توزيع منهج اللغة العربية للصف الثانى الثانوى العام الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤

الشهر	النص	قائله	النوع	العدد	المطلوب	تاريخ الأدب	البلاغة	النحو	القصة (واإسلاماه)	القراءة
أكتوبر ٢٠٢٣	١- من تجارب الحياة. ٢- من وصايا الحكماء.	زهير بن أبى سلمى. ذو الإصبع العدوانى.	شعر نثر	٩ أبيات ٧ أسطر	حفظ دراسة	* المعلقات. * من فنون النثر الجاهلى (الحِكَم والأمثال).	* من المحسنات البديعية: • الطباق. • المقابلة. • السجع.	١- إعراب الفعل المضارع: (نصبه - جزمه). ٢- اقتران جواب الشرط بالفاء. ٣- جزم الفعل المضارع فى جواب الطلب.	الفصول ١، ٢، ٣	١- إعمال العقل. د/ زكى نجيب محمود.
نوفمبر ٢٠٢٣	٣- سبيل الرشاد. ٤- من الهدى النبوى فى خطبة الوداع.	حسان بن ثابت. الرسول (ﷺ).	شعر نثر	٩ أبيات ٢٦ سطرًا	حفظ دراسة	* سمات الشعر فى عصر صدر الإسلام. * الخطابة فى عصر صدر الإسلام.	• الجناس. • التورية.	٤- حالات توكيد الفعل بالنون.	الفصول ٤، ٥، ٦	٢- آداب الصداقة. لابن مسكويه.
ديسمبر ٢٠٢٣	٥- العلم حياة. ٦- علم وعمل.	سابق بن عبدالله البربرى. الإمام الحسن البصرى.	شعر نثر	٩ أبيات ١٥ سطرًا	حفظ حفظ من أول «إن من أخلاق المؤمن ...» إلى آخر النص.	* أغراض الشعر فى العصر الأموى. * الخطابة فى العصر الأموى.	* من علم المعانى: الإيجاز والإطناب.	٥- المصادر الثلاثية، وغير الثلاثية. ٦- المصدر الميمى، والمصدر الصناعى.	الفصلان ٧، ٨	٣- العلم والتقنية. د/ أحمد فؤاد باشا.
يناير ٢٠٢٤	مراجعة									

* **التعبير** : ستة موضوعات، والتطبيق ستة تطبيقات : (٢ تعبير - ٢ تطبيق) فى شهر أكتوبر، (٢ تعبير - ٢ تطبيق) فى شهر نوفمبر، (٢ تعبير - ٢ تطبيق) فى شهر ديسمبر.

* تنويه : قد تُجرى الوزارة بعض التعديلات فى توزيع المنهج، وسوف نوافيكم بهذه التعديلات على صفحتنا /alemte7anbooks ، فتابعونا.

محتويات الكتاب

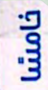

أولًا مجال القراءة

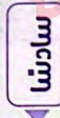

ثانيًا مجال البلاغة

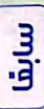


ثالثًا مجال الأدب


رابعًا مجال النصوص الأدبية


خامسًا مجال النحو


سادسًا مجال الكتابة (التعبير)


سابعًا مجال القصة (وا إسلاماه)



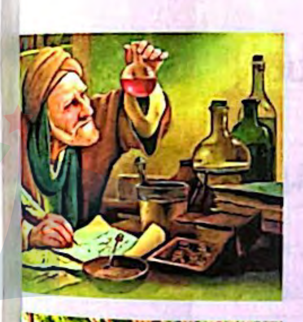
لحل امتحانات إلكترونيًا استخدم QR code الوارد فى الجزء الثانى

أسئلة الكتاب المدرسى مشار إليها بالعلامة

أولًا مجال القـراءة

يتضـمن هـذا المجال :

- شرح نواتج التعلم الخاصة بمجال القـراءة
- تحليل دروس المنهج فى ضوء نواتج التعلم :



الدرس ١ إِعْمَالُ الْعَقْلِ.



الدرس ٢ آدَابُ الصَّدَاقَةِ.



الدرس ٣ الْعِلْمُ وَالتِّقْنِيَةُ.

- نماذج متحررة المحتوى بعد كل درس للتطبيق على نواتج التعلم



نواتج تعلُّم مجـال القــراءة

عزيزى الطالب

عند تناولك لأى موضوع لا بد أن ينتهى بك الأمر محققًا ثلاثة نواتج تُسمى بنواتج التعلُّم، وهى : (**الفهم** - **التذوق** - **النقد**)، وعليك أن تتخذ من هذه النواتج منهاجًا لك فى حياتك عامةً حتى تكون لديك رؤيتك الخاصة وشخصيتك المستقلة عن الآخرين.

وفيما يلى سنوضِّح كيفية تحقيق نواتج التعلُّم فى مجال القراءة، وذلك على النحو التالى :

الفهم

عن طريق

- تفسير معنى أو مضاد الكلمات الصعبة.
- اقتراح عنوان مناسب.
- استنتاج الفكرة العامة والفِكر الرئيسة والجزئية.
- تحديد التفصيلات والعلاقات الضمنية.
- تحديد الخصائص التركيبية والمتناقضات، والتفاصيل فى الموضوع.

التذوق



عن طريق

- استنتاج المغزى الضمنى للموضوع.
- الاستدلال على موضوعية الكاتب أو تحيُّزه.
- التمييز بين الحقائق والآراء والادعاءات.
- التنبؤ بتصرف لشخصية ما.

النقـد



عن طريق

- إبداء الرأى تجاه أحداث أو أفكار.
- دعم أو تفنيد فكرة أو موقف أو رأى معيَّن.
- اقتراح حلول لمشكلة ما.
- إعادة تنظيم فِكر الموضوع.
- اقتراح نهاية بديلة لما ورد فى الموضوع.



أولًا فهم الموضوع

* سيتم قياس ذلك من خلال بعض الأسئلة التى تتطلب الآتى :

١ تفسير معنى أو مضاد كلمة وردت فى الموضوع

يُفهم المعنى من السياق، وليس من المعرفة السابقة للكلمة.

مثال ① حَالَ لونُ الطفل إلى الصفرة. ② حالَ الإهمالُ بين الطالب والنجاح.

تجد أن معنى «حال» :
- فى المثال ① «تغيّر»، ومضادها «ثبت».
- فى المثال ② «منع، وحجز»، ومضادها «سمح».

فالمعنى والمضاد يختلفان تبعًا لاختلاف السياق.

!! ملاحظات تعينك على تحديد معنى الكلمات التى قد يتعذر فهمها :

	الملاحظة	المثال	التحليل
أ	حرف الجر أحيانًا يؤثر فى معنى الكلمة.	• عدل الباحث عن الفكرة. • عدل الباحث إلى الفكرة.	• «عدل عن» بمعنى «تراجع». • «عدل إلى» بمعنى «مال».
ب	بعض الكلمات الغامضة قد يُذكر قبلها أو بعدها ما يُضادها.	نسبح الله فى الصبح والغسق.	«الغسق» ذُكر قبلها مضادها «الصبح»، فيكون المراد بها : «الليل».
ج	بعض الكلمات الغامضة قد تُعطف على ما يُرادفها فى المعنى.	رَحِمَ الله مَنْ رَقَّ وشَفَّ.	«شَفَّ» عُطفت على «رقَّ»، فهى بنفس معناها.
د	بعض الكلمات الغامضة يُذكر معها ما يلازمها عقلًا أو عادة.	لا بد من الشَّكيمةِ للجواد.	«الشكيمة» معناها : «اللجام»؛ حيث وضَّح معناها أنها ذُكِرَت مع كلمة «الجواد» وهو الحصان.
هـ	الرجوع لأصل الكلمة (بالكشف عن مادتها فى المعجم) يُعينك على معرفة معناها.	من ابتعد عن الرذائل تم له السؤدد.	«السؤدد» معناها : «الشرف، والرفعة»، وذلك من خلال الرجوع لأصل مادتها اللغوية «سود».

٢ اقتراح عنوان للموضوع

قد يكون كلمة أو جملة أو شبه جملة أو سؤالًا معبرًا عن الموضوع، ويُفضَّل أن يكون مختصرًا جاذبًا للمتلقى.

مثل (السلام – بين طريقين – لا تحزن – كيف نحارب الأمية ؟).

٣ استنتاج الفكرة العامة للموضوع

وهى جملة مفيدة مختصرة تعبر عن مضمون الموضوع كله ويمكن تحديدها عن طريق تجميع الفِكَر الرئيسة لفقرات الموضوع ثم التعبير عنها بجملة مفيدة مختصرة.

مثل (السلام مطلب الشعوب – الحوار البنَّاء يرقى بالمجتمع).

«لاحظ أن : الفكرة تختلف عن العنوان، حيث تكون جملة تامة تحمل معنًى واضحًا».

٤ استنتاج الفكرة الرئيسة لكل فقرة

وهى التى تعبر عن مضمون فقرة(•) من فقرات الموضوع.

* نستدل عليها من خلال : • تأكيد الكاتب لها بتكرارها أو بوسائل التوكيد (قد – إنَّ – ...).
  • تقديم الكاتب أدلة وأمثلة وشواهد عليها.

س حدِّد الفكرة الرئيسة للفقرة المقابلة.

جـ القدوة الطيبة، وأثرها على المجتمع.

مثال

«اتخذ النَّاسُ القدوةَ وسيلةً للتربيةِ الصالحة؛ لأنها من أفضل الطرقِ المؤديةِ للنجاحِ فى الحياةِ، فالقدوةُ الطيبةُ تطبعُ النّاسَ على حسنِ الخلقِ والحرصِ على التقاليدِ الطيبةِ من علمٍ وعملٍ فذلك يخلقُ مجتمعًا متجدِّدًا يصمُدُ أمامَ المحنِ. ألَمْ تَرَ كيف صنعَ الآباءُ بأبنائهم حينما ذكَّروهم بأمثالٍ من أولئك المبدعين كنجيب محفوظ، وأحمد زويل؟!».

٥ استنتاج الفِكَر الجزئية (الفرعية) لكل فقرة

وهى التى تعبر عن المعانى الجزئية داخل كل فقرة من فقرات الموضوع.

س حدِّد الفِكَر الجزئية للفقرة المقابلة.

جـ
- اتخاذ القدوة وسيلة للتربية.
- القدوة الطيبة تدفع الناس للحرص على العلم والعمل.
- أمثلة للقدوة الطيبة.

وإليك نموذجًا للتفريق بين العنوان والفكرة العامة والرئيسة والجزئية :

(العنوان) ← **آداب الصداقة**

(الفكرة العامة للموضوع) ← **للصداقة آداب ينبغى الالتزام بها**

(الفكرة الرئيسة لكل فقرة) ← ❶ **واجبات الصداقة :**

«يَجِبُ عليكَ مَتَى حَصَلَ لكَ صديقٌ أن تُكثِرَ مُراعاتَه، وتبالغَ فى تفقُّدِه ولا تستهينَ باليسيرِ من حَقِّه عندَ مُهِمٍّ يَعرِضُ له أو حادثٍ يَحْدُثُ بِه...».

(الفكرة الرئيسة لكل فقرة) ← ❷ **حقوق صديقك عليك وقت الرخاء (السراء) :**

(الفكرتان الجزئيتان للفكرة الرئيسة) ←
- **الاحتفاء به :**

«فأمَّا فى أوقاتِ الرَّخاءِ فينبغِى أن تلقاهُ بالوجهِ الطَّلْقِ والخُلُقِ الرَّحْبِ ...».

- **إظهار المودة لأحبته :**

«ثُمَّ يَنْبَغِى أن تفعلَ مثلَ ذلكَ بِمَن تعلمُ أنه يؤثِرُه ويحبُّه من جارٍ أو صديقٍ أو ولدٍ أو تابعٍ أو حاشيةٍ، وتُثنِى عليهم من غيرِ إسرافٍ...».

(•) **الفقرة** جزء من الموضوع يتألف من عدة جمل، ويتناول فكرة رئيسة واحدة، ويشتمل على فِكَر جزئية.

٦ تحديد تفصيلات وردت فى الموضوع

- **تفصيلات مباشرة :** وهى معلومات ذُكِرَت صراحة فى الموضوع.
- **تفصيلات غير مباشرة :** وهى معلومات مُستنتجة من الموضوع.

مثل «كانت الأسرُ قديمًا قبل ظهورِ وسائلِ الاتصالِ والتكنولوجيا تتمتعُ بِجَوٍّ أُسَرِىٍّ يسودهُ الدفءُ، وتُغلِّفُهُ المحبةُ، وكانَ التواصلُ عن قُرْبٍ أمرًا طبيعيًّا سائدًا».

– التفصيلة المباشرة : التواصل عن قُرب قبل ظهور وسائل الاتصال الحديثة كان سببًا فى صحة الجو الأسرى، وتمتُّعه بالدفء والمحبة.

– التفصيلة غير المباشرة : وسائل الاتصال الحديثة قربت البعيد من الناس، لكنها أيضًا لها سلبياتها، فقد باعدت القريب من أفراد الأسرة الواحدة فى البيت الواحد.

٧ تحديد العلاقات الضمنية فى الموضوع ومن أهمها :

العلاقة	كيفية التعرف عليها	المثال
النتيجة	غالبًا ما تأتى فى : ① جملة جواب الشرط.	مَن يُحسن القولَ يَعظم شأنه. (مَن: أداة شرط – يُحسن القول: جملة الشرط – يَعظم شأنه: جملة جواب الشرط (نتيجة للشرط قبلها))
	② جملة جواب الطلب : (أمر – نهى – استفهام...).	ارحموا تُرحموا. (ارحموا: طلب (أمر) – تُرحموا: جملة جواب الطلب (نتيجة لما قبلها))
السبب (التعليل)	بأن تكون جملة سببًا لحدوث جملة أخرى، ويأتى غالبًا بعد الأدوات التالية : (كى – حتى – لام التعليل...).	الزم الصدق؛ كى يحبك الناس. (كى يحبك الناس: تعليل لما قبلها)
التفصيل بعد الإجمال	يكون بذكر الشىء إجمالًا، ثم سرد تفصيلاته.	المرء بأصغريه : قلبه ولسانه. (المرء بأصغريه: إجمال – قلبه ولسانه: تفصيل)
الإجمال بعد التفصيل	يكون بسرد تفصيلات الشىء أولًا، ثم ذِكره مجملًا.	أشقى الأشقياء وأسعد السعداء فى الدنيا اثنان متكافئان. (أشقى الأشقياء وأسعد السعداء: تفصيل – اثنان متكافئان: إجمال)
التوضيح بعد الإبهام	هو توضيح للفظ أو لجملة غمض معناها.	الخُلق هو شعور المرء بأنه مسئول أمام ضميره. (هو شعور المرء بأنه مسئول أمام ضميره: توضيح لما قبلها)
الاستدراك	أن يأتى الكاتب بما يمنع الفهم الخطأ؛ حتى لا يُفهم كلامه على غير قصده، ويقع بعد كلمات، مثل : (لكنّ – إلّا أنّ).	نعم فى العجلة الندامة، إلّا أنّ ذلك لا يعنى التباطؤ فى كل الأمور بلا تمييز. (إلّا أنّ ذلك لا يعنى التباطؤ...: استدراك)

٨ تحديد الخصائص التركيبية فى الموضوع

ويتم ذلك من خلال تحديد :

- التعابير الإنشائية والخبرية ووظائفها.
- الصور البلاغية.
- أنواع الجمل المستعملة ودلالات استعمالها.
- التقديم والتأخير.
- الروابط والتكرار.

مثال «يا لَروعةِ الصحراءِ! إنَّ رمالَها المتراصّةَ لَتُغنِّى على مَسمعِ الزمنِ أنشودةً رائعةً من أناشيدِ القوةِ والمجدِ، وإنَّها لَتَكتبُ صفحاتٍ بارزةً فى كتابِ الصفاءِ والطُّهرِ، فمتى نخلصُ إلى هذه الصحراءِ ؟».

س حدِّد خصيصتين من الخصائص التركيبية فى الفقرة، مدلِّلًا عليهما.

ج – التنويع بين الأسلوبين الإنشائى والخبرى، فالإنشائى مثل : «يا لروعة الصحراء!»، والخبرى مثل: «إن رمالها المتراصّة لتُغنّى».

– استخدام الصور البلاغية، مثل: التشبيه فى «أناشيد القوة»، والاستعارة فى «إنها لتكتب ...».

٩ تحديد المتناقضات فى الموضوع

وذلك بأن تلاحظ من خلال فهمك وتدقيقك فى الموضوع جملة مناقضة للموضوع أو لا علاقة لها به.

مثال «لا يُمكِنُ لِمُتَذَوِّقِ الأدَبِ أنْ يَعرِفَ قِيمَةَ أىِّ عَمَلٍ أدَبِىٍّ إلَّا إذَا وَقَفَ عَلَى سِيَاقِهِ وَبِيئَتِهِ، والأسْبَابِ الإنْسَانِيَّةِ التِى دَفَعَتْ مُؤلِّفَهُ إلَى أنْ يَكْتُبَهُ بِهَذَا الشَّكْلِ ... ولَو تأمَّلْنَا وَصْفَ الشَّاعِرِ الجَاهِلِىِّ لِنَاقَتِهِ فِى القَصَائِدِ القَدِيمَةِ لَوَجَدْنَاهُ حَشْوًا زَائِدًا لا حَاجَةَ بِنَا إلَيْهِ».

س حدِّد التناقض الوارد فى القطعة السابقة.

ج التناقض هنا بين قول الكاتب : "لَا يُمكِنُ لِمُتَذَوِّقِ الأدَبِ أنْ يَعرِفَ قِيمَةَ أىِّ عَمَلٍ أدَبِىٍّ إلَّا إذَا وَقَفَ عَلَى سِيَاقِهِ وَبِيئَتِهِ، وَالأسْبَابِ الإنْسَانِيَّةِ التِى دَفَعَتْ مُؤلِّفَهُ إلَى أنْ يَكْتُبَهُ بِهَذَا الشَّكْلِ"، وقوله عن وصف الناقة فى الشعر القديم إنه كان : "حَشْوًا زَائِدًا لَا حَاجَةَ بِنَا إلَيْهِ"، حيث إنه لم يُحكم المقياس الذى وضعه فى تذوق أى عمل أدبى على صورة الناقة فى الشعر القديم.

١٠ تحديد تفاصيل متعلقة بشخص أو مكان أو حدث فى الموضوع

مثال «عكفَ الفارابى على قراءةِ الكتبِ ومطالعتِها، وكانت مؤلفةً بلغاتٍ شتى لعلماءَ من بلدانٍ مختلفةٍ، كما كانَ بعضُها مترجمًا عن اليونانيةِ خاصَّةً، ومن ثَمَّ لم تَخْلُ من كتبٍ لأرسطو وأفلاطون. وقد قرأ الفارابى كتابَ (النفس) لأرسطو مائةَ مرةٍ وكتابَ (السماع الطبيعى) أربعين مرةً».

س حدِّد من خلال الفقرة أهم ما يميز شخصية الفارابى.

ج واسع الثقافة، ومثابر، وحريص على تحصيل العلم.

٦ تحديد تفصيلات وردت فى الموضوع

* **تفصيلات مباشرة:** وهى معلومات ذُكِرَت صراحة فى الموضوع.
* **تفصيلات غير مباشرة:** وهى معلومات مُستنتجة من الموضوع.

مثال «كانت الأسرُ قديمًا قبلَ ظهورِ وسائلِ الاتصالِ والتكنولوجيا تتمتعُ بجَوٍّ أُسرىٍّ يسودُه الدفءُ، وتُغلِّفُه المحبةُ، وكانَ التواصلُ عن قُربٍ أمرًا طبيعيًّا سائدًا».

– التفصيلة المباشرة: التواصل عن قُرب قبل ظهور وسائل الاتصال الحديثة كان سببًا فى صحة الجو الأسرى، وتمتُّعه بالدفء والمحبة.

– التفصيلة غير المباشرة: وسائل الاتصال الحديثة قربت البعيد من الناس، لكنها أيضًا لها سلبياتها، فقد باعدت القريب من أفراد الأسرة الواحدة فى البيت الواحد.

٧ تحديد العلاقات الضمنية فى الموضوع ومن أهمها:

العلاقة	كيفية التعرف عليها	المثال
النتيجة	غالبًا ما تأتى فى: ① جملة جواب الشرط.	مَن يُحسن القولَ يَعظم شأنُه. (أداة شرط – جملة الشرط – جملة جواب الشرط (نتيجة للشرط قبلها))
	② جملة جواب الطلب: (أمر – نهى – استفهام...).	ارحموا تُرحموا. (طلب (أمر) – جملة جواب الطلب (نتيجة لما قبلها))
السبب (التعليل)	بأن تكون جملة سببًا لحدوث جملة أخرى، ويأتى غالبًا بعد الأدوات التالية: (كى – حتى – لام التعليل...).	الزم الصدق؛ كى يحبك الناس. (تعليل لما قبلها)
التفصيل بعد الإجمال	يكون بذكر الشىء إجمالًا، ثم سرد تفصيلاته.	المرء بأصغريه: قلبه ولسانه. (إجمال – تفصيل)
الإجمال بعد التفصيل	يكون بسرد تفصيلات الشىء أولًا، ثم ذكره مجملًا.	أشقى الأشقياء وأسعد السعداء فى الدنيا اثنان متكافئان. (تفصيل – إجمال)
التوضيح بعد الإبهام	هو توضيح للفظ أو لجملة غمض معناها.	الخُلق هو شعور المرء بأنه مسئول أمام ضميره. (توضيح لما قبلها)
الاستدراك	أن يأتى الكاتب بما يمنع الفهم الخطأ؛ حتى لا يُفهم كلامه على غير قصده، ويقع بعد كلمات، مثل: (لكنَّ – إلَّا أنَّ).	نعم فى العجلة الندامة، إلَّا أنَّ ذلك لا يعنى التباطؤ فى كل الأمور بلا تمييز. (استدراك)

٨ تحديد الخصائص التركيبية فى الموضوع ويتم ذلك من خلال تحديد:

* التعابير الإنشائية والخبرية ووظائفها.
* الصور البلاغية.
* أنواع الجمل المستعملة ودلالات استعمالها.
* التقديم والتأخير.
* الروابط والتكرار.

مثال «يا لَروعةِ الصحراءِ! إنَّ رمالَها المتراصَّةَ لتُغنِّى على مَسمَعِ الزمنِ أنشودةً رائعةً من أناشيدِ القوةِ والمجدِ، وإنَّها لَتكتبُ صفحاتٍ بارزةً فى كتابِ الصفاءِ والطُّهرِ، فمتى نخلصُ إلى هذه الصحراءِ؟».

س حدِّد خصيصتين من الخصائص التركيبية فى الفقرة، مدلِّلًا عليهما.

ج – التنويع بين الأسلوبين الإنشائى والخبرى، فالإنشائى مثل: «يا لروعة الصحراء!»، والخبرى مثل: «إن رمالها المتراصة لتغنى».

– استخدام الصور البلاغية، مثل: التشبيه فى «أناشيد القوة»، والاستعارة فى «إنها لتكتب ...».

٩ تحديد المتناقضات فى الموضوع

وذلك بأن تلاحظ من خلال فهمك وتدقيقك فى الموضوع جملة مناقضة للموضوع أو لا علاقة لها به.

مثال «لَا يُمكِنُ لِمُتذَوِّقِ الأدَبِ أنْ يَعرِفَ قِيمَةَ أىِّ عَمَلٍ أدَبِىٍّ إلَّا إذَا وَقَفَ عَلَى سِيَاقِهِ وَبِيئَتِهِ، وَالأَسْبَابِ الإِنْسَانِيَّةِ الَّتِى دَفَعَتْ مُؤَلِّفَهُ إِلَى أَنْ يَكْتُبَهُ بِهَذَا الشَّكْلِ ... وَلَو تأمَّلْنَا وَصْفَ الشَّاعِرِ الجَاهِلِىِّ لِنَاقَتِهِ فِى القَصَائِدِ القَدِيمَةِ لَوَجَدْنَاهُ حَشْوًا زَائِدًا لَا حَاجَةَ بِنَا إِلَيْهِ».

س حدِّد التناقض الوارد فى القطعة السابقة.

ج التناقض هنا بين قول الكاتب: "لَا يُمكِنُ لِمُتذَوِّقِ الأدَبِ أنْ يَعرِفَ قِيمَةَ أىِّ عَمَلٍ أدَبِىٍّ إلَّا إذَا وَقَفَ عَلَى سِيَاقِهِ وَبِيئَتِهِ، وَالأَسْبَابِ الإِنْسَانِيَّةِ الَّتِى دَفَعَتْ مُؤَلِّفَهُ إِلَى أَنْ يَكْتُبَهُ بِهَذَا الشَّكْلِ"، وقوله عن وصف الناقة فى الشعر القديم إنه كان: "حَشْوًا زَائِدًا لَا حَاجَةَ بِنَا إِلَيْهِ"، حيث إنه لم يُحكم المقياس الذى وضعه فى تذوق أى عمل أدبى على صورة الناقة فى الشعر القديم.

١٠ تحديد تفاصيل متعلقة بشخص أو مكان أو حدث فى الموضوع

مثال «عكفَ الفارابى على قراءةِ الكتبِ ومطالعتِها، وكانت مؤلفةً بلغاتٍ شتَى لعلماءَ من بلدانٍ مختلفةٍ، كما كانَ بعضُها مترجمًا عن اليونانيةِ خاصَّةً، ومن ثمَّ لم تَخْلُ من كتبِ لأرسطو وأفلاطون. وقد قرأ الفارابى كتابَ (النفس) لأرسطو مائةَ مرةٍ وكتابَ (السماع الطبيعى) أربعين مرةً».

س حدِّد من خلال الفقرة أهم ما يميز شخصية الفارابى.

ج واسع الثقافة، ومثابر، وحريص على تحصيل العلم.



ثانيًا تـذوق الموضـوع

* سيتم قياس ذلك من خلال بعض الأسئلة التى تتطلب الآتى :

١ استنتاج المغزى الضمنى للموضوع

وهو الهدف الذى يريد الكاتب أن يوصله إلى القارئ بشكل غير مباشر، وقد يختلف المغزى الضمنى حسب تذوق الموضوع.

مثال

«إنَّ اللغةَ لا يمكنُ أنْ تثبتَ ولا أنْ تستقلَّ استقلالَ الحىِّ؛ لأنَّها ألفاظٌ يُعبِّرُ بها كلُّ قومٍ عن أغراضِهم، والأغراضُ لا تنتهى، والمعانى لا تنفدُ، والناسُ لا يستطيعون أنْ يعيشوا خُرسًا وهم يرونَ الأغراضَ تتجدَّدُ، والمعانى تتولَّدُ، والحَضَارة ترميهم كلَّ يومٍ بمُخترَعٍ، والعُلُوم تُطالبُهم كلَّ حينٍ بمصطلحٍ».

س حدِّد المغزى الضمنى للفقرة السابقة.

ج حتمية تطوير اللغة لتواكب العصر والحضارة.

٢ الاستدلال على موضوعية الكاتب أو تحيُّزه

* **الكاتب الموضوعى (غير المتحيز) :** هو الذى يعرض الفكرة من جوانب مختلفة، معتمدًا على الأدلة والبراهين، واستخراج نتائج مقنعة.
* **الكاتب غير الموضوعى (المتحيز) :** هو الذى يتبنى رأيًا معينًا دون أدلة أو بأدلة مصطنعة، أو فى غير محلها لأسباب نفسية أو دينية أو قومية، أو غير ذلك.

مثال

(أ) • كتبَ الشاعرُ (خليل مطران) مقدمةً لديوانه جاء فيها :

«رأيتُ فى الشعرِ المألوفِ جُمودًا فأنكرتُ طريقتَه لِجَهلى حقيقتَه، فيا هؤلاء، هذا شعرٌ عصرىٌّ وفخرُه أنَّه عصرىٌّ.. هذا شعرٌ لا تحمله ضرورات الوزنِ والقافية على غير قصدِه، يُقال فيه المعنى الصحيحُ باللفظِ الصحيح».

• فنقدَ الدكتورُ (طه حسين) هذه المقدمة فقال :

«مقدمةٌ قصيرةٌ ولكنها متعبةٌ ممتعةٌ، متعبةٌ؛ لما فيها من السجع الذى لا رشاقةَ فيه، وممتعةٌ؛ لأنَّ صاحبَها ثارَ على الشعرِ المألوف فى شجاعة فلم يعتذرْ ولم يتلطفْ، فهو معتدلٌ؛ لأنه لا يرفضُ القديمَ كلَّه، بل يجمعُ بين القديمِ والجديد، فأنا معجبٌ بمقدمةِ مطران لا أكرَه منها إلَّا سجعَها».

(ب) يقول أحد الكُتَّاب عن ثقافة التكنولوجيا وارتباطها بالطفل العربى :

«وأهـمُّ إغـراءاتِ تلـك الثقافـةِ : الحاسـبُ الآلـىُّ وتأثيراتُـه، والإنترنـتُ وأجهـزةُ اللعبِ والأفـلامُ المدمجـةُ وغزوُ الصـورِ التى تـؤدى فى النهايـةِ لتدميـرِ أخلاقياتِ وثقافةِ وإنسـانيةِ الطفلِ العربىِّ».

س دلِّل على موضوعية أو تحيُّز الكاتبين فى ضوء فهمك للفقرتين السابقتين.

ج – الفقرة (أ) : الدكتور (طه حسين) موضوعى؛ لأنه نقدَ المقدمة كلها وأحاط بحجمها، وذكر لها عيبًا وميزةً مبيِّنًا أسبابَ ذلك، وختم كلامه بالحكم العام على المقدمة.

– الفقرة (ب) : الكاتب متحيِّز؛ لأنه ذكر الأثر السلبى لاستخدام التكنولوجيا، ولم يتطرق لأثرها الإيجابى على الطفل العربى.

٣ التمييز بين الحقائق والآراء والادعاءات

* **الحقيقة :** قول مؤكَّد، مدعم بالأدلة والشواهد والإحصاءات.
* **الرأى :** قول ناتج عن اجتهاد شخصى، ويحتوى على ألفاظ تؤكد على ذلك، مثل : (أرى، أزعم، أعتقد، ...).
* **الادعاء :** قول يقدمه الكاتب مؤكدًا بوسائل التوكيد لكن لا يقدم عليه أى دليل أو شاهد أو إحصاء يؤيده.

مثال

(أ) «كانت الأمةُ العربيةُ فى جاهليَّتِها أمةً بدويةً لم تعرف الزراعةَ أو الصناعةَ أو الفنونَ إلَّا قليلًا، ومن ثَمَّ اقتصرتْ ألفاظُها على اللغة العربيـة، فلما اتصلوا ببعضِ الأممِ المجاورةِ لهم أخذوا عنها بعضَ مظاهرِ العيشِ، ومن ثم وفَدَ على لغتِهم بعضُ الألفاظِ الفارسيةِ أو الروميةِ وعلقتْ بألسنتِهم بعضُ ألفاظِ هذه البلادِ مثل : الكوزِ والإبريق، وقيل إنَّ الأعشى نقلَ خمسين كلمةً فى شعرِه، ويستشهدُ بذلك على وجود ألفاظٍ فارسيةٍ معرَّبةٍ».

(ب) يقول الدكتور طه حسين فى معرض حديثه عن معلقة عنترة :

«ولستُ أدرى أتحس حين تَقرأ هذه القصيدة مثل مَا أحس ؟ وتَجد مثل ما أجد ؟! فإنِّى أحس كأن القصيدة طائفة من الأنغام الموسيقيةِ الكثيرةِ المُختلفة فيما بينها أشد الاختلاف، ولكن فيها نغمة واحدة متصلة مُنذ تَبدأ القصيدة إلى أن تنتهى هى حديث الشاعر إلى صاحبتِه».

(جـ) قال أحد النقاد وهو يوازن بين الشعر والنثر: إليك مثلًا قول ابن الرومى يصف منهزمًا هاربًا من المعركة:

لا يعرفُ الخصمُ وجهَه ويرى ∴ قفاهُ من فرسخٍ فيعرفُه

قَلِّب نظرَك بينَ ألفاظِه ثم ارجعْ إلى قولِ أحدِ الفرسانِ وقد سأله الخليفةُ المنصورُ: "أخبرْنى أىُّ رجالى كانَ أشدَّ إقدامًا فى مبارزتِك ؟".

فقال: "ما أعرفُ وجوهَهم، ولكنْ أعرفُ أقفاءَهم، فقلْ لهم يستديروا أَعْرِفْك".

قال الناقد معلقًا: "ألستَ ترى فى ذلك النظم (الشعر) من حلاوةِ الألفاظِ، وكمالِ المعنى ما لا تراهُ فى هذا النثرِ".

س ما أورده كل كاتب فى الفقرات الثلاثة السابقة، يُعدُّ حقيقة أم رأيًا أم ادِّعاء ؟

جـ – الفقرة (أ): حقيقة مؤكدة؛ حيث أكَّد كلامه بالأدلة والبراهين، ومثَّل بألفاظ مثل: «الكوز والإبريق».

– الفقرة (ب): مجرد رأى؛ لأن ما ذكره طه حُسين مجرد وجهة نظر خاصة لا تعتمد على دليل عقلى ولكن تعتمد على الشعور والإحساس، وهما أمران يختلفان بحسب اختلاف المتذوِّقين، وهو ما دفعه إلى قول: "أتحس حين تقرأ هذه القصيدة مثل ما أحس ؟".

– الفقرة (جـ): ادِّعاء؛ حيث فَضَّل الناقد البيت الشعرى على الحوار النثرى دون أن يقدم دليلًا على ذلك.

٤ التنبؤ بتصرف لشخصية ما فى الموضوع من خلال معلومات معطاة

وذلك بأن تتنبأ بتصرُّف لشخصية معينة، أو نتيجة لحدث أو موقف ما من خلال فهم الموضوع واستيعاب طبائع الشخصيات والمواقف.

مثال «كانَ الخليفةُ عُمرُ بنُ الخطابِ (رضي الله عنه) إذا نهى الناسَ عن شىْءٍ جمعَ أهلَه وقالَ: "إنِّى قد نهيتُ الناسَ عن كذا وكذا وإنهم إنما ينظرون إليكم نظرَ الطيرِ إلى اللحمِ فإنْ وقعتُم وقعُوا، وإن هِبتُم هابُوا..."».

س من خلال معرفتك بسيرة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وإدراكك لصفاته، استنتج معلِّلًا ما الذى كان عمر سيفعله لو وقع شخص من أهله فيما قد يقع فيه أى شخص من الناس.

جـ أتوقع أن يُعاقِبَ عمرُ أىَّ شخص من أهله على أىِّ خطأ يرتكبه كما يعاقب أى شخص من الناس دون أن تمنعه القرابة من ذلك؛ لأن عمرَ (رضي الله عنه) عُرف بعدله وشدة تطبيقه له على نفسه وأقرب الناس إليه.

ثالثًا نقد الموضوع

* سيتم قياس ذلك من خلال بعض الأسئلة التى تتطلب الآتى:

١ إبداء الرأى تجاه أحداث أو أفكار ذُكرت فى الموضوع

مثال يضعُ الدكتور إسحق الحسينى ثلاثةَ شروطٍ إذا توافرتْ جميعُها فى لفظةٍ أعجميةٍ أُبيحَ تعريبُها عدا ألفاظِ العلومِ:

– الأول: شيوعُها فى لغتِنا المحليةِ على صورةِ الاسمِ أو الفعلِ.

– الثانى: مرونتُها مرونةً تمكنُنا من أنْ نشتقَّ منها ما تتطلبه الضرورةُ قياسًا على الألفاظِ العربيةِ.

– الثالث: دقةُ الدلالةِ بحيثُ لا تستطيعُ لفظةٌ أخرى أنْ تؤدىَ كاملَ دلالتِها.

س اذكر رأيك فيما ورد من أفكار للدكتور إسحق الحسينى.

جـ أرى أن ما ورد يُعَد من الأفكار المنطقية التى تساهم فى مرونة اللغة وتطورها.

٢ دعم أو تفنيد فكرة أو موقف أو رأى معيَّن

مثال «ليسَ معنَى وجودِ سلبياتٍ متعددةٍ فى المجتمعِ الجاهلىِّ أنَّ جميعَ مَنْ عاشُوا فى ذلكَ العصرِ قد وأدُوا البناتِ».

س بعد قراءتك الفقرة السابقة، هل كان الكاتب محقًّا فيما عرضه ؟ وضِّح إجابتك.

جـ نعم، الكاتب محق فيما عرضه؛ حيث إنَّ ظاهرة وأد البنات لو كانت عامة بين الجاهليين لنتج عن ذلك قلة النساء فى هذا المجتمع بما لا يسمح للرجال تعدد الزوجات، وما وجدنا تقديس الشعراء للمرأة وإفراد القصائد للحديث عنها، وتعلقهم بديارها وكل ما يُذكِّرهم بها.

٣ اقتراح حلول لمشكلة ما تم عرضها

مثال «يُعدُّ التكدُّسُ المروريُّ مشكلةً من أهمِ المشكلاتِ التى تُواجِهنا، والعراقيلِ التى تعوقُ سَرَيانِ العملِ فى العديدِ من البلدانِ، وأرى أنَّ الخروجَ من هذه الأزمةِ يكمنُ فى التوسُّعِ فى إنشاءِ الطرقِ والكبارِى والأنفاقِ».

س اقترح حلولًا أخرى لمشكلة تكدس المرور.

جـ – إزالة الإشغالات من الطرق.

– الالتزام بقواعد المرور.

– مد خطوط القطارات ومترو الأنفاق.

٤ إعادة تنظيم فِكَر الموضوع وذلك من خلال :

- قراءة الفقرات جيدًا، ووضع فكرة لكل فقرة.
- إعادة ترتيب الفِكَر ترتيبًا منطقيًا.

مثال

(١) حَظِى البيرونى بمكانةٍ عظيمةٍ عندَ المستشرقين المنصفين، فقد قالَ عنه أحدهم :
"إنَّه أكبرُ عقليةٍ علميةٍ فى التاريخ".

(٢) أصدرتْ أكاديميةُ العلومِ السوفيتيةِ سنة ١٩٥١م مجلدًا تذكاريًا بعنوانِ «البيرونى» بمناسبةِ مرورِ ألفِ سنةٍ على مولدِه.

(٣) البيرونى هو أبو الريحان محمد بن أحمد الفلكى، ولد بإحدى ضواحى خوارزم، وزارَ العواصمَ العربيةَ، وكانتْ حياتُه حافلةً بالبحثِ والتأليفِ والدراسةِ.

(٤) تميَّزَ البيرونى فى فنونٍ كثيرةٍ متباينةٍ، فهو مُؤرِّخٌ وجيولوجىٌّ وفلكىٌّ ورياضىٌّ ممتازٌ.

س ميِّز مما يلى الترتيب الصحيح لفِكَر الموضوع :

ⓐ (٣، ١، ٢، ٤). ⓑ (٣، ٤، ١، ٢). ⓒ (٢، ٤، ٣، ١). ⓓ (١، ٤، ٣، ٢).

جـ ب (٣، ٤، ١، ٢).

٥ اقتراح نهاية بديلة لما ورد فى الموضوع

وذلك بأن تقترح نهاية محتملة خلاف النهاية التى أوردها الكاتب من خلال فهم القصة المقروءة.

مثال

«ألحَّ رجلٌ طماعٌ على أحدِ الملوكِ بأنْ يمنحَه قطعةً واسعةً من الأرضِ، فقالَ له الملكُ : "كلُّ مساحةٍ تستطيعُ أنْ تقطعَها سيرًا على قدميْك فهى لك"، فرحَ الرجلُ فرحًا شديدًا، وشرعَ يمشى فى الأرضِ مُسرعًا ومُهرولًا، وظل يمشى أيامًا وشهورًا حتى قطعَ مسافةً كبيرةً جدًّا إلى أن أصابَه التعبُ والإعياءُ، ففكَّر أنْ يعودَ إلى الملكِ؛ ليمنحَه المسافةَ التى قطعَها، غير أنَّ الطمَّاعَ غيَّر رأيَه وقرَّر مواصلةَ السيرِ، فظلَّ سائرًا على قدميْه ولم يعدْ أبدًا، فقد ضلَّ طريقَه وضاعَ فى متاهاتِ الحياةِ».

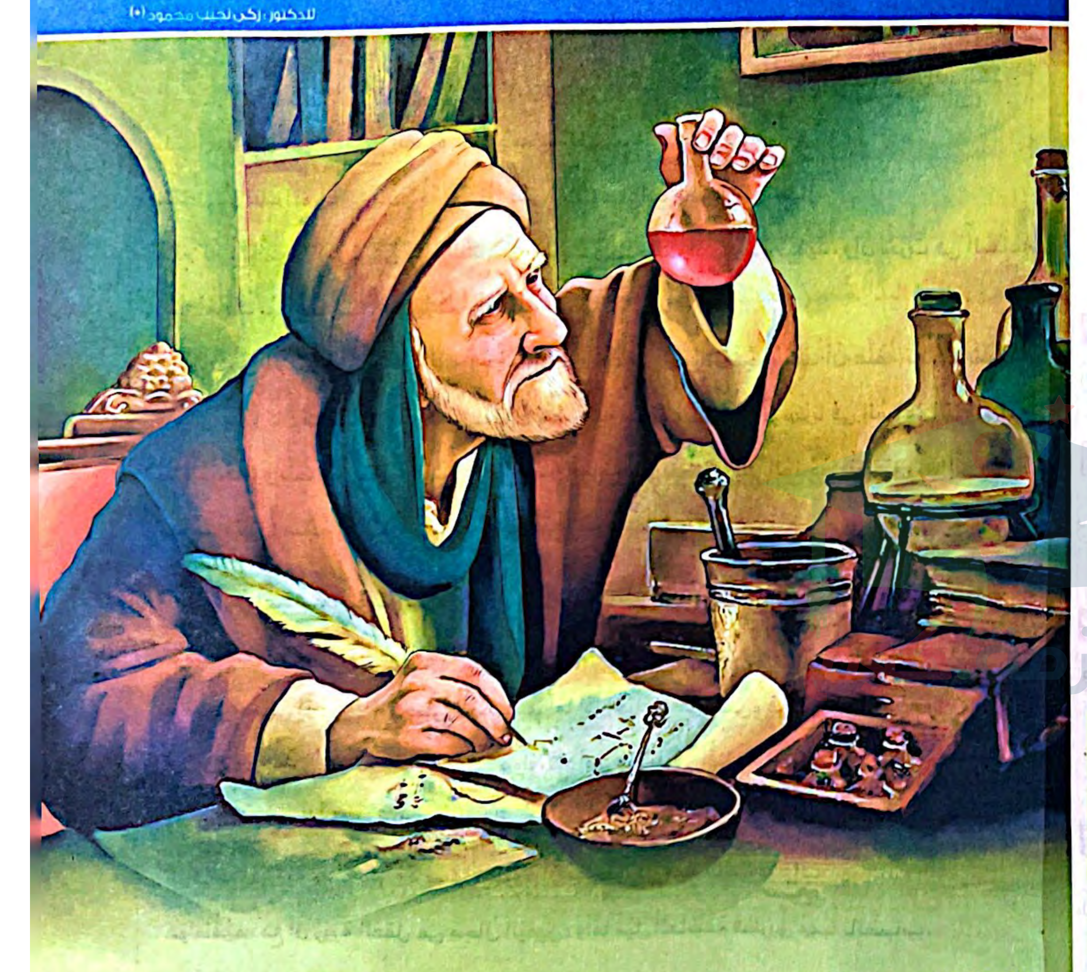
س اقترح نهاية بديلة للنهاية التى أوردها الكاتب للقصة السابقة.

جـ ورجع الطماع بعد فترة طويلة من الزمن إلَّا أنه فوجئ بأنَّ الملك قد مات؛ فضاعت أحلام هذا الرجل بسبب طمعه.

الدرس ١

إِعْمَالُ الْعَقْلِ

للدكتور/ زكى نجيب محمود (٠)



(٠) د / زكى نجيب محمود

- **مولده :** وُلد بدمياط عام ١٩٠٥م.
- **شهرته :** اُشتُهر بكونه أديبًا ومفكرًا وفيلسوفًا كبيرًا.
- **درجته العلمية :** حصل على درجة الدكتوراه فى الفلسفة من جامعة لندن.
- **أعماله :** - أصدر مجلة الفكر المعاصر.
  - له العديد من الإسهامات التى أثرت المكتبة العربية، منها : (خرافة الميتافيزيقا - نحو فلسفة عامة - قِيَم من التراث).
- **وفاته :** تُوفى عام ١٩٩٣م.

١ «لقدْ قامَتْ حَضارَةُ المُسْلِمينَ، كَما قامَ غَيرُها عَلَى واقِعٍ، وعلَى عِلْمٍ بِذَلكَ الواقِعِ. وهَا هُوَ ذا أميرُ المُؤمنينَ الإمامُ علىُّ بنُ أبى طَالبٍ، وقدْ هَمَّ بالخُروجِ للقِتالِ، فَجاءَه مُنَجِّمٌ يَدَّعِى القُدْرَةَ على حِسابِ الغَيبِ، ونَصَحَه بِألَّا يَسيرَ إلَى القِتالِ فى تِلكَ السَّاعَةِ، وبِأنْ يَجْعَلَ سَيرَهُ على ثَلاثِ ساعاتٍ مَضَيْنَ مِنَ النَّهارِ، قائِلًا لهُ : "إنَّكَ إنْ سِرْتَ فِى هَذهِ السَّاعَةِ، أصابَكَ وأصحابَكَ أذًى وضُرٌّ شَديدٌ، وإنْ سِرْتَ فى السَّاعةِ التِى أمَرْتُكَ بِها، ظَفِرْتَ[1] وظَهَرْتَ، وأصَبْتَ ما طَلَبْتَ".

فما كانَ مِنَ الإمامِ عَلىٍّ - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ - إلَّا أنْ أعْرَضَ عن المُنَجِّمِ، بَعْدَ أنْ عَنَّفَهُ تَعنيفًا شَديدًا، وَمَضَى فِيما كانَ مَاضِيًا فيهِ، وانْتَصَرَ، فَقالَ لأَصْحابِه ساعَةَ النَّصرِ : "لَو سِرْنا فِى السَّاعَةِ التِى حَدَّدَها لنا المُنَجِّمُ، وانْتَصرنا، لَقالَ النَّاسُ : إنَّ النَّصرَ إنَّما تَحَقَّقَ بِفَضْلِ ذَلِكَ المُنجِّمِ ونُبوءَتِه، أمَا إنَّه ما كانَ لمُحَمَّدٍ (ﷺ) مُنَجِّمٌ، ولَا لَنا مِن بَعْدِهِ، حَتَّى فَتَحَ اللهُ عَلَينا بِلادَ كِسْرَى وقَيْصَرَ".

> س حدد معنى الكلمتين اللتين فوق الخط فى سياقهما.

٢ إنهُ لَمِنْ أعجَبِ ما يَلفِتُ النَّظرَ فى طَبيعةِ الإنسانِ، أنَّ النَّاسَ إذا اختَلَفَ بَعضُهم مَعَ بَعْضٍ عَلَى شَىءٍ تَوَلَّاهُ العقلُ بالتَّحْليلِ والحِسابِ، لم يَغْضَبْ أحدٌ مِنهم من أحدٍ، بَلْ إنَّهم لَيُراجِعُون تَحليلَهم وحِسابَهم مَرَّةً أخرَى حَتَّى يُذْعِنَ[2] المُخطِئُ للمُصيبِ، أمَّا إذا اختَلفوا علَى شَىءٍ فى غيرِ مَيدانِ العقلِ، شَىءٍ تَوَلَّتْه العَواطِفُ والأهواءُ، فلا أملَ عندئذٍ فى إقناعٍ أو اقتِناعٍ، وقَد تمتدُّ بينَهم الخُصومةُ إلى حَدِّ القِتالِ، فكأنَّما يَسْهُلُ عليهم أنْ يَتنازلوا عن الرأىِ الذى يَرونَهُ بِعقُولِهم، ولا يَسْهُلُ عليهم أنْ يُفرطوا فى مَيْلٍ مَالَتْ بهم إليه عَواطفُهم، مع أنَّ رُؤيَةَ العَقلِ هىَ مَجالُ اليَقينِ، وأمَّا مَيْلُ العاطِفَةِ فطريقٌ مُعَبَّأٌ بالضَّبابِ.

> س متى يذعن المخطئ للمصيب ؟

عَلَى أنَّـه لا جَدْوَى من أنْ نُردِّدَ كَلِمَةَ (العَقْلِ) بِألسِنَتِنا دُونَ أنْ نَعْنِىَ بِها كُلَّ ما تَعنيـه تلـكَ الكَلِمَةُ، أو مَا يَجِبُ أن تَعنيَه، إذِ العَقْلُ - آخِرَ الأمرِ - هوَ التَّخطيطُ المَدروسُ، ولا يكونُ للتخطيطِ المَدروسِ مَعْنًى إلَّا أنْ يَكونَ

> س استنتج العلاقة التى تربط ما تحته خط بما قبله.

(١) ظفرت	انتصرت، المضاد : انهزمت.	(٢) يذعن	يخضع، المضاد : يتمرَّد.

هُنالكَ أهدافٌ واضِحَةٌ مَقصودَةٌ، وأنْ يكونَ هُنالكَ مَسحٌ إحصائِىٌّ للوَاقِعِ كَمَا هُوَ قَائمٌ، ثم يَجِىءُ ذلكَ التَّخطِيطُ المَدروسُ الذى هُوَ (عَقلٌ) فيطوِّعُ هَذا الواقعَ الـذِى رَسَمَتْه لنا البُحوثُ الإحصائيَّةُ تَطويعًا يُحقِّقُ تلكَ الأهدافَ التى قَصَدْنا إلَى تَحْقيقِها".

٣ إنَّـه إذا قِيلَ لَنا : أيـنَ نُقْطَةُ البَدءِ التى بَدَأَ مِنها تقدُّمُنا فى هَذا العَصرِ ؟ لَكانَ الجَوابُ الصَّحيحُ هوَ : كانَتِ البِدايةُ حينَ دَعَا الدُّعاةُ إلى صَحْوَةِ (العَقلِ) فى وَجْـهِ المَوْجَةِ العَاتيـةِ[3] التِى غمرَتْنا[4] بِطُوفانِها، فإنَّها مِنْ خُرافاتٍ. ومَا الخُرافَـةُ ؟ هِـىَ - قَبْلَ كُلِّ شَـىءٍ، وبَعْدَ كُلِّ شَـىءٍ - رَبْطُ المُسبَّباتِ بِغَيرِ أسْبابِها.

أقُولُ : "إنَّ تقدُّمَنا قَـدْ بَـدَأَ، عِندَما دَعَـا الدَّاعُونَ إلَـى يَقظَةِ العَقْـلِ؛ لِتَرتَبِطَ النَّتائِجُ بِأسبابِها الصَّحيحَةِ".

> س حدد الفكرة الرئيسة للفقرة.

وكانَ مِنْ أبرزِ هؤلاءِ الدَّاعينَ إلى حُكْمِ العَقلِ هو إمَامُنا الشَّيْخُ مُحَمَّدُ عَبده، الذى إذا طَرَحْتَ مِنْ حَصيلَتِه تلكَ الدَّعْوةَ إلى تَحْكيمِ العَقلِ، لَمْ يَبقَ منهُ إلَّا وَاحِدٌ كَسَائرِ الآحادِ، فَلقدْ أخَذَ - بِكُلِّ جهدِه - يُوضِّحُ المَبادئَ الأساسِيَّةَ فى الإسْلامِ، تَوضيحًا يبيِّنُ استِنادَها[5] إلَى مَنطِقِ العَقلِ، فَجَعَلَ الأصلَ الأهَمَّ لِهذا الدِّينِ هو (النَّظَرَ العَقْلىَّ)، وعِندَهُ أنَّ النَّظرَ العقلىَّ هُوَ وَحْدَهُ وَسِيلَةُ الإيمانِ الصَّحيحِ».

> س استنتج الفكرة العامة للموضوع.

(٣) العاتية	الشديدة، المضاد : الهيِّنة.	(٤) غمرتنا	غطتنا، وشملتنا.
(٥) استنادها	اعتمادها.		

تحليل الموضوع

باستخدام أسئلة تقيس: **أولًا: الفهم** | **ثانيًا: التذوق** | **ثالثًا: النقد**

أولًا الفهم

١ تفسير معنى أو مضاد بعض الكلمات الواردة فى الموضوع

عليك ألَّا تعتمد فى ذلك على معرفتك السابقة بالكلمة ولكن حدِّد معنى أو مضاد الكلمة من خلال السياق، ويتم الاختيار من بدائل أربعة، ولكى تجيب عن هذا السؤال عليك أن تضع كل كلمة من البدائل مكان الكلمة المطلوبة، فالكلمة التى تعطى نفس المعنى هى الكلمة الصواب، ويتضح ذلك من خلال الأسئلة التالية :

س (١) معنى كلمة «يدَّعى» فى الفقرة ١ :

Ⓐ يُعلن. Ⓑ يزعم. Ⓒ يمتلك. Ⓓ يُجلّ.

ج بالرجوع إلى السياق نجد أن من صفات المنجم سرد الأكاذيب والادعاءات ليوهم الناس أنه يعلم الغيب، ومن هنا نستنتج أن الاختيار الصحيح ب.

(٢) معنى كلمة «همّ» فى الفقرة ١ :

Ⓐ حزن. Ⓑ أسرع. Ⓒ عزم. Ⓓ اهتم.

ج بالرجوع إلى السياق نجد أن الخروج إلى القتال يحتاج إلى قرار وعزم، كما أن لفظ «همّ» مشتق من «الهمة» التى هى بمعنى العزيمة والإرادة، ومن هنا نستنتج أن الاختيار الصحيح جـ.

(٣) مضاد كلمة «ظهرت» فى الفقرة ١ :

Ⓐ تراجعت. Ⓑ انهزمت. Ⓒ اختفيت. Ⓓ استسلمت.

ج كما تعلمنا فى (صفحة ٨) أن بعض الكلمات قد تُعطف على ما يرادفها فى المعنى، وكلمة «ظهرت» معطوفة فى سياقها على «ظفرت» التى هى بمعنى انتصرت، ومضاد «انتصرت» : «انهزمت». ومن هنا نستنتج أن الاختيار الصحيح ب.

(٤) مضاد كلمة «صحوة» فى الفقرة ٣ :

Ⓐ جهالة. Ⓑ جنون. Ⓒ غباء. Ⓓ غفلة.

ج كلمة «صحوة» مشتقة من الفعل «صحا» بمعنى «يَقِظ»، وبالرجوع إلى السياق نجد أن الكاتب يدعو إلى يقظة العقل لمواجهة الخرافة، ومن هنا نستنتج أن الاختيار الصحيح د.

٢ اقتراح عنوان للموضوع

وهو قول معبر عن الموضوع كله، وقد يتكون من كلمة أو أكثر.

س حَدِّد مما يلى عنوانًا آخر للموضوع :

Ⓐ مواجهة الخرافات. Ⓑ صحوة العقل.
Ⓒ ادعاءات المنجمين. Ⓓ حياة الشعوب.

ج الموضوع تعرَّض إلى كلٍّ من : (ادعاءات المنجمين، ومواجهة الخرافات) ولكن كفكرتين جزئيتين فى الموضوع الذى يدور حول صحوة العقل كوسيلة فعَّالة فى القضاء على الخرافة، ومن هنا فالاختيار الصحيح ب.

٣ استنتاج الفكرة العامة للموضوع

وهى تعبر عن مضمون الموضوع كله تعبيرًا صادقًا.

س استنتج مما يلى الفكرة العامة للموضوع :

Ⓐ المخطئ يُذعن للمصيب. Ⓑ دور الإمام محمد عبده فى التجديد.
Ⓒ نشر الخرافات إهمال للعقل. Ⓓ التخطيط المدروس أساس النهضة.

ج الموضوع يتحدث عن التخطيط النابع من العقل الذى يطوع الواقع تطويعًا يحقق الأهداف، ومن هنا فالاختيار الصحيح د.

٤ استنتاج الفكرة الرئيسة لكل فقرة

وهى تعبر عن مضمون فقرة فى الموضوع.

س حَدِّد مما يلى الفكرة الرئيسة للفقرة ٣ :

Ⓐ النظر العقلى وسيلة إلى الإيمان الصحيح. Ⓑ الكاتب يدعو إلى تحكيم العقل.
Ⓒ مواجهة الخرافات ضرورة. Ⓓ تفرُّد محمد عبده عن سائر الأئمة.

ج الكاتب أبرز فى الفقرة ٣ أن تقدُّم المجتمع مقرون بإعمال العقل، وهذا ما أكَّده الإمام محمد عبده فى دعوته إلى تحكيم العقل، ومن هنا فالاختيار الصحيح ب.

٥ استنتاج الفِكَر الجزئية (الفرعية) لكل فقرة

وهى تعبر عن معانٍ جزئية داخل كل فقرة من فقرات الموضوع.

س حَدِّد الفِكَر الجزئية للفقرة ٣ :

ج
- هناك فرق بين الخرافة ويقظة العقل.
- محمد عبده دعا إلى تحكيم العقل.
- محمد عبده جعل النظر العقلى الأصل الأهم للدين.

٦ تحديد تفصيلات وردت فى الموضوع «مباشرة - غير مباشرة».

أ **تفصيلات مباشرة:** وهى معلومات ذُكرت صراحة فى الموضوع.

س من خلال الفقرة ٢ متى يُذعن المخطئ للمصيب ؟

جـ عندما يحكّم الناس عقولهم فيما اختلفوا فيه.

ب **تفصيلات غير مباشرة:** وهى معلومات استنتاجية.

س الإسلام دين يُعلى قيمة العقل. دلّل على ذلك من خلال الفقرة ٣.

جـ الدليل أنَّ محمد عبده أوضح أنَّ المبادئ الأساسية فى الإسلام تستند إلى العقل، كما جعل النظر العقلى الأصل الأهم فى الإسلام وهو وحده وسيلة الإيمان الصحيح.

٧ تحديد العلاقات الضمنية فى الموضوع وأهمها:

(الطباق أو المقابلة - التفصيل بعد الإجمال - النتيجة - التعليل - التوضيح - الترادف).

س ميِّز من بين البدائل التالية العلاقة الضمنية لما تحته خط:

(١) «وإن سرت فى الساعة التى أمرتك بها ظفرت وظهرت».

أ طباق. ب ترادف. جـ تعليل. د تفصيل.

(٢) «حتى يُذعن المخطئ للمصيب».

أ طباق. ب ترادف. جـ توضيح. د نتيجة.

(٣) «إنك إن سرت فى هذه الساعة أصابك وأصحابك أذًى وضُرٌّ».

أ تعليل. ب توضيح. جـ نتيجة. د تفسير.

(٤) «دعا الداعون إلى يقظة العقل لترتبط النتائج بأسبابها الصحيحة».

أ توضيح. ب تعليل. جـ نتيجة. د تفسير.

(٥) «إذ العقل -آخر الأمر- هو التخطيط المدروس».

أ توضيح. ب نتيجة. جـ تفصيل. د تعليل.

جـ (١) ب (٢) أ (٣) جـ (٤) ب (٥) أ

ثانيًا التذوق

التمييز بين الحقائق والآراء والادعاءات الموجودة فى الموضوع

مثال «لَقدْ قَامَتْ حَضارَةُ المُسْلِمينَ، كَما قامَ غيرُها عَلَى وَاقِعٍ، وعلَى عِلْمٍ بِذَلكَ الواقِعِ. وهَا هُوَ ذا أميرُ المُؤمِنينَ الإمامُ علىُّ بنُ أبى طَالبٍ، وقدْ هَمَّ بالخُروجِ للقِتالِ، فَجاءَه مُنجِّمٌ يَدَّعِى القُدْرَةَ على حِسابِ الغَيبِ، ونَصَحَهُ بِألَّا يَسيرَ إلَى القِتالِ فى تِلكَ السَّاعَةِ، فما كانَ منَ الإمامِ علىٍّ - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ - إلَّا أنْ أعْرَضَ عن المُنَجِّمِ، بَعْدَ أنْ عَنَّفَه تعنيفًا شَديدًا، وَمَضَى فِيما كانَ مَاضِيًا فيهِ، وانْتَصَرَ».

س «قامت حضارة المسلمين ... على واقع».

هل هذا القول حقيقة أم ادعاء أم رأى ؟ وضِّح إجابتك فى ضوء الفقرة السابقة.

جـ حقيقة مؤكدة؛ حيث إنَّ الكاتب أكد كلامه بـ: (لقد)، وإمعانًا فى تأكيد فكرته ذكر دليلًا على كلامه وهو حادثة الإمام (على) مع المنجم.

ثالثًا النقد

دعم أو تفنيد فكرة أو موقف أو رأى معيَّن

مثال «أمَّا إذا اختلفُوا علَى شَىءٍ فى غيرِ مَيدانِ العقلِ، شَىءٍ تَوَلَّتْه العَواطِفُ والأهواءُ، فلا أملَ عِندئذٍ فِى إقْناعٍ أوِ اقْتِناعٍ، وقَدْ تَمتدُّ بينَهم الخُصومةُ إلى حَدِّ القِتالِ».

س هل تتفق مطلقًا مع رأى الكاتب فى الفقرة السابقة ؟ فسِّر ما تقول.

جـ لا أتفق اتفاقًا مطلقًا؛ فليس كل نقاش أو خلاف تولَّته العواطف والأهواء جلب الخصومة والعداء، وجرَّ إلى القتال.

٦ تحديد تفصيلات وردت فى الموضوع «مباشرة - غير مباشرة».

أ) تفصيلات مباشرة: وهى معلومات ذُكرت صراحة فى الموضوع.

س من خلال الفقرة ١ متى يُذعن المخطئ للمصيب ؟

جـ عندما يحكُم الناس عقولهم فيما اختلفوا فيه.

ب) تفصيلات غير مباشرة: وهى معلومات استنتاجية.

س الإسلام دين يُعلى قيمة العقل. دلِّل على ذلك من خلال الفقرة ٢.

جـ الدليل أنَّ محمد عبده أوضح أنَّ المبادئ الأساسية فى الإسلام تستند إلى العقل، كما جعل النظر العقلى الأصل الأهم فى الإسلام وهو وحده وسيلة الإيمان الصحيح.

٧ تحديد العلاقات الضمنية فى الموضوع وأهمها :

(الطباق أو المقابلة - التفصيل بعد الإجمال - النتيجة - التعليل - التوضيح - الترادف).

س ميِّز من بين البدائل التالية العلاقة الضمنية لما تحته خط :

(١) «وإن سرت فى الساعة التى أمرتك بها ظفرت وظهرت».

ⓐ طباق. ⓑ ترادف. ⓒ تعليل. ⓓ تفصيل.

(٢) «حتى يُذعن المخطئ للمصيب».

ⓐ طباق. ⓑ ترادف. ⓒ توضيح. ⓓ نتيجة.

(٣) «إنك إن سرت فى هذه الساعة أصابك وأصحابك أذى وضُرٌّ».

ⓐ تعليل. ⓑ توضيح. ⓒ نتيجة. ⓓ تفسير.

(٤) «دعا الداعون إلى يقظة العقل لترتبط النتائج بأسبابها الصحيحة».

ⓐ توضيح. ⓑ تعليل. ⓒ نتيجة. ⓓ تفسير.

(٥) «إذ العقل -آخر الأمر- هو التخطيط المدروس».

ⓐ توضيح. ⓑ نتيجة. ⓒ تفصيل. ⓓ تعليل.

جـ (١) ب (٢) أ (٣) جـ (٤) ب (٥) أ

ثانيًا التذوق

التمييز بين الحقائق والآراء والادعاءات الموجودة فى الموضوع

مثال «لَقدْ قَامَتْ حَضارَةُ المُسْلِمِينَ، كَما قامَ غَيرُها عَلَى وَاقِعٍ، وعلَى عِلْمٍ بِذَلكَ الواقِعِ. وهَا هُوَ ذا أميرُ المُؤمنين الإمامُ علىُّ بنُ أبى طَالبٍ، وقدْ همَّ بالخُروجِ للقِتالِ، فَجاءَه مُنَجِّمٌ يَدَّعِى القُدْرَةَ على حِسابِ الغَيبِ، ونَصَحَهُ بِألَّا يَسيرَ إلَى القِتالِ فى تِلكَ السَّاعَةِ، فما كانَ منَ الإمامِ عَلىٍّ - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ - إلَّا أنْ أعْرَضَ عنِ المُنَجِّمِ، بَعْدَ أنْ عَنَّفَه تَعنيفًا شَديدًا، وَمَضَى فِيما كانَ مَاضِيًا فيهِ، وانْتَصَرَ».

س «قامت حضارة المسلمين ... على واقع».

هل هذا القول حقيقة أم ادعاء أم رأى ؟ وضِّح إجابتك فى ضوء الفقرة السابقة.

جـ حقيقة مؤكدة؛ حيث إنَّ الكاتب أكد كلامه بـ: (لقد)، وإمعانًا فى تأكيد فكرته ذكر دليلًا على كلامه وهو حادثة الإمام (على) مع المنجم.

ثالثًا النقد

دعم أو تفنيد فكرة أو موقف أو رأى معيَّن

مثال «أمَّا إذا اختَلفُوا علَى شَىءٍ فى غيرِ مَيدانِ العقلِ، شَىءٍ تَوَلَّتْه العَواطِفُ والأهواءُ، فلا أملَ عِندئِذٍ فِى إقْناعٍ أو اقْتِناعٍ، وقَد تَمتدُّ بينَهم الخُصومةُ إلى حَدِّ القِتالِ».

س هل تتفق مطلقًا مع رأى الكاتب فى الفقرة السابقة ؟ فسِّر ما تقول.

جـ لا أتفق اتفاقًا مطلقًا؛ فليس كل نقاش أو خلاف تولته العواطف والأهواء جلب الخصومة والعداء، وجرَّ إلى القتال.

١ اقرأ، ثم أجب :

«لا تكونُ الفكرةُ - كائنةً ما كانت - إلا جوابًا عن سؤالٍ، إذ إنَّها لا تكونُ فكرةً بالمعنَى الدقيقِ لهذهِ الكلمةِ إلا إذَا جاءتْ حلًّا مقترحًا لمشكلةٍ قائمةٍ، والمشكلةُ المعينةُ هى بمثابةِ سؤالٍ مطروحٍ ينتظرُ الجوابَ، سواء صِيغَ هذا السؤالُ صياغةً معلنةً صريحةً، أم ظلَّ مُضمرًا فى ذهنِ صَاحبِه، فإذا قلتَ مثلًا إنَّ الحريةَ حقٌّ فطريٌّ للإنسانِ، كان ذلك إجابةً عن سؤالٍ يُسألُ : ما مصدرُ الحريةِ التى يَتمتعُ بها الإنسانُ؟ أو قلتَ : إنَّ الشمسَ هى التى تعكسُ ضَوءَها على سطحِ القمرِ، كان ذلك إجابةً عن سؤالٍ يُسألُ : مِن أين يأتِى الضوءُ إلى القمرِ مع أنَّه بطبيعتِه جسمٌ معتمٌ؟ وهكذا، وقديمًا بحثَ الفلاسفةُ فى صنوفِ الأسئلةِ التى يمكنُ أنْ تُسألَ عنِ الشيءِ الواحدِ، وأطلقُوا مصطلحًا خاصًّا هو كلمةُ (المقولات)، ويذكرُ أرسطو من هذهِ المقولاتِ عشرًا، وهو بذلكَ يعنِى أنَّك تستطيعُ أنْ تسألَ عنِ الشيءِ الواحدِ عشرةَ أنواعٍ منَ الأسئلةِ، فقدْ تسألُ عن جوهرِهِ بقولِكَ : ما هذا؟ أو عنْ كميتِه بقولِك : ما لونُه وما طعمُه؟ إلى آخرِ الأسئلةِ العشرةِ التى ذكرَها أرسطو منذُ قديم...

و(الصراعُ الفكريُّ) بينَ رجلَين أو جيلَين منَ الناسِ، لا يكونُ إلا إذَا أُلقِى عن شيءٍ معينٍ سؤالٌ معينٌ، فأجابَ كلٌّ منَ الرجلينِ إجابةً غيرَ التى أجابَ بها الآخرُ... كلٌّ منهما صادقٌ إلى حدٍّ، باطلٌ إلى حدٍّ، أى أنَّ كلًّا منهما صوابٌ بعضَ الصوابِ لا كله، وعندئذٍ يكونُ الجانبُ الذى أصابَ فيه الأولُ ليس هو نفسُه الجانبُ الذى أخطأَ فيه الثانى، فهنا لا يكونُ بينَ الفكرتَينِ (صراعٌ) لأنَّنا قدْ نجمعُ الصَّوابينِ معًا، ونبعدُ الباطلَينِ معًا : أىْ أنَّ الإجابتَينِ يمكنُ أنْ تتكَاملَا وأنْ تتعاونَا على تكوينِ الإجابةِ الصحيحةِ، خذْ لذلكَ مثلًا ما نشبَ - وما يزالُ ناشبًا - بينَنا من خلافٍ فى الرأى : هلْ نترجمُ العلومَ كالطبِّ إلى العربيةِ أو لا نترجمها؟ قد يجابُ عنْ هذا السؤالِ بإجابتينِ متطرفتينِ : إحداهما تطالبُ بالترجمةِ العربيةِ ترجمةً كاملةً تشتملُ على كلِّ ما يردُ فى العلومِ منْ عبارةٍ ومنْ مصطلحٍ، محتجةً بأنَّه لا حياةَ للغةِ القوميةِ إلا إذَا حملَت علومَ عصرِها والأخرى تطالبُ بألا ترجمةَ فى هذا المجالِ، وبوجوبِ أنْ تدرسَ العلومُ فى لغةٍ أجنبيةٍ كالإنجليزيةِ مثلًا هاتانِ إجابتانِ مختلفتَانِ عنْ سؤالٍ واحدٍ».

(من مقال للدكتور زكى نجيب محمود)

(١) مرادف كلمة «محتجة» فى الفقرة الثانية :
(أ) معتذرة. (ب) موجهة. (ج) مبرهنة. (د) مشيرة.

(٢) تُولَد الفكرة حسب ما ورد فى الفقرة الأولى :
(أ) قبل التفكير فى إجابات الأسئلة الصعبة. (ب) عندما نقارن بين إجابتين كلتاهما صحيحة.
(ج) حين نفقد القدرة على الإجابة عن الأسئلة. (د) عندما تكون حلًّا وإجابة عن سؤال مطروح.

(٣) علاقة قوله : «كان ذلك إجابة عن سؤال» فى الفقرة الأولى بما قبله :
(أ) تعليل. (ب) توضيح. (ج) نتيجة. (د) تفصيل.

(٤) المقصود بمصطلح الصراع الفكرى تبعًا لفهمك للفقرة الثانية :
(أ) الاختلاف الناتج عن فهم إجابة الآخرين.
(ب) نقد الأفكار البناءة بطريقة عشوائية.
(ج) الإجابة عن سؤالين مختلفين بطريقة واحدة.
(د) الإجابة عن سؤال واحد بفكرتين مختلفتين.

(٥) المغزى من قوله : «أى أن الإجابتين يمكن أن تتكاملا» فى الفقرة الثانية :
(أ) التشجيع على مخالفة الآراء والنظريات العلمية.
(ب) إظهار الجانب الإيجابى للصراع الفكرى الحقيقى.
(ج) التقليل من شأن الحوار والاختلاف فى الرأى.
(د) نقد الآراء القائلة بوجود تباين فى القضايا العلمية.

(٦) حاول الكاتب إقناع القارئ بفكرته عن طريق :
(أ) سرد أمثلة من الواقع لتأييد الفكرة. (ب) شرح مصطلح المقولات بدقة بالغة.
(ج) الاعتماد على أحداث تاريخية موثقة. (د) الموازنة بين الآراء المختلفة وتفنيدها.

٢ اقرأ، ثم أجب :

«لم تكنِ الجزيرةُ الأندلسيةُ هى المجازُ الوحيدُ بينَ القارةِ الأوروبيةِ والحضارةِ العربيةِ؛ لأنَّ القوافلَ التى تنقلُ البضائعَ منْ آسيا الغربيةِ إلى أوروبا الشرقيةِ لمْ تنقطعْ كلَّ الانقطاعِ فى عصرٍ منَ العصورِ، ولأنَّ الأوروبيينَ قدْ عرفُوا الشىءَ الكثيرَ عنِ الشرقِ فى إبانِ الحروبِ الصليبيةِ، ولكنَّ الجزيرةَ الأندلسيةَ هى القطرُ الوحيدُ الذى يُقالُ فيه على التحقيقِ : إنَّه لم يعرفْ له عصرٌ ذهبىٌّ فى تاريخِه كلِّه غيرَ العصرِ الذهبىِّ الذى رآه فى أيامِ الدولةِ العربيةِ الزاهرةِ، ولا استثناءَ فى ذلك لعهدِ فيليب الثانى وما كانَ فيهِ منْ مظاهرِ الأبهةِ والرخاءِ؛ لأنَّه كان رَخاءً مستعارًا منَ الخيراتِ التى تدفَّقتْ على إسْبانيا منْ مستعمراتِها الأمريكيةِ بعدَ كشفِ العالمِ الجديدِ، ولمْ يكنْ رخاءً محمولًا على حضارةٍ تزدهرُ فيها المعارفُ الإنسانيةُ، وتتفتقُ فيها عقولُ الأمةِ عنْ فتحٍ مبتكرٍ يُنسبُ إلى أهلِ البلادِ.

ففى عصرِ الأندلسِ الذهبىِّ كانتِ المدنُ الأندلسيةُ أعمرَ المدنِ فى القارةِ الأوروبيةِ منْ أقصَاها إلى أقصَاها، وكانَ فى قرطبةَ وحدها دكانُ نسخٍ واحدٍ يستخدمُ مائةً وسبعينَ جاريةً فى نقلِ المؤلفاتِ لطلابِ الكتبِ النادرةِ، وكان فى قصرِ الخليفةِ أربعمائةُ ألفِ كتابٍ، وكان ساداتُ أوروبا يفاخِرون بما يقتنُونه منْ مَنسوجَاتِها، أو مصوغَاتِها المعدنيةِ، أو آنيةِ الفخارِ التى لا يُعرفُ لها نظيرٌ فى بلدٍ آخر، وكان عددُ سكانِها نحوَ ألفِ ألفٍ، يَسكنُون نحوَ مائتينِ وخمسينَ ألف بيتٍ. ولمْ تكنْ مدينةٌ فى أوروبا تأوِى إليها أكثرَ منْ ثلاثينَ ألفًا أو خمسينَ ألفًا على أكبرِ تقديرٍ.

وفى وسعِ الأرقامِ والألفاظِ أنْ تُحصِى لنا آثارَ العربِ فى بعضِ العلومِ أو بعضِ الصناعاتِ، ولكن آثارَ العربِ فى الحضارةِ العامةِ لا تستقصِيها الأرقامُ ولا الألفاظُ، ولا هى موقوفةٌ على استقصاءِ أرقامٍ وألفاظٍ؛ لأنَّ زعمَ الزاعمِ أنها قد مضَتْ بغيرِ أثرٍ كبيرٍ يناقضُ العقلَ البشرىَّ كما يناقضُ المشاهدَ والمحسوسَ. وإسنادُ هذا الأثرِ إلى غيرِها بلا مشاركةٍ منها على الأقلِّ تعسفٌ لا يُؤخذُ به فى سياقِ التاريخِ».

(من مقال للعقاد)

س١ ميِّز الصواب من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «المجاز» فى الفقرة الأولى :
- أ المَعْبَر.
- ب الخَيَال.
- ج المُكافِئ.
- د الجائز.

(٢) علاقة قوله : «ولكن الجزيرة الأندلسية هى القطر الوحيد ...» فى الفقرة الأولى بما قبله :
- أ توضيح.
- ب تعليل.
- ج استدراك.
- د نتيجة.

(٣) من خلال فهمك للفقرة الأولى، الفترة التى توصف بالعصر الذهبى للجزيرة الأندلسية :
- أ عصر الخيرات التى تدفقت على إسبانيا من مستعمراتها.
- ب الفترة التى أعقبت نهاية الحروب الصليبية.
- ج عهد فيليب الثانى وما كان فيه من مظاهر الأبهة.
- د الأيام الزاهرة للدولة العربية.

(٤) من خلال فهمك للفقرة الثانية، الذى يميز مدينة قرطبة فى عصرها الذهبى عن سائر المدن الأوروبية :
- أ كانت معبرًا للقوافل التجارية.
- ب كثرة دور العلم والمكتبات العامرة.
- ج تخطى عدد سكانها ثلاثين ألفًا.
- د كانت المجاز الوحيد للقارة الأوروبية.

(٥) من السمات الخاصة بكاتب المقال :
- أ تحيزه للثقافة العربية.
- ب قدرته على البرهنة والاستدلال.
- ج ربطه الحاضر بالماضى بطريقة مباشرة.
- د شغفه بالجغرافيا التاريخية.

س٢ رصد الكاتب فى الفقرة الأخيرة تناقضًا، حدِّده، ووضح كيف رد عليه.

٣ اقرأ، ثم أجب :

«العَالِمُ مثلًا يُعيدُ اختبارَ الأمورِ المسلَّمِ بها فى الأوساطِ العِلميةِ أو الشعبيةِ، ويُخضعُها لمحكمةِ العقلِ وحدَه، لا يُعفِى نفسَه منَ النقدِ؛ فمنَ الجائزِ أنه هو نفسُه قدْ وقعَ فى خطإٍ، وفى هذه الحالةِ يتعيَّنُ على العالِمِ الحقيقىِّ أنْ يُبادرَ إلى الاعترافِ بهذا الخطإِ، وكثيرًا ما يكون هذا الاعتراف أليمًا؛ وذلك لأسبابٍ واضحةٍ؛ فمنَ السَّهلِ أنْ يَنقُدَ المرءُ الآخرِينَ، أما نقدُه لنفسِه فمنْ أصعبِ الأمورِ، ولا يَرجِعُ ذلك إلى أسبابٍ نفسيةٍ أو إلى الاعتزازِ بالذَّاتِ فحسبُ، بل يَرجعُ أيضًا إلى صعوبةِ عمليةِ النقدِ التى يُمارسُها المرءُ نحوَ ذاتِه. فحينَ يكونُ النقدُ موجَّهًا إلى الآخرينَ، يكونُ ذهنُ الناقدِ ذهنًا جديدًا (أضيفَ) إلى ذهنِ صاحبِ الرأىِ الذى يَنقُدُه، وكلُّ ذهنٍ جديدٍ يستطيعُ أنْ يتأملَ الموضوعَ منْ زاويةٍ جديدةٍ، ويرَى فيه جوانبَ ربما لمْ يكنْ صاحبُ الرأىِ الأصلىِّ قدَّرَها أو أضفَى عليها الأهميةَ التى تستحقُّها. أما فى حالةِ (النقدِ الذاتىِّ) فإنَّ الذهنَ الواحدَ هو الذى يضعُ الرأىَ الأصلىَّ، وهو نفسُه الذى يَنبغِى أنْ يتأملَ هذا الرأىَ الأصلىَّ بنظرةٍ ناقدةٍ، ومثلُ هذا التأمُّلِ النقدىِّ يغدُو عَسيرًا فى هذهِ الحالةِ، والأرجحُ أنْ يظلَّ المرءُ متمسِّكًا بوجهةِ النظرِ القديمةِ نفسِها؛ لأنَّ عاداتِه الفكريةَ وتكوينَه الخاصَّ يُؤدِّيانِ به غالبًا إلى النتائجِ نفسِها التى انتهَى إليهَا منْ قبل، ولأنَّ منَ الصعبِ أنْ يَنسلِخَ المرءُ تمامًا عنْ طريقتِه السابقةِ فى النظرِ، ويتأملَ موضوعَه بأعينٍ جديدةٍ.

ومما يزيدُ منْ صعوبةِ هذا النقدِ الذاتىِّ، أنَّه كثيرًا ما يعنِى هدمَ حصيلةِ عملٍ بذَلَ فيه العالِمُ جهدًا شاقًّا، ومراجعةً شاملةً لخطواتِه السابقةِ منْ جديدٍ، فلوْ تبيَّنَ أنَّ هذا الهدمَ ضرورىٌّ لأنَّ الآخرينَ قدِ اكتشَفُوا فى هذا العملِ نقاطَ ضعفٍ واضحةً أو نقصًا ظاهرًا، فعندئذٍ لا يكونُ أمامَ العالِمِ مفرٌّ منْ مراجعةِ عملِه السابقِ، أمَّا أنْ يقومَ هو ذاتُه بالنقدِ الذى يؤدِّى به إلى تفنيدِ عملِه الخاصِّ وتبديدِ الوقتِ والجهدِ الذى بذلَه فيه، فهذا - بلا شك - أمرٌ شاقٌّ منَ الوجهةِ النفسيةِ والأخلاقيةِ، ومنَ المؤكَّدِ أنَّ القليلينَ هُم الذينَ تتوافَرُ لديهِمُ القدرةُ على مراجعةِ النفسِ بأمانةٍ، وإعادةُ النظرِ فى أعمالِهم السابقةِ بحيثُ يَستغنُونَ عنها استغناءً تامًّا إذَا اقتنعُوا بأنَّ ذلكَ ضرورىٌّ، فهذهِ المراجعةُ تحتاجُ إلى مستوًى أخلاقىٍّ رفيعٍ، وإلى إنكارٍ للذاتِ لا يقدرُ عليه معظمُ الناسِ، الذين لا يَقبلونَ بسهولةٍ أنْ يَقتَطِعوا من حياتِهم ومنْ ثمارِ جهدِهم ويتنكَّرُوا لها بمحضِ إرادتِهم وكأنَّها لم تكنْ. ولكنَّ هؤلاءِ القليلينَ الذين يَصِلونَ إلى هذا المستوَى الرفيعِ، هُم الذين ينهضُ العلمُ على أيديهم، وفى معظمِ الأحيانِ تثبتُ الأيامُ أنَّ جهدَهم السابقَ - الذى تَنازَلوا عنه - لم يَضِعْ هباءً، وأنَّ عمليةَ النقدِ الذاتىِّ هذه قدْ تكونُ نقطةَ البدايةِ فى كشفٍ علمىٍّ أهمَّ بكثيرٍ منْ ذلكَ الذى كانُوا يعتزِمُونَ الوصولَ إليه منْ قبل».

(من مقال للدكتور فؤاد زكريا)

(١) مرادف كلمة «تبديد» فى الفقرة الثانية :

Ⓐ صرف. Ⓑ إهدار. Ⓒ تفريق. Ⓓ إنفاق.

(٢) علاقة قوله : «فمن الجائز أنه هو نفسه قد وقع فى خطأ» فى الفقرة الأولى بما قبله :

Ⓐ تعليل. Ⓑ توضيح. Ⓒ تفصيل. Ⓓ مقابلة.

(٣) المراجعة التى قصدها الكاتب فى الفقرة الثانية :

Ⓐ نقد العالم لغيره. Ⓑ نقد العالم لذاته.
Ⓒ نقد الآخرين للعالم. Ⓓ النقد من جميع الأطراف لبعضها البعض.

(٤) العنوان الأنسب لهذا المقال هو :

Ⓐ العالم فى مواجهة عقله. Ⓑ تشعب المعارف الإنسانية.
Ⓒ غرابة الإنتاج العلمى. Ⓓ تراكم المعارف البشرية.

(٥) القيمة الإنسانية الرئيسة التى يستفيدها المرء من هذا المقال هى :

Ⓐ الشجاعة فى مواجهة نقد الآخرين. Ⓑ التواضع إذ الكمال لله تعالى وحده.
Ⓒ التسامح مع الغير. Ⓓ حب العلم.

٤ اقرأ، ثم أجب :

«وإذا اخترْتِ مُؤَدِّبًا فالأَوْلَى أَنْ يَكُونَ مَوْصُوفًا بِأَوْصَافِ الكَمَالِ ذَا مَعْرِفَةٍ وَوَقَارٍ وَسَكِينَةٍ وَجَلَالٍ، ولَا يَلْزَمُ أَنْ يُقِيمَ مَعَهُمْ طُولَ النَّهارِ، وَيُقَسِّمُ لَهُمُ الوقتَ نِصْفَين : نِصْفًا يَشْتَغِلُون فِيه بالمُطالَعَةِ وَالمُذَاكَرَةِ، وَالنِّصفَ الآخرَ يلعبون فِيهِ، وَالأَوْلَى أَنْ تَكُونَ حِصَّةُ اللعب متخللةً بينَ أَوْقاتِ التَّعَلُّمِ وَالمُذَاكَرَةِ؛ لِئَلَّا يَطُولَ عَلَيهِم الجُلُوسُ، فَتَخْمُدَ فِكْرَتُهم وتَضْعُف بِنْيَتُهم، وَأَرْجُو مَنْعَ الضَّرْبِ مُطلقًا، وَأَنْ تَسْلُكِى بِهم طُرُقَ النصِيحَةِ، وَتَأْخذِى بالأَسْبابِ المُوجِبَةِ لزِيَادَةِ الاجْتهادِ وَصَفاءِ القَرِيحَةِ، كَأَن تُهْدِى إلى المُجْتهدِينَ مِنْهُم بَعْضَ تُحَفٍ : مِنْ مَلْبَسٍ أَوْ مَأكلٍ أَوْ كتُبٍ، وَنَحْوَ ذَلكَ مِمَّا يمِيلُ إليهِ الأطفالُ، عَلَى حَسبِ مَا يَظْهَرُ لَكِ مِن الأَحْوَالِ؛ فإنَّ ذلك باعثٌ لغيرَتِهم وَازدِيادِ رغبَتِهم أكثرَ مِمَّا يَكُونُ بالأَذَى والضَّرْبِ.

إنَّ ضربَ الأطفال يُحرِّكُ الرَّغبةَ فِى التَّمادِى عِنْدَ الضَّاربِ فَلا يَقِفُ فِى ضَرْبِهِ عِنْدَ حَدِّ العقابِ بَلْ يتَعداهُ لِمَا يَخْطُرُ فِى بَالِهِ مِنْ سَوَابِقِ ذنوبِ المضرُوبينَ فربما أضرَّ بأعضَائِهم ضَرَرًا ظَاهِرًا يَزُولُ أَثرُهُ، وَقدْ يَتَرتبُ عَلَى الخوفِ وَالرعبِ أنَّ المضروبين يَبْحثونَ عَمَّا يُخَلِّصُهم مِنْ يَدِهِ فَيَحْتَجُّونَ بِكلِّ مَا يُمكنُهم مِنَ الحِجَجِ مِنْ غيرِ تَمْييزٍ بَيْنَ قبيحِها وحَسَنِها، ورُبَّمَا أَلْجَأتهم الاحتِجَاجَاتُ والتَّعِلَّاتُ إلى أَسْبابِ الدناءةِ وَخِسَّةِ الطِّبَاعِ فَتَبْقَى فِيهِم طُولَ عُمْرِهِم.

وَحَيْثُ إنَّ مقْصُودَ الآباءِ فِى تَرْبِيةِ أَبنائِهم حَالَ صِغَرِهم أَلَّا يَخْتلَّ هَذا المَقْصِدُ فَحُقَّ عليهم أن يَخْتَارُوا لتربيةِ أَولادِهِم مُؤَدِّبِينَ مَوْصُوفِينَ بالأدبِ وَالرَّأفةِ وحُسْنِ الفِعَالِ؛ حَتَّى لا يَصْدُرَ مِنْهُم إلَّا مَا كَانَ حَسَنًا، وَبِسَببِ مَا عِنْدَهُمْ مِنَ الرَّأْفَةِ يُعَامِلونَ الأطفَالَ بِمَا يُنَاسِبُ سِنَّهُم فَيبْتَدِئونَ مَعَهُم بالكَلِمَاتِ الصَّغيرةِ وَالْحِكَمِ القصِيرَةِ، ثُم مِنْها إلى ما فَوْقَهَا وَهَكَذا، فَيمِيلُونَ مِنْ أنفسِهم إلى التَّعَلُّمِ وَحُبِّ العلمِ خُصُوصًا إذا أرْشَدَهُم المُعَلِّم على مَا فى كُلِّ كَلِمةٍ أَوْ حِكْمَةٍ مِنَ الفَائدةِ الدقيقةِ واسْتَعْمَلَ فى مُخاطبتِهم الأَلْفاظَ الرقيقةَ».

(من كتابات «على مبارك» إلى زوجته يوصيها باختيار مؤدب لتعليم أولاد الأسرة)

(١) المراد بكلمة «سكينة» فى الفقرة الأولى :

Ⓐ مهابة. Ⓑ تأنٍّ. Ⓒ هدوء. Ⓓ تمهُّل.

(٢) علاقة جملة : «لئلا يطول عليهم الجلوس» فى الفقرة الأولى بما قبلها :

Ⓐ تعليل. Ⓑ توضيح. Ⓒ تفصيل. Ⓓ نتيجة.

(٣) المغزى الضمنى للمقال السابق :

Ⓐ التعليم فى الصغر كالنقش على الحجر. Ⓑ الاهتمام بحُسن تربية الأبناء.
Ⓒ التدرج فى التعليم له أهميته. Ⓓ مرحلة الطفولة شديدة الخطورة.

(٤) من الأسباب الموجبة لزيادة الاجتهاد، كما فهمت من الفقرة الأولى :

Ⓐ البدء مع الأطفال بالكلمات الصغيرة والحكم القصيرة.
Ⓑ إرشاد الأطفال لما فى كل كلمة أو حكمة من الفائدة الدقيقة.
Ⓒ إهداء الأطفال ما يميلون إليه من ملبس أو مأكل أو غيره.
Ⓓ أن تكون حصة اللعب متخللة بين أوقات العلم والمذاكرة.

(٥) (١) يجب على الآباء حُسن اختيار المؤدِّبين. (٢) هناك صفات يجب أن تتوافر فى المؤدِّبين.
(٣) للعقاب البدنى آثاره السلبية على الأطفال.

الترتيب الصحيح للفِكَر السابقة ليتوافق مع ورودها فى المقال :

Ⓐ (١، ٢، ٣). Ⓑ (٢، ٣، ١). Ⓒ (٢، ١، ٣). Ⓓ (٣، ٢، ١).

(٦) قال ابن خلدون :

«مَنْ كانَ مَرْبَاهُ بالعَسْفِ والقهْرِ من المتعلمين، حملَه على الكذبِ والخبثِ، وهو التظاهرُ بغيرِ ما فى ضميرِه؛ خوفًا من انبساطِ الأيْدِى بالقهرِ، وعلَّمه المكرَ والخديعةَ لذلك».

بالموازنة بين الفقرة الثانية عند (على مبارك) والفقرة السابقة عند (ابن خلدون) نجد أنَّ :

Ⓐ كليهما تعرض فى حديثه للأثرين المادى والمعنوى لضرب الأطفال.
Ⓑ كليهما تعرض فى حديثه للأثر المعنوى دون الأثر المادى لضرب الأطفال.
Ⓒ ابن خلدون تعرض للأثر المعنوى لضرب الأطفال، بينما تعرض (على مبارك) للأثرين المادى والمعنوى.
Ⓓ ابن خلدون تعرض للأثر المادى لضرب الأطفال، بينما تعرض (على مبارك) للأثر المعنوى.

٥ اقرأ ثم أجب :

«لا شكَّ أنَّ للشبابِ فى كلِّ زمانٍ ومكانٍ خصائصَ متشابهةً: فصفاتُهم النفسيةُ ومواقفُهم السلوكيةُ ودوافعُهم وحواجزُهم وأمزجتُهم تنطوى على الكثيرِ من العطاءِ والكرمِ والحماسةِ والمروءةِ، كما تنطوى فى الوقتِ نفسِه على الكثيرِ من التسرعِ والترددِ وحبِّ المغامرةِ. والشبابُ الذين يعيشون فى مجتمعاتٍ متغيرةٍ إلى الأحسنِ يواجهون كثيرًا من المشكلاتِ التى لا يواجهها شبابُ المجتمعاتِ الراكدةِ، ونحن نعلمُ أنَّ المجتمعاتِ التى لا تغيرُ شيئًا من أوضاعِها فى عالمِ كثيرِ التغيرِ لا تستطيعُ البقاءَ.

إنَّ خروجَ بعضِ المجتمعاتِ الراكدةِ من هذا الركودِ مرهونٌ باستغلالِ القوى الحيةِ الكامنةِ فى أفرادِها، وهذا يصدقُ على كلِّ مجتمعٍ متخلفٍ أو متقدمٍ؛ لأنه إذا صحَّ أنَّ المجتمعاتِ المتقدمةَ فى حاجةٍ إلى تثبيتِ بنائِها وتوطيدِ أوضاعِها فإنَّه من المؤكدِ أيضًا أنَّ كلَّ مجتمعٍ فى حاجةٍ إلى التنميةِ، وهذه التنميةُ توجبُ على الشبابِ أن يكونوا فى الطليعةِ؛ لأنَّ سرعةَ تبادلِ المعارفِ العلميةِ والقدراتِ الفنيةِ فى هذا العصرِ تجعلُ الجيلَ القديمَ الراسخَ العاداتِ والملكاتِ أقلَّ مرونةً فى قبولِ التغيراتِ الجديدةِ من الشبابِ الذين لم تجمدْ عقولُهم بعدُ؛ لذلك أوصى علماءُ التربيةِ بضرورةِ تدريبِ القدماءِ تدريبًا مستمرًا حتى لا يصبحوا بعدَ مدةٍ من الزمنِ عاجزين عن مواكبةِ ركبِ التقدمِ.

معنى ذلك كله أنَّ تقدمَ المجتمعِ متوقفٌ على الشبابِ المتَّصفين بالمرونةِ العقليةِ لا على الشيوخِ الذين يصعبُ عليهم تغييرُ عاداتِهم. فلا غروَ إذا كانَ البحثُ فى منازعِ الشبابِ أمرًا بالغَ الخطورةِ؛ لأنَّنا لا نستطيعُ أن ندركَ ما سيئولُ إليه حالُ المجتمعِ فى مستقبلِه القريبِ أو البعيدِ إلَّا إذا أحطنا بما يختلجُ فى صدورِ شبابِه من اتجاهاتٍ فكريةٍ وبما تتصفُ به نفوسُهم من سماتٍ خاصةٍ.

التياراتُ الفكريةُ المحيطةُ بالشبابِ ثلاثةٌ: محافظون ومجددون ومعتدلون؛ أمَّا المحافظون فهم طائفةٌ من أنصارِ القديمِ يرون أنَّ العالَمَ العربيَّ لم يُصَبْ بالانحطاطِ إلَّا لإعراضِ أبنائِه عن قيمِهم الحضاريةِ القديمةِ التى هيأتْ لهم فى الماضى أسبابَ التقدمِ، وأنَّ خيرَ وسيلةٍ للشبابِ اتباعُ للقديمِ وعقيدةٌ راسخةٌ وأخلاقٌ فاضلةٌ تضمنُ لأصحابِها سعادةَ الدنيا والآخرةِ. أمَّا المُجدِّدون فيرون أنَّ الشبابَ لا يستطيعون النهوضَ من الكبوةِ إلا إذا سلكوا طريقَ الغربِ فى علمِه وأدبِه وفنِّه وفلسفتِه وتنظيمِه السياسىِّ والاجتماعىِّ والاقتصادىِّ، وأنَّ التقليدَ للماضى يمنعُ مسايرةَ ركبِ الحضارةِ الحديثةِ وخيرُ وسيلةٍ للإصلاحِ أن تسيرَ على طريقةِ الأوروبيين فى كلِّ مظاهرِ الحياةِ، وأمَّا المعتدلون فيذهبون إلى وجوبِ بناءِ عقولِ الشبابِ على أساسٍ مزدوجٍ من الثقافةِ العربيةِ القديمةِ والثقافةِ الأوروبيةِ الحديثةِ؛ ذلك لأنَّ فى كلِّ حضارةٍ قديمةٍ دعائمَ تصلحُ للبناءِ، فإذا كشفَ المرءُ عن هذه الدعائمِ وأضافَ إليها ما يلائمُها من المخترعاتِ الحديثةِ استطاعَ كلُّ شابٍّ أن يقيمَ صرحَ حياتِه على أساسٍ ثابتٍ، ويُشترطُ فى الجمعِ بينَ القديمِ والحديثِ أن يُغربَلَ بغربالٍ مُحكَمٍ ولا يأخذَ إلا الأحسنَ».

(١) الكلمة التى تصلح أن تحل محل كلمة «الراكدة» فى سياق الفقرة الأولى :

ⓐ الجامدة. ⓑ الهادئة.
ⓒ المستقرة. ⓓ الراسخة.

(٢) المقصود بقول الكاتب فى بداية الفقرة الثانية : «إن خروج بعض المجتمعات الراكدة من هذا الركود مرهون باستغلال القوى الحية الكامنة فى أفرادها» :

ⓐ تخلص المجتمعات من الركود يتطلب تخلِّى الأجيال عن ثوابتها وقيمها.
ⓑ النهوض بالمجتمعات متوقف على قدرة أفرادها على التعامل بكفاءة مع مستجدات العصر.
ⓒ النهوض بالمجتمعات متوقف على قدرتها على الاستثمار الجدى للموارد والثروات الطبيعية.
ⓓ تخلص المجتمعات من الركود مسئولية جيل الشباب المتصفين بالمرونة.

(٣) من خلال فهمك للفقرة الأولى، النتيجة التى توقعها الكاتب للمجتمعات التى تصر على ما ألفته من عادات وأساليب تفكيرها ومعيشتها رغم تغير العصور :

ⓐ تحتفظ بأصولها، وتضمن بقاءها المتفرد.
ⓑ يتجاوزها الزمن وتندثر وتصبح من التاريخ.
ⓒ يحظى أفرادها بسعادة الدنيا والآخرة.
ⓓ يتخلص أفرادها من الركود.

(٤) الرسالة التى أراد الكاتب إيصالها للقارئ من خلال المقال :

ⓐ دعوة علماء التربية للاهتمام بتدريب جيل الشيوخ على مستحدثات العصر.
ⓑ الدعوة إلى إحياء التراث القديم والتمسك به فى مواجهة الداعين للتغيير.
ⓒ التحذير من الاقتداء بالحضارة الغربية، والانبهار بمستحدثاتها.
ⓓ تعظيم طاقات الشباب، فهى وقود المجتمع، وحكمة الشيوخ هى صمام الأمان.

(٥) علاقة ما تحته خط فى الفقرة الأخيرة بما قبله :

ⓐ تعليل. ⓑ تفصيل.
ⓒ نتيجة. ⓓ توضيح.

(٦) من صفات أنصار التيار المعتدل أنهم :

ⓐ يؤثرون العودة للقديم ففيه الخير كله.
ⓑ يحيون فى دعة ولا ينشغلون بشىء.
ⓒ يفضلون التجديد ويسلكون طريق الغرب.
ⓓ يحرصون على الاستفادة من القديم والحديث.

آدابُ الصَّداقةِ «بتصرف»



(٥) ابن مِسكَويه

- **اسمه:** أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب بن مسكويه.
- **مولده:** وُلد عام ٩٣٢م.
- **شهرته:** - فيلسوف، ومؤرخ، وشاعر فارسي بارز من أبناء مدينة الرى فى إيران.
  - أول علماء المسلمين الذين كتبوا فى علم الأخلاق.
- **مؤلفاته:** له كتب عديدة فى الأخلاق والتاريخ، منها: (تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق).
- **وفاته:** تُوفى عام ١٠٣٠م.

الموضوع

١

«يَجِبُ عليكَ مَتَى حَصَلَ لكَ صديقٌ أن تُكْثِرَ مُراعاتَه، وتبالغَ فى تفقُّدِه ولا تستهينَ باليسيرِ من حَقِّه عندَ مُهِمٍّ يَعرِضُ له أو حادثٍ يَحْدُثُ بِهِ، فأمَّا فى أوقاتِ الرَّخاءِ فينبغى أن تلقاهُ بالوجهِ الطَّلْقِ والخُلُقِ الرَّحْبِ وأنْ تظهرَ له فى عينِكَ وحركاتِكَ وفى هشاشَتِكَ وارتياحِكَ عند مُشاهَدَتهِ إيَّاكَ ما يزدادُ بِهِ فى كُلِّ يومٍ وكُلِّ حالٍ ثقةً بمودَّتِك وسكونًا إليكَ، ويَرَى السُّرورَ فيها فى جميعِ أعضائِكَ الَّتِى يظهرُ السرورُ فيها إذا لقيكَ؛ فإن التحَفِّىَ الشديدَ عند طلعةِ الصديقِ لا يخْفَى.

ثُمَّ يَنْبَغِى أن تفعلَ مثلَ ذلكَ بِمَن تعلمُ أنه يؤثرُه ويحبُّه من جارٍ أو صديقٍ أو ولدٍ أو تابعٍ أو حاشيةٍ، وتُثنِى عليهم من غيرِ إسرافٍ يخرجُ بكَ إلى الملقِ الذى يمقتهُ عليكَ، ويظهرُ له منكَ تكلُّفُ فيه، وإنَّما يتمُّ لكَ ذلكَ إذا توخيتَ الصدقَ فى كُلِّ ما تُثنِى بِهِ عليهِ. والزَمْ هذِهِ الطَّريقةَ حتَّى لا يقعَ منك توانٍ فيها بوجهٍ من الوجوهِ وفى حالٍ من الأحوالِ، فإنَّ ذلكَ يجلبُ المحبةَ الخالصةَ، ويهديكَ محبةَ الغُرباءِ ومَن لا معرفةَ لكَ بهِ، وكما أنَّ الحمامَ إذا أَلِفَ بيوتَنا وأنِسَ لمجالسِنا وطافَ بها يجلبُ لنا أشكالَهُ وأمثالَهُ، فكذلكَ حالُ الإنسانِ إذا عَرفَنَا واختلطَ بِنا اختلاطَ الراغبِ فينا الآنسِ بنا، بَلْ يزيدُ على الحيوانِ غيرِ الناطقِ بحُسْنِ الوَصْفِ وجميلِ الثَّناءِ ونشرِ المحاسنِ.

واعلمْ أنَّ مشاركةَ الصديقِ فى السَّراءِ - وإنْ كانَتْ - واجبةً عليكَ فإن مُشاركتَه فى الضَّراءِ أوجبُ وموقعَها عندَهُ أعظمُ. وانظرْ عندَ ذلكَ إنْ أصابَتْه نكبةٌ أو لَحِقَتْه مصيبةٌ أو عَثَرَ به الدهرُ كيفَ تكونُ مواساتُك له بنفسِكَ ومالِكَ، وكيفَ يظهرُ له تفقُّدُك ومُراعاتُك. ولا تنتظِرنَّ بأن يسألكَ تصريحًا أو تعريضًا بل اطَّلِعْ عَلَى قلبِهِ واسْبِقْ إلى ما فى نفسِهِ وشارِكْه فى مَضَضِ ما لَحِقَه لتُخفِّفَ عنه».

تطبيق على القطعة فى ضوء نواتج التعلم :

س١ ميِّز من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «تستهين» فى الفقرة الأولى :

ⓐ تستخِف. ⓑ تُضيِّع. ⓒ تتنازل. ⓓ تُفرِّط.

(٢) مرادف كلمة «مودتك» فى الفقرة الأولى :

ⓐ قُربك. ⓑ محبتك. ⓒ رعايتك. ⓓ إخلاصك.

(٣) معنى كلمة «يمقته» فى الفقرة الثانية :

ⓐ يتجنبه. ⓑ يرفضه. ⓒ يكرهه. ⓓ يبعده.

(٤) مضاد كلمة «الطلق» فى الفقرة الأولى :

ⓐ العابس. ⓑ الخائف. ⓒ الشاحب. ⓓ القَلِق.

(٥) «الحمام إذا ألف بيوتنا ... يجلب لنا أشكاله». علاقة ما تحته خط بما قبله فى الفقرة الثانية :

Ⓐ تفسير. Ⓑ توضيح. Ⓒ نتيجة. Ⓓ تعليل.

(٦) «والزم هذه الطريقة حتى لا يقع منك توانٍ». علاقة ما تحته خط بما قبله فى الفقرة الثانية :

Ⓐ تعليل. Ⓑ نتيجة. Ⓒ تفصيل. Ⓓ توضيح.

(٧) السبب وراء ذكر الكاتب الحمام وألفته البيوت فى الفقرة الثانية :

Ⓐ الإقناع بفكرته. Ⓑ تسلية القارئ.
Ⓒ دفع الملل عن القارئ. Ⓓ الحشو والإسهاب.

ج (١) Ⓐ (٢) ب (٣) ج (٤) Ⓐ (٥) ج (٦) Ⓐ (٧) Ⓐ

س٢ وضِّح كيف يتعامل الإنسان مع صديقه فى الضراء.

ج - يواسيه بنفسه وماله. - يُظهر له تفقده ومراعاته.
- يطلع على ما فى قلبه قبل أن يصرِّح به. - يشاركه ألم ما لحقه؛ كى يخفِّف عنه.

س٣ حدِّد الفِكَر الجزئية للقطعة السابقة.

ج - واجبك نحو صديقك وقت الرخاء.
- ضرورة إظهار المودة لأحبة صديقك.
- حقوق صديقك عليك وقت الضراء.

تابع الموضوع

٢

«وإنْ بلَغتَ مرتبةً من الغِنَى فاغْمِسْ إخوتَك فيهَا من غيرِ امتنانٍ، ولا تطاوُلٍ وإنْ رأيتَ مِن بَعضِهم نُبوًّا عليكَ أو نقصانًا مِمَّا عَهِدتَه، فاختَلِطْ بِهِ واجْتَذِبْهُ إليكَ، فإنَّك إنْ أنِفْتَ من ذلكَ أو داخَلكَ شىءٌ مِن الكِبْرِ والصَّلَفِ عليهِم انتقضَ حبلُ المودةِ وانتكثتْ قوتُه، ومَعَ ذلكَ فلسْتَ تَأمَنُ أن يزولَ عنكَ الغِنَى فتستخيِيَ منهم وتضطرَّ إلى قطيعتِهم حتى لا تنظرَ إليهم.

ثُمَّ حافِظْ على هذه الشروطِ بالمداومةِ عليها لتبقَى المودةُ على حالٍ واحدةٍ وليسَ هذا الشرطُ خاصًّا بالمودةِ بَلْ هو مُطَّرِدٌ فى كُلِّ ما يَخُصُّك، أغنِى أنَّ مركوبَك وملبوسَك ومنزلَك مَتَى لم تُراعِها مراعاةً متصلةً فسدَتْ وانتقضَتْ، فإذا كانَتْ صورةُ حائطِكَ وسُطوحِكَ كذلَك، ومَتَى غَفلتَ أو توانيتَ لم تَأْمَنْ تقوُّضه وتهدُّمَهُ فكيفَ تَرَى أنْ تجفوَ مَن ترجوهُ لِكُلِّ خيرٍ وتنتَظِر مشاركتَهُ فى السَّراءِ والضَّراءِ، ومَعَ ذلكَ فإنَّ ضَرَر تِلكَ يختصُّ بِكَ بمنفعةٍ واحدةٍ، وأمَّا صديقُك فوجوهُ الضررِ التى تدخلُ عليكَ بجفائِهِ وانتقاضِ مودتِهِ كثيرةٌ عظيمةٌ، ذلكَ أنه ينقلبَ عدوًّا وتتحولُ منافِعُه مَضارًّا فلا تأمنُ غوائلَه وعداوتَه، وينقطعُ رجاؤُك فيما لا تجدُ له خَلَفًا، ولا تستفيدُ عنه عوضًا، ولا يسدُّ مسدَّه شىءٌ، وإذا راعيتَ شروطَه وحافَظْتَ عليه بالمداومةِ أَمِنْتَ جميعَ ذلك».

تطبيق على القطعة فى ضوء نواتج التعلُّم :

س١ ميِّز من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «تطاول» فى الفقرة الأولى :

Ⓐ تعنُّت. Ⓑ تسلُّط. Ⓒ تسامُح. Ⓓ تكبُّر.

(٢) معنى كلمة «مُطَّرِد» فى الفقرة الثانية :

Ⓐ ثابت. Ⓑ مستمر. Ⓒ متسارع. Ⓓ منتشر.

(٣) معنى كلمة «تجفو» فى الفقرة الثانية :

Ⓐ تهجُر. Ⓑ تُعادى. Ⓒ تُهاجم. Ⓓ تشكو.

(٤) مضاد كلمة «قطيعتهم» فى الفقرة الأولى :

Ⓐ مودتهم. Ⓑ قُربهم. Ⓒ وصلهم. Ⓓ لقائهم.

(٥) «حافظ على هذه الشروط ... لتبقى المودة». علاقة ما تحته خط بما قبله فى الفقرة الثانية :

Ⓐ تعليل. Ⓑ نتيجة. Ⓒ توضيح. Ⓓ تفصيل.

(٦) الخلق الذميم الذى حذَّرنا الكاتب منه فى الفقرة الأولى :

Ⓐ الحسد. Ⓑ الكراهية. Ⓒ الإسراف. Ⓓ الكِبر.

ج (١) د (٢) ب (٣) Ⓐ (٤) ج (٥) Ⓐ (٦) د

س٢ حدِّد الفكرتين الجزئيتين للفقرة السابقة.

ج - مشاركة الصديق صديقه فى الغِنَى. - مراعاة منافع الصديق مراعاة متصلة.

تابع الموضوع

٣

«ثُـمَّ احـذَرْ فـى صديقِك إنْ كنتَ متحلِّـيًا بأدبٍ وعِلـمٍ أن تبخلَ عليه بهمـا أو يَرَى فيـك أنَّكَ تحبُّ الاسـتبدادَ دونَه والاسـتئثارَ عليه، فليسَ أحدٌ ينقصُ من العِلْمِ ما يأخذُه غيرُه بل يزكُو على النفقةِ ويربُو مـع الصداقـةِ ويزيدُ على الإنفاقِ. فإذا بَخِلَ صاحبُ علمٍ بعلمِه فإنَّما ذلكَ لأحـوالٍ فيه كلُّها قبيحةٌ. وهىَ أنَّـه إمَّـا يكونُ قليلَ البِضاعةِ منه فهو يخافُ أن يفنَى ما عنده أو يَرِدَ عليه ما لا يعرفُه فيزولَ تشـرُّفُه عند الجُهَّالِ. وإمَّا أن يكونَ مكتسبًا به فهو يَخْشَى أن يضيقَ مكسبُه به وينقُصَ حظُّه منه.

ثم احْذَرْ أنْ تَنْبَسِطَ بأصحابِك وَتخمِلَ أحدًا منهم على ذِكْرِ شىءٍ فى نفسِه، ولا تُرخِصْ فى عيبِ شىءٍ يتصـلُ بـه فضلًا عن عيبِه، ولا يَطْمَعَنَّ أحدٌ فى ذلك من أُولِى أنسِـبَائكَ والمتصِلين بـكَ لا جِدًّا ولا هَزْلًا، وكيـف تحتملُ ذلكَ فيه وأنْتَ عينُه وقلبُه وخليفتُه على النَّاسِ كُلِّهم بل أَنْتَ هُو، فإنَّه إنْ بلغَه شـىءٌ مِمَّا حذَّرْتُك منه لم يَشُكَّ أَنَّ ذلكَ كان عن رأيِك وهواكَ فَيَنقَلِبَ عدوًّا وينفرُ عنك نفورَ الضدِّ.

ثم احذرِ النميمةَ وسماعَها؛ وذلك أنَّ الأشرارَ يدخلونَ بينَ الأخيارِ في صورةِ النُّصحاءِ فيوهمونَهم النَّصيحةَ وينقلونَ إليهم – في عَرْضِ الأحاديثِ اللذيذةِ – أخبارَ أصدقائِهم مُحرَّفةً مُموَّهةً حتى إذا تجاسَرُوا عليهم بالحديثِ المختَلَقِ يصرِّحونَ لهم بما يفسدُ مودَّتَهم ويشوِّهُ وجوهَ أصدقائِهم إلى أن يبغضَ بعضُهم بعضًا، وللقدماءِ في هذا المَعْنَى كُتُبٌ مؤلَّفةٌ يحذِّرونَ فيها من النميمةِ ويشبهونَ صورةَ النمَّامِ بمَنْ يحُكُّ بأظافيرِهِ أصولَ البُنيانِ القويةَ حتى يؤثِّرَ فيها ثُمَّ لا يزالُ يزيدُ ويُمْعِنُ حتَّى يُدْخِلَ فيها المِعولَ فيقلَعه من أصلِهِ ويضربونَ له الأمثالَ الكثيرةَ المُشبَّهةَ بحديثِ الثَّورِ مع الأَسَدِ في كتاب (كليلة ودمنة)، ونَحْنُ نكتَفِي بهذا القَدْرِ من الإيماءِ، ولستُ أتركُ مع الإيجازِ والاختصارِ تعظيمَ هذا البابِ وتكريرَه عليكَ لتعلمَ أن القُدماءَ إنَّما ألَّفوا فيه الكتبَ، وضَربُوا له الأمثالَ، وأكثروا فيه من الوَصايا لما وراءَه من النفعِ العظيمِ عندَ السَّامِعينَ من الأخيارِ ولما خَافُوه من الضَّررِ الكثيرِ على مَن يستهينُ بِهِ».

تطبيق على القطعة في ضوء نواتج التعلم :

س١ ميِّز من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «تحمل» في الفقرة الثانية :
أ تُجبر. ب تأمُر. ج تطلب. د تستأذن.

(٢) مضاد كلمة «يربو» في الفقرة الأولى :
أ يزول. ب ينحسر. ج ينقص. د يفنى.

(٣) «ولست أترك مع الإيجاز والاختصار ...». العلاقة فيما تحته خط في الفقرة الثالثة :
أ توضيح. ب ترادف. ج نتيجة. د تفصيل.

(٤) «إنما ذلك لأحوال... وهي أنه إما يكون قليل البضاعة..». علاقة ما تحته خط بما قبله في الفقرة الأولى :
أ تفسير. ب تعليل. ج تفصيل بعد إجمال. د نتيجة.

(٥) العنوان الأنسب للقطعة السابقة :
أ تحذير من النميمة. ب التودد إلى الصديق.
ج أخلاقيات الصداقة. د الصديق خليفة صديقه.

ج (١) أ (٢) ج (٣) ب (٤) ج (٥) ج

س٢ استنتج دلالة قول الكاتب : «بل أنت هو» في الفقرة الثانية.
ج يدل على قوة الترابط بين الصديق وصديقه فكأنهما كيان واحد.

• فهم • تحليل • ابتكار

١ اقرأ، ثم أجب :

«ومن المُثُلِ العاليةِ للصداقةِ المتينةِ، صداقةُ الوزيرِ الوليدِ بن عبد الرحمن بن غانم، للوزيرِ هاشم ابن عبدِ العزيز، نقرأُ في تاريخ الأندلسِ أنَّ الوزيرَ هاشمًا بعثَه السلطانُ محمد بن عبد الرحمن الأمَوي على رأسِ جيشٍ فوقعَ هذا الوزيرُ أسيرًا في يدِ العدوِّ، وجرَى ذكرُه يومًا في مجلسِ السلطانِ محمدُ بن عبدالرحمن، فاستقصرَه السلطانُ، ونسبَه للطيشِ والعجلةِ والاستبدادِ بالرأي فلمْ ينطقْ أحدٌ مِنَ الحاضرينَ في الاعتذارِ عنه بكلمةٍ ما عدَا صديقَه الوليدُ، فإنَّه قالَ: أصلحَ اللهُ – تعالَى – الأميرَ، إنَّه لمْ يكنْ على هاشم التخيرُ في الأمورِ، ولا الخروجُ عنِ المقدورِ، بلْ قدِ استعملَ جهدَه، واستفرغَ نصحَه، وقضَى حقَّ الإقدامِ، ولمْ يكنْ مِلاكُ النصرِ بيدِه، فخذلَه منْ وثقَ به، ونَكَلَ عنه منْ كانَ معَه، فلمْ يزحزحْ قدمَه عنْ موطنِ حفاظِه، حتى مُلِّكَ[1] مقبلًا غيرَ مدبرٍ، مبليًا غيرَ فشلٍ، فجُوزِيَ خيرًا عنْ نفسِه وسلطانِه، فإنَّه لا طريقَ للملامِ عليه، وليسَ عليه ما جنتْه الحربُ الغشومُ، وأيضًا فإنَّه ما قصدَ أنْ يجودَ بنفسِه إلا رضًى للأميرِ، واجتنابًا لسخطِه، فإذا كانَ ما اعتمدَ فيه الرضَى جالب التقصيرِ فذلك معدودٌ في سوءِ الحظِّ.

فأعجبَ الأميرُ كلامُ الوليد، وشكرَ له وفاءَه لهاشم، وأقصرَ فيما بعدَ عنْ تفنيدِ هاشم، وسعَى في تخليصِه، ووصلَ خبرُ هذا الاعتذارِ إلى هاشم، فكتبَ خطابَ شُكرٍ للوليدِ وممَّا يقولُ في هذا الخطابِ: الصديقُ مَنْ صدقَكَ في الشدةِ لا في الرخاءِ، والأخُ من ذَبَّ عنكَ[2] في الغيبِ لا في المشهدِ، والوفيُّ مَنْ وفَّى لك إذا خانَك زمانٌ..

فكتبَ إليه الوليدُ جوابًا يقولُ فيه : وصلَني شكرُكَ على أنْ قلتُ ما علمتُ، ولم أخرجْ عنِ النصحِ للسلطانِ بما ذكرتُهُ منْ ذلك، واللهُ – تعالَى – شاهدٌ على أنِّي أتيتُ ذلك في مجالسَ غيرَ المجلسِ المنقولِ لسيدِي إنْ خَفِيَتْ عنِ المخلوقِ فما تخفَى عنِ الخالقِ، ما أردتُ بها إلا أداءَ بعضِ ما أعتقدُه لكَ، وكم سهرتَ وأنا نائمٌ! وقمتَ في حقِّي وأنا قاعدٌ! واللهُ لا يضيعُ أجرَ مَنْ أحسنَ عملًا».

(من مقال للشيخ محمد الخضر حسين)

س١ ميِّز الاختيار الصحيح لكل سؤال من بين البدائل التي تليه :

(١) مرادف كلمة «استقصره» في الفقرة الأولى :
أ اتهمه بالتقصير والإهمال. ب رآه قصير القامة.
ج طلب منه أن يكف وينتهي. د طالبه بالعودة السريعة.

(٢) علاقة قوله : «من صدقك في الشدة لا في الرخاء» في الفقرة الثانية بما قبله :
أ تعليل. ب استدراك. ج توضيح. د نتيجة.

(١) حتى مُلِّكَ المراد : وقع في الأسر وتملكه الأعداء. (٢) ذَبَّ عنك دفع عنك.

(٣) المراد من قوله: «وكم سهرتَ وأنا نائم!» فى الفقرة الأخيرة:

أ) بيان قدم العلاقة بينهما.
ب) إظهار سبق صديقه بالبر.
ج) إظهار اختلاف طبائعهما.
د) بيان مواجهة صديقه للمشاق.

(٤) المغزى الضمنى من قوله: «ولم أخرج عن النصح للسلطان بما ذكرتُهُ من ذلك» فى الفقرة الأخيرة:

أ) الحفاظ على الصداقة.
ب) الالتزام شهادة الحق.
ج) استدامة الود بينهما.
د) التعاطف مع حالته.

(٥) الفكرة الرئيسة للفقرة الأخيرة:

أ) أسباب غضب السلطان من الوزير هاشم.
ب) أسباب براءة الوزير هاشم من تهمة التقصير.
ج) أسباب محبة الوزير الوليد لصديقه الوزير هاشم.
د) سكوت الحاضرين عن نصرة الوزير هاشم.

س٢ بيّن كيف تحققت صفات الصديق المذكورة فى الفقرة الثانية على الوزير الوليد.

٢ اقرأ، ثم أجب:

«إنَّ الصَّداقـةَ كالأمومةِ باعثـةٌ فى الصديقِ ما ينبعثُ فى الأمِّ منْ قوةٍ خارقـةٍ عندَ الحاجةِ ولوْ كانتْ هذه الأمُّ دجاجةً، وكانَ الخطرُ الذى يهددُ أفراخَها قطةً جائعةً، أوحيةً لادغةً، فإنَّها تنقلبُ عملاقًا ضاريًا لا يخـافُ ولا يتراجعُ، كذلك الصديقُ يكادُ يصنعُ المعجزاتِ لأجـلِ صاحبِه مما يعجزُ عنْ بذلِ بعضِه فى سـبيلِ نفسِه إنَّه يُقدِمُ منْ أجلِه، عالمًا أنَّ الإقدامَ قتَّالٌ، ويسخُو فى سبيلِه بالنفسِ والمالِ غيرَ وَجِلٍ ولا مترددٍ أو مُبَالٍ.

والصداقةُ كالأمومةِ؛ تجدُ جزاءَها فى تنشيطِ معنوياتِ النفسِ، كما يُنشِّـطُ الخطـرُ الدَّاهمُ الغدةَ الكظريةَ فتفـرزُ الـ (أدرينالين) لتزيدَ كفايةَ الجسـمِ علـى مواجهتِهِ والتغلبِ عليـه أو التخلصِ منه، وحسْـبُ الصديقِ أنْ يرتفعَ إلى عِليينَ وهو يذودُ الأذى عنْ صاحبِه، أو يسـعى إلى تحقيقِ أقصَى ما فى وسعِه منْ حاجاتِه ومطالبِه لا يلتمسُ منْ جراءِ ذلكَ جزاءً، ولا يتوقعُ لصنيعِه، مقابلًا أو ردًّا، لا فى الحالِ ولا فى المستقبلِ.

وأنـتَ معَ صديقِك قـادرٌ علـى التغاضِى عـنِ الهفواتِ وبلوغ أسـمَى الغاياتِ منْ ضبـطٍ للنفسِ، وتعالٍ عنِ الصغائرِ، وتقديمِ حُسـنِ النيةِ، والمسـارعةِ إلى التماسِ العذرِ، فإذا مارسـتَ هذه الصفاتِ مع صديقِك، فإنكَ مستطيعٌ بالتدريجِ، وبعدَ أنْ تتبينَ مقدرتَك على التسامُحِ معه بالذاتِ أنْ تأنسَ فى نفسِـك الكفايةَ على أنْ تتمنَّى الهدايةَ لمن ناصبَك العـدوانَ بغيرِ موجبٍ للعـداءِ، وأنْ تصبحَ منَ الكاظمينَ الغيظَ والعافينَ عنِ الناسِ، وما كنتَ لترتفعَ إلى هذه الدرجاتِ الساميةِ منَ الخلقِ العظيمِ، إلا مع صداقةٍ حقيقيةٍ، يتكشَّفُ لك فى نورِها البهيِّ مدَى ما تنطَوى عليه نفسُك منْ قوًى كامنةٍ، ومزايا مركوزةٍ كانت خافيةً عليك، فإذا ينابيعُها تتفجرُ أمامَ ناظِرَيك، بفضلِ محبَّتك لصديقِك، وتفانيكَ فى الاحتفاظِ بصداقَتِه، وهو حرصٌ كثيرًا ما يفوقُ فى قوتِه الإصرارَ على التمسُّكِ بالحياةِ نفسِها.

وقـد أكبرتِ العربُ الصداقـةَ، وترنَّموا بمزايَاها، والشـىءُ منْ مَعْدنِهِ لا يُسْـتَغْرَبُ؛ لأنَّ أركانَ الخُلُقِ العربـىِّ تقومُ على أسـاسٍ منَ الصـدقِ والشـجاعةِ، ومكارمِ الأخـلاقِ، والثباتِ على المبـدأ، والنجدةِ، والمـروءةِ، والوفـاءِ، وحمايـةِ الجارِ، وإكرامِ الضيـفِ؛ وكلُّها صفاتٌ لا غنًـى عنْها لمنْ يسـتحقُّ أنْ يكونَ صديقًا، ولا سبيلَ إلى قيامِ الصداقةِ إلا على أساسِها». (من مقال للدكتور رياض شمس)

س١ ميِّز الاختيار الصحيح لكل سؤال من بين البدائل التى تليه:

(١) مرادف «أكبرت» فى الفقرة الأخيرة:

أ) عظَّمت. ب) نمَّت. ج) زودت. د) مدحت.

(٢) علاقة قوله: «أن تأنس فى نفسـك الكفاية على أن تتمنى الهداية لمن ناصبك العدوان» فى الفقرة الثالثة بما قبله:

أ) نتيجة. ب) توضيح. ج) تعليل. د) استدراك.

(٣) وجه التشابه بين كلٍّ من الأم والصديق كما فهمت من الفقرة الأولى:

أ) الحكمة واستشراف المستقبل. ب) التضحية والمسارعة إلى النجدة.
ج) الدأب والجدية فى العمل. د) التأنى والصبر على المكاره.

(٤) من خلال فهمك للفقرة الثالثة، يصل الإنسان إلى درجة السمو الأخلاقى فى معاملة الناس بـ:

أ) بذل المال وكثرة العطف على الفقراء. ب) الجد فى طلب العلم وملازمة العلماء.
ج) مواجهة الشدائد والصبر على المكاره. د) ضبط النفس والترفع عن الدنايا والصغائر.

(٥) استنتج سمة أسلوبية للكاتب من خلال الفقرة الأولى:

أ) الإكثار من المحسنات اللفظية والمعنوية. ب) الاعتماد على الأسلوب الإنشائى.
ج) استخدام الأسلوب الخبرى. د) مزج الأحداث الخيالية بالحقيقة.

س٢ انطلق الكاتب فى الفقرة الثالثة من تأمله قيمة الصداقة الحقة إلى إدراك مزايا نبيلة مترتبة عليها، وضِّح ذلك.

٣ اقرأ، ثم أجب :

«إنَّ لِلْمُصاحَبَةِ تَأْثيرًا فى اكتِسابِ الأخْلاقِ، فَتَصْلُحُ أخلاقُ المَرْءِ بِمُصاحَبَةِ أَهْلِ الصَّلاحِ، وتَفْسُدُ بِمُصاحَبَةِ أَهْلِ الفَسادِ.

وقالَ بَعْضُ البُلَغاءِ : مِنْ خَيْرِ الاختِيَارِ : صُحْبَةُ الأَخْيارِ، وَمِن شَرِّ الاختِيَارِ : مَوَدَّةُ الأَشْرارِ.

وَفِى الحَدِيثِ الشريف : (المَرْءُ عَلَى دِيْنِ خَلِيلِهِ فَلْيَنظُرْ أحَدُكُم مَنْ يُخَالِلُ).

وَقالَ بَعْضُ الحُكَماءِ : الأَخُ الصَّالِحُ خَيْرٌ مِن نَفْسِكَ لأَنَّ النَّفْسَ أَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ، وَالأَخُ الصَّالِحُ لا يَأْمُرُ إلَّا بِالخَيْرِ.

وقال بعضُ الأُدَباءِ : يَجِبُ عَلَى الإِنسَانِ أنْ لا يَصْحَبَ إلَّا مَنْ لَهُ دِينٌ وَتَقْوَى فَإنَّ المَحَبَّةَ فى اللهِ تَنْفَعُ فى الدُّنْيا والآخِرةِ وَكُلُّ مَحَبَّةٍ فى اللهِ تَبْقَى على الحَالَيْنِ مِنْ ضِيقٍ وفَرَجٍ. ويَنْبَغِى أنْ يَجْتَنِبَ مُعاشَرَةَ الأَشْرارِ وَيَتْرُكَ مُصاحَبَةَ الفُجَّارِ وَيَهْجُرَ مَنْ سَاءَتْ خَلَّتُهُ وَقَبُحَتْ بَيْنَ النَّاسِ سِيرتُهُ.

وقالَ بَعْضُ الفُصَحاءِ : تَجَنَّبِ الرَّجلَ الحَقُودَ وابْتَعِدْ عنِ الرَّجُلِ البَذِيءِ اللِّسَانِ السَّفِيهِ المِهْذارِ واحْتَرِزْ مِنْ مُصاحَبَةِ الجُهَّالِ، وأصْحابِ المَلَكاتِ الرَّدِيئةِ، والسُّمْعَةِ الذميمةِ، وَأَهْلِ الغَدْرِ، وَمَنْ لا وَفاءَ لَهُم، فَإذا فَعَلْتَ ذَلِكَ سَلِمْتَ مِنْ مكائِدِ الأَخْلاقِ الفاسِدَةِ، وَأَرَحْتَ قَلْبَكَ وَبَدَنَكَ.

قالَ عَلِىُّ بنُ أبِى طَالِبٍ : الرَّجُلُ بِلا أخٍ كَشِمَالٍ بِلا يَمينٍ. وقالَ بعضُ العُظَمَاءِ : مَثَلُ الصَّدِيقَيْنِ كَاليَدِ تَسْتَعِينُ بِاليَدِ والعَيْنِ بِالعَيْنِ. وقيلَ : الحَاجَةُ إلى الأخِ المُعِينِ كَالحَاجَةِ إلى الماءِ المَعِينِ(•)، وقيل : الصديقُ الصَّدُوقُ كَالشَّقيقِ الشَّفُوقِ. قالَ ابْنُ عَائِشَةَ : لِقَاءُ الخَليلِ شِفَاءُ الغَلِيلِ، وَقالَ الأَوْزَاعِىُّ : الصَّاحِبُ لِلصَّاحِبِ كالرُّقْعَةِ فِى الثَّوْبِ إنْ لَمْ تَكُنْ مِثْلَهُ شَانَتْهُ.

وقالَ لُقْمانُ لابنِهِ : يَا بُنَىَّ لِيَكُنْ أوَّلُ شَىءٍ تَكْسِبُهُ بَعْدَ الإيمانِ خَلِيلًا صَالِحًا فَإنَّمَا مَثَلُ الخَلِيلِ كَمَثَلِ النَّخْلَةِ إنْ قَعَدْتَ فِى ظِلِّها أَظَلَّتْكَ، وَإنِ احْتَطَبْتَ مِنْ حَطَبِهَا نَفَعَكَ، وَإنْ أَكَلْتَ مِنْ ثَمرِهَا وَجَدْتَهُ طَيِّبًا.

وقيل : لِقَاءُ الصَّدِيقِ الوَفِىِّ رُوحُ الحَيَاةِ. وفِرَاقُهُ سُمُّ المَمَاتِ. وقِيلَ : الصَّدِيقُ الصَّدوقُ ثَانِى النَّفْسِ وثَالِثُ العَيْنَيْنِ».

(من كتاب جواهر الأدب من خزائن العرب)

س١ ميِّز الاختيار الصحيح لكل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) مرادف «خَلَّتُهُ» فى الفقرة الثانية :
ⓐ حاجته وفقره. ⓑ صفاته وأخلاقه. ⓒ طريقه الذى يسلكه. ⓓ طلبه ورغبته.

(٢) علاقة قوله : «فَتَصْلُحُ أخْلاقُ المَرْءِ بِمُصاحَبَةِ أهْلِ الصَّلاحِ» فى الفقرة الأولى بما قبله :
ⓐ تعليل. ⓑ توضيح. ⓒ استدراك. ⓓ ترادف.

(•) الماءِ المَعين	المتدفق الجارى على الأرض.

(٣) استنتج سمة من سمات الكاتب الأسلوبية فى الفقرتين الثالثة والرابعة :
ⓐ الإكثار من المحسنات البديعية كالازدواج.
ⓑ التنويع بين الأسلوبين الخبرى والإنشائى.
ⓒ تجنب استخدام الصور البيانية فى توضيح الفكر.
ⓓ أكثر من استخدام أساليب التوكيد.

(٤) المغزى من قول رسول الله (ﷺ) : «المَرْءُ عَلَى دِيْنِ خَلِيلِهِ فَلْيَنظُرْ أحَدُكُم مَنْ يُخَالِلُ» يوضح أن :
ⓐ التحذير من الإكثار من اتخاذ الأصدقاء وتجنب إساءتهم.
ⓑ التنبيه إلى مشاركة الأصدقاء فى كل المناسبات الدينية.
ⓒ الدعوة إلى حسن اختيار الصديق لأثره الخطير على صديقه.
ⓓ التأكيد على أن كثيرًا من المشاكل سببه قلة الأصدقاء.

(٥) الفكرة الرئيسة للفقرة الرابعة هى :
ⓐ أهمية الصداقة والصحبة. ⓑ صفات الصديق الصالح.
ⓒ خطورة رفيق السوء. ⓓ واجبات الصداقة.

س٢ لخِّص مضمون الموضوع السابق فيما لا يزيد عن خمسة أسطر.

٤ اقرأ، ثم أجب :

«إنَّ صديقَكَ هو كفايةُ حاجاتِك، هو حقلُك الذى تزرعُه بالمحبةِ وتحصدهُ بالشكرِ، هو مائدتُك وموقدُك؛ لأنَّك تأتى إليه جائعًا، وتسعَى وراءَه مُستدفِئًا.

فإذا أوضحَ لك صديقُ فكرَه فلا تخشَ أن تُصرِّحَ بما فى فكرِك من النَّفْىِ، أو أن تحتفظَ بما فى ذهنِك من الإيجابِ؛ لأنَّ الجبلَ يَبدو للمتسلِّقِ له أكثرَ وضوحًا وكبرًا من السَّهلِ البَعيدِ، وإذا صمتَ صديقُكَ ولم يتكلم، فلا ينقطعْ قلبُكَ عن الإصغاءِ إلى صوتِ قلبِه؛ لأنَّ الصداقةَ لا تحتاجُ إلى الألفاظِ والعباراتِ فى إنماءِ جميعِ الأفكارِ والرغباتِ والتمنياتِ التى يشتركُ الأصدقاءُ بفرحٍ عظيمٍ فى قطفِ ثمارِها اليانعاتِ.

وإنْ فارقْتَ صديقَك، فلا تحزنْ على فِراقِهِ؛ لأنَّ ما تتعشقهُ فيه أكثرَ من كلِّ شىءٍ سواه، ربما يكونُ فى حينِ غيابِه أوضحَ فى عينَىْ محبتِك منه فى حينِ حضورِه، ولا يكنْ لكم فى الصداقةِ من غايةٍ ترجُونها غيرَ أن تُزيدوا فى عمقِ نفوسِكم؛ (لأنَّ المحبةَ التى لا رجاءَ لها سِوَى كشفِ الغطاءِ عن أسرارِها ليستْ محبةً)، بل هى شبكةٌ تُلقَى فى بحرِ الحياةِ، ولا تُمسِكُ إلَّا غيرَ النافعِ».

(من كتابات جبران خليل جبران)

(١) مضاد كلمة «الشكر» فى الفقرة الأولى :
ⓐ التغافل. ⓑ الجحود. ⓒ النسيان. ⓓ السخرية.

(٢) المقصود بكلمة «ينقطع» فى الفقرة الثانية :

Ⓐ يتمزق. Ⓑ يسكن. Ⓒ ينصرف. Ⓓ يكره.

(٣) علاقة قوله : «فلا تخش أن تصرح بما فى فكرك من النفى» فى الفقرة الثانية بما قبله :

Ⓐ نتيجة. Ⓑ تعليل. Ⓒ توضيح. Ⓓ تفصيل.

(٤) الجملة التى تتفق مع المعنى الذى قصده (جبران) فيما بين القوسين فى الفقرة الثالثة :

Ⓐ المحبة شيء حقيقى لا يُكتشف سِرُّه. Ⓑ الحب المادى لا طائل منه.
Ⓒ المحبة تكشف خبايا القلوب ونفاياها. Ⓓ لا تصنُّع مع المحبة الحقيقية.

(٥) المقصود بـ «هى» فى الفقرة الأخيرة :

Ⓐ المحبة التى تزيد النفوس عمقًا. Ⓑ المحبة التى تكشف الغطاء عن أسرارها.
Ⓒ الشبكة التى تُلقى فى بحر الحياة. Ⓓ المحبة التى تعود علينا بالنفع.

(٦) الغاية من الصداقة من وجهة نظر الكاتب فى الفقرة الثالثة :

Ⓐ الحصول على أكبر عدد من الأصدقاء. Ⓑ تنمية فكر الإنسان ورغباته.
Ⓒ زيادة العمق النفسى. Ⓓ تحقيق المنافع المشتركة.

(٧) العنوان الأنسب للمقال :

Ⓐ اختيار الصديق. Ⓑ حقوق الصداقة.
Ⓒ تحمُّل الصديق. Ⓓ صور الصداقة.

٥ اقرأ، ثم أجب :

«منذُ زمنٍ ونحنُ نحفظُ أطفالَنا نصوصًا من القرآن الكريم والسُّنَّةِ النَّبويةِ وأشعارِ العربِ وأمثالِهم وحِكَمِهم وخُطَبِهم ومقاماتِهم وغيرِها من قصصِ البلغاءِ، حفَّظناهم إيَّاها مضبوطةً ضبطًا سليمًا دون لحنٍ، مع الحرصِ على أن يفهمُوا ما يحفظُون أو يسمعُون؛ مما اضطرَّهم للتعبيرِ عن أنفسِهم بفصاحةٍ، إذنْ : لا تتكلَّمْ معهم أبدًا إلا بفصيحةٍ سليمةٍ لا لحنَ فيها، ولا تعلِّمهم شيئًا من القواعدِ من فعلٍ وفاعلٍ ومفعولٍ وغيرِها، ولا ترهقهم بهذا أبدًا إلى أنْ يبلغوا مرحلةً متقدِّمةً فى المدارسِ، وأرجِّحُ أنْ تكونَ المرحلةَ الثَّانويَّةَ.

ابدأ معهم بقواعدِ النحوِ والإملاءِ ثم الإعرابِ، عندها سيجدُون دراسةَ القواعدِ أيسرَ وأسهلَ ذلك لأنَّك منحتَهم السَّليقةَ أولًا، فهم يرفعون الفاعلَ وينصبون المفعولَ ويجرُّون المضافَ وغيرَ ذلك دون أن يعرفوا هذه المصطلحاتِ وأحكامَها، هكذا تكونُ اللغةُ أولًا ثمَّ القواعدُ تأتى ثانيًا، وهذا يحتاجُ إلى دعامتَيْن : منهجٍ أى مُقرَّرٍ موضوعٍ أو مَصُوغٍ بعنايةٍ شديدةٍ جدًّا، ومعلمٍ حاذقٍ فذٍّ ذى سليقةٍ طيِّبةٍ.

ولا مخرجَ من أزمتِنا معَ النَّحوِ وقواعدِه إلَّا بهذه الطَّريقةِ، وإلَّا فما فائدةُ أن يعرفَ طالبُ الصفِّ الخامسِ أحكامَ المفعولِ به والفاعلِ، وهو لا يجيدُ قراءةً ولا يحفظُ نصًّا ولا يستطيعُ أن ينضبطَ صوتيًّا برفعٍ ونصبٍ وجرٍّ؟!! فنحنُ اليومَ فى تدريسِ لغتِنا كمَنْ يضعُ العربةَ أمامَ الحصانِ، فيبقى يراوحُ مكانَه، وقدْ يدفعُها بصدرِه قليلًا، ولكنْ لا يمكن أن يجرَّها».

(من مقال للكاتب محمد العويسات)

(١) معنى كلمة «السَّليقة» فى الفقرة الثانية :

Ⓐ الرغبة، والغريزة. Ⓑ الطبيعة، والفِطْرة.
Ⓒ القدرة، والمهارة. Ⓓ السلوك، والحركة.

(٢) الطريقة التى عرض بها الكاتب فكرته فى الفقرة الثانية :

Ⓐ المشكلة، والحل. Ⓑ الظاهرة، والتفسير.
Ⓒ الرأى، والدليل. Ⓓ الزعم، والتفنيد.

(٣) علاقة قوله : «منهج أى مقرر موضوع أو مصوغ بعناية ...» فى الفقرة الثانية بما قبله :

Ⓐ تفصيل. Ⓑ توضيح.
Ⓒ تعليل. Ⓓ نتيجة.

(٤) الاتجاه الفكرى الذى تبنَّاه الكاتب فى المقال :

Ⓐ تربوى. Ⓑ اجتماعى.
Ⓒ فلسفى. Ⓓ أخلاقى.

(٥) كلمة «لحن» فى الفقرة الأولى تشير إلى :

Ⓐ الخطأ فى ترتيب ووضع الكلمات. Ⓑ الخطأ فى القراءة ومخالفة قواعد الإعراب.
Ⓒ ضبط ووضع الأنغام والإيقاع. Ⓓ القول الذى يخفى على الآخرين.

(٦) قول الكاتب : «هذه الطريقة» فى الفقرة الأخيرة يشير إلى :

Ⓐ السليقة أولًا ثم القواعد تأتى ثانيًا. Ⓑ المعلم الحاذق أولًا، ثم المنهج المقرر.
Ⓒ معرفة المصطلحات وأحكامها. Ⓓ البدء بقواعد الإملاء ثم الإعراب.

(٧) الرسالة التى أراد الكاتب إيصالها فى المقال هى :

Ⓐ منح الطلاب فرصة التعامل مع اللغة على سليقتهم أولًا.
Ⓑ تعليم أولادنا القواعد النحوية والصرفية أولًا.
Ⓒ الحرص على الحفظ دون الفهم.
Ⓓ ضرورة معرفة أحكام الفاعل والمفعول به.



(*) د / أحمد فؤاد باشا

- مولده : وُلِد بقرية كفر (أبو غالى) بمحافظة الشرقية عام ١٩٤٢م.
- مشوار تعليمه : حصل على درجة البكالوريوس من كلية العلوم جامعة القاهرة عام ١٩٦٣ م، ثم حصل على درجة الماجستير من جامعة القاهرة عام ١٩٦٩م، ثم حصل على دكتوراه فى (الفلسفة فى الفيزياء) من جامعة موسكو عام ١٩٧٤م.
- مناصبه : – شغل منصب نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع والبيئة من عام ٢٠٠١م إلى ٢٠٠٣م.
  – انتُخب عضوًا بالمجمع اللغوى.
- مؤلفاته : له العديد من المؤلفات منها : كتاب (فى التنوير العلمى)، ومنه هذا المقال.

الموضوع

١

«إنَّ العِلْمَ والتِّقْنِيَّةَ وَجْهَانِ لِعُمْلَةٍ وَاحِدَةٍ، وَمُرْتَبِطَانِ بِمُشْكلَاتِ المُجْتَمَعِ - أىَّ مُجْتَمَعٍ - وَقَضَاياهُ المَصِيرِيَّةِ. هَذِهِ حَقِيقةٌ مُؤَكَّدَةٌ نَسْتَشْعِرُهَا بِوُضُوحٍ فِى وَاقِعِنَا المَعِيشِ، بَعْدَ أَنْ أَصْبَحَ فِى حُكْمِ المُسَلَّمِ بِهِ أَنَّ العِلْمَ والتِّقْنِيَّةَ يُؤَدِّيَانِ دَوْرًا أَسَاسِيًّا لا غِنى عَنْهُ فِى تَنْمِيَةِ المُجْتَمَعَاتِ المُخْتَلِفَةِ عَلَى جَمِيعِ المُسْتَوياتِ. ذَلِكَ أَنَّ التَّقَدُّمَ العِلْمِىَّ والتِّقْنِىَّ لَا يُسْهِمُ فَقَطْ فِى اكْتِشَافِ اسْتِخْدَامَاتٍ جَدِيدَةٍ لِلْمَوَارِدِ المَوْجُودَةِ وَزِيَادَةِ إِنْتَاجِيَّتِهَا، بَلْ يُسْهِمُ أَيْضًا فِى الكَشْفِ عَنْ مَوارِدَ جَدِيدَةٍ، وَاسْتِحدَاثِ طُرُقٍ مُبْتكَرَةٍ، وَفَتْحِ آفَاقٍ أَوْسَعَ وَمَجَالاتٍ أَرْحَبَ، تُؤَدِّى كُلُّهَا فِى النِّهَايَةِ إلى تَحْقِيقِ التَّنْمِيَةِ الشَّامِلَةِ بِمُخْتَلَفِ أَبْعَادِهَا، بِمَا فِى ذَلِكَ زِيَادَةُ الإِنْتَاجِ وَتَحْسِينُ نَوْعِيَّةِ المُنْتَجَاتِ ذَاتِهَا.

لَكِنَّ مَدَى الاسْتِفَادَةِ مِنَ التَّقَدُّمِ العِلْمِىِّ والتِّقْنِىِّ عُمومًا مَرْهُونٌ بِعَوامِلَ كَثِيرَةٍ تُسَاعِدُ عَلَى تَوْفِيرِ البِيئَةِ المُنَاسِبَةِ، وَتُعِينُ عَلَى التَّخَلُّصِ مِنَ السَّلْبِيَّاتِ المُعَوِّقَةِ، بَدْءًا مِنْ قُصُورِ التَّعْلِيمِ وَتَخَلُّفِهِ فِى الدُّوَلِ النَّامِيَةِ مُرُورًا بِالْعَشْوَائِيَّةِ وَغِيَابِ التَّنْسِيقِ، وَانْتِهَاءً بِضَعْفِ الكَفَاءَاتِ الإِدَارِيَّةِ وَسُوءِ إِعْدَادِ الكَوَادِرِ الفَنِّيَّةِ. وَهُنَا تَجِبُ الإِشَارَةُ إِلَى أَهَمِّيَّةِ اعْتِبَارِ العِلْمِ وَالتِّقْنِيَّةِ مِنَ النَّشَاطَاتِ الإِنْسَانِيَّةِ التى لَا يُمْكِنُ ازْدِهَارُهَا إِلَّا إِذَا حَظِيَتْ بِالرِّعَايَةِ والسَّبْقِ عَلَى مَا عَدَاهَا؛ لِتَحْقِيقِ القَفْزَةِ الْحَضَارِيَّةِ لِمُوَاكَبَةِ حَرَكَةِ الْعَصْرِ.

وَيَتَطَلَّبُ الْأَمْرُ - عِنْدَئِذٍ - ضَرُورَةَ تَأْكِيدِ مَفَاهِيمَ عِدَّةٍ مُرْتَبِطَةٍ بِالْإِطَارِ الْفِكْرِىِّ لِلْإِصْلَاحِ وَالتَّحْدِيثِ، مِنْهَا أَنَّ كُلَّ إِنْجَازٍ تِقْنِىٍّ يَمُرُّ بِعَمَلِيَّاتِ تَطْوِيرٍ مُتَلَاحِقَةٍ يُصْبِحُ بَعْدَهَا صَالِحًا لِلاسْتِخْدَامِ عَلَى نِطَاقٍ وَاسِعٍ، ثُمَّ يَأْخُذُ هَذَا الْإِنْجَازُ التِّقْنِىُّ بَعْدَ ذَلِكَ فِى التَّرَاجُعِ وَالانْحِسَارِ حَتَّى يَتَقَادَمَ وَيَنْدَثِرَ بَعْدَ أَنْ تَكُونَ هُنَاكَ تِقْنِيَّاتٌ جَدِيدَةٌ أَرْقَى وَأَفْضَلُ قَدْ حَلَّتْ مَحَلَّهُ. وَيُمْكِنُ مُلَاحَظَةُ هَذِهِ الْمَرَاحِلِ مِنْ (أَجْيَالٍ) أَوْ (مَوْجَاتٍ) تِقْنِيَّةٍ فِى الْعَدِيدِ مِنَ التِّقْنِيَّاتِ السَّائِدَةِ حَالِيًّا مِثْلِ : الْمَجَاهِرِ (المِيكْرُوسْكُوبَاتِ)، وَالْمَقَارِيبِ (التِّلسْكُوبَاتِ) والْحَواسِيبِ (أَجْهِزَةِ الْكُمْبيُوتَرِ) وغَيْرِهَا.

ولَا شَكَّ أَنَّ هَذِهِ الظَّاهِرَةَ أَصْبَحَتْ تُؤَثِّرُ بِصُورَةٍ مُبَاشِرَةٍ فِى الدُّوَلِ النَّامِيَةِ الَّتِى تَرْفَعُ شِعَارَ (نَقْل أَحْدَثِ تِقْنِيَّاتِ الْعَصْرِ) بِاعْتِبَارِهِ إِحْدَى وَسَائِلِ اللَّحَاقِ السَّرِيعِ بِرَكْبِ الْحَضَارَةِ الْمُعَاصِرَةِ.

وهُنَا يَأْتِى التَّدْرِيبُ علَى أَجْيَالِ التِّقْنِيَّاتِ الْمُتَعَاقِبَةِ فِى مُقَدِّمَةِ الْمُشْكِلَاتِ الَّتِى تَعْتَرِضُ مَسِيرَةَ التَّقَدُّمِ الْعِلْمِىِّ والتِّقْنِىِّ فِى هَذِهِ الدُّوَلِ بِاعْتِبَارِ الْبَحْثِ الْعِلْمِىِّ مِهْنَةً تَسْتَوجِبُ الْإِعْدَادَ الْجَيِّدَ لِلْبَاحِثِينَ وَالْفَنِّيِّينَ».

تطبيق على القطعة فى ضوء نواتج التعلم :

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «مرهون» فى الفقرة الثانية :
أ مأخوذ. ب مرتبط. ج متحقِّق. د مُدعَّم.

(٢) معنى كلمة «مواكبة» فى الفقرة الثانية :
أ موازنة. ب مقاربة. ج مسايرة. د مساندة.

(٣) مضاد كلمة «تعين» فى الفقرة الثانية :
أ ترفض. ب تخذل. ج تُعاند. د تُصعِّب.

(٤) مضاد كلمة «يندثر» فى الفقرة الثالثة :
أ يبقى. ب يكبر. ج يتلاحق. د ينتشر.

(٥) «العلم والتقنية يؤديان دورًا أساسيًّا... ذلك أن التقدم العلمى والتقنى لا يسهم فقط...». علاقة ما تحته خط بما قبله فى الفقرة الأولى :
أ تعليل. ب نتيجة. ج توضيح. د تفصيل.

(٦) «تساعد على...، وتعين...» العلاقة فيما تحته خط :
أ ترادف. ب طباق. ج تفسير. د تفصيل.

(٧) ليست من السلبيات التى تعوق الاستفادة من التقدم العلمى :
أ قصور التعليم وتخلفه. ب العشوائية وغياب التنسيق.
ج ضعف الكفاءات الإدارية. د سوء استغلال الموارد المتاحة.

ج (١) ب (٢) ج (٣) ب (٤) أ (٥) ج (٦) أ (٧) د

س٢ استنتج مشكلتين تعانى منهما الدول النامية نتيجة للتطور المتسارع للتقنيات.

ج – التدريب على الأجيال المتلاحقة للتقنيات.
– الاعتماد على (نقل أحدث تقنيات العصر) كوسيلة لملاحقة مسيرة الحضارة.

س٣ «العلم والتقنية يؤديان دورًا أساسيًّا لا غنى عنه فى تنمية المجتمعات».
بيِّن رأيك فى تلك العبارة، مدللًا عليه من خلال القطعة السابقة.

ج • أرى أن الكاتب على صواب.
• الدليل : أن التقدم العلمى والتقنى لا يسهم فقط فى اكتشاف استخدامات جديدة للموارد الموجودة بل يسهم أيضًا فى الكشف عن موارد جديدة، واستحداث طرق مبتكرة وفتح آفاق أوسع تؤدى إلى تحقيق التنمية الشاملة.

تابع الموضوع

٢

«ولَمَّا كانَ العِلْمُ بِوَصْفِهِ مَنْهَجًا ونَشَاطًا اجْتِمَاعِيًّا يُعَدُّ بِمَنْزِلَةِ المُحَرِّكِ الضَّرُورِيِّ للنُّمُوِّ الاقْتِصَادِيِّ والاجْتِمَاعِيِّ بِصُورَةٍ عامَّةٍ، فَإِنَّ حُدُوثَ اكْتِشَافَاتٍ عِلْمِيَّةٍ مُهِمَّةٍ بَيْنَ الحِينِ والحِينِ لا يُؤَثِّرُ فَقَطْ فِى طَبِيعَةِ فَهْمِ الإِنْسَانِ ورَسْمِ تَصَوُّرَاتِهِ بِالنِّسْبَةِ لِلْعَالَمِ مِنْ حَوْلِهِ، بَلْ يُؤَدِّى إِلَى كَشْفِ مَنَاطِقَ جَدِيدَةٍ مِنَ المَعْلُومَاتِ والاحْتِمَالاتِ التَّطْبِيقِيَّةِ الَّتِى سُرْعَانَ مَا تَتَحَوَّلُ إِلَى وَسَائِلَ وأَدَوَاتٍ تِقْنِيَّةٍ جَدِيدَةٍ لِلْإِنْتَاجِ والخِدْمَاتِ. ومِنْ هُنَا أَصْبَحَتِ التِّقْنِيَّةُ تُمَثِّلُ المَقْدِرَةَ عَلَى تَحْوِيلِ الإِبْدَاعِ العِلْمِىِّ إِلَى أَهْدَافٍ اجْتِمَاعِيَّةٍ مُفِيدَةٍ. وفِى ضَوْءِ هَذِهِ المَعَانِى يَنْبَغِى فَهْمُ رِسَالَةِ العِلْمِ فِى أَحَدِ جَوَانِبِهَا المُهِمَّةِ عَلَى أَنَّهَا أَدَاةٌ أَسَاسِيَّةٌ لِنَقْلِ التِّقْنِيَّةِ إِلَى قُوَّةٍ فَعَّالَةٍ فِى تَطْوِيرِ حَرَكَةِ المُجْتَمَعِ نَحْوَ الأَفْضَلِ.

ولَمَّا كانَتِ العَلاقَةُ بَيْنَ العِلْمِ والتِّقْنِيَّةِ عَبْرَ تَارِيخِهَا الطَّوِيلِ عَلاقَةً تَبَادُلِيَّةً بِالتَّغْذِيَةِ المُرْتَدَّةِ أَخْذًا وعَطَاءً، عَلَى فَتَرَاتٍ مُتَبَاعِدَةٍ فِى بَادِئِ الأَمْرِ، ثُمَّ مُتَقَارِبَةٍ تَدْرِيجِيًّا بَعْدَ ذَلِكَ، فَإِنَّ النَّاظِرَ لِطَبِيعَةِ هَذِهِ العَلاقَةِ فِى عَصْرِنَا يَجِدُ أَنَّهَا أَصْبَحَتْ أَكْثَرَ الْتِصَاقًا مِنْ ذِى قَبْلُ.

ذَلِكَ أَنَّ التِّقْنِيَّةَ أَصْبَحَتْ تُسْتَخْدَمُ بِمَعْنَى (عِلْمِ التَّطْبِيقَاتِ العَمَلِيَّةِ) أَىْ دِرَاسَتِهَا المُنَظَّمَةِ وَفْقَ أُسُسٍ وقَوَاعِدَ ومَنَاهِجَ عِلْمِيَّةٍ، بِالإِضَافَةِ إِلَى اسْتِخْدَامِهَا لِلتَّعْبِيرِ عَنْ إِنْتَاجِ التِّقْنِيَّةِ. وهَذَا يَعْنِى أَنَّ التِّقْنِيَّةَ أَصْبَحَتْ قَائِمَةً عَلَى العِلْمِ، وهُوَ تَصْحِيحٌ لِلْمَفْهُومِ الشَّائِعِ عَنِ التِّقْنِيَّةِ التَّقْلِيدِيَّةِ فِى (المَهَارَاتِ الحِرَفِيَّةِ).

وهَكَذَا يَكُونُ الفَهْمُ الدَّقِيقُ لِثُنَائِيَّةِ العِلْمِ – التِّقْنِيَّةِ، والإِلْمَامُ الوَاعِى بِالخَصَائِصِ المُمَيِّزَةِ لِكُلٍّ مِنْ عُنْصُرَيْهَا مِنَ المَطَالِبِ الأَسَاسِيَّةِ عِنْدَ وَضْعِ أَىِّ اسْتِرَاتِيجِيَّةٍ لِلْإِصْلاحِ والتَّحْدِيثِ والتَّطْوِيرِ عَلَى أَسَاسِ تَنْمِيَةِ القُدُرَاتِ العِلْمِيَّةِ والتِّقْنِيَّةِ.

ويَقُودُنَا فَهْمُ طَبِيعَةِ العَلاقَةِ بَيْنَ العِلْمِ والتِّقْنِيَّةِ عَلَى النَّحْوِ الَّذِى أَوْضَحْنَاهُ إِلَى أَهَمِّيَّةِ تَفْنِيدِ مَقُولَةِ نَقْلِ واسْتِخْدَامِ أَحْدَثِ تِقْنِيَاتِ العَصْرِ واسْتِخْدَامِهَا بِاعْتِبَارِهَا مَقُولَةً مُضَلِّلَةً، يَظَلُّ الأَخْذُ بِهَا مُجَرَّدَ سُوقٍ اسْتِهْلاكِيَّةٍ لِتَصْرِيفِ مَا يُنْتِجُهُ الآخَرُونَ مِنْ تِقْنِيَاتٍ مُتَعَاقِبَةٍ».

تطبيق على القطعة فى ضوء نواتج التعلم :

س١ (١) مرادف كلمة «تصورات» فى الفقرة الأولى :
أ اختراعات. ب ابتكارات. ج تخيلات. د اعتقادات.

(٢) مرادف كلمة «فعَّالة» فى الفقرة الأولى :
أ ممكنة. ب مؤثرة. ج جذَّابة. د نشيطة.

(٣) مضاد كلمة «الإصلاح» فى الفقرة الثالثة :

Ⓐ التراجع. Ⓑ الإفساد. Ⓒ الإهمال. Ⓓ الإضرار.

(٤) مضاد كلمة «متعاقبة» فى الفقرة الأخيرة :

Ⓐ متقطعة. Ⓑ متنافرة. Ⓒ مختلفة. Ⓓ متفرقة.

(٥) الفكرة الرئيسة للقطعة السابقة :

Ⓐ استراتيجية الإصلاح لها مطالب. Ⓑ العلم محرك الاقتصاد.

Ⓒ طبيعة العلاقة بين العلم والتقنية. Ⓓ مفهوم التقنية الحديث.

(٦) «التقنية ... تُستخدم بمعنى (علم التطبيقات العملية) أى دراستها ...». علاقة ما تحته خط بما قبله :

Ⓐ تفصيل. Ⓑ توضيح. Ⓒ تعليل. Ⓓ نتيجة.

(٧) قول الكاتب : «فإن الناظر لطبيعة هذه العلاقة فى عصرنا يجد أنها أصبحت أكثر التصاقًا من ذى قبل» فى الفقرة الثانية يُعد :

Ⓐ حقيقة. Ⓑ ادِّعاء. Ⓒ مجرد رأى. Ⓓ مُسلَّمة عقلية.

ج (١) ج (٢) ب (٣) ب (٤) أ (٥) ج (٦) ب (٧) أ

تابع الموضوع

٣

«وَيَنْبَغِى عِنْدَ الْبَحْثِ عَنْ سُبُلِ التَّنْمِيَةِ أَنْ يُبْدَأَ بِالتَّخْطِيطِ لإِنْتَاجِ التَّقْنِيَةِ بِاتِّبَاعِ أُسْلُوبٍ وَسَطٍ يَعْمَلُ عَلَى بِنَاءِ الْقُدْرَةِ التَّقْنِيَّةِ الذَّاتِيَّةِ وَدَعْمِهَا وَتَطْوِيرِهَا، ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ انْتِقَاءِ التَّقْنِيَّةِ الْمُلَائِمَةِ الْمَنْقُولَةِ وَتَطْوِيعِهَا، مَعَ تَطْوِيرِ التَّقْنِيَّةِ الْمَحَلِّيَّةِ، وَتَشْجِيعِ الإِبْدَاعِ التِّقْنِىِّ بِإِتَاحَةِ الْفُرْصَةِ كَامِلَةً أَمَامَ أَبْنَاءِ الأُمَّةِ وَمُفَكِّرِيهَا لِيُسْهِمُوا بِتَقْدِيمِ آرَائِهِمْ وَأَفْكَارِهِمْ لِمُوَاجَهَةِ تَحَدِّيَاتِ الأَلْفِيَّةِ الثَّالِثَةِ وَتَحْقِيقِ الْقَفْزَةِ الْحَضَارِيَّةِ لِمُوَاكَبَةِ الثَّوْرَةِ الْعِلْمِيَّةِ وَالتَّقْنِيَّةِ الْمُعَاصِرَةِ، وَتَوْفِيرِ الْقُدْرَةِ عَلَى الإِسْهَامِ فِى حَضَارَةِ الْعَصْرِ بِنَصِيبٍ يَتَنَاسَبُ مَعَ تَارِيخِنَا الْمَجِيدِ.

وَبَدَهِىٌّ أَنَّ الإِعْدَادَ لِمُوَاجَهَةِ هَذِهِ التَّحَدِّيَاتِ يَتَطَلَّبُ تَوَافُرَ الإِرَادَةِ الْحُرَّةِ الْقَوِيَّةِ لِلتَّغَلُّبِ عَلَى الْمُعَوِّقَاتِ وَالْحَوَاجِزِ وَاسْتِثْمَارِ الْهِمَمِ لِلتَّغْيِيرِ نَحْوَ الأَفْضَلِ لِتَحْقِيقِ التَّنْمِيَةِ الْمُتَوَاصِلَةِ الْمُتَسَارِعَةِ».

تطبيق على القطعة فى ضوء نواتج التعلُّم :

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «انتقاء» فى الفقرة الأولى :

Ⓐ تطوير. Ⓑ اختيار. Ⓒ اختبار. Ⓓ ابتكار.

(٢) مرادف كلمة «الإعداد» فى الفقرة الثانية :

Ⓐ التهيئة. Ⓑ التحرُّك. Ⓒ التغلُّب. Ⓓ التوجُّه.

(٣) مضاد كلمة «تشجيع» فى الفقرة الأولى :

Ⓐ إهمال. Ⓑ مقاومة. Ⓒ تثبيط. Ⓓ تحقير.

(٤) العنوان الأنسب للفقرة السابقة :

Ⓐ مواجهة التحديات. Ⓑ الإسهام فى حضارة العصر.

Ⓒ ارتباط العلم بالتقنية. Ⓓ بناء ودعم القدرة التقنية.

(٥) «تحقيق القفزة الحضارية لمواكبة الثورة العلمية». علاقة ما تحته خط بما قبله فى الفقرة الأولى :

Ⓐ تعليل. Ⓑ نتيجة. Ⓒ توضيح. Ⓓ تفسير.

(٦) «بناء القدرة التقنية ... ذلك من خلال انتقاء التقنية الملائمة». علاقة ما تحته خط بما قبله :

Ⓐ تعليل. Ⓑ نتيجة. Ⓒ توضيح. Ⓓ تفصيل.

ج (١) ب (٢) أ (٣) ج (٤) د (٥) أ (٦) ج

س٢ اقترح حلولًا لتحويل السوق المصرية من سوق استهلاكية إلى سوق منتجة.

ج
- تشجيع الإبداع التقنى.
- استغلال الموارد المتاحة.
- دعم المشروعات الصغيرة.
- ابتكار أساليب تكنولوجية تتلاءم مع الأيدى العاملة.

١ اقرأ، ثم أجب :

«الأصلُ فى الصِّناعةِ أنَّها تحويلُ الموادِّ من صورةٍ إلى صورةٍ أخرى أكثرَ صلاحيةً لأغراضِ الحياةِ الإنسانيَّةِ؛ فالصورُ الأولَى هِيَ الخاماتُ أو الموادُّ الأوليَّةُ، والصورُ الناتجةُ عن التحويلِ هى السلعُ أو المصنوعاتُ، وتستلزمُ عمليةُ التحويلِ عادةً استخدامَ آلاتٍ، وبذلَ قوةٍ محركةٍ، كما أنَّها تقتَضِى بداهةً الدرايةَ بطريقةِ التحويلِ، والمهارةَ اللازمةَ للتنفيذِ.

وقد مرَّت آلافُ السنينِ والصناعاتُ البشريةُ تقومُ على المجهودِ الفرديِّ للصَّانعِ، أساسُها مهارتُه اليدويَّةُ، وقوَّتُه الجسمانيَّةُ، وربَّما استعانَ بصبيٍّ يعاونُه، ويتتلمَذُ عليه، وربَّما استخدَم بعضَ الأنعامِ أو قوةَ الريحِ لإدارةِ طاحونةٍ، أمَّا الآلاتُ التى يستعينُ بها فبسيطةُ الصنعِ والتركيبِ، لا تعدُو المنشارَ، أو المطرَقةَ، أو المنفاخَ، أو حجرَ الطَّاحونِ، أو مَا إليها من الأدواتِ الشائعةِ المعروفةِ، وحتى أوائلِ القرنِ الثامن عشر لم يكُن هناكَ فرقٌ كبيرٌ بينَ الأممِ فى مضمارِ الصناعةِ، ولو أنَّ بعضَ البلادِ كشمالِ الهندِ، وبلادِ آسيا الوسطَى كانت تمتازُ بمهارةِ صُنَّاعِها.

ثم قامَت الثورةُ الصناعيةُ، والثورةُ الصناعيةُ ليست حربًا أُريقَت فيها الدماءُ، ولا قتالًا أُبيدَت فيه الجيوشُ وأُزهِقَت النفوسُ، بل هى انقلابٌ سلميٌّ غيَّرَ معالمَ الحياةِ فى أوروبا، وأوجدَ نظامًا اجتماعيًّا جديدًا يختلفُ عمَّا سبقَه من النُّظُمِ، والثورةُ الصناعيةُ التى أحدثت هذا الانقلابَ إنَّما قامَت على العلمِ والاختراعِ.

وإذا كنَّا نريدُ اليومَ أن يكونَ لمصرَ شأنٌ ملحوظٌ بينَ الأممِ الصناعيَّةِ، فإنَّ علينا أن ندعمَ صناعاتِنا على دعائمَ قويةٍ، وأن نؤسِّسَها على أسسٍ ثابتةٍ؛ بحيثُ تقوَى على مكافحةِ الأحداثِ، ومقاومةِ المصاعبِ؛ فصناعاتُنا الناشئةُ يجبُ أن تُحمَى بالبحثِ العلميِّ الصناعيِّ الذى يحلُّ لها مشكلاتِها، ويزيدُ من جودتِها؛ فلقد أدركَت الشركاتُ فى أوروبا وأمريكا أهميةَ البحوثِ الصناعيَّةِ فى حمايةِ صناعَاتِها، فلا تجدُ شركةً من الشركاتِ الصناعيَّةِ إلا وقد أقامَت إلى جانبِ مصانعِها معاملَ للبحثِ الصناعيِّ، يشتغلُ فيها علماءُ متخصِّصُونَ، مهمتُهم دراسةُ مشاكلِ الصناعةِ، وإيجادُ حلولٍ لها؛ ذلك لأنَّنا نعيشُ اليومَ فى عالمٍ حركتُه فى ميدانِ الصناعةِ أسرعُ منها فى غيرِه من الميادينِ».

(من كتابات دكتور مصطفى مشرفة تحت عنوان العلم والصناعة)

(١) المقصود بكلمة «مضمار» فى الفقرة الثانية :

Ⓐ استعمال الضمير فى العمل. Ⓑ ما يخبأ ويضمر ولا يعلم.
Ⓒ مجال أو ميدان أو حقل. Ⓓ موضع للخيل يعتنى فيه بها.

(٢) الذى تقتضيه الصناعة بداهة كما تفهم من الفقرة الأولى :

Ⓐ تحويل المواد من صورة إلى صورة أخرى. Ⓑ تحويل المواد لأغراض الحياة الإنسانية.
Ⓒ استخدام آلات، وبذل قوة محركة. Ⓓ الدراية والمهارة اللازمة للتنفيذ.

(٣) علاقة قوله : «ذلك لأننا نعيش اليوم فى ...» فى الفقرة الأخيرة بما قبله :

Ⓐ تأكيد، وتوضيح. Ⓑ سبب، وتعليل.
Ⓒ إجمال، وتفصيل. Ⓓ تفسير، واستدراك.

(٤) من خلال فهمك للفقرة الثانية، العامل الذى تقوم به الصناعة منذ آلاف السنين :

Ⓐ تطور الصناعة قبل القرن الثامن عشر. Ⓑ الأدوات اليدوية المستخدمة فى الماضى.
Ⓒ مهارة الصناع، وقوتهم الجسدية. Ⓓ تطور الصناعة فى بلاد شمال الهند، وآسيا.

(٥) تقوم الثورات الصناعية كما فهمت من الفقرة الثالثة على :

Ⓐ الحروب وسفك الدماء. Ⓑ التغيير السلمىّ.
Ⓒ النظم الاجتماعية الجديدة. Ⓓ العلم والاختراع.

(٦) اقترح حلًّا نطور به صناعتنا ونرفع من شأنها من خلال قراءتك للمقال السابق :

Ⓐ نواكب التقدم العلمى والتكنولوجى المنشود فى مجال الهندسة.
Ⓑ نقاوم مشكلات الصناعة، ونحمى أدواتها بالبحث العلمى.
Ⓒ نشغِّل عمالًا متخصصين مهمتهم دراسة مشاكل الصناعة.
Ⓓ نبنى صناعاتنا على دعائم قوية، ونسير على نظم القرن الماضى.

٢ اقرأ، ثم أجب :

«علاقـةُ الإنسـانِ بالعمارةِ والحـرارةِ علاقةٌ وطيـدةٌ جدًّا، وقد تطوَّرَت هذه العلاقةُ منذُ سـالفِ الأزمَانِ؛ ففى بعضِ الأماكنِ كانت تُبنَى المساكنُ بحيثُ تكونُ معزولةً عن الحرارةِ الخارجيةِ، كما فى المناطقِ الصحراويَّةِ والجافةِ، وفى أماكنَ أخرى كانت تُبنَى لتمتصَّ أكبرَ قَدْرٍ من الحرارةِ الخارجيَّةِ أو تخزِّنَ أكبرَ قَدْرٍ من الحرارةِ الداخليَّةِ، كما فى المناطقِ الباردَةِ، وحتى يحقِّقَ الإنسانُ هاتَينِ الغايتَينِ ابتُكِرت طرائقُ وموادُّ كثيرةٌ للعزلِ الحراريِّ عن الوسَطِ الخارجيِّ، كما ابتُكِرَت وسائلُ كثيرةٌ للتدفئةِ الداخليةِ والحفاظِ على درجةِ حرارةِ الوسطِ الداخليِّ بحيثُ يكونُ مُريحًا فى مختلفِ الظروفِ.

لقد كانَ سكانُ الكهوفِ القدماءُ فى (كولورادو) يَحفرونَ كهوفَهم بحيثُ تُواجِهُ أبوابُها جهةَ الجنوبِ؛ ففى الشتاءِ وعندما تكونُ الشمسُ مُنخفضةً فإنَّ أشعةَ الشمسِ تدخلُ إلى داخلِ الكهفِ لتصطدمَ بالجدرانِ الداخليَّةِ الخلفيةِ وتُسخِّنَها، فينتُج عن عمليةِ التسخينِ هذه خزانُ الطاقةِ الحراريَّةِ فى الكتلِ الصخريـةِ ممَّا يحفظُ الكهفَ دافئًا أثنـاءَ الليـلِ، وأمَّـا فى الصيفِ فإنَّ الشـمسَ تكونُ مرتفعةً ولا تدخلُ أشعَّتُها الكهف، وإذا دخلَت فإنَّ مظلةً من الخشبِ والأعشابِ الجافَّةِ تكفِى لحَجْبِها.

وفى الفترةِ الواقعةِ بينَ القرنَينِ العاشرِ والرابعِ عشَرِ الميلاديينِ كانَ هنودُ (الأناسازى) - الذين عاشُوا فى الجنوبِ الغربيِّ للولاياتِ المتحدةِ - يبنُون بيوتَهم بجدرانٍ ضخمةٍ من الحجارةِ أو الطوبِ على الجهةِ الجنوبيةِ للبيتِ، وكانت هذه الجدرانُ تمتصُّ الحرارةَ خلالَ النَّهارِ وتُشعُّها خلالَ الليلِ.

«ويتعلقُ تشييدُ المبانى بالدَّرجةِ الأولى بالبيئةِ المُحيطةِ، ونظرًا لعدمِ قدرةِ البشرِ على تغييرِ بيئتِهم المُحيطةِ بهم، فإنَّهم يُحاولون صُنعَ بيئةٍ داخليَّةٍ مناسبةٍ لراحتِهم؛ لذلك فإنَّ المسكنَ الجليديَّ فى الإقليمِ البارد (مناطق الإسكيمو) يتميَّزُ بتشكيلِه الخارجيِّ وفراغِه الداخليِّ؛ بحيثُ يُشادُ بأسلوبٍ بسيطٍ على مكانٍ مرتفعٍ يتجمَّعُ فيه الهواءُ الساخنُ للتدفئةِ بعيدًا عن الوسطِ الخارجيِّ القارسِ البرودةِ، وفى المُقابلِ نجدُ المسكنَ ذا الفناءِ الداخليِّ فى الإقليمِ الحارِّ الجافِّ يقومُ بتخزينِ الهواءِ البارد ليلًا لمواجهةِ الحرارةِ الشديدةِ نهارًا».

(من كتابات سائر بصمه جى فى كتابه تاريخ علم الحرارة)

(١) مرادف «وطيدةٌ» فى الفقرة الأولى :

أ) أصيلة، وعريقة.
ب) منقطعة النظير.
ج) ممهدة، وصلبة.
د) ثابتة، وقوية الدعائم.

(٢) من خلال فهمك للفقرة الأخيرة، الغاية التى أراد الإنسان تحقيقها لحل مشكلة المسكن والحرارة :

أ) صُنع بيئةٍ داخلية مناسبة لراحته.
ب) جعل درجة حرارة المسكن أكبر من خارجه.
ج) رفع درجة حرارة المسكن عن خارجه.
د) تغيير درجات حرارة البيئة المُحيطة به.

(٣) من خلال فهمك للفقرة الثانية، تمكن سكان «كولورادو» القدماء من مواجهة مشكلة الحرارة فى الشتاء عن طريق :

أ) جعل أبواب كهوفهم فى مواجهة الجنوب.
ب) تخزين الهواء البارد ليلًا لمواجهة الحرارة الشديدة نهارًا.
ج) وضع مظلة من الخشب والأعشاب الجافة.
د) بناء جدران تخزنُ الطاقة الحرارية فى الكتل الصخرية.

(٤) علاقة قوله : «الذين عاشوا فى الجنوب الغربى للولايات المتحدة» فى الفقرة الثالثة بما قبله :

أ) تعليل.
ب) نتيجة.
ج) توضيح.
د) تفصيل.

(٥) تتميز مساكن المناطق القطبية عن المناطق الحارة كما تفهم من الفقرة الأخيرة بـ :

أ) ارتباطها بعلاقة وثيقة مع البيئة المُحيطة وقوة تشييدها.
ب) القيام بتخزين الهواء البارد ليلًا لمواجهة الحرارة الشديدة نهارًا.
ج) صُنع بيئةٍ تعتمد على الشكل الخارجى والفراغ الداخلى.
د) بناء جدران تمتص الحرارة نهارًا.

(٦) استنتج ما قد يقدمه إنسان العصر فى المستقبل لبيئته :

أ) سوف يحاول التخفيف من تداعياتها عليه.
ب) سيصطدم بها ويحاول تطويعها.
ج) سيقوم بالتكيف معها ويهادنها.
د) سيحاول هزيمتها وبسط سيطرته.

٣ اقرأ، ثم أجب :

«تكثرُ أساطيرُ القُدماءِ عن الثدييَّاتِ البحريةِ، وما يتعلَّقُ بهذه الأساطيرِ من رواياتٍ لا تزالُ راسخةً حتَّى اليومِ فى عقولِ كثيرٍ من الناسِ، كما أنَّ هناكَ كثيرًا من غيرِ المُشتغِلينَ بعلومِ الحياةِ يَخلِطونَ بينَ أحياءِ البحرِ، فلا يكادونَ يُميِّزونَ بينَ الأسماكِ الحقيقيةِ - كالقِرشِ مثلًا - وبينَ الثدييَّاتِ البحريةِ التى تُدانيه حجمًا وتُحاكيه شكلًا كالدُّلفين - وهو نوعٌ من الحيتانِ - والواقعُ أنَّ الفرقَ بينهما كالفرقِ بينَ البُلطيِّ والأرنبِ، أو بينَ القَرموطِ والقُسطِ(*)، أو بينَ البُوريِّ والثَّعلبِ؛ فالقِرشُ أقربُ إلى البُلطيِّ والقرموطِ والبوريِّ منه إلى الدُّلفينِ، كما أن الدُّلفينَ أقربُ إلى الأرنبِ والقِطِّ والثَّعلبِ منه إلى أيٍّ من تلكَ الأسماكِ، فالفارقُ بينهما كبيرٌ إلى حدٍّ بعيدٍ.

فبينما تتنفَّسُ الأسماكُ الهواءَ الذائبَ فى الماءِ بواسطةِ الخَياشيمِ نجدُ الثدييَّاتِ البريَّةَ منها والبحريةَ على حدٍّ سواءٍ تتنفَّسُ الهواءَ الجويَّ بواسطةِ الرئتينِ؛ أى أنَّها تغرَقُ تحتَ الماءِ إذا مُنِعت من الصعودِ إلى سطحِه لاستنشاقِ الهواءِ الجويِّ، بينما تختنِقُ الأسماكُ إذا أُخرِجَت إلى الهواءِ لوقتٍ قصيرٍ، كما أنَّ الأسماكَ مُغطَّاةٌ بقُشورٍ صُلبةٍ بينما الثدييَّاتُ البحريةُ عاريةٌ، وبينما نجدُ الأسماكَ ذواتِ دَمٍ باردٍ؛ أى أنَّ درجةَ حرارةِ الجِسمِ تتغيَّرُ مع تغيُّرِ درجةِ حرارةِ الوَسَطِ المُحيطِ بها، نجد الثدييَّاتِ ذَواتِ دَمٍ حارٍّ، أى أنَّ درجةَ حرارةِ الجِسمِ ثابِتةٌ لا تكادُ تتغيَّرُ مع تغيُّرِ درجةِ حرارةِ الوَسَطِ الذى تعيشُ فيه.

وبينما تضعُ الأسماكُ بيضًا يفقِسُ عن صغارٍ تترُكُها وشأنَها للطبيعةِ أو صغارًا لا تكادُ تُوليها أيَّةَ عِنايةٍ، تضَعُ الثدييَّاتُ صغارًا تُرضِعُها اللَّبنَ وتَحنُو عليها وتتعهَّدُها بعِنايتها ولا تتركُها حتى يشتدَّ ساعِدُها وتستطيعَ أن تكفِيَ نفسَها بنفسِها، كما أن أجسامَها مُغطَّاةٌ بالشَّعرِ وتفتحُ مع كلِّ شعرةٍ غُدَّةٌ دُهنيَّةٌ يُلين إفرازُها الشَّعرةَ فلا تَقصَّفُ، وبهاتينِ الصِّفتَينِ الهامَّتَينِ نَعرِفُ الثدييَّاتِ ونُميِّزُها على بقيَّةِ الحيواناتِ الأُخرى».

(من كتابات الدكتور أحمد حماد الحسينى فى كتابه الثدييات البحرية)

(١) المقصود بكلمة «تُحاكيه» فى الفقرة الأولى :

أ) تحادثه فى موقف معيَّن.
ب) تتشكَّل أو تتلوَّن فتقاربه.
ج) تماثله، وتشابهه.
د) تقلده، وتعيد حَرَكَاته.

(٢) علاقة قوله : «أى أنها تغرق تحت الماء ...» فى الفقرة الثانية بما قبله :

أ) توضيح.
ب) تعليل.
ج) تفصيل.
د) نتيجة.

(*) القُسْط : عودٌ يؤتى به من الهند يُجعَلُ فى البخور والدواء.

(٣) المغزى فى قوله : «لا تزال راسخةً حتى اليوم فى عقول كثيرٍ من الناس» فى الفقرة الأولى :

ⓐ تمسك الكثير من الناس بالأساطير القديمة.
ⓑ استمرار آراء وقصص هؤلاء القدماء.
ⓒ شدة تأثير وقوة سيطرة روايات القدماء.
ⓓ خوف كثير من الناس من تطبيق المنهج العلمى.

(٤) من خلال فهمك للفقرة الثانية، النوع الذى يغرق تحت الماء إذا مُنع من استنشاق الهواء الجوى :

ⓐ الثدييات البحرية. ⓑ الأسماك والفقاريات.
ⓒ البورى والقرموط. ⓓ القرش والبُلطى.

(٥) استنتج ما يمكن أن نستفيده على المستوى التطبيقى من دراسة الثدييات كما تفهم من الفقرة الثانية :

ⓐ تطوير صناعة الطائرات والغواصات وأدوات تنفس الغطاسين.
ⓑ اختراع غواصة لا تغير حرارتها مهما كان الوَسَط المُحيط بها.
ⓒ ابتكار أدوات جديدة تتناسب مع أحدث تكنولوجيا الصيد العالمية.
ⓓ استخدام الحيتان والدلافين فى أعمال البحث والإنقاذ البحرى.

٤ اقرأ، ثم أجب :

«تقعُ القارَّةُ القطبيةُ الجنوبيةُ فى الطرفِ الجنوبيِّ من الكرةِ الأرضيَّةِ، وتبلغُ مساحتُها أربعةَ عشرَ مليون كيلومتر مربع، وتحتوى على سبعين فى المائةِ من المياهِ العذبةِ فى العالمِ.

شتاءُ هذه القارَّةِ طويلٌ يبلغُ تسعةَ أشهرٍ تغيبُ عنها الشمسُ شهورًا طويلةً، وتنخفضُ فيها البرودةُ إلى حوالى تسعين درجةً تحتَ الصفرِ، أمَّا صيفُها فهو قصيرٌ جدًّا، ويستمرُّ من شهرِ ديسمبر حتى شهرِ فبراير، ولا تزيدُ درجةُ حرارته عن ثلاثين درجةً تحتَ الصفرِ، (ومَع ذلك تعيشُ فيها مخلوقاتٌ تجدُ طعامَها وسطَ تلك الصحراءِ الثلجيَّةِ).

من بينِ المخلوقاتِ التى تتحمَّلُ درجةً عاليةً من البرودةِ، دَرَسَ العلماءُ نوعًا من النباتاتِ يمتصُّ كمياتٍ كبيرةً من الأشعةِ فوقَ البنفسجيةِ الضارةِ؛ لذلك تُعتبرُ هذه النباتاتُ إنذارًا مبكرًا لتلوُّثِ البيئةِ؛ إذ إنَّ وجودَ تركيزٍ عالٍ من الأشعَّةِ فوقَ البنفسجيَّةِ فى خلاياها يُشيرُ إلى تآكلٍ فى طبقةِ الأوزون التى تَحُولُ دونَ وصولِ الأشعَّةِ فوقَ البنفسجيَّةِ إلى الأرضِ بالإضافةِ إلى ذلك، فإنَّها لا يمكنُها العيشُ فى جوٍّ ملوَّثٍ؛ لذا فإنَّ استمراريَّتَها فى الحياةِ تدلُّ على أجواءٍ نقيَّةٍ.

كذلك، يوجدُ فى القارَّةِ حوالى أربعةَ عشرَ نوعًا من الأسماكِ أغلبُها أسماكٌ قشريَّةٌ، مثلَ أسماكِ الكريلِ التى تُعتبرُ الغذاءَ الرئيسَ للكائناتِ البحريَّةِ الكبيرةِ التى تعيشُ فى القارَّةِ. أمَّا الطيورُ فيعيشُ منها فى القارَّةِ طائرُ البطريقِ الملكيُّ وطائرُ الكركيُّ الذى يهاجمُ مستعمراتِ البطريقِ ويلتهمُ صغارَه.

خلافًا للتوقُّعاتِ، لم تنجُ القارَّةُ القطبيةُ من التلوُّثِ رغمَ موقعِها فى أقصى طرفِ الكرةِ الأرضيَّةِ، ففى عامِ ١٩٧٥م كان هواؤها هو الأنقى على وجهِ الكرةِ الأرضيَّةِ، لكنَّ الدراساتِ الأخيرةَ تشيرُ إلى التلوُّثِ المتزايدِ الذى تتعرَّضُ له الكرةُ الأرضيَّةُ، ومدى تأثيرِه على الحياةِ فيها. نتيجةً لهذا التلوُّثِ، أصبحتْ القارَّةُ القطبيَّةُ الجنوبيَّةُ - التى كانَ هواؤها هو الأنقَى ذاتَ يوم - مثلَ المدنِ الصناعيَّةِ الكبيرةِ. وبذلك بدأتْ البشريَّةُ تفقدُ مصدرًا مهمًّا من مصادرِها البيئيَّةِ المتنوِّعةِ. فهل ننتبهُ الآنَ، ونحاولُ جميعًا الحفاظَ على البيئةِ فى كلِّ مكانٍ من أجلِ حياةٍ أفضلَ ؟».

س١ حدِّد الإجابة الصحيحة لكل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) مرادف كلمة «تحول» فى الفقرة الثانية :

ⓐ تمنع. ⓑ توجل. ⓒ تُقلل. ⓓ تُبعد.

(٢) مضاد كلمة «تغيب» فى الفقرة الأولى :

ⓐ تشرق. ⓑ تلمع. ⓒ تضىء. ⓓ تواجه.

(٣) فى ضوء فهمك الفقرة الأخيرة، كان متوقعًا أن تبقى القارة القطبية غير ملوَّثة :

ⓐ لأنَّ درجة الحرارة فيها تحت الصفر. ⓑ لأنَّها واقعة فى أقصى طرف الكرة الأرضية.
ⓒ لأنَّها صحراء واسعة من الثلوج البيضاء. ⓓ لأنَّ فيها ما يعادل ثلثى الماء العذب فى العالم.

(٤) وازن الكاتب فى الفقرة الأولى بين :

ⓐ الحرارة والبرودة فى القطبين.
ⓑ الصيف والشتاء فى القارة القطبية.
ⓒ القارة القطبية وبقية العالم.
ⓓ المياه المالحة والمياه العذبة على سطح الأرض.

(٥) العنوان الأنسب للمقال :

ⓐ التلوث فى القارة القطبية. ⓑ المخلوقات الحية فى القارة القطبية.
ⓒ الحياة فى القارة القطبية. ⓓ المناخ فى القارة القطبية.

(٦) ما يدل على وصول التلوُّث إلى القارة القطبية :

ⓐ درجات الحرارة فى شهور الصيف لا تزيد على ثلاثين درجة تحت الصفر.
ⓑ غياب الشمس شهورًا طويلة عن القارة القطبية الجنوبية.
ⓒ امتصاص نوع من النباتات كميات كبيرة من الأشعة فوق البنفسجية.
ⓓ درجات الحرارة فى شهور الشتاء تصل إلى تسعين درجة تحت الصفر.

س٢ استنتج من الفقرة الثالثة ما يدل على ما بين القوسين فى الفقرة الأولى.

٥ اقرأ، ثم أجب :

«تعدُّ اللغةُ من أهمِّ الملامحِ التى تُكَوِّنُ هويةَ الأمةِ وتميِّزُها عن غيرِها من الأممِ؛ فاللغةُ والدينُ هما العنصرانِ المركزيانِ لأيةِ ثقافةٍ. وكل لغةٍ تتعرضُ للاحتكاكِ باللغاتِ الأخرى مرشحةٌ للتحدى؛ ذلك أن الاحتكاكَ الحضارى يستتبعُ احتكاكًا لغويًا فى الغالبِ بين اللغةِ الأصليةِ واللغةِ الوافدةِ. فهل تواجهُ اللغةُ العربيةُ تحديًا فى عصرِ العولمةِ ؟

عندما كان العربُ يعيشون منعزلين نسبيًا فى جزيرتِهم العربيةِ لم تكن لغتُهم تتعرضُ للاحتكاكِ بالدرجةِ التى تؤثِّرُ فيها تأثيرًا عميقًا؛ لذلك اقتصرت التأثيراتُ الأجنبيةُ فيها على بعضِ الألفاظِ التى أفادها التجارُ وبعضُ الشعراءِ من البلدانِ المجاورةِ، والمتعلقة غالبًا بأسماءِ الأدواتِ أو النباتاتِ التى لم يكن للعربِ عهدٌ بها فى جزيرتِهم. وبعد أن انتشرَ العربُ فى الأمصارِ الإسلاميةِ أخذت التحدياتُ تواجه اللغةَ العربيةَ بفعلِ الاحتكاكِ باللغاتِ الأخرى. وعلى الرغمِ من أن الغلبةَ كانت لها على تلكِ اللغاتِ، وتحول أبناء تلك الأقطارِ إلى الثقافةِ العربيةِ الإسلاميةِ واللغةِ العربيةِ، كما حدثَ فى مصرَ وفارسَ، فقد تأثرت باللغاتِ الأخرى بدرجةٍ جعلت العلماء آنذاك يبادرون إلى جمعِها من أفواهِ العربِ الأصلاءِ، ويضعون لها القواعدَ.

أمَّا فى العصرِ الحاضرِ فتواجهُ اللغةُ العربيةُ - كغيرِها من اللغاتِ الشرقيةِ - تحدياتٍ من قبل قوى العولمةِ المختلفةِ المتمثلةِ فى المصالحِ الماديةِ الناجمةِ عن الاتصالِ بالأجنبى، والتأثيرِ الإعلامى القائمِ على تفضيلِ اللغةِ الإنجليزيةِ على أنها اللغةُ العالميةُ التى هى لغةُ النَّشرِ، إنَّ التحدى الذى يُواجِهُ اللغةَ العربيةَ فى هذا العصرِ مردهُ إلى الشعورِ المبالَغِ فيه بأهميةِ اللغةِ الأجنبيةِ الناتجِ غالبًا عن الانبهارِ بكلِّ ما هو أجنبىٌّ، والغريبُ أن الولعَ باللفظِ الأجنبى يؤدى بكثيرٍ من الناسِ إلى تركِ اللفظِ العربى الميسرِ إلى الغريبِ، مثل كلمة (جوال)، التى استقرت لدى كثيرٍ من العربِ، ومع ذلك فإن بعض الناسِ ما زالوا يستعملون كلمةَ (موبايل).

وقد بادرَ بعضُ أبناءِ العربيةِ بتشجيعِ الاستعمالِ الرسمى للفظِ العربى وإكسابِه السيرورةَ، كما هى تجربة المجمعِ اللغوىِّ فى دمشقَ، فمنذ نشأته عام ١٩١٩م بادرَ إلى دراسةِ الألفاظِ الأجنبيةِ الشائعةِ فى الدوائرِ الرسميةِ، واستبدل بها ألفاظًا عربيةً؛ ولذلك ينبغى أن نعرفَ أن الاعتزازَ باللغةِ العربيةِ لا يكونُ من خلالِ الكلماتِ الرنانةِ، وإنما يكونُ من خلالِ التطبيقِ العملى لإحلالِ هذه اللغةِ محلَّها اللائقَ فى نفوسِ الناشئةِ ليكبروا على حبِّها والتعلُّقِ بها.

إنَّ أجواءَ العولمةِ المتفتحةِ والمتطورةِ يمكنُ أن تعينَ على إيجادِ وسائلَ تستخدمُ فى صالحِ اللغةِ العربيةِ كى تأخذَ مكانتَها فى حياةِ الإنسانِ العربى، فتقدُّمُ وسائلِ الاتصالِ من شأنِه أن يخدمَها من حيثُ نشرِها، وسهولة التواصلِ بين الباحثين فى قضاياها، وإنتاجِ البرامجِ التعليميةِ والتثقيفيةِ الجذابةِ الميسرةِ، وبعث كنوزِها المخبوءةِ. ويؤكد ذلك أن هناك دراسةً أجريت فى اليابان، مفادها أنَّ اللغةَ العربيةَ تصدَّرت لغاتِ العالمِ من حيثُ وضوح الصوتِ فى استخدام الحاسبِ الآلى ».

(١) المقصود بـ «الولع» فى الفقرة الثالثة :
- Ⓐ التعلق.
- Ⓑ الالتزام.
- Ⓒ التقيد.
- Ⓓ الاحتكاك.

(٢) نستنتج من الفقرة الأولى أن السعى إلى هدم اللغة يعتبر تعديًا على :
- Ⓐ أساس من أسس الثقافة والهوية.
- Ⓑ سهولة الاتصال بالآخرين.
- Ⓒ تمازج اللغات وتلاحق الثقافات.
- Ⓓ رمز التقارب بين الشعوب الشرقية.

(٣) من خلال فهمك للفقرة الثانية، نستنتج أنَّ سبب ابتعاد اللغة العربية قديمًا عن التحديات :
- Ⓐ كثرة الشعراء وسيطرة اللغة العربية.
- Ⓑ استيطان العرب وسط الجزيرة العربية.
- Ⓒ أن العرب كانوا شبه منعزلين عن الأقوام المجاورين.
- Ⓓ هيمنة العرب اللغوية على جيرانهم.

(٤) من خلال فهمك للفقرة الرابعة، كان هدف مجمع اللغة العربية بدمشق من دراسة الألفاظ الأجنبية الشائعة :
- Ⓐ تعريب الألفاظ الأجنبية المستعملة فى الدوائر الرسمية.
- Ⓑ تشجيع الاستعمال الرسمى للفظ العربى.
- Ⓒ حصر تلك الألفاظ ونشرها.
- Ⓓ إثراء اللغة العربية بألفاظ جديدة لم تكن فيها.

(٥) من خلال فهمك للفقرة الثالثة، تتمثل التحديات التى استجدت على اللغة العربية فى العصر الحاضر، وأفرزتها العولمة فى :
- Ⓐ الشغف بكل ما هو أجنبى.
- Ⓑ استقطاب بعض الألفاظ غير العربية.
- Ⓒ التأثيرات الإعلامية والمنافع المادية.
- Ⓓ نشر العلوم باللغة الأجنبية.

(٦) الضمير فى قوله : «واستبدل بها» فى الفقرة الرابعة يعود على :
- Ⓐ الألفاظ المترجمة.
- Ⓑ الألفاظ الأجنبية.
- Ⓒ الألفاظ المعربة.
- Ⓓ الألفاظ العربية.

(٧) الدليل على قدرة اللغة العربية على التحدِّى من خلال فهمك للفقرة الأخيرة :
- Ⓐ كثرة المتحدثين بها حتى اليوم وبقاء الشعر الجاهلى.
- Ⓑ قلة مفردات كلماتها ممَّا يسهل تعلُّمها وتعليمها.
- Ⓒ دراسة يابانية أكدت أنَّ اللغة العربية أوضح صوتًا فى الحاسب الآلى.
- Ⓓ حب أبنائها لها وإصرارهم على استعمالها.

ثانيًا مجال البلاغة

- مراجعة على علم البيان
- موضوعا المنهج المقرران :
  - الدرس ١ علم البديع.
  - الدرس ٢ علم المعانى.
- إرشادات كتاب الامتحان للإجابة عن سؤال البلاغة
- تدريبات شاملة

مراجعة على علم البيان

١ التشبيه

هو عقد مشاركة أو مشابهة بين شيئين (المشبه - المشبه به) فى صفة مشتركة بينهما (وجه الشبه) وذلك عن طريق أداة تُسمَّى (أداة التشبيه).

(١) المشبه	(٢) أداة التشبيه	(٣) المشبه به	(٤) وجه الشبه
↓	↓	↓	↓
الجندى	مثل	الأسد	فى الشجاعة.

أنواع التشبيه

- **تشبيه مُفصَّل**: تُذكَر فيه أركانه الأربعة، مثل : الجندى كالأسد فى الشجاعة.
- **تشبيه مُجمَل**: يُحذَف منه وجه الشبه، أو أداة التشبيه، مثل : • الجندى كالأسد. • الجندى أسد فى الشجاعة.
- **تشبيه بليغ**: تُحذف منه أداة التشبيه، ووجه الشبه، مثل : الجندى أسد.
- **تشبيه تمثيل**: نشبِّه فيه حالة شاهدناها بحالة تخيلناها، مثل : انقض الجندى على العدو كما ينقض الأسد على فريسته.
- **تشبيه ضمنى**: يُفهَم من مضمون الكلام، وفيه تكون الجملة الأولى قضية والثانية دليلًا عليها، مثل : ترجو النجاةَ ولَمْ تَسْلُكْ مَسَالِكَها ∴ إنَّ السَّفينةَ لا تجرى على اليَبَس

٢ الاستعارة هى فى الأصل جملة :

(١) خيالية.

(٢) كانت تشبيهًا بليغًا، وحُذف منه المشبه به (مكنية)، أو المشبه (تصريحية).

نوعا الاستعارة

استعارة مكنية

هى تشبيه بليغ حُذف أحد ركنيه (المشبه بـه)، ودلَّ عليـه بصفة من صفاته.

مثل : الجندى يفترس الأعداء.

* هذه الجملة خيالية، وعندما نشرح ما فيها من خيال نجد أنها تحولت لتشبيه، فنقول : شبَّه الجندى (مشبه) بالأسد (مشبه به) وحذف المشبه به (الأسد)، ودل عليه بصفة من صفاته وهى الافتراس؛ فهى (استعارة مكنية).

استعارة تصريحية

هى تشبيه بليغ حُذف أحد ركنيه (المشبه)، وصُرِّح بالمشبه به.

مثل : عبر أسودنا القناة.

* هذه الجملة خيالية، وعندما نشرح ما فيها من خيال نجد أنها تحولت لتشبيه، فنقول : شبَّه الجنود (مشبه) بالأسود (مشبه به) وحذف المشبه (الجنود) وصَرَّح بالمشبه به؛ فهى (استعارة تصريحية).

أسرار جمال كلٍّ من التشبيه والاستعارة

- **التشخيص** : حين نشبِّه غير العاقل بالعاقل.
- **التجسيم** : حين نشبِّه المعنوى بالمادى.
- **التوضيح** : حين نشبِّه المعنوى بالمعنوى، أو المادى بالمادى، أو المادى بالمعنوى.

إيحاءات(*) الاستعارة

* لكل استعارة إيحاء يُفهم من خلال المعنى، ومن أمثلة ذلك :

• قول الشاعر فى مصر ونيلها :

والفُلْكُ راقصةُ الشراعِ يهزُّها ∴ نغمٌ يُوقِّعه بنانٌ ساحرُ

«الفلك راقصة» استعارة مكنية، صوَّر الفلك بأشخاص ترقص، وسر جمالها التشخيص، وتوحى بجمال نهر النيل، وروعة منظر السفن فيه.

• شبابٌ لم تُحطِّمه الليالى ∴ ولم يُسْلِمْ إلى الخصمِ العرينا

«العرينا» استعارة تصريحية، صوَّر الوطن بالعرين (بيت الأسد)، وسر جمالها التوضيح، وتوحى بقوة أرض الوطن وحفظ شباب مصر له.

(*) الإيحاء يُقصد به الدلالة للكلمة داخل الجملة.

!!

* ما يتحدث عنه الأديب فى الواقع هو الذى نبدأ به ونسميه مشبهًا، أما الخيال فنسميه مشبهًا به.

مثل : أعجبنى نور العلم.

الأديب فى المثال السابق يتحدث فى الواقع عن العلم وقد تخيله مثل النور، فنقول فى شرح التشبيه : شبه العلم (مشبه) بالنور (مشبه به).

* الاستعارة التصريحية (كلمة)، والاستعارة المكنية (جملة)؛ لأننا فى الاستعارة التصريحية نحذف الحقيقة (الواقع المعروف) (المشبه)؛ لأننا نعرفه ولسنا بحاجة إليه ونترك المشبه به، أمَّا فى الاستعارة المكنية فنترك المشبه ونحذف (المشبه به)، والمشبه به (خيال) لا يعرفه السامع، ونترك بدلًا منه شيئًا من لوازمه (صفاته).

* إذا ذكر الأديب المشبه به ذاته (الأسد - البحر - السحاب - ... إلخ) تكون الاستعارة تصريحية، وإذا ذكر صفة من صفات المشبه به (الافتراس - الغزارة - الرفعة - ... إلخ) تكون الاستعارة مكنية.

لاستخراج الاستعارة

① نبحث عن الخيال.

② نبدأ بالحقيقة التى يتحدث عنها الشاعر ونسميها (المشبه)، والخيال نسميه (المشبه به).

③ نلاحظ ما الذى حُذف من الجملة.

تطبيق ١

لا تعجَبى يا سَلْمُ من رجلٍ ∴ ضَحِكَ المشيبُ برأسِهِ فبَكَى

الخيال فى جملة «ضحك المشيب»، والشاعر يتحدث فى الحقيقة عن (المشيب) فنسميه المشبه، فنقول : شبه المشيب (المشبه) بإنسان يضحك (المشبه به)، وعند الرجوع للجملة الأصلية «ضحك المشيب» نجد أن المشبه (المشيب) موجود، وحذف المشبه به (الإنسان)، وأتى بشىء من لوازمه (الضحك)؛ لذا فهى استعارة مكنية.

تطبيق ٢

قال (ابن سناء الملك) يصف جيش صلاح الدين :

وجيشٌ به أُسْدُ الكريهة(١) غُضَّبٌ ∴ وإن شِئْتَ عقبانُ(٢) المنيَّةِ(٣) حوَّمُ

الخيال فى كلمة «أسد»، فالواقع والحقيقة أن الجيش به جنود وليس أسود، فنبدأ بالحقيقة (الجنود) ونسميها المشبه، فنقول : شبه الجنود (المشبه) بالأسود (المشبه به)، وحذف المشبه (الجنود) وصرَّح بالمشبه به (الأسد)؛ لذا فهى استعارة تصريحية.

(١) الكريهة: الحرب. (٢) عقبان: طيور جارحة. (٣) المنية: الموت.

* هناك حالات يكون فيها المشبه غير موجود فى الكلام، ولكننا نعتبره وكأنه موجود، وحينها يكون نوع الصورة تشبيهًا وليست استعارة تصريحية، ومنها :

① إذا كان المشبه به نكرة مرفوعة فى بداية الجملة، أى خبرًا لمبتدأ محذوف، كقول الشاعر فى نهر النيل :

مَلِكٌ عاصرَ الزَّمانَ من المَهـ ∴ ـدِ ففيه من الزَّمانِ بقاءُ

تشبيه بليغ (صور نهر النيل بالملك)

② إذا كان المشبه ضميرًا مستترًا، كقول إيليا أبى ماضى داعيًا إلى التفاؤل :

كُنْ زهرةً أو نغمةً فى زهرةٍ ∴ فالمجدُ للأزهارِ والنَّغماتِ

تشبيه بليغ (صور الإنسان بزهرة)

③ إذا كان المشبه به معطوفًا على (مشبه به) آخر، كقول (أحمد شوق) واصفًا النخلة :

وباسقةٍ من بناتِ الرِّمالِ ∴ نمتْ وربتْ فى ظلالِ الكُثُب

كساريةِ الفُلْكِ أو كالمسـ ∴ ـلةِ أو كالفنارِ وراءَ العُبَب

تشبيه مجمل (صور النخلة بالمسلة والفنار)

④ إذا دخلت أداة النداء على أداة التشبيه، كقول ابن الرومى :

يا شبيهَ البدرِ فى الحُسـ ∴ ـنِ وفى بُعْدِ المنالِ

تشبيه مفصل (صور ممدوحه بالبدر فى الجمال وفى صعوبة الوصول إليه)

٣ الكناية

هى لفظ أُطلق وأُريد به لازم معناه مع جواز إرادة المعنى الأصلى.

أقسام الكناية

كناية عن صفة: وفيها يُكنى باللفظ المستخدم عن صفة من الصفات، مثل :

ولى بيتٌ علا فلكَ الثُّريا ∴ تخرُّ لعِظَمِ هيبتِه البيوتُ

كناية عن علو شأنه وسموه

كناية عن موصوف: وفيها يُكنى بالتركيب الموجود عن موصوف، مثل قوله تعالى :

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ﴾.

كناية عن سيدنا يونس (عليه السلام)

كناية عن نسبة: وفيها نصرح بالصفة، ولكننا لا ننسبها مباشرة إلى الموصوف، وإنما ننسبها إلى شىء متصل به، مثل :

إنَّ السَّماحةَ والمروءةَ والندى ∴ فى قُبَّةٍ(*) ضُرِبَتْ عَلَى ابنِ الحَشْرَجِ

* البيت كله كناية عن نسبة السماحة والمروءة والندى لقبة ابن الحشرج.

* سر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم.

٤ المجاز المرسل

هو كلمة استُعملت فى غير معناها الأصلى، لعلاقة غير المشابهة واللزوم مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلى.

مثل : أرسلنا العيون؛ لاستطلاع أخبار العدو.

مجاز مرسل عن الجواسيس علاقته الجزئية

(*) قبة المراد : ما يُوضع فوق خيمة الرؤساء.

*** من علاقات المجاز المرسل :**

١ الجزئيـة
(وفيها نذكر الجزء، ونريد الكل).

مثل : ألقى الخطيب **كلمة**.

ذكرنا الجزء (كلمة)، وأردنا الكل (خطبة)؛ ولذلك فإن (كلمة) مجاز مرسل عن (الخطبة) علاقته الجزئية

٢ الكليـة
(وفيها نذكر الكل، ونريد الجزء).

مثل : شربت **ماء النيل**.

ذكرنا الكل (ماء النيل)، وأردنا الجزء (بعض ماء النيل)؛ ولذلك فإن (ماء النيل) مجاز مرسل عن (بعض ماء النيل) علاقته الكلية.

٣ السببية
(وفيها نذكر السبب، ونريد المسبَّب أى النتيجة).

مثل : لأخى علىّ **أيادٍ** كثيرة.

ذكرنا السبب (الأيادى)، وأردنا المسبَّب (الأفضال والنعم)؛ لأن اليد هى السبب فى إعطاء الأفضال والنعم
ولذلك فإن (أيادٍ) مجاز مرسل عن (الأفضال والنعم) علاقته السببية.

٤ المسببية
(وفيها نذكر المسبَّب، ونريد السبب).

مثل : أمطرت السماء **رزقًا**.

ذكرنا المسبَّب (الرزق)، وأردنا السبب (المطر)؛ لأن السماء لا تمطر الرزق، بل تمطر المطر الذى ينتج عنه الرزق
ولذلك فإن (الرزق) مجاز مرسل عن (المطر) علاقته المسبَّبية.

٥ الحالّيـة
(وفيها نذكر الحالّ أى المقيم بالمكان، ونريد المحلّ وهو المكان).

مثل : إنّى نزلْتُ بكذّابين ضيفُهُمُ ∴ عن القِرَى وعن التَّرحالِ محدودُ

ذكرنا الحالّ (الكذابين)، وأردنا المحل (الديار)؛ لأنك لا تنزل ضيفًا فى الكذّابين، وإنّما تنزل ضيفًا بالديار
يسكن فيها الكذّابون؛ ولذلك فإن (الكذابين) مجاز مرسل عن (الديار) علاقته الحالّية.

٦ المحليـة
(وفيها نذكر المحلّ، ونريد الحالّ).

مثل : دعوتُ **فصلى** لحفل عيد ميلادى.

ذكرنا المحلّ (الفصل)، وأردنا الحالّ فى الفصل (التلاميذ)؛ ولذلك فإن (فصلى) مجاز مرسل عن (التلاميذ)
علاقته المحلية.

٧ باعتبار ما كان
(وفيها نذكر ما كان، ونريد ما سيكون).

مثل : يلبس المصريون **القطن**.

ذكرنا ما كان (القطن)، وأردنا ما سيكون (الملابس القطنية)؛ ولذلك فإن (القطن) مجاز مرسل عن (الملابس القطنية) علاقته اعتبار ما كان.

٨ باعتبار ما سيكون
(وفيها نذكر ما سيكون، ونريد ما كان).

مثل قوله تعالى : ﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ خَمۡرٗاۖ ﴾.

ذكرنا ما سيكون (الخمر)، وأردنا ما كان (العنب)؛ ولذلك فإن (الخمر) مجاز مرسل عن (العنب) علاقته اعتبار ما سيكون.

٩ الزمانية
(وفيها نعبر بالزمان، ونريد الموجود فى ذلك الزمان).

مثل : **نهارك** سعيد.

ذكرنا الزمان (النهار)، ونريد (الشخص ذاته)؛ لأن النهار زمن للشخص.

١٠ المجاورة
(وفيها نعبر بالشىء، ونريد ما يجاوره ويلاصقه).

مثل : عُودوا إلى مصرَ غُوصوا فى **شواطِئها** ∴ فالنيلُ أولى بنا نُعطيه يُعطينا

ذكرنا (الشواطئ)، ونريد (المياه) لعلاقة المجاورة.

١١ الآلية
(وفيها نعبر بالوسيلة، ونريد من يستخدمها).

مثل : وإن دارتْ بهم **خيلُ** الأعادى ∴ ونادونى أجبْتُ متى دُعِيتُ

ذكرنا الوسيلة (الخيل)، ونريد (الجنود)؛ لأن الخيل وسيلة يستخدمها الجنود.

*** سر جمال المجاز المرسل :** الإيجاز، والدقة فى اختيار العلاقة.

تنويه من كتاب الامتحان

علاقة المجاز المرسل تُحدَّد بحسب المذكور وليس المراد، فإذا ذكرنا **الجزء** وأردنا **الكل** تكون العلاقة **جزئية**، وهكذا فى بقية العلاقات.

الفرق بين المجاز المرسل والاستعارة التصريحية

* العلاقة فى الاستعارة التصريحية (المشابهة)، أى : وجود وجه شبه بين اللفظ الموجود والمقصود.

مثل : رأيت الأسود تناضل عن الوطن.

فاللفظ الموجود (الأسود) والمقصود (الجنود)، وبينهما صفة مشتركة (وجه شبه)، وهى الشجاعة فى كل منهما؛ لذا فهذه استعارة تصريحية، نوضحها كما يأتى :

شبه الجنود (مشبه) بالأسود (مشبه به)، وحذف المشبه (الجنود) وصرح بالمشبه به.

* لكن عندما نقول : (خرجت المدرسة).

يكون الموجود (المدرسة) والمراد (الطلاب)، وليس هناك وجه شبه بين الطلاب والمدرسة، ولكن هناك علاقة أخرى غير المشابهة، وهى أنَّ المدرسة مكان الطلاب؛ لذا فهذا مجاز مرسل.

الفرق بين المجاز المرسل والتورية

* **التورية :** كلمة لها معنيان أحدهما قريب والآخر بعيد، والمراد المعنى البعيد.
* **المجاز المرسل :** كلمة يُقصد بها كلمة أخرى من غير معانيها.

مثل : رأيت العين.

لاحظ أن : كلمة (العين) معناها : (عضو الإبصار - البئر)، فإذا :

- أراد الكاتب بها (البئر) بدلًا من (عضو الإبصار)، كان التعبير تورية.
- أراد الكاتب بها (الجاسوس)، كان التعبير مجازًا مرسلًا.

الدرس ١ علم البديع

* علم البديع يهتم بدراسة المحسنات البديعية (معنوية - لفظية)، ويشمل :

أولًا المحسنات المعنوية تشمل : (الطباق - المقابلة - التورية).

١ الطباق هو الجمع بين لفظين متضادين فى المعنى، وهذان اللفظان يكونان :

- اسمين، مثل قوله تعالى : ﴿هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّـٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ﴾.
- فعلين، مثل قوله تعالى : ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴿٤٤﴾﴾.
- حرفين، مثل قوله تعالى : ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ ٱلَّذِى عَلَيْهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾.
- اسمًا - فعلًا، مثل قوله تعالى : ﴿وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾﴾.

وله نوعان هما :

أ طباق إيجاب هو أن يجتمع فى الكلام المعنى وعكسه.

مثل قوله تعالى : ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَـٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ﴾.

ب طباق سلب هو ما اختلف فيه الضدان إيجابًا وسلبًا، مثل :

- الكلمة ونفيها، مثل قوله تعالى : ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾.
- الأمر والنهى، مثل قوله تعالى : ﴿فَلَا تَخْشَوُا۟ ٱلنَّاسَ وَٱخْشَوْنِ﴾.

* **أثر الطباق :** يوضح المعنى ويؤكده، ويجذب الانتباه إلى الفكرة.

فائدة
سُمِّيت المحسنات بهذا الاسم؛ لأنها تُحسِّن الكلام وتكسبه جمالًا ورونقًا من خلال الألفاظ أو المعانى.

!!

* ربما يكون الطباق من حيث المعنى، مثل قول ابن الرومى يصف صراع ابنه مع الموت :

أَلَحَّ عليه النَّزْفُ حتى أحالَه ... إلى صُفْرةِ الجاديِّ عن حُمْرةِ الورد

فالأصفر ليس عكس الأحمر، لكن الاصفرار يقتضى (المرض)، والاحمرار يقتضى (الصحة).

تدريب ١ (مجاب عنه)

س حدّد الطباق، وبيّن نوعه، وأثره فيما يلي:

(أ) وقفَ الخلقُ ينظرون جميعًا ∴ كيف أبني قواعدَ المجدِ وحدي

(ب) يُخفي لواعجَهُ والشوقُ يفضحُه ∴ فقد تساوى لديه السرُّ والعلنُ

(جـ) أراك عصيَّ الدمعِ شيمتُك الصبرُ ∴ أما للهوى نهيٌ عليك ولا أمرُ ؟

(د) قال تعالى: ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٩﴾﴾.

(هـ) «اللئيمُ يعفو عند العجز، ولا يعفو عند المقدرة».

٢ المقابلة هي الجمع بين جملتين كل منهما عكس الأخرى في المعنى، ويشترط فيها الترتيب، مثل:

- قوله تعالى: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ﴾.
- فإذا حاربوا أذلّوا عزيزًا ∴ وإذا سالموا أعزّوا ذليلا
- يا أمةً كان قبحُ الجورِ يُسخطها ∴ دهرًا فأصبح حسنُ العدلِ يُرضيها
- على رأسِ عبدٍ تاجُ عزٍّ يزينُه ∴ وفي رجلِ حرٍّ قيدُ ذلٍّ يشينُه
- فلا الجودُ يُفني المالَ والجدُّ مُقبلٌ ∴ ولا البخلُ يُبقي المالَ والجدُّ مُدبرُ

- **أثر المقابلة:** توضح المعنى وتؤكده، وتجذب الانتباه للفكرة.

تدريب ٢ (مجاب عنه)

س حدّد المقابلة، وبيّن أثرها فيما يلي:

(أ) فالعيشُ نومٌ، والمنيّةُ يقظةٌ ∴ والمرءُ بينهما خيالٌ سارِ

(ب) فتًى كان فيه ما يسرُّ صديقَه ∴ على أنّ فيه ما يسوءُ الأعاديا

(جـ) كم وجوهٍ مثلِ النهارِ ضياءً ∴ لنفوسٍ كالليلِ في الإظلامِ

(د) «الصدقُ منجاةٌ، والكذبُ مهواةٌ».

(هـ) «من شدّد نفّر، ومن تراخى تألّف».

٣ التورية هي كلمة لها معنيان، أحدهما قريب ظاهر غير مراد، والآخر بعيد خفي وهو المراد، مثل:

- أيها المعرضُ عنّا ∴ حسبُك اللهُ تعالَ
  - علا وارتفع (معنى غير مراد) — أقبل (المعنى المراد)
- قال الشاعر يحنّ إلى مصر وضواحيها:
  وهفا بالفؤادِ في سلسبيلٍ ∴ ظمأٌ للسوادِ من عينِ شمسِ
  - سواد العين (معنى غير مراد) — ضواحي عين شمس (المعنى المراد)
- «قلبي جارُهم يومَ رحلوا، ودمعي جاري».
  - من يجاورني (معنى غير مراد) — سائل (المعنى المراد)

فائدة: سُمّيت التورية بهذا الاسم؛ لأن الأديب يستر ويخفي المعنى البعيد بالمعنى القريب.

- **أثر التورية:** تثير الذهن، وتجذب الانتباه.

تدريب ٣ (مجاب عنه)

س الكلمات التي تحتها خط تشتمل على تورية، وضّحها، وبيّن أثرها:

(أ) أقولُ وقد شنّوا إلى الحربِ غارةً ∴ دعوني فإني آكلُ العيشَ بالجبنِ

(ب) قالوا: اتخذ لك خادمًا فأجبتُهم ∴ أنّى يكونُ لناظمِ الشعرِ الرقيقِ ؟

(جـ) يا سائلي عن حرفتي في الورى ∴ وا ضيعتي فيهم وإفلاسي !

ما حالُ من درهمُ إنفاقِه ∴ يأخذُه من أعينِ الناسِ ؟

- **وهناك محسنات معنوية أخرى، ومنها:**

٤ الالتفات هو الانتقال من ضمير إلى آخر، والمقصود منهما شيء واحد، مثل:

- ألحَّ عليه النزفُ حتى أحالَه ∴ إلى صفرةِ الجاديِّ عن حمرةِ الوردِ
  ألامُ لما أُبدي عليك من الأسى ∴ وإني لأُخفي منه أضعافَ ما أُبدي

- **أثر الالتفات:** إثارة الذهن وجذب الانتباه.

٥ مراعاة النظير هي ذكر الشيء وما يكمله، ويتمم معناه ويظهر فائدته، مثل:

- قول المتنبي: الخيلُ والليلُ والبيداءُ تعرفني ∴ والسيفُ والرمحُ والقرطاسُ والقلمُ
  فقد جمع الشاعر في البيت بين السيف والرمح، وبين القرطاس والقلم، ونجد أن كلًّا منهما يكمل الآخر.
- قوله تعالى: ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾ فقد جمعت الآية بين الشمس والقمر ونجد أن كلًّا منهما يكمل الآخر.

- **أثر مراعاة النظير:** تأكيد المعنى، وإثارة الذهن.

تدريب تراكمى

قال (ابن نباتة) يتشوق لأصحابه فى مصر ويمدح ملكها :

واهًا لمصرَ ! وأينَ مصرُ ؟ وكيف لِى ∴ بديارِ مصرَ مَراتِعًا ومَلاعِبَا ؟!
دمْعِى مُجِيبٌ حالَتِى مُستخْبِرًا ∴ للهِ دمعًا سائلًا ومُجاوبَا
أَهْدى المديحَ على الحقيقةِ كاملًا[1] ∴ لكم وأَهْدى للورَى مُتقارِبَا[2]
فالبيْتُ يُدْعَى عامِرًا، والمجدُ يُدْ ∴ عَى ثابتًا والمالُ يُدْعَى السَّائبَا
فإذا سخَوْا ملئُوا الدِّيارَ عوارِفًا ∴ وإذا غزَوْا ملئُوا القِفارَ كتائبَا

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) المحسن البديعى المعنوى فى قوله : «سائلًا ومجاوبًا» فى البيت الثانى :
(أ) مقابلة. (ب) طباق إيجاب. (جـ) طباق سلب. (د) التفات.

(٢) المحسن البديعى المعنوى فى قوله : «دمعًا سائلًا» فى البيت الثانى :
(أ) مقابلة. (ب) طباق. (جـ) تورية. (د) التفات.

(٣) الصورة البيانية فى قوله : «دمعى مجيب» فى البيت الثانى :
(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية. (جـ) تشبيه بليغ. (د) تشبيه تمثيل.

س٢ حدِّد من البيت الثالث تورية، ووضِّحها، وبيِّن أثرها.

س٣ استخرج من الأبيات أسلوبًا إنشائيًا، وبيِّن نوعه، وغرضه.

ثانيًا المحسنات اللفظية تشمل : (السجع - الجناس).

١ السجع (يأتى فى النثر فقط) هو اتفاق نهايات الجُمل فى الحرف الأخير وحركته، مثل :

- «إن طبيعة العصر الذى نحنُ فيه مُنافرةٌ للاستبداد، مُعاديةٌ للاستعباد».
- «الصدقُ مَنجاةٌ، والكذبُ مَهواةٌ».
- «لمَّا قفلتُ من الحجِّ فيمن قفَل، ونزلتُ حُلوانَ مع مَن نزل».
- قال رسول الله (ﷺ) : «اللهُمَّ أعطِ مُنفقًا خلفًا، وأعطِ مُمسكًا تلفًا».
- **أثر السجع :** يعطى نغمًا موسيقيًا تستريح له النفس، وتطرب له الأذن، ويزيد من قوة الفكرة.

(١)، (٢) الكامل والمتقارب اسمان من أسماء بحور الشعر العربى.

- سُمِّى السجع بهذا الاسم تشبيهًا له بسجع الحمامة إذا هدلت.
- أفضل أنواع السجع ما تساوت فقراته كما جاء فى حديث للرسول (ﷺ) :
«اللهُمَّ أعطِ مُنفقًا خلفًا، وأعطِ مُمسكًا تلفًا».
- فى قوله تعالى : ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا ﴿٦﴾ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾﴾.
نقول اتفاق فواصل وليس سجعًا تأدبًا مع القرآن الكريم.
- هناك نوع من أنواع السجع يُسمَّى الترصيع، وهو مقابلة كل لفظة فى الجملة بلفظة أخرى على وزنها ورويِّها وإعرابها كقول الحريرى :
«فهوَ يَطبَعُ الأسْجاعَ بجَواهِرِ لَفظِه، ويَقرَعُ الأسْماعَ بزَواجِرِ وَعظِه».
- إذا لم يكن هناك سجع بين الجمل سُمِّى الأسلوب مرسلًا.

تدريب ٤ (مجاب عنه)

س حدِّد السجع، وأثره فيما يلى :

(أ) «ودُخولى إليها فى خدمة سُلطانها، وخُروجى منها بشُكرِ إحْسانها».
(ب) «حسَدَ النَّاطِق والصَّامِت، وهلَكَ الحاسِد والشَّامِت».
(جـ) «اللهُمَّ إنِّى أدْرأُ بكَ فى نُحورهم، وأعوذُ بكَ من شُرورِهم».
(د) «ليكُن إقدامُكَ توكُّلًا، وإحْجامُكَ تأمُّلًا».
(هـ) «كُنْ على حَذَرٍ من الكريمِ إذا أهنتَهُ، ومن العاقلِ إذا أحْرجْتَهُ».

٢ الجناس (يأتى فى الشعر والنثر) هو تماثل الكلمتين أو تقاربهما فى اللفظ مع اختلافهما فى المعنى، وله نوعان هما :

(أ) جناس تام هو ما اتفق فيه الكلمتان فى أربعة أمور، وهى :

(١) نوع الحروف. (٢) تشكيل الحروف. (٣) عدد الحروف. (٤) ترتيب الحروف.

مثل :

- أرْضِهم ما دُمت فى أرْضِهم.
(أرْضِهم الأولى ← الرضا، أرْضِهم الثانية ← الأرض)
- وسَلا مِصرَ، هل سَلا القلبُ عنها ∴ أوْ أسا جُرحَه الزمانُ المُؤسِّى ؟
(سَلا الأولى ← اسأل، سَلا الثانية ← نسى)

ب جناس ناقص هو ما اختلف فيه الكلمتان فى أمر من الأمور الأربعة السابقة، وهى :

(١) نوع الحروف، مثل قوله تعالى : ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْئَوْنَ عَنْهُ﴾.

(٢) تشكيل الحروف، مثل :

ظَفَرٌ(•) فى فَمِ الأمانِى حُلْوٌ ∴ لَيتَ لَنا مِنهُ قُلامةَ ظُفرِ

(٣) عدد الحروف، مثل :

أَكُلَّ الدهرِ حَلٌّ وارتحالٌ ∴ أَما يُبقى علىَّ وَما يَقِينى ؟

(٤) ترتيب الحروف، مثل :

«رَحِمَ اللهُ امرأً أمسكَ ما بينَ فكَّيه، وأطلقَ ما بينَ كفَّيه».

* **أثر الجناس :** يعطى نغمًا موسيقيًا تستريح له النفس، وتطرب له الأذن، ويحرك الذهن.

تدريب ٥ (مجاب عنه)

س حدِّد الجناس، وبيِّن نوعه، وأثره فيما يلى :

(أ) وكُنا متى يَغزُ النبىُّ قَبيلةً ∴ نَصِلْ جانبيهِ بالقَنا والقنابلِ

(ب) أشكُو وأشكُرُ فِعلَهُ ∴ فاعجبْ لِشاكٍ مِنهُ شاكِرْ

(جـ) هَلْ تَذكُرونَ غَريبًا عادَهُ شَجَنٌ ∴ مِنْ ذِكرِكُم وجَفا أجفانَهُ الوَسَنُ ؟

(د) صُورةُ حُسنٍ صاغَها لُبُّهُ ∴ وَخدُّها فى الحُسنِ خدُّ الكمالِ

(هـ) وسمَّيتُه يَحيى لِيَحيا، فلمْ يكُنْ ∴ إلى رَدِّ أمرِ اللهِ فيهِ سبيلُ

(و) أضحتْ تَصوغُ بُطونُها لِظهورِها ∴ نَورًا تكادُ لهُ القلوبُ تُنَوِّرُ

(ز) قال تعالى : ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ۝٤٨﴾.

(ح) قال تعالى : ﴿وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ۝١٠٤﴾.

(ط) قال تعالى : ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ﴾.

(ى) قال رسول الله (ﷺ) : «الخيلُ معقودٌ فى نواصيها الخيرُ إلى يوم القيامة».

(ك) «يا مغرورُ أمسِكْ، وقِسْ يومَك بأمسِك».

(•) ظَفَر : فوز، ونصر.

* **وهناك محسنات لفظية أخرى، ومنها :**

٣ التصريع (يأتى فى الشعر فقط)، هو اتفاق شطرى البيت الأول من القصيدة فى الحرف الأخير، وحركته.

مثل : هلْ تذكُرونَ غريبًا عادَهُ شَجَنٌ ∴ مِنْ ذِكرِكُم وجَفا أجفانَهُ الوَسَنُ ؟

* اتفاق شطرى أى بيت - بخلاف البيت الأول - فى الحرف الأخير وحركته يُسمَّى تقفية داخلية وليس تصريعًا.

٤ حسن التقسيم (يأتى فى الشعر فقط)، هو تقطيع البيت تقطيعًا موسيقيًا متوازنًا.

مثل : ذاكَ مَرعَى أُنسِى، ومَلعبُ لَهوى ∴ وجَنى صَبوتى، ومَغنَى صِحابى

٥ الازدواج (يأتى فى النثر فقط)، هو تقطيع الفقرة تقطيعًا موسيقيًا متوازنًا.

مثل : «فإنَّ للدهرِ رقدةً وهبَّة، وإنَّ لليالى كمنةً ووثبة».

* **أثر كلٍّ من : (التصريع - حسن التقسيم - الازدواج)** يعطى نغمًا موسيقيًا تطرب له الأذن.

تدريب تراكمى

قال الشاعر (محمد توفيق على) يرثى الإمام محمد عبده :

مُصابُكَ أجرَى دُموعَ المصائبِ ∴ وخَطبُكَ شَدَّ وُجوهَ المذاهبِ

عظيمُ الذكاءِ، كريمُ الإباءِ ∴ عفيفُ الرِّداءِ، شريفُ المناقبِ

ولِلَّهِ داعٍ، وللناسِ راعٍ ∴ وفى الخيرِ ساعٍ، وللحقِّ صاحبِ

فعيشُكَ راضٍ، وعزمُكَ ماضٍ ∴ ورأيُكَ قاضٍ، وفكرُكَ ثاقبِ

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) المحسن البديعى فى البيت الأول :

(أ) طباق. (ب) ازدواج. (جـ) تصريع. (د) سجع.

(٢) المحسن البديعى فى قوله : «عظيم الذكاء، كريم الإباء، عفيف الرداء» فى البيت الثانى :

(أ) ازدواج. (ب) حسن تقسيم. (جـ) تصريع. (د) سجع.

(٣) المحسن البديعى فى قوله : «داعٍ - راعٍ» فى البيت الثالث :

(أ) جناس ناقص. (ب) جناس تام. (جـ) ازدواج. (د) طباق.

س٢ حدِّد من البيت الأخير جناسًا، وبيِّن نوعه، وأثره.

أسئلة عامة على علم البديع

مجاب عنها

• تطبيق

أ استخرج كل محسن بديعى، وبيِّن نوعه، وأثره فى المعنى فيما يلى :

(١) وروى النُّعمانُ عن ماءِ السَّما ∴ كيفَ يروى مالكٌ عن أنسِ

(٢) عبَّاسُ[١] عبَّاسٌ[٢] إذا احتدمَ[٣] الوغى[٤] ∴ والفضلُ[٥] فضلٌ[٦] والرَّبيعُ[٧] ربيعُ[٨]

(٣) أعِدْ ذِكْرَ مِصرَ إنَّ قلبى مُولَعٌ ∴ بمِصرَ ومَنْ لى أنْ ترى مُقلتى مصر ؟

وكرِّرْ على سمعى أحاديثَ نيلِها ∴ فقد رَدَّتِ الأمواجُ سائلَه نهرا

(٤) خُلِقْتُ مِنَ الحديدِ أشدَّ قلبًا ∴ وقدْ بَلِىَ الحديدُ وما بَليتُ

(٥) بأنَّا نُورِدُ الرَّاياتِ بيضًا ∴ ونُصدِرُهُنَّ حُمْرًا قد رَوِينا

(٦) قال تعالى : ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾﴾.

(٧) قال تعالى : ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴿١٠﴾﴾.

(٨) قال تعالى : ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿٩﴾ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾﴾.

(٩) قال رسول الله (ﷺ) : «إنَّكم لتكثُرونَ عندَ الفزَعِ، وتقِلُّونَ عندَ الطَّمعِ».

(١٠) قال رسول الله (ﷺ) لعائشة (رضي الله عنها) : «عليكِ بالرفقِ يا عائشةُ، فإنَّه ما كان فى شىءٍ إلَّا زانَهُ، وما نُزِعَ مِنْ شىءٍ إلَّا شانَهُ».

(١١) «ارتفاعُ الأخْطارِ باقتحامِ الأخْطارِ».

(١٢) «الحُرُّ إذا وَعدَ وَفَى، وإذا أعانَ كَفَى، وإذا مَلَكَ عَفَا».

(١٣) قال أحد البلغاء : «الإنسانُ بآدابِه، لا بزِيِّه وثِيابِه».

(١٤) «فاختَرْ لنا حَمَّامًا ندخلُه، وحَجَّامًا[١] نستعملُه، وليكنِ الحمَّامُ واسعَ الرُّقعةِ، نظيفَ البُقْعَةِ، طَيِّبَ الهَواءِ، مُعتدِلَ الماءِ».

(١) عبَّاسُ	اسم للممدوح.	(٢) عبَّاسٌ	الأسد الذى تهرب منه الأسود.	(٣) احتدم	اشتد.
(٤) الوغى	الحرب.	(٥) الفضل	اسم للممدوح.	(٦) فضل	إحسان.
(٧) الربيع	اسم للممدوح.	(٨) ربيع	فصل الربيع.	(٩) حَجَّامًا	حلَّاقًا.

(١٥) «... علا اللَّهُ عنْ صِفاتِ كُلِّ مخلوقٍ، وتنزَّه عن شبيهِ كُلِّ مَصْنُوعٍ، فلا تبلُغُه الأوهامُ، ولا تُحيطُ به العُقولُ ولا الأفْهامُ».

(١٦) «فإنَّما مُروءةُ الرَّجُلِ إخوانُه وأخْدانُه».

(١٧) وباسِطُ خيرٍ فيكُم بيمينِهِ ∴ وقابِضُ شرٍّ عنكُم بشِمالِه

(١٨) قال بعض الخلفاء : «مَنْ أقْعدَتْهُ نِكايةُ اللِّئامِ، أقامتْه إعانةُ الكِرامِ».

(١٩) وقفتُ بأطلالِ الأحِبَّةِ سائلًا ∴ ودمعى يَسقى ثَمَّ عَهْدًا ومَعْهدا

ومن عجبٍ أنِّى أُرَوِّى ديارَهُم ∴ وحظِّى منها حينَ أسألُها الصَّدَى

(٢٠) قال الشاعر :

أبياتُ شِعْرِكَ كالقُصُورِ ∴ ولا قُصُورَ بِها يَعُوقُ

ومِنَ العجائبِ لفظُها ∴ حُرٌّ ومعناها رقيقُ

(٢١) «ليلٌ داجٍ، نهارٌ ساجٍ، وسماءٌ ذاتُ أبراجٍ».

(٢٢) «إنه مَنْ عاشَ مَاتَ، ومَن ماتَ فاتَ، وكل ما هو آتٍ آتٍ».

ب ميِّز المحسن البديعى من بين البدائل التالية :

(١) ونُنكِرُ إنْ شِئنا علَى النَّاسِ قَوْلَهُم ∴ ولا يُنكِرونَ القَوْلَ حِينَ نقُولُ

ⓐ طباق إيجاب. ⓑ طباق سلب. ⓒ جناس تام. ⓓ حسن تقسيم.

(٢) السَّيفُ أصْدَقُ إنْباءً مِنَ الكُتُبِ ∴ فى حَدِّهِ الحَدُّ بينَ الجِدِّ واللَّعِبِ

ⓐ سجع وجناس تام. ⓑ طباق وجناس تام.

ⓒ جناس ناقص وسجع. ⓓ مقابلة وتصريع.

(٣) لِلَّهِ إنَّ الشَّهْدَ يومَ فِراقِهِم ∴ ما لَذَّ لى فالصَّبْرُ كيفَ يَطِيبُ ؟

ⓐ جناس تام. ⓑ تورية. ⓒ جناس ناقص. ⓓ حسن تقسيم.

(٤) يا أعدلَ النَّاسِ إلَّا فى مُعامَلتى ∴ فيكَ الخِصامُ وأنتَ الخَصْمُ والحَكَمُ

ⓐ جناس تام. ⓑ طباق. ⓒ تورية. ⓓ ازدواج.

(٥) توخَّى(*) حِمامُ المَوْتِ أوْسَطَ صِبْيَتى ∴ فللَّهِ كيفَ اختارَ واسِطةَ العِقْدِ ؟

ⓐ جناس تام. ⓑ طباق. ⓒ جناس ناقص. ⓓ حسن تقسيم.

(*) توخَّى : قصد، وأصاب.

(٦) طَلَعْتَ عَلَيْهِم بِالصَّباحِ مِنَ الظُّبَى[1] ∴ يُحيطُ بِهِ لَيْلٌ مِنَ النَّقْعِ مُظْلِمُ

Ⓐ مقابلة. Ⓑ طباق. Ⓒ جناس. Ⓓ حسن تقسيم.

(٧) 📖 كَيْفَ يَشْكُو مِنَ الظَّمَا ∴ مَنْ لَهُ هَذِهِ العُيُونُ ؟

Ⓐ طباق إيجاب. Ⓑ تصريع. Ⓒ جناس. Ⓓ تورية.

(٨) 📖 لم يَطُل لَيْلِى ولكنْ لَمْ أَنَمْ ∴ وَنَفَى عَنِّى الكَرَى طَيفٌ أَلَم

Ⓐ جناس تام. Ⓑ طباق سلب.
Ⓒ جناس ناقص. Ⓓ مقابلة.

(٩) 📖 يا مَنْ يضيعُ عُمرَه فى اللهوِ أَمْسِكْ ∴ واعلَمْ بأنَّكَ ذاهبٌ يومًا كأمْسِكْ

Ⓐ مقابلة، وازدواج. Ⓑ حسن تقسيم، وجناس ناقص.
Ⓒ تورية، وسجع. Ⓓ جناس تام، وطباق.

(١٠) 📖 لَقَدْ أَنْجَزَتْ فيه المَنَايا وعِيدَها ∴ وَأَخْلَفَتِ الآمَالُ ما كانَ مِنْ وَعْدِ

Ⓐ مقابلة، وجناس ناقص. Ⓑ جناس ناقص، وتصريع.
Ⓒ تصريع، وازدواج. Ⓓ جناس تام، ومقابلة.

(١١) 📖 والحُسْنُ يَظهرُ فى شَيْئَيْنِ رَونَقُهُ ∴ بيتٍ مِنَ الشِّعْرِ أو بيتٍ من الشَّعَرِ

Ⓐ جناس تام. Ⓑ ازدواج.
Ⓒ مقابلة. Ⓓ جناس ناقص.

(١٢) 📖 يَفيضُ لِى مِنْ حيثُ لا أَعْلَمُ النَّوَى ∴ ويَسْرِى إلى الشوقِ مِنْ حيثُ أَعْلَمُ

Ⓐ طباق إيجاب. Ⓑ طباق سلب.
Ⓒ جناس تام. Ⓓ تصريع.

(١٣) حَتَّى غَدَتْ وَهَدَاتُها[2] ونِجادُهَا[3] ∴ فِئَتَيْنِ فى خِلَعِ الربيعِ[4] تَبْخَتَرُ

Ⓐ تورية. Ⓑ مقابلة. Ⓒ طباق. Ⓓ حسن تقسيم.

(١٤) 📖 يقول حافظ إبراهيم فى أحمد شوقى :

يَقولُونَ : إنَّ الشَّوقَ نارٌ وَلَوْعَةٌ ∴ فَمَا بَالُ شَوْقِى أَصْبَحَ اليومَ بارِدًا ؟

Ⓐ جناس تام. Ⓑ حسن تقسيم. Ⓒ تصريع. Ⓓ تورية.

(١) الظُّبى: السيوف. (٢) الوهدات: المنخفضات. (٣) النِّجاد: المرتفعات. (٤) خلع الربيع: المراد: خضرته.

(١٥) 📖 يا عاذِلِى فِيهِ قُلْ لِى ∴ إِذَا بَدَا كَيفَ أَسْلُو ؟
يَمُرُّ بِى كُلَّ وَقْتٍ ∴ وَكُلَّمَا مَرَّ يَحْلُو

Ⓐ طباق، وتورية. Ⓑ مقابلة، وازدواج.
Ⓒ حسن تقسيم، وتصريع. Ⓓ تورية، وسجع.

(١٦) 📖 إنَّ البُكاءَ هُوَ الشِّفا ∴ ءُ مِنَ الجَوَى بَينَ الجَوانِحْ

Ⓐ جناس ناقص. Ⓑ جناس تام. Ⓒ تورية. Ⓓ ازدواج.

(١٧) 📖 لَمْ نَلْقَ غَيْرَكَ إنسانًا يُلاذُ بِهِ ∴ فلا بَرِحْتَ لِعَيْنِ الدَّهْرِ إنْسانَا

Ⓐ جناس تام. Ⓑ مقابلة. Ⓒ جناس ناقص. Ⓓ سجع.

(١٨) أنْتَ نجمٌ فى رِفْعَةٍ وضِياءِ ∴ تَجْتَلِيكَ العيونُ شرقًا وغربَا

Ⓐ تورية. Ⓑ طباق إيجاب. Ⓒ طباق سلب. Ⓓ ازدواج.

(١٩) قيل لأعرابى ما خير العنب فقال : «مَا طابَ عُنقودُه، وَاخضرَّ عُودُه».

Ⓐ سجع. Ⓑ حسن تقسيم. Ⓒ مقابلة. Ⓓ طباق.

(٢٠) 📖 قال رسول الله (ﷺ) : «رَحِمَ اللَّهُ عبدًا قَالَ خيرًا فَغنِمَ، أو سَكَتَ فَسَلِمَ».

Ⓐ تصريع، وازدواج. Ⓑ سجع، وجناس.
Ⓒ سجع، وطباق. Ⓓ سجع، وتصريع.

ج ميز اللفظة التى تشتمل على تورية من بين البدائل التالية :

(١) 📖 والنَّهرُ يشبهُ مِبْرَدًا ∴ فَلأَجْلِ ذا يَجْلُو الصَّدَى

Ⓐ النهر. Ⓑ مبردًا. Ⓒ الصدى. Ⓓ يجلو.

(٢) قالتْ رُحْ بِرَبِّكَ مِنْ أمامى ∴ فَقُلْتُ لها بِرَبِّكِ أنتِ رُوحِى

Ⓐ رُح. Ⓑ روحى. Ⓒ بربك. Ⓓ أمامى.

(٣) شُكرًا لِنَسْمَةِ أرضِكُم ∴ كَمْ بلَّغَتْ عَنِّى تحيَّةْ
لا غَرْوَ إنْ حفِظَتْ أحا ∴ ديثَ الهَوَى فهى الذكيَّةْ

Ⓐ أحاديث. Ⓑ تحيه. Ⓒ نسمة. Ⓓ الذكيه.

(٤) اسقِنِى واشــربْ علـــى أطلالِــه ∴ وارْوِ عنِّـــى طالمـــا الدَّمـــعُ رَوَى

Ⓐ اشرب. Ⓑ أطلاله. Ⓒ الدمع. Ⓓ روى.

(٥) فيـــا ربَّ صيِّـــرْ بقيَّـــةَ قلبـــى ∴ حــديــدًا فـــإنَّ فـــؤادِى ذهـب

Ⓐ صيِّر. Ⓑ ذهب. Ⓒ حديدًا. Ⓓ فؤادى.

(٦) كـأنَّـــا للمجـــاورةِ اقتسمنـــا ∴ فقلبى جـارُهـم ودمـعِـى جـارِى

Ⓐ جارى. Ⓑ المجاورة. Ⓒ اقتسمنا. Ⓓ دمعى.

(٧) فأصبحْـتُ فـى النقـصِ مثـل «الـذى» ∴ ولا صلـــةٌ لـــى ولا عـائـــدُ

Ⓐ النقص. Ⓑ الذى. Ⓒ صلة. Ⓓ مثل.

(٨) الطيـــرُ تقـــرأُ والغديـــرُ صحيفـةٌ ∴ والرِّيحُ تكتـبُ والسحـابُ ينقـطُ

Ⓐ الطير. Ⓑ صحيفة. Ⓒ تكتب. Ⓓ ينقط.

(٩) وقِيـلَ هـلْ أبصـرْتَ منـه يـدًا ∴ تشكرُهـا، قلْـتُ : ولا راحـة

Ⓐ أبصرت. Ⓑ يدًا. Ⓒ راحة. Ⓓ تشكرها.

(١٠) يكـفُّ زاكِـى السَّجَايَا إنْ بَـرَى قلمًا ∴ يـكـادُ يـنـطـقُ تـمـجـيـدًا لـبـاريـه

Ⓐ السجايا. Ⓑ باريه. Ⓒ ينطق. Ⓓ قلمًا.

الدرس ٢ علـم المعانـى

* علم المعانى يهتم بدراسة إيحاءات الألفاظ والتراكيب والأساليب، ويشمل :

أولًا الإيجــاز هو التعبير عن المعانى الكثيرة بكلمات قليلة مع تمام المعنى،

وله نوعان هما :

١ إيجاز القصر يكون بتضمين المعانى الكثيرة فى ألفاظ قليلة من غير حذف، مثل :

- قوله تعالى : ﴿وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾﴾.

لاحظ أن قوله تعالى : «أجرًا كريمًا» فى الآية يتضمن معانى كثيرة، فهو يُراد به الجنة وما فيها من مآكل ومشارب وملابس ومساكن وملاذ ومناظر جميلة، مما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر.

- قوله تعالى : ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾﴾.

لاحظ أن التعبير «خذ العفو وأمر بالعرف» فى الآية الكريمة جمع مكارم الأخلاق، فهو يُراد به العفو والصفح عمَّن أساء، والأمر بكل ما هو معروف وطيب.

- قوله تعالى : ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْخَبِيثُ وَٱلطَّيِّبُ﴾.

لاحظ أن لفظى «الخبيث» و«الطيب» فى الآية الكريمة عبَّرا عن معانٍ كثيرة، فهما لفظان عامَّان يندرج تحتهما المال الحرام والمال الحلال، وفاسد العمل وصالحه، وردىء الناس وجيدهم، وفاسد العقائد وصحيحها.

٢ إيجاز الحذف يكون بحذف شىء من العبارة لا يُخِلُّ بالفهم، مع وجود قرينة تدل على المحذوف، وقد يكون المحذوف (حرفًا أو كلمة أو جملة أو شبه جملة).

أ حذف الحرف
قد يكون الحرف:

- **من بنية الكلمة**، مثل قوله تعالى: ﴿وَإِن يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُۥ﴾.
تقديرها: (وإن يكن)، فحُذف (حرف النون).
- **من حروف المعانى** (حروف النداء، حروف الجر ...)، مثل:
- قول على الجارم:

بَنِى العُروبةِ إنَّ اللهَ يَجمعُنا ∴ فَلا يُفرِّقُنا فى الأرضِ إنسانُ

تقديرها: (يا بنى العروبة)، فحُذفت أداة النداء (يا).
- قوله تعالى: ﴿وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾.
تقديرها: (من قومه)، فحُذف حرف الجر (من).

ب حذف الكلمة
قد تكون الكلمة:

- **مضافًا**، مثل قوله تعالى: ﴿وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ﴾.
تقديرها: (واسأل أهل القرية)، فحُذف المضاف (أهل).
- **مضافًا إليه**، مثل قوله تعالى: ﴿يَتَخَٰفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١٠٣﴾﴾.
تقديرها: (عشر ليال)، فحُذف المضاف إليه (ليال).
- **موصوفًا**، مثل قوله تعالى: ﴿وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾﴾.
تقديرها: (وذكر الله ذكرًا كثيرًا)، فحُذف الموصوف (ذكرًا).
- **صفة**، مثل قوله تعالى: ﴿وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾﴾.
تقديرها: (يأخذ كل سفينة سليمة غصبًا)، فحُذفت الصفة (سليمة).
- **فاعلًا**، مثل قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾﴾.
تقديرها: (بلغت الروح الحلقوم)، فحُذف الفاعل (الروح).
- **مفعولًا به**، (نجد فعلًا متعديًا لم يذكر له مفعول)، مثل قوله تعالى: ﴿سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ ﴿١٠﴾﴾.
تقديرها: (مَن يخشى الله)، فحُذف المفعول به (الله).
- **فعلًا**، (عندما نجد مصدرًا منصوبًا فى بداية الجملة: حقًّا - شكرًا - صبرًا)، مثل قول الشاعر:

فصبرًا فى مجالِ الموتِ صبرًا ∴ فما نيلُ الخلودِ بمُستطاعِ

تقديرها: (اصبر صبرًا)، فحُذف الفعل (اصبر).

- **منادى**، (إذا دخل حرف النداء على حرف مثله)، مثل قوله تعالى: ﴿يَٰلَيْتَنِى(*) كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾﴾.
تقديرها: (يا قوم ليتنى ...)، فحُذف المنادَى (قوم).
- **مبتدأ**، (نجد غالبًا نكرة مرفوعة فى بداية الجملة)، مثل قول خليل مطران:

شاكٍ إلى البحرِ اضطرابَ خواطرى ∴ فيُجيبُنى برياحِهِ الهوجاءِ

تقديرها: (أنا شاكٍ)، فحُذف المبتدأ (أنا).
- **خبر**، (تجده غالبًا بعد لولا)، مثل قول الفرزدق:

ما قال لا قطُّ، إلَّا فى تشهده ∴ لولا التشهدُ كانت لاءَه نعمُ

تقديرها: (لولا التشهد موجود)، فحُذف الخبر (موجود).
- **مخصوص**، "نِعْمَ"، مثل قوله تعالى: ﴿وَلَنِعْمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣٠﴾﴾.
تقديرها: (ولنِعْمَ دار المتقين الجنة)، فحُذف المخصوص (الجنة).
- **اسمًا موصولًا**، مثل قوله تعالى: ﴿وَقُولُوٓا۟ ءَامَنَّا بِٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ﴾.
تقديرها: (والذى أنزل إليكم)، فحُذف الاسم الموصول (الذى).
- **حالًا**، مثل قوله تعالى: ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾ سَلَٰمٌ عَلَيْكُم﴾.
تقديرها: (قائلين سلام)، فحُذف الحال (قائلين).

ج حذف الجملة
قد تكون الجملة:

- **جواب شرط**، مثل قوله تعالى:
﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُوا۟ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾﴾.
تقديرها: (... أعرضوا)، فحُذف جواب الشرط (أعرضوا).
- **جملة دلَّ عليها دليل**، مثل قوله تعالى:
﴿فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾.
تقديرها: (... فضربه فانفجرت ...)، فحُذفت جملة (فضربه).

د حذف شبه الجملة

جارٌّ ومجرور، مثل قوله تعالى: ﴿سَتُكْتَبُ شَهَٰدَتُهُمْ وَيُسْـَٔلُونَ ﴿١٩﴾﴾.
تقديرها: (ويُسألون عنها)، فحُذف الجار والمجرور (عنها).

(*) يا ليتنى "يا" حرف نداء، و"ليت" حرف ناسخ ولا يجتمع حرفان، فإذا جاء "يا ليت" اعلم أن هناك محذوفًا وهو (المنادى).

*** أثر الإيجاز :**

- الغرض العام للإيجاز : إثارة الذهن، وجذب الانتباه.
- الغرض الخاص للإيجاز : يُدرك من سياق الجملة، مثل قولنا :

«خُلق الكون» : إيجاز بحذف الفاعل؛ لإثارة الذهن، والعلم بالفاعل وهو الله تعالى.

(لإثارة الذهن ← غرض عام) (والعلم بالفاعل وهو الله تعالى ← غرض خاص)

ومثل قول (ابن الرومى) :

أُلَامُ لما أُبْـــدِى عليـكَ من الأَسَــى ∴ وإنِّـى لأُخْفِـى منـه أضْعَـافَ مـا أُبْـدِى

- إيجاز بحذف الفاعل فى قوله : (أُلامُ)؛ لإثارة الذهن، وإظهار كثرة اللائمين.

(لإثارة الذهن ← غرض عام) (وإظهار كثرة اللائمين ← غرض خاص)

- إيجاز بحذف المفعول به فى قوله :

(أبدى) وأصلها (أبديه)؛ لإثارة الذهن، وبيان كثرة الأحزان على وفاة ابنه.

(لإثارة الذهن ← غرض عام) (وبيان كثرة الأحزان على وفاة ابنه ← غرض خاص)

فنقول فى أثر الإيجاز : إثارة الذهن، وجذب الانتباه،
ثم نضيف الغرض الخاص إن توصلنا إليه، وإن لم نتوصل نكتفِ بالغرض العام.

!!

* يُشترط فى إيجاز الحذف أن يكون هناك دليل على المحذوف، مثل :

- يا نَدِيمِى حَسْبُكَ الصَّبْرُ على اللَّوْمِ وحَسْبِى

تقدير المحذوف : (وحسبى الصبر) فحذف الفاعل؛ لأنه سُبق بما يدل عليه.

- واتْـرُك إلـى النَّـاسِ دُنْيَاهـم وضَجَّتَهم ∴ ومـا بَنَـوا لِنظَـامِ العَيْشِ أو رسَـمُوا

تقدير المحذوف : (أو رسموا لنظام العيش) فحُذف شبه الجملة؛ لأنه سُبق بما يدل عليه.

تدريب ١ مجاب عنه

س ميِّز المحذوف من كل إيجاز فى الأمثلة التالية :

(١) يا حنانًـا كيـدِ الآسـى الرَّءوم ∴ وشـعاعًا يُشـتهى بعدَ الغُيوم

Ⓐ الفعل. Ⓑ الفاعل. Ⓒ المفعول به. Ⓓ شبه الجملة.

(أ) الفعل. (ب) الفاعل. (ج) المفعول به. (د) شبه الجملة.

(٢) أحسِـنْ وإن لم تُجز حتَّى بالثَّنا ∴ أىَّ الجزاءِ الغيثُ يبغِى إنْ هَمَى ؟

(أ) الفاعل، والمفعول به. (ب) المفعول به، والمضاف إليه.
(ج) الفاعل، وجواب الشرط. (د) المفعول به، وجواب الشرط.

(٣) نُوحى حمائمَ دنشـواى وروِّعى ∴ شـعبًا بـوادِى النيـلِ ليـسَ ينـامُ

(أ) الفعل. (ب) حرف النداء. (ج) المبتدأ. (د) الخبر.

(٤) فغبطتُهـا فـى أمنِها وسـلامِها ∴ ووددْت لو أُعطيتُ راحةَ بالِها

(أ) المفعول به. (ب) المضاف إليه. (ج) جواب الشرط. (د) الموصوف.

(٥) ونرجـعُ أمـةً تُرجَـى وتُخشَـى ∴ وإنْ كـرِه الزعانـفُ والطغامُ

(أ) الفاعل. (ب) المفعول به. (ج) المضاف إليه. (د) الجار والمجرور.

(٦) مسافرٌ فى دروبِ الشَّوقِ تحرقُنى ∴ نـارُ انتظارِى ووجدانى لهـا لَهبُ

(أ) الفعل. (ب) المبتدأ. (ج) أداة النداء. (د) المفعول به.

(٧) حقيقـةٌ لو وعَاهـا الجاهلونَ لَمَا ∴ تنافسوا فى معانِيها ولا احترَبُوا

(أ) المبتدأ. (ب) المفعول به. (ج) الفعل. (د) أداة النداء.

(٨) محمـدُ مـا شـىْءٌ تُوُهِّم سَـلوةً ∴ لقلبِى إلَّا زادَ قلبِى من الوجْدِ

(أ) الفعل وأداة النداء. (ب) أداة النداء والفاعل.
(ج) المبتدأ والفاعل. (د) المبتدأ وأداة النداء.

(٩) أرقٌ علـى أرقٍ ومثلِـى يـأرقُ ∴ وجوًى يزيدُ وعَبـرةٌ تترقرقُ

(أ) المبتدأ. (ب) الفاعل. (ج) الفعل. (د) أداة النداء.

(١٠) أبنـاءَ يعربَ هذا اليـومُ يومُكم ∴ هيـا بنا نسـتعيدُ الماضِى الآنا

(أ) الفاعل. (ب) المفعول به. (ج) أداة النداء. (د) الخبر.

(١١) صبـرًا بنى إسـحاقَ عنه تكرُّمًا ∴ إنَّ العظيـمَ على العظيمِ صَبُورُ

(أ) الفاعل. (ب) المفعول به. (ج) المبتدأ. (د) الفعل.

(١٢) سَـيجمعُنى بك التاريـخُ يومًا ∴ إذا ظهـرَ الكـرامُ علـى اللئـامِ

(أ) الفاعل. (ب) جواب الشرط. (ج) المفعول به. (د) المضاف إليه.

(١٣) إذا مـا نعمـةٌ وافـتْ لغيـرِى ∴ شـكرتُ كأنَّ لِـى فيهَـا نَصيبًا

(أ) جواب الشرط. (ب) الفاعل. (ج) المفعول به. (د) الخبر.

(١٤) وطــنٌ إذا ذكَـــرُوه لِـــى ∴ وبِــىَ الغَليــلُ وجــدتُ بَرْدَا

(أ) المبتدأ. (ب) جواب الشرط. (ج) الفاعل. (د) الفعل.

(١٥) لـولا الذى غرسَ الشـتاءُ بكفِّه ∴ لاقى المصيفُ هشـائمًا لا تثمرُ

(أ) الفعل. (ب) الفاعل. (ج) جواب الشرط. (د) الخبر.

ثانيًا الإطناب هو التعبير عن المعنى الواحد بألفاظ كثيرة، وذلك لأغراض متعددة، وله أنواع، وهى

١ ذكر الخاص بعد العام

مثل قوله تعالى: ﴿ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾ ﴾.

ذكر الله تعالى الخاص «جبريل» و «ميكال» بعد العام «ملائكته» للتنبيه على فضلهما، وعظم شأنهما.

٢ ذكر العام بعد الخاص

مثل قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِىَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ ﴾.

ذكر الله تعالى العام «النبيون» بعد الخاص «موسى» و «عيسى».

٣ التفصيل بعد الإجمال

مثل قوله (ﷺ): «آيةُ المنافقِ ثلاثٌ: إذا حدَّثَ كذبَ، وإذا وعَدَ أخلفَ، وإذا اؤتُمِنَ خانَ».

ذكر الرسول (ﷺ) الإجمال «ثلاث»، وأتى بعده بتفصيله، وهو باقى الحديث الشريف.

٤ التكرار

مثل قوله تعالى: ﴿ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ﴾.

تكررت الآية مرتين لتأكيد وتقرير الإنذار والردع.

٥ التذييل

إلحاق جملة بجملة أخرى لها نفس المعنى تأكيدًا لها.

مثل:

- قوله تعالى: ﴿ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ ﴾.

  جاءت جملة «إن الباطل كان زهوقًا» تذييلًا لما قبلها لتؤكده.

- قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ جَزَيْنَٰهُم بِمَا كَفَرُوا۟ ۖ وَهَلْ نُجَٰزِىٓ إِلَّا ٱلْكَفُورَ ﴿١٧﴾ ﴾.

  جاءت جملة «وهل نجازى إلا الكفور» تذييلًا لما قبلها لتؤكده.

* قد يكون التذييل عن طريق الإتيان بحكمة فى نهاية الكلام، مثل قول الشاعر:

كُلُّكُم أروغُ(*) من ثعلبٍ ∴ ما أشبه الليلة بالبارحة !

جاء الشطر الثانى «ما أشبه الليلة بالبارحة !» بحكمة صادقة تذييلًا لمعنى الشطر الأول من البيت.

(*) أروغ: أمكر.

٦ التعليل

مثل قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ ﴾.

جاءت جملة «لعلكم تفلحون» تعليلًا لما قبلها.

٧ التفسير

مثل قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ أَنجَيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ﴾.

جاءت جملة «يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم» تفسيرًا لما قبلها «سوء العذاب».

٨ الترادف

مثل: «لا تقُلْ غيرَ الصدقِ، ولا تشهدْ بغيرِ الحقِّ».

جاءت جملة «لا تشهد بغير الحق» بعد جملة «لا تقل غير الصدق»، وهى مرادفة لها؛ لتؤكد المعنى.

٩ الاستئناس بالحديث

مثل قوله تعالى: ﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ هِىَ عَصَاىَ أَتَوَكَّؤُا۟ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِى وَلِىَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ ﴾.

كان من الممكن أن يقول موسى لربه: «هى عصاى» فقط، ولكنه أطال الحديث فى باقى الآية إظهارًا لسعادته واستئناسه بالحديث مع الله.

١٠ الاعتراض

(الجملة الاعتراضية) ولها أغراض، منها:

* الدعاء، مثل قول الشاعر لممدوحه:

إنَّ الثمانين – وبُلِّغتَها – قد ∴ أحوجتْ سمعى إلى ترجمان

جملة «وبلغتها» فيها دعاء للمخاطب بطول العمر.

* التنبيه، مثل قول الشاعر:

واعلَمْ – فعِلْمُ المرءِ ينفعُه – أن ∴ سوف يأتى كلُّ ما قُدِرا

جملة «فعلم المرء ينفعه» فيها تنبيه للمخاطب على فضل العلم ونفعه.

* الذم، مثل قول الشاعر:

لو أنَّ الباخلين – وأنت منهم – ∴ رأوك تعلَّموا منك المطالا

قوله: «وأنت منهم» جملة اعتراضية أفادت الإسراع إلى ذم المخاطب.

* **الاحتراس**، مثل قول لبيد :

ألا كلُّ شيءٍ – ما خلا اللهَ – باطلُ ∴ وكلُّ نعيمٍ لا محالةَ زائلُ

قوله : «ما خلا الله» فيها احتراس لمنع أن يُفهم غير المقصود.

* **التعظيم** : باللهِ – جلَّ جلالُه – لا تضعفُوا ∴ بالذكرِ والإنجيلِ لا تتفرقُوا

قوله : «جل جلاله» فيه تعظيم للذات الإلهية.

* **فائدة الإطناب :**
  - **الغرض العام :** التوكيد.
  - **الغرض الخاص :** يكون بحسب كل نوع.

تدريب ٢ (مجاب عنه)

س١ ميِّز وسيلة الإطناب في الأمثلة التالية :

(١) أنتَ قصدِي وغايتِي ورجائي ∴ مالكَ الملكِ مبدعَ الأكوانِ
(أ) الترادف. (ب) التكرار. (ج) الاعتراض. (د) التذييل.

(٢) عِش بالشعورِ وللشعورِ فإنما ∴ دُنياك كونُ عواطفٍ وشعُورِ
(أ) التذييل. (ب) التوضيح. (ج) التكرار. (د) الاعتراض.

(٣) لا تركنَنَّ إلى الدنيا وزينتِها ∴ فالموتُ لا شكَّ يُفنينا ويُفنيهَا
(أ) الترادف. (ب) التعليل. (ج) التذييل. (د) التوضيح.

(٤) ونفسُ الشريفِ لها غايتانِ ∴ ورودُ المنايا ونيلُ المُنى
(أ) التذييل. (ب) ذكر الخاص بعد العام. (ج) التكرار. (د) التفصيل بعد الإجمال.

(٥) حليمٌ والحفيظةُ منه طبعٌ ∴ وأيُّ النارِ ليسَ لهُ شرارُ ؟
(أ) الترادف. (ب) التذييل. (ج) التفسير. (د) التعليل.

(٦) وراعَ صاحبَ كسرى أن رأى عمرًا ∴ بين الرعيةِ عطلًا وهو راعيهَا
(أ) الترادف. (ب) التذييل. (ج) التفسير. (د) التكرار.

(٧) الناسُ غادٍ في الشقاءِ ورائحٌ ∴ يشقَى لهُ الرحماءُ وهو الهاني
(أ) التفصيل بعد الإجمال. (ب) ذكر العام بعد الخاص. (ج) ذكر الخاص بعد العام. (د) التوضيح بعد الإبهام.

(٨) من ذا يُكافئُ زهرةً فواحةً ∴ أو من يثيبُ البلبلَ المترنِّما ؟
(أ) التذييل. (ب) التكرار. (ج) الترادف. (د) التعليل.

(٩) ماذا يُريدونَ ؟ لا قرَّت عيونُهم ∴ إنَّ الكنانةَ لا يُطوى لها علَمُ
(أ) الترادف. (ب) ذكر العام بعد الخاص. (ج) التفسير. (د) التذييل.

(١٠) فما للرمحِ في جسمِي نصيبٌ ∴ وما للسيفِ في أعضايَ قُوتُ
(أ) ذكر العام بعد الخاص. (ب) التوضيح بعد الإبهام. (ج) ذكر الخاص بعد العام. (د) التفصيل بعد الإجمال.

(١١) أحدّثُ نفسي خاليًا بخلودها ∴ فأين أبي الأدنى وأين أقاربي ؟
(أ) ذكر العام بعد الخاص. (ب) التفصيل بعد الإجمال. (ج) ذكر الخاص بعد العام. (د) التوضيح بعد الإبهام.

س٢ حدِّد غرض الإطناب بالاعتراض في الأبيات التالية :

(١) الناسُ بالناسِ ما دامَ الحياءُ بهم ∴ والسعدُ – لا شكَّ – تاراتٌ وهبّاتُ
(أ) التنبيه. (ب) التوكيد. (ج) الاحتراس. (د) التعظيم.

(٢) ألا كلُّ شيءٍ – ما خلا اللهَ – باطلُ ∴ وكلُّ نعيمٍ لا محالةَ زائلُ
(أ) التنبيه. (ب) التوكيد. (ج) الاحتراس. (د) الدعاء.

(٣) فإن تفُق الأنامَ – وأنت منهم – ∴ فإنَّ المسكَ بعضُ دمِ الغزالِ
(أ) التنبيه. (ب) التعظيم. (ج) الاحتراس. (د) التوكيد.

(٤) سجيةٌ تلك فيهم غيرُ محدثةٍ ∴ إنَّ الخلائقَ – فاعلَمْ – شرُّها البِدَعُ
(أ) التنبيه. (ب) التوكيد. (ج) التعظيم. (د) الاحتراس.

(٥) باللهِ – جلَّ جلالُه – لا تضعفُوا ∴ بالذكرِ والإنجيلِ لا تفرقُوا
(أ) التنبيه. (ب) التعظيم. (ج) التوكيد. (د) الاحتراس.

(٦) وما العيشُ – لا عشتُ – إنْ لم أكنْ ∴ مَخُوفَ الجنابِ حرامَ الحِمى
(أ) التنبيه. (ب) الاحتراس. (ج) الدعاء. (د) التوكيد.

(٧) وكذاك كنتُ وما أزالُ – كما بَنى ∴ أهلِي – أُجازى بالجميلِ الجميلا
(أ) التنبيه. (ب) التوكيد. (ج) التعظيم. (د) التعليل.

(٨) وارقصْ على الوردِ والأشواكِ – متئدًا – ∴ غنتْ لكَ الطيرُ أو غنتْ لك الرُّجُم
(أ) التعظيم. (ب) الاحتراس. (ج) التوكيد. (د) الدعاء.

(٩) والذكرُ فيه حياةٌ للقلوبِ كما ∴ يُحيي البلادَ – إذا ما ماتت – المطرُ
(أ) التنبيه. (ب) التعظيم. (ج) الدعاء. (د) التوكيد.

أسئلة عامة على علم المعانى

مجاب عنها

تطبيق

أ حدد موضع الإيجاز والإطناب، وبيّن نوعه فيما يلى :

(١) لا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وتأتىَ مِثْلَهُ ∴ عارٌ عليكَ إذا فعلتَ عظيمُ

(٢) كلُّ ابنِ أنثى وإنْ طالتْ سلامتُهُ ∴ يومًا على آلةٍ حدباءَ محمولُ

(٣) تُقادُ لكَ الأبطالُ قبلَ لقائهم ∴ لأنهم من نقع جيشك قد عَمُوا

(٤) وأرّقَ العينَ والظلماءُ عاكفةٌ ∴ ورقاءُ قد شفّها - إذْ شفّنى - حزَنُ

(٥) فِريةٌ منه ومكرٌ فالبكا ∴ ليسَ محمودًا إذا لم ينفعِ

(٦) قال تعالى : ﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا (٢٨) ﴾.

(٧) قال تعالى : ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ ﴾.

(٨) قال رسول الله (ﷺ) : «إذا لم تستحى فاصنعْ ما شئتَ».

(٩) أكلتُ خبزًا وماءً.

ب ميّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) أعِفّةٌ ذُكِرتْ فى الوحى عِفّتُهم ∴ لا يطمعون ولا يُزرى بهم طَمَعُ

فى البيت السابق إيجاز بحذف :

(أ) الفعل والمفعول به. (ب) المبتدأ والمفعول به.
(ج) المبتدأ والفاعل. (د) الفعل والمضاف إليه.

(٢) أُنبئتُ أنّ رسولَ الله أوعدنى ∴ والعفوُ عند رسولِ الله مأمولُ

فى البيت السابق إيجاز بحذف :

(أ) الفاعل. (ب) المفعول. (ج) شبه الجملة. (د) الموصوف.

(٣) وما لى إلى ماءٍ سوى النيلِ غُلّةٌ ∴ ولو أنّه - أستغفرُ الله - زمزمُ

الإطناب بالاعتراض فى البيت السابق غرضه :

(أ) التنبيه. (ب) الذم. (ج) الاحتراس. (د) التوكيد.

(٤) لولا الذى غرسَ الشتاءَ بكفّهِ ∴ لاقى المصيفُ هشائمًا لا تُثمرُ

فى البيت السابق :

(أ) إطناب بالتذييل. (ب) إيجاز بحذف الخبر.
(ج) إطناب بالاعتراض. (د) إيجاز بحذف الفاعل.

(٥) منَ القومِ لا يرعَونَ حقًّا لشاعرٍ ∴ ولا تقتدى أفعالُهُم بفعالِكا

فى البيت السابق :

(أ) إيجاز بحذف المبتدأ. (ب) إطناب بالترادف.
(ج) إيجاز بحذف الفاعل. (د) إيجاز بحذف الخبر.

(٦) قال تعالى : ﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾.

فى الآية السابقة :

(أ) إطناب بالترادف. (ب) إيجاز بحذف الخبر.
(ج) إطناب بالتفصيل بعد الإجمال. (د) إيجاز بحذف الفاعل.

(٧) قال تعالى : ﴿ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ۩ (٦٢) ﴾. فى الآية السابقة :

(أ) إيجاز بحذف الفاعل. (ب) إطناب بالترادف.
(ج) إطناب بالتكرار. (د) إيجاز بحذف المفعول به.

(٨) قال تعالى : ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ۖ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا (٧) ﴾. فى الآية السابقة :

(أ) إيجاز بحذف المفعول به. (ب) إطناب بذكر الخاص بعد العام.
(ج) إطناب بالتفصيل بعد الإجمال. (د) إيجاز بحذف الفاعل.

(٩) قال تعالى : ﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴾. فى الآية السابقة :

(أ) إطناب بالتذييل. (ب) إيجاز بالحذف. (ج) إطناب بالتكرار. (د) إيجاز بالقصر.

(١٠) قال رسول الله (ﷺ) : «المؤمنُ القوىُّ خيرٌ وأحبُّ إلى الله من المؤمن الضعيف، وفى كلٍّ خيرٌ».

فى الحديث السابق إطناب بـ :

(أ) ذكر العام بعد الخاص. (ب) الاحتراس.
(ج) التفصيل بعد الإجمال. (د) التعليل.

(١١) ألا زعمتْ بنو سعدٍ بأنّى ∴ - ألا كذبوا - كبيرُ السنِّ فانى

الإطناب بالاعتراض فى البيت السابق غرضه :

(أ) التوكيد. (ب) الدعاء. (ج) التعظيم. (د) الذم.

(١٢) قال تعالى : ﴿ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ ﴾. فى الآية السابقة إطناب بـ :

أ) التفصيل بعد الإجمال. ب) عطف العام على الخاص.
جـ) التوضيح بعد الإبهام. د) عطف الخاص على العام.

(١٣) فَقُلْتُ كما شاءتْ وشاءَ لها الهَوَى ∴ قتيلُكِ، قالتْ : أيُّهم ؟ فهُم كُثْرُ

فى البيت السابق :

أ) إطناب بالترادف. ب) إيجاز بحذف المبتدأ. جـ) إطناب بالتعليل. د) إيجاز بحذف الفعل.

(١٤) أتى الزمانَ بنُوهُ فى شبيبَتِه ∴ فسرَّهم وأتيْنَاهُ على الهَرَمِ

فى البيت السابق إيجاز بحذف :

أ) حرف. ب) جملة. جـ) شبه جملة. د) الفاعل.

(١٥) صبَبْنا عليهم - ظالمين - سِياطَنا ∴ فطارتْ بها أيدٍ سِراعٌ وأرجُلُ

الإطناب بالاعتراض فى البيت السابق غرضه :

أ) الاحتراس. ب) التعظيم. جـ) الدعاء. د) التوكيد.

(١٦) أو تحفَظُون عهودًا لا أُضيِّعُها ∴ إنَّ الكرامَ بحفظِ العهدِ تُمتحَنُ

فى البيت السابق :

أ) إيجاز بحذف المفعول به. ب) إيجاز بحذف المضاف إليه.
جـ) إطناب بالتذييل. د) إطناب بالترادف.

(١٧) قال تعالى : ﴿وَقَالُوا۟ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾﴾.

فى الآية السابقة إطناب بـ :

أ) الترادف. ب) التفصيل بعد الإجمال.
جـ) التذييل. د) ذكر العام بعد الخاص.

(١٨) وجيشٌ بهِ أُسْدُ الكريهةِ غُضَّبٌ ∴ وإنْ شئْتَ عِقْبانُ المنِيَّةِ حُوَّمُ

فى البيت السابق :

أ) إيجاز بحذف المبتدأ. ب) إيجاز بحذف الفاعل.
جـ) إطناب بالترادف. د) إطناب بالتذييل.

(١٩) قال تعالى : ﴿وَٱعْمَلُوا۟ صَٰلِحًا ۖ إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١﴾﴾. فى الآية السابقة إيجاز بحذف :

أ) الفاعل. ب) الموصوف. جـ) المضاف إليه. د) شبه الجملة.

إرشادات كتاب الامتحان للإجابة عن سؤال البلاغة

السؤال	كيفية الإجابة عنه
استخرج : (صورة بلاغية - صورة بيانية - لونًا بيانيًا - لونًا خياليًا - صورة خيالية)، وبيِّن سر جمالها.	ابحث عن : (تشبيه - استعارة - كناية - مجاز مرسل)، ثم اذكر سر جمال الصورة التى تأتى بها.
استخرج : (محسنًا بديعيًا - لونًا بديعيًا)، وبيِّن أثره.	ابحث عن : (طباق - مقابلة - تورية - التفات - مراعاة نظير - سجع - جناس - تصريع - حُسن تقسيم - ازدواج)، ثم اذكر أثر المحسن البديعى الذى تأتى به.
استخرج : أسلوب قصر، وبيِّن وسيلته، وغرضه.	ابحث عن : • جملة تشتمل على النفى والاستثناء. • جملة تشتمل على حروف العطف : (لكِنْ - بل - لا). • جملة تبدأ ب : (إنَّما). • جملة بها تقديم وتأخير. • جملة اسمية جاء فيها (المبتدأ - الخبر) معرفة، ثم اذكر غرضه، وهو التخصيص والتوكيد.
استخرج : أسلوبًا إنشائيًا، وبيِّن نوعه، وغرضه.	ابحث عن : (أمر - نهى - استفهام - نداء - تمنٍّ)، ثم اذكر غرضه البلاغى.
استخرج : أسلوبًا خبريًا، وبيِّن غرضه البلاغى.	ابحث عن : أى أسلوب غير الأساليب الإنشائية السابقة، ثم اذكر غرضه، وهو التقرير والتأكيد.
علل : استخدم الشاعر الأسلوب الإنشائى.	لإثارة الذهن، وجذب الانتباه.
علل : استخدم الشاعر الأسلوب الخبرى.	ليؤكد أن فِكَره حقائق ثابتة لا تقبل الشك.
علل : تنويع الشاعر بين الخبر والإنشاء.	لتأكيد الفكرة، وإثارة الذهن وجذب الانتباه، ودفع الملل عن القارئ.

تدريبات شاملة

مجاب عنها

س١ قال «ابن طباطبا العلوى»:

حَسُودٌ مريضُ القلبِ يُخفِى أنينَه ∴ ويُضحِى كَئيبَ البالِ عندى حزينَه
يلومُ علىَّ أنْ رُحتُ فى العلمِ راغبًا ∴ أُجَمِّعُ من عندِ الرجالِ فنونَه
ويزعمُ أنَّ العلمَ لا يجلبُ الغِنَى ∴ ويُحسِنُ بالجهلِ الذميمِ ظنونَه
فيا لائمِى دعنِى أغالِ بقيمتِى ∴ فقيمةُ كلِّ النَّاسِ ما يُحسِنُونَه

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة ممَّا يلى:

(١) نوع المحسن البديعى فى البيت الأول:
(أ) جناس. (ب) تصريع. (ج) طباق. (د) تورية.

(٢) نوع الصورة البيانية فى قوله: «مريض القلب» فى البيت الأول:
(أ) مجاز مرسل. (ب) استعارة تصريحية. (ج) تشبيه بليغ. (د) كناية عن صفة.

(٣) فى الشطر الثانى من البيت الأخير إطناب بـ:
(أ) الاعتراض. (ب) التفصيل. (ج) التذييل. (د) الترادف.

(٤) فى الشطر الأول من البيت الأول إيجاز بحذف:
(أ) المبتدأ. (ب) الفاعل. (ج) المفعول به. (د) الخبر.

(٥) فى الشطر الأول من البيت الثانى إطناب بـ:
(أ) الترادف. (ب) التذييل. (ج) التكرار. (د) التعليل.

(ب) حدِّد نوع الإطناب، وبيِّن فائدته فى قوله: «يخفى أنينه ويضحى كئيب البال عندى حزينه» فى البيت الأول.

س٢ قال «أحمد الكاشف»:

أرقْتُ ومِثْلِى لو تذكَّرَ يأرَقُ ∴ فكادَ فؤادِى لوعةً يتمزَّقُ
وما اغتالَ أمنِى غيرُ رِفقى بمَوْطنى ∴ وخوفِى عليه من نُسورٍ تُحلِّقُ
بَنِى الشرقِ لولا جهلكم وضلالكم ∴ وضعفُكم ما دانَ للغربِ مَشْرِقُ
أخافُ عليكم حادثًا متوقعًا ∴ يسُدُّ عليكم سُبْلَكم ويُضيِّقُ

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة ممَّا يلى:

(١) نوع الصورة البيانية فى قوله: «نسور» فى البيت الثانى:
(أ) استعارة مكنية. (ب) تشبيه بليغ. (ج) مجاز مرسل. (د) استعارة تصريحية.

(٢) نوع البديع فى البيت الأول:
(أ) حسن تقسيم. (ب) تصريع. (ج) مقابلة. (د) سجع.

(٣) فى قوله: «بنى الشرق» فى البيت الثالث إيجاز بحذف:
(أ) المبتدأ. (ب) الفعل. (ج) أداة النداء. (د) المفعول به.

(٤) فى الشطر الثانى من البيت الأخير إطناب بـ:
(أ) الترادف. (ب) التذييل. (ج) الاعتراض. (د) التفصيل.

(٥) وسيلة القصر فى الشطر الأول من البيت الثانى:
(أ) تقديم الجار والمجرور. (ب) تعريف طرفى الجملة. (ج) النفى والاستثناء. (د) استخدام «إنَّما».

(ب) بيِّن نوع الصورة الخيالية، وسر جمالها فى قوله: «اغتال أمنى» فى البيت الثانى.

س٣ قال «محمد توفيق على» متحدثًا عن الفلاحين ومعاناتهم من ضرائب الأطيان:

ربَّ العوالمِ راحتاكَ مَوَاهبٌ ∴ ومن استماحَ سواكَ فهو الخائبُ
أثْرَى بَرِيَّتَكَ الملوكُ وكلُّهمْ ∴ طُرَّاقُ بابِكَ: راغبٌ أو راهبُ
فأَنِلْ فإنِّى فى ثوابِكَ طامعٌ ∴ وأَقِلْ فإنِّى مِن عِقابِكَ هاربُ
والطُفْ بِزُرَّاعِ الكِنانةِ إنَّهمْ ∴ لجأوا لحِصْنِكَ والشقاءُ يحاربُ

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة مما يلى:

(١) المحسن البديعى فى البيت الأول:
(أ) جناس. (ب) طباق. (ج) تصريع. (د) تورية.

(٢) فى البيت الثانى إطناب بـ:
(أ) الترادف. (ب) التفصيل بعد الإجمال. (ج) التكرار. (د) الاعتراض.

(٣) نوع الصورة البيانية فى قوله: «الكنانة» فى البيت الأخير:
(أ) استعارة مكنية. (ب) كناية عن موصوف. (ج) استعارة تصريحية. (د) مجاز مرسل.

(٤) المحسن المعنوى فى البيت الثالث:
(أ) مقابلة. (ب) جناس تام. (ج) جناس ناقص. (د) حسن تقسيم.

(٥) فى البيت الأول إيجاز بحذف:
(أ) المفعول به. (ب) الفاعل. (ج) الخبر. (د) حرف النداء.

(٦) وسيلة القصر فى الشطر الثانى من البيت الأول:
(أ) النفى والاستثناء. (ب) تقديم ما حقه التأخير. (ج) تعريف طرفى الجملة. (د) العطف.

(ب) استخرج محسنًا بديعيًّا من البيت الثانى، وحدِّد نوعه.

(ج) حدِّد موضع الإيجاز، ونوعه فى البيت الثالث.

س٤ قال «يحيى توفيق حسن» فى مدح الرسول (ﷺ) :

عَـزَّ الـوُرُودُ(١) وطـال فيـكَ أُوامُ(٢) ∴ وأرقـتُ وحـدى والأنـامُ نيـامُ
وَرَدَ الجميـعُ ومِـن سَنـاكَ(٣) تـزوَّدُوا ∴ وطُـردتُ عـن نبـعِ السَّنـى وأقامُوا
قَصَـدوكَ وامتَدَحـوا ودونـى أُغلِقَـت ∴ أبـوابُ مدحِـكَ فالحـروفُ عِقـامُ
مـاذا أقـولُ وألـفُ ألـفِ قصيـدةٍ ∴ عصمـاءَ قبلـى سطَّـرتْ أقلامُ ؟

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة مما يلى :

(١) نوع المحسن البديعى فى البيت الأول :
(أ) تورية . (ب) سجع . (ج) تصريع . (د) جناس تام.

(٢) علاقة المجاز المرسل فى : «أقلام» فى البيت الأخير :
(أ) الكلية . (ب) الآلية . (ج) الجزئية . (د) الحالية .

(٣) التعبير الذى يمثل استعارة مكنية :
(أ) عزَّ الورود. (ب) من سناك تزودوا. (ج) أرقت وحدى. (د) الأنام نيام.

(٤) فى قوله : «امتدحوا» فى البيت الثالث إيجاز بحذف :
(أ) الفاعل. (ب) المفعول به. (ج) الجار والمجرور. (د) المضاف إليه.

(٥) نوع الصورة البيانية، وقيمتها فى قوله : «طال فيك أوام» فى البيت الأول :
(أ) استعارة مكنية، توحى بسمو مكانة الرسول (ﷺ).
(ب) استعارة تصريحية، توحى بمدى الشوق والحنين لرؤية النبى (ﷺ).
(ج) استعارة تصريحية، توحى بقيمة تعاليم النبى (ﷺ) فى هداية البشرية.
(د) مجاز مرسل، يوحى بتجدد تعاليم النبى (ﷺ) وملاءمتها لكل زمان ومكان.

(ب) استنتج نوع الإيجاز فى الشطر الثانى من البيت الثانى.

س٥ قال «على الجارم» مادحًا الملك فؤاد :

عِشْ فى حِمى الرَّحمنِ جَلَّ جَلالُه ∴ تَرعـاكَ عيـنٌ لا تنـامُ وتَخفُـرُ
واسلَـمْ لمصـرَ فأنـتَ أنت فؤادُهـا ∴ وحياتُهـا ولُبابُهـا المُتخيَّـرُ
إنَّ الصعيـدَ لَمُـزدَهٍ بأميـرِه ∴ جَـذلانُ يَصـدحُ بالثَّنـاءِ ويَجهَـرُ
لـوْ تستطيـعُ الباسقـاتُ(٤) بأرضِـه ∴ سَعيًـا لجـاءتْ نحـوَ بابِـكَ تَشكُـرُ

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة مما يلى :

(١) فى البيت الثانى إطناب بـ :
(أ) الترادف. (ب) التكرار. (ج) الاعتراض. (د) التذييل.

(١) الورود : الشرب. (٢) أوام : عطش. (٣) سناك : ضوئك. (٤) الباسقات : العاليات.

(٢) فى الشطر الثانى من البيت الرابع إيجاز بحذف :
(أ) المفعول به. (ب) الفعل. (ج) الفاعل. (د) المبتدأ.

(٣) فى البيت الأول إطناب بالاعتراض غرضه :
(أ) الاحتراس. (ب) التعظيم. (ج) التنبيه. (د) التوكيد.

(٤) نوع البديع فى الشطر الأول من البيت الثانى :
(أ) جناس تام. (ب) تورية. (ج) طباق. (د) مراعاة نظير.

(٥) فى قوله : «لو تستطيع الباسقات» فى البيت الرابع إيجاز بحذف :
(أ) المفعول به. (ب) الفاعل. (ج) الموصوف. (د) المضاف إليه.

(ب) استنتج نوع الإيجاز، وبيِّن أثره فى الشطر الثانى من البيت الثالث.

س٦ قال «على الجارم» احتفالًا بميلاد الملك فاروق :

للهِ يـومٌ جَـرَى باليُمـنِ طائـرُهُ ∴ وَرَدَّدَتْ فـى فَـمِ الدُّنيـا بشائـرُهُ
يـومٌ تَحلَّـى بحُسـنِ الوَعـدِ أولُـهُ ∴ كمـا تـلألأَ بالإنجـازِ آخِـرُهُ
رَقَّـتْ شمائلُـهُ، عـزَّتْ أوائلُـهُ ∴ لاحَـتْ مَخايلُـهُ، طابَـتْ عناصـرُهُ
أقـامَ فـى كلِّ قلـبٍ فهـو حَبَّتُـهُ ∴ وحَـلَّ فـى كلِّ طـرفٍ فهـو ناظـرُهُ

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة مما يلى :

(١) نوع المحسن البديعى فى البيت الأول :
(أ) طباق. (ب) سجع. (ج) تصريع. (د) حسن تقسيم.

(٢) فى البيت الأخير إطناب بـ :
(أ) الترادف. (ب) الاعتراض. (ج) التذييل. (د) التعليل.

(٣) نوع الصورة البيانية، وسر جمالها فى قوله : «فم الدنيا» فى البيت الأول :
(أ) تشبيه بليغ – التوضيح. (ب) استعارة مكنية – التجسيم.
(ج) استعارة مكنية – التشخيص. (د) مجاز مرسل – الإيجاز والدقة.

(٤) نوع المحسن البديعى فى البيت الثالث :
(أ) حسن تقسيم. (ب) سجع. (ج) ازدواج. (د) تصريع.

(٥) فى البيت الأول إيجاز بحذف :
(أ) المبتدأ. (ب) الفاعل. (ج) المفعول به. (د) الخبر.

(ب) استنتج نوع الإيجاز فى البيت الثانى، وبيِّن أثره.



س٧ قال «محمود حسن إسماعيل» مخاطبًا نفسه :

زادكِ النورُ
وفى دَرْبِك ينبعُ الشُّعاعْ
فانفُذى .. فالسرُّ - إن سِرْتِ - على قيدِ[1] ذراعْ
واصرَعى الموجَ، ولو أقبلتِ من غير شِراعْ
واركبى الإعصارَ والإصرارَ فى وجهِ القِلاعْ
إنّما الخائفُ عِندَ الزّحفِ مَحتومُ الضَّياعْ

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة مما يلى :

(١) نوع الصورة البيانية فى قوله : «اركبى الإعصار» فى السطر الخامس :
(أ) تشبيه بليغ. (ب) تشبيه مجمل. (ج) استعارة مكنية. (د) مجاز مرسل.

(٢) فى السطر الثالث إطناب بـ :
(أ) التكرار. (ب) الترادف. (ج) الاعتراض. (د) التذييل.

(٣) التعبير الذى يمثل تشبيهًا بليغًا :
(أ) السر على قيد ذراع. (ب) زادك النور. (ج) وجه القلاع. (د) اصرعى الموج

(٤) نوع البديع فى السطر الخامس :
(أ) حسن تقسيم. (ب) جناس تام. (ج) جناس ناقص. (د) طباق.

(٥) التركيب الذى يمثل أسلوب قصر :
(أ) اصرعى الموج. (ب) أقبلت من غير شراع. (ج) إنما الخائف محتوم الضياع. (د) اركبى الإعصار فى وجه القلاع.

(ب) استنتج نوع الإيجاز، وبيِّن أثره فى السطر الرابع.

س٨ قال «أحمد شوقى» مخاطبًا أهل الشرق :

صَبرًا بناةَ الشّرقِ؛ كلُّ مصيبةٍ ∴ تَبلى على الصّبرِ الجميلِ وتَخلَقُ[2]
طُبِعَت من السُّمِّ الحياةُ : طعامُها ∴ وشرابُها وهواؤُها المتنشَّقُ
باللهِ - جلَّ جلالُه - لا تَضعُفوا ∴ بالذِّكرِ بالإنجيلِ لا تتفرَّقوا
قد تُفسِدُ المرعى على أخَواتِها ∴ شاةٌ تَندُّ[3] من القطيعِ وتَمرُقُ

(١) قيد : بكسر القاف : مقدار. (٢) تخلق : تصير قديمة بالية. (٣) تند : تبتعد.

(١) «بناة الشرق» فى البيت الأول إيجاز بحذف :
(أ) الفاعل. (ب) المبتدأ. (ج) الخبر. (د) حرف النداء.

(٢) «طُبعت من السم الحياة» فى البيت الثانى إيجاز بحذف :
(أ) الفاعل. (ب) المفعول به. (ج) المبتدأ. (د) الخبر.

(٣) فى البيت الثانى إطناب بـ :
(أ) التكرار. (ب) الاعتراض. (ج) التفصيل بعد الإجمال. (د) الترادف.

(٤) فى الشطر الثانى من البيت الأخير إيجاز بحذف :
(أ) الفاعل. (ب) الجار والمجرور. (ج) المفعول به. (د) المبتدأ.

(٥) نوع التشبيه فى البيتين الثالث والرابع :
(أ) مجمل. (ب) مفصل. (ج) تمثيل. (د) ضمنى.

(٦) غرض الإطناب بالاعتراض فى البيت الثالث :
(أ) التوكيد. (ب) التنبيه. (ج) التعظيم. (د) الاحتراس.

س٩ قال «مهيار الديلمى» مادحًا الوزير «أبا على الرخجى» :

رمى النّاسُ عن قوسٍ، وأعجبُ من رمى ∴ يدٌ أرسلَتْ سهمًا فعادَ يُصيبُها
ولم يَكُ ذا خَيرٍ فشاورَ شرَّهُ ∴ وما الشّرُّ إلّا أرضُ تيهٍ يَجوبُها
تَوقَّ خُطًا لم تدرِ أينَ عِثارُها ∴ فكم قدمٍ تسعَى إلى ما يعيبُها
ولا تَحسَبنَّ كُلَّ السّحابِ مَطيرةً ∴ فحاصِبُها من حيث يُرجَى صَبيبُها

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة مما يلى :

(١) نوع المحسن البديعى فى البيت الثانى :
(أ) مقابلة. (ب) طباق. (ج) تصريع. (د) جناس.

(٢) علاقة المجاز المرسل فى قوله : «قدم» فى البيت الثالث :
(أ) الكلية. (ب) الجزئية. (ج) السببية. (د) الآلية.

(٣) نوع الصورة البيانية فى «ما الشر إلّا أرض تيه» فى البيت الثانى :
(أ) تشبيه بليغ. (ب) كناية عن موصوف. (ج) استعارة مكنية. (د) استعارة تصريحية.

(٤) نوع الأسلوب فى الشطر الثانى من البيت الثالث :
(أ) خبرى. (ب) إنشائى غير طلبى. (ج) إنشائى طلبى. (د) خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

(٥) فى قوله : «فحاصبها من حيث يُرجى صبيبها» فى البيت الأخير إيجاز بحذف :
(أ) الفاعل. (ب) المضاف. (ج) المبتدأ. (د) الموصوف.

(٦) فى الشطر الثانى من البيت الثالث إطناب بـ :
(أ) الترادف. (ب) التذييل. (ج) عطف العام على الخاص. (د) التكرار.

(ب) استنتج نوع الصورة البيانية، وبيِّن قيمتها الفنية فى قوله : «شاور شرَّه» فى البيت الثانى.

س١٠ قال «محمود سامى البارودى» :

إذا أنــا لــم أُعْــطِ المكــارمَ حقَّهـا ∴ فــلاعزَّنــى خــالٌ ولاضمَّنــى أبُ

خُلقْــتُ عيوفًــا لا أرى لابــنِ حــرَّةٍ ∴ لــدىَّ يدًا أُغضــى[١] لها حين يغضبُ

فلسْــتُ لأمــرٍ لــم يكــنْ مُتوقعًا ∴ ولسْــتُ علــى شــىءٍ مضَى أتعتَّبُ

أســيرُ علــى نهجٍ يــرى النــاسُ غيرَه ∴ لــكلِّ امرئٍ فيمــا يحــاولُ مذْهــبُ

فرحمــةُ ربِّ العالمِيــن علــى امرئٍ ∴ أصــابَ هُــداهُ أو دَرَى كيــفَ يذْهبُ

(١) نوع الصورة الخيالية فى قوله : «أعطِ المكارم» فى البيت الأول :

Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ استعارة مكنية.
Ⓒ تشبيه مجمل. Ⓓ استعارة تصريحية.

(٢) علاقة المجاز المرسل فى قوله : «يدًا» فى البيت الثانى :

Ⓐ الجزئية. Ⓑ الآلية. Ⓒ السببية. Ⓓ المسببية.

(٣) فى البيت الرابع إطناب بـ :

Ⓐ التكرار. Ⓑ التفسير. Ⓒ التعليل. Ⓓ التذييل.

(٤) فى الشطر الأول من البيت الثانى إيجاز بحذف :

Ⓐ الفاعل. Ⓑ المفعول به. Ⓒ الخبر. Ⓓ المبتدأ.

(٥) نوع البديع فى الشطر الثانى من البيت الأول :

Ⓐ جناس. Ⓑ حسن تقسيم. Ⓒ ازدواج. Ⓓ طباق.

(٦) نوع الأسلوب فى الشطر الأول من البيت الأخير :

Ⓐ خبرى. Ⓑ إنشائى غير طلبى.
Ⓒ إنشائى طلبى. Ⓓ خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

س١١ قال «عبدالكريم الكرمى (أبو سلمى)» داعيًا للوحدة بين العرب :

يــا فِلسْــطِينُ، مَضَــتْ عَشْــرٌ وفى ∴ كلِّ يــومٍ يَسْــمعُ الدَّهْــرُ نِدَانــا

وحشَــدْنَا فِيــهِ مِــنْ خُضْــرِ المُنَــى ∴ أملًا أنضــرَ مِــنْ أزْهَــارِ قانــا[٢]

وأتَيْنَــا واللَّظَــى يَحْرُقُنَــا ∴ عَــربًــا قلبًــا ووجْهًــا ولسَــانا

لــن تتــمَّ الوحْــدةُ الكُبْــرى إذَا ∴ لــم يَلُحْ فى الوحــدةِ الكبْــرى حِمانا

(١) أغضى : أصبر. (٢) قانا : اسم مدينة فلسطينية.

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة مما يلى :

(١) التعبير الذى يمثل استعارة تصريحية :

Ⓐ خضر المنى. Ⓑ أملًا أنضر. Ⓒ اللظى يحرقنا. Ⓓ لم يلُح حمانا.

(٢) «مضت عشرٌ» فى البيت الأول إيجاز بحذف :

Ⓐ الفاعل. Ⓑ المفعول به. Ⓒ الصفة. Ⓓ المضاف إليه.

(٣) نوع الصورة البيانية فى «يسمع الدهر» فى البيت الأول :

Ⓐ استعارة مكنية. Ⓑ استعارة تصريحية.
Ⓒ تشبيه بليغ. Ⓓ تشبيه مجمل.

(٤) فى البيت الثالث إطناب بـ :

Ⓐ الترادف. Ⓑ التكرار.
Ⓒ الاعتراض. Ⓓ التفصيل بعد الإجمال.

(ب) حدِّد فى البيت الأخير موضع الإطناب، مبينًا أثره.

س١٢ قال «أبو القاسم الشابى» عن السعادة :

خُــذِ الحَيــاةَ كمَــا جَاءَتْــكَ مُبْتَسِــمًا ∴ فــى كفِّهَا الغَــارُ[١] أو فى كفِّهــا العَدَمُ

وارْقُص على الوَرْدِ والأَشْواكِ - مُتَّئِدًا - ∴ غنَّتْ لك الطَّيــرُ أو غَنَّتْ لك الرُّجُمُ[٢]

واتْــرُك إلــى النَّــاسِ دُنْيَاهــم وضَجَّتَهُــم ∴ ومــا بَنَــوا لنظــامِ العَيْشِ أو رَسَــمُوا

واجْعَــلْ لياليــكَ أَحْلامًــا مُغَــرِّدَةً ∴ إنَّ الحيــاةَ - ومــا تَــدْوى بــه - حُلُمُ

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة مما يلى :

(١) نوع المحسن البديعى فى البيت الأول :

Ⓐ مقابلة. Ⓑ تصريع. Ⓒ طباق. Ⓓ جناس تام.

(٢) نوع الصورة البيانية فى «لياليك أحلامًا» فى البيت الأخير :

Ⓐ استعارة مكنية. Ⓑ استعارة تصريحية. Ⓒ تشبيه بليغ. Ⓓ مجاز مرسل.

(٣) «رسموا» فى البيت الثالث إيجاز بحذف :

Ⓐ الفاعل. Ⓑ المبتدأ. Ⓒ الخبر. Ⓓ شبه الجملة.

(٤) غرض الإطناب بالاعتراض فى قوله : «متئدًا» فى البيت الثانى :

Ⓐ التقرير. Ⓑ الاحتراس. Ⓒ التعظيم. Ⓓ التوكيد.

(٥) سر الجمال فى قوله : «أحلامًا مغردة» فى البيت الأخير :

Ⓐ التجسيم. Ⓑ التوكيد. Ⓒ التشخيص. Ⓓ التوضيح.

(ب) حدِّد موضع الإطناب، وأثره فى البيت الأخير.

(١) الغار : المراد : المجد. (٢) الرُّجُم : المراد : الهلاك.

س١٣ قال «محمود غنيم» فى رثاء «على الجارم» :

والشِّعْرُ مِرْآةُ النُّفُوسِ يُذِيعُ مَا ∴ طُوِيَتْ قَرَارَتُهَا عَلَى كِتْمَانِهِ
مِنْ أَحْرُفٍ سَوْدَاءَ إِلَّا أَنَّهُ ∴ نَقْشٌ يُرِيكَ الطَّيْفَ فِى أَلْوَانِهِ
والشَّاعِرُ الْمَوْهُوبُ تَقْرَأُ شِعْرَهُ ∴ فَتَرَى جَمَالَ اللهِ فِى أَكْوَانِهِ
يَا وَيْحَ قَوْمِى كَمْ أُشَاهِدُ بَيْنَهُمْ ∴ مِنْ شَاعِرٍ هُوَ شَاعِرٌ بِهَوَانِهِ

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة مما يلى :

(١) نوع الصورة البيانية فى «الشعر مرآة» فى البيت الأول :
ⓐ استعارة مكنية. ⓑ استعارة تصريحية. ⓒ مجاز مرسل. ⓓ تشبيه بليغ.

(٢) نوع المحسن البديعى فى البيت الأول :
ⓐ تصريع. ⓑ طباق. ⓒ حسن تقسيم. ⓓ جناس.

(٣) فى البيت الثانى إيجاز بحذف :
ⓐ المبتدأ. ⓑ الخبر. ⓒ الفاعل. ⓓ حرف النداء.

(٤) نوع الأسلوب فى قوله : «كم أشاهد بينهم» فى البيت الأخير:
ⓐ خبرى. ⓑ إنشائى غير طلبى.
ⓒ إنشائى طلبى. ⓓ خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

(٥) نوع المحسن البديعى فى البيت الأخير:
ⓐ طباق. ⓑ جناس ناقص. ⓒ حسن تقسيم. ⓓ جناس تام.

(٦) نوع الإطناب فى قوله : «ألوانه» بعد «سوداء» فى البيت الثانى :
ⓐ ذكر الخاص بعد العام. ⓑ ذكر العام بعد الخاص.
ⓒ التفصيل بعد الإجمال. ⓓ الإجمال بعد التفصيل.

(ب) استنتج نوع الإيجاز، وأثره فى «طُويت قرارتها» فى البيت الأول.

س١٤ قال «فاروق جويدة» فى قصيدته «لكل عمر مرايا» :

ما زِلْتُ أركضُ فى حِمَى كلماتى ∴ الشِّعرُ تاجى والمدَى مَلَكاتى
كم زارَنى شبحٌ مخيفٌ صامتٌ ∴ كم دارَ فى رأسى وحاصرَ ذاتى
ما أقصرَ الزمنَ الجميلَ سحابةً ∴ عَبَرتْ خريفَ العُمْرِ كالنَّسَماتِ
ما أصعبَ الدُّنيا رحيلًا دائمًا ∴ سئمتْ خُطاهُ عقاربُ الساعاتِ
آمنتُ فى عينيكِ أنكِ موطنى ∴ وقرأتُ اسمكِ عندَ كلِّ صلاةِ

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة مما يلى :

(١) نوع الصورة البيانية فى الشطر الأول من البيت الثانى :
ⓐ استعارة مكنية. ⓑ تشبيه مجمل.
ⓒ تشبيه بليغ. ⓓ مجاز مرسل.

(٢) «دار فى رأسى وحاصر ذاتى» فى البيت الثانى إطناب بـ :
ⓐ التكرار. ⓑ التفسير.
ⓒ الاعتراض. ⓓ ذكر العام بعد الخاص.

(٣) نوع التشبيه فى الشطر الثانى من البيت الأول :
ⓐ بليغ. ⓑ مجمل.
ⓒ مفصل. ⓓ تمثيل.

(٤) المحسن البديعى فى البيت الأول :
ⓐ سجع وجناس ناقص. ⓑ جناس تام وحسن تقسيم.
ⓒ تصريع وجناس ناقص. ⓓ طباق وجناس ناقص.

(ب) استنتج نوع الصورة، وبيِّن سر جمالها فى قوله : «سئمت ... عقارب الساعات» فى البيت الرابع.

س١٥ قال «الجواهرى» :

وقلتُ وما أُحَيِّرُ(٠) سِوَى عتابٍ ∴ ولستُ بعارفٍ لِمَنِ العِتابُ
أحقًّا بيننا اختلفتْ حُدودٌ ∴ وما اختلف الطَّريقُ ولا التُّرابُ ؟!
ولا افترقتْ وُجوهٌ عن وجوهٍ ∴ ولا الضَّادُ الفصيحُ ولا الكِتابُ
ثِقُوا أنَّا تُوَحِّدُنا هُمومٌ ∴ مُشارَكةٌ ويَجْمَعُنا مُصابُ
يُزَكِّينا من الماضى تُراثٌ ∴ وفى مُسْتَقْبَلٍ جَذِلٍ نِصابُ

(١) نوع المحسن البديعى فى البيت الثانى :
ⓐ جناس. ⓑ حسن تقسيم. ⓒ طباق سلب. ⓓ طباق إيجاب.

(٢) فى الشطر الثانى من البيت الثالث إيجاز بحذف :
ⓐ الفاعل. ⓑ المفعول به. ⓒ المبتدأ. ⓓ الفعل.

(٣) فى البيت الرابع إطناب بـ :
ⓐ الترادف. ⓑ الاعتراض. ⓒ التكرار. ⓓ التذييل.

(٠) أحير : أجد.

(٤) فى الشطر الأول من البيت الثانى إيجاز بحذف :
Ⓐ الفعل.   Ⓑ المبتدأ.
Ⓒ المفعول به.   Ⓓ أداة النداء.

(٥) علاقة المجاز المرسل فى الشطر الأول من البيت الثالث :
Ⓐ الكلية.   Ⓑ الجزئية.
Ⓒ الحاليَّة.   Ⓓ المحلية.

(٦) نوع الصورة البيانية فى قوله : «الضاد الفصيح» فى البيت الثالث :
Ⓐ تشبيه بليغ.   Ⓑ استعارة تصريحية.
Ⓒ استعارة مكنية.   Ⓓ كناية عن موصوف.

س١٦ قال «على الجارم» فى رثاء «محمود فهمى النقراشى» :

ماءَ العيونِ على الشَّهيدِ ذُرَافُ[1] ∴ لَوْ أنَّ فَيْضًا من مَعينِكَ[2] كافى
شيئانِ ما عيبَ البُكاءُ عليهما ∴ فَقْدُ الشبابِ، وفُرقَةُ الأُلَّافِ
قالوا : الرِّثاءَ فقلتُ : دَمعُ مَحاجرى[3] ∴ بَحْرٌ، وأنَّاتُ الحزينِ قَوافى
شِعرٌ مِن الذَّهبِ النُّضارِ[4] حُرُوفُه ∴ ولَكَم بسُوقِ الشِّعرِ مِن زَيَّافِ
ما ماتَ مَن كَتَبَ الخُلودُ رِثاءَهُ ∴ ووَشَى لهُ حُلَلَ[5] الثَّناءِ الضَّافِى[6]

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة مما يلى :

(١) نوع المحسن البديعى فى البيت الأول :
Ⓐ سجع.   Ⓑ تصريع.
Ⓒ طباق.   Ⓓ حسن تقسيم.

(٢) نوع الصورة البيانية فى «معينك» فى البيت الأول :
Ⓐ تشبيه بليغ.   Ⓑ استعارة تصريحية.
Ⓒ استعارة مكنية.   Ⓓ مجاز مرسل.

(٣) «دمع محاجرى بحر» فى البيت الثالث محسِّن بديعى نوعه :
Ⓐ طباق.   Ⓑ جناس.   Ⓒ تورية.   Ⓓ سجع.

(٤) كل التعبيرات التالية تمثل تشبيهًا بليغًا ما عدا :
Ⓐ من الذهب النضار حروفه.   Ⓑ أنات الحزين قوافى.
Ⓒ كتب الخلود رثاءه.   Ⓓ حلل الثناء.

(٥) فى الشطر الأول من البيت الرابع إيجاز بحذف :
Ⓐ الفعل.   Ⓑ المبتدأ.   Ⓒ أداة النداء.   Ⓓ الفاعل.

(ب) استنتج نوع الإطناب، وأثره فى البيت الثانى.

(١) ذراف	المراد : أكثر من الدموع.	(٢) معين	مورد للمياه كالبئر ونحوه.	(٣) محاجرى	ما أحاط بالعين.
(٤) النضار	الذهب الخالص.	(٥) حلل	ثياب.	(٦) الضافى	الواسع.

س١٧ قال «إبراهيم ناجى» متغزلًا فى محبوبته :

رَفْرفَ الصَّمْتُ ولَكِنْ ها هنا ∴ كُلُّ ما فيكِ مِنَ الحُسْنِ يُغَنِّى
آهِ كَمْ مِنْ وَتَرٍ نامَ عَلَى ∴ صَدْرِ عُودٍ نَوْمَ غافٍ مُطْمَئِنّ
وبهِ شَتَّى لحُونٍ : مِن أَسًى ∴ وحَنِينٍ وأَنِينٍ وتَمَنِّى
رَقَدَ العاصِفُ فِيهِ وانطَوَتْ ∴ مُهْجَةُ العُودِ عَلَى صَمْتٍ مُرِنّ

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة مما يلى :

(١) «رفرف الصمت» فى البيت الأول صورة بيانية، نوعها :
Ⓐ استعارة مكنية.   Ⓑ تشبيه بليغ.
Ⓒ استعارة تصريحية.   Ⓓ مجاز مرسل.

(٢) نوع المحسن البديعى فى البيت الأول :
Ⓐ تصريع.   Ⓑ طباق.
Ⓒ حسن تقسيم.   Ⓓ جناس.

(٣) نوع التشبيه فى البيت الثانى :
Ⓐ مجمل.   Ⓑ مفصل.   Ⓒ بليغ.   Ⓓ ضمنى.

(٤) فى البيت الثالث إطناب بـ :
Ⓐ ذكر العام بعد الخاص.   Ⓑ ذكر الخاص بعد العام.
Ⓒ التفصيل بعد الإجمال.   Ⓓ التوضيح بعد الإبهام.

(٥) نوع البديع فى البيت الثالث :
Ⓐ تورية.   Ⓑ جناس تام.
Ⓒ جناس ناقص.   Ⓓ طباق.

(ب) استنتج نوع الصورة البيانية، وبيِّن قيمتها فى أداء المعنى فى قوله : «العاصف» فى البيت الأخير.

س١٨ قال «أحمد الكاشف» :

ثبت بِوَاديكَ المَنيعِ ؛ وحَولَهُ ∴ ممالِكُ شتَّى تَلْتَوِى وتَميدُ
إذا ما أتَى فى اللَّيلِ وعدٌ مُبَشِّرٌ ∴ أتَى مِنْ نَذيرٍ فى الصَّباحِ وَعيدُ
إنْ طَلَعتْ فى العالَمِ الشَّمْسُ ساعةً ∴ تَلَتْها بُروقٌ ساعةً ورُعُودُ
تَعادَوا وما يدرونَ فى الأرضِ نَازَعُوا ∴ لِيَستَعْمِروا أم نَازَعوا لِيَبيدُوا
فهلْ أصبحَ الإنسانُ وهو مُثقَّفٌ ∴ أضرَّ مِنَ الشَّيطانِ وهُوَ مَريدُ ؟!

(١) «نازعوا – يستعمروا» فى البيت الرابع إيجاز بحذف :

Ⓐ الفاعل. Ⓑ المفعول به. Ⓒ المبتدأ. Ⓓ الخبر.

(٢) «تلتوى – تميد» فى البيت الأول إطناب بـ :

Ⓐ التكرار. Ⓑ الترادف. Ⓒ الاعتراض. Ⓓ التذييل.

(٣) «بروق – رعود» فى البيت الثالث صورة بيانية نوعها :

Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ استعارة تصريحية. Ⓒ استعارة مكنية. Ⓓ كناية.

(٤) المحسن المعنوى فى البيت الثانى :

Ⓐ حسن تقسيم. Ⓑ جناس ناقص. Ⓒ مقابلة. Ⓓ تورية.

س١٩ قال «هاشم الرفاعى» فى مدح الرسول (ﷺ) :

هَبَّتْ رِياحُ الصَّبَا فاسْتَكْتَبت قَلَمِى ∴ مَدحَ الرَّسُولِ كَريمِ الخلقِ والشِّيمِ

مالى وللرُّسْلِ أمْضِى فِى مَدائِحِهِمْ ∴ إنَّ الرَّسُولَ رَفيعُ القَدْرِ عَنْ كَلِمِى

شَوْقِى إلَيْكَ رَسُولَ اللهِ أظْمأنِى ∴ والمَدْحُ يُطفِى لَهِيبَ الظَّامِئِ النَّهِمِ

يارَبِّ إنَّ العِدَا جَارُوا، وَقَدْ ظلموا ∴ فَارْسِلْ إليهم بِطَيْرٍ قَاذِفِ الحِمَمِ

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة مما يلى :

(١) نوع المحسن البديعى فى البيت الأول :

Ⓐ طباق. Ⓑ جناس. Ⓒ تصريع. Ⓓ حسن تقسيم.

(٢) «استكتبت» فى البيت الأول صورة بيانية نوعها :

Ⓐ استعارة مكنية. Ⓑ استعارة تصريحية. Ⓒ مجاز مرسل. Ⓓ كناية.

(٣) فى قوله : «جاروا» فى البيت الأخير إيجاز بحذف :

Ⓐ الفاعل. Ⓑ المفعول به. Ⓒ المضاف إليه. Ⓓ شبه الجملة.

(٤) «كَلِمِى» فى البيت الثانى صورة بيانية نوعها :

Ⓐ استعارة مكنية. Ⓑ استعارة تصريحية. Ⓒ مجاز مرسل. Ⓓ كناية.

(٥) «الخُلق والشيم» فى البيت الأول إطناب بـ :

Ⓐ التكرار. Ⓑ الترادف. Ⓒ ذكر الخاص بعد العام. Ⓓ التذييل.

(٦) فى الشطر الأول من البيت الثالث إيجاز بحذف :

Ⓐ الفعل. Ⓑ المبتدأ. Ⓒ الفاعل. Ⓓ حرف النداء.

(ب) استنتج نوع الصورة البيانية، وقيمتها الفنية فى قوله : «الظامئ» فى البيت الثالث.

س٢٠ قال «فاروق شوشة» يعاتب العرب ويرفض تنازعهم :

مِنْ أىِّ قَاعٍ سَحيقٍ[1] سَوفَ نَبْتَدئُ ∴ وكُلَّما لاحَ نَجمٌ رَاحَ يَنْطَفِئُ

العُمْرُ ضَاعَ سُدًى[2] عُمْرٌ بَأَكْمَلِهِ ∴ ونَحْنُ نَلْبسُ حُلْمًا بَاتَ يَهْتَرِئُ

هَذِى القَبيلةُ قَدْ فَحَّت ضَغَائِنُها ∴ فَلَنْ يُروِّيَها مَاءٌ وَلَا كَلأُ[3]

إنْ تَسْعَ يَوْمًا فَفِى خُلْفٍ وتَفْرقةٍ ∴ وَإنْ تَسِرْ فَعَلَى أَقْدَاسِها تَطَأُ

إنَّ العَدُوَّ بِسَاحِ القُدْسِ نعْرفُهُ ∴ كُلُّ الرَّصَاصِ الَّذِى أَطْلَقْتَهُ خَطَأُ

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة مما يلى :

(١) المحسن البديعى فى قوله : «لاح – راح» فى البيت الأول :

Ⓐ تصريع. Ⓑ جناس ناقص. Ⓒ طباق. Ⓓ سجع.

(٢) الصورة البيانية فى قوله : «نلبس حلمًا» فى البيت الثانى :

Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ استعارة تصريحية. Ⓒ تشبيه مجمل. Ⓓ استعارة مكنية.

(٣) «تسع – تسر» فى البيت الرابع إطناب بـ :

Ⓐ التكرار. Ⓑ الترادف. Ⓒ الاعتراض. Ⓓ عطف العام على الخاص.

(٤) «نبتدئ» فى البيت الأول إيجاز بحذف :

Ⓐ الفاعل. Ⓑ المفعول به. Ⓒ شبه الجملة. Ⓓ المبتدأ.

(٥) التعبير الذى يشتمل على استعارة تصريحية :

Ⓐ العمر ضاع. Ⓑ لن يرويها ماء. Ⓒ لاح نجم. Ⓓ العدو بساح القدس نعرفه.

(٦) نوع البديع فى الشطر الثانى من البيت الثالث :

Ⓐ طباق. Ⓑ مقابلة. Ⓒ جناس. Ⓓ مراعاة نظير.

(ب) استنتج نوع الإيجاز وأثره فى الشطر الثانى من البيت الثالث.

(١) سحيق : بعيد. (٢) سدى : بلا فائدة. (٣) كلأ : المراد : طعام.

ثالثًا مجال الأدب

موضوعات المنهج المقررة :

الدرس ١ المعلقــات

س١ ما المعلقات ؟ ولماذا سُمِّيت بهذا الاسم ؟

- قصائد طوال قيلت فى العصر الجاهلى.
- تعددت الآراء فى سبب تسميتها، فقيل إنها :

– كُتبت بماء الذهب، وعُلِّقت على أستار الكعبة.

– سريعة التعلق فى أذهان الناس فحفظوها.

– شُبِّهت بعُقود الدُّرالتى تُعَلَّق على نحور النساء الحسان.

س٢ حدِّد أهم السمات الفنية الجامعة بين المعلقات.

– وضوح المعانى، وتدفقها.

– قوة الألفاظ، وجزالتها.

– قوة العبارة، وحُسنها، وبُعدها عن التعقيد.

– جودة الصياغة.

– جمال الصور البيانية.

س٣ كم عدد المعلقات ؟ ومن أصحابها ؟

ذهب الرواة والمؤرخون إلى أن المعلقات سبع عند الزوزنى، وأصحابها :

(١) امرؤ القيس الكِنْدى. (٢) طَرَفة بن العبد البكرى.

(٣) زهير بن أبى سُلمى المزنى. (٤) لَبيد بن ربيعة العامرى.

(٥) عمرو بن كلثوم بن مالك التغلبى. (٦) عنترة بن شدَّاد العبسى.

(٧) الحارث بن حِلِّزَة اليَشْكُرى البكرى.

ولكن بعضهم يقول : إنهـا عشـر معلقات عند التبريزى وابن الأنبارى، حيث يضيفون ثلاثة شعراء إلى هؤلاء السبع، هم :

(٨) النابغة الذُّبيانى. (٩) الأعشى. (١٠) عبيد بن الأبرص.

وعند البعض الآخر تسع كما ورد عند أبى جعفر النحاس.

شعراء المعلقات السبع

س اذكر ما تعرفه عن شعراء المعلقات.

١ امرؤ القيس بن حجر بن عمرو الكِنْدى

* **نبذة عنه :**
  - لُقِّب بأمير شعراء العصر الجاهلى.
  - عُرف بالملك الضِّلِّيل.
* **شعره :**
  - تميز بجودة الاستعارة، وتنوُّع التشبيه.
  - يغلب عليه التشبيب[1] والوصف.
  - **أجاد القول فى :**
    - استيقاف الصحب.
    - بكاء الديار.
    - تشبيه النساء بالظباء والمها[2].
    - وصف الخيل.
    - ترقيق النسيب[3].
* **معلقته :**
  - أول شعر علق بنفوس الناس ووجدانهم.
  - **تدور حول :**
    - البكاء على الأطلال.
    - وصف المحبوبة، والمها والفَرَس، والليل والصيد والبرق والمطر.
  - **مطلعها :**

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ ومَنْزِلِ ∴ بِسِقْطِ اللِّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ[4]

٢ طَرَفة بن العبد البكرى

* **نبذة عنه :**
  - نشأ يتيمًا، وكانت له نباهة مبكرة.
  - بلغ فى الشعر ما لم يبلغه الكثيرون.
  - أقصر شعراء الجاهلية عُمرًا.
  - لُقِّب بالغلام القتيل، وابن العشرين(•).
  - قال عنه العرب : «أشعر الناس ابن العشرين».

معلومة إثرائية :

(•) لُقِّب بهذين اللقبين؛ لأنه قُتل وهو فى السادسة والعشرين من عُمره، وقد أمر بقتله ملك الحيرة (عمرو بن هند).

(١) التشبيب	الغزل.	(٢) المها	بقرة وحشية يُشبَّه بها فى حُسن العينين واتساعهما.
(٣) النسيب	الغزل.	(٤) سقط اللوى، الدخول، حومل	أسماء أماكن بإقليم نجد بالسعودية.

* **معلقته :**
  - تُعد من أجود المعلقات، وأكثرها غريبًا، وقد قِيل إنها أفضلها.
  - **تدور حول :**
    - البكاء على الأطلال.
    - الترحال.
    - المعاهد وذكرياتها.
    - وصف المحبوبة والناقة.
    - الفخر بنفسه.
    - الحكمة.
    - الشكوى.
    - رثاء نفسه.
  - **تتميز بـ :**
    - غزارة المعنى.
    - دقة الوصف.
    - رصانة اللفظ والعبارة.
  - **مطلعها :**

لِخَوْلَةَ[1] أَطْلالٌ بِبُرْقَةِ[2] ثَهْمَدِ[3] ∴ تَلُوحُ[4] كَبَاقِى الوَشْمِ فِى ظَاهِرِ اليَدِ

٣ زهير بن أبى سُلمى المزنى

* **نبذة عنه :**
  - لُقِّب بشاعر السلام.
  - ينتمى إلى مزينة (إحدى قبائل مضر).
  - نشأ فى بيئة كلها شعراء، **حيث :**
    - كان أبوه شاعرًا.
    - كان خاله (بشامة بن الغدير) شاعرًا، وهو أحد الأشراف، وكان قومه يرجعون إليه فى الأمور المعضلة، فاستفاد زهير من حكمته وأدبه، وشبَّ متخلقًا ببعض صفاته.
    - كان زوج أمه (أوس بن حجر) شاعر (مضر) فى زمانه، وقد لزمه زهير.
    - كانت أختاه شاعرتين.
    - كان ابناه : كعب وبُجير شاعرين.
    - تُوفِّى قبل البعثة النبوية.
* **شعره :** تُسمَّى قصائده بالحوليَّات(•).

معلومة إثرائية :

* كان زهير واحدًا من شعراء مدرسة الصنعة الجاهلية التى أطلق عليها الجاحظ عبيد الشعر تبدأ من الطفيل الغنوى وأوس ابن حجر إلى بشامة بن الغدير خال زهير ثم زهير ثم ابنه كعب صاحب قصيدة البردة فى مدح الرسول (ﷺ).
* سُئل عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) عن أشعر الشعراء فقال: زهير بن أبى سلمى؛ لأنه لا يتبع حوشى الكلام ولا يعاظل فى المنطق، ولا يقول إلا ما يعرف، ولا يمدح الرجل إلا بما هو فيه.
* قال عمر لبعض ولد هرم بن سنان: أنشدنى بعض مدح زهير أباك فأنشده، فقال عمر: إنه كان يحسن فيكم القول، فقال: ونحن والله كنا نُحسن له العطاء، فقال عمر: قد ذهب ما أعطيتموه وبقى ما أعطاكم.

(•) الحوليَّات

* **تعريفها :** هى قصائد تستغرق حولًا (عامًا) كاملًا حتى تُطرَح على العامَّة.
* **مراحل كتابتها وعرضها :**
  (١) ينظم الشاعر القصيدة فى أربعة أشهر.
  (٢) يهذِّبها فى أربعة أشهر.
  (٣) يعرضها على خواصِّه فى أربعة أشهر.
  (٤) يُظهرها للناس بعد انتهاء الحول.

(١) خولة	حبيبة طرفة بن العبد.	(٢) برقة	مكان اختلط ترابه بحجارة أو حصى.
(٣) ثهمد	اسم مكان.	(٤) تلوح	تظهر.

* **معلقته :**

• **تحدث فيها كما يلى :**

- بدأ بمقدمة طَلَلِيَّة يناجى فيها الديار الدارسة (الزائلة).
- ذكر الترحال.
- مدح السَّيِّدين (هرم بن سنان، والحارث بن عوف) اللذين أصلحا بين قبيلتى عبس وذبيان.
- ذم الحرب وما تُحدثه من دمار.
- مدح قبيلة (عبس)؛ لتماسكها وقبولها الدعوة إلى الصلح.
- ختمها بكثير من أبيات الحكمة.

• **مطلعها :**

أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى[1] دِمْنَةٌ[2] لَمْ تَكَلَّمِ[3] ∴ بِحَوْمَانَةِ الدُّرَّاجِ فَالْمُتَثَلَّمِ[4]



٤ لَبيد بن ربيعة العامرى

* **نبذة عنه :**

• من أشراف الشعراء المجيدين، والحكماء المحنَّكين (المجرِّبين)، والفرسان المعمَّرين، حيث يقال إنه ع مائة وخمسًا وأربعين سنة.

• ظهر نبوغه الشعرى منذ صباه، وقد رآه النابغة وقال له : «يا غلام، إنَّ عينيك لَعَيْنَا شاعر».

• شاعر مخضرم[5]، حيث عاش معظم عمره فى الجاهلية، وأدرك الإسلام، فأسلم وهاجر.

• كان مع الوفود التى أقبلت على النبى (ﷺ)، ثم عاد إلى بلاده وحَسُن إسلامه، حيث تنسَّك، وحفظ القرآ الكريم كله، وهجر الشعر.

• كان فى الجاهلية ذا محامد أكَّدها الإسلام، مثل :

- حُسن المعاشرة. - حُسن المفارقة.
- حفظ الجار. - النجدة.
- الجَلَد، والصبر على النوائب. - العزَّة والمنعة (القوة).

• كان يحاسب نفسه على أخلاقه، ويقول : «ما عاتبَ الحُرُّ الكريمَ كنفسِه». (أى : مثل نفسه).

(١) أم أوفى	زوجة زهير، ولدت له أولادًا وماتوا، ثم تزوج من أخرى، وأنجبت كعبًا وبجيرًا.	(٢) دمنة	ما اسودَّ من آثار الديار.
(٣) تكلم	تتكلم.	(٤) حومانة الدراج، المتثلم	مكانان نزلت بهما المحبوبة.
(٥) شاعر مخضرم	أى عاش عصرين مختلفين.		

* **شعره ومعلقته :**

• **تجد فى شعره ومعلقته :**

- نبالة الفخر. - جزالة الألفاظ. - فخامة العبارة.
- دقة المعانى. - شرف المقصد. - عقائد الإيمان.
- الحكمة الصادقة. - الموعظة الحسنة.

• **مطلع معلقته :**

عَفَتِ[1] الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمُقَامُهَا ∴ بِمِنًى[2] تَأَبَّدَ[3] غَوْلُهَا[4] فَرِجَامُهَا[5]

• قال الرسول (ﷺ) عن قول لبيد : «أَلَا كُلُّ شىءٍ ما خلَا اللهَ بَاطِلٌ» أصدق كلمة قالها شاعر.

٥ عمرو بن كلثوم بن مالك التغلبى

* **نبذة عنه :**

• هو سيد تغلب، وفارسها، وشاعرها المعروف بمعلقته، وأحد فُتَّاك العرب.

• كان موقعه وموقع أسلافه مدعاة للفخر، ولم يفخر بوفرة المال وكثرة الإبل، **بل كان يفخر بـ :**

- العزة والمنعة. - القوة والبسالة فى الحرب.
- كرم العنصر ومجد الأسلاف، فأبوه (كلثوم بن مالك) أفرس العرب، وأمه (ليلى بنت المهلهل) التى اشتهرت بالأنفة وعظم النفس تفاخرًا بأبيها.

• فتك بعمرو بن هند (ملك الحيرة) فى قصره على مرأى ومسمع من حاشيته.

* **معلقته :**

• المعلقة الوحيدة التى بدأت بوصف الخمر.

• **مناسبتها :**

كان عمرو بن كلثوم متأثرًا بالأحداث التى عاصرها، فالحرب بين بكر وتغلب (حرب البسوس)[6] لم تضع أوزارها، وهو زعيم تغلب وفارسها. والتقى طرفا النزاع للصلح، وفشل الصلح بقيادة عمرو بن هند الذى انحاز فى حُكمه إلى قبيلة بكر؛ مما أثار عمرو بن كلثوم، وكشف عن بطولة وأنفة وعزة حين عارض عمرو بن هند، ولم يستسلم لظلمه.

(١) عفت	زالت.	(٢) منى	اسم مكان.
(٣) تأبد	توحش.	(٤)، (٥) الغول، الرجام	جبلان.
(٦) حرب البسوس	حرب قامت فى الجاهلية واستمرت أربعين عامًا.		

• **من أبياتها :**

أَبَا هِنْدٍ(١) فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْنَا ∴ وَأَنْظِرْنَا(٢) نُخَبِّرْكَ الْيَقِينَا

بِأَنَّا نُورِدُ(٣) الرَّايَاتِ بِيضًا ∴ وَنُصْدِرُهُنَّ(٤) حُمْرًا قَدْ رَوِينَا(٥)

وَأَيَّامٍ لَنَا غُرٍّ(٦) طِوَالٍ ∴ عَصَيْنَا الْمَلْكَ فِيهَا أَنْ نَدِينَا(٧)

• **تدور حول :**
– وصف الخمر. – وصف ساقية الخمر.
– الفخر بالقبيلة، وأيام حروبها. – التهديد والوعيد لعمرو بن هند.

• طبعها عمرو بطابع الفخر والحماسة؛ **ونتيجة لذلك :**
– جاءت الألفاظ سهلة واضحة جزلة(٨) قوية.
– كانت الأخيلة ملائمة لعاطفة الفخر والحماسة، وكذلك الموسيقى.

• **مكانتها :**
– أنشدها عمرو فى سوق عكاظ، فأجَلَّها العرب.
– عظَّمها بنو تغلب، ورواها صغارهم وكبارهم.
– عُدَّت من مفاخر العرب.
– وصفها ابن قتيبة(*) قائلًا : «هى من جيد شعر العرب».

• **مطلعها :**

أَلَا هُبِّى(٩) بِصَحْنِكِ(١٠) فَاصْبَحِينَا(١١) ∴ وَلَا تُبْقِى خُمُورَ الْأَنْدَرِينَا(١٢)

معلومة إثرائية :
(*) ابن قتيبة: أديب وفقيه كبير، ولد عام ٨٢٨م

٦ عنترة بن شدَّاد العبسى

* **نبذة عنه :**
• أحد فرسان العرب، وكان يدافع عن قبيلة عبس، مع شقائه بحب عبلة ابنة مالك.
• أمه أَمَة حبشية.
• أبوه أحد سادات قبيلة عبس.
• اعتاد العرب أن يعتبروا ابن الأمة عبدًا؛ لذلك لم يعترف به أبوه، إلى أن نفاه ثم اعترف به، وألحقه بنسبه.
• كان يعانى عقدتين هما رقُّ أمه، وسواد وجهها ووجهه، إلا أنه وجد فى فروسيته وبطولاته ما جعله ينتصر عليهما وينساهما.

(١) أبا هند	عمرو بن هند.	(٢) أنظرنا	أمهلنا.
(٣) نورد	المراد : نُدخلها.	(٤) نصدرهن	المراد : نُرجعهن.
(٥) روينا	شربن، وشبعن.	(٦) غر	مشاهير.
(٧) ندينا	نخضع، ونذل.	(٨) جزلة	فصيحة.
(٩) هبى	انهضى.	(١٠) صحنك	إنائك العظيم.
(١١) اصبحينا	اسقينا خمر الصباح.	(١٢) الأندرين	قرية بالشام، اشتهرت بخمورها المميزة.

* **شعره :** • تنوع بين الذاتى والقَبَلى.
• تعددت أغراضه، وقلَّ فيه غرضا المدح والرثاء، وطغى غزله العفيف فى عبلة على سائر الأغراض.

* **معلقته :**
• **قيل عنها إنها من :**
– أجمل المعلقات. – أسهلها لفظًا. – أكثرها انسجامًا. – أبدعها وصفًا.
• عدد أبياتها : خمسة وسبعون بيتًا.
• مناسبتها : عابه رجل بسواده وسواد أمه، وعيَّره بأنه لا يقول إلا القصائد القِصار؛ فغار عنترة، ونَظَم معلقته.
• **تتضمن :** – خصاله. – مكارم قومه. – حُسن دفاعه عن قومه.
• **تحدث فيها كما يلى :**
(١) بدأ بالبكاء على الأطلال. (٢) وصف محبوبته عبلة.
(٣) تحدث عن الناقة، ومشاهد الحرب. (٤) تناول الفخر الذاتى وشجاعته.
(٥) ختمها بإنذار بالثأر ممَّن سبَّه.
• **مطلعها :** هَلْ غَادَرَ الشُّعَرَاءُ مِنْ مُتَرَدَّمِ(١) ∴ أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُّمِ(٢) ؟

٧ الحارث بن حِلِّزة اليَشْكُرى البكرى

* **نبذة عنه :** • اشتهر بمعلقته.
• كان له دور فى الحرب التى وقعت بين بكر وتغلب.
• كان فى وفد بكر الذى أتى (عمرو بن هند)، وخطيبهم النعمان بن هرم فلما غضب ابن هند عليه وأوشك أن يقضى لبنى تغلب أنشد الحارث معلقته، عند ذلك أدنى الملكُ الحارثَ، وبالغ فى إكرامه.

* **معلقته :**
• تبدو فيها خبرة الشيخ، وكثرة تجاربه، وأناة(٣) الحكيم.
• مناسبتها : ارتجل الحارث معلقته؛ ليستميل بها قلب عمرو بن هند أثناء تحكيمه بين بكر وتغلب بعد حرب البسوس، وقد نجح فى ذلك، حيث انقلب عمرو بن هند إلى جانب البكريين.
• **تدور حول :**
– البكاء على الأطلال. – وصف الناقة.
– وصف الواشين(٤). – هجاء قبيلة تغلب.
– مدح الملك (عمرو بن هند). – الفخر بالقبيلة (بكر).
• **مطلعها :** آذَنَتْنَا(٥) بِبَيْنِهَا(٦) أَسْمَاءُ ∴ رُبَّ ثَاوٍ(٧) يُمَلُّ مِنْهُ الثَّوَاءُ(٨)

(١) مُتردم	المراد : موضوع صاغ الشعراء فيه شعرًا.	(٢) توهم	ظن.
(٣) أناة	حِلم، ووقار.	(٤) الواشين	النمَّامين، والكاذبين.
(٥) آذنتنا	أعلمتنا، وأخبرتنا.	(٦) بينها	فراقها.
(٧) ثاو	مقيم.	(٨) الثواء	الإقامة.



الأسئلة

مجاب عنها

• تذكر • فهم • تطبيق • تحليل

أ أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) لماذا سُمِّيت المعلقات بهذا الاسم ؟
(٢) بِمَ تعلل : تهديد عمرو بن كلثوم ووعيده لعمرو بن هند ؟
(٣) ضع تعريفًا للمعلقات، واذكر أسماء أصحابها.
(٤) ما موقف الرسول (ﷺ) من شعر لبيد بن ربيعة ؟ وعلامَ يدل ذلك الموقف ؟
(٥) فِيمَ أجاد امرؤ القيس القول ؟
(٦) كيف عُنِى زهير بالجانب الإنسانى فى معلقته ؟
(٧) لماذا تكثر الحكمة الصادقة فى شعر (لبيد) ؟

ب اقرأ، ثم أجب :

(١) يقول ابن رشيق القيروانى فى كتابه (العمدة) : «وكانت المعلقات تُسمَّى المُذهَّبات».
استدل من هذا التعريف على سبب تسمية المعلقات بهذا الاسم.

(٢) قال (الفرزدق) :

وهبَ القصائدَ لى النوابغُ إذْ مَضوا ∴ وأبو يزيد وذو القروح[1] وجَرْوَلُ[2]
وابنا أبى سُلْمَى زهيرٌ وابنُه ∴ وابنُ الفُرَيْعة[3] حينَ جدَّ المِقْوَلُ
والجعفرىُّ وكان بِشْرٌ قبلَهُ ∴ لى من قصائدِه الكتابُ المجمَلُ
دفعُوا إلىَّ كتابَهن وصيةً ∴ فورِثتُهُنَّ كأنهنَّ الجندَلُ[4]

(أ) ميِّز مما يلى دلالة ورود أسماء بعض الشعراء فى أبيات الفرزدق :
Ⓐ الفخر بهم لأنهم من آبائه. Ⓑ أنهم أشهر الشعراء وأجودهم.
Ⓒ تميزهم فى غرض الفخر. Ⓓ احتقاره لشعراء عصره.

(ب) استنتج من البيت الرابع سمة من سمات المعلقات.

(٣) قال (كعب بن زهير) :

فمَنْ لِلْقَوافِى شانَها مَنْ يَحُوكُها[5] ∴ إذا ما ثَوَى[6] كَعْبٌ وفَوَّزَ[7] جَرْوَلُ
يُقَوِّمُها[8] حتى تقومَ مُتُونُها ∴ فيقْصُرُ عنها كلُّ ما يُتَمَثَّلُ[9]
كَفَيْتُكَ لا تَلْقَى من النّاسِ شاعرًا ∴ تَنَخَّلَ[10] منها مثلَ ما نَتَنَخَّلُ

كان كعب امتدادًا لمذهب شعرى تبناه أبوه. استنتج من خلال الأبيات ملامح هذا المنهج الشعرى.

(١) ذو القروح	امرؤ القيس.	(٢) جرول	اسم شاعر يلقب بـ(الحُطَيْئَة).	(٣) ابن الفريعة	حسان بن ثابت.
(٤) الجندل	الصخور.	(٥) يحوكها	يتقنها.	(٦)، (٧) ثوى وفوَّز	مات.
(٨) يُقومها	يُعدِّلها، ويُصوِّبها.	(٩) يتمثل	يروى.	(١٠) تنخَّل	صفَّى، وهذَّب.

• تذكر • فهم • تطبيق • تحليل

(٤) قال (لبيد بن ربيعة) :

فاقْنَعْ بما قَسَمَ المَلِيكُ فإنَّما ∴ قَسَمَ الخلائقَ بيننا عَلَّامُها

استنتج من البيت صفة شخصية اتسم بها لبيد.

(٥) قال (أبو نواس) :

لا تَبْكِ ليلى ولا تَطْرَبْ إلى هندِ ∴ واشربْ على الوَرْدِ من حمراءَ كالوَرْدِ

ما مدى التشابه بين هذه الدعوة التى أطلقها (أبو نواس)، وبين مطلع معلقة (عمرو بن كلثوم) ؟

(٦) قال (أبو العلاء المعرى) :

والدهرُ شاعرُ آفاتٍ يَفُوهُ بها ∴ للنّاسِ يُفكِّرُ تاراتٍ ويَرْتَجِلُ

ذكر الشاعر فى تشبيهه مذهبين فى تأليف الشعر. حدِّدهما، ومثِّل لكلٍّ منهما بشاعر من أصحاب المعلقات.

(٧) قال (لبيد) :

الحمدُ للّهِ إذ لم يأتِنِى أَجَلِى ∴ حتى لبِستُ من الإسلامِ سِرْبَالا

ناقش فى ضوء البيت الرأى القائل أنَّ لبيدًا هجر الشعر بعد الإسلام.

(٨) قال (عنترة بن شداد) :

شبيهُ الليلِ لونى غيرَ أنِّى ∴ بفِعْلِى من بياضِ الصُّبحِ أسْنَى
جوادِى نِسْبَتِى وأبى وأمى ∴ حسامى والسِّنانُ إذا انتسبْنا

يشير البيتان إلى إحدى العقد التى عانى منها عنترة فى حياته. وضِّح مبينًا كيفية تغلبه عليها.

ج ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) من شعراء الحوليات :
Ⓐ لبيد بن ربيعة. Ⓑ عمرو بن كلثوم. Ⓒ زهير بن أبى سلمى. Ⓓ الحارث بن حلزة.

(٢) «لُقِّب .... بالغلام القتيل». الاختيار المناسب :
Ⓐ امرؤ القيس. Ⓑ طرفة بن العبد. Ⓒ عنترة بن شداد. Ⓓ لبيد بن ربيعة.

(٣) من أسباب تهديد عمرو بن كلثوم ووعيده لعمرو بن هند :
Ⓐ هجاء عمرو بن هند لعمرو بن كلثوم. Ⓑ انحياز عمرو بن هند لقبيلة بكر.
Ⓒ هزيمته فى حرب البسوس. Ⓓ أنه عيَّره بأمه.

(٤) عبارة «أصدق كلمة قالها شاعر». قالها الرسول (ﷺ) عن الشاعر :
Ⓐ امرئ القيس. Ⓑ عنترة بن شداد. Ⓒ لبيد بن ربيعة. Ⓓ زهير بن أبى سلمى.

(٥) «لُقِّب .... بالملك الضِّلِّيل». الاختيار المناسب :

(أ) امرؤ القيس. (ب) عنترة بن شداد.
(ج) الحارث بن حلزة. (د) عمرو بن كلثوم.

(٦) «يُعدُّ .... من شعراء المعلقات المخضرمين». الاختيار المناسب :

(أ) الحارث بن حلزة. (ب) لبيد بن ربيعة.
(ج) عمرو بن كلثوم. (د) امرؤ القيس.

(٧) المعلقة الوحيدة التى بدأت بوصف الخمر هى معلقة :

(أ) الحارث بن حلزة. (ب) امرئ القيس.
(ج) طرفة بن العبد. (د) عمرو بن كلثوم.

(٨) يقول (امرؤ القيس) فى معلقته :

وليلٍ كموجِ البحرِ أرخى سُدُولَه ∴ علىَّ بأنواعِ الهمومِ ليبْتَلِي
فقلْتُ له لمَّا تمطَّى بصُلْبِه ∴ وأردفَ أعجازًا وناءَ بكلْكَلِ
ألا أيُّها الليلُ الطويلُ ألا انْجَلِ ∴ بصُبْحٍ وما الإصباحُ منك بأمْثَلِ

الغرض الشعرى الذى تندرج تحته الأبيات السابقة :

(أ) وصف الليل. (ب) الفخر الذاتى.
(ج) وصف المحبوبة. (د) بكاء الديار.

(٩) يقول (زهير بن أبى سلمى) فى معلقته :

وما الحربُ إلَّا ما علمتُم وذُقتُم ∴ وما هو عنها بالحديثِ المُرَجَّمِ
متى تبعثُوها تبعثُوها ذميمةً ∴ وتضْرَ إذا ضرَّيْتُمُوها فتضْرَمِ

الغرض الشعرى الذى يندرج تحته البيتان السابقان :

(أ) ذكر الترحال. (ب) ذم الحروب.
(ج) مدح قبيلة (عبس). (د) الحكمة.

(١٠) البيت الذى يعبر عن سبب نظم عنترة لمعلقته :

(أ) لا تسقنى ماءَ الحياةِ بذلَّةٍ ∴ بل فاسْقِنى بالعزِّ كأسَ الحنظلِ
(ب) وكيفَ أنامُ عن ساداتِ قومٍ ∴ أنا فى فضلِ نعمتِهم رُبيتُ
(ج) لئنْ أكُ أسودًا فالمسكُ لونى ∴ وما لسوادِ جِلْدى من دواء
(د) لا يحملُ الحقدَ مَنْ تعلو به الرُّتَبُ ∴ ولا ينالُ العُلا مَنْ طبعُه الغضبُ

(١١) يقول (طرفة بن العبد) فى معلقته :

أرى العيشَ كنزًا ناقصًا كلَّ ليلةٍ ∴ وما تنقصُ الأيامُ والدَّهرُ ينفَدِ
ستُبْدِى لك الأيامُ ما كنتَ جاهلًا ∴ ويأتيكَ بالأخبارِ مَنْ لمْ تزوِّدِ

الغرض الشعرى الذى اشتمل عليه البيتان السابقان :

(أ) رثاء النفس. (ب) التنقُّل والترحال. (ج) الشكوى. (د) الحكمة.

(١٢) يقول (عنترة بن شداد) فى معلقته :

هلَّا سألْتِ الخيلَ يا ابنةَ مالكٍ ∴ إنْ كُنْتِ جاهلةً بما لم تعلمى
يخبرْكِ مَنْ شهِدَ الوقيعةَ أنَّنى ∴ أغْشَى الوَغى وأعِفُّ عندَ المغْنَمِ

الغرض الذى اشتمل عليه البيتان السابقان :

(أ) البكاء على الأطلال. (ب) وصف محبوبته عبلة.
(ج) الفخر الذاتى. (د) الإنذار بالثأر ممَّن سبَّه.

(١٣) يقول (زهير بن أبى سلمى) فى معلقته :

يمينًا لنعمَ السَّيدانِ وُجِدْتُمَا ∴ على كلِّ حالٍ من سَحِيلٍ ومُبْرَمِ
تداركْتُما عبسًا وذُبْيانَ بعدَما ∴ تفانَوْا ودقُّوا بينَهم عِطْرَ مَنْشِمِ
فأصْبحتُما منها على خيرِ موْطِنٍ ∴ بعيديْن فيها من عُقُوقٍ ومأثَمِ

الغرض الذى اشتملت عليه الأبيات السابقة :

(أ) البدء بمقدمة طللية. (ب) مدح السيدين اللذين أصلحا بين عبس وذبيان.
(ج) مدح قبيلة (عبس) لقبولها الدعوة إلى الصلح. (د) ذم الحروب وما تحدثه من دمار.

(١٤) يقول (عمرو بن كلثوم) فى معلقته :

متى ننقلْ إلى قومٍ رَحَانا ∴ يكونُوا فى اللقاءِ لها طَحِينَا
نطاعِنُ ما تراخَى النَّاسُ عنَّا ∴ ونضربُ بالسيوفِ إذا غُشِينَا
بسُمْرٍ من قَنَا الخَطِّىِّ[1] لُدْنٍ[2] ∴ ذوابلَ[3] أو ببيضٍ يختلينَا

الغرض الذى اشتملت عليه الأبيات السابقة :

(أ) وصف الخمر. (ب) هجاء قبيلة (بكر).
(ج) الفخر بالقبيلة وأيام حروبها. (د) التهديد والوعيد لـ (عمرو بن هند).

(١) الخطِّى	الرمح المنسوب إلى الخَطّ، وهو موضع ببلاد البحرين.	(٢) لُدْن	ليِّنة.
(٣) ذوابل	صفة للرماح الدقيقة.		

(١٥) يقول (زهير بن أبى سلمى) فى معلقته :

ومَنْ لَمْ يُصانِعْ فى أمورٍ كثيرةٍ ∴ يُضرَّسْ بأنيابٍ ويُوطَأْ بمَنْسِمِ

ومَنْ هابَ أسبابَ المنايا ينلْنَه ∴ وإنْ يرقَ أسبابَ السَّماءِ بسُلَّمِ

الغرض الذى اشتمل عليه البيتان السابقان :

أ) ذكر الترحال.
ب) ذم الحروب.
ج) مدح قبيلة (عبس).
د) الحكمة.

(١٦) يقول (امرؤ القيس) فى معلقته :

أفاطمُ مهلًا بعضَ هذا التدلُّلِ ∴ وإنْ كُنتِ قد أزمعْتِ[1] صَرْمى[2] فأجملى

أغرَّكِ منّى أنّ حبَّكِ قاتلى ∴ وأنّكِ مهما تأمُرى القلبَ يفعَلِ ؟!

الغرض الذى اشتمل عليه البيتان السابقان :

أ) استيقاف الصحب.
ب) التشبيب.
ج) وصف الخيل.
د) وصف المطر.

(١٧) يقول (طرفة بن العبد) فى معلقته :

فما لى أرانى وابنَ عمّى مالكًا ∴ متى أدْنُ منه ينأَ عنّى ويبْعدِ

يلومُ وما أدرى علامَ يلومُنى ∴ كما لامنى فى الحىِّ قُرطُ بنُ معْبَدِ

الغرض الذى اشتمل عليه البيتان السابقان :

أ) وصف الترحال.
ب) الحكمة.
ج) الشكوى.
د) رثاء النفس.

(١٨) آذنتْنا ببيْنِها أسماءُ ∴ رُبَّ ثاوٍ يمَلُّ منه الثَّواءُ

البيت السابق مطلع لمعلقة :

أ) الحارث بن حلزة.
ب) لبيد بن ربيعة.
ج) طرفة بن العبد.
د) زهير بن أبى سلمى.

(١٩) يقول (عنترة بن شداد) :

يا عبلَ إنَّ هَواكِ قد جازَ المَدَى ∴ وأنا المُعنَّى فيكِ من دونِ الوَرَى

يا عبلَ حبُّكِ فى عِظامى مَعَ دَمى ∴ لمّا جَرَتْ رُوحى بجِسْمى قدْ جَرَى

الغرض الذى اشتمل عليه البيتان السابقان :

أ) الفخر الذاتى.
ب) الغزل العفيف.
ج) الإنذار بالثأر ممّن سبَّه.
د) البكاء على الأطلال.

(١) أزمعت: عزمتِ، وقررتِ. (٢) صَرْمى: قطيعتى.

(٢٠) قال (عمرو بن كلثوم) :

بأى مشيئةٍ عمرو بنَ هندٍ ∴ تُطيعُ بنا الوشاةَ وتزدرينا

تهدَّدْنا وتوعِدُنا رويدًا ∴ متى كُنّا لأمِّكَ مَقْتَوينا

فإنَّ قناتنا يا عمرو أعيَتْ ∴ على الأعداءِ قبْلَكَ أنْ تلينا

الغرض الشعرى الذى تندرج تحته الأبيات السابقة :

أ) ذم البكريين.
ب) الفخر بالقبيلة وأيام حروبها.
ج) الوعيد لعمرو بن هند.
د) وصف الخمر.

(٢١) قال (عمرو بن كلثوم) :

صبنْتِ الكأسَ عنّا أمَّ عمرٍو ∴ وكانَ الكأسُ مجراها اليمينا

الغرض الشعرى الذى يندرج تحته البيت السابق :

أ) وصف ساقية الخمر.
ب) الفخر بالقبيلة.
ج) التهديد والوعيد لعمرو بن هند.
د) ذم البكريين.

(٢٢) قال (طرفة بن العبد) :

فإنْ مِتُّ فانعينى بما أنا أهلُه ∴ وشُقِّى علىَّ الجيبَ يا ابنةَ مَعْبَدِ

الغرض الشعرى الذى يندرج تحته البيت السابق فى معلقة (طرفة) :

أ) الفخر.
ب) الشكوى.
ج) رثاء النفس.
د) الحكمة.

(٢٣) قال (الحارث بن حلزة) :

أيُّها الناطقُ المبلِّغُ عنّا ∴ عِندَ عمرٍو وهل لِذاكَ انتهاءُ ؟

من أغراض معلقة (الحارث) التى تحققت فى البيت السابق :

أ) ذم الواشين.
ب) هجاء قبيلة (تغلب).
ج) الفخر بقبيلة (بكر).
د) مدح الملك (عمرو بن هند).

(٢٤) قال (عنترة بن شداد) :

ولقدْ خَشيتُ بأنْ أموتَ ولم تدُرْ ∴ للحربِ دائرةٌ على ابنَى ضَمْضَمِ

الشاتمَىْ عِرضى ولم أشتِمْهما ∴ والناذرَيْنِ إذا لَمْ ألْقَهُما دَمى

إنْ يفعَلا فلقدْ تركْتُ أباهما ∴ جَزَرَ[1] السِّباعِ وكلِّ نسرٍ قَشْعَمِ[2]

الغرض الشعرى الذى تندرج تحته الأبيات السابقة :

أ) التحدث عن الناقة، ومشاهد الحروب.
ب) الإنذار بالثأر ممّن سبَّه.
ج) تناول الفخر الذاتى وشجاعته.
د) وصف محبوبته عبلة.

(١) جزر: ما تأكله السباع من لحم. (٢) قشعم: الكبير من النسور.

(٢٥) قال (الحارث بن حلزة):

ملكٌ مُقسِطٌ وأفضلُ مَن يمـ ∴ ـشي ومن دون ما لديه الثناءُ

ملكٌ أضلعَ البريّةِ لا يو ∴ جدُ فيها لما لديه كِفاءُ

من أغراض معلقة (الحارث) التي تحققت في البيتين السابقين:

(أ) ذم الواشين. (ب) هجاء قبيلة (تغلب).

(ج) الفخر بقبيلة (بكر). (د) مدح الملك (عمرو بن هند).

(٢٦) قال (عمرو بن كلثوم):

ورثتُ مُهلهلًا والخيرَ منه ∴ زهيرًا نعمَ ذخرُ الذاخرينا

وعتّابًا وكُلثومًا جميعًا ∴ بهم نِلنا تراثَ الأكرمينا

نستنتج من البيتين السابقين أنّ:

(أ) موقع (عمرو بن كلثوم) وموقع أسلافه كان مدعاة للفخر.

(ب) (عمرو بن كلثوم) توعّد (عمرو بن هند).

(ج) (عمرو بن كلثوم) كان يفخر بوفرة المال وكثرة الإبل.

(د) (عمرو بن كلثوم) فتك بـ (عمرو بن هند) على مرأى ومسمع من حاشيته.

(٢٧) قال (الحارث بن حلزة):

ما أصابوا من تغلبيٍّ فمطلو ∴ لٌ عليه إذا أُصيبَ العَفاءُ

الغرض الشعري الذي يندرج تحته البيت السابق:

(أ) وصف الواشين. (ب) مدح الملك (عمرو بن هند).

(ج) هجاء قبيلة (تغلب). (د) وصف الناقة.

(٢٨) قال (امرؤ القيس):

أصاحِ ترى برقًا أُريكَ وميضَه ∴ كلمعِ اليدينِ في حَبيٍّ مُكلّلِ

يضيءُ سَناه أو مصابيحُ راهبٍ ∴ أمالَ السليطَ[1] بالذبالِ[2] المُفتّلِ

الغرض الشعري الذي يندرج تحته البيتان السابقان هو وصف:

(أ) الخيل. (ب) الليل.

(ج) البرق. (د) الصيد.

(١) السليط: الزيت. (٢) الذبال: فتيلة القنديل.

د من أكون ... ؟

(١) لُقِّبت بالملك الضِّلِّيل. (............)

(٢) لُقِّبت بشاعر الحوليات. (............)

(٣) لُقِّبت بابن العشرين. (............)

(٤) لُقِّبت بشاعر السلام. (............)

(٥) لُقِّبت بالغلام القتيل. (............)

(٦) صُنِّفت ضمن الشعراء المخضرمين. (............)

هـ انسب كل قول مما يلي إلى قائله:

(١) عَفتِ الدِّيارُ محلُّها فمُقامُها ∴ بمِنًى تأبَّدَ غَولُها فرِجامُها

(٢) قِفا نبكِ من ذكرى حبيبٍ ومنزلِ ∴ بسِقطِ اللِّوى بين الدَّخولِ فحَومَلِ

(٣) لخولةَ أطلالٌ ببُرقةِ ثَهمَدِ ∴ تلوحُ كباقي الوشمِ في ظاهرِ اليدِ

(٤) أمِن أمِّ أوفى دِمنةٌ لم تكلَّمِ ∴ بحَومانةِ الدرّاجِ فالمُتثلَّمِ

(٥) «ما عاتبَ الحرَّ الكريمَ كنفسِه».

(٦) ألا كلُّ شيءٍ ما خلا اللهَ باطلُ ∴ وكلُّ نعيمٍ لا محالةَ زائلُ

الدرس ٢ من فنون النثر الجاهلى

• تمهيد :

إن نثر العصر الجاهلى يبيِّن لنا حكمة العربى وذكاءه وحسن تدبيره وعمق تفكيره فى المواقف التى تعرض لها طوال حياته وقد ترجم هذه المواقف فى فنون أدبية وهى : (الوصايا - الحكم - الأمثال - الخُطب).

١ الوصايا

س١ ما الوصايا ؟ وماذا يغلب على أسلوبها ؟

- خلاصة تجارب قائلها، يوجهها لأبنائه وأهله وأصدقائه، أو الحاكم لشعبه.
- يغلب على أسلوبها السجع.

س٢ حدِّد خصائص أسلوب الوصايا.

- الإيجاز، وقصر الجمل. - جزالة الأسلوب.
- تنوع الأسلوب بين الخبرى والإنشائى.
- فصاحة التركيب.
- الاعتماد على الأسباب والنتائج. - مناسبتها ظروف البيئة.

تطبيق على: الوصايا فى العصر الجاهلى — نص: من وصايا الحكماء

٢ الحِكَم

س١ عرِّف بالحكمة، مبينًا الهدف منها.

- الكلام الذى يقل لفظه ويجلُّ معناه، ويعبِّر عن خلاصة تجربة ومواقف خبرها الحكيم.
- الهدف منها أن يوجِّه الحكيم مَن يحب إلى الخير.

س٢ علامَ يعتمد أسلوب الحِكَم ؟

- الإيجاز. - سلامة الإيقاع. - جمال الصياغة. - وضوح الدلالة.
- شحن الألفاظ بالخبرات والتجارب الإنسانية التى تحمل توجيهًا سلوكيًا يهدف إلى الخير.

س٣ اكتب بعض الحِكَم النثرية، موضحًا معنى كلٍّ منها.

- «مَن سَلَكَ الجَدَدَ أَمِنَ العِثَارَ».

معناها : الإنسان الذى يسير فى أرض مستوية يسلم من الزلل والسقوط.

- «رضا الناس غاية لا تُدْرَك».

معناها : مهما قدَّم الإنسان من إحسان للناس لا يستطيع أن ينال رضاهم.

- «خير العفو ما كان عند المقدرة».

معناها : الإنسان يدخل فى زمرة الأخيار عندما يعفو عن المسىء وهو قادر على أن يقتص منه.

س٤ اذكر أمثلة للحِكَم الشعرية، وأسماء أصحابها.

- قول زهير :

وَمَنْ يَجْعلِ المعروفَ فى غيرِ أهلِهِ ∴ يَكُـنْ حمـدُهُ ذمًّا عليـهِ وَيَنـدمِ

- قول كعب بن زهير :

كلُّ ابـنِ أُنـثى وإنْ طـالـتْ سلامتُه ∴ يـومًا علـى آلـةٍ حـدْباءَ مَحْمـولُ

- قول أبى الأسود :

قـد يجمـعُ المـرءُ مَالًا ثـمَّ يُحْرَمُهُ ∴ عمَّـا قليـلٍ فَيلْقَـى الـذُّلَّ والحَرَبَا

- قول المتنبى :

ذُو العَقْلِ يَشْقَى فى النَّعيمِ بعقلِهِ ∴ وأخُـو الجَهالـةِ فى الشَّقـاوةِ يَنْعمُ

- قول شوقى :

- ولمْ أرَ مِـثـلَ جَـمْـعِ الـمَـالِ داءً ∴ ولا مِـثـلَ البَخيـلِ بِـهِ مُصابَا
فلا تَـقـتـلْـكَ شَـهْـوَتُهُ، وزِنْـهـا ∴ كمـا تَـزِنُ الطعـامَ أو الشـرابَا
- بالعِلْـمِ والمَـالِ يَبنى النَّاسُ مُلكَهُمُ ∴ لَـمْ يُبْـنَ مُلْـكٌ عـلى جَهـلٍ وإقْـلالِ

- قول حافظ إبراهيم :

الأمُّ مَـدرسَـةٌ إذا أعْـدَدتَهـا ∴ أعْـددتَ شَعبًا طَيِّـبَ الأعْـراقِ

٣ الأمثال

س١ عرِّف بالمثَل.

قول موجز ورد فى حادثة ما، يُقصد منه تشبيه حال الذى يُحكَى فيه بحال الذى قيل لأجله أول مرة، يذيع على الألسن على مر العصور، وله مورد(•) ومضرب(••).

(•) المـورد : المناسبة التى قيل فيها المثل ابتداءً.
(••) المضرب : الحالة التى تشبه تلك المناسبة التى قيل فيها المثل أول مرة.

س٢ علامَ يعتمد أسلوب الأمثال ؟

- الإيجاز. - سلامة الإيقاع.
- جمال الصياغة. - وضوح الدلالة.
- شحن الألفاظ بالخبرات والتجارب الإنسانية التى تحمل توجيهًا سلوكيًا يهدف إلى الخير.

س٣ الأمثال مرآة العصر. وضح.

حيث إنها تعكس صور الأمم الماضية، وأخلاقها، وهى ميزان يوزن به رقى الشعوب وانحطاطها، وسعادتها وشقاؤها، وأدبها ولغتها.

س٤ كيف اهتم العرب بالأمثال ؟

أكثر العرب من الأمثال، فلم يتركوا بابًا إلَّا وَلَجُوه، ولا طريقًا إلَّا سلكوه، وأفردها العلماء بالتأليف.

س٥ إلى مَن تعود أقدم الأمثال ؟

تعود إلى لقمان الحكيم.

س٦ اذكر بعض الأمثال النثرية، مبينًا مورد ومضرب كلٍ منها.

أَبْلَغُ من قُسّ

♦ **مورده :**

قُس بن ساعدة الإيادى، وهو من حكماء العرب وأعقلهم، وأول مَن أقر بالبعث من غير علم، وأول مَن قال : «أمَّا بعد»، وقد عُمِّر طويلًا.

♦ **مضربه :**

يُضرب للتعبير عن فصاحة المتحدِّث وبلاغته.

عَلَى أَهْلِهَا جَنَتْ بَرَاقِش

♦ **مورده :**

براقش هى كلبة لقوم من العرب، اختبأت مع أصحابها من غُزاة، فلمَّا عادوا خائبين لم يعثروا عليهم، نبحت براقش؛ فاستدلوا بنباحها على مكان أهلها، فاستباحوهم.

♦ **مضربه :**

يُضرب للتعبير عن حال شخص ضرَّ أهله وأحبابه دون قصد.

أرخى عمامته

♦ **مورده :**

أنَّ الرجل من العرب كان يُرخى عمامته عندما يستقر بعد طول عناء ويحس بالأمن.

♦ **مضربه :**

يُضرب للتعبير عن الإحساس بالأمن.

س٧ اكتب مثلًا شعريًا، موضحًا مضربه.

قول أبى أُذَيْنَة اللخمى :

لا تقطعَـن ذَنَـبَ(•) الأفعـى وتُرسِلَها ∴ إنْ كنـت شهـمًا فأتبِـعْ رأسَـهَا الذَّنَبا

♦ **مضربه :** يُضرب للتحريض على استئصال الشر من جذوره.

(•) ذنب : ذيل، الجمع : أذناب.

٤ الخُطَب

س١ ما الخُطَب ؟ ومِمَّ تتكون ؟

- كلام يُلقَى فى مواجهة الجمهور.
- تتكون من :

(١) مقدمة.

(٢) موضوع.

(٣) خاتمة.

س٢ علام يعتمد أسلوب الخُطَب ؟

- الاستمالة.
- الإقناع.
- تنوع الأسلوب.
- قِصَر الجمل.
- قُرب المعانى.

خصائص النثر الجاهلى وأغراضه

س١ حدد الخصائص التى تجمع بين فنون النثر الجاهلى.

- الإيجاز.
- جمال الصياغة.
- دقة الألفاظ.
- وضوح المعانى.
- سلامة الفِكَر.
- قلة الصور الخيالية.
- شيوع المحسنات البديعية.

س٢ ما أغراض النثر فى العصر الجاهلى ؟

- الدعوة إلى القتال.
- النصح والإرشاد.
- الترهيب.
- الدعوة إلى الصلح، وحقن الدماء.
- الترغيب.

أ أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) حدِّد أنماط النثر الجاهلى، وخصائصه.

(٢) ما الفرق بين الحكمة والمثل ؟

(٣) «الأمثال مرآة العصر الذى تُقال فيه». فسِّر هذه العبارة.

(٤) فسِّر معنى هذه الحكمة : «يكفيك من شرٍ سماعه».

(٥) تخيَّر حكمة من حِكَم العرب، واشرحها.

(٦) ما أهم أغراض النثر فى العصر الجاهلى ؟

ب اذكر مورد ومضرب كلٍّ من المَثَلَين الآتيين :

(١) «على أهلها جنت براقش». (٢) «أبلغ من قُسّ».

جـ فسِّر كلًا من الحِكَم الآتية :

(١) «رضا الناس غاية لا تُدرَك». (٢) «خيرُ العفو ما كان عندَ المقدرة».

(٣) «مَن سلك الجَدَد أمِن العِثار».

د اقرأ القطع النثرية الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التى تليها :

(١) خطب أكثم بن صيفى فقال : «يـا بَنـى تميـم لا يَفُوتَنَّكُم وعْظِى إن فَاتكم الدَّهرُ بِنَفْسِـى، إ الهَوى يَقْظان، والعقلَ راقدٌ، والشَّهَوات مُطْلَقَةٌ، والحزمَ مَعْقولٌ، والنَّفْسَ مُهْمَلَةٌ، والروي مقيدةٌ، ومَنْ يَجْهَل التَّوانِى ويترك الروية يُتلِف الحزْمَ».

(أ) ميِّز مما يلى الغرض الذى تضمنته الخطبة السابقة :

Ⓐ الدعوة إلى القتال. Ⓑ الدعوة إلى الصلح.
Ⓒ النصح والتوجيه. Ⓓ المدح.

(ب) استنتج ثلاثًا مما اعتمد عليه أسلوب الخطابة من خلال الخطبة السابقة، مدللًا على كل خصيصة تأتى بها.

(٢) «اترُك الشرَّ يَترُكْك».

(أ) ميِّز مما يلى الفن النثرى الذى تمثله العبارة السابقة :

Ⓐ الخُطَب. Ⓑ الأمثال. Ⓒ الحِكَم. Ⓓ الوصايا.

(ب) استنتج سمتين من سمات أسلوب الفن السابق.

(٣) من وصية (ابن ساعدة الإيادى) لابنه :

«لا تُشَـاوِرَنَّ مَشْـغولًا وإنْ كَانَ حازِمًـا، ولا جَائِعًـا وإنْ كان فَهِمًا، ولا مَذْعُـورًا وإنْ كان نَاصِحًـا، ولا مَهْمُومًـا وإنْ كَانَ فطنًا، فالهَمُّ يَعْقِلُ العقـلَ، ولا يَتَوَلَّدُ مِنه رَأْىٌ، ولا تَصْدُقُ منه روية».

(أ) ما الذى يغلب على أسلوب الوصية السابقة ؟

(ب) ميِّز مما يلى سمة من سمات الوصية السابقة :

Ⓐ الاقتصار على الأسلوب الخبرى.
Ⓑ الإيجاز وقِصَر الجمل.
Ⓒ قلة الصور الخيالية.
Ⓓ التكلف فى المحسنات البديعية.

هـ ميِّز الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) «على أهلها جنت براقش». مضرب المثل السابق :

Ⓐ التعبير عن فصاحة المتحدث وبلاغته.
Ⓑ التعبير عن حال شخص ضرَّ أهله دون قصد.
Ⓒ التعبير عن الإحساس بالأمن.
Ⓓ التحريض على استئصال الشر من جذوره.

(٢) أوصت أعرابية ولدًا لها فقالت :

«أىْ بنـىَّ، إيـاكَ والنميمةَ ؛ فإنَّها تـزرعُ الضغينةَ، وتُفرِّقُ بينَ المحبيـن، وإذا هزَزْتَ فاهْـزُزْ كريمًا، يلن لهزتـك، ولا تهزِّ اللَّئيمَ ؛ فإنَّه صخرةٌ لا ينفجـرُ ماؤُها. الغدرُ أقبحُ ما تعاملَ به الناسُ بينهم».

تحققت سمات الوصية فى العصر الجاهلى فى الوصية السابقة ما عدا :

Ⓐ الإيجاز وقصر الجمل.
Ⓑ فصاحة الألفاظ.
Ⓒ تنوع الأسلوب بين الخبرى والإنشائى.
Ⓓ شيوع السجع.

الدرس ٣

سمات الشعر فى عصر صدر الإسلام

س١ ما المقصود بعصر صدر الإسلام ؟

الفترة التى تبدأ ببعثة الرسول (ﷺ)، وتشمل عهد الخلفاء الراشدين، وتنتهى بظهور الدولة الأموية.

س٢ بِمَ تأثر الأدب فى عصر صدر الإسلام ؟

تأثر بالقرآن الكريم، والحديث النبوى الشريف.

تطبيق على الشعر فى عصر صدر الإسلام — نص : سبيل الرشاد

س٣ حدد أوجه تأثر الشعر بالإسلام.

- الأغراض. - الألفاظ. - التراكيب. - الأساليب. - الصور.

س٤ ما سمات الشعر فى عصر صدر الإسلام ؟

- سهولة الألفاظ، والبعد عن الغريب منها.
- بساطة التركيب.
- روعة الصور.
- اتفاق المعانى مع روح الإسلام.
- احتفاظ الشعر بما كان عليه فى العصر الجاهلى، من حيث :
  - ♦ الأوزان. ♦ الأخيلة. ♦ نظام القصيدة.

س٥ تعرض الشعر فى عصر صدر الإسلام لفترة من التغير والتحول. فما أسباب ذلك ؟

- انبهار العرب ببلاغة القرآن الكريم.
- تحريم الإسلام للخمر.
- معارضة الإسلام للغزل الفاحش.
- معارضة الإسلام للهجاء القَبَلى.
- محاربة الإسلام للعصبيات.
- انشغال العرب بالفتوحات.
- سقوط منزلة الشعراء المتكسِّبين بالشعر.
- ظهور موضوعات جديدة، مثل :
  - ♦ شعر الزهد.
  - ♦ شعر الدعوة إلى الإسلام.

الأسئلة

مجاب عنها

• تذكر • فهم • تطبيق • تحليل

أ أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) ما سمات الشعر فى عصر صدر الإسلام ؟

(٢) علل : تعرُّض الشعر فى عصر صدر الإسلام للتغيُّر والتحوُّل.

(٣) ما الموضوعات الشعرية الجديدة التى ظهرت فى عصر صدر الإسلام ؟

(٤) عارض الإسلام غرضين انتشرا فى العصر الجاهلى. فما هما ؟

(٥) استنتج سبب قلة الشعر فى عصر صدر الإسلام قياسًا بغيره من العصور.

(٦) كيف ظل الشعر فى عصر صدر الإسلام تقليديًّا من حيث البناء والموسيقى ؟

ب اقرأ الأبيات الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التى تليها :

(١) قال (أبو الدرداء رضي الله عنه) :

يريدُ المرءُ أن يُؤتَى مُنَاهُ ∴ ويأبَى اللهُ إلَّا ما أرادَا

يقولُ المرءُ فائدَتى ومالِى ∴ وتقوى اللهِ أفضلُ ما استفادَا

استنتج من البيتين الغرض الشعرى الجديد الذى ظهر فى عصر صدر الإسلام.

(٢) قال (حسان بن ثابت) :

ونعلمُ أنَّ اللهَ لا شيءَ غيرُه ∴ وأنَّ كتابَ اللهِ أصبحَ هاديَا

حدِّد من خلال البيت المصدر الذى تأثر به الأدب فى عصر صدر الإسلام.

(٣) قال (عبد بنى الحسحاس) :

عُمَيْرَةَ(*) ودِّعْ إنْ تجهَّزْتَ غاديًا ∴ كفَى الشيبُ والإسلامُ للمرءِ ناهيًا

ما الغرض الشعرى الذى عزم الشاعر على تركه ؟ وما الذى دفعه إلى ذلك ؟

(٤) قال (ابن مقبل) :

وإذا افتقرْتَ إلى الذخائرِ لم تجدْ ∴ ذُخرًا يكونُ كصالحِ الأعمالِ

استنتج الغرض الشعرى الذى يمثله هذا البيت.

(*) عميرة : اسم محبوبته.

جـ ميِّز الإجابة الصحيحة من بين الإجابات التى تليه :

(١) ظل الشعر فى عصر صدر الإسلام تقليديًا محتفظًا بما كان عليه فى الجاهلية من حيث :

ⓐ وحدة الغرض والموضوع. ⓑ الأوزان وبناء القصيدة.
ⓒ التكسّب بالشعر. ⓓ صعوبة الألفاظ.

(٢) يقول (الحطيئة) :

ولستُ أرى السَّعادةَ جمعَ مالٍ ∴ ولكنَّ التقىَّ هو السعيدُ
وتقوى اللهِ خيرُ الزادِ ذُخرًا ∴ وعندَ اللهِ للأتقى مزيدُ

الغرض الشعرى الجديد الذى يعبر عنه البيتان السابقان :

ⓐ الدفاع عن الدعوة الإسلامية. ⓑ الدعوة إلى الجهاد فى سبيل الله.
ⓒ الزهد فى الدنيا ومفاتنها. ⓓ الإشادة بخصال الصحابة.

(٣) قال (نهشل الحرِّى) :

ولستُ بعازفٍ عن ذِكرِ سلمى ∴ وقلبُك عن تُماضرَ غيرُ صاحِ
تبسَّمُ عن حصى بَرَدٍ عِذابٍ ∴ أغرَّ كأنّه نورُ الأقاحى

الغرض الشعرى الذى عارضه الإسلام فى هذين البيتين :

ⓐ وصف الخمر. ⓑ الغزل الفاحش.
ⓒ الهجاء. ⓓ العصبية القبلية.

(٤) قال (عمرو بن معد يكرب) :

والقادسيةُ حينَ زاحمَ رُستُمٌ ∴ كنّا الحماةَ بهنَّ كالأشطانِ
الضاربينَ بكلِّ أبيضَ مِخذَمٍ ∴ والطاعنينَ مجامعَ الأضغانِ

يظهر فى البيتين السابقين :

ⓐ سقوط منزلة المتكسبين بالشعر. ⓑ محاربة الإسلام للعصبيات.
ⓒ انشغال العرب بالفتوحات. ⓓ تحريم الإسلام للخمر.

(٥) قال (الشمّاخ بن ضرار) :

تبرَّأتُ من شَتمِ الرِّجالِ بتوبةٍ ∴ إلى اللهِ منّى لا يُنادى وليدُها

الغرض الشعرى الذى عارضه الإسلام فى البيت السابق :

ⓐ الخمر. ⓑ العصبية القبلية.
ⓒ الهجاء. ⓓ الغزل الفاحش.

الدرس ٤ الخطابة والوصايا فى عصر صدر الإسلام

أولًا الخطابة

س١ وضح أهمية الخطابة منذ أقدم العصور.

سارت الخطابة منذ أقدم العصور مواكبة للأحداث الجسام فى كل الحضارات، وكانت سلاحًا مهمًّا للدعوة فى هذه الأحداث.

س٢ فسّر ازدهار الخطابة وتطورها فى عصر صدر الإسلام.

- كان الإسلام بمثابة ثورة شاملة على الحياة فى كل جوانبها، وقد ساعد ذلك على ازدهار الخطابة وتطورها.
- اعتمدت الدعوة الإسلامية على الخطابة ووجدت أنها من أهم الوسائل التى تساعد على :
  - الإقناع والتأثير.
  - الدعوة إلى الجهاد ونشر الدين.
  - الترغيب والترهيب.
  - الوعظ والإرشاد والهداية.
  - الرد على الخصوم.
  - دحض (دفع) الشبهات.
  - تقديم الحجج والبراهين الدامغة (القاطعة).

س٣ ماذا كان موقف الرسول (ﷺ) من الخطابة ؟

اتخذ الرسول (ﷺ) الخطابة عدة له فى شتى الأمور، حيث :

- جعلها وسيلة للدعوة إلى مبادئ الدين الحنيف.
- بيَّن من خلالها الأحكام.
- قدَّم فيها المواعظ.

تطبيق على الخطابة فى عصر صدر الإسلام
نص من الهدى النبوى فى خطبة الوداع

س٤ تأثر الخلفاء فى خُطبهم بالرسول (ﷺ)، كما أضافوا إليها موضوعات جديدة. دلل على ذلك.

- تناول الخلفاء فى خُطبهم ما تناوله الرسول (ﷺ)، وزادوا عليه.
- اقتحموا بالخُطبة ميادين جديدة تتفق مع ظروف الحياة، ومن أمثلة ذلك :
  - ♦ الخلاف بين المهاجرين والأنصار على الخلافة.
  - ♦ الرِّدَّة فى عهد أبى بكر الصديق.
  - ♦ اتساع الفتوحات الإسلامية فى عهد الخليفتين : عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان.

س٥ حدد أنواع الخطب.

- دينية. - اجتماعية. - سياسية.

س٦ ما خصائص الخُطبة فى عصر صدر الإسلام ؟

- البدء بالحمد والسلام. - سهولة الألفاظ. - تنوع الأساليب.
- استمداد معانيها من القرآن الكريم والحديث الشريف.
- مواكبتها للأحداث. - ترابط فِكَرها.

ثانيًا الوصايا

س١ عرِّف الوصية، ومتى يكثر قولها ؟

• خلاصة تجارب قائلها يوجهها لأبنائه وأهله وأصدقائه أو الحاكم لشعبه.

• يكثر قولها عند :

- الإحساس بقُرب الأجَل (الموت). - العزم على الرحيل والفراق لأمر ما.

س٢ متى عرف العرب فن الوصية ؟ وماذا تناولوا فيه ؟

• عرف العرب فن الوصية فى الجاهلية.

• تناولوا فيه بعض جوانب حياتهم الاجتماعية والدينية.

س٣ ما أنواع الوصايا التى ظهرت فى صدر الإسلام ؟ وعلى لسان مَن كثُرت ؟

• دينية، وسياسية، واجتماعية.

• كثرت على لسان الرسول (ﷺ) وصحابته.

س٤ حدد أوجه الاتفاق والاختلاف بين الخطبة والوصية.

	الخطبة	الوصية
أوجه الاتفاق	- المقومات الفنية الكلامية. - التأثر بأسلوب القرآن الكريم والحديث الشريف.	
أوجه الاختلاف	- تُقال فى مواجهة الجمهور. - تتكون من مقدمة وموضوع وخاتمة.	- تُقال أو تكتب لفرد أو جماعة. - ليس لها أجزاء.

الأسئلة

مجاب عنها

• تذكر • فهم • تحليل

أ أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) بيِّن موقف الرسول (ﷺ) من الخطابة.

(٢) ما أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف بين الخُطبة والوصية ؟

(٣) لماذا ازدهر النثر فى صدر الإسلام ؟

(٤) اذكر أهم خصائص الأدب فى عصر صدر الإسلام.

(٥) ما أنواع الوصايا فى عصر صدر الإسلام ؟

(٦) علل : اعتماد الدعوة الإسلامية على الخطابة.

(٧) بِمَ تفسر : ظهور موضوعات جديدة فى الخُطبة بعد وفاة الرسول (ﷺ) ؟

ب ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التى تليه :

(١) من أسباب ازدهار الخطابة فى عصر صدر الإسلام :

ⓐ عدم وجود فنون نثرية أخرى تنافس الخطابة فى جذب اهتمام الأدباء والجمهور.
ⓑ كثرة الأسواق الأدبية وانشغال الناس بفنون الشعر والنثر فى عصر صدر الإسلام.
ⓒ اعتماد الدعوة الإسلامية على الخطابة فى توصيل أفكارها والدعوة إليها.
ⓓ التنافس بين الأحزاب السياسية التى احتاجت إلى خطباء يدافعون عن آرائها.

(٢) كل ما يلى من أسباب ازدهار الخطابة وتطورها فى عصر صدر الإسلام ما عدا :

ⓐ اتخاذها وسيلة للوعظ والإرشاد والهداية.
ⓑ تحفيز حكام وأمراء المسلمين للخطباء بكثرة العطايا.
ⓒ استخدامها فى دحض الشبهات وتقديم البراهين.
ⓓ الاعتماد عليها فى الإقناع ونشر الدين.

ج اقرأ ما يلى، ثم أجب عن الأسئلة التى تليه :

(١) من وصية (أبى الدرداء رضي الله عنه) إلى أصحابه : «لا تُكلِّفوا النَّاسَ ما لم تُكلَّفوا، ولا تُحاسبُوهم دُونَ ربهم تعالى، ابن آدم، عليكَ نفسَكَ ؛ فإنَّه مَنْ يُكثر تَتَبُّعَ النَّاسِ لِمَا يرى فى أيْديهِم يَطُل حزنُه ويَكْثُر فِكرُه، ولا يُشْفَى غَيْظُه».

(أ) ميِّز مما يلى نوع الوصية السابقة :

ⓐ اجتماعية. ⓑ دينية. ⓒ سياسية. ⓓ حفلية.

• (ب) عرِّف الوصية.

(٢) من وصية (عمر بن الخطاب ﷺ) إلى المسلمين : «اقرءوا القرآنَ تُعْرَفُوا به، واعْمَلُوا به تكونوا مِـن أَهْلِـهِ، ولن يَبْلُغَ حقٌّ ذى حقٍّ أنْ يُطَاعَ فى معصيةِ اللهِ، ولَنْ يُقرِّبَ مِنْ أجلٍ، ولَنْ يُباعِد من رِزْقٍ أنْ يَقُومَ رجلٌ بحقٍّ أوْ يُذَكِّرَ بعَظيم».

تناول الخليفة عمر بن الخطاب فى وصيته السابقة بعض الجوانب :

Ⓐ السياسية. Ⓑ الدينية.
Ⓒ الحربية. Ⓓ الاجتماعية.

(٣) من خطبة (عثمان بن عفان ﷺ) :

«إنَّ اللهَ عزَّ وجـلَّ إنَّمـا أعطاكـُم الدُّنيـا لِتَطلُبُوا الآخرةَ، ولم يُعْطِكُمُوهَا لِتَرْكَنُوا إليها، إنَّ الدُّنْيَا تَفْنَى والآخِرَةَ تَبْقَى، فلا تُبْطِرَنَّكُمُ الفَانيةُ، ولا تَشْغَلَنَّكُم عَنِ البَاقِيةِ، فآثِروا ما يَبْقَى على ما يَفْنَى ؛ فإنَّ الدنيا مُنْقَطِعةٌ، وإنَّ المصيرَ إلى اللهِ، فاتَّقُوا اللهَ – عز وجل –».

• (أ) حدِّد نوع الخطبة السابقة.

(ب) ميِّز مما يلى سمة من سمات الخطبة السابقة :

Ⓐ الاعتماد على الأسلوب الخبرى. Ⓑ كثرة الصور البيانية.
Ⓒ استمداد معانيها من القرآن. Ⓓ طول الجُمَل.

(٤) قال (أبو بكر الصديق ﷺ) فى خطبته :

«أيُّها النَّاسُ، إنِّى قدْ وُلِّيتُ عليكم ولستُ بخيـركم، فإنْ رأيتُمُونى على حقٍّ فأعينُونى وإنْ رأيتُمُونى على باطلٍ فسـدِّدُونى. أطِيعُونى ما أطعْتُ اللهَ فيكم، فإن عصيْتُه فلا طاعةَ لى عليْكم».

تحققت خصائص الخطبة فى عصر صدر الإسلام فى الخطبة السابقة ما عدا :

Ⓐ استمداد المعانى من القرآن والسنة. Ⓑ مواكبتها للأحداث.
Ⓒ سهولة الألفاظ. Ⓓ البدء بالحمد والسلام.

الدرس ٥ أغراض الشعر فى العصر الأموى

س١ متى بدأ العصر الأموى ؟ ومتى انتهى ؟

بـدأ العصـر الأموى سـنة ٤١ هـ بسـيطرة (معاوية بن أبى سـفيان) على الدولة الإسـلامية بعـد مقتل الإمام (على بن أبى طالب)، وانتهى سنة ١٣٢هـ بقيام الدولة العباسية.

س٢ اذكر أغراض الشعر فى العصر الأموى.

– المدح.
– الهجاء.
– السياسة.
– الغزل الصريح والعفيف.
– اللهو.
– وصف الطبيعة.
– الزهد.
– النصح والإرشاد.

س٣ علام يركز شعر النصح فى العصر الأموى ؟

يركز شعر النصح على :

– عدم الانغماس فى مُتع الحياة ونعيمها الزائل.
– التقوى والعمل الصالح.
– التقشُّف والفرار إلى الله من الدنيا ومتاعها.
– الرضا بقضاء الله.
– أن يُعدَّ كل إنسان عدته للرحيل (الموت).

تطبيق على الشعر فى العصر الأموى
لص، العلم حياة.

أ أجب عن السؤالين التاليين :

(١) ما أهم أغراض الشعر الأموى ؟

(٢) علامَ يركز شعر النصح فى العصر الأموى ؟

ب اقرأ الأبيات الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التى تليها :

(١) قال (أبو العتاهية) :

أموالُنا لِذَوِى الميراثِ نجمعُها ∴ ودُورُنا لخرابِ الدهرِ نَبْنِيهَا

والنفسُ تبكى على الدُّنيا وقد عَلِمَتْ ∴ أنَّ السلامةَ فيها تركُ ما فيهَا

استنتج الغرض الشعرى الذى يمثله هذان البيتان.

(٢) قال (زياد الأعجم) :

وما تركَ الهَاجُونَ لِى إنْ هَجوْتُهُ ∴ مَصَحًّا أراهُ فى أديمِ الفَرَزْدَقِ

ما الغرض الشعرى الذى يمثله البيت السابق ؟

(٣) قال (نهار بن توسعة) :

دَعِىُّ القومِ يَنْصُرُ مُدَّعِيهِ ∴ لِيُلْحِقَهُ بذِى الحَسَبِ الصَّمِيمِ

أبِى الإسلامُ لا أبَ لِى سِوَاهُ ∴ إذا انْتَسَبُوا بقَيْسٍ أو تَمِيمِ

(أ) ميّز من خلال البيت الأول الغرض الذى حاربه الإسلام وعاود الظهور فى بنى أمية :

أ وصف الخمر. ب الهجاء.
ج الغزل الفاحش. د العصبيات.

(ب) استنتج من خلال البيت الثانى، كيف حارب الإسلام هذا الغرض المقيت.

(٤) قال (نصر بن سيّار) :

دعْ عنكَ دُنْيا وأهلًا أنتَ تارِكُهم ∴ ما خيرُ دُنْيا وأهلٍ لا يَدُومُونَا

وأكثِرْ تُقَى اللهِ فى الإسرارِ مُجْتَهِدًا ∴ إنَّ التُّقَى خيرُهُ ما كانَ مَكْنُونَا

استنتج الغرض الشعرى الوارد فى البيتين السابقين.

ج ميّز الغرض الشعرى لما يلى من بين البدائل التى تليه :

(١) قال (جميل بن معمر) :

إذا قُلْتُ ما بى يا بثينةُ قاتِلى ∴ من الحبِّ قالتْ ثابتٌ ويزيدُ

يموتُ الهَوَى منِّى إذا ما لقِيتُها ∴ ويحيا إذا فارقْتُها فيعودُ

أ المدح. ب النصح. ج الغزل العفيف. د الغزل الصريح.

(٢) قال (عبدالله بن عمر العبلى) :

فبَنُو أميةَ خيرُ مَنْ وطِئَ الحَصَى ∴ شرفًا وأفضلُ ساسةٍ أمراؤُها

أ الفخر. ب السياسة. ج الوصف. د الهجاء.

(٣) قال (زياد الأعجم) :

إنَّ السماحةَ والمروءةَ والنَّدى ∴ فى قُبَّةٍ ضُرِبتْ على ابنِ الحَشْرَجِ

أ الفخر. ب الوصف. ج المدح. د السياسة.

(٤) قال (جرير) :

يعضُّون الأناملَ إن رأوْها ∴ بساتينًا يُؤازِرُها الحصيدُ

أ الغزل العفيف. ب الزهد. ج اللهو. د وصف الطبيعة.

(٥) قال (الحارث المخزومى) :

أماطتْ كِساءَ الخزِّ عن حُرِّ وجْهِها ∴ وأدْنتْ على الخدَّيْنِ بُرْدًا مهلهلَا

أ الغزل الصريح. ب الغزل العفيف. ج وصف الطبيعة. د اللهو.

(٦) قال (الفرزدق) :

أطعْتُكَ يا إبليسُ سبعينَ حِجَّةً ∴ فلمَّا انتهى شَيْبى وتمَّ تمامِى

فررْتُ إلى ربِّى وأيقنْتُ أنَّنى ∴ مُلاقٍ لأيامِ المَنُونِ حِمامِى

أ المدح. ب السياسة. ج الزهد. د الفخر.

(٧) قال (سحيم بن وثيل) :

ويحكِ لولا الخمورُ لمْ أحفلِ الـ ∴ عيشَ ولا أنْ يضمَّنى لَحْدُ

هى الحيا والحياةُ واللَّهْوُ لا ∴ أنتِ ولا ثروةٌ ولا ولدُ

أ المدح. ب وصف الطبيعة. ج اللهو. د الغزل.

(٨) قال (الأخطل) :

أمَّـا كليـبُ بـنُ يربـوعٍ فـإنَّ لهـا ∴ شـرَّ الرفـاقِ إذا مـا حُصِّـلَ الرُّفَـقُ

سُـودُ الوجـوهِ وراءَ القـومِ مجلسُـهم ∴ كـأنَّ قائلَهـم فـى النـاسِ مُسـترَقُ

(أ) المدح. (ب) الفخر. (جـ) الهجاء. (د) الزهد.

(٩) قال (الفرزدق) :

تـرى النـاسَ مـا سِـرْنا يسـيرون خلفَنا ∴ وإنْ نحـنُ أومأنـا إلـى النَّـاسِ وقفُـوا

(أ) المدح. (ب) الرثاء. (جـ) الهجاء. (د) الفخر.

(١٠) قال (جرير) :

لـولا الحيـاءُ لعادَنـى اسـتِعبارُ ∴ ولـزُرْتُ قبـرَكِ والحبيـبُ يُـزارُ

(أ) الغزل الصريح. (ب) الرثاء. (جـ) الغزل العفيف. (د) اللهو.

(١١) قال (جرير) :

بـها الـزيتـونُ فـى غُـلَلٍ ومَـالَتْ ∴ عَناقيـدُ الكـرومِ فـهُـنَّ سُـودُ

ومـن أزواجِ فـاكـهـةٍ ونَـخـلٍ ∴ يـكونُ لحملِـهِ طلـعٌ نَضِيـدُ[1]

(أ) وصف الطبيعة. (ب) الشعر السياسى. (جـ) الغزل. (د) الزهد.

(١٢) قال (جرير) :

ألسْتُمْ خَيْـرَ مَـنْ رَكِـبَ المَطَايَا[2] ∴ وأنْدَى العـالمـيـن بـطـونَ راحِ[3] ؟

(أ) المدح. (ب) الوصف. (جـ) الرثاء. (د) الفخر.

د استنتج من البيتين الغرض الشعرى الذى عارضه الإسلام وعاد للظهور فى العصر الأموى :

قال (الأقيشر السعدى) :

أقـولُ والكـأسُ فى كـفِّى أُقَـلِّبُـها ∴ أخاطـبُ الصِّـيدَ أبنـاءَ العماليـقِ

أفْـنَـى تِـلَادِى وما جمَّعْتُ من نَشَبٍ ∴ قرعُ القواقيـزِ[4] أفـواهِ الأبَـارِيـقِ

(أ) العصبية القبلية.
(ب) الفخر القبلى.
(جـ) وصف الخمر ومجالس اللهو.
(د) الهجاء والفخر بالأنساب.

(١) نضيد	مُنَسَّق، ومُرَتَّب.	(٢) المطايا	الدواب.	(٣) الراح	الأيادى.	(٤) القواقيز	نوع من الأوانى.

الدرس ٦ الخطابة فى العصر الأموى

س١ ما أسباب ازدهار الخطابة فى العصر الأموى ؟

ازدهرت الخطابة فى العصر الأموى لتوافر دواعيها، مثل :

- تأييد الحاكم.
- الصراعات الحزبية.
- الفتوح الإسلامية.
- المناسبات الاجتماعية.

س٢ حدد أنواع الخطب فى العصر الأموى.

- سياسية.
- اجتماعية.
- دينية.
- حفلية.

س٣ عرِّف الخطب الحفلية.

خُطب تُلقَى فى حفلات الزواج والولائم والأفراح والمناسبات اليومية والأعياد والمواسم.

س٤ بيِّن السمات (الخصائص الفنية) للخطبة فى العصر الأموى.

* سمات الخُطبة فى العصر الأموى من حيث :

- **الموضوعات** : ظهرت موضوعات جديدة، مثل : الإشادة بمحاسن الأحزاب والفرق، والدعوة إلى مبادئها.
  وأهم الأحزاب السياسية : (الأموى – الشيعى – الخارجى – الزبيرى).
  وأهم الفرق الدينية : (الجبرية – القدرية – المرجئة – المعتزلة – الزُّهَّاد).
- **الألفاظ** : اتسمت بـ :
  - السهولة.
  - البُعد عن الغموض.
  - ملاءمتها للمعنى.
- **الأساليب** : تنوعت، وذلك بهدف :
  - جذب انتباه السامع.
  - تحقيق الإقناع والإمتاع.
- **الخيال** : قلَّ؛ وذلك لأن الخُطبة تعتمد على المعانى المباشرة البسيطة التى يسهل فهمها على جميع الطوائف.
- **المحسنات** : حرص الخطباء على استخدام المحسنات البديعية، وخاصة السجع؛ وذلك لتوفير نغمة موسيقية تطرب النفس عند سماعها.
- **الجمل** : جاءت – أحيانًا – قصيرة معبِّرة عن المعانى بإيجاز.

أ أجب عن الأسئلة الآتية:

(١) بيِّن أنواع الخُطب فى العصر الأموى.
(٢) اكتب تعريفًا للخُطب الحفلية.
(٣) علِّل: تنوعت أساليب الخُطبة فى العصر الأموى.
(٤) فسِّر: حرص الخطباء على استخدام السجع فى خُطبهم.

ب ميِّز الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه:

(١) «تعددت ألوان الخطب فى العصر الأموى؛ لتوفُّر دواعيها ودوافعها».
ما لا يعد من دواعى الخطبة فى العصر الأموى:
أ الفتوح الإسلامية. ب تأييد الحاكم.
ج الصراعات الحزبية. د حياة الترف والبذخ.

(٢) «تجددت موضوعات الخطابة فى العصر الأموى». من مظاهر هذا التجديد:
أ تأييد الدولة الإسلامية الناشئة، والرد على خصومها.
ب الإشادة بمحاسن الأحزاب والفرق، والدعوة إلى مبادئها.
ج وصف النوافير والحدائق وزينتها، والقصور وزخارفها.
د تناول الخلاف القائم بين المهاجرين والأنصار على الخلافة.

(٣) قال (زياد بن أبيه):
«أيُّها الناسُ، إنّا قدْ أصبحْنا لكم ساسةً وعنكم ذادةً، نسوسُكم بسلطانِ اللهِ الذى أعطانا، ونذودُ عنكم بفَيْءِ اللهِ الذى خوَّلَنا».
نوع الخطبة السابقة:
أ سياسية. ب دينية. ج اجتماعية. د حفلية.

(٤) من خطبة (عمر بن عبد العزيز):
«إنَّكُم لَمْ تُخلَقوا عَبثًا، ولن تُترَكوا سُدًى، وإنَّ لكُم مَعَادًا يَجْمَعُكُم اللهُ لِلْحُكمِ فيكُم والفَصْلِ فيما بَينَكُم، فخابَ وَشَقِى عبدٌ أَخْرَجَهُ اللهُ مِنْ رَحْمته التى وَسِعَت كُلَّ شىْءٍ، وَجَنَّتِه التى عَرْضُها السَّمَاوَاتُ وَالأرْضُ، وإنَّما يَكُونُ الأمَانُ غدًا لِمَنْ خَافَ اللهَ واتَّقَى».
نوع الخطبة السابقة:
أ حفلية. ب اجتماعية. ج دينية. د سياسية.

(٥) قال (الأحنف بن قيس):
«الكذوبُ لا حيلةَ له، والحسودُ لا راحةَ له، والبخيلُ لا مروءةَ له، والمَلُولُ لا وفاءَ له، ولا يسودُ سيِّئُ الأخلاقِ، ومن المروءةِ إذا كانَ الرجلُ بخيلًا أن يكتمَ ذلك ويتجمَّل».
من السمات الفنية للخطبة الأموية السابقة من حيث الخيال:
أ كثرة الخيال، مع التزام صورة واحدة له.
ب قلة الخيال، والاعتماد على المعانى البسيطة المباشرة.
ج تنوع الصور والأخيلة؛ لجذب المستمع.
د استمداد الخيال من البيئة المحيطة.

(٦) قالت (فرغانة بنت أوس) فى (الأحنف) زعيم تميم:
«إنَّا للهِ وإنَّا إليه راجعون، رحمَكَ اللهُ أبا بحرٍ.. فوالذى ابتلانَا بفقدِك، وأبلغنا يومَ موتك، لقدْ عِشْتَ حميدًا، ومُتَّ فقيدًا، ولقد كُنْتَ عظيمَ الحلمِ، فاضلَ السِّلمِ، رفيعَ العمادِ، وارِىَ الزِّنادِ».
نوع الخطبة السابقة:
أ سياسية. ب اجتماعية. ج دينية. د حفلية.

(٧) قال (عبد الملك بن مروان):
«أيُّها الناسُ، اعملوا للهِ رغبةً ورهبةً؛ فإنَّكم نباتُ نعمتِه، وحصينُ نقمتِه، ولا تغْرِسُ لكم الآمالُ إلَّا ما تجتنِيه الآجالُ».
تحققت سمات الخطابة فى العصر الأموى فى النص السابق ما عدا:
أ سهولة الألفاظ، وملاءمتها للمعانى.
ب استخدام المحسنات البديعية.
ج الاعتماد على الجمل القصيرة المعبرة.
د التنويع بين الخبر والإنشاء؛ لجذب انتباه السامع.

(٨) قال (الأحنف بن قيس):
«دعُوا المزاحَ؛ فإنَّه يورثُ الضغائنَ، وخيرُ القولِ ما صدَّقه الفعلُ، احتملُوا لمَنْ أدلَّ عليكم، واقبلُوا عذرَ مَن اعتذرَ إليكم. أطِعْ أخاكَ وإنْ عَصَاك، وصِلْه وإنْ جَفَاك».
نوع الخطبة السابقة:
أ دينية. ب اجتماعية. ج سياسية. د حفلية.

رابعًا مجال النصوص الأدبية

يتضمن هذا المجال :

- شرح نواتج التعلم الخاصة بمجال النصوص الأدبية
- تحليل دروس المنهج فى ضوء نواتج التعلم :

الشعر

الدرس	
١	مِنْ تَجَارِبِ الحَيَاةِ.
٢	سَبِيلُ الرَّشَادِ.
٣	العِلْمُ حَيَاةٌ.

النثر

الدرس	
٤	مِنْ وَصَايَا الْحُكَمَاءِ.
٥	مِنَ الهَدْىِ النَّبَوِىِّ فِى خُطْبَةِ الوَدَاعِ.
٦	عِلْمٌ وَعَمَلٌ.

- نماذج متحررة المحتوى بعد كل درس للتطبيق على نواتج التعلم



نواتج تعلُّم مجال النصوص

عزيزى الطالب

عند تناولك لأى نص أدبى لا بد أن ينتهى بك الأمر محققًا ناتجين وهما : (الفهم - التذوق)، وعليك أن تتخذ من هذين الناتجين منهاجًا لك فى حياتك عامة حتى تكون لديك رؤيتك الخاصة وشخصيتك المستقلة عن الآخرين.

وفيما يلى سنوضِّح كيفية تحقيق ناتجى التعلُّم فى مجال النصوص، وذلك على النحو التالى :

الفهم

عن طريق

- تفسير معنى أو مرادف كلمة.
- توضيح المقصود من البيت أو العبارة.
- تحديد عنوان للنص.
- استنتاج الفكرة الرئيسة و الفِكَر الجزئية (الفرعية) للنص.
- استنتاج القيم المتضمنة فى النص و المغزى الضمنى له.
- التدليل على قضية بدليل مباشر أو متضمن فى النص.
- التعرف على أبيات شعرية أو فقرة نثرية تعبر عن فكرة.
- ربط النص بقضايا العصر والبيئة.
- التعبيــــر عن مشكلات إنسانية معاصرة.
- تحديد العلاقات الضمنية بين أجزاء النص.

التذوق



عن طريق

- التمييز بين أنواع البيان، والبديع، والمعانى، وأثرها فى النص.
- استنتاج الخصائص الأسلوبية.
- تحديد الاتجاه الفكرى للشاعر أو الكاتب.
- استنتاج السمات الشخصية للشاعر أو الكاتب.
- استنتاج العاطفة المسيطرة على الشاعر أو الكاتب.
- تحديد الغرض من النص الشعرى.
- استنتاج أثر البيئة فى النص.
- الموازنة بين عملين أدبيين.
- استنتاج الأسلوب الذى كُتب به النص النثرى (المقال).
- استنتاج ما تحمله الرموز الشعرية من قيَم و فِكَر فى النص.
- الكشف عمَّا أعجبك و ما لم يعجبك فى النص.
- التمييز بين أنواع الفنون الأدبية القديمة.



أولًا فهم النـص

* سيتم قياس ذلك من خلال بعض الأسئلة التى تتطلب الآتى :

١ تفسير معنى أو مرادف كلمة وردت فى سياق النص

يُفهم المعنى من السياق، وليس من المعرفة السابقة للكلمة.

مثال

① قال تعالى : ﴿ قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ۝٢ ﴾.

② إذا الشعبُ يومًا أرادَ الحياةَ ∴ فلا بُدَّ أن يستجيبَ القدرْ

ولا بُدَّ لليلِ أن يَنْجلِى ∴ ولا بُدَّ للقيدِ أن يَنْكسِرْ

س حدِّد معنى كلمة «الليل» فى المثالين السابقين.

جـ كلمة «الليل» فى المثال ① بمعنى (وقت الليل)، وفى المثال ② بمعنى (الظلم، والاستعمار).

!! ملاحظات تعينك على تحديد معنى الكلمات التى قد يتعذر فهمها :

الملاحظة	المثال	التحليل
أ حرف الجر أحيانًا يؤثر فى معنى الكلمة،	• ① قال تعالى : ﴿ وَسَكَنتُمۡ فِي مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ ﴾. • ② قال تعالى : ﴿ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا لِّتَسۡكُنُوٓاْ إِلَيۡهَا ﴾.	• معنى «سكن فى» فى المثال ① «أقام». • معنى «تسكن إلى» فى المثال ② «تطمئن».
ب بعض الكلمات قد يُذكر قبلها أو بعدها ما يُضادها،	قال تعالى : ﴿ وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ٱلۡأَنۡعَٰمِ بُيُوتٗا تَسۡتَخِفُّونَهَا يَوۡمَ ظَعۡنِكُمۡ وَيَوۡمَ إِقَامَتِكُمۡ ﴾.	«ظعنكم» ذُكر بعدها مضادها «إقامتكم»، فيكون المراد بها : «رحيلكم».
جـ بعض الكلمات الغامضة قد تُعطف على ما يُرادفها فى المعنى،	كَيفَ الرَّشادُ إِذا ما كُنتَ فى نَفَرٍ ∴ لَهُمْ عَنِ الرُّشْدِ أَغلالٌ وأَقْيادُ	«أقياد» عُطفت على «أغلال»، فهى بنفس معناها.
د بعض الكلمات يُذكر معها ما يلازمها عقلًا أو عادة،	هذى القبيلةُ فحت فى ضغائنِها ∴ فليس يجمعُها ماءٌ ولا كَلَأُ	معنى «كلأ» : «نبات»؛ حيث وضَح معناها ذِكرها مع كلمة «ماء».
هـ الرجوع لأصل الكلمة (بالكشف عن مادتها فى المعجم) يُعينك على معرفة معناها،	وأصَاحِبُ الجيشَ المُظَفَّرَ فارسًا ∴ فى الخَيلِ أَشْهَدُ كرَّها وطِرَادَها	معنى «طرادها» : «طردها، وإبعادها الأعداء»، وذلك من خلال الرجوع لأصل مادتها اللغوية «طرد».
و قد يلجأ الشاعر لحذف حرف من الكلمة للتخفيف أو للضرورة الشعرية،	فيالكِ من نفسٍ تَساقَطُ أنفسًا ∴ تَساقُطَ دُرٍّ من نظامٍ بلا عِقْدِ	الشاعر قال : «تَساقَطُ»، وأصلها «تتساقطُ»؛ وذلك لأنه يجوز حذف التاء الثانية من المضارع المبدوء بتاء المضارعة المفتوحة فى وزنى «تفاعل – تفعل».

٢ توضيح المقصود من البيت أو العبارة ويتطلب ذلك منك أن :

١- تقرأ البيت الشعرى أو العبارة بتأنٍّ.
٢- تفسر الكلمات من خلال السياق.
٣- تتخيَّر الإجابة المعبرة عن مضمون البيت الشعرى أو العبارة.

مثال

لا يَحْمِلُ الحقْدَ مَنْ تَعْلُو بِهِ الرُّتَبُ ∴ وَلَا يَنَالُ الْعُلَا مَنْ طَبْعُهُ الغَضَبُ

لَئِنْ يَعِيبُوا سَوادِى فَهْوَ لِى نَسَبُ ∴ عِنْدَ النِّزَالِ إِذَا مَا فَاتَنِى النَّسَبُ

س وضِّح المقصود من البيت الأول :

ⓐ الترفُّع عن الأحقاد ونبذ الغضب يحققان الرفعة.
ⓑ نيل العلا دونه عقبات كثيرة.
ⓒ لا بد من أخذ الحيطة والحذر من الحاقدين.
ⓓ الشجاعة والثبات أمام الأعداء يسموان بالإنسان.

جـ أ الترفُّع عن الأحقاد ونبذ الغضب يحققان الرفعة.

٣ تحديد عنوان للنص

قد يكون كلمة أو جملة أو شبه جملة أو سؤالًا معبرًا عن النص، ولا بد أن يكون جاذبًا للمتلقى، مثل : (التفاؤل)، (من مكارم الأخلاق)، (أجيبينى)، (مَن أنتِ يا نفسى ؟).

مثال

وَسَلا مِصْرَ هل سَلا القلبُ عنها ∴ أَوْ أَسَا جُرحَه الزمانُ المُؤَسِّى ؟

كلَّما مرَّت اللَّيَالِى عليه ∴ رقَّ، والعهدُ فى الليالِى تُقَسِّى

رَاهِبٌ فى الضُّلُوعِ للسُّفْنِ فَطْنٌ ∴ كلَّمَا ثُرْنَ شَاعَهنَّ بِنقْسِ

س حدِّد مما يلى العنوان الأنسب للأبيات السابقة :

ⓐ حوار وسؤال لمصر.
ⓑ مرور الليالى ورقة القلب.
ⓒ غربة وحنين إلى الوطن.
ⓓ مراقبة حركة السفن.

جـ جـ غربة وحنين إلى الوطن.

٤ استنتاج الفكرة الرئيسة والفِكَر الجزئية (الفرعية) للنص

* **الفكرة الرئيسة** : هى التى تدور حولها مجموعة من الأبيات، أو فقرة بأكملها، وتتكون من فِكَر فرعية (جزئية).
* **الفِكَر الفرعية (الجزئية)** : هى التى تكون خاصة ببيت بمفرده، أو شطر معين، أو جزء من فقرة نثرية.

س١ حدِّد مما يلى الفكرة الرئيسة للأبيات السابقة :

ⓐ علاج الزمان للجراح.
ⓑ قسوة الليالى.
ⓒ وداع السفن.
ⓓ حنين الشاعر لبلاده.

جـ د حنين الشاعر لبلاده.

س٢ حدِّد الفِكَر الفرعية للأبيات السابقة.

جـ
- قلب الشاعر لم ينسَ مصر (البيت الأول).
- الليالى تزيد الشاعر اشتياقًا لوطنه (البيت الثانى).
- الشاعر يأمل فى العودة إلى بلاده (البيت الثالث).

٥ استنتاج القيم المتضمنة فى النص والمغزى الضمنى له

* القيم المتضمنة : هى المبادئ الإنسانية التى يود الشاعر أو الكاتب التأكيد عليها من خلال العمل الأدبى.
* المغزى الضمنى : الهدف البعيد الذى يريد الشاعر أو الكاتب أن يوصله إلى القارئ بشكل غير مباشر.

مثال

ولا تُكْثِرْ على ذى الضِّغْنِ عَتْبًا ∴ ولا ذِكْرَ التجرُّمِ للذنوبِ
ولا تسألْه عمَّا سوف يُبدى ∴ ولا عن عيبِه لك بالمغيبِ
متى تكُ فى صديقٍ أو عدوٍّ ∴ تُخبِّرْكَ الوجوهُ عن القلوبِ

س١ حدِّد القيمة المتضمنة فى البيت الأول :

أ) عدم الانتباه لكلام الأعداء. ب) تجنُّب معاتبة الحاقدين.
ج) التنزُّه عن الاتصاف بالحقد. د) الابتعاد عن التباهى بالذنوب.

ج ب تجنُّب معاتبة الحاقدين.

س٢ استنتج المغزى الضمنى من البيت الثانى :

أ) الإشارة إلى التقليل من سؤال الناس. ب) الدعوة إلى عدم مخاطبة السفهاء.
ج) التأكيد على خطر الغيبة. د) التحذير من إفشاء الأسرار.

ج ب الدعوة إلى عدم مخاطبة السفهاء.

٦ التدليل على قضية بدليل مباشر أو متضمن فى النص

مثال

وإنِّى لَنَجْمٌ تهتدى صُحبتى به ∴ إذا حَالَ من دونِ النُّجومِ سَحابُ
غنىٌّ عنِ الأوطانِ لا يَستخِفُّنى ∴ إلى بَلَدٍ سافرتُ عنهُ إيابُ

س دلِّل على اعتداد الشاعر بنفسه وثقته بها بدليلين أحدهما مباشر والآخر متضمن.

ج – الدليل المباشر : شبه الشاعر نفسه بالنجم الذى يهدى أصحابه.
– الدليل المتضمن : قدرة الشاعر على الاستغناء عن الأوطان والعيش منفردًا بنفسه دون أن يشتاق للعودة إليها.

٧ التعرف على أبيات شعرية أو فقرة نثرية تعبر عن فكرة

مثال

إذا ما غفرتُ الذنبَ يومًا لصاحبٍ ∴ فلستُ مُعيدًا ما حييتُ له ذكرَا
ولستُ إذا ما صاحبٌ خانَ عهدَه ∴ وعندى له سرٌّ مذيعًا له سرَّا

س أى البيتين السابقين يتوافق مع فكرة البيت التالى ؟

وللسرِّ منِّى موضعٌ لا ينالُه ∴ نديمٌ ولا يُفضِى إليه شرابُ

ج البيت الثانى : ولستُ إذا ما صاحبٌ خانَ عهدَه ∴ وعندى له سرٌّ مذيعًا له سرَّا

٨ ربط النص بقضايا العصر والبيئة

مثال

طَحَنَتْ فريقَيْها الحروبُ بضرْسِها ∴ لا غالبًا رَحِمَتْ ولا مغلوبا
لمَّا شَدَا بالنصرِ شادِيهم بدَا ∴ لَحْنُ السرورِ على الشِّفاهِ غريبا

س استنتج من البيتين قضية نعانى منها فى العصر الحاضر.

ج مآسى الحروب وآثارها المدمرة حتى على الفئة الغالبة لما تستنزفه الحرب من موارد وإمكانيات.

٩ التعبير عن مشكلات إنسانية معاصرة

مثال

«مَن كانَ مَربَاه بالعسفِ والقهرِ من المتعلمينَ حملَه على الكَذِبِ والخبثِ ؛ خوفًا من انبساطِ الأيدى بالقهرِ عليهِ».

س تُظهر العبارة السابقة مشكلة تربوية نعانى منها. اعرض المشكلة بأسلوبك.

ج المشكلة تكمن فى استخدام العنف والقسوة فى تربية الأبناء وتعليمهم حيث إن ذلك ينمِّى عند المتعلم صفات ذميمة، مثل الكذب والخبث.

١٠ تحديد العلاقات الضمنية بين أجزاء النص

ومن أهم تلك العلاقات :

العلاقة	كيفية التعرف عليها	المثال
المقابلة	جملتان كل منهما عكس الأخرى فى المعنى.	فتًى تمَّ فيه ما يَسُرُّ صديقَه ∴ على أنَّ فيه ما يسوءُ الأعاديا (بينهما مقابلة)
النتيجة	تكون غالبًا فى جملة جواب الشرط، أو جواب الطلب.	وإذا ظُلِمْتُ فإنَّ ظُلْمِى باسلٌ ∴ مُرٌّ مذاقتُه كطعمِ العلقمِ (نتيجة)
السبب (التعليل)	بأن تكون جملة سببًا لحدوث جملة أخرى، ويأتى بعد الأدوات التالية : (كى – حتى – لام التعليل...).	قال تعالى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١ لِّيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ﴾ (تعليل)
التفصيل بعد الإجمال	بأن يُذكر الشىء إجمالًا، ثم تُسرد تفصيلاته.	الناسُ جارٍ فى الحياةِ لغايةٍ ∴ ومُضلَّلٌ يجرى بغيرِ عنانِ (الإجمال – التفصيل)
الترادف	عندما تكون الكلمتان بمعنى واحد.	ومتى سألتَ عن امرئٍ أخلاقَه ∴ صدقتْ عليه أدلةٌ وشواهدا (بينهما ترادف)



ثانيًا تـذوق النـــص

* سيتم قياس ذلك من خلال بعض الأسئلة التى تتطلب الآتى :

١ التمييز بين أنواع البيان والبديع والمعانى، وأثرها فى النص

* يتم إتقان هذا الهدف من خلال الإلمام الواعى بالأقسام الثلاثة للبلاغة العربية.

مثال

ألَا انْعَمْ صباحًا أيُّها الربـــعُ وانطِق ∴ وحدِّثْ حديثَ الرَّكْبِ إنْ شئْـتَ واصْدُق

س استخرج من البيت السابق : لونًا بيانيًّا، ومحسنًا بديعيًّا، وأسلوبًا إنشائيًّا.

جـ – اللون البيانى : «انطق – حدِّث» استعارتان مكنيتان، شبه الربع بإنسان يُطلب منه النطق والحديث.

– المحسن البديعى : التصريع.

– الأسلوب الإنشائى : «انعم – انطق – حدِّث» نوعه أمر، غرضه التمنى.

٢ استنتاج الخصائص الأسلوبية أو سمات أسلوب الشاعر أو الكاتب ويتم ذلك من خلال :

- مدى قصر الفقرات أو طولها (خاصة بالنثر).
- مدى وضوح الألفاظ والفِكَر أو غموضها.
- الأسلوب المستخدَم سواء أكان خبريًّا أم إنشائيًّا أم خبريًا لفظًا إنشائيًّا معنًى، أو متنوعًا بين الخبر والإنشاء.
- أساليب التوكيد المستخدمة كالقصر والإطناب.
- كثرة الخيال أو قلته.
- مدى استخدام المحسنات البديعية.
- نوع الموسيقى :
  – ظاهرة : متمثلة فى وحدة الوزن والقافية والمحسنات البديعية اللفظية فى :
    ♦ الشعر (الجناس – التصريع – حسن التقسيم).
    ♦ النثر (الجناس – السجع – الازدواج).
  – خفية : متمثلة فى حُسن اختيار اللفظ، وترابط الفِكَر، وجمال التصوير.

مثال

عُـدَّ مـن الرحمـنِ فضـلًا ونعمـةً ∴ عليـك إذا مـا جـاءَ للخيـر طالـبُ
وإن امـرءًا لا يُرتجَـى الخيـرُ عنـده ∴ يكُن هَيْنًا ثقـلًا علـى مَـن يُصاحبُ
فلا تمنعـنَّ ذا حاجـةٍ جـاءَ طالبًـا ∴ فإنَّـك لا تـدرى متـى أنـتَ راغـبُ

س حدِّد السمات أو الخصائص الأسلوبية للأبيات السابقة. (يُكتفى بثلاث خصائص عند الإجابة عن هذا السؤال).

جـ – سهولة الألفاظ. – وضوح الفِكَر. – التنوع بين الخبر والإنشاء.

– استخدام أساليب التوكيد. – قلة المحسنات البديعية.

– الاعتماد على الموسيقا :

♦ ظاهرة : تمثلت فى وحدة الوزن والقافية.

♦ خفية : نبعت من حسن اختيار الألفاظ، وترابط الفِكَر وجمال التصوير.

٣ تحديد الاتجاه الفكرى للشاعر أو الكاتب

* قد يكون الاتجاه الفكرى فى النص :

- دينيًّا : كمناجاة الله – عز وجل – وإظهار التوبة، أو مدح الرسول (ﷺ) أو الصحابة، والشخصيات الإسلامية العظيمة، أو إعلاء القيم الإسلامية.
- اجتماعيًّا : يناقش قضية اجتماعية كمشكلة الفقر.
- وطنيًّا : يتغنى بالوطن دفاعًا أو حنينًا وشوقًا.
- تاريخيًّا : يتناول ما يتصل بالتاريخ، مع بيان قيمته ومدى أهميته.
- وجدانيًّا : يتحدث عن قضية ذاتية مغلبًا العاطفة.
- سياسيًّا : ينتقد الأحزاب السياسية ويصف اختلافها.
- إنسانيًّا : يهتم بالقيم الإنسانية التى تفيد البشرية كالتفاؤل والطموح.
- تربويًّا : يرتبط بعمليات التعلم والتعليم وتنمية السلوكيات الأخلاقية.

مثال

وجـدتُ أبــى وأوْرَثَــه أبُــوهُ ∴ خِـلالًا قَــدْ تُعــدُّ مــن المعالِــى
فأكـرمُ مـا تكـونُ علـىَّ نفْسِـى ∴ إذا مـا قَـلَّ فـى الأزمـاتِ مالـى
فتحسُـنُ سـيرتى وأصُـونُ عِرضِـى ∴ ويَجْمُـلُ عنـد أهـلِ الـرأى حالـى

س حدِّد مما يلى الاتجاه الفكرى للشاعر من خلال الأبيات السابقة :

Ⓐ إنسانى. Ⓑ دينى. Ⓒ اجتماعى. Ⓓ وطنى.

جـ أ إنسانى.

٤ استنتاج السمات الشخصية للشاعر أو الكاتب ويتضح ذلك من خلال :

- العبارات والمعانى التى استخدمها الشاعر أو الكاتب.
- معرفة محتوى النص؛ لإدراك شخصيته، والعوامل التى أثرت فى تلك الشخصية.

مثال أوصى عبد الله بن شداد ولده لمَّا حضرته الوفاة، فقال :

«أىْ بُنَـىَّ : لا تزهَـدَنَّ فـى المعـروفِ، فـإنَّ الدهـرَ ذو صـروفٍ، والأيـام ذات نوائـب علـى الشـاهدِ والغائـبِ، واعلـمْ أنَّ الزمـانَ ذو ألـوانٍ، ومـن يصحـبِ الزَّمـانَ يـرَ الهوانَ، كُـنْ جـوادًا بالمـالِ فـى موضـعِ الحـقِّ، بخيـلًا بالأسـرارِ عـن جميـعِ الخلـقِ، وكُـنْ أحسـنَ مـا تكـونُ فـى الظاهـرِ حـالًا أقـلَّ مـا تكـونُ فـى الباطـنِ مـالًا».

س استنتج أربعًا من السمات الشخصية للموصى.

جـ – محبٌّ للخير. – حكيم مُجرِّب.

– يعظِّم الحق، ويرحم الخلق. – كريم، وكتوم للأسرار.

٥ استنتاج العاطفة المسيطرة على الشاعر أو الكاتب

العاطفة: الإحساس أو الحالة الشعورية التي تسيطر على الشاعر أو الكاتب، وتدفعه للتعبير عمَّا في عقله وقلبه.

مثال

تذكرتُ أوطاني على شاطئِ النَّهرِ ∴ فجاشَ لَهيبُ الشَّوقِ في مَوضعِ السِّرِّ
وأرسلتُ دمعًا قد جَنَتْهُ يدُ النَّوى ∴ عليَّ فأمسى في مُنتَحَبِ القَطْرِ

س حدِّد مما يلي العاطفة المسيطرة على الشاعر في البيتين السابقين:

(أ) الشوق والحزن. (ب) الملل والضجر. (جـ) التحسُّر والأسى. (د) الأمل والتفاؤل.

جـ (أ) الشوق والحزن.

٦ تحديد الغرض من النص الشعري

الغرض: هو الموضوع الذي تندرج تحته القصيدة، ومن أغراض الشعر:
(الفخر - المدح - الهجاء - الرثاء - الغزل - الاعتذار - العتاب - الوصف...).

مثال

(أ) أنا الذي نظرَ الأعمى إلى أدبي ∴ وأسمعتْ كلماتي مَنْ بهِ صَمَمُ
(ب) إنَّ العيونَ التي في طرفِها حَوَرٌ ∴ قتلْنَنا ثم لم يُحيينَ قتلانا
(جـ) أعينيَّ جُودا بالدموعِ لفقدِها ∴ فما بعدها ذُخرٌ من الدمعِ مَذْخُورُ

س حدِّد الأغراض التي تندرج تحتها الأبيات السابقة.

جـ - البيت (أ): غرض **الفخر**؛ لأنَّ الشاعر يفخر بنفسه مستخدمًا ألفاظًا توحي بذلك، مثل: أنا - ياء المتكلم في «أدبي...».
- البيت (ب): غرض **الغزل**؛ لأنَّ الشاعر يتغزل في محبوبته وفي جمال عينيها.
- البيت (جـ): غرض **الرثاء**؛ لأنَّ الشاعر يطلب من عينيه أن تجودا بالدموع؛ حزنًا على المفقود.

٧ استنتاج أثر البيئة في النص

وذلك من خلال تحديد الألفاظ والقيم السائدة في عصر ما، وربما المقتنيات والدواب وغيرها.

مثال

إذا قنِعَ الفتى بذميمِ عَيشٍ ∴ وكان وراءَ سَجْفٍ كالبناتِ
ولم يهجمْ على أُسْدِ المنايا ∴ ولم يطعنْ صدورَ الصَّافناتِ(١)
ولم يَقْرِ الضيوفَ إذا أتَوْهُ ∴ ولم يروِ السيوفَ من الكُماةِ(٢)
فقُلْ للناعياتِ إذا بَكَتْهُ ∴ ألا فاقصُرْنَ ندبَ النادباتِ

(١) الصَّافنات: الخيول. (٢) الكُماة: الشجعان.

س استنتج أثر البيئة في النص، مدلِّلًا عليه.

جـ - مواجهة الموت والحروب (أسد المنايا).
- استخدام السيوف والرماح في الحروب (السيوف - يطعن).
- إكرام الضيف (يقر الضيوف).
- البكاء على القتلى (ندب النادبات).

٨ الموازنة بين عملين أدبيين

لعقد هذه الموازنة ينبغي قراءة الأبيات، وتحديد ما يلي:
- الفكرة الرئيسة، ودلالة الألفاظ والأساليب على المعاني.
- الصور ومدى تنوعها وكيفية خدمتها للفكرة.
- سمات الأسلوب. - الموسيقا بنوعيها: (ظاهرة - خفية).

مثال • قال شمس الدين التبريزي:

إنِّي كَتَمْتُ حديثَ خِلِّي لم أبُحْ ∴ يومًا بظاهرِهِ ولا بخفيِّهِ
ولهُ سرائرُ في الضميرِ طَوَيْتُها ∴ نَسِيَ الضميرُ بأنها في طَيِّهِ

• قال سحيم الفقعسي:

ولا أكتمُ الأسرارَ لكن أذيعُها ∴ ولا أدَعُ الأسرارَ تغلُو على قلبي
وإنَّ قليلَ العقلِ مَنْ باتَ ليلَهُ ∴ تُقلِّبُهُ الأسرارُ جنبًا إلى جنبِ

س وازن بين قول «شمس الدين التبريزي»، وقول «سحيم الفقعسي» من حيث: (الفكرة - الموسيقا - الأسلوب - الخيال).

جـ

جوانب الموازنة / الشاعر	شمس الدين التبريزي	سحيم الفقعسي
الفكرة	كتم الأسرار.	إفشاء الأسرار، والتخلص من مسئوليتها.
الموسيقا	اعتمد الشاعران على الموسيقا الظاهرة والخفية.	
الأسلوب	اعتمد على الأسلوب الخبري وبعض وسائل التوكيد (إني كتمت - أنها في طيه) واعتمد على التكرار (الضمير).	اعتمد على الأسلوب الخبري وبعض وسائل التوكيد (إن قليل العقل) واعتمد على التكرار (الأسرار).
الخيال	اعتمد على الاستعارة المكنية (طويتها - نسي الضمير).	اعتمد على الاستعارة المكنية (الأسرار تغلو - تقلبه الأسرار).

٩ استنتاج الأسلوب الذى كُتب به النص النثرى (المقال)

* ينقسم الأسلوب الذى يُكتب به المقال إلى نوعين :

(أ) الأسلوب الأدبى. (ب) الأسلوب العلمى المتأدب.

الأسلوب الأدبى	الأسلوب العلمى المتأدب
يهدف الكاتب من ورائه إلى إظهار عاطفته أو أفكاره من خلال : - التأنق فى اختيار العبارات. - جمال الأسلوب باستخدام المحسنات البديعية. - الخيال والتصوير. - الابتعاد عن عرض الحقائق العلمية.	يعرض الكاتب من خلاله الحقائق العلمية بطريقة أدبية من خلال : - عبارات تحتفظ بدقة اللغة العلمية. - الأسلوب الخبرى الذى يقرر الحقائق المؤكدة التى لا تقبل الشك. - قلة الاعتماد على الخيال. - عرض الحقائق العلمية عرضًا يحقق الإقناع مع الإمتاع.

مثال (أ) من مقال للكاتبة «حنان بيروتى» :

«ما الذكرياتُ ؟ أهى ما يتبقى من العمر المنقضى كرفَّةِ عينٍ ؟ أم هى الصورُ التى تعلقت بصخرةٍ أثناءَ انجرافِها مع تيار الزمن الجارى ؟ ثمة ذكرياتٌ نحبُّها وتؤنسُ وحشةَ العمرِ، ثمة ذكريات ما تنغرسُ كشوكةٍ فى النفسِ توجعُ وتأبى أن تزولَ».

(ب) يقول الدكتور «محمد المخزنجى» على لسان نعامة إفريقية :

«إننا - معشرَ النَّعامِ البرىِّ الأفريقى - نعيشُ فى نظامٍ أُسْرِىٍّ، وكلُّ أسرةٍ تتكوَّنُ من ذكرٍ وخمسِ إناثٍ تقريبًا، وعندما يحينُ موسمُ وضعِ البيضِ تتعاونُ الأسرةُ كلُّها فى عملِ حفرةٍ كبيرةٍ ناعمةِ الحوافِ فى الأرضِ الترابيةِ، تضعُ كلُّ الإناثِ بيضاتِها فى الحفرةِ، ويصلُ عددُ البيضاتِ إلى أربعين بيضةً عملاقةً يقاربُ حجمُ كلٍّ منها حجمَ كرةِ قدمٍ، ثم نختارُ أنثى واحدةً مميزةً تنالُ شرفَ الرقادِ على البيضِ لمدةِ خمسين يومًا حتى تفقسَ البيضاتُ، ولا يكونُ هدفُ رقادِ هذه الأنثى على البيضِ أن تدفئَه كما عندَ الطيورِ الأخرى، بل على العكسِ، أن تبردَه وتحميَه من حرارةِ الشمسِ الأفريقيةِ».

س حدِّد نوع الأسلوب الذى كُتِبَ به المقالان السابقان.

ج - المقال (أ) : كُتِب بأسلوب أدبى.
- المقال (ب) : كُتِب بأسلوب علمى متأدب.

١٠ استنتاج ما تحمله الرموز الشعرية من قِيَم وفِكر فى النص

الرمز الشعرى : هو ما يشير به الشاعر إلى قضية أو قيمة أو شىء غير مباشر.

مثال

فى المضيقِ العميقِ .. الأرانبُ
قابعةٌ فى انتظارِ المصيرِ المُدجَّجِ بالموت
النسورُ الطليقةُ فى الأفُق
تعلُو وتخفقُ بالزَّهْو

س وضِّح الرمز فى الأسطر السابقة، وبيِّن ما يوحى به.

ج - الأرانب : ترمز إلى الخاملين الجبناء الكسالى، وتوحى بالضعة والضعف.
- النسور : ترمز إلى الطامحين، وتوحى بالسمو والرفعة والقوة.

١١ الكشف عما أعجبك وما لم يعجبك فى النص

وذلك عن طريق الحكم على : (التصوير - العاطفة - اختيار الألفاظ - التعصب أو عدمه - مدى مناسبة الصور للجو النفسى - مدى الترابط بين الفِكَر).

مثال قال «جرير» فى هجاء الفرزدق :

أعـدَّ اللّهُ للشـــــعراءِ منِّى ∴ صواعـقَ يخضعـون لهـا الرقَابـا
ولـو وُزِنَـت حلـومُ بنـى نُميـر ∴ علـى الميـزانِ مـا بلغـت ذُبابـا
فغُـضَّ الطـرفَ إنَّـك مـن نُميـر ∴ فـلا كعبًـا بَلَغْـتَ ولا كِلابـا
إذَا غَضِبَـتْ عليـك بنـو تـميمٍ ∴ حسـبت النـاسَ كُلَّهـم غِضابـا

س حدِّد ما أعجبك، وما لم يعجبك فى الأبيات السابقة.

ج - أعجبنى فى الأبيات : اعتزاز الشاعر بنفسه، وحبه الشديد لقبيلته وفخره بانتمائه إليها، وظهر ذلك فى البيتين : الأول والأخير.
- لم يعجبنى فى الأبيات : المغالاة فى التعصُّب للقبيلة، والانتقاص من قَدْر الآخرين، وظهر ذلك فى البيتين : الثانى والثالث.

١٢ التمييز بين أنواع الفنون الأدبية القديمة ومنها : (الوصايا - الخُطَب - الأمثال - الحِكَم).

مثال يقول «أكثم بن صيفى» :

«إنَّ أفضـلَ الأشـياءِ أعَاليهـا، وأعلـى الرجـالِ ملوكُهـا، وأفضـلَ الملـوكِ أعمُّهـا نفعًـا، وخيـرَ الأزمنـةِ أخصبُهـا، وأفضـلَ الخطبـاءِ أصدقُهـا».

س ميِّز مما يلى نوع الفن الأدبى السابق :

(أ) الرسائل. (ب) الخُطَب. (ج) الوصايا. (د) الأمثال.

ج (ب) الخُطَب.

الدرس ١

مِنْ تَجَارِبِ الحَيَاةِ

شعر من العصر الجاهلي لـ (زهير بن أبي سلمى) (*)



(*) زهير بن أبي سُلْمَى

- **نسبته :** ينتمي إلى مُزَيْنَة إحدى قبائل مُضَر.
- **نشاته :** نشأ في بيئة كلها شعراء، فقد كان أبوه شاعرًا، وخاله شاعرًا، وكان زوج أمه شاعر مُضَر في زمانه، كما كانت أختاه شاعرتين، وكان ابناه شاعرين، وكان حفيده شاعرًا.
- **أعماله :** – ترك عدة قصائد سُمِّيت بالحوليات؛ لأنها كانت تستغرق منه حَوْلًا كاملًا مُقسَّمًا بين النَّظم والتهذيب والعَرْض على خواصه.
  – ترك مُعلَّقة تُعَد من أبرز المُعلَّقات السبع التي قيلت في العصر الجاهلي.
- **رأي قيل عنه :** قال عنه عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) : إنه من أشعر الشعراء.
- **وفاته :** تُوفِّي قبل البعثة النبوية.

مناسبة النص

نظم الشاعر مُعلَّقته؛ ليمدح السيدين (الحارث بن عوف، وهرم بن سنان) اللذين تحمَّلا ديات القتلى في الصلح بين قبيلتي (عبس، وذبيان)، ثم ختمها بأبيات من الحكمة وهي موضوع النص.

النص

١ سَئِمْتُ تَكالِيفَ الحَياةِ ومَنْ يَعِشْ ∴ ثَمانِينَ حَوْلًا[1] لَا أَبَا لَكَ يَسْأَمِ

٢ وأَعْلَمُ عِلْمَ اليَوْمِ والأَمْسِ قَبْلَهُ ∴ ولَكِنَّنِي عَنْ عِلْمِ مَا فِي غَدٍ عَمِ

٣ وَمَنْ يَجْعَلِ المَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عِرْضِهِ ∴ يَفِرْهُ[2] وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمِ

٤ وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخَلْ بِفَضْلِهِ ∴ عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَغْنَ عَنْهُ وَيُذْمَمِ

٥ وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ المَنَايَا يَنَلْنَهُ ∴ وَإِنْ يَرْقَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلَّمِ

٦ وَمَنْ يَجْعَلِ المَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ ∴ يَكُنْ حَمْدُهُ ذَمًّا عَلَيْهِ وَيَنْدَمِ

٧ وَمَنْ يَغْتَرِبْ يَحْسَبْ عَدُوًّا صَدِيقَهُ ∴ وَمَنْ لَا يُكَرِّمْ نَفْسَهُ لَمْ يُكَرَّمِ

٨ وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ ∴ وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمِ

٩ لِسَانُ الفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُؤَادُهُ ∴ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالدَّمِ

(١) حَوْلًا: عامًا، أو سَنَةً.
(٢) يفره: يحفظه، ويصونه.

دليل لشرح النص

١ لقد عشتُ ثمانين عامًا حتى مللتُ مشاق الحياة، ومَن يعش ذلك العُمْر الطويل فلا بد أن يسأم العيش.

٢ عندي علم بما مضى وما هو حاضر، ولكنني أعجز عن معرفة الغيب.

٣ إن مَن يصنع المعروف حماية لعرضه فقد حفظه من التجريح، ومَن لا يتجنب الشتم فلا يلومن إلَّا نفسه.

٤ ومَن يَكُنْ صاحب فضل (مال، أو علم، أو ...) فيمنع فضله عن قومه، فإنهم يبتعدون عنه ويذمونه.

٥ ومَن حذر أسباب الموت، فلن يفيده حذره شيئًا؛ لأن الموت حتمًا سيناله حتى لو صعد إلى السماء.

٦ ومَن يقدِّم معروفًا لِمَن لا يستحقه لا يُشكَر، بل يُنكر فضله ويُذم، فيندم على ما فعل.

٧ ومَن يبتعد عن وطنه يظن أعداءه أصدقاء له، ومَن لا يُكرِّم نفسه بتجنُّب المعايب لم يُكرِّمه الناس.

٨ ومهما كان للإنسان طبع، وحاول إخفاءه عن الناس فسيُعلم في يوم ما؛ لأن الطباع لا تُخفَى.

٩ إن الإنسان يكتسب قيمته من رجاحة عقله ونقاء قلبه، وبدون العقل والقلب يصبح بلا قيمة.

التذوق البلاغى

١ الإيحاءات اللفظية والعلاقات فى الأبيات :

- ١ «يسأم» نتيجة للشرط «مَن يعش».
- ٢ «لكنَّ» حرف استدراك يفيد منع وقوع الفهم الخطأ.
- ٤ عطف «يذم» على «يستغن» يدل على تنوُّع ردود أفعال الناس تجاه الإنسان البخيل.
- ٧ «لم يُكرَّم» بناء الفعل للمجهول للعموم والشمول.
- ٨ «امرئ – خليقة» جاءتا نكرتين للعموم والشمول.

٢ الألوان البيانية (الصور والأخيلة) فى الأبيات :

الاستعارة	٣ «ومَن يجعل المعروف من دون عرضه يفره» استعارة مكنية، صوَّر العِرض بشىء مادى يُحمَى، كما صوَّر المعروف بدرع يصون العِرض ويحميه، وسر جمالها التجسيم، وتوحى بأهمية صنع المعروف. ٥ «ومَن هاب أسباب المنايا» استعارة مكنية، صوَّر أسباب المنايا بوحوش مفترسة يخافها الإنسان، وسر جمالها التجسيم.
الكناية	١ «سئمت تكاليف الحياة» كناية عن ملل الشاعر من طول الحياة، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم.
المجاز المرسل	٩ «لسان» مجاز مرسل عن الكلام علاقته الآلية، وسر جماله الإيجاز والدقة فى اختيار العلاقة.

٣ المحسنات البديعية فى الأبيات :

الطباق	٢ «الأمس – غد». ٦ «حمده – ذمًّا». • بين كل كلمتين طباق إيجاب يوضِّح المعنى ويؤكده.

٤ الأساليب فى الأبيات :

أسلوب التوكيد	٢ «ولكننى عن علم ما فى غد عم» أسلوب توكيد وسيلته القصر عن طريق تقديم شبه الجملة «عن علم ...» على خبر «لكنَّ»، غرضه التخصيص والتوكيد. ٩ «فلم يبق إلَّا صورة اللحم والدم» أسلوب توكيد، وسيلته القصر عن طريق النفى بـ «لم» والاستثناء بـ «إلَّا»، غرضه التخصيص والتوكيد.
الأسلوب الخبرى لفظًا الإنشائى معنًى	١ «لا أبا لك» أسلوب خبرى لفظًا إنشائى معنًى، غرضه الدعاء والمدح.
الإيجاز	٥ «وإن يرق أسباب السماء بسلم» إيجاز بحذف جواب الشرط للعلم به، وتقديره : (فسيناله الموت).
الإطناب	٨ «وإن خالها تخفى على الناس» إطناب بالاعتراض، يفيد التنبيه.

تحليل النص

باستخدام أسئلة تقيس : الفهم | التذوق

١

١ سَـئِمْتُ تَكالِيفَ الحَياةِ ومَنْ يَعِشْ ∴ ثَمانِـينَ حَـوْلًا لَا أَبَـا لَـكَ يَسْـأَمِ

٢ وأَعْلَمُ عِلْـمَ الـيَـوْمِ والأَمْـسِ قَبْلَهُ ∴ ولَكِنَّنِـى عَـنْ عِلْـمِ مَـا فِـى غَـدٍ عَـمِ

٣ وَمَنْ يَجْعَلِ المَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عِرْضِهِ ∴ يَفِـرْهُ ومَـنْ لَا يَتَّـقِ الشَّتْـمَ يُشْتَـمِ

٤ ومَـنْ يَكُ ذَا فَضْـلٍ فَيَبْخَلْ بِفَضْلِهِ ∴ عَلَـى قَوْمِـهِ يُسْتَـغْنَ عَنْـهُ ويُـذْمَمِ

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «سئمت» فى البيت الأول :
أ تحمَّلت. ب مللت. ج رفضت. د عانيت.

(٢) معنى كلمة «تكاليف» فى البيت الأول :
أ أعباء. ب قوانين. ج ملذات. د تجارب.

(٣) معنى كلمة «يتقِ» فى البيت الثالث :
أ يسمع. ب يواجه. ج يرفض. د يتجنب.

(٤) المقصود من البيت الثالث :
أ مصاحبة ذوى الأخلاق السيئة يجعلك عرضة للتجريح.
ب الوقوف على أيدى السفهاء، ورد الإساءة بالإساءة.
ج صنع المعروف له أثره الطيب فى حفظ عرض الإنسان.
د البذل والإحسان للآخرين يحقق التكافل الاجتماعى.

(٥) الفكرة الرئيسة فى الأبيات السابقة :
أ الغد مجهول. ب الحياة شاقة على الجميع.
ج البخلاء مكروهون. د خبرة طويلة أورثت حِكَمًا.

(٦) علاقة قوله : «يُشتم» فى البيت الثالث بما قبله :
أ تعليل. ب نتيجة. ج تفصيل. د توضيح.

(٧) دلالة تعريف كلمة «الأمس» فى البيت الثانى :
أ العموم. ب التعظيم. ج التخصيص. د التحقير.

(٨) نوع الخيال فى قوله : «ولكننى عن علم ما فى غد عم» فى البيت الثانى :
أ تشبيه بليغ. ب استعارة مكنية. ج كناية. د تشبيه مجمل.

(٩) نوع البديع فى «أعلم – عم» فى البيت الثانى :
أ تورية. ب حسن تقسيم. ج طباق. د تصريع.

(١٠) الاتجاه الفكرى للشاعر :

أ اجتماعى. ب إنسانى. ج دينى. د سياسى.

(١١) البيت الذى يتوافق مع قول الشاعر :

وأجعلُ مَالِـي دُونَ عِرضِـي وِقايةً ∴ وأحجبُـهُ كَـي لا يَطيـبَ لآكلِ

أ الأول. ب الثانى. ج الثالث. د الرابع.

ج (١) ب (٢) أ (٣) د (٤) ج (٥) د (٦) ب (٧) أ (٨) ج (٩) ج (١٠) أ (١١) ج

س٢ استنتج ثلاثًا من السمات الشخصية للشاعر، ودلّل عليها.

ج – ذو عقل راجح (البيت الثانى).
– حكيم وخبير بأحوال الحياة (البيتان الثانى والرابع).
– مُحسِن إلى أهله (البيت الرابع).

س٣ قارن من حيث الفكرة بين قول زهير فى البيت الأول، وقول عوف بن محلّم فى البيت التالى :

إنَّ الثمانين وبُلِّغتها ∴ قد أحوَجَتْ سَمْعِي إلى تَرجُمان

ج – قول زهير: يوضح أنه قد عاش عمرًا طويلًا حتى مَلَّ من مشاق الحياة وأعبائها.
– قول عوف : يوضح أنه عاش عمرًا طويلًا، حتى تعرَّض لأمراض الشيخوخة ومنها ثقل السمع.

ب

٥ ومَنْ هَابَ أَسْبَابَ المَنَايَا يَنَلْنَهُ ∴ وإِنْ يَرْقَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلَّمِ
٦ ومَنْ يَجْعَلِ المَعْرُوفَ فى غَيْرِ أَهْلِهِ ∴ يَكُنْ حَمْدُهُ ذَمًّا عَلَيْهِ ويَنْدَمِ
٧ ومَنْ يَغْتَرِبْ يَحْسَبْ عَدُوًّا صَدِيقَهُ ∴ ومَنْ لَا يُكَرِّمْ نَفْسَهُ لَمْ يُكَرَّمِ
٨ وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ ∴ وإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمِ
٩ لِسَانُ الفَتَى نِصْفٌ ونِصْفٌ فُؤَادُهُ ∴ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ والدَّمِ

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «يرق» فى البيت الخامس :

أ يتقدم. ب يصعد. ج يتطور. د يزيد.

(٢) معنى كلمة «خليقة» فى البيت الثامن :

أ مشكلة. ب رأى. ج طبع. د ثروة.

(٣) معنى كلمة «خالها» فى البيت الثامن :

أ عرفها. ب أدركها. ج امتلكها. د ظنها.

(٤) المبدأ الذى اعتمده الشاعر فى البيت الخامس :

أ رُبَّ ضارة نافعة. ب الحذر لا ينجى من القدر. ج لكل بداية نهاية. د السماء لا تمطر ذهبًا.

(٥) علاقة قوله : «يحسب عدوًّا صديقه» فى البيت السابع بما قبله :

أ تعليل. ب توضيح. ج تفسير. د نتيجة.

(٦) دلالة تنكير كلمة «ذمًّا» فى البيت السادس :

أ العموم. ب التحقير. ج التخصيص. د التبغيض.

(٧) نوع الخيال فى قوله : «ينلنه» فى البيت الخامس :

أ استعارة مكنية. ب استعارة تصريحية. ج تشبيه بليغ. د تشبيه مفصل.

(٨) نوع البديع فى قوله : «تخفى – تعلم» فى البيت الثامن :

أ طباق. ب جناس تام. ج حسن تقسيم. د جناس ناقص.

(٩) المغزى الضمنى من البيت الأخير :

أ القلب منبع المشاعر.
ب أهمية الرد على الخصوم.
ج الدعوة للتحلى برجاحة العقل وصفاء القلب.
د فصاحة اللسان عنوان للخلق.

(١٠) الغرض من الأبيات السابقة :

أ الفخر. ب الهجاء. ج الرثاء. د الحكمة.

ج (١) ب (٢) ج (٣) د (٤) ب (٥) د (٦) ب (٧) أ (٨) أ (٩) ج (١٠) د

س٢ حدِّد ثلاثًا من الفكر الجزئية فى الأبيات السابقة.

ج – الحذر لا ينجى من الموت.
– تقديم المعروف لمن لا يستحق يجلب الذم لصاحبه.
– مَن لا يكرم نفسه لا يكرمه الناس.

س٣ استنتج الخصائص الأسلوبية للشاعر من خلال الأبيات. (يُكتفى بثلاث).

ج – استخدام الأسلوب الخبرى. – استخدام القصر بالتقديم والتأخير للتوكيد.
– بساطة الخيال. – وضوح الفكر.
– الإكثار من الحِكَم.

س٤ استنتج ملمحين من ملامح البيئة فى النص.

ج – التأثر بمآثر الجاهلية، مثل : اتصاف الناس بـ (الكرم، والشجاعة).
– قيام الحروب بين القبائل، وإغارة بعضها على بعض. (اتضح ذلك فى مناسبة النص).

نماذج نصوص متحررة المحتوى

مجاب عنها

١ قال «حاتم الطائى»:

١ وَلا أَظْلِمُ ابْنَ العَمِّ إنْ كَانَ إخْوَتِى :. شُهُودًا وَقَدْ أَوْدَى بِإخْوَتِهِ الدَّهْرُ

٢ كَسَيْنَا صُرُوفَ(١) الدَّهْرِ لِينًا وَغِلْظَةً :. وَكُلًّا سَقَانَاهُ بِكَأْسَيْهِمَا الدَّهْرُ

٣ فَمَا زَادَنَا بَأْوًا عَلَى ذِى قَرَابَةٍ :. غِنَانَا وَلا أَزْرَى(٢) بِأَحْسَابِنَا الفَقْرُ

٤ فَقِدْمًا عَصَيْتُ العَاذِلاتِ، وَسُلِّطَتْ :. عَلَى مُصْطَفَى مَالِى، أَنَامِلِىَ العَشْرُ

٥ وَمَا ضَرَّ جَارًا، يَا ابْنَةَ القَوْمِ، فَاعْلَمِى :. يُجَاوِرُنِى، أَلَّا يَكُونَ لَهُ سِتْرُ

٦ بِعَيْنَىَّ عَنْ جَارَاتِ قَوْمِى غَفْلَةٌ :. وَفِى السَّمْعِ مِنِّى عَنْ حَدِيثِهِمِ وَقْرُ

(١) المقصود بكلمة «بأوًا» الواردة فى سياق البيت الثالث:
ⓐ غِنى. ⓑ كِبرًا. ⓒ نصرًا. ⓓ حِقدًا.

(٢) يوحى قول الشاعر: «وَسُلِّطَتْ عَلَى مُصْطَفَى مَالى، أَنَامِلِىَ العَشْرُ» فى البيت الرابع بـ:
ⓐ التأكيد على غناه، وكثرة أمواله. ⓑ التحذير من تقليده فى التبذير الذى تعوده.
ⓒ التأكيد على كرمه وعطائه الدائم. ⓓ التنبيه على تسلطه وقسوته على أعدائه.

(٣) علاقة البيت الأخير بما قبله:
ⓐ استدراك. ⓑ نتيجة. ⓒ تفصيل. ⓓ تعليل.

(٤) التعبير الذى اشتمل على مجاز مُرسل، وعلاقته:
ⓐ أزرى بأحسابنا الفقر – السببية. ⓑ سلطت على مصطفى مالى، أناملى – الجزئية.
ⓒ ألا يكون له ستر – المحلية. ⓓ وفى السمع منى عن حديثهم وقر – الحالية.

(٥) نوع المحسن البديعى فى البيت الثانى:
ⓐ طباق. ⓑ حسن تقسيم. ⓒ ازدواج. ⓓ جناس تام.

(٦) المبدأ الذى اعتمده الشاعر فى البيت الثانى:
ⓐ كن لينًا بلا ضعف، وشديدًا بلا عنف. ⓑ الزمن أخذ وعطاء.
ⓒ من سره فى دهره زمن ساءته أزمان. ⓓ إن مع العسر يسرًا.

(٧) البيت الذى يدل على تغافل الشاعر، وتعففه عما لا يحل له:
ⓐ الأول. ⓑ الثالث. ⓒ الرابع. ⓓ السادس.

(١) صروف: مصائب. (٢) أزرى: حقّر وقلّل الشأن.

(٨) استنتج المغزى من البيت الثالث:
ⓐ التأكيد على ثباته على مبادئه، وكرم أصله.
ⓑ التنبيه على عدم اكتراثه بأحداث الزمن.
ⓒ إبراز عطفه على قرابته، ووقوفه بجوار أحبابه.
ⓓ التنفير من الغنى الذى يدعو للكبر والبغى.

(٩) العاطفة المسيطرة على الشاعر فى الأبيات السابقة:
ⓐ الفخر، والإشفاق. ⓑ السخط على البخلاء.
ⓒ الخوف من الفقر. ⓓ الأمل فى تبدل الحال.

٢ قال «تأبط شرًا»:

١ ولا أقولُ إذا ما خُلَّةٌ(١) صَرَمَتْ :. يا وَيحَ نَفْسى من شوقٍ وإشفاقِ

٢ لكنَّما عَولى(٢) – إن كنتُ ذا عَوَلٍ :. على بصيرٍ بكَسبِ الحمدِ سبَّاقِ

٣ سبَّاقِ غاياتِ مجدٍ فى عشيرتِه :. مُرَجِّعِ الصَّوتِ هدًّا(٣) بينَ أرفاقِ(٤)

٤ حمَّالِ ألويةٍ شهَّادِ أنديةٍ :. قوَّالِ مُحكَمةٍ، جوَّابِ آفاقِ

٥ لتقرعَنَّ علىَّ السِّنَّ من ندمٍ :. إذا تذكَّرتَ يومًا بعضَ أخلاقِ

(١) معنى كلمة «صرمت» فى البيت الأول:
ⓐ أخطأت. ⓑ هجرت. ⓒ كرهت. ⓓ نادت.

(٢) المقصود من البيت الرابع:
ⓐ التنبيه على قوته وشدة تحمله. ⓑ التأكيد على فروسيته وكرمه وفصاحته.
ⓒ التحذير من كثر القول دون فعل. ⓓ إبراز كثرة مسئولياته وتعدد مهامه.

(٣) نوع الصورة البيانية فى قوله: «سباق غايات» فى البيت الثالث:
ⓐ تشبيه بليغ. ⓑ استعارة تصريحية. ⓒ تشبيه تمثيل. ⓓ استعارة مكنية.

(٤) علاقة البيتين الثالث والرابع بما قبلهما:
ⓐ تأكيد. ⓑ توضيح. ⓒ نتيجة. ⓓ تعليل.

(٥) التركيب الذى يدل على مبالغة الشاعر فى اعتزازه بنفسه:
ⓐ لكنما عولى على بصير. ⓑ حمَّال ألوية، شهاد أندية.
ⓒ لتقرعنَّ علىَّ السن.. إذا تذكرت بعض أخلاقِ. ⓓ يا ويح نفسى من شوق.

(٦) فى الشطر الثانى من البيت الأخير إيجاز بحذف:
ⓐ الفاعل. ⓑ المفعول به. ⓒ جواب الشرط. ⓓ المضاف إليه.

(١) خلة: حبيبة. (٢) عولى: حزنى، وبكائى. (٣) هدًّا: صوتًا غليظًا. (٤) أرفاق: أصحاب.

(٧) نوع البديع فى البيت الرابع :
ⓐ ازدواج. ⓑ حسن تقسيم. ⓒ جناس تام. ⓓ مقابلة.

(٨) وصف الشاعر الممدوح فى الشطر الثانى فى البيت الثالث بأنه :
ⓐ ذو كلمة بين أصحابه آمرًا وناهيًا. ⓑ يُغلِظ صوته ؛ ليخيف أصدقاءه.
ⓒ يسابق أصحابه ليتغلب عليهم. ⓓ ملازم لأصدقائه لا يفارقهم.

(٩) المبدأ الذى اعتمده الشاعر فى البيت الأخير :
ⓐ لا ينفع الندم بعد فوات الأوان.
ⓑ تحلَّ بجميل الخصال على مر الزمان.
ⓒ جميل المعاشرة وحسن الخلق لا يمكن تعويضهما.
ⓓ الندم غير مقرون بسنٍّ معين.

(١٠) قال «القاضى أبو المجد» :

ولقـد لَقِيـتُ الحادثاتِ فما جرى ∴ دمْعِـى كمـا أجْـراه يـومُ فـراق

فى الأبيات السابقة بيت يتناقض مع مضمون هذا البيت، وهو :
ⓐ الأول. ⓑ الثانى. ⓒ الثالث. ⓓ الرابع.

(١١) من ملامح البيئة الجاهلية فى النص السابق كثرة المجالس الأدبية، ويظهر ذلك فى قوله :
ⓐ حمَّال ألوية. ⓑ شهَّاد أندية. ⓒ قوَّال محكمة. ⓓ جوَّاب آفاق.

٣ قال «قيس بن الخطيم» :

١ وإنِّـى لأغنَـى النَّـاسِ عـن مُتكلَّف ∴ يـرى النَّـاسَ ضُـلَّالًا، وليـس بمهتـدِ
٢ كثيـرِ المُنـى بالـزادِ لا صبـرَ عنـده ∴ إذا جـاعَ يومًـا يشـتكيه ضُحـى الغـدِ
٣ ومـا المـالُ والأخــلاقُ إلَّا مُعـارةٌ ∴ فمـا اسطعـتَ مـن معروفهـا فتزوَّدِ
٤ متـى مـا تقُـدْ بالباطلِ الحقَّ يأْبَهُ ∴ وإنْ قُـدتَ بالحـقِّ الرَّواسِـى تنْقَـدِ
٥ متـى مـا أتيـتَ الأمـرَ مـن غيـرِ بابِه ∴ ضللْتَ وإنْ تدْخُـلْ مـن البـابِ تهْتَـدِ

(١) مرادف كلمة «مُتكلَّف» فى البيت الأول :
ⓐ متمرِّد. ⓑ بخيل. ⓒ متصنِّع. ⓓ متجبِّر.

(٢) المقصود من البيت الأخير :
ⓐ التعقُّل فى معالجة الأمور، وإتيانها من مقاصدها الصحيحة.
ⓑ التنفير من التجسس، وتتبُّع أخبار الناس.
ⓒ ضرورة السعى إلى الهدى وما فيه الصلاح.
ⓓ التخوُّف من مصاحبة أهل الزَّيغ والضلال.

(٣) المبدأ الذى اعتمده الشاعر فى البيت الأول :
ⓐ لا تكن متصنعًا، وخذ الأمور على طبيعتها. ⓑ الله يضل من يشاء، ويهدى من يشاء.
ⓒ لا تنه عن خلق وتأتى مثله. ⓓ الغريب ضالٌّ سعيه وإن كان مبصرًا.

(٤) المحسن البديعى فى البيت الأخير :
ⓐ مقابلة. ⓑ جناس. ⓒ حسن تقسيم. ⓓ تصريع.

(٥) الصورة البيانية فى قوله : «أتيت الأمر من غير بابه» فى البيت الأخير :
ⓐ استعارة مكنية. ⓑ مجاز مرسل. ⓒ تشبيه بليغ. ⓓ استعارة تصريحية.

(٦) الغرض الشعرى للأبيات السابقة :
ⓐ الهجاء. ⓑ المدح. ⓒ الحكمة. ⓓ الغزل.

(٧) البيت الذى يتفق وقول الشاعر :

مَـنْ يطْلبِ الجَـورَ لا يظْفَرْ بحاجَتِه ∴ وطالبُ الحَـقِّ قدْ يُهدَى لـه الظَّفرُ

ⓐ الأول. ⓑ الثانى. ⓒ الثالث. ⓓ الرابع.

(٨) التراكيب التالية تشتمل على أسلوب توكيد ما عدا :
ⓐ إنِّى لأغنى الناس. ⓑ ما المال والأخلاق إلَّا معارة.
ⓒ ليس بمهتدِ. ⓓ إن تدخل من الباب تهتدِ.

(٩) قال «أبو خِراشٍ الهذلى» :

وإنِّـى لَأثْـوى الجـوعَ حتـى يملَّنـى ∴ فيذهبَ لـم يـدنسْ ثيـابى ولا جِرْمِـى

بالموازنة بين البيت الثانى لـ (قيس بن الخطيم)، والبيت السابق لـ (أبى خراش) من حيث الفكرة نجد أنَّ :
ⓐ (قيسًا) يذم فقد القدرة على الصبر، أمَّا (أبو خراش) فيحرص على نظافة ثيابه.
ⓑ (قيسًا) يؤجل جوعه إلى الغد، أمَّا (أبو خراش) فيملُّ الطعام ويعفُّ عنه.
ⓒ كلا الشاعرين يؤيد فكرة الصبر على الجوع، ويذم مَن لا يستطيع أن يتحمل الجوع أو يشتكى منه.
ⓓ كلا الشاعرين يؤيد فكرة امتلاك الطعام والإقبال عليه بنَهَم.

٤ قال «عنترة بن شداد» :

١ حكِّـمْ سيوفَـك فـى رقـابِ العُـذَّلِ ∴ وإذا نـزلْـتَ بـدارِ ذُلٍّ فـارحـلِ
٢ وإذا بُليـتَ بظالـمٍ كُـنْ ظـالمًا ∴ وإذا لَقيـتَ ذوى الجهالـةِ فاجْهَـلِ
٣ فالمـوتُ لا يُنجيـكَ مـن آفاتِـه ∴ حصـنٌ ولـو شيَّـدْتَـه بالجَنْـدَلِ(٥)
٤ لا تسقِنـى مـاءَ الحيـاةِ بـذلَّـةٍ ∴ بـلْ فاسْقِنـى بالعـزِّ كـأسَ الحنظَـلِ
٥ مـاءُ الحيـاةِ بذلَّـةٍ كجهنَّـمٍ ∴ وجهنَّـمٌ بالعـزِّ أطيـبُ منـزلِ

(١) المراد بـ «الجهالة» فى البيت الثانى نقص :
ⓐ العلم. ⓑ القوة. ⓒ العقل. ⓓ المروءة.

(٥) الجندل : الحجارة العظيمة.

(٢) المقصود بقوله : «إذا لقيت ذوى الجهالة فاجهل» فى البيت الثانى :
Ⓐ مواجهة السفهاء والتصدى لهم بالحلم والأناة.
Ⓑ الرد على مَن يسىء بالمثل.
Ⓒ التصدى للجهل بالعلم.
Ⓓ التظاهر بالجهل يجعلك فى صفوف الجهلاء.

(٣) المبدأ الذى اعتمده الشاعر فى البيت الثالث :
Ⓐ عش عزيزًا أو مت وأنت كريم. Ⓑ قد مات قوم وما ماتت مكارمهم.
Ⓒ أينما تكونوا يدرككم الموت. Ⓓ فى الشر نجاة حين لا ينجيك إحسان.

(٤) نوع التشبيه فى قول الشاعر : «ماء الحياة» فى البيت الأخير :
Ⓐ ضمنى. Ⓑ بليغ. Ⓒ مفصل. Ⓓ تمثيل.

(٥) المحسن المعنوى فى البيت الأول :
Ⓐ تصريع. Ⓑ سجع. Ⓒ طباق. Ⓓ حسن تقسيم.

(٦) علاقة الشطر الثانى من البيت الرابع بما قبله :
Ⓐ تعليل. Ⓑ توضيح. Ⓒ نتيجة. Ⓓ استدراك.

(٧) التعبير الذى يمثل استعارة مكنية، وسر جمالها :
Ⓐ حكِّم سيوفك – التشخيص. Ⓑ لقيت ذوى الجهالة – التوضيح.
Ⓒ دار ذل – التجسيم. Ⓓ شيدته بالجندل – التوضيح.

(٨) علاقة المجاز المرسل فى قوله : «رقاب» فى البيت الأول :
Ⓐ الجزئية. Ⓑ الكلية. Ⓒ السببية. Ⓓ الحاليّة.

(٩) فى الشطر الأول من البيت الثانى إيجاز بحذف :
Ⓐ جواب الشرط. Ⓑ الفاعل. Ⓒ المفعول به. Ⓓ الموصوف.

(١٠) قال الشاعر :

إذَا كانَ بابُ الـذُّلِّ من جانبِ الغِنى ∴ سَـموتُ إلى العلياءِ من جانبِ الفقرِ

التعبير الذى يتوافق ومضمون البيت السابق :
Ⓐ وإذا نزلت بدار ذل فارحل. Ⓑ حكِّم سيوفك فى رقاب العُذَّل.
Ⓒ وجهنم بالعز أطيب منزل. Ⓓ بل فاسقنى بالعز كأس الحنظل.

(١١) كل ما يلى تحقق فى الأبيات السابقة ما عدا :
Ⓐ شيوع الحكمة. Ⓑ وحدة الوزن والقافية.
Ⓒ البدء بالغزل. Ⓓ المزج بين الخبر والإنشاء.

٥ قال «عنترة بن شداد» :

١ بَكَرتْ[1] تُخوِّفُنى الحتوفَ[2] كأنَّنى ∴ أصبحتُ عن غرضِ الحُتُوفِ بمَعْزلِ
٢ فأجبتُها : إنَّ المنيَّةَ منهلٌ ∴ لابدَّ أن أُسقى بكأسِ المَنْهَلِ
٣ إنَّ المنيَّةَ لو تُمثَّلُ مُثِّلتْ ∴ مِثلى إذا نزلوا بِضَنْكِ المنزلِ
٤ إنِّى امرؤٌ من خيرِ (عبسٍ) مَنصِبًا ∴ شَطْرى وأحْمى سَائرى بالمُنْصُلِ
٥ إنْ يلحقوا أكْرُرْ، وإن يُستلحَموا ∴ أَشْدُدْ وإنْ يُلفَوا بِضَنْكٍ أنزلِ

(١) معنى كلمة «ضنك» فى البيت الثالث :
Ⓐ خوف. Ⓑ قسوة. Ⓒ ضيق. Ⓓ حزن.

(٢) المقصود من البيت الأخير :
Ⓐ الإشارة إلى جُبن العدو وفراره.
Ⓑ التأكيد على الثبات ومواجهة الأعداء على كل حال.
Ⓒ إبراز قدرة الشاعر على التخطيط المسبق للحرب.
Ⓓ بيان كثرة فرسان العدو، ومهارة قادته.

(٣) نوع الصورة البيانيَّة فى قوله : «المنيَّة منهل» فى البيت الثانى :
Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ استعارة مكنية. Ⓒ استعارة تصريحية. Ⓓ مجاز مرسل.

(٤) نوع المحسن البديعى فى البيت الأخير :
Ⓐ طباق. Ⓑ جناس. Ⓒ حسن تقسيم. Ⓓ ازدواج.

(٥) فى الشطر الثانى من البيت الثانى إيجاز بحذف :
Ⓐ المفعول به. Ⓑ الفاعل. Ⓒ الموصوف. Ⓓ شبه الجملة.

(٦) فى البيت الأول إطناب بـ :
Ⓐ التذييل. Ⓑ التفسير. Ⓒ التكرار. Ⓓ الترادف.

(٧) الأسلوب الذى اعتمد عليه الشاعر لتوصيل فكرته :
Ⓐ الحوار. Ⓑ الرمز. Ⓒ خطاب الصاحبين. Ⓓ المفارقة والتناقض.

(٨) العنوان الأنسب للأبيات :
Ⓐ شجاعة، وفخر. Ⓑ فضل قبيلة عبس. Ⓒ الهلاك المحدق. Ⓓ نصير الضعفاء.

(٩) من ملامح البيئة الجاهلية التى ظهرت فى الأبيات :
Ⓐ الفخر بالأنساب. Ⓑ كثرة المجالس الأدبية.
Ⓒ كثرة خوض المعارك والحروب. Ⓓ الكرم والجود.

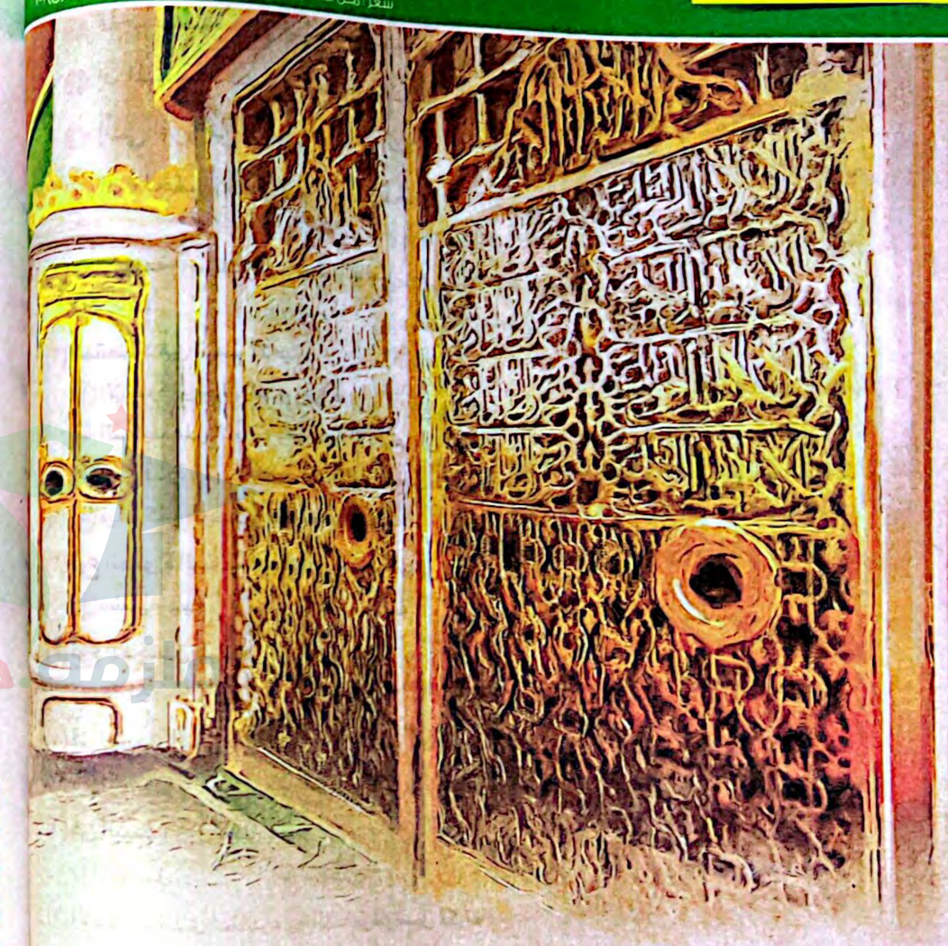
(١) بكرت : بدأت. (٢) الحتوف : المهالك.



الدرس | ٢

سَبِيلُ الرَّشَادِ

شعر: من عصر صدر الإسلام لـ (حسان بن ثابت الأنصاري)(*)



(*) **حسّان بن ثابت الأنصاري**

- **كنيته:** أبو الوليد.
- **مهنته:** شاعر مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام.
- **شهرته:** اشتهر في الجاهلية بمدحه الغساسنة، ولما دخل الإسلام أوقف شعره على الدفاع عن الدين، وعن الرسول (ﷺ) حتى أطلق عليه شاعر الرسول (ﷺ).
- **وفاته:** تُوفي عام ٥٤هـ.

مناسبة النص

أنشد الشاعر هذه القصيدة(*) في رثاء الرسول (ﷺ)، فقد تأثر لفقده تأثرًا شديدًا.

النص

١ بِطَيْبَةَ رَسْمٌ [1] لِلرَّسولِ وَمَعْهَدُ[2] ∴ مُنيرٌ، وقَدْ تَعْفُو الرُّسومُ وتَهْمَدُ[3]

٢ أَطالَتْ وقُوفًا تَذرِفُ العَينُ جُهدَهَا ∴ على طَلَلِ الْقَبرِ الَّذى فِيهِ أَحْمَدُ

٣ فَبُورِكْتَ يا قبرَ الرَّسولِ وبُورِكَتْ ∴ بِلادٌ ثَوَى فِيهَا الرَّشيدُ المُسَدَّدُ

٤ إِمامٌ لَهمْ يَهديهِمُ الحقَّ جَاهدًا ∴ مُعَلِّمُ صِدْقٍ إنْ يُطِيعُوهُ يَسْعَدُوا

٥ عَفُوٌّ عَنِ الزَّلَّاتِ يَقْبَلُ عُذْرَهُمْ ∴ وإِنْ يُحْسِنُوا فَاللهُ بِالخَيرِ أَجْوَدُ

٦ عَزِيزٌ عليهِ أَنْ يَحِيدُوا عَنِ الهُدَى ∴ حَرِيصٌ عَلَى أَنْ يَسْتَقِيمُوا ويَهْتَدُوا

٧ عَطُوفٌ عليهِمْ لا يُثَنِّى[4] جَناحَهُ ∴ إِلَى كَنَفٍ يَحنُو عَلَيهِمْ ويَمْهَدُ

٨ فَجُودِى عَلَيهِ بالدُّموعِ وأَعْوِلِى ∴ لِفَقْدِ الَّذى لا مِثلُهُ الدَّهرَ يُوجَدُ

٩ ومَا فَقَدَ الماضُونَ مِثْلَ مُحمدٍ ∴ ولَا مِثْلُهُ حتَّى القِيامَةِ يُفْقَدُ

(١) رسم	أثر، المراد: قبر الرسول.	(٢) معهد	مكان يُتردَّد عليه، المراد: منزل.
(٣) تهمد	تبلى، وتفنى.	(٤) يثنى	يضم، ويطوى.

دليل لشرح النص

١ إن بالمدينة المنورة قبر الرسول (ﷺ) وآثارًا وأماكن أُنيرَت بخطواته (ﷺ) عليها.

٢ استمرت العين طويلًا تبكى بغزارة على القبر الذى ضم بداخله جسد الرسول (ﷺ).

٣ فيارب بارك فى قبر الرسول (ﷺ)، وفى البلاد التى أقام بها.

٤ إنَّ الرسول (ﷺ) إمام الخَلْق يرشدهم إلى الحق، ويعلِّمهم الصدق، وبطاعته يسعدون.

٥ والرسول (ﷺ) عفوٌّ كريم يقبل أعذار قومه، ويدعوهم إلى الإحسان؛ كى ينالوا خير الجزاء من ربهم.

٦ يصعب على الرسول (ﷺ) أن يبتعد قومه عن طريق الهداية، فهو حريص على هدايتهم واستقامتهم.

٧ الرسول (ﷺ) عطوف على أمته، لا يختص بعطفه أحدًا دون الآخر، كما أنه يسهِّل على قومه كل عسير.

٨ فيا عينَىَّ، ابكيا لفقد النبى (ﷺ) الذى لا مثيل له.

٩ فلم يفقد السابقون عظيمًا مثل محمد (ﷺ)، ولن يُفقَد عظيم مثله حتى يوم القيامة.

(*) هذه الأبيات جزء من قصيدة حسان بن ثابت التى تُسمَّى الدالية، وقد سُمِّيت بذلك؛ لانتهاء قافيتها بحرف الدال.

تحليل النص

باستخدام أسئلة تقيس: الفهم | التذوق

أ

١ بطَيْبَةَ رَسْمٌ لِلرَّسُولِ وَمَعْهَدُ ∴ مُنيرٌ، وقَدْ تَعْفُو الرُّسُومُ وتَهْمُدُ

٢ أَطَالَتْ وقُوفًا تَذرِفُ العَيْنُ جُهدَهَا ∴ على طَلَلِ القَبرِ الَّذِى فِيهِ أَحْمَدُ

٣ فَبُورِكْتَ يا قبرَ الرَّسولِ وبُورِكَتْ ∴ بِلادٌ ثَوَى فِيهَا الرَّشِيدُ المُسَدَّدُ

٤ إمامٌ لَهُمْ يَهديهِمُ الحَقَّ جَاهِدًا ∴ مُعَلِّمُ صِدْقٍ إنْ يُطِيعُوهُ يَسْعَدُوا

٥ عَفُوٌّ عَنِ الزَّلَّاتِ يَقبَلُ عُذرَهُمْ ∴ وإنْ يُحْسِنُوا فَاللهُ بِالخَيرِ أَجْوَدُ

س١ ميّز من بين البدائل التالية:

(١) معنى كلمة «الزّلّات» فى البيت الأخير:
أ الأخطاء. ب الانكسارات. جـ النكبات. د العقبات.

(٢) معنى كلمة «الرشيد» فى البيت الثالث:
أ الأمين. ب الصادق. جـ الهادى. د المدبِّر.

(٣) معنى كلمة «عفو» فى البيت الأخير:
أ قوى. ب عفيف. جـ منزّه. د صفوح.

(٤) الفكرة الرئيسة للأبيات السابقة:
أ اعتزاز الشاعر بالرسول. ب بكاء الشاعر على قبر الرسول.
جـ دفاع الشاعر عن الرسول. د اعتذار الشاعر للرسول.

(٥) نوع الخيال فى قول الشاعر: «أطالت وقوفًا تذرف العين جهدها» فى البيت الثانى:
أ تشبيه بليغ. ب استعارة تصريحية. جـ استعارة مكنية. د مجاز مرسل.

(٦) نوع البديع فى البيت الأول:
أ جناس. ب مقابلة. جـ طباق. د تصريع.

(٧) علاقة قول الشاعر: «يسعدوا» فى البيت الرابع بما قبله:
أ تعليل. ب تفصيل. جـ نتيجة. د توضيح.

(٨) دلالة تنكير كلمة «رسم» فى البيت الأول:
أ العموم. ب التعظيم. جـ التهويل. د التخصيص.

(٩) نوع الأسلوب فى قول الشاعر: «بوركت» فى البيت الثالث:
أ خبرى. ب إنشائى طلبى.
جـ خبرى لفظًا إنشائى معنًى. د إنشائى غير طلبى.

(١٠) البيت الذى يتفق مع قوله تعالى: ﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾:
أ الأول. ب الثانى. جـ الثالث. د الخامس.

ج (١) أ (٢) جـ (٣) د (٤) ب (٥) جـ (٦) د (٧) جـ (٨) ب (٩) جـ (١٠) د

س٢ عكست الأبيات حب الشاعر للنبى (ﷺ). وضّح ذلك.

ج حيث وقف الشاعر أمام قبر النبى (ﷺ) باكيًا، مشيرًا إلى أن هذا القبر قد ضم جسد النبى (ﷺ) الطاهر، داعيًا لقبره وللبلاد التى أقام بها بالخير والبركة.

س٣ حدّد الفكر الجزئية للأبيات السابقة.

ج - وقوف الشاعر على قبر الرسول. - دعاء الشاعر بقبر الرسول. - إشادة الشاعر بصفات الرسول.

س٤ بيّن رأيك فى استخدام الشاعر كلمة «طيبة» فى البيت الأول.

ج أرى أنه وُفّق فى استخدامها؛ لأنها توحى بالأثر الطيب الذى تركه الرسول (ﷺ) فى المدينة المنورة بعد إقامته فيها.

س٥ وازن من حيث الأسلوب والفكرة بين البيت الثانى وبين قول الخنساء:

قَذًى بعينِكِ أم بالعينِ عُوَّارُ ∴ أم ذَرَّفَتْ إذ خَلَتْ من أهلِها الدارُ ؟

ج

جوانب الموازنة / الشاعر	البيت الثانى	قول الخنساء
الأسلوب	اعتمد حسان بن ثابت على الأسلوب الخبرى.	اعتمدت الخنساء على الأسلوب الإنشائى.
الفكرة	واضحة؛ حيث أخبر الشاعر مباشرة عن حزنه لفراق الرسول.	ضمنية؛ فقد عبّرت الشاعرة عن حزنها الشديد من خلال التساؤل.

س٦ استنتج من الأبيات أثرين من آثار الإسلام فى شعر حسان بن ثابت.

ج - أسلوبه سهل واضح يشف عن تأثره بقيم الإسلام ومبادئه.
- تأثره فى صوره وألفاظه بالمعجم الجديد من القرآن الكريم والهدى النبوى، مثل: يطيعوه - عفو - يحسنوا.

ب

٦ عَزِيزٌ عَلَيهِ أَنْ يَحِيدُوا عَنِ الهُدَى ∴ حَرِيصٌ عَلَى أَنْ يَسْتَقِيمُوا ويَهْتَدُوا

٧ عَطُوفٌ عَلَيهِمْ لا يُثَنِّى جَنَاحَهُ ∴ إلَى كَنَفٍ يَحنُو عَلَيهِمْ ويَمْهَدُ

٨ فَجُودِى عَلَيهِ بِالدُّمُوعِ وأَعْوِلِى ∴ لِفَقْدِ الَّذِى لا مِثْلُهُ الدَّهرَ يُوجَدُ

٩ ومَا فَقَدَ المَاضُونَ مِثْلَ مُحمدٍ ∴ ولَا مِثْلُهُ حتَّى القِيَامَةِ يُفْقَدُ

س١ ميّز من بين البدائل التالية:

(١) معنى كلمة «عزيز» فى البيت السادس:
أ منتصر. ب صعب. جـ غالب. د قوى.

(٢) معنى كلمة «يحيدوا» فى البيت السادس:
أ يبعدوا. ب يخرجوا. جـ ينفروا. د يتحركوا.

(٣) ما يدل على عظمة الرسول (ﷺ) وسمو مكانته :

أ) حريص على أن يستقيموا ويهتدوا. ب) جودى عليه بالدموع وأعولى.
ج) ولا مثله حتى القيامة يفقد. د) عطوف عليهم لا يثنى جناحه.

(٤) نوع الخيال فى قول الشاعر : «يحيدوا عن الهدى» فى البيت السادس :

أ) تشبيه بليغ. ب) استعارة مكنية.
ج) تشبيه مجمل. د) استعارة تصريحية.

(٥) الغرض من الأمر فى قول الشاعر : «أعولى» فى البيت الثامن :

أ) التمنى. ب) الرجاء. ج) الاستعطاف. د) النصح.

(٦) المحسن البديعى فى قول الشاعر : «ما فقد - يفقد» فى البيت الأخير :

أ) طباق سلب. ب) طباق إيجاب. ج) جناس. د) مقابلة.

(٧) علاقة قول الشاعر : «لفقد الذى لا مثله الدهر» فى البيت الثامن بما قبله :

أ) تفصيل. ب) تعليل. ج) نتيجة. د) توضيح.

(٨) الغرض الشعرى للنص :

أ) الرثاء. ب) الفخر. ج) الحماسة. د) المدح.

ج (١) ب (٢) أ (٣) ج (٤) ب (٥) أ (٦) أ (٧) ب (٨) أ

س٢ استنتج ملمحين من ملامح شخصية حسان بن ثابت.

ج - مؤمن، قوى العاطفة، شديد الإدراك لعظمة الرسول (ﷺ).
- ذو موهبة متميزة.

س٣ فيمَ اتفق الشاعر فى مقدمة قصيدته مع الشعراء الجاهليين ؟ وفيمَ اختلف ؟

ج • اتفق الشاعر مع الشعراء الجاهليين فى الوقوف على الأطلال.
• اختلف معهم فى أنه وقف على قبر الرسول (ﷺ) وبكاه، بينما هم كانوا يقفون على آثار ديار المحبوبة.

س٤ علِّل : يغلب على الأبيات الأسلوب الخبرى.

ج لأن الشاعر لا يهدف إلى الإثارة والمتعة، ولكن يقرر صفات حقيقية اتصف بها الرسول (ﷺ).

نماذج نصوص متحررة المحتوى

مجاب عنها

• فهم • تطبيق • تحليل • تقويم

١ قال «أبو محجن الثقفى» :

١ لا تسألى الناسَ عن مالى وكثرته ∴ وسائلى القومَ عن دينى وعن خُلُقى
٢ عفُّ الإياسةِ عمّا لستُ نائلَه ∴ وإن ظُلِمتُ شديدُ الحقدِ والحَنَقِ
٣ وأكشفُ المأزقَ المكروبَ غُمّتُه ∴ وأكتمُ السِّرَّ فيه ضربةُ العُنقِ
٤ قد يُقتِرُ المرءُ يومًا وهو ذو حسبٍ ∴ وقد يَثوبُ سوامُ(*) العاجزِ الحمِقِ
٥ قد يكثُرُ المالُ يومًا بعدَ قلّتِه ∴ ويكتسى العُودُ بعدَ الجدبِ بالوَرَقِ
٦ وأهجرُ الفعلَ ذا حُوبٍ ومَنقصةٍ ∴ وأتركُ القولَ يُدنينى من الرَّهَقِ

(١) المقصود بقوله «يُقتر» فى البيت الرابع :

أ) يفشل. ب) يذل. ج) يفتقر. د) يبخل.

(٢) المقصود من البيت الأول :

أ) التأكيد على أن حسن الخلق خير من المال. ب) التنبيه على فقر الشاعر، وضيق ذات يده.
ج) التنفير من كثرة السؤال بلا سبب. د) التحذير من الانقياد وراء كلام الحاقدين.

(٣) علاقة قوله : «يدنينى من الرَّهَق» فى البيت الأخير بما قبله :

أ) توضيح. ب) نتيجة. ج) تأكيد. د) تفصيل.

(٤) نوع التشبيه فى البيت الخامس، وسر جماله :

أ) بليغ - التشخيص. ب) تمثيل - التوضيح.
ج) ضمنى - التوضيح. د) مُفصل - التجسيد.

(٥) نوع المحسن البديعى فى البيت الأول :

أ) طباق سلب. ب) تصريع. ج) ازدواج. د) جناس ناقص.

(٦) المبدأ الذى اعتمده الشاعر فى البيت الثالث :

أ) إذا جلبَ الكلامُ علىَّ عابًا ∴ هجرتُ النطقَ أحسبُه حراما
ب) «أتأمرونَ الناسَ بالبرِّ وتنسَوْن أنفُسَكم».
ج) «من حُسنِ أخلاقِ المرءِ تركُه ما لا يُعنيه».
د) وعيناكَ إن أبدَتْ إليكَ معايبًا ∴ فدعها وقُل يا عينُ للناسِ أعينُ

(٧) ما يدل على وفاء الشاعر وشدة تحمُّله :

أ) أكتم السر فيه ضربة العُنق. ب) سائلى القوم عن دينى وعن خُلقى.
ج) يقتر المرء يومًا وهو ذو حسب. د) أترك القول يُدنينى من الرَّهَق.

(*) يثوب سوام : المراد : يكثر ماله.

(٨) قال عنترة :

فـإذا ظُلمـت فـإن ظُلمـى باسـلٌ .:. مـرٌّ مَذاقتـه كطعـم العَلْقـمِ

البيت الذى يتقارب فى جزء من فكرته مع قول عنترة :

Ⓐ الأول. Ⓑ الثانى. Ⓒ الثالث. Ⓓ الرابع.

(٩) هل تأثر الشعر بالإسلام فى الأبيات السابقة ؟ علل لما تقول :

Ⓐ لا ؛ لم يظهر فى الأبيات تأثير الإسلام على الشعر؛ لأن القصيدة سارت على منهج القصيدة الجاهلية.

Ⓑ نعم ؛ ظهر أثر الإسلام فى الشعر؛ فقد ابتعد الشاعر عن المعانى الجاهلية، وعرض معانى سامية تتناسب وروح الإسلام.

Ⓒ لا ؛ لم يظهر فى الأبيات تأثير الإسلام على الشعر؛ لأن الشاعر استعاد بعض معانى الشعر الجاهلى كالفخر بأقواله وفِعاله.

Ⓓ نعم ؛ ظهر أثر الإسلام فى الشعر؛ من خلال كثرة المحسنات والصور البيانية والاقتباس من القرآن والسُّنة.

٢ قال «حسان بن ثابت» :

١ أغـرُّ عليـه للنبـوةِ خـاتمٌ .:. مـن اللهِ مشـهودٌ يلـوحُ ويشـهدُ
٢ وضمَّ الإلـهُ اسـمَ النبىِّ إلى اسمِـه .:. إذْ قـالَ فـى الخمسِ المـؤذنُ أشـهدُ
٣ وشـقَّ لـه مـن اسمِه ليُجِلَّـه .:. فذو العـرشِ محمودٌ وهـذا محمـدُ
٤ نبـىٌّ أتـانا بعـدَ يـأسٍ وفتـرةٍ .:. من الرُّسلِ والأوثـانُ فى الأرضِ تُعبَـدُ
٥ فأمْسَـى سـراجًا مستنيـرًا وهـاديًا .:. يلـوحُ كمـا لاحَ الصَّقيـلُ المهنَّـدُ
٦ وأنـذرَنـا نـارًا وبشَّـرَ جنـةً .:. وعلَّمنـا الإسـلامَ فـاللهَ نحمـدُ

(١) مرادف كلمة «يجله» فى البيت الثالث :

Ⓐ يقربه. Ⓑ يعظمه. Ⓒ يحميه. Ⓓ يطمئنه.

(٢) المحسن المعنوى فى الشطر الأول من البيت الأخير :

Ⓐ حسن تقسيم. Ⓑ ازدواج. Ⓒ مقابلة. Ⓓ جناس.

(٣) نوع الخيال فى الشطر الأول من البيت الخامس :

Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ استعارة مكنية. Ⓒ تشبيه تمثيل. Ⓓ استعارة تصريحية.

(٤) علاقة الشطر الثانى بالشطر الأول فى البيت الثانى :

Ⓐ توكيد. Ⓑ توضيح. Ⓒ تفصيل. Ⓓ نتيجة.

(٥) فى الشطر الأول من البيت الأول إيجاز بحذف :

Ⓐ المبتدأ. Ⓑ الخبر. Ⓒ الفعل. Ⓓ أداة النداء.

(٦) دلالة قوله : «نبىٌّ أتانا بعد يأس وفترة من الرسل» فى البيت الرابع :

Ⓐ التأكيد على أنَّ محمدًا (ﷺ) خاتم الرسل.

Ⓑ الإشارة إلى امتداد فترة الجهالة والغفلة قبل ظهور النبى (ﷺ).

Ⓒ بيان تباعُد الفترة الزمنية بين الرسل.

Ⓓ إظهار اليأس من استجابة أهل مكة لرسالة النبى (ﷺ).

(٧) التركيب الذى يعبر عن حال الجزيرة العربية فى الجاهلية :

Ⓐ نبى أتانا بعد يأس وفترة من الرسل. Ⓑ يلوح كما لاح الصقيل.

Ⓒ عليه للنبوة خاتم. Ⓓ الأوثان فى الأرض تعبد.

(٨) الغرض الشعرى الذى تندرج تحته الأبيات السابقة :

Ⓐ مدح النبى (ﷺ). Ⓑ الدعوة إلى الله.

Ⓒ الدفاع عن النبى (ﷺ). Ⓓ شعر الفتوح والمغازى.

(٩) قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدٗا وَمُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ﴿٤٥﴾ ﴾.

البيتان اللذان يتوافقان والآية السابقة :

Ⓐ الأول والثانى. Ⓑ الثانى والثالث. Ⓒ الخامس والسادس. Ⓓ الرابع والخامس.

٣ قال «حسان بن ثابت» :

١ مـا بالُ عينِـكَ لا تنـامُ كأنَّمـا .:. كُحِلتْ مآقِيها[١] بكُحْلِ الأرْمَدِ[٢]
٢ جـزعًا علـى المهْـدِىِّ أصبـحَ ثـاوِيًا .:. يـا خيـرَ مَنْ وطِـئَ الحصَـى لا تَبْعُـدِ
٣ أأقيـمُ بعـدَكَ بالمدينـةِ بينَـهـم .:. يـا ليتنـى صُبِّحْـتُ سُـمَّ الأسْـوَدِ
٤ نـورًا أضـاءَ على البريـةِ كلِّـها .:. مَـنْ يُهْـدَ للنُّـورِ المُبَـارَكِ يَهْتَـدِ
٥ صلَّى الإلـهُ ومَـنْ يَحُـفُّ بعرشِـه .:. والطَّيِّبـونَ علـى المُبـارَكِ أحمـدِ

(١) المقصود بكلمة «ثاويًا» فى البيت الثانى :

Ⓐ بعيدًا. Ⓑ متوفيًا. Ⓒ عازمًا. Ⓓ مسافرًا.

(٢) نوع الصورة البيانية فى قوله : «ومَن يحف بعرشه» فى البيت الأخير :

Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ كناية عن صفة. Ⓒ استعارة مكنية. Ⓓ كناية عن موصوف.

(٣) التعبير الذى يمثل استعارة تصريحية :

Ⓐ المهدى أصبح ثاويًا. Ⓑ نورًا أضاء على البرية.

Ⓒ وطئ الحصى. Ⓓ كحلت مآقيها.

(١) مآقيها : مجرى الدمع من العين. (٢) الأرمد : مَن يشتكى وجع عينيه.

(٤) غرض النداء فى البيت الثانى :

Ⓐ الرجاء. Ⓑ التعظيم. Ⓒ التنبيه. Ⓓ الاستعطاف.

(٥) علاقة البيت الثانى بالبيت الأول :

Ⓐ نتيجة. Ⓑ تعليل. Ⓒ تفصيل. Ⓓ توكيد.

(٦) فى الشطر الثانى من البيت الثالث إيجاز بحذف :

Ⓐ المفعول به. Ⓑ المنادى. Ⓒ جواب الشرط. Ⓓ المضاف إليه.

(٧) فى الشطر الثانى من البيت الرابع إطناب بـ :

Ⓐ الاعتراض. Ⓑ التعليل. Ⓒ الترادف. Ⓓ التذييل.

(٨) نوع الأسلوب فى البيت الأخير :

Ⓐ خبرى. Ⓑ إنشائى طلبى.
Ⓒ خبرى لفظًا إنشائى معنًى. Ⓓ إنشائى غير طلبى.

(٩) التعبير الذى يوحى بالأثر الطيب لبعثة الرسول (ﷺ) :

Ⓐ يا خير مَن وطئ الحصى. Ⓑ نورًا أضاء على البرية كلها.
Ⓒ صلى الإله ومَن يحف بعرشه. Ⓓ جزعًا على المهدى أصبح ثاويًا.

(١٠) الفكرة الرئيسة للأبيات السابقة :

Ⓐ الدفاع عن الرسول. Ⓑ رثاء الرسول.
Ⓒ الاعتذار للرسول. Ⓓ الإشادة بصفات الرسول.

(١١) السمة الأسلوبية التى لم تتحقق فى الأبيات :

Ⓐ التأثر بمعجم القرآن. Ⓑ وحدة الوزن والقافية.
Ⓒ التنويع بين الخبر والإنشاء. Ⓓ كثرة المحسنات البديعية.

(١٢) • قال «حسان بن ثابت» فى البيت الأول :

مــا بــالُ عينِــكَ لا تنــامُ كأنـمــا ∴ كُحِلَتْ مـآقِيـهـا بكُحْـلِ الأَرْمَـدِ

• ويقول فى قصيدة أخرى :

أطالَتْ وقوفًـا تـذرفُ العينُ جُهدَها ∴ على طَلَلِ القبـرِ الذى فيـه أحْمَـدُ

بالموازنة بين كلا البيتين - على الترتيب - عند حسان نجد أنه :

Ⓐ اعتمد فى البيت الأول على الأسلوب الخبرى؛ لتأكيد فكرته، بينما اعتمد فى البيت الثانى على الأسلوب الإنشائى؛ للإثارة والتهويل.
Ⓑ أتى بالفكرة فى البيت الأول ضمنية حيث عبَّر عن حزنه من خلال التساؤل، بينما أتى بها مباشرة فى البيت الثانى فى التعبير عن حزنه لفراق الرسول.
Ⓒ استخدم فى كلا البيتين التشبيهات فى نقل فكرته.
Ⓓ لجأ فى كلا البيتين إلى بكاء الأطلال سيرًا على نهج الجاهليين.

٤ قال «عبدة بن الطيب» :

١ ونصيحـةٌ فـى الصَّدْرِ صـادِرةٌ لكم ∴ مـا دُمْتُ أُبصِـرُ فـى الرِّجالِ وأَسْمَعُ
٢ أُوصيــكُم بتُقَــى الإلــهِ فإنَّــهُ ∴ يُعطِـى الرَّغائِـبَ(*) مَـنْ يَشـاءُ ويَمْنَـعُ
٣ وببِــرِّ وَالِدِكُــمْ وطاعــةِ أمـرِهِ ∴ إنَّ الأَبَــرَّ مِــنَ البَنيــنَ الأَطْـوَعُ
٤ وَاعْصُوا الَّـذى يُزْجِى النَّمائِمَ بينَكم ∴ متنصِّحًا، ذاكَ السِّـمامُ المُنْقَـعُ
٥ يُزْجِـى عَقارِبَـهُ لِيَبْعَـثَ بَيْنَـكم ∴ حَرْبًـا كمـا بَعـثَ العروقَ الأخدعُ
٦ إنَّ الَّذِيــنَ تَرَوْنَهُــمْ إخْوانَـكــمْ ∴ يَشْفِـى غَلِيـلَ صُدُورِهِـم أَنْ تُصْرَعُوا

(١) المراد بكلمة «يُزجى» فى البيت الرابع :

Ⓐ ينشر. Ⓑ يقدِّم. Ⓒ يحرِّك. Ⓓ يَطوى.

(٢) المغزى الضمنى فى البيت الأول :

Ⓐ الافتخار بكثرة خبراته وتجاربه.
Ⓑ التأكيد على شدة حرصه على مصلحة أحبابه.
Ⓒ إبراز طول عمره وكثرة مسئولياته.
Ⓓ إظهار مدى نقاء قلبه وقوة حواسه.

(٣) الصورة البيانية فى قوله : «عقاربه» فى البيت الخامس :

Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ استعارة مكنية.
Ⓒ استعارة تصريحية. Ⓓ مجاز مرسل.

(٤) علاقة المجاز المرسل فى قوله : «صدورهم» فى البيت الأخير :

Ⓐ الجزئية. Ⓑ المسببية. Ⓒ المحلية. Ⓓ الحاليَّة.

(٥) المحسن البديعى فى البيت الثانى :

Ⓐ طباق. Ⓑ جناس. Ⓒ حسن تقسيم. Ⓓ تصريع.

(٦) فى البيت الثالث إطناب عن طريق :

Ⓐ الترادف. Ⓑ التكرار. Ⓒ التذييل. Ⓓ الاعتراض.

(٧) فى الشطر الأول من البيت الأول إيجاز بحذف :

Ⓐ الفاعل. Ⓑ المفعول به. Ⓒ أداة النداء. Ⓓ المبتدأ.

(*) الرغائب: العطاء الكثير.

(٨) يحذر الشاعر فى البيت الرابع من :

ⓐ عصيان أهل النصيحة والحكمة وصمِّ الآذان عنهم.

ⓑ الاستماع إلى مرتدى ثوب النصيحة وهدفه الإيقاع بين الناس.

ⓒ الالتفات إلى نصيحة الغافل العاجز عن نُصْح نفسه.

ⓓ نشر الألفاظ ذات الوقع المؤلم على نفس المتلقى؛ بهدف تقديم النصح.

(٩) الغرض الذى تندرج تحته الأبيات :

ⓐ الهجاء. ⓑ الفخر. ⓒ النصح. ⓓ المدح.

(١٠) البيت الذى يتفق وقول الشاعر :

وإخـوانٍ تخِذْتهـم دروعًـا ∴ فكَانوهَـا ولَكِـن للأعادى

ⓐ الثانى. ⓑ الرابع. ⓒ الخامس. ⓓ السادس.

٥ قال «حسان بن ثابت» :

❶ بَنَى العِزُّ بيتًا فاستقَرَّتْ عمادُه ∴ علينا فأعْيَا النَّاسَ أن يتحوَّلَا

❷ وإنَّك لن تلْقَى مِنَ النَّاسِ معشرًا ∴ أعزَّ مِنَ الأنصارِ عزًّا وأفْضَلَا

❸ إذا جمعُوا جمعًا سمَوْنا إليهمُ ∴ بهنديَّةٍ تُسقِى الزُّعافَ[١] المُثمَّلَا

❹ نصرْنا بها خيرَ البريةِ كلِّها ∴ إمامًا ووقَّرنا الكتابَ المُنزَّلَا

❺ نصرْنا وآويْنا وقومَ ضربُنا ∴ له بالسيوفِ ميْلَ مَنْ كانَ أمْيَلَا

❻ نُجيرُ فلا يخْشَى البوادرَ[٢] جارُنا ∴ ولاقَى الغنى فى دورِنا فتموَّلَا

(١) مرادف «أعيا» فى البيت الأول :

ⓐ أخضع. ⓑ أعجز. ⓒ فاجأ. ⓓ هزم.

(٢) المقصود من البيت الأول :

ⓐ الافتخار بكثرة البيوت. ⓑ التأكيد على تغيُّر الحال.

ⓒ إظهار عراقة الشاعر وطيب أصله. ⓓ إبراز ضعف الأعداء وعجزهم.

(٣) نوع الصورة البيانية فى قوله : «الكتاب المنزلا» فى الشطر الثانى من البيت الرابع :

ⓐ تشبيه بليغ. ⓑ استعارة تصريحية.

ⓒ كناية عن موصوف. ⓓ كناية عن صفة.

(١) الزعاف : السم يقتل من فوره. (٢) البوادر : السقطات والأخطاء.

(٤) نوع البديع فى البيت الخامس :

ⓐ جناس تام. ⓑ حسن تقسيم.

ⓒ طباق. ⓓ تصريع.

(٥) وسيلة القصر فى الشطر الأول من البيت الأخير :

ⓐ النفى والاستثناء. ⓑ تعريف طرفى الجملة.

ⓒ العطف بـ «لا». ⓓ تقديم ما حقه التأخير.

(٦) التعبير الذى يمثل استعارة مكنية :

ⓐ بنى العز بيتًا. ⓑ نصرنا بها خير البرية.

ⓒ لن تلقى من الناس معشرًا. ⓓ جمعوا جمعًا.

(٧) من صفات العرب التى ظهرت فى البيت الأخير :

ⓐ الصبر. ⓑ الوفاء.

ⓒ الفروسية. ⓓ حماية الجار.

(٨) يبدو أثر الإسلام فى الأبيات، وذلك من خلال :

ⓐ العدول عن بعض الأغراض الجاهلية.

ⓑ تحول العرب من القسوة والعنف إلى اللين والرحمة.

ⓒ التحول من التعصب للقبيلة إلى التعصب للإسلام والدفاع عن نبيه.

ⓓ القضاء على الوثنية والجهالة.

(٩) التعبير الذى يوحى بالحلم والأناة :

ⓐ لا يخشى البوادر جارنا.

ⓑ وقَّرنا الكتاب المنزلا.

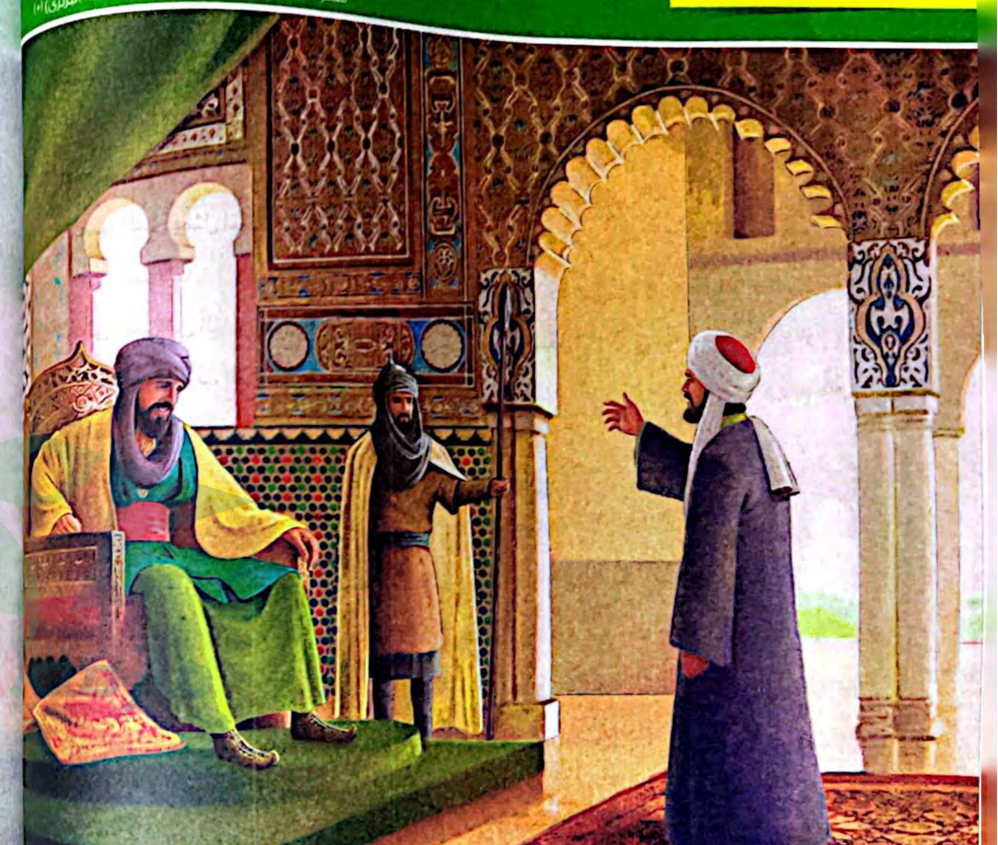
ⓒ هندية تسقى الزعاف.

ⓓ لن تلقى ... أعز من الأنصار.

الدرس ٣

العِلْمُ حَيَاةٌ

شعر: من العصر الأموى لـ (سابق بن عبدالله البربرى)(*)



(*) سابق بن عبدالله البربرى

- **كنيته:** أبو أمية.
- **أصله:** من أهل خراسان.
- **شهرته:** اشتهر بكونه فقيهًا ومحدثًا، وشاعرًا من شعراء الزهد فى العصر الأموى.
- **عمله:** كان قاضى الرِّقَة بالموصل، وإمام مسجدها.
- **رأى قيل عنه:** قال الجاحظ واصفًا زهديات سابق البربرى: «لو كان مفرقًا فى أشياء كثيرة لصارت تلك الأشعار أرفع ممَّا هى عليه بطبقات، ولكن القصيدة إذا كانت كلها أمثالًا لم تسر».

النص

١ بِاسْمِ الَّذِى أُنزِلَتْ مِنْ عِندِه السُّوَرُ ∴ والحَمْدُ للهِ أَمَّا بَعْدُ يا عُمَرُ

٢ إنْ كُنتَ تَعْلَمُ ما تَأتِى(١) وما تَذَرُ(٢) ∴ فَكُنْ عَلَى حَذَرٍ قَدْ يَنْفَعُ الحَذَرُ

٣ واسْتَخْبِرِ النَّاسَ عَمَّا أنتَ جَاهِلُهُ ∴ إذا عَمِيتَ فَقَدْ يَجْلُو العَمَى الخَبَرُ

٤ مَنْ يَطْلُبِ الجَوْرَ لا يَظْفَرْ بِحَاجَتِهِ ∴ وطَالِبُ الحَقِّ قَدْ يُهْدَى لَهُ الظَّفَرُ

٥ وفى الهُدَى عِبَرٌ تُشْفَى القُلوبُ بِهَا ∴ كالغَيْثِ يَنضُرُ(٣) عن وَسْمِيِّهِ(٤) الشَّجَرُ

٦ ولَيسَ ذُو العِلْمِ بالتَّقوَى كَجَاهِلِهَا ∴ ولا البَصِيرُ كَأَعْمَى مَا لَهُ بَصَرُ

٧ والرُّشْدُ نَافِلَةٌ تُهْدَى لِصَاحِبِهَا ∴ والغَيُّ(٥) يُكْرَهُ مِنهُ الوِرْدُ والصَّدَرُ(٦)

٨ والذِّكْرُ فِيهِ حَيَاةٌ للقُلُوبِ كَمَا ∴ يُحْيِى البِلادَ - إذا مَا مَاتَتِ - المَطَرُ

٩ والعِلْمُ يَجْلُو العَمَى عَنْ قَلْبِ صَاحِبِهِ ∴ كَمَا يُجَلِّى سَوَادَ الظُّلْمَةِ القَمَرُ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
(١) تأتى	المراد: تفعل.	(٢) تذر	تترك.
(٣) ينضر	يخضر، ويحسن.	(٤) وسميه	مطر الربيع
(٥) الغى	الضلال.	(٦) الصدر	الانصراف، والرجوع، المراد: آخره.

دليل لشرح النص

١ يبدأ الشاعر قصيدته باسم الله مُنزِّل سور القرآن الكريم، ويحمد الله، ثم يوجِّه حديثه إلى عمر بن عبدالعزيز.

٢ إن كنت تعلم - يا عمر - ما يجب أن تفعل، وما يجب أن تترك، فكن حذرًا؛ فقد يمنع الحذر من وقوع الشر.

٣ اسأل ذوى الخبرة عمَّا تجهله أو تعجز عن فهمه، فقد يزيل الاستخبار ما خفى عليك.

٤ إن الظالم لا يحصل على ما يرجوه، أمَّا العادل فتُيسَّر له سُبُل النجاح والفوز.

٥ التمسُّك بالهداية يصلح القلوب ويحييها مثلما يفعل مطر الربيع بالأشجار فيحولها من الذبول إلى النضرة.

٦ ليس العالم بالتقوى فى منزلة الجاهل بها كما أن البصير ليس فى منزلة الأعمى.

٧ اعلم أن الهداية هبة من الله يمنحها للإنسان كما أن الضلال يكرهه الناس فى كل حالاته.

٨ ذكر الله يبعث الحياة فى القلوب كما يبعث المطرُ الحياة فى البلاد إذا ماتت.

٩ العلم يزيل صدأ القلوب وجهالتها مثلما يزيل القمر الظلام الشديد.

تحليل النص

باستخدام أسئلة تفيس: الفهم | التذوق

أ

١ باسْـمِ الَّذِى أُنزِلَتْ مِنْ عِندِهِ السُّوَرُ ∴ والحَـمْـدُ للهِ أمَّـا بَـعْـدُ يـا عُـمَـرُ

٢ إنْ كُنـتَ تَعْلَـمُ مـا تَأتِـى ومـا تَذَرُ ∴ فَكُـنْ عَلَـى حَـذَرٍ قَـدْ يَنْفَـعُ الحَـذَرُ

٣ واسْـتَخْبِرِ النَّاسَ عَمَّا أنـتَ جَاهِلُهُ ∴ إذا عَمِيـتَ فَقَـدْ يَجْلُـو العَمَـى الخَبَرُ

٤ مَنْ يَطْلُبِ الجَـوْرَ لا يَظْفَرْ بِحَاجَتِهِ ∴ وطَـالِـبُ الحَـقِّ قَـدْ يُهْـدَى لَـهُ الظَّفَـرُ

٥ وفِى الهُدَى عِبَرٌ تُشْفَى القُلُوبُ بِهَا ∴ كَالغَيْـثِ يَنْضُـرُ عن وَسْـمِيِّهِ الشَّـجَرُ

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة لكل سؤال من بين البدائل التى تليه:

(١) معنى كلمة «يجلو» فى البيت الثالث:
Ⓐ يؤكِّد. Ⓑ يُزيل. Ⓒ يناقض. Ⓓ يصدق.

(٢) معنى كلمة «الجور» فى البيت الرابع:
Ⓐ الظلم. Ⓑ الفساد. Ⓒ القسوة. Ⓓ المغالاة.

(٣) معنى كلمة «يظفر» فى البيت الرابع:
Ⓐ يتمتع. Ⓑ يتقدَّم. Ⓒ يفوز. Ⓓ يتقرَّب.

(٤) المقصود من البيت الثالث:
Ⓐ توضيح أهمية السؤال عن الآخرين ومعرفة أخبارهم.
Ⓑ بيان أهمية الأخذ بمشورة الآخرين فيما نجهل.
Ⓒ إبراز شدة التفاوت بين العلم والجهل.
Ⓓ التنبيه على أثر العلم فى اكتساب الخبرة.

(٥) نوع الخيال فى قول الشاعر «العمى» فى البيت الثالث:
Ⓐ استعارة تصريحية. Ⓑ استعارة مكنية. Ⓒ مجاز مرسل. Ⓓ تشبيه بليغ.

(٦) نوع البديع فى البيت الثانى:
Ⓐ طباق سلب. Ⓑ طباق إيجاب. Ⓒ مقابلة. Ⓓ جناس تام.

(٧) علاقة قول الشاعر «لا يظفر بحاجته» فى البيت الرابع بما قبله:
Ⓐ تعليل. Ⓑ نتيجة. Ⓒ تفصيل. Ⓓ توضيح.

(٨) عاقبة الجور، وثمرة الهدى فى ضوء البيت الرابع:
Ⓐ الجائر يخسر مطالبه، والمهتدى يُوفَّق إلى ما يطلب.
Ⓑ الجائر ينجح فى البداية ثم ما يلبث أن يفشل، والمهتدى على النقيض.
Ⓒ الجور لا يدوم مهما علا وارتفع، والهدى فيه صلاح القلوب على الدوام.
Ⓓ الجور أنصاره قليلون، والحق يكثر أنصاره.

(٩) بيِّن من خلال الأبيات السابقة مدى استعانة الشاعر بألفاظ القرآن الكريم، مدللًا لما تقول:
Ⓐ لم يستعِن الشاعر بألفاظ القرآن؛ حيث غلب معجم الألفاظ العلمية (استخبر - الخبر).
Ⓑ استعان الشاعر بألفاظ القرآن (باسم الله - السور - الحمدلله).
Ⓒ استعان الشاعر بألفاظ القرآن، ودلالة ذلك البيت الثانى.
Ⓓ لم يستعِن الشاعر بألفاظ القرآن، بل استعان بالحِكَم (قد ينفع الحذر).

(١٠) نوع الأسلوب فى «كن على حذر» فى البيت الثانى:
Ⓐ إنشائى طلبى. Ⓑ خبرى.
Ⓒ إنشائى غير طلبى. Ⓓ خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

ج (١) ب (٢) أ (٣) جـ (٤) ب (٥) أ (٦) ب (٧) ب (٨) أ (٩) ب (١٠) أ

س٢ بِمَ تعلِّل: تنوُّع الأسلوب بين الخبر والإنشاء؟

ج لدفع الملل عن القارئ أو السامع وجذب انتباهه.

س٣ تشابهت مقدمة القصيدة مع مقدمة الخطبة. وضِّح.

ج حيث بدأت بالبسملة، والحمد، وقوله: (أما بعد).

س٤ قال سابق: «واستخبر الناس عمَّا أنت جاهله» فى البيت الثالث،
ومن الحِكَم: «لا خاب مَن استشار».
وازن بين قول سابق، والحكمة من حيث: (الفكرة - الأسلوب - اللفظ).

ج

وجه المقارنة	قول سابق	الحكمة
الفكرة	واضحة تدور حول ضرورة استشارة الآخرين.	
الأسلوب	اعتمد على الأسلوب الإنشائى.	اعتمدت الحكمة على الأسلوب الخبرى.
اللفظ	سهل، واضح لا غموض فيه.	

ب

٦ ولَيسَ ذُو العِلْـمِ بالتَّقْوَى كَجَاهِلِهَا ∴ ولا البَصِيـرُ كَـأعْمَـى مَـا لَـهُ بَصَـرُ

٧ والرُّشْـدُ نَافِلَـةٌ تُهْـدَى لِصَاحِبِهـا ∴ والغَـيُّ يُكْـرَهُ مِـنْـهُ الـوِرْدُ والصَّـدَرُ

٨ والذِّكْـرُ فِيـهِ حَيـاةٌ للقُلـوبِ كَمَـا ∴ يُحْيِـى البِلادَ - إذا مَـاتَـتِ - المَطَـرُ

٩ والعِلْـمُ يَجْلُـو العَمَى عَـنْ قَلْـبِ صَاحِبِهِ ∴ كَمَـا يُجَلِّـى سَـوَادَ الظُّلْمَـةِ القَمَـرُ

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة لكل سؤال من بين البدائل التى تليه:

(١) معنى كلمة «نافلة» فى البيت السابع:
Ⓐ هبة. Ⓑ مَزِيَّة. Ⓒ محبة. Ⓓ سُنَّة.

(٢) معنى كلمة «الرشد» فى البيت السابع :

أ) الأمانة. ب) السلامة. ج) الهداية. د) الوقاية.

(٣) صوّر الشاعر العلم فى الأبيات بـ :

أ) المطر الذى يُحيى الأرض الميتة. ب) البدر الذى يمحو الظلام.
ج) البصير الذى يدرك الأمور. د) التقوى التى تملأ القلب نورًا.

(٤) نوع المحسن البديعى فى «الورد - الصدر» فى البيت السابع :

أ) طباق إيجاب. ب) طباق سلب. ج) جناس ناقص. د) جناس تام.

(٥) نوع الخيال فى قول الشاعر «العلم يجلو» فى البيت الأخير:

أ) تشبيه بليغ. ب) استعارة مكنية. ج) تشبيه مجمل. د) مجاز مرسل.

(٦) المغزى الضمنى فى البيت السادس :

أ) الدعوة إلى التعلّم. ب) مدح البصير وبيان منزلته.
ج) التمسك بالتقوى. د) ذم العمى.

(٧) البيت الذى يتفق مع قوله تعالى :
﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ﴿٢٠﴾﴾.

أ) السادس. ب) السابع. ج) الثامن. د) التاسع.

(٨) وسيلة الإطناب فى البيت الثامن :

أ) التفسير. ب) الترادف. ج) الاعتراض. د) التفصيل.

(٩) الغرض الشعرى للنص :

أ) الحزن، والأسى. ب) النصح، والإرشاد.
ج) الفخر، والاعتزاز. د) الاستعطاف، والاسترحام.

ج (١) أ (٢) ج (٣) ب (٤) أ (٥) ب (٦) ج (٧) أ (٨) ج (٩) ب

س٢ بيّن أثر كلٍّ من : الرشد، والذكر على الإنسان.

ج
- الرشد : يبعد الإنسان عن الضلال الذى يكرهه الناس فى كل حالاته.
- الذكر : يبعث الحياة فى القلوب، مثلما يبعث المطر الحياة فى الأرض الميتة.

س٣ استنتج اثنتين من الخصائص الأسلوبية للشاعر تضمنتها الأبيات السابقة.

ج
- استخدام المفردات الدينية مثل : (التقوى - تُهدى - الذكر).
- استخدام بعض المحسنات. مثل : الطباق، والمقابلة.

س٤ استنتج من الأبيات ملمحين من ملامح شخصية سابق بن عبدالله البربرى.

ج
- مؤمن، حريص على تقديم النصح لغيره.
- ذو خبرة بالحياة.

نماذج نصوص متحررة المحتوى

مجاب عنها

• فهم • تطبيق • تحليل • تقويم

١ قال «كُثيّر» من قصيدة طويلة أنشدها بين يدى الخليفة عمر بن عبدالعزيز :

١ عَـرِّجْ بِأَطْـرَافِ الديـارِ(*) وَسَـلِّمِ ∴ وإنْ هِـىَ لَـمْ تَسْـمَعْ ولـم تَتَكَلَّـمِ
٢ يَقُـولُ خَليلى : سِـرْ بنـا، أَىَّ موقفٍ ∴ وَقَفْـتَ، وَجَهْـلٌ بالحَلِيـمِ المُعَمَّـمِ ؟!
٣ وفى الحِلْـمِ والإِسـلامِ للمـرءِ وازعٌ ∴ وفـى تـركِ طاعـاتِ الفـؤادِ المُتَيَّـمِ
٤ بَصَائِـرُ رُشْـدٍ للفتـى مُسْـتَبِينَةٌ ∴ وأخـلاقُ صـدقٍ عِلمُهـا بالتَّعلُّـمِ
٥ ومـا زِلْـتَ تَوَّاقًـا إلى كـلِّ غايـةٍ ∴ بَلَغْـتَ بهـا أَعْلَـى البِنـاءِ المُقَـدَّمِ
٦ فلمـا أتـاكَ المُلْـكُ عفـوًا ولـم يَكُـنْ ∴ لطالـبِ دُنيـا بعْـدَهُ مِـن تَكَلُّـمِ
٧ تركـتَ الـذى يَفنـى وإنْ كانَ مُونِقًـا ∴ وآثـرْتَ مـا يَبْقَـى بـرأْيٍ مُصَمِّـمِ
٨ ولـو يسـتطيعُ المسـلمونَ لقسَّـموا ∴ لـكَ الشَّـطْرَ مِـن أعمارِهـم غيـرَ نُـدَّمِ

(١) المقصود بقوله «تَوَّاقًا» فى البيت الخامس :

أ) طامحًا مُتطلعًا. ب) هاربًا ولاجئًا.
ج) متكلفًا ومتحملًا. د) منقطعًا ومنفردًا.

(٢) التعبير الذى يوحى بالمبالغة فى الحب والفداء :

أ) فى الحلم والإسلام للمرء وازع. ب) تقسموا لك الشطر من أعمارهم.
ج) بلغت بها أعلى البناء المُقدم. د) آثرت ما يبقى برأى مُصمم.

(٣) علاقة البيت السابع بما قبله :

أ) تعليل. ب) نتيجة. ج) تأكيد. د) استدراك.

(٤) نوع الخيال فى قوله : «بصائر رُشد للفتى» فى البيت الرابع، وسر جماله :

أ) استعارة مكنية - التوضيح. ب) استعارة تصريحية - التشخيص.
ج) تشبيه تمثيل - التجسيد. د) تشبيه بليغ - التوضيح.

(٥) من خلال فهمك البيت الثالث، يكتسب المرء البصيرة والرشد عن طريق :

أ) التحلى بالأمل، والابتعاد عن اليأس.
ب) الصبر، وعدم اتباع داعى الهوى والشهوات.
ج) القسوة وعدم اللين، وتغليب العقل.
د) العطف على البائسين.

(*) عرج بأطراف الديار أى مال إليها.

(٦) التعبير الذى يُعد كناية عن الإقبال على الآخرة :

Ⓐ آثرت ما يبقى برأى مُصمم. Ⓑ لم يكن لطالب دنيا بعده من تكلم.

Ⓒ ما زلت تواقًا إلى كل غاية. Ⓓ فى ترك طاعات الفؤاد المتيم.

(٧) فى البيت الأول إيجاز بحذف :

Ⓐ المبتدأ والفاعل. Ⓑ الموصوف.

Ⓒ المفعول به وشبه الجملة. Ⓓ الخبر.

(٨) البيت الذى يوافق فى بعض معانيه وقول الشاعر :

أتتـــهُ الخلافـــةُ مُنقـــادةً ∴ إليـــــه تُجـــرِّرُ أذيالَهـــا

Ⓐ الرابع. Ⓑ الخامس. Ⓒ السادس. Ⓓ السابع.

(٩) الغرض الشعرى الرئيس للنص السابق :

Ⓐ المدح. Ⓑ الشعر السياسى. Ⓒ شعر الزهد. Ⓓ الغزل.

(١٠) بين من خلال الأبيات مدى التزام الشاعر بالمنهج التقليدى للقصيدة :

Ⓐ التزم الشاعر بذلك المنهج؛ فقد بدأ بالتصريع، وذكر الديار، ثم الغرض الأساسى.

Ⓑ التزم الشاعر بالمنهج بصرامة؛ فقد بدأ بالغزل وبكاء الأطلال، ووصف الراحلة ثم الغرض الأساس.

Ⓒ لم يلتزم الشاعر بذلك المنهج؛ فقد بدأ النص مباشرة بالغرض الرئيس.

Ⓓ لم يلتزم الشاعر بذلك؛ لتحريم الإسلام للغزل الفاحش.

٢ قال «جرير» يهجو «الفرزدق» :

١ أعـدَّ اللـــهُ للشعـــراءِ منِّـــى ∴ صواعقَ يُخضعون لـهـا الـرِّقابا

٢ قرنْتُ العبــدَ عبــدَ بنــى نُمَيْــرٍ ∴ مــع القينيـــنِ(*) إذا غُلِبـا وخـابا

٣ أنـا البـازى المُـدِلُّ علـى نُمَيْـرٍ ∴ أُتِحْتُ مـن السماءِ لـهـا انصبـابا

٤ فـلا صلَّى الإلـهُ علـى نُمَيْـرٍ ∴ ولا سُقِيَـتْ قبـورُهُـم السَّـحابا

٥ إذا غضبـتْ عليـكَ بنـو تميـمٍ ∴ حسبْـتَ النَّـاسَ كلَّـهـمُ غِضـابا

٦ ولـو وُزِنَـتْ حُلـومُ بنـى نُمَيْـرٍ ∴ علـى الميزانِ مـا وزنـتْ ذُبـابا

(١) معنى كلمة «قرنتُ» فى البيت الثانى :

Ⓐ هجوتُ. Ⓑ وصفتُ. Ⓒ جمعتُ. Ⓓ حاربتُ.

(٢) نوع الخيال، وقيمته فى قوله : «صواعق» فى البيت الأول :

Ⓐ استعارة مكنية، توحى بسرعة تأليفه للشعر.

Ⓑ استعارة تصريحية، توحى بقوة هجاء الشاعر وبراعته فى نظم الشعر.

Ⓒ تشبيه بليغ، يوحى بإذلاله لأعدائه.

Ⓓ مجاز مرسل، يوحى بسوء ما يعانيه الشعراء على يديه.

(*) القينين : العبدين (الأخطل والبعيث).

(٣) نوع البديع فى البيت الأخير :

Ⓐ طباق إيجاب. Ⓑ جناس تام. Ⓒ طباق سلب. Ⓓ جناس ناقص.

(٤) علاقة المجاز المرسل فى قوله «السحابا» فى البيت الرابع :

Ⓐ السببية. Ⓑ المسببية. Ⓒ الكلية. Ⓓ المحلية.

(٥) وسيلة التوكيد فى الشطر الثانى من البيت الخامس :

Ⓐ حرف الجر الزائد. Ⓑ القسم.

Ⓒ التوكيد اللفظى. Ⓓ التوكيد المعنوى.

(٦) نوع الأسلوب فى البيت الرابع :

Ⓐ خبرى. Ⓑ إنشائى غير طلبى.

Ⓒ إنشائى طلبى. Ⓓ خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

(٧) وسيلة القصر فى الشطر الأول من البيت الثالث :

Ⓐ النفى والاستثناء. Ⓑ العطف بـ «لكن».

Ⓒ تعريف طرفى الجملة. Ⓓ تقديم ما حقه التأخير.

(٨) علاقة الشطر الثانى بالشطر الأول فى البيت الخامس :

Ⓐ تعليل. Ⓑ نتيجة. Ⓒ تفصيل. Ⓓ توضيح.

(٩) فى الشطر الأول من البيت الأخير إيجاز بحذف :

Ⓐ الفاعل. Ⓑ المفعول به. Ⓒ جواب الشرط. Ⓓ شبه الجملة.

(١٠) التعبير الذى يوحى بالذل والمهانة :

Ⓐ لا سقيت قبورهم السحابا. Ⓑ لا صلى الإله على نمير.

Ⓒ غضبت عليك بنو تميم. Ⓓ ما وزنت ذبابا.

(١١) السمة الأسلوبية التى لم تتحقق فى الأبيات السابقة :

Ⓐ قلة المحسنات البديعية. Ⓑ غلبة الأسلوب الخبرى.

Ⓒ وحدة الوزن والقافية. Ⓓ قلة الصور الخيالية.

(١٢) يقول الفرزدق : أنـا ابـنُ العـاصمين بنـى تميـمٍ ∴ إذا مـا أعظـمُ الحـدَثـانِ نـابا

بالموازنة بين قول الفرزدق وقول جرير فى البيت الأول من حيث طريقة فخرهما نجد أنَّ :

Ⓐ كلا الشاعرين يفخر بنسبه وقومه.

Ⓑ كلا الشاعرين يفخر ببراعته فى قول الشعر.

Ⓒ (الفرزدق) يفخر بنسبه وأصله، بينما يفخر (جرير) ببراعته وقدرته على نظم الشعر.

Ⓓ (الفرزدق) يفخر بقدرته على منافسة الشعراء، بينما يفخر (جرير) بآبائه وأجداده.

٣ قال «سابق بن عبد الله البربرى» :

١ إذا الواشى لديك بغى صديقًا ∴ فلا تَدَعِ الصديقَ لقولِ واشِ
٢ ولا تَصحبْ قرينَ السوءِ وانظرْ ∴ لنفسِكَ مَنْ تُقارِنُ أو تُماشى
٣ ولا تَكُ حينَ يُذكرُ أهلُ غِشٍّ ∴ لإخوانِ المودَّةِ ذا اغْتشاشِ
٤ وقد أعشَى(*) هوَى الدُّنيا رجالًا ∴ فصاروا فى الجهالةِ كالفَراشِ
٥ وقدْ يَشْفِى الصوابُ صدورَ قومٍ ∴ كما يَشفِى الشرابُ صدى العِطاشِ

(١) المراد بكلمة «بغى» فى البيت الأول :
Ⓐ هجر. Ⓑ سرق. Ⓒ خان. Ⓓ اغتاب.

(٢) علاقة قوله : «فصاروا فى الجهالة كالفراش» فى البيت الرابع بما قبله :
Ⓐ تأكيد. Ⓑ تفصيل. Ⓒ نتيجة. Ⓓ تعليل.

(٣) نوع الأسلوب فى البيت الأخير :
Ⓐ إنشائى طلبى. Ⓑ إنشائى غيرطلبى.
Ⓒ خبرى. Ⓓ خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

(٤) نوع التشبيه فى البيت الأخير :
Ⓐ مفصل. Ⓑ تمثيل. Ⓒ بليغ. Ⓓ مجمل.

(٥) فى البيت الثانى إطناب بـ :
Ⓐ الترادف. Ⓑ التكرار. Ⓒ التذييل. Ⓓ التفسير.

(٦) فى الشطر الأول من البيت الثالث إيجاز بحذف :
Ⓐ الحرف. Ⓑ الجملة. Ⓒ شبه الجملة. Ⓓ المفعول به.

(٧) قال الرسول (ﷺ) : «المرءُ على دينِ خليلِه فلينظر أحدُكم مَن يخالِلُ».
فى الأبيات السابقة ما يتفق مع مضمون قول الرسول (ﷺ)، وهو البيت :
Ⓐ الأول. Ⓑ الثانى. Ⓒ الثالث. Ⓓ الرابع.

(٨) المقصود من البيت الرابع :
Ⓐ الجاهل يعمى عن ملذات الحياة.
Ⓑ الدنيا مليئة بالملذات والشهوات.
Ⓒ الإنسان الجاهل أعمى يتخبط فى حياته.
Ⓓ كثير من الناس يقعون فريسة لمتاع الدنيا.

(*) أعشى : أضعف بصره.

(٩) قال الشافعى :
ولا خيرَ فى خِلٍّ يخونُ خليلَه ∴ ويلْقَاه مِن بعدِ المودة بالجَفَا
بالموازنة بين البيت السابق والبيت الثالث عند (سابق بن عبد الله البربرى) من حيث الأسلوب نجد أنَّ :
Ⓐ كلا الشاعرين اعتمد على الأسلوب الخبرى.
Ⓑ كلا الشاعرين اعتمد على الأسلوب الإنشائى.
Ⓒ (الشافعى) اعتمد على الأسلوب الخبرى، بينما اعتمد (سابق) على الأسلوب الإنشائى.
Ⓓ (الشافعى) اعتمد على الأسلوب الإنشائى، بينما اعتمد (سابق) على الأسلوب الخبرى.

٤ قال «عروة بن حزام» فى محبوبته عفراء :

١ على كبدى من حبِّ عفراءَ قرحةٌ ∴ وعيناى من وجْدٍ بها تكفَانِ
٢ كأنَّ قطاةً(١) عُلِّقتْ بجناحِها ∴ على كبدى من شدَّةِ الخفقانِ
٣ جعلْتُ لعرَّافِ اليمامةِ حُكمَه ∴ وعرَّافِ نجْدٍ إنْ هما شفيانى
٤ فقالا : نعم، نشْفى من الدَّاءِ كلِّه ∴ وقاما مع العُوَّادِ(٢) يبتَدِرانِ
٥ فما تركا من رُقْيةٍ يعلمانِها ∴ ولا سلوةً إلا وقدْ سَلَيانى
٦ وقالا : شفاكَ اللهُ، والله ما لنا ∴ بما ضمنتْ منك الضُّلوعُ يدانِ(٣)
٧ وإنِّى لأهْوَى الحشرَ إذْ قيلَ إنَّنى ∴ وعفراءَ يومَ الحشْرِ مُلتقيانِ

(١) المراد بـ «تكفان» فى البيت الأول :
Ⓐ تنزفان. Ⓑ تسيلان.
Ⓒ تسألان. Ⓓ تتحيران.

(٢) علاقة المجاز المرسل فى قوله : «يدان» فى البيت السادس :
Ⓐ الجزئية. Ⓑ السببية.
Ⓒ المسببية. Ⓓ الحاليَّة.

(٣) نوع الأسلوب فى قوله : «شفاك الله» فى البيت السادس :
Ⓐ خبرى. Ⓑ إنشائى غيرطلبى.
Ⓒ إنشائى طلبى. Ⓓ خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

(٤) نوع الصورة الخيالية فى : «ما ضمنت منك الضلوع» فى البيت السادس :
Ⓐ استعارة مكنية. Ⓑ كناية عن موصوف.
Ⓒ استعارة تصريحية. Ⓓ كناية عن صفة.

(١) قطاة : طائر فى حجم الحمامة. (٢) العُوَّاد : الزائرون. (٣) يدان المقصود : قوة، واستطاعة.

(٥) التعبير المؤكد بمؤكدين :

أ) إننى وعفراء ملتقيان. ب) نشفى من الداء كله.
ج) إنى لأهوى الحشر. د) ما تركا من رقية.

(٦) فى قوله : «علقت» فى الشطر الأول من البيت الثانى إيجاز بحذف :

أ) الفاعل ب) المفعول به. ج) شبه الجملة. د) المضاف إليه.

(٧) موقف العرّافيْن من الشاعر :

أ) خذلا الشاعر، وتجنبا مساعدته. ب) بذلا ما يستطيعان، لكنهما عجزا عن مداواته.
ج) تمكنا من إيجاد علاج لحبه وأشواقه. د) اكتفيا بمواساته، وحاولا التخفيف عنه.

(٨) من خلال نقدك للأبيات السابقة، القيمة السلبية التى وقع فيها الشاعر :

أ) الشوق لأحبابه يوم القيامة. ب) اللجوء للتداوى.
ج) قلة صبره على الفراق. د) تصديق العرّافين.

(٩) من سمات القصيدة الجاهلية التى تحققت فى الأبيات السابقة :

أ) خطاب الصاحبين. ب) استخدام الحكمة.
ج) البدء ببكاء الأطلال. د) وحدة الوزن والقافية.

(١٠) قال «قيس بن الملوح» :

خليلىَّ لَا واللهِ لا أملكُ الذى ∴ قضَى اللهُ فى ليلى ولا ما قَضَى ليَا
قَضَاهَا لغيرِى وابتلانى بحُبِّها ∴ فهلَّا بشىءٍ غيرِ ليلى ابتلانيَا

بالموازنة بين : أبيات (عروة)، والبيتين السابقين لـ (قيس) نجد أنَّ :

أ) كلا الشاعرين يرى أنَّ الحب مرض يمكن الشفاء منه.
ب) كلا الشاعرين يرى أنَّ فى الموت راحة القلب والجسد من الحب.
ج) (عروة) يرى أنَّ الحب مرض لا يلبث أن يستعصى الشفاء منه، بينما يرى (قيس) أنَّ الحب ابتلاء من الله ينزل بالقلب فلا يجد القلب عنه حِولًا.
د) (عروة) يرى أنَّ الحب مرض طارئ سرعان ما يزول، بينما يرى (قيس) أنَّ الحب مرض لا دواء له.

٥ قال «جميل بن معمر» مخاطبًا محبوبته بثينة :

١ ألا ليتَ ريعانَ الشبابِ جديدُ ∴ ودهرًا تولَّى يا بثينَ يعودُ
٢ إذا قلتُ : ما بى يا بثينةُ قاتِلى ∴ مِن الحبِّ، قالتْ : ثابتٌ ويزيدُ
٣ وإن قُلتُ : رُدِّى بعضَ عقلى أعِشْ به ∴ تولَّتْ وقالتْ : ذاكَ منكَ بعيدُ
٤ عرفتُ الهوى منها وليدًا فلمْ يَزَلْ ∴ إلى اليومِ ينمى حبُّها ويزيدُ
٥ يموتُ الهوى منِّى إذا ما لقيتُها ∴ ويحيا إذا فارقتُها فيعودُ

(١) معنى «رُدِّى» فى البيت الثالث :

أ) أجيبى. ب) لبِّى. ج) أعيدى. د) جادلى.

(٢) المغزى الضمنى من البيت الرابع :

أ) التأكيد على الهرَم وطول العمر. ب) بيان شدة الوفاء وتأصُّل المحبة.
ج) إبراز أثر طول الصحبة على المحبة. د) الإشارة إلى التخوُّف من الاندفاع فى الحب.

(٣) نوع المحسن المعنوى فى البيت الأول :

أ) طباق. ب) جناس. ج) حسن تقسيم. د) تصريع.

(٤) نوع الصورة البيانية فى قوله : «يموت الهوى» فى البيت الأخير :

أ) استعارة مكنية. ب) تشبيه. ج) استعارة تصريحية. د) مجاز مرسل.

(٥) فى الشطر الثانى من البيت الرابع إطناب عن طريق :

أ) التذييل. ب) التفصيل بعد الإجمال.
ج) الترادف. د) التكرار.

(٦) التركيب الذى يوحى بالمبالغة فى وصف أثر الحب على الشاعر :

أ) ريعان الشباب جديد. ب) قالت ثابت ويزيد.
ج) رُدِّى بعض عقلى أعش به. د) ليت دهرًا تولَّى يعود.

(٧) قال «قيس لُبنَى» :

تعلَّقَ رُوحى روحَها قبلَ خلقِنا ∴ ومن بعدِ ما كنَّا نِطافًا وفى المَهْدِ
فزادَ كما زدْنا فأصبحَ ناميًا ∴ وليسَ إذا مِتْنا بمنصرمِ العهْدِ

البيت الذى يتوافق مع قول «قيس لُبنَى» والأبيات السابقة لـ (جميل بن معمر) هو :

أ) الأول. ب) الثانى. ج) الثالث. د) الرابع.

(٨) «نلاحظ فى الشعر العذرى تلازم عنصر الجنون لحال الشاعر». بالنظر إلى مدى صحة أو خطأ المقولة السابقة، والدليل عليها نجد أنَّ :

أ) المقولة صحيحة؛ فالشاعر غاب عنه عقله، وغلَّب عاطفته، وارتضى أن يهيم على وجهه فى حبه دون أن يفكر فى عاقبة ذلك الحب.
ب) المقولة خطأ؛ فالشاعر مدركٌ حقيقة مشاعره، ويعرف ما يؤلمه، لكنه لا يستطيع أن يحيد عنه.
ج) المقولة صحيحة؛ فالشاعر يأمل أن يستعيد جزءًا من عقله الذى سُلِب جرَّاء الحب، ومحبوبته تخبره أنَّ استرداد عقله من بعد حبها صار منالًا مستحيلًا.
د) المقولة خطأ؛ فالشاعر يتقلب على جمرات الألم رُغمًا عنه؛ بسبب تعلقه بمحبوبته، ويتزايد اشتعال الجمر مع توالى الأيام.

الدرس ٤ | مِنْ وَصَايَا الْحُكَمَاءِ

نثر: من العصر الجاهلى لـ (ذو الإصبع العدوانى)(*)



(*) ذو الإصبع العدوانى

- **اسمه:** حرثان بن الحارث.
- **لقبه:** لُقِّب بـ (ذو الإصبع)؛ لأن حيَّة نهشت إصبعه، وقيل لأن له إصبعًا زائدة.
- **نسبته:** ينتمى إلى قبيلة عدوان المُضَرية.
- **مكانته:** كان أحد حكماء العرب فى الجاهلية.
- **وفاته:** تُوفى عن عُمر يجاوز المائة عام.

النص

أَوْصَى ذُو الإِصْبَعِ العَدْوَانِيُّ - وهُوَ يُحتضَرُ - ابنه أُسَيْدًا، فقَالَ:

«يا بُنَيَّ، إنَّ أباكَ قد فَنِيَ(١) وهُوَ حَيٌّ، وعاشَ حتَّى سَئِمَ(٢) العَيْشَ، وإنِّي مُوصِيكَ بِمَا إنْ حَفِظْتَهُ بَلغتَ فى قَوْمِكَ ما بَلَغْتُهُ، فاحفَظْ عَنِّى: أَلِنْ جانِبَكَ(٣) لِقَوْمِكَ يُحِبُّوكَ، وتَواضَعْ لهُمْ يَرفعُوكَ، وابْسُطْ لهُمْ وجهَكَ يُطيعُوكَ، ولا تَستَأْثِرْ عَليْهِم بِشَيءٍ يُسَوِّدُوكَ(٤)، وأَكْرِمْ صِغارَهُمْ كما تُكرِمُ كِبارَهُمْ يُكرِمْكَ كِبارُهُم، وَيَكْبُرْ على مَودَّتِكَ صِغارُهُم، واسْمَحْ بِمالِكَ، واحْمِ حَرِيمَكَ، وَأَعْزِزْ جارَكَ، وَأَعِنْ مَنِ اسْتعانَ بِكَ، وأَكْرِمْ ضَيفَكَ، وَأَسْرِعِ النَّهضَةَ(٥) فى الصَّريخِ؛ فإنَّ لَكَ أَجَلًا لا يَعْدُوكَ(٦)، وَصُنْ وَجْهَكَ عَنْ مَسْأَلَةِ أَحَدٍ شَيئًا، فَبِذَلِكَ يَتِمُّ سُؤْدُدُكَ».

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
(١) فنى	هلك، المراد: كبُر سِنُّه، وأشرف على الموت.	(٢) سئم	ملَّ.
(٣) ألن جانبك	اخضع، المراد: تعامَل برفق.	(٤) يسودوك	يجعلوك سيِّدًا عليهم.
(٥) النهضة	القيام فى يقظة ونشاط، المراد: النجدة.	(٦) يعدوك	يتخطَّاك، ويتركك.

دليل لشرح النص

* استهل ذو الإصبع وصيته لابنه بالإشارة إلى حياته الطويلة التى عاشها، فخرج منها بخبرات عظيمة ينقلها لابنه فى صورة وصايا إذا عمل بها الابن بلغ ما بلغه الأب من شرف ومكانة عظيمة.
* أرشد ذو الإصبع ابنه إلى كيفية التعامل مع قومه، وأوصاه بأن:
  - يعاملهم برفق حتى يحبوه.
  - يتواضع لهم حتى يقدِّروه.
  - يجعل وجهه بشوشًا مبتسمًا عند لقائهم حتى يطيعوه.
  - يفكِّر فى مصلحتهم كما يفكر فى مصلحته حتى يجعلوه سيِّدًا عليهم.
  - يعطف على صغارهم كما يكرم كبارهم، حتى يكرمه الكبار، وينشأ الصغار على محبته واحترامه.
* أوصى ذو الإصبع ابنه بالتحلى بمحامد الجاهلية، وهى:
  - الكرم فى حال العُسر واليُسر.
  - حماية النساء والأعراض.
  - حفظ الجار، ورعاية حقوقه.
  - إغاثة الملهوف الذى يحتاج للمساعدة.
  - حُسن الضيافة.
  - الإسراع إلى نجدة المستغيث دون الخوف من التعرُّض لمخاطر تودى بحياته؛ فلن يأتيه الموت قبل موعده.
  - التعفُّف عن سؤال الناس.
* فإذا عمل ابنه بهذه الوصايا بلغ فى قومه منازل الشرف والسيادة.

تحليل النص

باستخدام أسئلة تقيس : الفهم | التذوق

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «بلغت» فى السطر الثانى :
أ كبرت. ب وصلت. ج عرفت. د فهمت.

(٢) معنى كلمة «تستأثر» فى السطر الثالث :
أ تسرف. ب تتجبَّر. ج تختص. د تتعالَى.

(٣) معنى كلمة «سؤددك» فى السطر الأخير :
أ قوتك. ب وجودك. ج هيبتك. د سيادتك.

(٤) معنى كلمة «صُن» فى السطر الأخير :
أ ابتعد. ب احْمِ. ج ارفع. د ابسط.

(٥) علاقة المجاز المرسل فى كلمة «وجهك» فى السطر الأخير :
أ الجزئية. ب الكلية. ج الحالية. د الزمانية.

(٦) علاقة قول الموصى : «يحبوك» فى السطر الثانى بما قبله :
أ تفصيل. ب تعليل. ج نتيجة. د توكيد.

(٧) الغرض البلاغى من أسلوب الأمر فى قول الموصى : «أعِنْ» فى السطر الخامس :
أ النصح، والإرشاد. ب الحزن، والأسى.
ج الفخر، والاعتزاز. د الاستعطاف، والاسترحام.

(٨) نوع البديع فى قوله : «قد فنى وهو حى» فى السطر الأول :
أ طباق إيجاب. ب طباق سلب. ج تورية. د جناس ناقص.

(٩) نوع الخيال فى قول الموصى : «أسرع النهضة فى الصريخ» فى السطر الخامس :
أ استعارة مكنية. ب استعارة تصريحية.
ج تشبيه بليغ. د كناية.

ج (١) ب (٢) ج (٣) د (٤) ب (٥) أ (٦) ج (٧) أ (٨) أ (٩) د

س٢ أرشد ذو الإصبع ابنه أُسَيدًا إلى كيفية التعامل مع قومه. وضِّح، مبينًا أثر ذلك.

ج • أرشده إلى أن :
- يعاملهم برفق.
- يتواضع لهم.
- يجعل وجهه بشوشًا مبتسمًا عند لقائهم.
- يفكِّر فى مصلحتهم كما يفكِّر فى مصلحته.
- يعطف على صغارهم كما يكرم كبارهم.

• أثر ذلك : يفوز بحب قومه وتقديرهم وطاعتهم، ويصبح سيِّدًا عليهم، فيكرمه الكبار وينشأ الصغار على محبته واحترامه.

س٣ بدأ ذو الإصبع وصيته ببراعة استهلال. وضِّح من خلال فهمك الوصية.

ج أحسن الموصى التمهيد لموضوع وصيته بما يدعو إلى قبولها والعمل بها حيث أشار إلى حياته الطويلة التى عاشها، فخرج منها بخبرات عظيمة ينقلها لابنه فى صورة وصايا إذا عمل بها الابن نال ما بلغه الأب.

س٤ دلِّل على أن ما جاء فى الوصية يتفق مع تعاليم الإسلام.

ج الدليل أن ذا الإصبع دعا ابنه إلى التحلِّى ببعض محامد الجاهلية التى اتصف بها الرجل العربى، مثل :
- الكرم فى العسر واليسر.
- حماية النساء والأعراض.
- حفظ الجار ورعاية حقوقه.
- إغاثة الملهوف.
- حُسن الضيافة.
- الإسراع لنجدة المستغيث.
- التعفف عن سؤال الناس.

وكل هذه الوصايا أقرها الإسلام واشتملت عليها تعاليمه.

س٥ حدِّد دلالة كلمة «بُنَىَّ» فى السطر الأول.

ج إظهار العطف والحنان للابن.

س٦ حدِّد مصدر الموسيقى بين كلمتى «حفظته - بلغته» فى السطر الثانى.

ج السجع.

س٧ قال رسول الله (ﷺ) : «تبسمك فى وجه أخيك صدقة»، وقال ذو الإصبع : «ابسط لهم وجهك يطيعوك». فما وجه التقارب بين قول الرسول (ﷺ)، وقول ذى الإصبع ؟

ج وجه التقارب : دعوة النبىِّ (ﷺ) والموصى إلى البشاشة وإظهار المودة حتى يسود الحب بين الناس.

س٨ استنتج ملامح شخصية الموصى.

ج
- مجرب.
- حكيم.
- ذكى.
- بليغ.
- محب لابنه.

س٩ علِّل : قلة الصور الخيالية فى النص.

ج – لأنها تتجه إلى النصح والإرشاد، كما أنها تخاطب العقل وتعتمد على الأدلة والبراهين والأسباب والنتائج.
– لأن المقام لا يسمح بذلك، فـ «ذو الإصبع» قال هذه الوصية وقت احتضاره فأنَّى يكون له انتقاء الصور؟

س١٠ أترى أن الالتزام بهذه الوصايا يؤدى إلى تقدُّم المجتمع؟ وضِّح.

ج نعم، أرى ذلك حيث إنَّ تلك الوصية اشتملت على مجموعة من القيم النبيلة والصفات العظيمة التى إذا تمسك بها مجتمعنا لأصبح من أرقى المجتمعات وأفضلها.

س١١ حدِّد الفكر الجزئية فى الوصية.

ج – تهيئة ذى الإصبع ابنه أُسيدًا لقبول الوصية.
– سُبُل تعامل الابن مع قومه.
– دعوة الابن للتحلِّى بمحامد الجاهلية.

س١٢ استنتج ثلاثًا من الخصائص الأسلوبية للموصى.

ج – الاعتماد على الأسلوب الإنشائى فى صيغتى الأمر والنهى اللتين تفيدان النصح والتوجيه.
– سهولة الألفاظ، وقصر الجمل، والاعتماد على موسيقى السجع.
– استخدام الجمل الاسمية فى مقام التعليل والربط بين السبب والنتيجة.

س١٣ دلِّل على استخدام ذى الإصبع العدوانى وسائل الإقناع العقلى فى وصيته.

ج الربط بين السبب والنتيجة، مثل : «تواضع لهم يرفعوك...»، والتعليل مثل : «فإن لك أجلًا لا يعدوك».

س١٤ قال ذو الإصبع لابنه : «اسمح بمالك»، وقال زهير بن أبى سلمى :

وَمَن يَكُ ذا فَضْلٍ فَيبْخل بفَضْلِه ∴ على قَومِه يُستَغْنَ عنه ويُذمَمِ

ما الصفة المشتركة بين القولين؟ وأيهما أفضل فى رأيك؟

ج • الصفة المشتركة : الدعوة إلى الكرم فى العسر واليُسر.
• الأفضل فى رأيي : قول زهير؛ لأن الفضل يعنى الإحسان الذى يشمل كل ما يستطيع الإنسان تقديمه من أفعال الخير.

نماذج نصوص متحررة المحتوى

مجاب عنها

• فهم • تطبيق • تحليل • تقويم

١ أوصى «حصن بن حذيفة» قومه، فقال :

«اسمعُوا منِّى ما أوصِيكُم بـه : (لا يتَّكِلْ آخرُكم على أولِكم؛ فإنَّما يدركُ الآخِرُ ما أدركَه الأولُ)، وأنكِحُوا الكفْءَ الغريبَ؛ فإنَّه عزٌّ حادثٌ، وإذا حضرَكم أمرانِ فخذُوا بخيرِهما صدْرًا، واصحبُوا قومَكم بأجملِ أخلاقِكم، ولا تخالفُوا فيما اجتمعُوا عليه؛ فإنَّ الخلافَ يُزْرِى بالرئيسِ المُطاعِ، وصونُوا الخيلَ؛ فإنَّها حصونُ الرجالِ، وأطيلُوا الرماحَ؛ فإنَّها قرونُ الخيلِ، ولا تغزُوا إلا بالعيونِ، ولا تسرحُوا حتى تأمنُوا الصَّباحَ، وأعطوا على حسبِ المالِ، وأعجِلُوا الضيفَ بالقِرَى؛ فإنَّ خيرَه أعجلُه».

(١) المقصود بـ «العيون» فى السطر الخامس :
Ⓐ عضو الإبصار. Ⓑ البئر. Ⓒ مقدمة الجيش. Ⓓ أفضل الجنود.

(٢) الصورة البيانية فى قوله : «فإنها حصون الرجال» فى السطر الرابع :
Ⓐ استعارة مكنية. Ⓑ تشبيه بليغ. Ⓒ مجاز مرسل. Ⓓ استعارة تصريحية.

(٣) علاقة قوله : «فإن الخلاف يزرى بالرئيس المطاع» فى السطر الثالث بما قبله :
Ⓐ تعليل. Ⓑ تفصيل. Ⓒ توضيح. Ⓓ نتيجة.

(٤) كما فهمت من قول الموصى، إذا حضر الناس أمران فعليهم أن يأخذوا بـ :
Ⓐ أشدهما وأقواهما. Ⓑ ما استحسنته النفس.
Ⓒ خيرهما بداية. Ⓓ أيسرهما وأسهلهما.

(٥) التركيب الذى يعبر عن ضرورة الاعتماد على النفس :
Ⓐ لا تخالفوا فيما اجتمعوا عليه. Ⓑ لا تسرحوا حتى تأمنوا الصباح.
Ⓒ أعجلوا الضيف بالقِرى. Ⓓ لا يتكل آخركم على أولكم.

(٦) «اصحبوا قومكم بأجمل أخلاقكم». فى السطر الثالث، البيت الذى يتفق ومضمون قول الموصى :
Ⓐ حسبوا التحولَ فى الطباعِ خليقةً ∴ وتحـوُّلُ الأخـلاقِ ليـسَ يُطـاقُ
Ⓑ النـاسُ أخلاقُـهـم شتَّـى وإنْ ∴ جُلبُوا على تشابهِ أرواحٍ وأجسادِ
Ⓒ وليسَ بعامـرٍ بنيـانُ قـومٍ ∴ إذا أخلاقُهـم كانتْ خـرابَا
Ⓓ خُلُقـانِ لا أرْضَـى طريقَـهما ∴ تيـهُ الغِنَـى ومَـذلَّـةُ الفقْـرِ

(٧) قال (ذو الإصبع العدوانى) لابنه (أُسَيد): «ألِنْ جانبَك لقومِك يحبُّوك، وتواضع لهم يرفعُوك، وابسُط لهم وجهَك يُطيعُوك، ولا تستأثِر عليهم بشيءٍ يُسوِّدُوك».
بالموازنة بين قول (ذى الإصبع العدوانى) وما بين القوسين فى السطر الأول من وصية (حصن بن حذيفة) من حيث الوسيلة التى لجأ إليها كلٌّ منهما لتوكيد فكرته نجد أنَّ:

- (أ) كلًّا منهما اعتمد على ربط الأسباب بمسبباتها.
- (ب) كلًّا منهما اعتمد على الطباق.
- (ج) (ذا الإصبع) مال إلى الإطناب بالتكرار، بينما لجأ (حصن) إلى كثرة استخدام القصر والحصر.
- (د) (ذا الإصبع) اعتمد على الإطناب بالتفصيل بعد الإجمال، بينما لجأ (حصن) إلى استخدام الطباق.

٢ من خطبة لـ «أكثم بن صيفى»:

«إنَّ أفضَلَ الأشياءِ أعاليها، وأغلَى الرِّجالِ مُلوكُها، وأفضَلَ الملوكِ أعمُّها نَفْعًا، وخَيْرَ الأزمِنَةِ أخصبُها، وأفضلَ الخُطباءِ أصْدَقُها. الصِّدْقُ مَنجاةٌ، والكَذِبُ مَهْواةٌ، والشَّرُّ لَجاجَةٌ، والحَزمُ مَرْكَبٌ صَعْبٌ، والعَجزُ مَرْكَبٌ وطِيءٌ، آفةُ الرَّأيِ الهَوَى، والعَجْزُ مِفْتاحُ الفقرِ، وخيرُ الأُمورِ الصَّبرُ، حُسْنُ الظَّنِّ ورطَةٌ، وسُوءُ الظَّنِّ عِصْمَةٌ... المَرءُ يَعْجزُ لا مَحَالةَ، أفْضَلُ الأوْلادِ البَرَرَةُ، خَيْرُ الأعْوانِ مَنْ لم يُراءِ بالنَّصيحَةِ، أحَقُّ الجُنودِ بالنَّصْرِ مَنْ حَسُنَتْ سَريرَتُه، يَكْفِيكَ مِنَ الزَّادِ ما بَلَّغَكَ المَحَلَّ، حَسْبُكَ مِنْ شَرٍّ سَماعُهُ، الصَّمْتُ حُكْمٌ وقَليلٌ فَاعِلُهُ، البَلاغَةُ الإيجازُ، مَنْ شَدَّدَ نَفَّرَ، ومَنْ تَراخَى تَألَّفَ».

(١) معنى كلمة «أعمها» فى السطر الأول:
- (أ) أنفعها.
- (ب) أشملها.
- (ج) أوضحها.
- (د) أكثرها.

(٢) نوع البديع فى قوله: «مَن شدد نفر، ومَن تراخى تألف» فى السطر الأخير:
- (أ) سجع، وازدواج.
- (ب) مقابلة، وازدواج.
- (ج) جناس ناقص، وسجع.
- (د) مقابلة، وسجع.

(٣) التعبير الذى يمثل استعارة مكنية:
- (أ) الحزم مركب صعب.
- (ب) آفة الرأى الهوى.
- (ج) خير الأزمنة أخصبها.
- (د) أعلى الرجال ملوكها.

(٤) المقصود بقوله: «آفة الرأى الهوى» فى السطر الثالث:
- (أ) الحرص على إبداء الرأى مهلكة.
- (ب) ترجيح أمر من الأمور إفساد للرأى.
- (ج) خضوع الإنسان لهواه مرض لا بد من التخلص منه.
- (د) الاستماع لآراء الآخرين قد يورد الإنسان موارد الهلاك.

(٥) «خير الأعوان مَن لم يُراءِ بالنصيحة». فى السطر الخامس، البيت الذى يتفق ومضمون العبارة السابقة:
- (أ) إنَّما صاحبى الذى يغفرُ الذنبَ ∴ ويكفيهِ من أخيه أقلُّه
- (ب) شرُّ البلادِ مكانٌ لا صديقَ به ∴ وشر ما يكسِبُ الإنسانُ ما يَصِمُ
- (ج) فإمَّا أن تكونَ أخى بحقٍّ ∴ فأعرفَ منكَ غثِّى من سَمينى
- (د) واجعلْ صديقَكَ مَنْ إذا آخيْتَه ∴ حفظَ الإخاءَ وكانَ دونك يقرُبُ

(٦) التعبير الذى يكنى به عن القناعة:
- (أ) يكفيك من الزاد ما بلغك المحل.
- (ب) أحق الجنود بالنصر مَن حسُنت سريرته.
- (ج) حسبك من شر سماعه.
- (د) مَن تراخى تألَّف.

(٧) تحققت سمات الخطبة فى العصر الجاهلى فى النص السابق ما عدا:
- (أ) قصر الجمل.
- (ب) سهولة الألفاظ وسلاسة الأسلوب.
- (ج) التنويع بين الخبر والإنشاء.
- (د) كثرة المحسنات البديعية.

٣ خطب «هاشم بن عبد مناف» قائلًا:

«يَا معشَرَ قُرَيشٍ، أنتم سادةُ العربِ، أحسنُها وجوهًا، وأعظمُها أحلامًا، وأوسطُها أنسابًا، وأقربُها أرحامًا. يا معشرَ قُرَيشٍ، أنتم جيرانُ بيتِ اللهِ، أكرمكُم بولايته، وخصَّكم بجوارِه دونَ بَنى إسماعيلَ، وحفظَ منكُم أحسنَ ما حَفِظَ جارٌ من جارِه، فأكرِموا ضيفَه، وزُوَّارَ بيتِه؛ فإنَّهم يأتونكُم شُعثًا غُبرًا من كلِّ بلدٍ، فوربِّ هذه البنيةِ، لو كانَ لى مَالٌ يَحمِلُ ذلكَ لكفيتُكُموه. ألا وإنِّى مُخرِجٌ من طَيِّبِ مَالى وحلالِه بما لم يُقطعْ فيه رَحِمٌ، ولم يُؤخَذْ بظُلمٍ، ولم يَدخلْ فيه حرامٌ فَوَاضِعُه، فمَن شاءَ منكم أن يفعَلَ مثلَ ذلك فَعَلَ. وأسألُكُم بحُرمَةِ هذا البيتِ ألَّا يُخرِجَ رَجلٌ منكُم من مالِه لكَرامَةِ زُوَّارِ بيتِ اللهِ ومَعُونتِهم إلَّا طيِّبًا لم يُؤخَذ ظُلمًا، ولم يُقطَع فيه رَحِمٌ، ولم يُغتصَب».

(١) معنى كلمة «شعثًا» فى السطر الرابع:
- (أ) مهللين.
- (ب) متفرقين.
- (ج) قاصدين.
- (د) راضين.

(٢) البديع فى قوله: «أوسطها أنسابًا، وأقربها أرحامًا» فى السطر الأول:
- (أ) ازدواج.
- (ب) جناس.
- (ج) مقابلة.
- (د) حسن تقسيم.

(٧) قال (ذو الإصبع العدوانى) لابنه (أُسَيد) : «ألِن جَانِبَك لقومِك يحبُّوك، وتواضَع لهم يرفعُوك، وابسُط لهم وجهَكَ يُطيعُوك، ولا تستأثِر عليهِم بشيءٍ يُسوِّدُوك».
بالموازنة بين قول (ذى الإصبع العدوانى) وما بين القوسين فى السطر الأول من وصية (حصن بن حذيفة) من حيث الوسيلة التى لجأ إليها كلٌّ منهما لتوكيد فكرته نجد أنَّ :
Ⓐ كلًّا منهما اعتمد على ربط الأسباب بمسبباتها.
Ⓑ كلًّا منهما اعتمد على الطباق.
Ⓒ (ذا الإصبع) مال إلى الإطناب بالتكرار، بينما لجأ (حصن) إلى كثرة استخدام القصر والحصر.
Ⓓ (ذا الإصبع) اعتمد على الإطناب بالتفصيل بعد الإجمال، بينما لجأ (حصن) إلى استخدام الطباق.

٢ من خطبة لـ «أكثم بن صيفى»

«إنَّ أفضَلَ الأشـياءِ أعاليهـا، وأعلَى الرِّجـالِ مُلوكُها، وأفضَـلَ الملُوكِ أعمَّهـا نَفعًا، وخَيْرَ الأزمنةِ أخصَبُها، وأفضلَ الخُطباءِ أصْدَقُها. الصِّدْقُ مَنجَاةٌ، والكَذِبُ مَهْوَاةٌ، والشَّرُّ لجَاجَـةٌ، والحَزمُ مَرْكَبٌ صَعْـبٌ، والعَجْزُ مَرْكَبٌ وطِيءٌ، آفَةُ الـرَّأيِ الهَوَى، والعَجْزُ مِفتَاحُ الفَقرِ، وخَيرُ الأُمُـورِ الصَّبْـرُ، حُسْنُ الظَّـنِّ ورطَةٌ، وسُـوءُ الظَّنِّ عِصمَةٌ... المَرءُ يَعْجَزُ لا مَحَالـةَ، أفْضَـلُ الأَولادِ البَرَرَةُ، خَيْرُ الأعْوَانِ مَنْ لم يُـراءِ بالنَّصِيحَةِ، أحَقُّ الجُنودِ بالنَّصرِ مَنْ حَسُـنَتْ سَـرِيرَتُه، يكْفِيكَ مِنَ الزَّادِ ما بَلَّغَكَ المَحَلَّ، حَسْبُكَ مِنْ شَرٍّ سَمَاعُهُ، الصَّمْتُ حُكْمٌ وقَلِيلٌ فَاعِلُهُ، البَلاغَةُ الإيجازُ، مَنْ شَدَّدَ نَفَّرَ، ومَنْ تَرَاخَى تَألَّفَ».

(١) معنى كلمة «أعمها» فى السطر الأول :
Ⓐ أنفعها. Ⓑ أشملها. Ⓒ أوضحها. Ⓓ أكثرها.

(٢) نوع البديع فى قوله : «مَن شدد نفر، ومَن تراخى تألف» فى السطر الأخير :
Ⓐ سجع، وازدواج. Ⓑ مقابلة، وازدواج.
Ⓒ جناس ناقص، وسجع. Ⓓ مقابلة، وسجع.

(٣) التعبير الذى يمثل استعارة مكنية :
Ⓐ الحزم مركب صعب. Ⓑ آفة الرأى الهوى.
Ⓒ خير الأزمنة أخصبها. Ⓓ أعلى الرجال ملوكها.

(٤) المقصود بقوله : «آفة الرأى الهوى» فى السطر الثالث :
Ⓐ الحرص على إبداء الرأى مهلكة.
Ⓑ ترجيح أمر من الأمور إفساد للرأى.
Ⓒ خضوع الإنسان لهواه مرض لا بد من التخلص منه.
Ⓓ الاستماع لآراء الآخرين قد يورد الإنسان موارد الهلاك.

(٥) «خير الأعوان مَن لم يُراءِ بالنصيحة». فى السطر الخامس، البيت الذى يتفق ومضمون العبارة السابقة :
Ⓐ إنَّما صاحبى الـذى يغفرُ الـذنبَ ∴ ويكفيـه مـــن أخيـه أقلُّـه
Ⓑ شرُّ البـلادِ مكانٌ لا صـديـقَ بـه ∴ وشر ما يكسِبُ الإنسانُ ما يَصِمُ
Ⓒ فـإمَّـا أن تكـونَ أخـى بحـقٍّ ∴ فأعـرفَ مِنكَ غثِّى من سَـمِينِى
Ⓓ واجعلْ صديقَـك مَنْ إذا آخيْتَـه ∴ حفظَ الإخاءَ وكانَ دونك يقـرُبُ

(٦) التعبير الذى يكنى به عن القناعة :
Ⓐ يكفيك من الزاد ما بلغك المحل. Ⓑ أحق الجنود بالنصر مَن حَسُنت سريرته.
Ⓒ حسبك من شرٍّ سماعه. Ⓓ مَن تراخى تألَّف.

(٧) تحققت سمات الخطبة فى العصر الجاهلى فى النص السابق ما عدا :
Ⓐ قصر الجمل. Ⓑ سهولة الألفاظ وسلاسة الأسلوب.
Ⓒ التنويع بين الخبر والإنشاء. Ⓓ كثرة المحسنات البديعية.

٣ خطب «هاشم بن عبد مناف» قائلًا :

«يَا معشَـرَ قُريشٍ، أنتم سـادةُ العربِ، أحسـنُها وجوهًا، وأعظمُها أحلامًا، وأوسَـطُها أنسابًا، وأقربُها أرحَامًا. يا معشرَ قُريشٍ، أنتم جيرانُ بيتِ اللهِ، أكرمكُم بوِلايتِه، وخصَّكم بجوارِه دونَ بَنى إسمَاعيلَ، وحفظَ مِنكُم أحسـنَ ما حَفِظَ جارٌ من جَـارِه، فأكرِمُوا ضيفَهُ، وزُوَّارَ بيتِـهِ؛ فإنَّهـم يأتونَكُم شُـعثًا غُبـرًا من كلِّ بلدٍ، فـوربِّ هَذه البنيةِ، لَـو كانَ لى مَالٌ يَحمِـلُ ذلـكَ لَكَفَيتُكُموه. ألَا وإنِّى مُخـرِجٌ من طَيِّبِ مَالى وحلالِهِ بما لَـم يُقطَعْ فيه رَحِمٌ، ولَـم يُؤخَذْ بظُلمٍ، ولم يَدخُل فيه حرامٌ فَوَاضِعُه، فمَن شـاءَ منكـم أن يفعَلَ مثلَ ذلكَ فَعَلَ. وأسألُكُم بحُرمَةِ هذا البيتِ ألَّا يُخرجَ رَجلٌ مِنكُم من مالِه لكَرامَةِ زُوَّارِ بيتِ اللهِ ومَعُونتِهِم إلَّا طيِّبًا لَم يُؤخَذ ظُلمًا، ولم يُقطَع فِيه رَحِمٌ، ولم يُغتَصَب».

(١) معنى كلمة «شعثًا» فى السطر الرابع :
Ⓐ مهللين. Ⓑ متفرقين. Ⓒ قاصدين. Ⓓ راضين.

(٢) البديع فى قوله : «أوسطها أنسابًا، وأقربها أرحامًا» فى السطر الأول :
Ⓐ ازدواج. Ⓑ جناس. Ⓒ مقابلة. Ⓓ حسن تقسيم.

(٣) علاقة قوله: «فإنهم يأتونكم شعثًا» فى السطر الرابع بما قبله:

(أ) توضيح. (ب) تفصيل. (ج) تعليل. (د) نتيجة.

(٤) المقصود من قوله: «حفظ منكم أحسن ما حفظ جار من جاره» فى السطر الثالث:

(أ) رعاية من يستجير ببيت الله الحرام. (ب) الحفاظ على العهود المعقودة مع قريش.
(ج) النهوض بواجبات جوار بيت الله الحرام. (د) صيانة حقوق القبائل المجاورة.

(٥) المغزى من قوله: «وإنى مخرج من طيِّب مالى وحلاله بما لم يقطع فيه رحم، ولم يُؤخذ بظلم، ولم يدخل فيه حرام فواضعه» فى السطر الخامس:

(أ) تحرِّى جمع المال الحلال؛ إرضاء للحجاج. (ب) رعاية حجاج البيت الحرام بما طاب من المال.
(ج) إرضاء ذوى الأرحام برد أموالهم إليهم. (د) تطهير المال بإنفاقه فى وجوه الخير.

(٦) فى قوله: «لم يؤخذ ظلمًا» فى السطر الثامن إطناب بـ:

(أ) التفصيل بعد الإجمال. (ب) التوضيح بعد الإبهام.
(ج) ذكر العام بعد الخاص. (د) ذكر الخاص بعد العام.

(٧) دلالة قوله: «أسألكم بحرمة هذا البيت» فى السطر السابع:

(أ) إجبارهم على طاعته فيما يدعوهم إليه. (ب) الرغبة فى إثارة حماستهم الدينية.
(ج) تأكيد الحفاظ على مكانته بين القبائل. (د) إبراز منزلة البيت الحرام فى النفوس.

(٨) المغزى الضمنى للخطبة السابقة:

(أ) تعظيم بيت الله الحرام وبيان مكانته. (ب) الفخر بقبيلة قريش وسيادتها على سائر القبائل.
(ج) الحث على إكرام حجاج بيت الله الحرام. (د) الدعوة إلى صلة الرحم وحفظ الحقوق.

٤ أوصت أعرابية ولدًا لها أراد السفر، فقالت:

«أى بُنَـىَّ، إياكَ والنميمةَ؛ فإنَّها تزرعُ الضغينـةَ، وتُفرِّقُ بينَ المُحِبِّين، وإياك والتعرضَ للعيوبِ فتُتخذَ غرضًا، وخليقٌ ألَّا يثبتَ الغرضُ على كثرةِ السهامِ، وقلَّما اعتورتِ السهامُ غرضًا إلَّا كلَمَتْه حتى يَهِىَ ما اشتدَّ من قُوته، وإياكَ والجودَ بدينِك والبخلَ بمالِك، وإذا هززْتَ فاهزُزْ كريمًا يلن لهزتك، ولا تهزُزِ اللئيمَ؛ فإنَّه صخرةٌ لا ينفجرُ ماؤُها».

(١) مرادف كلمة «كلمته» فى السطر الثالث:

(أ) جرحته. (ب) قتلته. (ج) أحزنته. (د) أصابته.

(٢) نوع الصورة البيانية فى قولها: «تزرع الضغينة» فى السطر الأول، وسر جمالها:

(أ) استعارة مكنية - التوضيح. (ب) استعارة مكنية - التجسيم.
(ج) استعارة تصريحية - التجسيم. (د) مجاز مرسل - الإيجاز والدقة.

(٣) علاقة قولها: «يلن لهزتك» فى السطر الأخير بما قبله:

(أ) تعليل. (ب) توكيد. (ج) توضيح. (د) نتيجة.

(٤) المقصود بقولها: «إياك والتعرض للعيوب فتتخذ غرضًا» فى السطر الأول:

(أ) تتبُّع عورات الناس من أشد العيوب.
(ب) تجنُّب سوء الظن بالآخرين.
(ج) إذا تتبعت عيوب الناس ... تتبع الناس عيوبك.
(د) ضرورة تخلُّص الإنسان من عيوبه؛ حتى لا يتتبعها الآخرون.

(٥) مصدر الموسيقى فى قولها: «إياك والجود بدينك والبخل بمالك» فى السطر الثالث:

(أ) مقابلة وسجع. (ب) طباق وازدواج. (ج) ازدواج ومقابلة. (د) جناس وطباق.

(٦) دلالة قولها: «فإنه صخرة لا ينفجر ماؤها» فى السطر الأخير:

(أ) بيان القسوة والشدة فى المعاملة. (ب) التأكيد على انعدام النفع، وغياب ما يُرجى خيره.
(ج) الإشارة إلى الصَّلَف وقسوة المشاعر. (د) إظهار الحرص على جمْع المال وكنْزه.

(٧) حذرت الموصية ابنها من:

(أ) شماتة الأعداء. (ب) السعاية بين الناس.
(ج) سوء الظن. (د) التخاذل عند المحن.

(٨) مقصد الموصية فى قولها: «قلما اعتورت السهام غرضًا إلَّا كلمته» فى السطر الثانى:

(أ) براعة الرماة. (ب) تجنُّب الإصابة. (ج) حتمية الهلاك. (د) حدة السهام.

(٩) تحققت سمات الوصية فى العصر الجاهلى فى الوصية السابقة ما عدا:

(أ) الإيجاز وقِصَر الجمل. (ب) فصاحة الألفاظ.
(ج) التنويع بين الخبر والإنشاء. (د) شيوع السجع.

٥ من وصية «قيس بن زهير العبسى»:

«عليكُـم بالأَنَـاةِ؛ فإنَّ بها تُدركُ الحَاجَةُ وتُنالُ الفُرصةُ، وتَسـويد مَن لَا تُعَابُونَ بتَسـويده. وعليكُـم بالوَفاءِ؛ فـإنَّ به يَعيشُ النَاسُ، وبإعطَـاءِ مَن تريدُونَ إعطاءَهُ قَبلَ المَسْـألَةِ، ومنع مَن تُريـدُونَ مَنعَـهُ قبلَ الإلحَـاحِ، وإجارةِ الجارِ عَلَى الدَّهـرِ، وتَنفيسِ المنَازِلِ عـن بُيوتِ اليَتَامَى، وخَلْطِ الضَّيفِ بالعيَالِ. وَأنهاكُم عن الغَدرِ؛ فإنّه عارُ الدَّهرِ، وعن الرِّهَانِ؛ فإنِّى بِهِ ثَكِلْتُ مَالكًا أخى، وعَـن البَغْيِ؛ فإنَّه قَتَلَ زُهيرًا أبى، وعَن الإعطَاءِ فى الفُضُولِ فتعجَزُوا عن الحُقوقِ، ومنع الحُرَمِ إلَّا من الأَكْفَاءِ؛ فإنْ لَم تُصيبُوا لهنَّ الأكفاءَ، فإنَّ خيرَ منازلِها القُبورُ».

(١) معنى كلمة «إجارة» فى السطر الثالث :
ⓐ منح. ⓑ تحفيز. ⓒ إعانة. ⓓ مكافأة.

(٢) علاقة المجاز المرسل فى قوله : «اليتامى» فى السطر الثالث :
ⓐ الجزئية. ⓑ المسببية. ⓒ اعتبار ما كان. ⓓ اعتبار ما سيكون.

(٣) نوع الصورة البيانية فى قوله : «تنال الفرصة» فى السطر الأول :
ⓐ تشبيه بليغ. ⓑ استعارة مكنية. ⓒ تشبيه مجمل. ⓓ استعارة تصريحية.

(٤) علاقة قوله : «فإن به يعيش الناس» فى السطر الثانى بما قبله :
ⓐ تعليل. ⓑ نتيجة. ⓒ توضيح. ⓓ تفصيل.

(٥) المقصود من قول الموصى : «وعن الإعطاء فى الفضول فتعجزوا عن الحقوق» فى السطر الخامس :
ⓐ إعطاء ما زاد من المال. ⓑ رد الحقوق إلى أصحابها.
ⓒ إكرام ذوى الفضل والعطاء. ⓓ تجنُّب التبذير الذى يبدد المال.

(٦) المغزى الضمنى من قول الموصى : «منع الحرم إلَّا من الأكفاء» فى السطر الخامس :
ⓐ صون النساء فى البيوت. ⓑ اختيار الزوج الكفء للمرأة.
ⓒ الدفاع عن حُرَم النساء. ⓓ الاهتمام بتربية الأبناء.

(٧) المبدأ الذى التزمه الموصى فى قوله : «وعن الرهان؛ فإنِّى به ثكلت مالكًا أخى، وعن البغى؛ فإنه قتل زهيرًا أبى» فى السطر الرابع :
ⓐ خُذ ما استطعت من الدنيا وأهليها، لكن تعلَّم كيف تعطيها.
ⓑ قد يسمع المرء نصحًا كثيرًا، لكن الحكيم من يستفيد منه.
ⓒ اعتبر ممَّن مضى قبلك، ولا تكن عبرة لمن يأتى بعدك.
ⓓ الحياة شعلة، فإما تحترق بنارها أو تطفئها فتعيش فى ظلام.

(٨) قال عنترة : وإنــى لأحْمِــى الجارَ من كُلِّ ذِلَّـةٍ ∴ وأفـرحُ بالضيـفِ المقيـمِ وأبْهَـجُ
التركيب الذى يتلاءم ومضمون البيت السابق :
ⓐ تنفيس المنازل عن بيوت اليتامى.
ⓑ منع الحرم إلَّا من الأكفاء.
ⓒ إجارة الجار على الدهر.
ⓓ عليكم بتسويد مَن لا تُعابون بتسويده.

الدرس ٥ مِنَ الهَدْى النَّبَوِىِّ فِى خُطْبَةِ الوَدَاعِ



مناسبة النص

جاهد الرسول (ﷺ) لإرساء دعائم الإسلام، وعندما اكتملت معالم الدين ألقى خطبة الوداع؛ ليلخص فيها تعاليم الإسلام.

النص

قالَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) :

(١) «الحَمْدُ للهِ نَحْمَدُه وَنَستعينُهُ وَنَستَغفِرُهُ ونَتوبُ إليه، ونَعُوذُ باللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ومِن سَيِّئاتِ أَعْمالِنا، مَنْ يَهْدِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ، ومَن يُضلِلْ فَلا هَادِىَ لَه، وأَشْهَدُ أنْ لا إلهَ إلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لهُ، وأَشْهَدُ أنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ ورَسُولُهُ. أُوصِيكُمْ عِبَادَ اللهِ بِتَقْوَى اللهِ، وأَحُثُّكُمْ عَلَى العَمَلِ بِطَاعَتِهِ، وأَسْتَفْتِحُ اللهَ بِالَّذِى هُوَ خَيْرٌ.

أَمَّا بَعْدُ، أَيُّها النَّاسُ ! اسْمَعُوا مِنِّى أُبَيِّنْ لَكُمْ؛ فَإِنِّى لا أَدْرِى لَعَلِّى لا أَلْقَاكُمْ بَعْدَ عَامِى هَذَا فِى مَوْقِفِى هَذَا. أَيُّهَا النَّاسُ ! إنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ إِلَى أَنْ تَلْقَوْا رَبَّكُم، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِى شَهْرِكُمْ هَذَا فِى بَلَدِكُمْ هَذَا. أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ؟ اللَّهُمَّ فاشْهَدْ ! فَمَنْ كانَتْ عِنْدَه أَمَانَةٌ فَلْيُؤَدِّهَا إِلَى مَنِ ائْتَمَنَهُ عَلَيْهَا. وَإِنَّ رِبَا الجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وإِنَّ أَوَّلَ رِبًا أَبْدَأُ بِهِ رِبَا العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِالمُطَّلِبِ، وإِنَّ دِمَاءَ الجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ، وإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ أَبْدَأُ بِهِ دَمُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِالمُطَّلِبِ، وإِنَّ مَآثِرَ[1] الجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ، غَيْرَ السِّدَانَةِ[2] والسِّقَايَةِ[3]. وَالعَمْدُ[4] قَوَدٌ[5]، وشِبْهُ العَمْدِ ما قُتِلَ بِالعَصَا والحَجَرِ، وَفِيهِ مِائَةُ بَعِيرٍ، فَمَنْ زَادَ فَهُوَ مِنَ الجَاهِلِيَّةِ».

(٢) «أَيُّهَا النَّاسُ ! إنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يُعْبَدَ بِأَرْضِكُم هَذِهِ، وَلَكِنَّهُ قَدْ رَضِىَ بِأَنْ يُطَاعَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ فِيمَا تَحْقِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُم.

أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّمَا النَّسِىءُ[6] زِيَادَةٌ فِى الكُفرِ يُضَلُّ بِه الذينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَه عَامًا وَيُحَرِّمُونَه عَامًا لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللهُ، وَإِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّماواتِ والأَرضَ، وإِنَّ عِدَّةَ الشهورِ عندَ اللهِ اثْنا عَشَرَ شَهْرًا فى كِتابِ اللهِ يومَ خَلَقَ السَّماواتِ والأرْضَ مِنْهَا أَربعةٌ حُرُمٌ ثَلاثَةٌ مُتَوَالِيةٌ وَوَاحِدٌ فَرْدٌ : ذُو القَعْدَةِ، وذُو الحِجَّةِ،

(١) المآثر	المفاخر المتوارثة، المراد : العادات، والتقاليد، والأعراف.	(٢) السدانة	خِدمة الكعبة.
(٣) السقاية	سقاية الحُجَّاج ماءً.	(٤) العمد	القتل عَمْدًا.
(٥) قَوَد	قِصَاص.	(٦) النسيء	تأخير حُرمة شهر إلى آخر.

والمُحَرَّمُ، ورَجَبٌ بَيْنَ جُمادَى وشَعْبَانَ. أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ؟ اللَّهُمَّ فاشْهَدْ !

أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا المُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ، وَلَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ مَالُ أَخِيهِ إِلَّا مِنْ طِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ. أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ؟ اللَّهُمَّ فاشْهَدْ ! فَلَا تَرجِعُنَّ بَعْدِى كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُم رِقَابَ بَعْضٍ، فإِنِّى قَدْ تَرَكْتُ فِيكُم مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا، كِتَابَ اللهِ وسُنَّةَ نَبِيِّهِ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ؟ اللَّهُمَّ فاشْهَدْ !

أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ رَبَّكُم وَاحِدٌ، وإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، كُلُّكُمْ لآدَمَ، وآدَمُ مِنْ تُرَابٍ، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ، وَلَيْسَ لِعَرَبِىٍّ عَلَى عَجَمِىٍّ فَضْلٌ إِلَّا بِالتَّقْوَى. أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ؟ قالوا : نَعَمْ. قال : فَلْيُبلِغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ !».

دليل لشرح النص

(١)
- ظهرت براعة الاستهلال فى بداية الخطبة حيث اشتملت مقدمتها على ما يلى :
  - حمد الله، والثناء عليه.
  - طلب معونة الله على الطاعة، وعفوه عن المعصية.
  - الاحتماء بالله من اتباع هَوَى النفس، وارتكاب السيئات.
  - بيان أن الهداية والضلال بيد الله وحده.
  - الإقرار بوحدانية الله، وبأنَّ محمدًا (ﷺ) رسوله.
  - توصية المسلمين بخشية الله، وحضهم على طاعته.
- بيَّن الرسول (ﷺ) للناس أعظم الأمور التى حرمها الله، وهى :
  - سفك الدماء بغيروجه حق.
  - التعدى على الأموال.
  - انتهاك الأعراض.
- صوَّر الرسول (ﷺ) حرمة الدماء والأموال والأعراض بحرمة يوم عرفة فى شهرذى الحجة فى مكة المكرمة.
- أمر الرسول (ﷺ) الناس بأداء الأمانات كاملة لأصحابها.
- أسقط الإسلام الكثير من موروثات الجاهلية، مثل :
  - الربا، وقد بدأ الرسول (ﷺ) بنفسه فأسقط ما يخصه من ربا الجاهلية، وهو ربا عمه العباس بن عبد المطلب.
  - حق الأخذ بالثأر، وقد بدأ الرسول (ﷺ) بنفسه فتخلَّى عن حقه فى الأخذ بالثأر لدم عامر بن ربيعة ابن الحارث بن عبد المطلب.
  - المفاخر باستثناء خدمة الكعبة وسقاية الحُجَّاج.

* فرَّق الرسول (ﷺ) بين القتل العمد والقتل شبه العمد، وبيَّن عقوبة كلٍّ منهما كالآتى :
  - القتل العمد :
    - هو الذى يتعمَّد فيه الجانى قَتْل المجنى عليه، حيث تكون لديه نيَّة مسبقة لفعل ذلك.
    - عقوبته : أن يُقتَل فاعله بأمر من الحاكم أو ولى الأمر.
  - القتل شبه العمد (الخطأ) :
    - هو الذى لا يقصد فيه الجانى أن يقتل المجنى عليه، ولكنه قد يريد ضربه فقط، وذلك باستخدام عصا أو حجر أو غيرهما.
    - عقوبته : دفع دية لأهل القتيل مقدارها مائة ناقة، ولا يحق لأهل القتيل طلب زيادة على ذلك؛ لأن طلب الزيادة عمل من أعمال الجاهلية.

٢ * حذَّرنا الرسول (ﷺ) من اتِّباع الشيطان؛ حيث إن الشيطان :
  - يئس من أن يكون معبودًا فى شبه الجزيرة العربية؛ فقد اهتدى أهلها إلى عبادة الله الواحد الأحد.
  - رضى بأن يكون مُطاعًا فيما عدا ذلك، وهو فعل الناس ما يرونه هيِّنًا من ذنوب ومعاصٍ.

* كما حذَّرنا من النسىء لأن فيه تغييرًا لما شرَّعه الله تعالى، فقد كان العرب فى الجاهلية يؤخرون الشهر الحرام عن موعده ليستحلوا فيه القتال فهم يحلون هذا التأخير عامًا ويحرمونه عامًا آخر حسب أهوائهم؛ ليوافقوا عدد الشهور التى حرَّمها الله، فالنسىء عمل من أعمال الكفر.

* أكَّد الرسول (ﷺ) على أن الزمان - بعد تلاعب أهل الجاهلية بأشهره - قد عاد كما كان يوم خلق الله السماوات والأرض.

* حدَّد الرسول (ﷺ) الأشهر الحُرُم، وهى :
أربعة أشهر : ثلاثة متتابعة، وهى : (ذو القعدة، ذو الحجة، المُحرَّم)، وواحد منفرد، وهو (رجب).

* أكَّد الرسول (ﷺ) على مبدأ الترابط والأخوة بين المؤمنين، ويستوجب هذا المبدأ :
  - ألا يأخذ المؤمن شيئًا من مال أخيه إلَّا برضاه وسماحة نفسه.
  - ألا يتنازع المؤمنون أو يتقاتلوا - بعد وفاته (ﷺ) - حتى لا يعودوا بذلك إلى أخلاق الجاهلية.

* أوضح لنا أن التمسك بالعمل بما جاء فى كتاب الله والسُّنَّة النبوية هو وسيلة الهداية، ثم أقرَّ النبى (ﷺ) مبدأ المساواة بين الناس فخالقهم واحد، وهو الله تعالى، وأبوهم واحد، وهو آدم (عليه السلام)، وأصلهم واحد، وهو التراب، وحدَّد مقياس التفاضل بين الناس وهو التقوى والعمل الصالح.

تحليل النص

باستخدام أسئلة نفيس، الفهم | التذوق

١

«الحَمْدُ للهِ نَحْمَدُه وَنَستعِينُهُ وَنَستَغفِرُهُ ونَتُوبُ إليه، وَنَعُوذُ باللهِ مِن شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِن سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنا، مَن يَهْدِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ، ومَن يُضْلِلْ فلا هَادِىَ لَه، وأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ ورَسُولُهُ. أُوصِيكُمْ عِبادَ اللهِ بِتَقْوَى اللهِ، وأَحُثُّكُمْ عَلَى العَمَلِ بِطَاعَتِهِ، وَأَسْتَفْتِحُ اللهَ بِالَّذِى هُوَ خَيْرٌ.

أَمَّا بَعْدُ، أَيُّهَا النَّاسُ! اسْمَعُوا مِنِّى أُبَيِّنْ لَكُمْ؛ فَإِنِّى لَا أَدْرِى لَعَلِّى لَا أَلْقَاكُمْ بَعْدَ عَامِى هَذَا فِى مَوْقِفِى هَذَا. أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ إِلَى أَنْ تَلْقَوْا رَبَّكُم، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِى شَهْرِكُمْ هَذَا فِى بَلَدِكُمْ هَذَا. أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ فاشْهَدْ! فَمَنْ كَانَتْ عِنْدَه أَمَانَةٌ فَلْيُؤَدِّهَا إِلَى مَنِ ائْتَمَنَهُ عَلَيْهَا. وَإِنَّ رِبَا الجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وإِنَّ أَوَّلَ رِبًا أَبْدَأُ بِه رِبَا العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِالمُطَّلِبِ، وإِنَّ دِمَاءَ الجَاهِلِيةِ مَوْضُوعَةٌ، وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ أَبْدَأُ بِه دَمُ عَامِرِ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِالمُطَّلِبِ، وإِنَّ مَآثِرَ الجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ، غيرَ السِّدَانةِ والسِّقَايَةِ. وَالعَمْدُ قَوَدٌ، وشِبْهُ العَمْدِ ما قُتِلَ بالعَصَا والحَجَرِ، وَفِيهِ مِائَةُ بَعِيرٍ، فَمَنْ زَادَ فَهُو مِنَ الجَاهِلِيَّةِ.

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «أُبيِّن» فى السطر الخامس :
ⓐ أوضح. ⓑ أقرِّر. ⓙ أقدِّر. ⓓ أثبت.

(٢) معنى كلمة «موضوع» فى السطر الثامن :
ⓐ لا فائدة منه. ⓑ لا تجاوز فيه. ⓙ باطل ومردود. ⓓ لا رجوع فيه.

(٣) معنى كلمة «نعوذ» فى السطر الأول :
ⓐ نتوجَّه. ⓑ نرجو. ⓙ نستعين. ⓓ نحتمى.

(٤) نوع الخيال فى قوله : «إنَّ دماءكم وأموالكم ... حرام كحرمة يومكم هذا» فى السطر السادس :
ⓐ استعارة تصريحية. ⓑ استعارة مكنية. ⓙ تشبيه. ⓓ مجاز مرسل.

(٥) نوع المحسن البديعى فى قوله : «يهد - يضلل» فى السطر الثانى :
ⓐ جناس تام. ⓑ طباق سلب. ⓙ طباق إيجاب. ⓓ جناس ناقص.

(٦) علاقة قوله : «فليؤدها» فى السطر الثامن بما قبله :
ⓐ تعليل. ⓑ نتيجة. ⓙ توضيح. ⓓ تفصيل.

ج (١) أ (٢) ج (٣) د (٤) ج (٥) ج (٦) ب

س٢ ما الذى أسقطه الإسلام من مآثر الجاهليين ؟

ج – الربا. – الأخذ بالثأر.

– كل مفاخر الجاهلية ما عدا خدمة الكعبة وسقاية الحجيج.

س٣ كان الرسول (ﷺ) يستشعر أن هذه الخطبة هى الأخيرة له. دلل على ذلك.

ج قوله (ﷺ) : «لعلى لا ألقاكم بعد عامى هذا فى موقفى هذا».

س٤ حدِّد الفِكر الجزئية فى الفقرة السابقة.

ج – الرسول (ﷺ) يحمد الله، ويشهد بوحدانيته.

– التعرُّض للدماء والأموال والأعراض حرام.

– للإسلام موقف من الموروثات الجاهلية.

س٥ اذكر دلالة إضافة كلمة «عباد» إلى لفظ الجلالة «الله».

ج التشريف والتعظيم.

س٦ حدِّد القيمة المعنوية والفكرية لقول الرسول (ﷺ) : «أوصيكم».

ج تدل على حرصه (ﷺ) على هداية المسلمين.

س٧ بيِّن سبب التنويع بين الخبر والإنشاء فى الفقرة السابقة.

ج إثارة الذهن ودفع الملل عن السامع.

٢

«أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يُعبَدَ بِأَرضِكُم هَذِهِ، وَلَكِنَّهُ قَدْ رَضِيَ بِأَنْ يُطَاعَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ فِيمَا تَحقِرونَ مِنْ أَعْمَالِكُم.

أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيادَةٌ فِى الكُفرِ يُضَلُّ بِهِ الذينَ كَفرُوا يُحِلُّونَه عَامًا وَيُحَرِّمونَه عَامًا لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللهُ، وَإِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرضَ، وإِنَّ عِدَّةَ الشهورِ عندَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَابِ اللهِ يومَ خَلَقَ السَّماواتِ والأرضَ مِنهَا أَربعةٌ حُرُمٌ ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَةٌ وَوَاحِدٌ فَرْدٌ :

ذُو القَعْدَةِ، وذُو الحِجَّةِ، والمُحَرَّمُ، ورَجَبُ بَيْنَ جُمَادَى وشَعْبَانَ. أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ؟ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ !

أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا المُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ، وَلَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ مَالُ أَخِيهِ إِلَّا مِنْ طِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ. أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ؟ اللَّهُمَّ فاشهدْ ! فَلَا تَرجِعُنَّ بَعْدِى كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعضُكُم رِقَابَ بَعْضٍ، فَإِنِّى قَدْ تَرَكْتُ فِيكُم مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا، كِتَابَ اللهِ وسُنَّةَ نَبِيِّهِ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ؟ اللَّهُمَّ فاشهَدْ !

أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ رَبَّكُم وَاحِدٌ، وإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، كُلُّكُمْ لآدَمَ، وآدمُ مِنْ تُرَابٍ، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ، وَلَيْسَ لِعَرَبِىٍّ عَلَى عَجَمِىٍّ فَضْلٌ إِلَّا بالتَّقْوَى. أَلَا هل بَلَّغْتُ ؟

قالوا : نَعَمْ. قال : فَلْيُبلغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ !».

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «أيس» فى السطر الأول :

Ⓐ ضل. Ⓑ رفض. Ⓒ يئس. Ⓓ حزن.

(٢) معنى كلمة «يواطئوا» فى السطر الرابع :

Ⓐ يوافقوا. Ⓑ يحسبوا. Ⓒ يقرروا. Ⓓ يعاندوا.

(٣) معنى كلمة «أكرمكم» فى السطر قبل الأخير :

Ⓐ أسخاكم. Ⓑ أقواكم. Ⓒ أنبلكم. Ⓓ أفضلكم.

(٤) الفكرة الرئيسة فى الأسطر الثلاث الأخيرة :

Ⓐ العرب خير من العجم. Ⓑ النبى (ﷺ) بلَّغ رسالته.

Ⓒ التقوى مقياس التفاضل. Ⓓ الناس أصلهم واحد.

(٥) علاقة المجاز المرسل فى قوله : «رقاب» فى السطر العاشر :

Ⓐ الجزئية. Ⓑ الكلية.

Ⓒ السببية. Ⓓ الحالية.

(٦) نوع البديع فى قوله : «إن الشيطان قد أيس... لكنه قد رضى» فى السطر الأول :

Ⓐ سجع. Ⓑ جناس.

Ⓒ طباق. Ⓓ ازدواج.

(٧) علاقة قوله : «ثلاثة متوالية وواحد فرد» فى السطر السادس بما قبله :

Ⓐ تعليل. Ⓑ نتيجة.

Ⓒ توضيح. Ⓓ تفصيل.

(٨) الغرض من الاستفهام فى قوله : «ألا هل بلغت ؟» فى السطر قبل الأخير :

Ⓐ التوجيه. Ⓑ التقرير. Ⓒ التعجب. Ⓓ النفى.

(٩) نوع الفن النثرى فى الفقرة السابقة :

Ⓐ رسالة دينية. Ⓑ وصية اجتماعية. Ⓒ خطبة دينية. Ⓓ مقال اجتماعى.

ج (١) ج (٢) أ (٣) د (٤) ج (٥) أ
(٦) ج (٧) د (٨) ب (٩) ج

س٢ ما مقياس التفاضل بين البشر ؟ وما المبدأ الذى أكد على ذلك ؟

ج • مقياس التفاضل : التقوى والعمل الصالح.

• المبدأ : المساواة بين الناس فلا فرق بين عربى وعجمى.

س٣ «فلا ترجعن بعدى كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض». استنتج من العبارة عادة جاهلية ذميمة، ووضِّح موقف الإسلام منها.

ج • العادة الجاهلية : التنازع والقتل.

• موقف الإسلام منها : حذَّرنا الإسلام منها وتوعَّد مرتكبيها بالعقاب.

س٤ استنتج المغزى الضمنى فى الفقرة السابقة.

ج أراد النبى (ﷺ) أن يرسى المبادئ والقوانين الاجتماعية الصالحة التى تُقيم حياة المسلم وغير المسلم، وتدعو الإنسان لبناء مجتمع متماسك.

س٥ حدِّد فائدة تكرار النداء «أيها الناس» فى الفقرة السابقة.

ج جذب الانتباه.

س٦ علِّل : ندرة الصور الخيالية فى الفقرة السابقة.

ج للاعتماد على الإقناع العقلى بالحجة والبرهان.

س٧ استنتج سمة من السمات الأسلوبية فى الفقرة السابقة.

ج دقة الصياغة، والتوازن الموسيقى، والترتيب المنطقى للفِكَر.

نماذج نصوص متحررة المحتوى

• فهم ○ تطبيق • تحليل • تقويم — مجاب عنها

١ قال النُّعمان بن بَشِير (رضي الله عنه) :

«سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ (ﷺ) يَقُولُ : إنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ، والْحَرَامَ بَيِّنٌ، وبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ منَ النَّاسِ، فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ فَقَدِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ، وعِرْضِهِ، ومَنْ وقَعَ فِى الشُّبُهَاتِ وقَعَ فِى الحرَامِ كَالرَّاعِى يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يوشِكُ أنْ يَقَعَ فِيهِ، أَلَا وإنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلَا وإنَّ حِمَى اللهِ مَحَارِمُهُ، أَلَا وإنَّ فِى الْجَسَدِ مُضْغَةً إذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وهِىَ الْقَلْبُ».

(١) مرادف كلمة «الحِمى» فى سياقها فى السطر الرابع :

Ⓐ المحظور. Ⓑ المرغوب. Ⓒ المصون. Ⓓ المنظور.

(٢) من ثمار الاستجابة لتنبيه النبى (ﷺ) للمشتبهات :

Ⓐ تقوية العلاقة بين الناس والولاة. Ⓑ صلاح الجسد وتميُّز العمل.

Ⓒ صيانة الدين وحفظ العرض. Ⓓ رضا النفس بإشباع حاجاتها.

(٣) القيمة الدلالية لاستخدام (ألا) فى قوله (ﷺ) : «ألا وإن حمى الله محارمه» فى السطر الرابع :

Ⓐ التأكيد على عموم ما بعدها. Ⓑ التنبيه على أهمية الأمر المذكور.

Ⓒ التوضيح لما بعدها. Ⓓ الاستدراك عمَّا قبلها.

(٤) نوع الصورة البيانية وقيمتها الفنية فى قوله (ﷺ) : «ومَن وقع فى الشبهات وقع فى الحرام كالراعى يرعى حول الحمى يوشك أن يقع فيه» فى السطر الثانى :

Ⓐ تشبيه مفصل يوضح خطورة استهانة المرء بالشبهات.

Ⓑ تشبيه مجمل يؤكد على ضرورة الحذر من كل ما يغضب الله.

Ⓒ تشبيه تمثيل يوضح مخاطر التهاون بالشبهات ووجوب تجنبها.

Ⓓ تشبيه ضمنى يظهر الوقوع فى الشبهات فى صورة حسية ملموسة.

(٥) دلالة قول النبى (ﷺ) : «وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس» فى السطر الأول :

Ⓐ العفو والمغفرة لمن يتكرر وقوعه فى المشتبهات.

Ⓑ الحرص على تواضع الناس مع من يعلمونهم أمور دينهم.

Ⓒ ضرورة التيقظ والسؤال عما نجهل تجنبًا للوقوع فيما يغضب الله.

Ⓓ الحث على إعلاء شأن العلماء الذين يحرصون على تعليم الناس.

(٦) الذى تتعلمه من قول النبى (ﷺ) : «ألا وإنَّ فى الجَسَدِ مُضْغَةً إذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الجَسَدُ كلُّه، وإذا فَسَدَتْ فَسَدَ الجَسَدُ كُلُّه، ألا وهِىَ القَلْبُ» فى السطر الرابع :

أ) ملازمة الطمأنينة النفسية وعدم الجزع من شدائد الدنيا.
ب) ضرورة صفاء القلب من الأحقاد فى معاملة الناس.
ج) تجريد النية من الرغبات الدنيوية والذاتية وإخلاصها لله.
د) سلامة القلب من العلل والأمراض ضرورة لصحة الجسد.

(٧) البيت الشعرى الذى يعبر عن الفكرة العامة للحديث الشريف :

أ) وما يُجدى اهتمامُ النَّاسِ شيئًا ∴ فليس على الثَّرى شىء يدوم
ب) والشَّمسُ بعد الغيمِ تجلى كما ∴ للغيثِ من بعد القنوطِ انهمال
ج) تبلَّغ باليسير فكلُّ شىء ∴ من الدنيا يكون له انتهاء
د) اتق الشبهات وازهد ودع ما ∴ ليس يعنيك واعملن بنية

٢ كتب عمرو بن العاص (رضي الله عنه) إلى عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) يصف مصر :

«مِصرُ تُرْبَةٌ غَبْرَاءُ[١]، وَشَجَرَةٌ خَضْرَاءُ، طُولُهَا شَهْرٌ، وَعَرْضُهَا عَشْرٌ، يَكْتَنِفُهَا جَبَلٌ أَغْبَرُ، وَرَمْلٌ أَعْفَرُ، يَخُطُّ وَسَطَهَا نَهْرٌ مَيْمُونُ الغَدَوَاتِ، مُبَارَكُ الرَّوْحَاتِ، يَجْرِى بِالزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ كَجَرْىِ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ لَهُ أَوَانٌ، تَظْهَرُ بِهِ عُيُونُ الأَرْضِ وَيَنَابِيعُهَا، حَتَّى إِذَا عَجَّ عَجَّاجُهُ[٢]، وَتَعَظَّمَتْ أَمْوَاجُهُ، لَمْ يَكُنْ وُصُولُ بَعْضِ أَهْلِ القُرَى إِلَى بَعْضٍ إِلَّا فِى خِفَافِ القَوَارِبِ، وَصِغَارِ المَرَاكِبِ، فَإِذَا تَكَامَلَتْ تِلْكَ كَذَلِكَ نَكَصَ[٣] عَلَى عَقِبِهِ كَأَوَّلِ مَا بَدَأَ فِى شِدَّتِهِ، وَطَمَا فِى حِدَّتِهِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُ القَوْمُ لِيَحْرُثُوا بُطُونَ أَوْدِيَتِهِ وَرَوَابِيهِ، يَبْذُرُونَ الحَبَّ، وَيَرْجُونَ الثِّمَارَ مِنَ الرَّبِّ، حَتَّى إِذَا أَشْرَقَ وَأَشْرَفَ، سَقَاهُ مِن فَوقِهِ النَّدَى، وَغَذَاهُ مِن تَحْتِهِ الثَّرَى، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَدِرُّ حِلَابُهُ[٤]، وَيُغَنِّى ذُبَابُهُ[٥]، فَبَيْنَمَا هِىَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ دُرَّةٌ بَيْضَاءُ، إِذَا هِىَ عَنْبَرَةٌ سَوْدَاءُ، وَإِذَا هِىَ زَبَرْجَدَةٌ[٦] خَضْرَاءُ، فَتَعَالَى اللهُ الفَعَّالُ لِمَا يَشَاءُ».

(١) مرادف كلمة «يكتنفها» فى السطر الأول :

أ) يحاذيها. ب) يصونها. ج) يحوطها. د) يجاورها.

(٢) التعبير الذى يبرز حسن السعى عند المصريين :

أ) إذا أشرق وأشرف، سقاه من فوقه الندى، وغذاه من تحته الثرى.
ب) لم يكن وصول بعض أهل القرى إلى بعض إلّا فى خفاف القوارب.
ج) فإذا تكاملت تلك كذلك نكص على عقبه كأول ما بدأ فى شدته.
د) يخرج القوم ليحرثوا بطون أوديته وروابيه يبذرون الحبَّ.

(١) تربة غبراء	سهلة الإنبات.	(٢) عج عجاجه	المراد: كثر ماؤه.	(٣) نكص	رجع وذهب.
(٤) يدر حلابه	يكثر محصوله.	(٥) يغنى ذبابه	المراد: يكثر عليه جامعو المحصول.	(٦) زبرجدة	حجر كريم.

(٣) مغزى الكاتب من قوله : «فبينما هى يا أمير المؤمنين درة بيضاء، إذا هى عنبرة سوداء، وإذا هى زبرجدة خضراء» فى السطر الثامن :

أ) تعظيم تربة مصر؛ لتنوعها. ب) توضيح روعة مناظرها المبهجة.
ج) تأكيد تنوع الثروات فى أرضها. د) إظهار فضل النيل على ربوعها.

(٤) الصورة البيانية فى قوله : «وشجرة خضراء» فى السطر الأول :

أ) استعارة مكنية. ب) تشبيه ضمنى. ج) تشبيه بليغ. د) مجاز مرسل.

(٥) دلالة التعبير بقوله : «يجرى بالزيادة والنقصان كجرى الشمس والقمر» فى السطر الثانى :

أ) ارتباط الفيضان بحركة الشمس والقمر. ب) وضوح ماء الفيضان وضوح الأجرام.
ج) فيض الماء وانحساره بصورة منتظمة. د) تسارع الماء مع تسارع الشمس والقمر.

(٦) من أبرز سمات النثر الإسلامى التى ظهرت فى الرسالة :

أ) التكلُّف فى المحسنات البديعية. ب) التنويع بين الأساليب الخبرية والإنشائية.
ج) شدة التأثر بالمعجم القرآنى. د) غلبة الجانب الفلسفى فى الفكر والألفاظ.

(٧) «فإذا تكاملت تلك كذلك نكص على عقبه كأول ما بدأ فى شدته» فى السطر الخامس :
البيت الشعرى الذى يعبر عن مبدأ أخلاقى يتخذ من العبارة السابقة :

أ) وما يُجدى اهتمامُ النَّاسِ شيئًا ∴ فليس على الثَّرى شىء يدوم
ب) والشَّمسُ بعد الغيمِ تجلى كما ∴ للغيثِ من بعد القنوطِ انهمال
ج) تبلَّغ باليسير فكلُّ شىء ∴ من الدنيا يكون له انتهاء
د) لكلِّ شىءٍ إذا ما تمَّ نقصانُ ∴ فلا يُغرَّ بطيبِ العيش إنسانُ

٣ من خطبة سيدنا «أبى بكر الصّدّيق» بعد توليه الخلافة :

«أمَّا بعدُ، أيُّها النَّاسُ فإنِّى قد وُلِّيتُ عليكم ولستُ بخيركم، فإنْ أحسنتُ فأعينونى، وإنْ أسأتُ فقوِّمونى، الصدقُ أمانةٌ، والكذبُ خيانةٌ، والضَّعيفُ فيكم قوىٌّ عندى حتى أُريحَ عليه حقَّهُ - إنْ شاءَ اللهُ - والقوىُّ فيكم ضعيفٌ عندى حتى آخذَ الحقَّ منه - إنْ شاءَ اللهُ - أطيعونى ما أطعتُ اللهَ ورسولَه، فإنْ عصيتُ اللهَ ورسولَه فلا طاعةَ لى عليكم».

(١) معنى كلمة «أريح» فى السطر الثانى :

أ) أحدِّد. ب) أكمل. ج) أرد. د) أعين.

(٢) الصورة البيانية فى قوله : «آخذ الحق» فى السطر الثالث :

أ) استعارة مكنية. ب) تشبيه بليغ. ج) استعارة تصريحية. د) تشبيه مجمل.

(٣) علاقة قوله : «فلا طاعة لى عليكم» فى السطر الأخير بما قبله :

أ) تعليل. ب) نتيجة. ج) توضيح. د) تفصيل.

(٤) المحسن البديعى فى قوله : «الصدق أمانة - الكذب خيانة» فى السطر الثانى :

Ⓐ سجع، وحسن تقسيم. Ⓑ مقابلة، وسجع.

Ⓙ جناس تام، وازدواج. Ⓓ مقابلة، وحسن تقسيم.

(٥) التعبير الذى يوحى بالتواضع :

Ⓐ إن أحسنت فأعينونى. Ⓑ أريح عليه حقه.

Ⓙ ولست بخيركم. Ⓓ لا طاعة لى عليكم.

(٦) المقصود من قول الصِّدِّيق : «الضعيف فيكم قوى عندى حتى أريح عليه حقه» فى السطر الثانى :

Ⓐ إغاثة الملهوف. Ⓑ مساعدة الضعفاء.

Ⓙ الأخذ على أيدى الظالمين. Ⓓ نُصرة المظلوم.

(٧) دلالة تكرار الصِّدِّيق أبى بكر قوله : «إن شاء الله» :

Ⓐ إبراز عدل الله فى الأرض. Ⓑ تأكيد توكُّله وصدق اجتهاده.

Ⓙ إظهار حُسْن نيته فى شئون الحكم. Ⓓ الحرص على تواضعه بين الرعية.

(٨) المغزى الذى يتضمنه قول أبى بكر : «فإن أحسنت فأعينونى، وإن أسأت فقومونى» فى السطر الأول :

Ⓐ مشاركة الرعية لأبى بكر فى سرَّائه وضرَّائه. Ⓑ إقرار مبدأ التآخى والترابط بين الراعى والرعية.

Ⓙ الإيجابية من الرعية تجاه شئون الحكم. Ⓓ الإجادة المطلقة من أبى بكر لأمور الحكم.

(٩) السمة الأسلوبية التى لم تتحقق فى الخطبة السابقة :

Ⓐ الإيجاز وسهولة الألفاظ. Ⓑ قِصَر الجمل.

Ⓙ ندرة الخيال. Ⓓ قلة المحسنات البديعية.

(١٠) يقول النبى (ﷺ) فى خطبة الوداع : «أيُّها النَّاسُ، إنَّ ربكم واحدٌ، وإنَّ أباكم واحد، كلُّكم لآدمَ، وآدمُ من تراب، إنَّ أكرمَكم عندَ الله أتقاكم، وليسَ لعربيٌّ على عجميٌّ فضلٌ إلَّا بالتقوى».

بالموازنة بين خطبة النبى (ﷺ) وخطبة سيدنا أبى بكر الصديق من حيث الفكرة نجد أنَّ :

Ⓐ النبى (ﷺ) بيَّن مقياس التفاضل بين البشر، بينما رسم (أبو بكر) ملامح العلاقة بين الحاكم والمحكوم.

Ⓑ النبى (ﷺ) أكد على أنَّ أصل الناس واحد وهو آدم، بينما يدعو (أبو بكر) إلى طاعة الله وترك معصيته.

Ⓙ النبى (ﷺ) يدعو الناس إلى التواضع فكلنا من تراب، بينما يهدد (أبو بكر) الآخذين حقوق الآخرين.

Ⓓ النبى (ﷺ) يؤكد على أنَّ للعرب فضلًا عظيمًا على البشرية كما للعجم، أمَّا (أبو بكر) فيطلب العون والمساعدة فى الحكم.

٤ قال «أبو ذر الغفارى» (بتصرف) :

«إنَّكم فى زمانِ الناسُ فيه كالشجرةِ المخضودة لا شوكَ فيها، إنْ دنَوْتَ منهم لاطَفُوك، وإنْ أمرْتهم بمعروفٍ أطاعُوك، وإنْ نهيْتَهم عن منكرٍ لم يعادوك، وسيأتى زمنٌ الناسُ فيه كالشوكِ، إنْ دنَوْتَ منهم آذوك، وإنْ أمرْتهم بمعروفٍ عصَوك، وإنْ نهيْتهم عن مُنكرٍ عادَوك، فرحم الله رجلًا تصدَّق من عرضِه ليوم فاقتِه».

(١) مرادف «فاقته» فى السطر الأخير :

Ⓐ حسابه. Ⓑ فقره. Ⓙ قيامته. Ⓓ يقظته.

(٢) نوع التشبيه فى قوله : «الناس فيه كالشوك إن دنوت منهم آذوك» فى السطر الثانى :

Ⓐ بليغ. Ⓑ مجمل. Ⓙ مفصل. Ⓓ تمثيل.

(٣) فى قوله : «لا شوك فيها» فى السطر الأول إطناب بـ :

Ⓐ التفصيل بعد الإجمال. Ⓑ عطف العام على الخاص.

Ⓙ التوضيح بعد الإبهام. Ⓓ عطف الخاص على العام.

(٤) نوع البديع فى قوله : «إن دنوت منهم لاطفوك، وإن أمرتهم بمعروف أطاعوك» فى السطر الأول :

Ⓐ سجع. Ⓑ طباق. Ⓙ مقابلة. Ⓓ جناس.

(٥) قول أبى ذر الغفارى : «وإن أمرتهم بمعروف أطاعوك، وإن نهيتهم عن منكر لم يعادوك». فى السطر الثانى يبرز من طبيعة الناس :

Ⓐ اتصافهم بتقوى الله. Ⓑ خوفهم من العقوبة.

Ⓙ استسلامهم للأقوياء. Ⓓ تلوُّنهم ونفاقهم.

(٦) المغزى من قول أبى ذر الغفارى : «رحم الله رجلًا تصدق من عرضه ليوم فاقته». فى السطر الأخير :

Ⓐ إسداء المعروف رحمة بالمحتاج. Ⓑ إنفاق المال فى الرخاء يعين وقت الشدائد.

Ⓙ القصد فى الإنفاق عون على الحياة. Ⓓ التبذير مضيعة للمال مدعاة للفقر.

(٧) العنوان الأنسب للقطعة السابقة :

Ⓐ غفلة عن النعم. Ⓑ مقارنة بين زمنين. Ⓙ عمل للآخرة. Ⓓ حذر من الدنيا.

(٨) السمة الأسلوبية التى لم تتحقق فى القطعة السابقة :

Ⓐ استخدام الصور الخيالية. Ⓑ ضرب الأمثلة التوضيحية.

Ⓙ قِصَر الجمل. Ⓓ غلبة الأسلوب الإنشائى.

(٩) • قال أبو ذر الغفارى : «إنكم فى زمان الناس فيه كالشجرة المخضودة لا شوك فيها».

• وقال النبى (ﷺ) فى خطبة الوداع : «أيها الناس، إنَّما المؤمنون إخوة، ولا يحل لمؤمن مال أخيه إلَّا من طيب نفس منه».

بالموازنة بين العبارتين من حيث وسيلة التوكيد المستخدمة نجد أنَّ :

Ⓐ (أبا ذر) لجأ للإطناب بالترادف، بينما لجأ النبى (ﷺ) إلى التقديم والتأخير.

Ⓑ (أبا ذر) استخدم أداة التوكيد (إنَّ)، بينما أكد النبى (ﷺ) كلامه مستخدمًا القصر البلاغى.

Ⓒ كليهما اعتمدا على الإطناب؛ لتوكيد الفكرة.

Ⓓ كليهما اعتمدا على القصر البلاغى.

٥ قال «الإمام علىّ» :

«أُوصيكم عبادَ اللهِ ونفسى بتقوى اللهِ ولزومِ طاعتِه وتقديمِ العمـلِ وتركِ الأملِ ؛ فإنَّه مَـن فَرَّطَ فى عملِه لَمْ ينتفعْ بشـىْءٍ من أملِـه، أينَ التَّعِبُ بالليلِ والنَّهـارِ ؟ المقتحِمُ لِلُجَجِ البحارِ، ومفاوزِ القفارِ، يسيرُ من وراءِ الجبالِ، وعالجِ الرمالِ، يصلُ الغُدُوَّ بالرَّواحِ والمساءَ بالصبـاحِ فى طلـبِ مُحقَّرَاتِ الأرباحِ، هجمتْ عليه منيتُه؛ فعَظُمَتْ بنفسِـهِ رزيَّتُه، فصَارَ ما جَمَعَ بُورًا، وما اكتسبَ غُرورًا، ووافَى القيامةَ مَحْسُورًا.

أيُّهـا اللاهـى الغـارُّ بنفسِـهِ كأنِّى بِـكَ وقـد أتـاكَ رسـولُ ربِّـكَ لا يقـرعُ لـكَ بابًـا، ولا يهـابُ لكَ حجابًا، ولا يقبلُ منـكَ بديلًا، ولا يأخذُ منكَ كفيلًا، ولا يرحمُ لكَ صغيرًا، ولا يُوقِّرُ فيـكَ كبيـرًا حتى يُؤدِّيكَ إلى قَعْرٍ مُظلمةٍ، أرجاؤُها مُوحِشةٌ، كفعْلِه بالأممِ الخاليةِ والقـرونِ الماضيـةِ، أينَ مَنْ سَـعَى واجتهـدَ وجمعَ وعدَّدَ، وبنى وشـيَّدَ وزخـرفَ ونجَّدَ، وبالقليلِ لم يقنعْ وبالكثيرِ لم يُمتَّعْ ؟ أينَ مَنْ قادَ الجنودَ ونشرَ البنودَ ؟ أضحَوْا رُفاتًا تحتَ الثَّرى أمواتًا، وأنتمْ بكأسِـهِم شـاربون، ولسـبيلِهم سـالكون، عبادَ اللهِ فاتَّقُوا اللهَ وراقبُوه واعملوا لليومِ الذى تسيرُ فيه الجبالُ، وتشقَّقُ السماءُ بالغَمَامِ، وتتطايرُ الكتبُ عن الأيمانِ والشمائلِ».

(١) معنى كلمة «رزيَّته» فى السطر الرابع :

Ⓐ حاله. Ⓑ مصيبته. Ⓒ دنياه. Ⓓ أمنيته.

(٢) نوع الصورة البيانية، وقيمتها الفنية فى قوله : «هجمت عليه منيته» فى السطر الرابع :

Ⓐ استعارة مكنية، توحى بمفاجأة الموت له، والإغراق فى الغفلة.

Ⓑ استعارة تصريحية، توحى بضرورة أخذ العبرة من الحياة.

Ⓒ تشبيه بليغ، يوحى بالهلاك وسوء العاقبة.

Ⓓ مجاز مرسل عن التخبُّط فى الحياة، يؤكد عِظَم المصيبة.

(٣) نوع المحسن البديعى فى قوله : «تقديم العمل، وترك الأمل» فى السطر الأول :

Ⓐ ازدواج. Ⓑ جناس تام.

Ⓒ حسن تقسيم. Ⓓ مقابلة.

(٤) علاقة قوله : «فإنه من فرَّط فى عمله لم ينتفع بشىء من أمله» فى السطر الأول بما قبله :

Ⓐ تفصيل. Ⓑ توضيح.

Ⓒ تعليل. Ⓓ نتيجة.

(٥) الغرض من النداء فى قوله : «أيها اللاهى الغارُّ بنفسه» فى السطر السادس :

Ⓐ التوبيخ. Ⓑ التعظيم.

Ⓒ التحسُّر. Ⓓ العتاب.

(٦) دلالة قول الإمام علىّ (ؓ) : «يصلُ الغُدُوَّ بالرَّواحِ والمساءَ بالصباحِ فى طلبِ مُحقَّرَاتِ الأرباحِ» فى السطر الثالث :

Ⓐ المداومة على العمل بإخلاص ليل نهار. Ⓑ اللجوء لوسائل غير مشروعة فى كسب المال.

Ⓒ التنقُّل بين البلاد طلبًا للمال. Ⓓ غلبة طلب الدنيا على نفسه وعقله.

(٧) المغزى من قول الإمام علىّ (ؓ) : «حتى يؤديك إلى قعر مظلمة أرجاؤهما موحشة» فى السطر الثامن :

Ⓐ تأكيد هلاكهم ومعاقبتهم. Ⓑ إبكائهم بإبراز العبرة والعظة.

Ⓒ حث الناس على التوبة بالترهيب. Ⓓ إشراكهم فى الوعظ والتنبيه.

(٨) القول الذى يدل على التأثر بالقرآن الكريم :

Ⓐ أوصيكم بتقوى الله. Ⓑ أين التَّعب بالليل والنهار.

Ⓒ قاد الجنود ونشر البنود. Ⓓ بالقليل لم يقنع وبالكثير لم يُمتَّع.

(٩) العنوان الأنسب للنص السابق :

Ⓐ تحقيق تقوى الله. Ⓑ حال المنشغل بالدنيا.

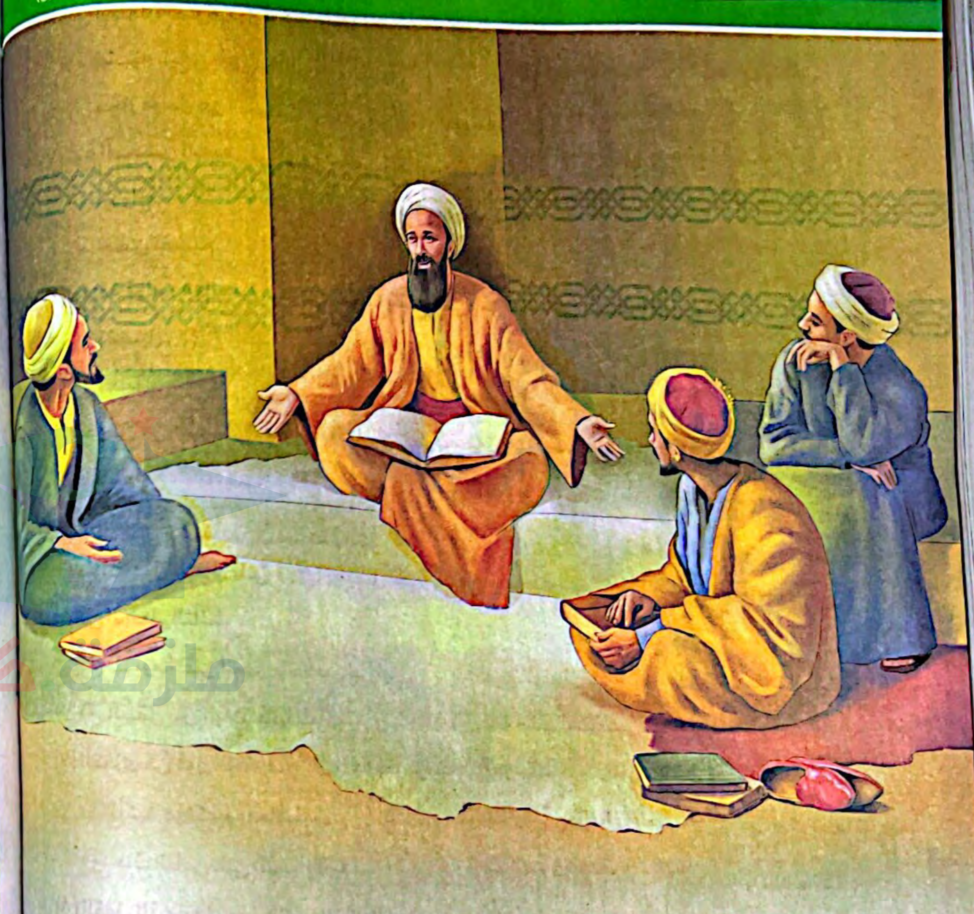
Ⓒ ثمرة العمل الدءوب. Ⓓ دناءة الإنسان، وكثرة مطامعه.

الدرس ٦



عِلْـمٌ وَعَمَـلٌ

نثر : من العصر الأموى لـ (الحسن البصرى)(*)



(*) الحسن البصرى

- **اسمـه :** الحسن بن أبى الحسن البصرى.
- **كنيتـه :** أبو سعيد مولى الأنصار.
- **مولـده :** وُلِد بالمدينة المنورة، سنة إحدى وعشرين من الهجرة.
- **شهرتـه :** اشتُهر بكونه عابدًا وفقيهًا وخطيبًا فى مسائل علم التوحيد.
- **قول قيل عنه :** قال عنه الإمام الغزالى : «كان الحسن البصرى أشبه الناس كلامًا بكلام الأنبياء» .
- **من تلامذته :** واصل بن عطاء (رأس المعتزلة).
- **وفـاتـه :** تُوفِّى سنة مائة وعشرة من الهجرة.

النص

اسْتهلَّ الإمامُ الحَسَنُ البَصْرِىُّ خُطبتَهُ الشهيرةَ، فقالَ :

١ «هَيْهاتَ(١) هَيْهاتَ ... أهْلَكَ النَّاسَ الأمَـانِىُّ : قَوْلٌ بلا عَمَلٍ، وَمَعْرِفةٌ بغيرِ صَبْرٍ، وإيمانٌ بلا يَقينٍ، مَا لِى أرَى رِجالًا ولا أرَى عُقولًا ؟! وأَسْمَعُ حَسِيسًا ولا أرَى أنيسًا ؟! دَخَلَ القَـوْمُ - واللهِ - ثُمَّ خَرَجُـوا، وعَرفُوا ثُمَّ أنْكَـرُوا، وحَرَّمُوا ثُمَّ اسْـتَحَلُّوا، إنَّما دِينُ أحَدِكُـمْ لَعْقَـةٌ(٢) عَلَى لِسَـانِه، إذَا سُـئِلَ : أمُؤمِنٌ أنتَ بيَوْمِ الحِسَـابِ ؟ قـالَ : نَعَمْ ! كَذَبَ ومَالِكِ يومِ الدِّينِ».

٢ «إنَّ مِنْ أخْلاقِ المُؤْمِنِ قُوةً فى دِينٍ، وإيمانًـا فِى يَقينٍ، وعِلْمًا فى حِلْمٍ، وحِلْمًـا بِعِلْمٍ، وكَيْسًـا(٣) فِى رِفْقٍ، وتَحَمُّلًا فِى فاقَةٍ، وقَصْدًا فِى غِنًى، وَعَطَاءً فِى الحُقُوقِ، وإنْصَافًا فِى الاستِقامَةِ، لا يَحِيفُ عَلَى مَنْ يُبْغِضُ، وَلَا يَأْثَـمُ فِى مُسَاعدةِ مَنْ يُحِبُّ، لا يَهْمِزُ(٤) ولا يَغْمِزُ(٥) ولا يَلْمِـزُ(٦)، ولا يَغْلُو ولا يَلْهُـو ولا يَلْعَبُ، ولا يَشْمَتُ بالفَجِيعـةِ إنْ نَزَلَتْ بغيرِه، ولا يُسَـرُّ بالمَعْصِيـةِ إذَا نَزَلَـتْ بِسِـوَاهُ.

المُؤْمِـنُ فِـى الصَّلاةِ خَاشِـعٌ، وإلى الرُّكُـوعِ مُسَارِعٌ، قَوْلُهُ شِـفَاءٌ، وصَبْرُهُ تُقًى، وسُكُونُهُ فِكْرَةٌ، ونَظَرُه عِبْـرَةٌ، يُخالِطُ العُلَمَاءَ لِيَعْلَمَ، ويَسْـكُتُ بينَهمْ لِيسْـلَمَ، وَيَتَكَلَّـمُ لِيَغْنَمَ، وَإنْ سُـفِهَ عَلَيْـهِ(٧) حَلُـمَ، وإنْ ظُلِمَ صَبَـرَ، وإنْ جِيرَ عَلَيْـهِ(٨) عَدَلَ».

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
(١) هيهات	اسم فعل ماضٍ بمعنى : بَعُدَ.	(٢) لعقة	لحسة.
(٣) كيسًا	فِطنَة.	(٤) يهمز	يغتاب.
(٥) يغمز	يطعن فى الآخرين، ويسعى بالشر.	(٦) يلمز	يعيب.
(٧) سفه عليه	تعرَّض لطيش.	(٨) جير عليه	ظُلِم.

دليل لشرح النص

١

* **حذَّر الحسن البصرى من الأمانى المهلكة منها أنَّ أصحابها :**
- لا يقرنون أقوالهم بأعمال تساعدهم فى تحقيق ما يطمحون إليه.
- لا يصبرون على طلب المعرفة أو العِلم.
- لا يكملون إيمانهم باليقين الذى يقوِّى العزائم.

* **تعجَّب الحسن البصرى من :**
- أن الناس يعطلون عقولهم عن التفكير.
- أنه لا يجد إنسانًا يؤانسه ويُذْهِب وحدته، بالرغم من كثرة عدد الناس الذين يسمع أصواتهم حوله فى كل مكان.

* **استنكر الحسن البصرى على بعض الناس تبدُّل أحوالهم وادعاءهم بأنهم مؤمنون بيوم الحساب فى حين أن أفعالهم تناقض ذلك، فهم :**
- يدخلون الدين ثم لا يتبعون تعاليمه.
- يعرفون الحق ثم ينكرونه.
- يعلمون المحرمات ثم يرتكبونها.

٢

* **وضَّح الحسن البصرى أخلاق المؤمن، وهى أنه :**
- قوى الإيمان، لديه يقين كامل بربه.
- حليم فى طلب العلم.
- راجح العقل.
- حكيم، فَطِن.
- متحمِّل، وصابر فى الضراء (وقت الفقر والحاجة).
- معتدل فى السراء (وقت الغنى والسعة).
- مؤدٍّ الحق لمَن يستحقه، عادل لا يظلم مَن يكره ولا يجامل مَن يحب.
- عفيف تقى يمنع لسانه وجوارحه من الإساءة للآخرين بقول أو فعل سواء أكان ذلك فى غيابهم أم حضورهم.
- معتدل الحال، ولا يشغله شىء عن ذكر الله.
- لا يشمت فى الآخرين إذا أصابتهم المصائب أو وقعوا فى المعاصى.

* **ذكَرَ الحسن البصرى الصفات التى تميِّز المؤمن الحق عن غيره، وهى :**
- الخشوع فى الصلاة، والمسارعة إلى أدائها.
- التحدُّث بكلام طيب فيه تخفيف لآلام الغير.
- الصبر على أذى الغير تجنُّبًا لارتكاب ما يغضب الله.
- السكون تأمُّلًا فى مخلوقات الله.
- التأمُّل والتدبُّر فى خلق الله من أجل أخذ العظة.
- مجالسة العلماء كى يتعلَّم منهم، وسكوته بينهم لكى يسلم من الوقوع فى الخطأ، وتكلُّمه بينهم لينال تقديرهم.
- التعقُّل والتأنِّى عندما يسىء إليه أحد.
- الصبر عندما يتعرَّض للظلم.
- العدل مع الناس حتى لو ظُلِم بينهم.

تحليل النص

باستخدام أسئلة تقيس : الفهم | التذوق

١

«هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ... أَهْلَكَ النَّاسَ الأَمَانِىُّ : قَوْلٌ بلا عَمَلٍ، وَمَعْرِفَةٌ بِغَيرِ صَبْرٍ، وَإِيمَانٌ بلا يَقِينٍ، مَا لِى أَرَى رِجَالًا ولا أَرَى عُقولًا ؟! وأَسْمَعُ حَسِيسًا ولا أَرَى أَنِيسًا ؟! دَخَلَ القَوْمُ - واللهِ - ثُمَّ خَرَجُوا، وعَرفُوا ثُمَّ أَنْكَرُوا، وحَرَّمُوا ثُمَّ اسْتَحَلُّوا، إنَّما دِينُ أَحَدِكُمْ لَعْقَةٌ عَلَى لِسَانِه، إذَا سُئِلَ : أَمُؤمِنٌ أنتَ بِيَوْمِ الحِسَابِ ؟ قالَ : نَعَمْ ! كَذَبَ وَمَالِكِ يَومِ الدِّينِ».

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «أنكروا» فى السطر الثالث :
ⓐ جحدوا. ⓑ كرهوا. ⓒ سكتوا. ⓓ فهموا.

(٢) معنى كلمة «حسيسًا» فى السطر الثانى :
ⓐ حركة. ⓑ همسًا. ⓒ ضجيجًا. ⓓ هدوءًا.

(٣) نوع الخيال فى قول الكاتب : «أرى عقولًا» فى السطر الثانى :
ⓐ تشبيه بليغ. ⓑ استعارة تصريحية. ⓒ تشبيه مجمل. ⓓ استعارة مكنية.

(٤) نوع البديع فى قوله : «وأسمع حسيسًا ولا أرى أنيسًا» فى السطر الثانى :
ⓐ جناس تام. ⓑ ازدواج. ⓒ سجع. ⓓ طباق.

(٥) علاقة قول الخطيب : «قول بلا عمل، ومعرفة بغير صبر» فى السطر الأول بما قبله :
ⓐ نتيجة. ⓑ تعليل. ⓒ توكيد. ⓓ توضيح.

(٦) نوع الفن النثرى فى الفقرة السابقة :
ⓐ مقال دينى. ⓑ خطبة دينية. ⓒ مقال اجتماعى. ⓓ رسالة ديوانية.

(١) أ (٢) ب (٣) د (٤) جـ (٥) د (٦) ب

س٢ حذَّر الحسن البصرى من بعض المهلكات. حددها.

- عدم اقتران القول بالعمل.
- عدم الصبر على طلب العلم والمعرفة.
- عدم اكتمال الإيمان باليقين الذى يقوى العزائم.

س٣ حدِّد الفِكَر الجزئية للفقرة السابقة.

- الأمانى تهلك صاحبها.
- الناس يعطلون عقولهم عن التفكير.
- الناس يرتكبون المحرمات رغم علمهم بحرمتها.

س٤ حدِّد هدف رسالة الإمام البصرى من خلال فهمك الفقرة السابقة.

جـ أن يتطابق قول المرء وعمله.

س٥ استنتج ثلاثًا من السمات الشخصية للخطيب فى ضوء فهمك النص.

جـ فقيه، حكيم، مُجرِّب.

س٦ استنتج ثلاثًا من الخصائص الأسلوبية للخطيب.

جـ – المعانى غزيرة ومرتبة. – الفِكَر مرتبة متسلسلة.
– التناسق اللفظى، والتوازن الموسيقى الناتج عن الازدواج.

٢

«إنَّ مِنْ أخْلَاقِ المُؤْمِنِ قُوَّةً فى دِينٍ، وإيمانًا فى يَقِينٍ، وعِلْمًا فى حِلْمٍ، وحِلْمًا بِعِلْمٍ، وكَيْسًا فى رِفْقٍ، وتَحَمُّلًا فى فَاقَةٍ، وقَصْدًا فى غِنًى، وعَطَاءً فى الحُقُوقِ، وإنْصَافًا فى الاسْتِقَامَةِ، لا يَحِيفُ عَلَى مَنْ يُبْغِضُ، ولا يَأْثَمُ فى مُسَاعَدَةِ مَنْ يُحِبُّ، لا يَهْمِزُ ولا يَغْمِزُ ولا يَلْمِزُ، ولا يَغْلُو ولا يَلْهُو ولا يَلْعَبُ، ولا يَشْمَتُ بالفَجِيعَةِ إنْ نَزَلَتْ بغيره، ولا يُسَرُّ بالمَعْصِيَةِ إذَا نَزَلَتْ بِسِوَاهُ. المُؤْمِنُ فى الصَّلَاةِ خَاشِعٌ، وإلى الرُّكُوعِ مُسَارِعٌ، قَوْلُهُ شِفَاءٌ، وصَبْرُهُ تُقًى، وسُكُونُهُ فِكْرَةٌ، ونَظَرُهُ عِبْرَةٌ، يُخالِطُ العُلَمَاءَ لِيَعْلَمَ، ويَسْكُتُ بينهم لِيَسْلَمَ، ويَتَكَلَّمُ لِيَغْنَمَ، وإنْ سُفِهَ عَلَيْهِ حَلُمَ، وإنْ ظُلِمَ صَبَرَ، وإنْ جِيرَ عليه عَدَلَ.

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) مرادف كلمة «فاقة» فى السطر الثانى :

ⓐ عفة. ⓑ فقر. ⓒ سماحة. ⓓ مشقة.

(٢) مرادف كلمة «يحيف» فى السطر الثالث :

ⓐ يتظاهر. ⓑ يتكبر. ⓒ يكذب. ⓓ يظلم.

(٣) الفكرة الرئيسة للفقرة السابقة :

ⓐ التمسك بالأخلاق الحميدة يكسبك حب الناس.
ⓑ العدل فى المعاملات طريق الصلاح.
ⓒ العلم يزيد من أخلاق المؤمن.
ⓓ المؤمن يتحلَّى بجميل الصفات والأخلاق.

(٤) نوع التشبيه فى قول الخطيب : «قوله شفاء» فى السطر الخامس :

ⓐ بليغ. ⓑ مفصل. ⓒ تمثيل. ⓓ مجمل.

(٥) نوع البديع فى قوله : «سكونه فكرة، ونظره عبرة» فى السطر الخامس :

ⓐ ازدواج، وسجع. ⓑ ازدواج، ومقابلة. ⓒ مقابلة، وسجع. ⓓ ازدواج، وجناس.

(٦) تكرار النفى فى «لا يغلو ولا يلهو ولا يلعب» فى السطر الثالث أفاد :

ⓐ الشمول. ⓑ التخصيص. ⓒ التوكيد. ⓓ التنويع.

جـ (١) ب (٢) د (٣) د (٤) أ (٥) أ (٦) جـ

س٢ حدِّد الصفات التى تميِّز المؤمن الحق عن غيره.

جـ – الخشوع فى الصلاة. – التحدث بالكلام الطيب.
– الصبر على الأذى. – التأمل والتدبُّر فى خلق الله.
– مجالسة العلماء. – العدل مع الناس حتى لو ظُلِم بينهم.

س٣ لماذا يحتاج المؤمن إلى مخالطة العلماء ؟

جـ حتى يستقى منهم ما يقوى إيمانه، ويتعلم من شمائلهم.

س٤ قال عمر بن عبدالعزيز : «أيُّها النَّاسُ : إنَّهُ ليس بعد نبيِّكم نبيٌّ، وليس بَعْدَ الكِتَابِ الذى أُنْزِلَ عليكم كتابٌ، فما أحَلَّ اللهُ على لِسَانِ نبيِّهِ فهو حلالٌ إلى يَوْمِ القيامة، ألا إنِّى لَسْتُ بقاضٍ، وإنَّما أنا مُنفِّذٌ للهِ، ولسْتُ بمُبتدعٍ ولكن مُتَّبع، ألَا إنَّه ليس لأحَدٍ أنْ يُطَاعَ فى معصية الله عزَّ وجلَّ، لستُ بخيركم وإنَّما أنا رَجُلٌ مِنْكم، ألا وإنِّى أثْقَلُكم حِمْلًا. يا أيُّها النَّاسُ إنَّ أفْضَلَ العبادةِ أداءُ الفَرائِضِ، واجْتنابُ المَحَارِمِ».

وازن من حيث : (الفكرة – الأسلوب – الخيال – الموسيقا) بين الخطبة السابقة وخطبة الحسن البصرى :

جـ

جوانب الموازنة / الخطيب	الحسن البصرى	عمر بن عبدالعزيز
الفكرة	تدور حول بيان صفات المؤمن الحق الذى يتبع أوامر الله ويتجنب نواهيه.	تدور حول علاقة الحاكم بالمحكوم.
الأسلوب	الاعتماد على الأسلوب الخبرى؛ للإقناع والتأثير.	
الخيال	اعتمد على الكناية مثل قوله : «كيسًا فى رفق».	قلت عنده الاستعارات كما فى : «إنى أثقلكم حملًا».
الموسيقا	اعتمد على الموسيقا الظاهرة فى السجع والازدواج.	اعتمد على الموسيقا الظاهرة فى الازدواج.



مجاب عنها

• فهم • تطبيق • تحليل • تقويم

١ خطب «قطرى بن الفجاءة» فقال :

«أَمَّا بَعْـدُ.. ؛ فَإِنِّى أُحَذِّرُكُـم الدُّنْيَا ؛ فَإِنَّهَا حُلْـوَةٌ خَضِرَةٌ، حُفَّتْ بِالشَّـهَوَاتِ ، وَرَاقَتْ بِالقَلِيـلِ ، وَتَحَبَّبَتْ بِالعَاجِلَـةِ ، وَحَلِيَتْ بِالآمَالِ ، وَتَزَيَّنَتْ بِالغُـرُورِ ، لَا تَدُومُ حَبْرَتُهَا ، وَلَا تُؤْمَـنُ فَجْعَتُهَا ، غَـرَّارَةٌ ضَرَّارَةٌ ، خَوَّانَةٌ غَـدَّارَةٌ ، وَحَائِلَةٌ زَائِلَةٌ ، وَنَافِذَةٌ بَائِـدَةٌ ، أَكَّالَةٌ غَوَّالَةٌ ، بَدَّالَـةٌ نَقَّالَةٌ ، لَا تَعْـدُو إِذَا هِىَ تَنَاهَتْ إِلَى أُمْنِيَـةِ أَهْلِ الرَّغْبَةِ فِيهَا وَالرِّضَـا عَنْهَا أَنْ تَكُونَ كَمَـا قَالَ اللهُ تَعَالَـى : ﴿ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾ ﴾».

(١) مرادف كلمة «تعدو» فى سياقها فى السطر الرابع :

ⓐ تجرى. ⓑ تجاوز. ⓒ تعادى. ⓓ تعدى.

(٢) علاقة قوله : «فإنها حلوة خضرة، حفت بالشهوات» فى السطر الأول بما قبله :

ⓐ تعليل لتوجيه. ⓑ نتيجة لمقدمة. ⓒ استدراك لخطأ. ⓓ توضيح لفكرة.

(٣) المغزى من قول الخطيب : «لا تدوم حبرتها، ولا تؤمن فجعتها» فى السطر الثانى :

ⓐ إبراز تباين الأحوال حسب النوايا. ⓑ عدم الاطمئنان إلى نعيمها الزائل.

ⓒ ضرورة الإسراع بالتمتع بنعم الدنيا. ⓓ التأكيد على مجىء الفجيعة بعد الحبور.

(٤) مقصد الخطيب من قوله : «فإنها حلوة خضرة» فى السطر الأول :

ⓐ توضيح خداع الدنيا للإنسان بمظاهرها.

ⓑ تأكيد ابتهاج الإنسان بجمال الدنيا.

ⓒ إظهار سعادة الإنسان بملذات الطعام.

ⓓ تنوع المتع بين البصرية والمادية.

(٥) تفسير قوة الجرس الموسيقى فى قوله : «حليت بالآمال، وتزينت بالغرور» فى السطر الثانى :

ⓐ المقابلة. ⓑ الازدواج. ⓒ الطباق. ⓓ السجع.

• فهم • تطبيق • تحليل • تقويم

(٦) دلالة قوله تعالى : «واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيما تذروه الرياح» فى السطر الخامس :

ⓐ قوة الرياح تغيِّر الكثير من طبيعة الحياة.

ⓑ عظمة أثر الماء على الزروع والأحياء.

ⓒ جمال الطبيعة الناضرة قياسًا بالطبيعة الجافة.

ⓓ الفناء والتغيُّر لكل شىء مهما كان مبهجًا.

٢ كتب «عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر» إلى رجل من أصدقائه :

«أَمَّا بَعْدُ.. ؛ فَقَدْ عَاقَنِى الشَّكُّ فِى أَمْرِكَ عَنْ عَزِيمَةِ الرَّأْىِ فِيكَ ؛ ابْتَدَأْتَنِى بِلُطْفٍ عَنْ غَيْرِ خِبْرَةٍ ، ثُمَّ أَعْقَبْتَنِى جَفَاءً عَنْ غَيْرِ ذَنْبٍ ، فَأَطْمَعَنِى أَوَّلُكَ فِى إِخَائِكَ ، وَأَيْأَسَنِى آخِرُكَ مِنْ وَفَائِكَ ؛ فَلَا أَنَا فِى الْيَوْمِ مُجْمِعٌ لَكَ اطِّرَاحًا ، وَلَا أَنَا فِى غَدٍ وَانْتِظَارِهِ مِنْكَ عَلَى ثِقَةٍ ، فَسُبْحَانَ مَنْ لَوْ شَاءَ كَشَفَ بِإِيضَاحِ الرَّأْىِ فِى أَمْرِكَ عَنْ عَزِيمَةِ الشَّكِّ فِيكَ ، فَأَقَمْنَا عَلَى ائْتِلَافٍ ، أَوْ افْتَرَقْنَا عَلَى اخْتِلَافٍ .. وَالسَّلَامُ».

(١) مقصد الكاتب من قوله : «ابتدأتنى بلطف عن غير خبرة» فى السطر الأول :

ⓐ إدراكه واعتياده لطف صديقه. ⓑ تفاجئه بمودة صديقه ووصاله.

ⓒ تدبير صديقه لكل ما يسعده. ⓓ تسرع الصديق فى ابتدائه بالمودة.

(٢) الأمر الذى يحتار فيه الكاتب :

ⓐ تناقض صديقه بين الهجر والوصال. ⓑ طمعه فى ملازمة إخاء صديقه.

ⓒ سوء تدبير بعض الأمور من الصديق. ⓓ حزم الرأى فى وصل صديقه أو هجره.

(٣) نوع الصورة البلاغية فى قوله : «عزيمة الرأى فيك» وقيمتها الفنية فى السطر الأول :

ⓐ استعارة تصريحية، تؤكد ضرورة وضوح الرأى.

ⓑ استعارة مكنية، توحى بأهمية الإرادة فى قطع الأمر.

ⓒ تشبيه بليغ، يبرز التردد والاحتياج للحسم.

ⓓ استعارة مكنية، توحى بنبذ الصديق والنفور منه.

(٤) دلالة تكرار الكاتب قوله : «فلا أنا ... ولا أنا» فى السطر الثالث :

ⓐ تأكيد عزة نفسه. ⓑ إظهار تردده وشكوكه.

ⓒ تبرير جرأة رأيه. ⓓ توضيح ملازمة صديقه.

(٥) المغزى من قول الكاتب : «فسبحان من لو شاء كشف بإيضاح الرأى فى أمرك عن عزيمة الشك فيك» فى السطر الرابع :

أ) توضيح أن صداقته له بقدر الله.
ب) حرصه واهتمامه بمعرفة سوءه ليجتنبه.
ج) أمله فى تيقنه من صفاته لحسم قراره.
د) رغبته فى إدراك صدقه والتماس عذرًا ليألفه.

(٦) نوع الفن النثرى الذى يمثله النص السابق فى العصر الأموى :

أ) رسالة ديوانية. ب) رسالة إخوانية. ج) وصية اجتماعية. د) رسالة وصفية.

(٧) السمة الشخصية للكاتب والتى نستنتجها من خلال النص :

أ) الميل إلى التأنى والتيقن.
ب) تغليب الجانب العاطفى.
ج) حب التأمل لأحوال الناس.
د) الوفاء والإخلاص فى كل حال.

٣ من خطبة «عمر بن عبد العزيز» :

«إنَّ الدُّنيا ليسْت بدارِ قرارِكم، دارٌ كتبَ اللهُ عليها الفناءَ، وكتبَ على أهلِها الظعنَ عنها، فكم من عامرٍ موثقٍ عمَّا قليلٍ يخربُ، وكم من مقيمٍ مغتبطٍ عمَّا قليلٍ يظعنُ، فأحْسِنوا - رحمَكم اللهُ - منها الرحلةَ بأحسنِ ما بحضرتِكم من النُّقلةِ، وتزوَّدُوا؛ فإنَّ خيرَ الزادِ التقوى، إنمـا الدُّنيا كَفَيْءِ ظلالٍ قلَصَ فذهبَ، بينما ابنُ آدمَ فى الدنيا ينافسُ وهو قريرُ العينِ؛ إذ دَعاهُ اللهُ بقدَرِه ورمَاهُ بيومِ حتْفِه، فسلَبَه آثارَه ودُنياه، وصيَّر لقومٍ آخرين مصانعَه ومغْناه، إن الدُّنيا لا تسرُّ بقَدْرِ ما تضُرُّ، إنَّها تسرُّ قليلًا وتحزنُ كثيرًا».

(١) مرادف كلمة «الظعن» فى السطر الأول :

أ) الخروج. ب) الرحيل. ج) البُعد. د) الهرب.

(٢) نوع التشبيه فى قوله : «إنما الدنيا كفىء ظلال قلص فذهب» فى السطر الرابع :

أ) بليغ. ب) مجمل. ج) مفصل. د) تمثيل.

(٣) البديع فى قوله : «تسر قليلًا وتحزن كثيرًا» فى السطر الأخير :

أ) ازدواج وجناس.
ب) سجع وجناس.
ج) ازدواج ومقابلة.
د) جناس ومقابلة.

(٤) نوع الأسلوب فى قوله : «كم من عامر موثق عمًّا قليل يخرب» فى السطر الثانى :

أ) خبرى.
ب) إنشائى طلبى.
ج) خبرى لفظًا إنشائى معنًى.
د) إنشائى غيرطلبى.

(٥) فى قوله : «دار كتب الله عليها الفناء» فى السطر الأول إيجاز بحذف :

أ) المفعول به. ب) حرف النداء.
ج) المبتدأ. د) الفعل.

(٦) التعبير الذى يمثل تشبيهًا بليغًا :

أ) خير الزاد التقوى. ب) أحسنوا منها الرحلة.
ج) الدنيا لا تسر. د) سلبه آثاره ودنياه.

(٧) التعبير الذى يوحى بالسرور والاطمئنان :

أ) إنَّ الدنيا لا تسر بقدر ما تضر. ب) كم من مقيم مغتبط عمًّا قليل يظعن.
ج) ينافس وهو قرير العين. د) إنَّ الدنيا ليست بدار قراركم.

(٨) التعبير المؤكد بمؤكدين :

أ) إنَّما الدنيا كفىء ظلال. ب) إنَّ الدنيا ليست بدار قراركم.
ج) كتب الله عليها الفناء. د) كم من عامر موثق عمًّا قليل يخرب.

(٩) المقصود بقوله : «دعاه الله بقدره ورماه يوم حتفه، فسلبه آثاره ودنياه» فى السطر الرابع :

أ) يعيش الإنسان لدنياه متناسيًا آخرته.
ب) رزق الله واسع، وكرمه لا حدود له.
ج) الله قادر على إيجاد الخلق وإهلاكهم فى غمضة عين.
د) نهاية الإنسان الموت، وما ادَّخر من مال لا بد مسلوب.

(١٠) علاقة قوله : «فسلبه آثاره ودنياه» فى السطر الخامس بما قبله :

أ) تعليل. ب) نتيجة. ج) توضيح. د) تفصيل.

(١١) نوع الخطبة السابقة :

أ) دينية. ب) سياسية. ج) اجتماعية. د) حفلية.

(١٢) «إنَّ الدنيا ليست بدار قراركم، دار كتب الله عليها الفناء». البيت الذى يتفق والقول السابق فى السطر الأول :

أ) لكلِّ نفسٍ - وإنْ كانتْ على وَجَلٍ ∴ مـن المنيَّـة - آمـالٌ تقوِّيهـا
ب) لعمـرُكَ مـا الدنيـا بـدارِ بقـاءِ ∴ كفـاكَ بـدارِ المـوتِ دارُ فَنـاءِ
ج) تعـبٌ كلُّهـا الحيـاةُ فمـا أعجـبُ ∴ إلَّا مـن راغـبٍ فـى ازديـادِ
د) هـى الأيـامُ كمـا شـاهدْتها دولٌ ∴ مَـن سـرَّه زمـنٌ سـاءتْه أزمـانُ

٤ يقول «عبدالحميد الكاتب» للكُتّاب :

«أما بعدُ، حفظكم اللهُ، يا أهلَ هذه الصنعةِ وحاطَكم ووفَّقكم وأرْشَدَكم، فإنَّ اللهَ - عز وجل - جعلَ الناسَ بعدَ الأنبياءِ والمرسلين أصنافًا، وصَرَّفهم في صنوفِ الصناعاتِ وضروبِ المحاولاتِ إلى أسبابِ معاشِهم، فجعلَكم - معشرَ الكُتّابِ - في أشرفِها صناعةً، أهلَ الأدبِ والمروءةِ والرويةِ، وذوى الأخطارِ والهممِ وسعةِ الذرْعِ في الأفضالِ والصِّلةِ.

بكُم ينتظمُ المُلْكُ، ويستقيمُ للملوكِ أمورُهم، وبتدبيرِكم وسياستِكم يُصلحُ اللهُ سلطانَهم، ويجتمعُ فيهم، وتعمرُ بلادُهم، يحتاجُ إليكم الملكُ في عظيمِ مُلْكِهِ، والوالي في القدرِ السَّنِيِّ من ولايتِه، لا يَسْتَغْنِي عنكم منهم أحدٌ، ولا يُوجدُ كافٍ إلَّا منكم...

فتنافسُوا - معشرَ الكتابِ - في صنوفِ العلمِ والأدبِ، وتفقَّهوا في الدين، وابدءوا بعلمِ كتابِ اللهِ - عزَّ وجل - والفرائضِ، ثم العربيةِ؛ فإنَّها ثقافُ ألسنتِكم، وأجيدُوا الخطَّ؛ فإنَّه حِلْيَةُ كُتُبِكُم، وارووا الأشعارَ، واعرفوا غريبَها ومعانيها، وأيامَ العربِ وأحاديثَها وسِيَرَها؛ فإنَّ ذلك مُعِينٌ لكم على ما تسمُو به هِمَمُكم».

(١) معنى كلمة «الذرع» في السطر الرابع :

Ⓐ الصيت. Ⓑ الخُلُق. Ⓒ العطاء. Ⓓ الطاقة.

(٢) نوع الصورة البيانية في قوله : «فإنه حلية كتبكم» في السطر التاسع :

Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ مجاز مرسل. Ⓒ تشبيه مجمل. Ⓓ استعارة تصريحية.

(٣) علاقة قوله : «فإن ذلك معين لكم» في السطر الأخير بما قبله :

Ⓐ تعليل. Ⓑ نتيجة. Ⓒ توضيح. Ⓓ تفسير.

(٤) النوع الأدبي للنص السابق :

Ⓐ رسالة. Ⓑ خطبة. Ⓒ وصية. Ⓓ حِكَم.

(٥) الإطناب بالاعتراض في قوله : «جعلكم - معشر الكتاب - في أشرفها صناعة» في السطر الثالث أفاد :

Ⓐ التوكيد. Ⓑ الدعاء. Ⓒ التنبيه. Ⓓ الاحتراس.

(٦) دلالة تعدد العطف في الفقرة الثانية :

Ⓐ بيان الترابط والتآلف بين الولاة وأهل الكتابة.
Ⓑ التأكيد على دور أهل الكتابة في استقامة الملك وانتظامه.
Ⓒ تحذير الكُتّاب من التقصير في أدائهم للمهام.
Ⓓ إبراز فرض الكُتّاب لهيمنتهم على مختلف الصناعات.

(٧) المغزى الضمني للفقرة الثالثة :

Ⓐ بيان مكانة الكُتّاب، وتشريف صنعة الكتابة.
Ⓑ الإشارة إلى علاقة الكُتّاب بولاتهم.
Ⓒ رسم الدستور الذي ينبغي أن يسير وفقه الكُتّاب.
Ⓓ دعوة الكُتّاب إلى تطبيق الشرائع الدينية.

(٨) الوسيلة الأدبية التي لجأ إليها عبد الحميد الكاتب في الفقرة الثالثة :

Ⓐ الاعتماد على الأدلة النقلية. Ⓑ ضرب الأمثلة التوضيحية.
Ⓒ ربط الأسباب بمسبباتها. Ⓓ الاعتماد على الطباق.

٥ من خطبة «عمر بن عبدالعزيز» (رضي الله عنه) :

«أمَّا بعدُ أيها الناسُ فإنَّكم لم تُخلقوا عبثًا، ولن تُتركوا سُدًى، وإن لكم معادًا ينزلُ اللهُ فيه للحُكْمِ فيكم، والفصلِ بينكم، فخابَ وخسرَ مَن خرجَ مِن رحمةِ اللهِ، وحُرِمَ جنةً عرضُها السمواتُ والأرضُ.

ألَمْ تعلموا أنه لا يأمنُ غدًا إلَّا مَن حذرَ اليومَ، وخافَه وباعَ نافدًا بباقٍ، وقليلًا بكثيرٍ، وخوفًا بأمانٍ؟ ألا ترون أنَّكم في أسلابِ الهالكين، وستكونُ من بعدِكم للباقين كذلك حتى نُردَّ إلى خيرِ الوارثين؟

ثم إنَّكم في كلِّ يومٍ تُشيِّعون غاديًا ورائحًا إلى اللهِ قد قضَى نحبَهُ حتى تُغيِّبوه في صدعٍ من الأرضِ، في بطنِ صدعٍ غيرِ موسَّدٍ، ولا ممهَّدٍ، قد فارقَ الأحبابَ، وباشَرَ الترابَ، وواجهَ الحسابَ؛ فهو مُرتهَنٌ بعملِه، غنيٌّ عما تركَ، فقيرٌ إلى ما قدَّمَ، فاتقوا اللهَ قبلَ انقضاءِ مواقيتِه، ونزولِ الموتِ بكم، أمَا إنِّي أقولُ هذا وما أعلمُ أنَّ عندَ أحدٍ من الذنوبِ أكثرَ ممَّا عندِي، فأستغفرُ اللهَ وأتوبُ إليه».

(١) معنى كلمة «مرتهن» في السطر التاسع :

Ⓐ مشهور. Ⓑ معروف. Ⓒ مُكتنِف. Ⓓ مأخوذ.

(٢) نوع الصورة البيانية في قوله : «في بطن صدع غير موسد ولا ممهد» في السطر الثامن :

Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ استعارة تصريحية.
Ⓒ كناية عن صفة. Ⓓ كناية عن موصوف.

(٣) نوع المحسن البديعى فى قوله : «فارق الأحباب، وباشر التراب، وواجه الحساب» فى السطر الثامن :

Ⓐ ازدواج، وسجع.
Ⓑ سجع، وجناس.
Ⓒ ازدواج، ومقابلة.
Ⓓ جناس، ومقابلة.

(٤) علاقة المجاز المرسل فى قوله : «خسر مَنْ خرج من رحمة الله» فى السطر الثانى :

Ⓐ الحالية.
Ⓑ السببية.
Ⓒ المسببية.
Ⓓ الجزئية.

(٥) التعبير بقوله : «وما أعلمُ أنَّ عند أحد من الذنوب أكثر ممَّا عندى» فى السطر العاشر يوحى بـ :

Ⓐ كثرة ذنوب العباد.
Ⓑ وقوع جميع الخلق فى المعاصى.
Ⓒ تواضع (عمر) وإقراره بالتقصير أمام الله.
Ⓓ جهل (عمر) بذنوب الناس.

(٦) المغزى الضمنى للفقرة الثالثة :

Ⓐ كل إنسان مجزىٌّ بعمله.
Ⓑ الغنى والفقر بيد الله.
Ⓒ ضرورة الاستعداد للآخرة بالعمل الصالح.
Ⓓ الموت كأس كل امرئ شاربه.

(٧) دلالة قوله : «حتى تغيِّبوه فى صدع من الأرض، فى بطن صدع غير موسد ولا ممهد» فى السطر السابع :

Ⓐ إثارة الحزن والبكاء على حال الأموات.
Ⓑ بيان أنَّ نهاية الدنيا وملذاتها قريبة.
Ⓒ إيقاظ النفوس الغافلة، والتنبيه على الآجلة.
Ⓓ التحذير من المهلكات التى تؤدى إلى القبور.

(٨) قال الشاعر: وما الإنسانُ إلَّا هالكٌ وابنُ هالكٍ ∴ وذو نسبٍ فى الهالكين عَريقِ

بالموازنة بين البيت السابق والفقرة الثانية فى الخطبة السابقة لـ (عمر بن عبد العزيز) من حيث الأسلوب نجد أن :

Ⓐ كليهما اعتمدا على الأسلوب الخبرى.
Ⓑ كليهما اعتمدا على الأسلوب الإنشائى.
Ⓒ الشاعر اعتمد على الأسلوب الخبرى، بينما نوع سيدنا (عمر) بين الأسلوب الإنشائى والخبرى.
Ⓓ الشاعر اعتمد على الأسلوب الإنشائى، بينما اعتمد سيدنا (عمر) على الأسلوب الخبرى.

خامسًا مجال النحـو

ثوابت نـحـوية

ثوابت نحوية

١ الاسم الواقع بعد (لولا) يُعرب **مبتدأ**، وخبره محذوف وجوبًا تقديره : (موجود).

مثل : لولا **العلمُ** لساد الجهل.
↓
موجود

٢ الاسم المنصوب المأخوذ من لفظ الفعل يُعرب **مفعولًا مطلقًا**.

مثل : شرحتُ الدرس **شرحًا** جيدًا.

٣ الأسماء المنصوبة الآتية : (**خصوصًا** - **سبحانَ** - **أيضًا** - **شكرًا** - **عفوًا** - **حقًّا**)
تُعرب **مفعولًا مطلقًا**.

٤ المصدر المنصوب الذى يُذكر بعد الفعل لبيان سبب حدوثه يُعرب **مفعولًا لأجله**.

مثل : أذاكرُ **رغبةً** فى التفوق.

٥ الاسم الواقع بعد الأفعال الآتية : (يجب - ينبغى - يلزم - يحسُن - يجدُر - يمكن - يجوز) يُعرب **فاعلًا**.

مثل : يجبُ **العملُ** من أجل زيادة الإنتاج.

٦ كلمة (ابن) إذا وقعت بين عَلَمين تُعرب **نعتًا** أو **بدلًا**.

مثل : لُقِّب عمرُ **بنُ** الخطاب بالفاروق.

٧ الاسم الواقع بعد (أيها - أيتها) يُعرب **نعتًا مرفوعًا** إذا كان مشتقًّا، ويُعرب **بدلًا** أو **نعتًا** إذا كان جامدًا.

مثل : • أيها **الطالبُ**، اجتهد.
↓
نعت

• أيتها **الفتاة**، ذاكرى باجتهاد.
↓
بدل / نعت

٨ الاسم النكرة الواقع بعد نكرة يُعرب **نعتًا** (بشرط أن تصف النكرة الثانية الأولى).

مثل : شاهدتُ شجرةً **مثمرةً**.

٩ الاسم المعرفة الواقع بعد معرفة يُعرب **نعتًا** (بشرط أن تصف المعرفة الثانية الأولى).

مثل : شاهدتُ الشجرة **المثمرةَ**.

١٠ الجُمل وأشباه الجُمل بعد المعارف **أحوال**، وبعد النكرات **صفات**.

مثل : • أقبل الطالب **يبتسم**.
↓
فى محل نصب حال

• أقبل طالب **يبتسم**
↓
فى محل رفع نعت

١١ الاسم النكرة المنصوب الواقع بعد : (نِعْمَ - بِئْسَ) يُعرب **تمييزًا**.

مثل : • نِعْمَ **خُلقًا** الصدق.

• بِئْسَ **خُلقًا** الكذب.

١٢ الاسم النكرة المنصوب الواقع بعد الأفعال التالية : (كَفَى - ازداد - امتلأ - طاب - قرَّ - كَبُر) يُعرب **تمييزًا**، مثل : الطالب المجتهد ازداد **علمًا**.

١٣ الاسم النكرة المنصوب الواقع بعد اسم التفضيل يُعرب **تمييزًا** لمميِّز ملحوظ.

مثل : مصر أكثر **أمنًا** من غيرها.

١٤ الاسم المعرفة الواقع بعد اسم التفضيل يُعرب **مضافًا إليه**.

مثل : إن العلماء أفضل **الرجال**.

١٥ الاسم الواقع بعد الكلمات الآتية : (كل - جميع - بعض - أىّ - غير - سوى - كلا - كلتا - معظم ...) يُعرب **مضافًا إليه**، مثل : أحترم كل **الطلاب**.

١٦ الاسم المعرف بـ (أل) الواقع بعد اسم الإشارة يُعرب **بدلًا مطابقًا** (بشرط أن يكون للجملة معنى تام عند حذف اسم الإشارة)، مثل : هذه **القصيدةُ** رائعة.

١٧ الاسم المعرف بـ (أل) الواقع بعد اسم الإشارة المسبوق بحرف نداء يُعرب **نعتًا**، مثل : يا هذا **الفتى**، كُن طموحًا.

١٨ الأسماء المنصوبة الآتية : (**جميعًا** - **معًا** - **سويًّا** - **وحده** - **أخيرًا** - **عوضًا** - **بدلًا** - **عمدًا** - **سهوًا**) تُعرب **حالًا**.

١٩ الأسماء الخمسة هى : (**أب** - **أخ** - **حم** - **فو** - **ذو**)، وتُرفع بالواو، وتُنصب بالألف، وتُجر بالياء، ويشترط أن تكون مفردة، ومضافة لغير ياء المتكلم، وكلمة «فو» لا تُكتب «فم».

مثل : • أنتَ **ذو** خُلق.

• لتكن **ذا** خُلق.

• خُذ العلم عن **ذى** خُلق.

٢٠ التوكيد اللفظى يطابق المؤكَّد فى الإعراب، ويكون بتكرار الكلمة أو الجملة،

مثل : • العلمُ العلمُ مفيد.

• العلمُ نورٌ العلمُ نورٌ.

٢١ التوكيد المعنوى يطابق المؤكَّد فى الإعراب، وله ألفاظ محددة، وهى : (نفس – عين – كلا – كلتا – كل – جميع) بشرط أن تُضاف إلى ضمير يعود على المؤكَّد، ويُطابقه فى النوع والعدد، وإذا حُذفت من الكلام لا تؤثر فى المعنى، مثل : الطالبان كلاهما مؤدبان.

٢٢ الفعل المضارع المسبوق بأداة من أدوات النصب، وهى : (أنْ – لن – كى – لام التعليل – حتى) يُعرب مضارعًا منصوبًا، مثل : لن تنجحَ حتى تذاكرَ.

٢٣ الفعل المضارع المسبوق بأداة من أدوات الجزم، وهى : (لَمْ – لَمَّا – لام الأمر – لا الناهية) يُعرب مضارعًا مجزومًا، مثل : لا ترفعْ صوتك فوق صوت معلمك.

٢٤ الفعل المضارع غير المسبوق بأداة من أدوات النصب أو الجزم يُعرب مضارعًا مرفوعًا، مثل : يدافعُ الله عن المؤمنين.

٢٥ الأفعال الخمسة هى كل فعل مضارع اتصل به : (ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة)، وتُرفع بثبوت النون، وتُنصب وتُجزم بحذف النون،

مثل : • الولدان يلعبان.

• المجتهدون لن يهملوا مذاكرتهم.

• أنتِ لم تتكاسلى.

الوحدة الأولى | تمهيد

إعراب الفعل المضارع



* الفعل المضارع يُبنى :

- على السكون إذا اتصل بنون النسوة، مثل : الطالبات يحققن التفوق.
- على الفتح إذا اتصل بنون التوكيد، مثل : والله لأحققن التفوق.

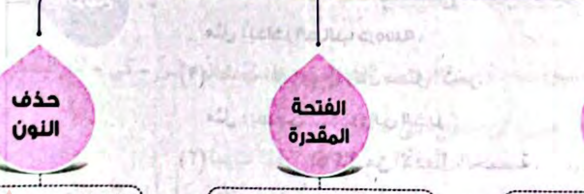
الوحدة الأولى الدرس ١

نصب الفعل المضارع

* سبق أن درست أن الفعل المضارع يُنصب إذا سبقته إحدى أدوات النصب :

(أن – لن – كى – لام التعليل).

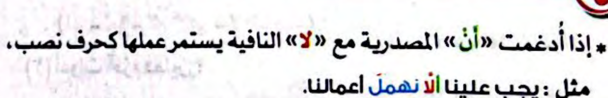
علامات نصب الفعل المضارع



الفتحة الظاهرة – إذا كان :
- صحيح الآخر، مثل : عليك أن تجتهدَ.
- معتل الآخر بالواو أو الياء، مثل :
  - لن يسموَ الوطن إلا بالعمل.
  - عليك أن تؤدىَ فرائض الله.

الفتحة المقدرة – إذا كان : معتل الآخر بالألف، مثل : اجتهد كى ترقى بنفسك.

حذف النون – إذا كان : من الأفعال الخمسة، مثل : تعاونوا لتسعدوا.



* إذا أُدغمت «أن» المصدرية مع «لا» النافية يستمر عملها كحرف نصب،

مثل : يجب علينا ألا نهملَ أعمالنا.

↓

فعل مضارع منصوب بـ «أن» المدغمة فى «لا» النافية، وعلامة نصبه الفتحة

* «أن» المدغمة فى «لا» النافية لا تأتى فى أول الكلام، وما يأتى فى أول الكلام هى «ألا» للعرض وما بعدها مضارع مرفوع،

مثل : ألا تجتهدُ فتحقق أحلامك.

↓

فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة

* وفيما يلى نتعرف أدوات أخرى تنصب الفعل المضارع، وهى :

(حتى – لام الجحود – فاء السببية)، وهذه الأدوات تعمل بشروط.

١ حتى

عملها :

* تنصب الفعل المضارع بشرط أن يدل زمن الفعل بعدها على الاستقبال،

مثل : اجتهد حتى تتفوقَ.

* إذا لم يدل الفعل بعد (حتى) على الاستقبال يُلغَى عملها، وتصبح حرفًا يفيد الابتداء، ويكون الفعل بعدها مرفوعًا، مثل : غاب صديقى حتى لا أشاهدُه. (أى : حتى لا أشاهدُه الآن)، فزمن الفعل دلّ على الحال، ولم يدل على المستقبل.

فائدتها :

- **التعليل** : إذا صح أن تحل محلها «كى»، مثل : احرص على العلم حتى تنهضَ بوطنك.
  ↓
  بمعنى : «كى»
- **الغاية** : إذا صح أن تحل محلها «إلى أن»، مثل : لا استقرار حتى تتحررَ بلادنا.
  ↓
  بمعنى : «إلى أن»

٢ لام الجحود

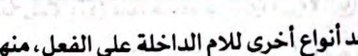
عملها : تنصب الفعل المضارع بشرط أن تُسبق بـ «كون» منفى (ما كان – لم يكن)،

مثل : • ما كان الله ليعذبَ المؤمنين. • لم يكن المصرى ليخونَ وطنه.

فائدتها : تقوية النفى.

* الجملة الفعلية الواقعة بعد (لام الجحود) تكون دائمًا فى محل نصب خبر لـ (كان).





* توجد أنواع أخرى للام الداخلة على الفعل، منها :

- **لام الأمر** تكون مكسورة، وتجزم الفعل المضارع، مثل : لتذاكرْ دروسك.
- **لام القسم** تكون مفتوحة، ويكون الفعل بعدها مبنيًا على الفتح، مثل : والله لأذاكرَنّ دروسى.
- **لام التوكيد** تكون مفتوحة، ويكون الفعل بعدها مرفوعًا، مثل : إن التاريخ ليعيدُ نفسه.

٣ فاء السببية

← **عملها :** تنصب الفعل المضارع بشرط أن تُسبق بنفى أو طلب،
والطلب هو : (الأمر – النهى – الاستفهام – التمنى – الرجاء – العرض[١] – التحضيض[٢])،
والجدول التالى يوضِّح ذلك :

المثـــال	المضارع المنصوب	الأداة		شرطها
ما أهملتُ فأخافَ.	أخافَ	فاء السببية	مسبوقة	نفى «ما»
ذاكروا فتنجحوا.	تنجحوا			طلب «أمر»
لا تتكاسلوا فتتأخروا.	تتأخروا			طلب «نهى»
هل تنصتُ فتفهمَ ؟	تفهمَ			طلب «استفهام»
ليتنا نتفاهم فنسعدَ.	نسعدَ			طلب «تمنٍّ»
لعل الأمور تهدأ فنستريحَ.	نستريحَ			طلب «رجاء»
ألا تمارس الرياضة فينشطَ جسمك.	ينشطَ			طلب «عرض»
لولا تأتى مبكرًا فتشهدَ الاحتفال.	تشهدَ			طلب «تحضيض»

← **فائدتها :** ما قبلها سبب لما بعدها.



* من أدوات نصب المضارع أيضًا :

(١) واو المعية :
- **عملها :** تنصب الفعل المضارع بشرط أن تكون مسبوقة بنفى أو طلب.
- **فائدتها :** ما بعدها مصاحب لحدوث ما قبلها.

مثل : لا تنه عن خلق وتــأتــى مثله ∴ عـارٌ عليـك إذا فعلـت عظيـمُ

(لا: طلب «نهى» – و: واو المعية – تأتى: مضارع منصوب بالفتحة)

(٢) إذن : تقع فى أول الجملة جوابًا لكلام سابق، ويكون المضارع بعدها دالًا على الاستقبال.

مثل : ستزورنى اليوم .. إذن أكرمَك. (أكرمَك: مضارع منصوب بالفتحة)

(١) العرض : طلب الشىء برفق ولين، ويكون بحروف هى : (ألا – أما – لو).
(٢) التحضيض : طلب الشىء بشدة وقوة، ويكون بحروف هى : (لولا – لوما – هلّا).

الأسئـــلة

مجاب عنها

○ تطبيق

س١ حدِّد الفعل المرفوع - مما فوق الخط - فى الأمثلة التالية :

(١) قال تعالى : ﴿ وَخَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾.

ⓐ خلق. ⓑ تجزى. ⓒ كسبت. ⓓ يظلمون.

(٢) قال الشاعر: أتاك الربيعُ الطلْقُ يختالُ ضاحكًا ∴ من الحُسنِ حتى كاد أنْ يتكلما

ⓐ أتاك. ⓑ يختال. ⓒ كاد. ⓓ يتكلما.

(٣) لن ينال منَّا أعداؤنا ما دُمنا متحدين، نحرص على هذه الوحدةِ ولم نَرْضَ بها بديلًا.

ⓐ ينال. ⓑ دُمنا. ⓒ نحرص. ⓓ نرضَ.

س٢ ميِّز علامة إعراب الأفعال التى فوق الخط - فى الأمثلة الآتية - من بين البدائل التالية لها :

(١) قال (ﷺ) : «يتعاقبون فيكم ملائكةٌ بالليل وملائكةٌ بالنهار».

ⓐ مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. ⓑ مضارع مرفوع بالضمة المقدرة.
ⓒ مضارع مرفوع بالواو. ⓓ مضارع مرفوع بثبوت النون.

(٢) قال الشاعر: أيــا بَانِــى الدُّنْيــا لِغَيـرِكَ تَبْتَنِى ∴ ويــا جَامِعَ الدُّنيا لِغَيـرِكَ تَجْمَعُ

ⓐ الأول مرفوع بالضمة المقدرة، والثانى مرفوع بالضمة الظاهرة.
ⓑ الأول مرفوع بالضمة الظاهرة، والثانى مرفوع بالضمة المقدرة.
ⓒ كلاهما مرفوع بالضمة المقدرة.
ⓓ كلاهما مرفوع بالضمة الظاهرة.

(٣) يدعو المؤمنُ ربَّه، ويرضى بقضائه.

ⓐ الأول مرفوع بالضمة الظاهرة، والثانى مرفوع بالضمة المقدرة.
ⓑ الأول مرفوع بالضمة المقدرة، والثانى مبنى على الفتح.
ⓒ الأول مرفوع بالضمة المقدرة، والثانى مرفوع بالضمة الظاهرة.
ⓓ الأول مرفوع بالضمة المقدرة، والثانى مرفوع بالضمة المقدرة.

س٣ ميِّز الفعل المعرب بعلامة فرعية فى الآية الكريمة :

قال تعالى : ﴿ فَذَرْنِى وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ ۖ سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾.

ⓐ ذرنى. ⓑ يكذب. ⓒ نستدرجهم. ⓓ يعلمون.

س٤ ميِّز الفعل المنصوب فى الأمثلة التالية :

(١) قال تعالى : ﴿وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾﴾.

(أ) أوحى. (ب) يؤمن. (ج) تبتئس. (د) يفعلون.

(٢) قال الشاعر: سَموتَ ولَم تَكن أهلًا لتَسْمو ∴ ولكنَّ المُضيَّعَ قد يُصيبُ

(أ) سموت. (ب) تكن. (ج) تسمو. (د) يصيب.

(٣) تَحَرَّ الحلال فيما تكسِب وما تنفق؛ حتى تنال رضا الله.

(أ) تَحَرَّ. (ب) تكسب. (ج) تنفق. (د) تنال.

س٥ املأ الفراغات -فى الجمل الآتية- بأدوات نصب مناسبة :

(١) ما كان المؤمن .... يسعى بالشر بين الناس.

(أ) أن. (ب) لن. (ج) فاء السببية. (د) لام الجحود.

(٢) تنشر المدارس ثقافة الادخار .... يطبقها الطلاب.

(أ) أن. (ب) لن. (ج) كى. (د) فاء السببية.

(٣) هل تشترك فى الرحلة .... تستفيد معرفة وخبرة ؟

(أ) أن. (ب) فاء السببية. (ج) لن. (د) لام الجحود.

س٦ ميِّز التغييرات التى تحدث فى الجملة التالية إذا خُوطب بها جماعة الذكور :

«اجتهد كى تحقق هدفك فى الحياة».

(أ) اجتهدون كى تحققون هدفكم فى الحياة.
(ب) اجتهدون كى تحققوا هدفكم فى الحياة.
(ج) اجتهدوا كى تحققوا هدفكم فى الحياة.
(د) اجتهدوا كى تحققون هدفكم فى الحياة.

س٧ ميِّز فائدة (حتى) فى الأمثلة التالية :

(١) «يتجرَّع الصابرون مُرَّ البلاء؛ حتى يهنئوا بخير الجزاء».

(أ) التعليل. (ب) الغاية. (ج) الابتداء. (د) الاستئناف.

(٢) قال الشاعر: لا يسلمُ الشرفُ الرفيعُ من الأذى ∴ حتى يُراقَ على جوانبه الدَّمُ

(أ) التعليل. (ب) الغاية. (ج) الابتداء. (د) الجر.

(٣) «تلكَّأ العالم فى الحدِّ من انتشار أسلحة الدمار الشامل حتى يتجرَّعون من ويلاتها».

(أ) التعليل. (ب) الغاية. (ج) الابتداء. (د) العطف.

س٨ أعرب الأفعال التى فوق الخط فيما يلى :

(١) نعمل مخلصين ليسمو وطننا العزيز.

(أ) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة.
(ب) فعل مضارع منصوب بحذف النون.
(ج) فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة.
(د) فعل مضارع منصوب بالفتحة المقدرة.

(٢) هل تحترم الناس فتحظى بمحبتهم واحترامهم ؟

(أ) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة.
(ب) فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.
(ج) فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة.
(د) فعل مضارع منصوب بالفتحة المقدرة.

(٣) قال تعالى : ﴿وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ﴾.

(أ) فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.
(ب) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة.
(ج) فعل مضارع منصوب بحذف النون.
(د) فعل مضارع منصوب بالفتحة المقدرة.

(٤) قال الشاعر: وإنَّ افتقادِي واحدًا بعد واحدٍ ∴ دليلٌ على ألَّا يدومَ خليلُ

(أ) فعل مضارع مرفوع بالضمة.
(ب) فعل مضارع مبنى على الفتح.
(ج) فعل مضارع مجزوم بالسكون.
(د) فعل مضارع منصوب بالفتحة.

(٥) عليكم بطاعة الله؛ فتنالوا رضاه.

(أ) فعل مضارع منصوب بحذف النون.
(ب) فعل مضارع منصوب بالفتحة المقدرة.
(ج) فعل مضارع مجزوم بحذف النون.
(د) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة.

س٩ صوِّب الخطأ فى العبارة التالية :

«تأخر صاحبى عن حضور الحفل حتى لا أشاهدَه الآن».

(أ) تأخر صاحبى عن حضور الحفل حتى لا أشاهدَه.
(ب) تأخر صاحبى عن حضور الحفل حتى لا أشاهدُه الآن.
(ج) تأخر صاحبى عن حضور الحفل حتى لا أشاهدُه.
(د) تأخر صاحبى عن حضور الحفل حتى لا أشاهده.

س١٠ حدِّد -مما يلى- التغيير الذى يحدث فى الجملة التالية إذا استُبدلت لام التعليل بلام الجحود المتصلة بالفعل (تتقدم) :

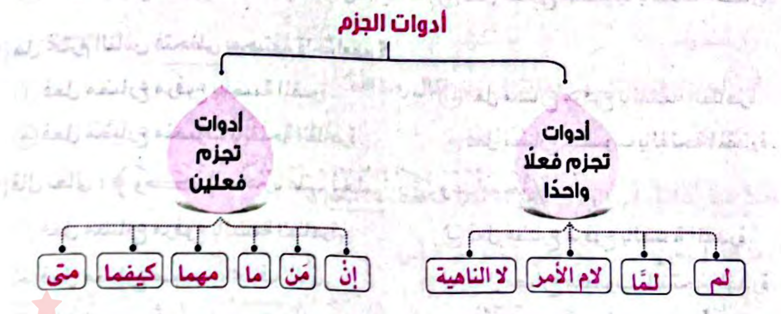
«ما كانت الأمم لتتقدم إلَّا بالعلم والعمل».

(أ) إن الأمم لتتقدم بالعلم والعمل.
(ب) لتتقدم الأمم بالعلم والعمل.
(ج) والله لتتقدمَنَّ الأمم بالعلم والعمل.
(د) تهتم الأمم بالعلم والعمل لتتقدم.

جزم الفعل المضارع

بـ (أدوات الجزم)

- سبق أن درست أن الفعل المضارع يُجزم إذا سبقته إحدى أدوات الجزم التى تتضح من خلال المخطط التالى :



علامات جزم الفعل المضارع

- السكون : إذا كان صحيح الآخر، مثل : من يتوكل على الله يسعدْ.
- حذف حرف العلة : إذا كان معتل الآخر، مثل : لا تنهَ عن خلق وتأتى مثله.
- حذف النون : إذا كان من الأفعال الخمسة، مثل : إن تهملوا تفشلوا.

- وفى هذا الدرس نتعرف أدوات شرط أخرى تجزم فعلين مضارعين، وهى :
(أيَّان - حيثما - أنَّى - أىّ)، وتتضح من الجدول التالى :

المثال	أداة الشرط الجازمة	دلالتها	فعل الشرط	جواب الشرط
أيَّان تبحث عن المجد تجدْه.	أيَّان	الزمان	تبحث	تجدْ
حيثما تجتهدْ ترقَ.	حيثما	المكان	تجتهد	ترقَ
أنَّى تهملوا تنالوا جزاءكم.	أنَّى	المكان	تهملوا	تنالوا
أىَّ طالبٍ يجتهدْ يتفوَّقْ.	أىّ	بحسب ما تُضاف إليه: العاقل	يجتهد	يتفوَّق
أىَّ مالٍ تمتلكه ينفعْك.		غير العاقل	تمتلك	ينفعْ
أىَّ وقتٍ تذاكرْ أذاكرْ معك.		الزمان	تذاكر	أذاكر
أىَّ مكتبةٍ تزرْها تستفدْ منها.		المكان	تزر	تستفد

- الاسم الواقع بعد أداة الشرط (أىّ) يُعرب مضافًا إليه.
مثل : أىَّ كتابٍ تقرأه تزددْ معرفةً.
- إذا انتهى الفعل المضارع بحرف صحيح، وقبله حرف علة، فإن حرف العلة يُحذف عند الجزم منعًا لالتقاء الساكنين،
مثل : إن تعطفْ على الفقراء تنلْ ثواب الله.
فالفعل تنلْ أصله تنال.
- إذا انتهى الفعل المضارع بحرف مضعف، يُفك التضعيف عند جزمه،
مثل : إن تجتهدْ يُحبِبْك الناس.
- قد تدخل أدوات الشرط الجازمة على الفعل الماضى، وفى هذه الحالة يكون الفعل مبنيًّا فى محل جزم.
- من أدوات الشرط غير الجازمة : (إذا - لو - لولا - كلما).
- (كلما) أداة شرط يأتى معها فعلا الشرط والجواب ماضيين.
- إذا أُدغمت «إنْ» الشرطية مع (لا) النافية؛ فإنه يجوز حذف فعل الشرط.
مثل : ذاكر جيدًا وإلّا ترسبْ.
فالفعل ترسب فعل جواب الشرط، وفعل الشرط محذوف جوازًا تقديره : تفعلْ.

س١ ميِّز نوع اللام -فيما فوق الخط- مما يلى :

(١) قال تعالى : ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ﴾.

أ) لام التوكيد. ب) لام التعليل. ج) لام الأمر. د) لام القسم.

(٢) أنفقوا؛ لتنالوا الخير.

أ) لام الابتداء. ب) لام الأمر. ج) لام التوكيد. د) لام التعليل.

(٣) فَلْيَعلمْ كل مصرى أنه مَدينٌ لوطنه بوطنيته.

أ) لام الأمر. ب) لام القسم. ج) لام الجحود. د) لام التوكيد.

(٤) قال تعالى : ﴿فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾.

أ) لام التوكيد. ب) لام الأمر. ج) لام التعليل. د) لام الجحود.

(٥) قال الشاعر: إنَّ الرسولَ لَنورٌ يُستضاءُ به ∴ مُهنَّدٌ من سيوفِ اللهِ مسلولُ

أ) لام الأمر. ب) لام التوكيد. ج) لام الجحود. د) لام التعليل.

(٦) قال تعالى : ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًۢا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰهُمْ﴾.

أ) لام الجحود. ب) لام التعليل. ج) لام القسم. د) لام التوكيد.

س٢ حدِّد نوع «لا» -فيما فوق الخط- مما يلى :

(١) قال تعالى : ﴿وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟﴾.

أ) عاطفة. ب) نافية. ج) زائدة. د) ناهية.

(٢) قال الشاعر: لا تسألِ الناسَ عن مالى وكثرتِه ∴ وسائلِ الناسَ عن حزمى وعن خُلُقى

أ) نافية. ب) ناهية. ج) عاطفة. د) زائدة.

(٣) المؤمن لا ييأس من رحمة الله.

أ) عاطفة. ب) نافية. ج) ناهية. د) زائدة.

س٣ ميِّز الفعل المجزوم فى الأمثلة الآتية :

(١) قال تعالى : ﴿وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ۚ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا﴾.

أ) قُدِر. ب) ينفق. ج) يكلف. د) آتاها.

(٢) أتَرَوْن كيف يحاول المتسابق أن يحطم الرقم القياسى فى العَدْو، ولكنَّه لَمَّا يصل إلى هدفه ؟

أ) ترون. ب) يحاول. ج) يحطم. د) يصل.

(٣) لم تستطع قُوَى الظلام أن تُروِّج لأفكارها البائسة التى تُفسد ولا تُصلح.

أ) تستطع. ب) تروِّج. ج) تفسد. د) تصلح.

س٤ ميِّز علامة الإعراب الأصلية من الفرعية -للأفعال التى فوق الخط- فيما يلى :

(١) قال تعالى : ﴿قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا۟ لَكَ كَيْدًا﴾.

أ) الأولى أصلية، والثانية فرعية. ب) الأولى فرعية، والثانية أصلية.
ج) كلتاهما أصليتان. د) كلتاهما فرعيتان.

(٢) قال الشاعر: ومَنْ تكنِ العلياءُ هِمَّةَ نفسِه ∴ فكلُّ الذى يَلْقاهُ فيها مُحَبَّبُ

أ) الأولى أصلية، والثانية فرعية. ب) الأولى فرعية، والثانية أصلية.
ج) كلتاهما أصليتان. د) كلتاهما فرعيتان.

(٣) متى تسموا بأنفسكم عن الصَّغائر يَعلُ قَدْرُكم.

أ) الأولى أصلية، والثانية فرعية. ب) الأولى فرعية، والثانية أصلية.
ج) كلتاهما أصليتان. د) كلتاهما فرعيتان.

(٤) قال الشاعر: متى تأتِه تعشو إلى ضوءِ ناره ∴ تجدْ خيرَ نارٍ عندها خيرُ مُوقِدِ

أ) الأولى أصلية، والثانية فرعية. ب) الأولى فرعية، والثانية أصلية.
ج) كلتاهما أصليتان. د) كلتاهما فرعيتان.

س٥ أعرب الأفعال التى تحتها خط فى الأمثلة التالية :

(١) قال (ﷺ) : «مَنْ كان يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فلا يُؤذِ جارَه».

أ) فعل مضارع مجزوم بحذف النون. ب) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة.
ج) فعل مضارع مجزوم بالسكون الظاهر. د) فعل مضارع مجزوم بالسكون المقدر.

(٢) قال الشاعر: خليليَّ، أنَّى تَقْصِدانى تَقْصِدا ∴ أخًا غيرَ ما يُرضيكُما لا يُحاولُ

أ) فعل مضارع مجزوم بحذف النون. ب) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة.
ج) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون. د) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة.

(٣) أىّ إنسانٍ تُصاحبوه تُؤثِّر فيكم أخلاقه.

أ) فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. ب) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة.
ج) فعل مضارع مجزوم بالسكون. د) فعل مضارع مجزوم بحذف النون.

س٦ حدد أجزاء كل أسلوب شرط (أداة الشرط، وفعله، وجوابه) فيما يلى:

(١) قال تعالى: ﴿وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا﴾.

أ ما – تقدموا – لأنفسكم. ب ما – تقدموا – من خير.

ج ما – تقدموا – تجدوه. د ما – تجدوه – هو خيرًا.

(٢) قال الشاعر: وإنَّما الأمَمُ الأخلاقُ ما بقِيَتْ ∴ فإنْ تولَّتْ مضَوْا فى إثرِها قُدُما

أ إنما – الأمم – الأخلاق. ب إنما – الأمم – ما بقيت.

ج فإن – تولت – قُدُما. د فإن – تولت – مضوا.

(٣) «تجنّب المزاح وإلّا تسقط هيبتك ويذهب وقارك».

أ إلّا – تسقط – يذهب. ب إلّا – محذوف – تسقط.

ج إلّا – محذوف – يذهب. د إلّا – تسقط – هيبتك.

س٧ اختر الدلالة الصحيحة لكل أداة شرط فوق الخط فيما يلى:

(١) قال (ﷺ): «حيثُما أدركَتْكَ الصلاةُ فصَلِّ».

أ الزمان. ب المكان. ج العاقل. د غير العاقل.

(٢) قال الشاعر: ومَنْ لمْ يصُنْ – فى حاجةٍ – ماءَ وجهِهِ ∴ عنِ الناسِ لمْ يلبسْ ثيابَ جَلالِ

أ الزمان. ب المكان. ج العاقل. د غير العاقل.

(٣) أىّ مالٍ تدخره تستفد به.

أ الزمان. ب المكان. ج العاقل. د غير العاقل.

(٤) أيّانَ تبحث الشعوبُ عن الحرية تجدها.

أ الزمان. ب المكان. ج العاقل. د غير العاقل.

س٨ املأ كل فراغ -فى الجمل التالية- بأداة شرط مناسبة فيما يلى:

(١) .... حديقة تزرها تستمتعْ بأزهارها.

أ أى. ب إذا. ج لو. د ما.

(٢) .... يأتِ فصل الصيف تكثر الفاكهة.

أ إذا. ب كلما. ج لو. د متى.

(٣) .... احترمتَ مشاعر الآخرين احترمك الآخرون.

أ مَن. ب أى. ج إذا. د لولا.

س٩ اربط بين كل جملتين -فيما يلى- بأداة شرط جازمة، وغيّرما يلزم:

(١) تتعاونون على الخير – يسمو وطنكم.

أ حيثما تتعاونون على الخير يسمو وطنكم.

ب حيثما تتعاونوا على الخير يسمو وطنكم.

ج حيثما تتعاونوا على الخير يسمُ وطنكم.

د حيثما تتعاونون على الخير يسمُ وطنكم.

(٢) يستقيم الفرد – يعلو شأن الجماعة.

أ أيّان يستقم الفرد يعلو شأن الجماعة.

ب أيّان يستقيم الفرد يعلُ شأن الجماعة.

ج أيّان يستقيم الفرد يعلو شأن الجماعة.

د أيّان يستقِم الفرد يعلُ شأن الجماعة.

(٣) ترضى بما قُسِم لك – تكون أغنى الناس.

أ إن ترضى بما قُسِم لك تكون أغنى الناس.

ب إن ترضى بما قُسِم لك تكنْ أغنى الناس.

ج إن ترضَ بما قُسِم لك تكون أغنى الناس.

د إن ترضَ بما قُسِم لك تكنْ أغنى الناس.

س١٠ اجعل فعلى الشرط والجواب -فى العبارة التالية- مضارعين، وغيّرما يلزم:

«مَن استفاد بجهود السابقين نال ما تصبو إليه نفسه».

أ مَن يستفيد بجهود السابقين ينالْ ما تصبو إليه نفسه.

ب مَن يستفيد بجهود السابقين ينلْ ما تصبو إليه نفسه.

ج مَن يستفِدْ بجهود السابقين ينلْ ما تصبو إليه نفسه.

د مَن يستفِدْ بجهود السابقين ينال ما تصبو إليه نفسه.

س١١ ميِّز التغييرات التى تحدث فى الجملة التالية إذا صارت (مَن) شرطية :

«يرتاحُ فُؤادُه وتَهنأُ نفسُه مَنْ يَرْضَى بالقضاءِ والقَدَر».

(أ) مَنْ يرضَى بالقضاء والقدر يرتاحْ فؤاده وتهنأ نفسه.

(ب) مَنْ يرضَ بالقضاء والقدر يرتاحْ فؤاده وتهنأ نفسه.

(ج) مَنْ يرضَى بالقضاء والقدر يرتحْ فؤاده وتهنأ نفسه.

(د) مَنْ يرضَ بالقضاء والقدر يرتحْ فؤاده وتهنأ نفسه.

س١٢ خاطب بالعبارة التالية المفردة المؤنثة، وغيِّر ما يلزم :

«أنَّى تسعَ فى قضاء حوائج الناس تشعرْ بالسعادة».

(أ) أنَّى تَسْعَىْ فى قضاء حوائج الناس تشعرى بالسعادة.

(ب) أنَّى تسعَىْ فى قضاء حوائج الناس تشعرين بالسعادة.

(ج) أنَّى تَسْعَيْنَ فى قضاء حوائج الناس تشعرين بالسعادة.

(د) أنَّى تَسْعَيْنَ فى قضاء حوائج الناس تشعرى بالسعادة.

س١٣ صوِّب الخطأ فى الجملة التالية :

«من يكون العلم له سلاحٌ تجىء له المعالى طيِّعةٌ».

(أ) مَن يكون العلم له سلاحًا تجىء له المعالى طيِّعة.

(ب) من يكون العلم له سلاحٌ تجىء له المعالى طيِّعة.

(ج) من يكن العلم له سلاحٌ تجئْ له المعالى طيِّعة.

(د) مَن يكن العلم له سلاحًا تجئْ له المعالى طيِّعة.

اقتران جواب الشرط بالفاء

• تعرفت فيما سبق مكونات أسلوب الشرط، وهى :

أداة الشرط – فعل الشرط – جواب الشرط.

وفى هذا الدرس نتعرف الحالات التى يجب فيها اقتران جواب الشرط بالفاء(*)، والتى نجملها فى هذا البيت :

اسْمِيَّةٌ طَلَبِيَّةٌ وبِجَامِدٍ ∴ وبِمَا ولَنْ وبِقَدْ وبالتَّسْوِيفِ

وتتضح من خلال الجدول التالى :

المثال	جواب الشرط المقترن بالفاء	سبب اقتران جواب الشرط بالفاء
مَن يكافحْ فالفوزُ نصيبُه.	فالفوزُ نصيبُه	جملة اسمية مثبتة
إنْ ينصرْكم الله فلا غالبَ لكم.	فلا غالبَ لكم	جملة اسمية منفية
متى سمعت النداء فقُم إلى الصلاة.	فقُم إلى الصلاة	جملة فعلية فعلها طلبى (أمر)
إذا تكاسلت فلا تنتظر المكافأة.	فلا تنتظر المكافأة	جملة فعلية فعلها طلبى (نهى)
إنْ حدَّثتك بالسر فهل تكتمه ؟	فهل تكتمه ؟	جملة فعلية فعلها طلبى (استفهام)
أى خيرٍ تفعله فَنِعْمَ العمل.	فَنِعْمَ العمل	جملة فعلية فعلها جامد(*) (نِعْمَ)
أينما أتقنت عملك فما ضاع حقك.	فما ضاع حقك	جملة فعلية منفية بـ (ما)
إنْ تكبرت على أصحابك فلن يحبوك.	فلن يحبوك	جملة فعلية مسبوقة بـ (لن)
حيثما سافرت فقد اكتسبت خبرة.	فقد اكتسبت خبرة	جملة فعلية مسبوقة بـ (قد)
مَن يظلم غيره فسوف يندمُ.	فسوف يندمُ	جملة فعلية مسبوقة بـ (سوف)
أيَّان تذاكرْ دروسك فستحققُ النجاح.	فستحققُ النجاح	جملة فعلية مسبوقة بـ (السين)

(*) الفاء الواقعة فى جواب الشرط تُسمَّى فاء الجزاء أو الفاء الجوابية.

(*) الفعل الجامد هو الذى يأتى على صورة الماضى فقط، مثل : (نعم – بئس – حبذا – لا حبذا – عسى – ليس).

- جملة جواب الشرط المقترنة بالفاء تكون فى محل جزم إذا كانت أداة الشرط جازمة، وفعلها يكون:
- مرفوعًا، مثل: مَن يذاكر فسوف ينجحُ.

جملة جواب الشرط فى محل جزم، والفعل «ينجحُ» مرفوع

- منصوبًا بـ (لن)، مثل: إن تذاكر فلن ترسبَ.

جملة جواب الشرط فى محل جزم، والفعل «ترسبَ» منصوب

- مجزومًا بـ:

– لا الناهية، مثل: متى ترد النجاح فلا تهملْ دروسك.

جملة جواب الشرط فى محل جزم، والفعل «تهملْ» مضارع مجزوم

– لام الأمر، مثل: متى ترد النجاح فلتذاكرْ جيدًا.

جملة جواب الشرط فى محل جزم، والفعل «تذاكرْ» مضارع مجزوم

- مبنيًا، مثل: إن تجتهد فنعم العمل.

جملة جواب الشرط فى محل جزم، والفعل «نعم» ماضٍ مبنى

مثل: أيان ترد النجاح فاسعَ بجد.

جملة جواب الشرط فى محل جزم، والفعل «اسعَ» أمر مبنى

- (السين – سوف) حرفان للاستقبال لا محل لهما من الإعراب، ولا يؤثران إعرابيًا فيما بعدهما.
- إذا حُذف سبب الاقتران بالفاء من جواب الشرط فإن الفاء تُحذف، ويصبح الفعل مجزومًا (إذا كانت أداة الشرط جازمة)، مثل: إن تتحدوا فسوف يسعى لكم النصر ← إن تتحدوا يسعَ لكم النصر.
- توجد أنواع أخرى للفاء، ومنها:

(١) فاء العطف: تفيد الترتيب والسرعة، مثل: جلس المعلم فالطالب.

(٢) فاء السببية: تنصب الفعل المضارع، مثل: لا تهمل دروسك فتنجحَ.

(٣) فاء الاستئناف: تبدأ بعدها جملة جديدة منقطعة عمّا سبقها، وتكون الجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب،

مثل: نجح الطالب، فهو معروف عنه الاجتهاد.

التوجيه من كتاب الامتحان

إذا طُلب منك استخراج جواب شرط مقترنًا بالفاء، فابحث أولًا عن أداة شرط، ثم حدِّد جواب الشرط المقترن بالفاء.

الأسئلة

مجاب عنها

تطبيق

س١ ميِّز نوع الفاء التى فوق الخط فى الأمثلة التالية:

(١) قال تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾.

أ) فاء العطف. ب) فاء الجزاء. ج) فاء السببية. د) فاء الاستئناف.

(٢) قال (ﷺ): «مَنْ يَلِى من هذه البناتِ شيئًا فأحسَنَ إليهنَّ كُنَّ له سترًا من النار».

أ) فاء العطف. ب) فاء الجزاء. ج) فاء السببية. د) فاء الاستئناف.

(٣) قال الشاعر: إذا المرءُ لم يخزنْ عليه لسانه ∴ فليس على شىءٍ سواهُ بخزّانِ

أ) فاء العطف. ب) فاء الجزاء. ج) فاء السببية. د) فاء الاستئناف.

(٤) خلق الله –سبحانه– الإنسان من طين، وأبدعه فى أحسن تقويم، فتبارك الله أحسن الخالقين!!

أ) فاء العطف. ب) فاء الجزاء. ج) فاء السببية. د) فاء الاستئناف.

(٥) مَن أساء الوسيلة فقد ضلَّ السبيل إلى الغاية.

أ) فاء العطف. ب) فاء الجزاء. ج) فاء السببية. د) فاء الاستئناف.

س٢ حدِّد جواب الشرط فى الأمثلة التالية:

(١) قال تعالى: ﴿وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ﴾.

أ) فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم. ب) مع الذين أنعم الله عليهم.

ج) أنعم الله عليهم. د) من النبيين والصديقين والشهداء.

(٢) قال (ﷺ): «فإن استطعتم ألا تُغلبوا على صلاةٍ قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا».

أ) ألا تُغلبوا. ب) على صلاة.

ج) قبل طلوع الشمس. د) فافعلوا.

(٣) قال الشاعر: فإن تكن الأيامُ أحسنَّ مرةً ∴ إلىَّ فقد عادت لهنَّ ذنوبُ

أ) الأيام أحسنَّ. ب) أحسنَّ مرة إلىَّ.

ج) فقد عادت لهنَّ ذنوب. د) لهنَّ ذنوب.

س٣ ميِّز -فيما يلى- سبب اقتران جواب الشرط بالفاء:

(١) قال تعالى: ﴿فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ۩ (٣٨)﴾.

أ) جملة اسمية مثبتة. ب) جملة اسمية منفية.

ج) جملة فعلية مسبوقة بالسين. د) جملة فعلية فعلها طلبى.

(٢) قال تعالى: ﴿وَمَن يَعْتَصِم بِٱللَّهِ فَقَدْ هُدِىَ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ١٠١﴾.

Ⓐ جملة اسمية مثبتة. Ⓑ جملة اسمية منفية.

Ⓒ جملة فعلية مسبوقة بـ(قد). Ⓓ جملة فعلية فعلها طلبى.

(٣) قال (ﷺ): «فأيُّما رجلٍ من أُمّتى أدركته الصلاةُ فَلْيُصَلِّ».

Ⓐ جملة فعلية طلبية (أمر). Ⓑ جملة فعلية طلبية (نهى).

Ⓒ جملة فعلية طلبية (استفهام). Ⓓ جملة فعلية فعلها جامد.

(٤) قال (ﷺ): «مَن حملَ علينا السلاحَ فليس مِنّا».

Ⓐ جملة اسمية مثبتة. Ⓑ جملة فعلية مسبوقة بالتسويف.

Ⓒ جملة فعلية فعلها طلبى. Ⓓ جملة فعلية فعلها جامد.

(٥) قال الشاعر: إذا كانت النُّعمَى تُكَدَّرُ بالأذى ∴ فما هى إلّا مِحنةٌ وعذابُ

Ⓐ جملة اسمية مثبتة. Ⓑ جملة اسمية منفية.

Ⓒ جملة فعلية منفية بـ(ما). Ⓓ جملة فعلية طلبية.

(٦) قال الشاعر: إنْ مَلَكْتَ النُّفوسَ فابْغِ رضاها ∴ فلها ثَورةٌ، وفيها مضاءُ

Ⓐ جملة اسمية مثبتة. Ⓑ جملة اسمية منفية.

Ⓒ جملة فعلية طلبية. Ⓓ جملة فعلية فعلها جامد.

(٧) متى تقصر فى أداء عملك فلا تلومنَّ إلا نفسك.

Ⓐ جملة اسمية مثبتة. Ⓑ جملة اسمية منفية.

Ⓒ جملة فعلية طلبية. Ⓓ جملة فعلية منفية.

(٨) أيَّان تمدُّ يدك بمساعدة الفقراء فستظفر بمحبتهم.

Ⓐ جملة فعلية منفية. Ⓑ جملة فعلية مسبوقة بالتسويف.

Ⓒ جملة فعلية طلبية. Ⓓ جملة اسمية مثبتة.

س٤ املأ الفراغ فى الجمل التالية بجواب شرط مناسب ممّا يليها:

(١) متى تعتمد على قوّتك ....

Ⓐ ستُخطئ تحقيق الهدف. Ⓑ سوف تخطئ تحقيق الهدف.

Ⓒ لن تحقق هدفك. Ⓓ فلن تحقق هدفك.

(٢) إنْ يعدِل القاضِى ....

Ⓐ ليس على حكمه مُعقِّب. Ⓑ فما يُعقَّب على حكمه أحد.

Ⓒ لا أحد يعترض على حكمه. Ⓓ لن يُعقَّب على حكمه مُعقِّب.

(٣) مَنْ يستشِرك ....

Ⓐ فأشِرْ عليه. Ⓑ انصَحْ له.

Ⓒ لا تبخَلْ عليه بالمشورة. Ⓓ هل تتأخر عن تقديم النُّصح له؟

س٥ ميِّز التغييرات التى تحدث فى الجمل التالية، إذا رُبط بين كلّ اثنتين منها بأداة شرط جازمة:

(١) تتعلمون من أخطائكم – ستتقدمون للأمام.

Ⓐ متى تتعلموا من أخطائكم ستتقدمون للأمام.

Ⓑ متى تتعلموا من أخطائكم فستتقدمون للأمام.

Ⓒ متى تتعلموا من أخطائكم فستتقدموا للأمام.

Ⓓ متى تتعلموا من أخطائكم ستتقدموا للأمام.

(٢) تصغى إلى نُصح والديك – لن يُصيبك مكروه.

Ⓐ أيّان تصغِ إلى نصح والديك فلن يُصبك مكروه.

Ⓑ أيّان تصغِ إلى نصح والديك فلن يُصيبك مكروه.

Ⓒ أيّان تصغِ إلى نصح والديك لن يُصيبك مكروه.

Ⓓ أيّان تصغِ إلى نصح والديك لن يُصبك مكروه.

(٣) يزيد رزقك – وسِّع على أهلك.

Ⓐ متى يزيد رزقك وسِّع على أهلك. Ⓑ متى يزيد رزقك فوسِّع على أهلك.

Ⓒ متى يزد رزقك فوسِّع على أهلك. Ⓓ متى يزد رزقك وسِّع على أهلك.

س٦ اختر-من بين البدائل التالية- ما يعبر عن التغيير الصحيح فى الجملة التالية إذا استبدلنا (أى) بـ(كل):

«كلُّ إنسانٍ ينأى بنفسه عن المعاصى سوف يسمو بها».

Ⓐ أىُّ إنسانٍ ينأى بنفسه عن المعاصى سوف يسمُ بها.

Ⓑ أىُّ إنسانٍ ينأَ بنفسه عن المعاصى سوف يسمُ بها.

Ⓒ أىُّ إنسانٍ ينأَ بنفسه عن المعاصى فسوف يسمو بها.

Ⓓ أىُّ إنسانٌ ينأ بنفسه عن المعاصى فسوف يسمو بها.

س٧ ميِّز-من بين البدائل الآتية- أداة الشرط وفعلها المناسب للجواب التالى:

(فأكرِمْهُ):

Ⓐ مَنْ يُكرمْك. Ⓑ ما يكرمك. Ⓒ أى يُكرمْك. Ⓓ إذا يُكرمونك.

س٨ صُغ من العبارة التالية أسلوب شرطٍ مناسبًا، وغيِّر ما يلزم :

«قُوا أنفسكم التّخاذل والإهمال حين تسعون إلى أهدافكم العظام».

Ⓐ متى تسعَون إلى أهدافكم العظام قُوا أنفسكم التخاذل والإهمال.

Ⓑ متى تسعَوا إلى أهدافكم العظام قُوا أنفسكم التخاذل والإهمال.

Ⓒ متى تسعَون إلى أهدافكم العظام فقُوا أنفسكم التخاذل والإهمال.

Ⓓ متى تسعَوا إلى أهدافكم العظام فقُوا أنفسكم التخاذل والإهمال.

س٩ ميِّز التغيير الذى يحدث فى العبارة التالية إذا حُذفت (سوف) :

«حيثما يَحظَ المبدعون بالتقدير فسوف يتحمسون لمزيد من الإبداع والتطوير».

Ⓐ حيثما يحظَ المبدعون بالتقدير فيتحمسون لمزيد من الإبداع والتطوير.

Ⓑ حيثما يحظَ المبدعون بالتقدير فيتحمسوا لمزيد من الإبداع والتطوير.

Ⓒ حيثما يحظَ المبدعون بالتقدير يتحمسون لمزيد من الإبداع والتطوير.

Ⓓ حيثما يحظَ المبدعون بالتقدير يتحمسوا لمزيد من الإبداع والتطوير.

س١٠ حدِّد التغيير الذى يطرأ على الجملة التالية إذا اقترن جواب الشرط بـ (سوف) :

«مَنْ كان ذا عزيمة وإصرار ارتقى إلى أعلى مكانة».

Ⓐ مَنْ كان ذا عزيمة وإصرار سوف يرتقى إلى أعلى مكانة.

Ⓑ مَنْ كان ذا عزيمة وإصرار فسوف يرتقى إلى أعلى مكانة.

Ⓒ مَنْ كان ذا عزيمة وإصرار سوف يرتقِ إلى أعلى مكانة.

Ⓓ مَنْ كان ذا عزيمة وإصرار فسوف يرتقِ إلى أعلى مكانة.

س١١ صوِّب خطأ ما فوق الخط فى الجملة التالية :

«أنّى تكونون متهاونون فى حقكم ستهونوا فى أعين أعدائكم».

Ⓐ تكونوا - متهاونين - ستهونون.

Ⓑ تكونوا - متهاونى - فستهونون.

Ⓒ تكونوا - متهاونين - فستهونون.

Ⓓ تكونوا - متهاونى - فستهونوا.

الوحدة الأولى | الدرس ٤

جـزم الفعـل المضـارع
(فى جواب الطلب)

• يُجزم الفعل المضارع جوازًا إذا وقع فى جواب الطلب، مثل :

• ذاكرْ تنجحْ.
الطلب (أمر) ← ذاكرْ، فعل مضارع مجزوم فى جواب الطلب ← تنجحْ

• لا تهملْ تفلحْ.
الطلب (نهى) ← لا تهملْ، فعل مضارع مجزوم فى جواب الطلب ← تفلحْ

• الفعل المضارع المجزوم فى جواب الطلب يكون مجزومًا بأداة شرط محذوفة مع فعل الشرط.

مثل : ذاكرْ تنجحْ ← أصلها : إنْ تذاكرْ تنجحْ.

شروط جزم الفعل المضارع فى جواب الطلب :

1. أن يتقدم الطلب على الفعل المضارع.

2. أن يكون الفعل المضارع المجزوم مترتبًا على الطلب.

مثل : اقرأ كثيرًا تزددْ معلوماتك.
(أمر) ← اقرأ، فعل مضارع مجزوم فى جواب الطلب ← تزددْ

لاحظ أن : إذا كان الفعل غير مترتب على الطلب فهو مرفوع.

مثل : اغتنم فرصة تظهرُ لك.

3. أن يكون الفعل المضارع المجزوم بعد النهى أمرًا محبوبًا.

مثل : لا تهملْ مذاكرتك تنجحْ.
(نهى) ← لا تهملْ، فعل مضارع مجزوم فى جواب الطلب ← تنجحْ

لاحظ أن : إذا كان الفعل الواقع بعد النهى أمرًا غير محبوب فهو مرفوع.

مثل : لا تهملْ مذاكرتك تفشلُ.

الأسئلة

مجاب عنها

س١ حدِّد جواب الطلب فى الأمثلة الآتية :

(١) قال تعالى : ﴿ وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا ﴾.

(أ) فى الناس. (ب) بالحج. (ج) يأتوك. (د) رجالًا.

(٢) قال الشاعر: أَحسِنْ إلى النَّاسِ تَستعبِدْ قُلوبَهُمُ ∴ فطالما استعبدَ الإنسانَ إحسانُ

(أ) إلى الناس. (ب) تستعبد. (ج) فطالما استعبد. (د) الإنسان إحسان.

(٣) لا تكنْ عبدًا لهَوَاكَ تأمنْ سوءَ العواقب.

(أ) عبدًا. (ب) لهواك. (ج) تأمن. (د) سوء العواقب.

س٢ أكمل الجمل الآتية بجواب طلب مناسب :

(١) تشبَّه بالكرام ....

(أ) لن تُحرم فضلهم. (ب) تنال مكانتهم. (ج) تفوز بمكانتهم. (د) تفز بمكانتهم.

(٢) لا تكثِر الجدال ....

(أ) تحظَ بمحبة الناس. (ب) تحظى بحب الآخرين. (ج) يبغضْك مُحدِّثوك. (د) ينفرْ منك الناس.

(٣) لا تظلم الناس ....

(أ) يُصبك أذاهم. (ب) يسخطون عليك. (ج) تنجو من أذاهم. (د) يحبوك.

س٣ ميِّز - مما يلى - الشرط أو الطلب المناسب للجمل التالية :

(١) .... تنَلْ ثوابه.

(أ) إذا فعلت الخير. (ب) افعل المعروف. (ج) لو صنعت المعروف. (د) كلما فعلت الخير.

(٢) .... يرحمْكم مَنْ فى السماء.

(أ) لو ترحمون مَنْ فى الأرض. (ب) كلما ترحمون مَن فى الأرض. (ج) إنْ ترحموا مَنْ فى الأرض. (د) إذا رحمتم مَن فى الأرض.

(٣) .... يُقدِّروك.

(أ) احتقِرْ الناس. (ب) لا تحترم الناس. (ج) لو تحترم الناس. (د) احترِم الناس.

س٤ حدِّد - مما يلى - جملة لا تشتمل على جواب طلب :

(أ) لا تُهمل الرياضة تأمن الضعف.

(ب) ساعد المحتاج تُؤجر على صنيعك.

(ج) صاحب رجلًا يُؤثر البعد عن الشر.

(د) لا تقترب من النار تسلم.

س٥ ميِّز المضارع المجزوم فى جواب الطلب من بين الجمل التالية :

(أ) تمتَّع بحديقة تمتلئ بالأزهار الجميلة.

(ب) اقرأ ما شئت تستفدْ.

(ج) أحسن إلى بائس يضجُّ بالشكوى.

(د) لا تتخلَّ عن حُرٍّ ينزل به الضرُّ.

س٦ أعرب الأفعال التى فوق الخط فى العبارات التالية :

(١) لا تُفرِط فى الأكل تصلح معدتك.

(أ) فعل الشرط مجزوم بالسكون – فعل جواب الشرط مجزوم بالسكون.

(ب) فعل الشرط مجزوم بحذف حرف العلة – فعل جواب الشرط مجزوم بحذف حرف العلة.

(ج) مضارع مجزوم بلا الناهية، وعلامة جزمه السكون – مضارع مجزوم بالسكون فى جواب الطلب.

(د) مضارع مجزوم بلا الناهية، وعلامة جزمه حذف حرف العلة – مضارع مجزوم بحذف حرف العلة فى جواب الطلب.

(٢) لا تُصاحب الأشرار تنجُ من الهلاك.

(أ) مضارع مجزوم بلا الناهية، وعلامة جزمه السكون – مضارع مجزوم فى جواب الطلب بحذف حرف العلة.

(ب) مضارع مجزوم بلا الناهية، وعلامة جزمه حذف حرف العلة – مضارع مجزوم فى جواب الطلب بالسكون.

(ج) فعل الشرط مجزوم، وعلامة جزمه السكون – فعل جواب الشرط مجزوم بحذف حرف العلة.

(د) فعل الشرط مجزوم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة – فعل جواب الشرط مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

(٣) واسِ الفقراء يُحبُّوك.

(أ) فعل الشرط مجزوم بحذف حرف العلة – فعل جواب الشرط مجزوم بحذف النون.

(ب) فعل الشرط مجزوم بالسكون – فعل جواب الشرط مجزوم بحذف حرف العلة.

(ج) فعل أمر مبنى على السكون – جواب الطلب مجزوم بحذف حرف العلة.

(د) فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة – مضارع مجزوم بحذف النون فى جواب الطلب.

س٧ اختر - مما يلى - الإعراب الصحيح للأفعال التى فوق الخط فى الأمثلة التالية :

(١) قال تعالى : ﴿قَالُوٓاْ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿١١١﴾ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾﴾.

ⓐ مضارع مرفوع بالضمة المقدرة.

ⓑ مضارع مجزوم فى جواب الطلب بحذف النون.

ⓒ مضارع مجزوم فى جواب الطلب بحذف حرف العلة.

ⓓ مضارع منصوب بحذف النون.

(٢) قال (ﷺ) : «كِيلُوا طعامَكم يُبارَكْ لكم».

ⓐ مضارع مرفوع بالضمة.

ⓑ مضارع مجزوم فى جواب الطلب بحذف النون.

ⓒ مضارع مجزوم فى جواب الطلب بالسكون.

ⓓ مضارع منصوب بالفتحة.

(٣) قال الشاعر : الـرِّفـقُ يُـمْـنٌ والأنـــاةُ سـعـادةٌ ∴ فـتـأنَّ فـى رفـــقٍ تُـلاقِ نجاحا

ⓐ مضارع مرفوع بالضمة المقدرة.

ⓑ مضارع مجزوم فى جواب الشرط بالسكون.

ⓒ مضارع مجزوم فى جواب الشرط بحذف حرف العلة.

ⓓ مضارع مجزوم فى جواب الطلب بحذف حرف العلة.

س٨ صوِّب الكلمتين اللتين فوق الخط فى العبارة التالية :

«اسعَوْن جاهدين لنهضة الوطن الغالى ترتقون به إلى مراتب المجد».

ⓐ اسعَيْن - ترتقوا.

ⓑ اسعَيْن - فترتقوا.

ⓒ اسعَوْا - ترتقوا.

ⓓ اسعَوْا - فترتقون.

تدريبات عامة على الوحدة الأولى

مجاب عنها

س١ ميِّز الفعل المنصوب فى الأمثلة التالية :

(١) قال تعالى : ﴿وَلَا تَتَّبِعِ ٱلْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌۢ بِمَا نَسُواْ يَوْمَ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٦﴾﴾.

ⓐ تتبع. ⓑ يضلك. ⓒ يضلون. ⓓ نسوا.

(٢) قال الشاعر : يا لَيْتَ مَنْ يمنـع المعروفَ يُمْنَعُه ∴ حتى يـذوقَ رجالٌ غِبَّ مـا صَنعوا

ⓐ يمنع. ⓑ يمنعه. ⓒ يذوق. ⓓ صنعوا.

(٣) لم يكن المؤمن ليسعى إلى ما يغضب مولاه سبحانه وتعالى.

ⓐ يكن. ⓑ يسعى. ⓒ يغضب. ⓓ تعالى.

س٢ حدِّد الإعراب الصحيح للأفعال التى فوق الخط فى المثالين الآتيين :

(١) قال تعالى : ﴿وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓاْ إِذْ جَآءَهُمُ ٱلْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُواْ رَبَّهُمْ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾﴾.

ⓐ مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة - مضارع منصوب بالفتحة المقدرة.

ⓑ مضارع مرفوع بالضمة المقدرة - مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.

ⓒ مضارع منصوب بالفتحة المقدرة - مضارع مرفوع بالضمة المقدرة.

ⓓ مضارع منصوب بحذف النون - مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة.

(٢) قال الشاعر : وأَغُضُّ طَرْفى ما بـــدتْ لى جارتى ∴ حتى يُـــوارِى جارتى مأواها

ⓐ مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة - مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة.

ⓑ مضارع مرفوع بالضمة المقدرة - مضارع منصوب بالفتحة المقدرة.

ⓒ مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة - مضارع منصوب بالفتحة المقدرة.

ⓓ مضارع مرفوع بالضمة المقدرة - مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة.

س٣ ميِّز التغيير الذى يحدث للفعلين اللذين فوق الخط إذا خُوطب بالجملة التالية جماعة الإناث :

مُدَّ يد المعونة والمساعدة إلى الفقراء تفُزْ بالأجر والثواب.

ⓐ مُدُنَّ - تفوزنَّ. ⓑ مُدُّون - تفوزون.

ⓒ مُدُّوا - تفوزوا. ⓓ امْدُدْنَ - تفُزْنَ.

س٤ حدد نوع اللام - فيما تحته خط - من بين البدائل التالية :

قال الشاعر: إنَّ أخاك الحـــقَّ مَن يسعى معك ∴ ومَن يضُرُّ نفسَه لينفعـــك

Ⓐ التوكيد. Ⓑ التعليل.
Ⓒ الأمر. Ⓓ الجحود.

س٥ حدد نوع «لا» - فيما تحته خط - من بين البدائل التالية :

قال الشاعر: فلا تستَطِـــل منِّى بقائى ومُدَّتى ∴ ولكن يكُنْ للخيـرِ منـك نَصيبُ

Ⓐ نافية. Ⓑ زائدة. Ⓒ عاطفة. Ⓓ ناهية.

س٦ ميِّز الفعل المجزوم - فى الآية الكريمة - من بين الأفعال التالية :

قال تعالى : ﴿وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّى وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾﴾.

Ⓐ تقتلوه. Ⓑ ينفعنا. Ⓒ نتخذه. Ⓓ يشعرون.

س٧ حدد أجزاء أسلوب الشرط فى البيت التالى :

قال الشاعر: مَنْ تَلْقَ منهم تقُـلْ : لَاقَيْتُ سيِّدَهم ∴ مثل النُّجوم التى يسـرى بها السَّارى

Ⓐ التى - يسرى - بها السارى. Ⓑ مثل - النجوم - التى يسرى.
Ⓒ مَنْ - تلق - تقل. Ⓓ مَن - تلق - لاقيت سيدهم.

س٨ أكمل الجملة التالية بأداة شرط مناسبة مما يلى :

.... عملٍ تُؤدُّوه على أكمل وجه تجنُوا خير ثماره.

Ⓐ إن. Ⓑ ما. Ⓒ إذا. Ⓓ أى.

س٩ حدد جواب الشرط فى البيت التالى :

قال الشاعر: إذا لعِبَ الغــــرامُ بكُـلِّ حُـرٍّ ∴ حمدتُ تجلُّـدِى وشـكَرْتُ صَبْرِى

Ⓐ الغرام. Ⓑ بكل حرٍّ. Ⓒ حمدت تجلُّدى. Ⓓ شكرت صبرى.

س١٠ ضع (مَن) - الشرطية - مكان (الذين)، وغيِّر ما يلزم :

الذين يجعلون النجاح نُصب أعينهم يَسْعَوْن إلى تحقيقه.

Ⓐ مَن يجعلون النجاح نصب أعينهم يَسْعَوْن إلى تحقيقه.
Ⓑ مَن يجعلون النجاح نصب أعينهم يسعوا إلى تحقيقه.
Ⓒ مَن يجعلوا النجاح نصب أعينهم يسعون إلى تحقيقه.
Ⓓ مَن يجعلوا النجاح نصب أعينهم يسعوا إلى تحقيقه.

س١١ استبدل (متى) بـ(لو)، وغيِّر ما يلزم :

لو يسمو المرءُ بخلقه يصير محبوبًا بين الناس.

Ⓐ متى يسمو المرء بخلقه يصِر محبوبًا بين الناس.
Ⓑ متى يسمُ المرء بخلقه يصير محبوبًا بين الناس.
Ⓒ متى يسمُ المرء بخلقه يصِر محبوبًا بين الناس.
Ⓓ متى يسمو المرء بخلقه يصير محبوبًا بين الناس.

س١٢ ميِّز التغييرات التى تحدث فى الجملة التالية إذا حُذفت منها (سوف) :

أيَّان تتعاونوا وتتحدوا فسوف تقوَى شوكتكم وتعلو كلمتكم.

Ⓐ أيَّان تتعاونوا وتتحدوا تقوَ شوكتكم وتعلو كلمتكم.
Ⓑ أيَّان تتعاونوا وتتحدوا تقوَ شوكتكم وتعلُ كلمتكم.
Ⓒ أيَّان تتعاونوا وتتحدوا فتقوى شوكتكم وتعلو كلمتكم.
Ⓓ أيَّان تتعاونوا وتتحدوا فتقوَ شوكتكم وتعلُ كلمتكم.

س١٣ حدد - فى الأمثلة الآتية - سبب اقتران جواب الشرط بالفاء :

(١) قال تعالى : ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾.

Ⓐ جملة اسمية مثبتة. Ⓑ جملة فعلية طلبية.
Ⓒ جملة فعلية منفية. Ⓓ جملة فعلية فعلها جامد.

(٢) قال (ﷺ) : «ما كان من شَرطٍ ليس فى كتاب اللهِ فهو باطلٌ».

Ⓐ جملة اسمية مثبتة. Ⓑ جملة اسمية منفية.
Ⓒ جملة فعلية طلبية. Ⓓ جملة فعلية فعلها جامد.

(٣) قال الشاعر: إذا لم تَكُنْ نَفْــــسُ ابن آدمَ حُرَّةً ∴ تَحِـنُّ إلى العلْيا فلا خَيْـرَ فى النَّفْس

Ⓐ جملة اسمية مثبتة. Ⓑ جملة اسمية منفية.
Ⓒ جملة فعلية طلبية. Ⓓ جملة فعلية منفية.

(٤) «حيثما تجتهدْ وتأخذْ بأسباب التفوق فسوف تحققُه».

Ⓐ جملة اسمية مثبتة. Ⓑ جملة فعلية طلبية.
Ⓒ جملة فعلية مسبوقة بالتسويف. Ⓓ جملة فعلية فعلها جامد.

س١٤ ميِّز التغييرات التى تحدث فى الجملة التالية إذا دخلت (السين) على جواب الشرط :

أنَّى تشجعوا النشء على تحمل المسئولية تزدْ فرص نجاحهم فى المستقبل.

Ⓐ أنَّى تشجعوا النشء على تحمُّل المسئولية ستَزدْ فرص نجاحهم فى المستقبل.

Ⓑ أنَّى تشجعوا النشء على تحمُّل المسئولية ستزيد فرص نجاحهم فى المستقبل.

Ⓒ أنَّى تشجعوا النشء على تحمُّل المسئولية فستزيد فرص نجاحهم فى المستقبل.

Ⓓ أنَّى تشجعوا النشء على تحمُّل المسئولية فستزِد فرص نجاحهم فى المستقبل.

س١٥ اربط بين الجملتين بأداة شرط جازمة، وغيِّر ما يلزم :

تحلَّى المؤمن بخلق العفو والصفح - ما يزداد إلَّا عزًّا.

Ⓐ إنْ تحلَّى المؤمن بخلق العفو والصفح ما يزْداد إلَّا عزًّا.

Ⓑ إنْ تحلَّى المؤمن بخلق العفو والصفح فما يزْددْ إلَّا عزًّا.

Ⓒ إنْ تحلَّ المؤمن بخلق العفو والصفح فما يزداد إلا عزًّا.

Ⓓ إنْ تحلَّى المؤمن بخلق العفو والصفح فما يزْداد إلَّا عزًّا.

س١٦ حدِّد - فيما يلى - الجملة التى لا يصحُّ جزم المضارع فى جواب طلبها :

Ⓐ لا تُفشِ أسرار الناس تفقد وُدَّهم.

Ⓑ ارحم من هو أضعف منك يرحمك من هو أقوى.

Ⓒ أنفِق - يا بن آدم - يُنفَق عليك.

Ⓓ لعلك تحفظ حقَّ النعمة يُدِمْها الله عليك.

س١٧ ميِّز الجملة التى يصحُّ جزم المضارع فى جواب طلبها من بين الجمل التالية :

Ⓐ استمع إلى خطيب يملك ناصية القول.

Ⓑ لا تُهمل مَشورة الناصح الأمين تُدرك حميد الغايات.

Ⓒ تمتَّع بعذاب مَن يحسدونك ينظرون لنعم الله عليك محترقين بنار الحسد.

Ⓓ لا تهمل الرياضة يضعف جسدك.

س١٨ أعرب ما فوق الخط :

قال الشاعر: تَعالَوْا نُخبِرْكم بمـــا قدَّمتْ لنا ∴ أوائلُنا فـى المجـد عنـد الحقائقِ

Ⓐ فعل الشرط مجزوم بالسكون - فعل جواب الشرط مجزوم بالسكون.

Ⓑ فعل الشرط مجزوم بحذف النون - فعل جواب الشرط مرفوع بالضمة.

Ⓒ فعل أمر مبنى على السكون - فعل مضارع مرفوع بالضمة.

Ⓓ فعل أمر مبنى على حذف النون - فعل مضارع مجزوم فى جواب الطلب بالسكون.

س١٩ ميِّز الفروق الإعرابية للفعل (يَسْعد) فى الجمل التالية :

- ارضَ بما قُسِم لك يسعد قلبك.
- ارضَ بما قُسِم لك فيسعد قلبك.
- لو ترضى بما قُسِم لك يسعد قلبك.

Ⓐ مجزوم - منصوب - مرفوع.

Ⓑ مرفوع - مجزوم - منصوب.

Ⓒ منصوب - مرفوع - مجزوم.

Ⓓ مجزوم - منصوب - مجزوم.

س٢٠ حدِّد المحل الإعرابى للشطر الثانى فى البيت التالى :

قال الشاعر: ومَـنْ تكُـنِ العليـاءُ همـةَ نفسِه ∴ فكـلُّ الـذى يلقَـاهُ فيهـا مُحبَّبُ

Ⓐ فى محل رفع.

Ⓑ فى محل نصب.

Ⓒ فى محل جزم.

Ⓓ لا محل له من الإعراب.

س٢١ ميِّز الحكم الإعرابى للفعلين - فيما فوق الخط - فى البيت التالى :

قال الشاعر: يابْنَ الكِرَامِ ألا تدْنـــو فتُبصر ما ∴ قد حدَّثوك؛ فمـــا راءٍ كمَنْ سَمِعَا

Ⓐ الرفع - النصب.

Ⓑ الرفع - الجزم.

Ⓒ النصب - الرفع.

Ⓓ الجزم - النصب.

س٢٢ ميِّز إعراب الفعل (يجحد) فى البيت التالى :

قال الشاعر: ومَنْ تُـؤْوِه دارٌ فيجحـد بفَضْلِها ∴ يكـنْ حيـوانًا فوقَـه كـلُّ أعْجَـم

Ⓐ مضارع منصوب بعد فاء السببية.

Ⓑ مضارع مجزوم بعد الفاء العاطفة.

Ⓒ مضارع مرفوع بعد فاء الجزاء.

Ⓓ مضارع مجزوم بعد جواب الشرط.

حالات توكيد الفعل بالنون

* يختلف حُكم توكيد الفعل بالنون بحسب زمنه (مضارع – أمر – ماضٍ)، كما يتضح فيما يلى :

أولًا الفعل المضارع له ثلاث حالات، وهى :

١ وجوب التوكيد بالنون وذلك إذا توافرت فيه الشروط التالية معًا، وهى أن يكون الفعل المضارع :

(١) جوابًا لقَسَم. (٢) متصلًا بلام القَسَم.

(٣) مثبتًا. (٤) دالًّا على الاستقبال.

مثل : واللـه لأدافعنّ عن وطنى.

* يجوز حذف المُقسَم به، ويُدل عليه بلام القَسَم المفتوحة، مثل : لأحققنّ التقدم لوطنى.

٢ جواز التوكيد بالنون وذلك إذا دل على الطلب.

ومن أنواع الطلب :

- الأمــــر، مثل : لتفهم (لتفهمنّ) الدرس.
- النهــى، مثل : لا تيأس (تيأسنّ) من رحمة الله.
- الاستفهام، مثل : هل توافق (توافقنّ) على هذا الرأى ؟
- العــرض، مثل : ألا تذاكر (تذاكرنّ) حتى أكافئك.
- التحضيض، مثل : هلّا تمارس (تمارسنّ) الرياضة.
- التمنــى، مثل : ليت الشباب يعود (يعودنّ) يومًا.
- الترجــى، مثل : لعل الأمور تستقر (تستقرنّ).

٣ امتناع التوكيد بالنون وذلك إذا فَقَد الفعل المضارع شرطًا من شروط الوجوب، فيكون :

- غير واقع فى جواب القَسَم، مثل : يرغب الطلاب فى النجاح.
- غير متصل بلام القَسَم اتصالًا مباشرًا، مثل : والله لسوف أنصر وطنى.
- منفيًّا، مثل : والله لن يضيع حق وراءه مُطالب.
- غير دال على الاستقبال، مثل : والله ليذاكر الطالب دروسه الآن.






* عند توكيد الفعل المضارع المعتل الوسط أو الآخر – المحذوف منه حرف العلة – بالنون، يُرد حرف العلة المحذوف، مثل : • لا تقل إلا الحق ← لا تقولنّ إلا الحق.
• لا تقضِ إلا بالعدل ← لا تقضينّ إلا بالعدل.
* إذا سبق الفعل المضارع المتصل بنون التوكيد بأداة جزم يكون مبنيًّا فى محل جزم، مثل :
لا تكوننّ خائفًا أثناء الامتحانات.
فعل مضارع مبنى على الفتح فى محل جزم.

ثانيًا فعل الأمر

* يجوز توكيده بالنون لدلالته على الطلب،
مثل : • اكتب (اكتبنّ) الدرس. • أطع (أطيعنّ) والديك. • اسعَ (اسعينّ) فى الخير.
* عند توكيد فعل الأمر معتل الوسط أو الآخر بالنون، يُرَد حرف العلة المحذوف من الفعل،
مثل : • أطع – أطيعنّ. • اسعَ – اسعينّ.

ثالثًا الفعل الماضى

يمتنع التوكيد بالنون؛ لأن زمنه قد انتهى،
مثل : كتب الطالب الرسالة. فلا يصح أن نقول : كتبنّ الطالب الرسالة.



* نون التوكيد نوعان :
① ثقيلة، وتكون مفتوحة مشددة، مثل : اقبلَنّ على العلم.
② خفيفة، وتكون ساكنة، مثل : اقبلَنْ على العلم.

تنويه من كتاب الامتحان

إذا طُلِبَ منك أن تضع الفعل فى ثلاث جمل، على أن يكون واجب التوكيد بالنون مرة، وجائز التوكيد بالنون مرة أخرى، وممتنع التوكيد مرة ثالثة، فقُم بما يلى :

① الوجوب : ابدأ الجملة بقَسَم، وأدخل على الفعل لام القَسَم، وأضِف إلى آخره نون التوكيد،
مثل : واللـه لينجحنّ الطالب.

② الجواز : ابدأ الجملة بطلب كالاستفهام، مثل : هل ينجح (ينجحنّ) الطالب ؟

③ الامتناع : افصل بين اللام والفعل بكلمة (سوف)، مثل : واللـه لسوف ينجح الطالب.

س١ ميِّز حكم توكيد الأفعال - التي فوق الخط - بالنون فيما يلي :

(١) قال تعالى : ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ﴿٥﴾ ﴾.

أ واجب. ب جائز. ج قليل. د ممتنع.

(٢) قال (ﷺ) : «واللهِ لَتموتُنَّ كما تنامون، ولَتُبعثُنَّ كما تستيقظون».

أ واجب. ب جائز. ج قليل. د ممتنع.

(٣) قال الشاعر: لا تحسبنَّ العلمَ ينفعُ وحدَهُ ∴ ما لم يُتوَّجْ ربُّهُ بخلاقِ

أ واجب. ب جائز. ج قليل. د ممتنع.

س٢ حدِّد سبب امتناع توكيد الأفعال بالنون في الجمل التالية :

(١) يضع الله الرحمة في قلوب عباده.

أ غير واقع في جواب القسم. ب غير متصل بلام القسم.
ج غير دال على الاستقبال. د منفي.

(٢) واللهِ لسوف يُحقِّق المجتهد هدفه.

أ غير واقع في جواب القسم. ب غير متصل بلام القسم.
ج غير دال على الاستقبال. د منفي.

(٣) واللهِ لينال المجرمون الآن جزاءهم.

أ غير واقع في جواب القسم. ب غير متصل بلام القسم.
ج غير دال على الاستقبال. د منفي.

س٣ ميِّز الفرق بين كل فعلين - تحتهما خط فيما يلي - من حيث حكم التوكيد بالنون :

(١) قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ ﴾.

أ جائز - ممتنع. ب ممتنع - جائز. ج كلاهما جائز. د كلاهما ممتنع.

(٢) قال (ﷺ) : «لا ترجِعُنَّ بعدي كفارًا يضربُ بعضُكم رقابَ بعضٍ».

أ واجب - ممتنع. ب واجب - جائز. ج جائز - ممتنع. د كلاهما جائز.

(٣) قال الشاعر: لئن تكُ قد ضاقت عليكم بيوتُكم ∴ ليَعلمُ ربي أنَّ بيتي واسعُ

أ جائز - ممتنع. ب كلاهما ممتنع. ج كلاهما جائز. د ممتنع - جائز.

س٤ حدِّد سبب توكيد الأفعال - التي فوق الخط - بالنون فيما يلي :

(١) قال تعالى : ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ﴾.

أ جواب للقسم. ب دالٌّ على الاستقبال.
ج دالٌّ على الأمر. د دالٌّ على النهي.

(٢) قال الشاعر: فليتكِ يومَ المُلتقى ترينَّني ∴ لكي تعلمي أني امرؤٌ بكِ هائمُ

أ سُبق برجاء. ب سُبق بتمنٍّ.
ج جواب للقسم. د دالٌّ على الاستقبال.

(٣) «لَتحرِصَنَّ على مصاحبة الأخيار ومعاشرة الأبرار».

أ جواب للقسم. ب متصل بلام القسم.
ج دالٌّ على الأمر. د دالٌّ على العرض.

س٥ ميِّز - من الأمثلة الآتية - ما احتوى منها على فعل واجب التوكيد بالنون :

أ قال تعالى : ﴿ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾ ﴾.

ب قال (ﷺ) : «لا يُصلِّيَنَّ أحدٌ العصرَ إلا في بني قُريظة».

ج قال الشاعر: أتهجُرَنَّ خليلًا صانَ عهدَكمو ∴ وأخلصَ الودَّ في سرٍّ وإعلانِ ؟!

د اعفوُنَّ عمَّن أساء إليك يعفُ اللهُ عنك.

س٦ حدِّد - مما فوق الخط فيما يلي - الفعل الذي يجوز توكيده بالنون :

أ قال تعالى : ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ ﴾.

ب قال الشاعر: لأستسهلَنَّ الصعبَ أو أدركَ المُنى ∴ فما انقادتِ الآمالُ إلا لصابرِ

ج واللهِ لأحرصَنَّ على الوفاء لوطني ما حَييتُ.

د تاللهِ لن تستطيع قوى الظلام أن تنال من إرادة المصريين.

س٧ ميِّز التغيير الذي يحدث في الجملة التالية إذا أُكِّد الفعل (اسمُ) بالنون :

«اسمُ بخلقك وعلمك ترقَ بين الناس مكانتُك».

أ اسمَيَنَّ بخلقك وعلمك ترقَيَنَّ بين الناس مكانتك.

ب اسمُونَّ بخلقك وعلمك ترقَ بين الناس مكانتك.

ج اسمَيَنَّ بخلقك وعلمك ترقَ بين الناس مكانتك.

د اسمُونَّ بخلقك وعلمك ترقَيَنَّ بين الناس مكانتك.

س٨ أعرب ما فوق الخط:

«لَا تتوانينَّ فى الدفاعِ عن وطنك العزيز».

أ) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

ب) فعل مضارع منصوب بالفتحة.

ج) فعل مضارع مجزوم بالسكون.

د) فعل مضارع مبنى على الفتح فى محل جزم.

س٩ أدخل الفعل «يقضى» فى جملة بحيث يكون حكمه واجب البناء على الفتح:

أ) لَيقضِيَنَّ القاضى بالحق بين الناس.

ب) لا تقضينَّ إلا بعد استيفاء الأدلة والشهود.

ج) ألا تقضينَّ بالحق بين المتنازعين.

د) هل يقضينَّ القاضى بعد استماعه لشهادة الشهود؟

س١٠ اختر - مما يلى - التعبير الصحيح عن الجملة التالية بعد توكيدها بالنون:

«ادعُ إلى الخير، وأدِّ الحقوق إلى أصحابها».

أ) ادْعُنَّ إلى الخير، وأدُنَّ الحقوق إلى أصحابِها.

ب) ادْعُيَنَّ إلى الخير، وأدِّيَنَّ الحقوق إلى أصحابها.

ج) ادْعُوَنَّ إلى الخير، وأدِّيَنَّ الحقوق إلى أصحابها.

د) ادْعُنَّ إلى الخير، وأدِّنَّ الحقوق إلى أصحابها.

س١١ ميِّز الإعراب الصحيح لما فوق الخط مما يلى:

«والله لَيَنصرن الحق على الباطل».

أ) فعل مضارع منصوب بالفتحة.

ب) فعل مضارع مبنى على الفتح.

ج) فعل مضارع مبنى على السكون.

د) فعل مضارع مجزوم بالسكون.

الوحدة الثالثة | الدرس ١

مصـــادر الأفعـــال

(الثلاثية وغير الثلاثية)

* **المصدر**: اسم مشتق من لفظ **الفعل**، يدل على الحدث مجردًا من الزمن،

مثل: العدل - إقامة - ازدهار - استقرار.

وفيما يلى نتعرف أنواع المصادر وصياغتها:

أولًا مصادر الأفعال الثلاثية

هى مصادر **سماعية** لا قاعدة لها.

* لها أوزان مشهورة بحسب دلالة **أفعالها**، وهذه **الأوزان** نتعرفها من خلال الجدول التالى:

الفعل	دلالته	مصدره	وزن مصدره
زرع	حرفة	زِرَاعَة	فِعَالَة
غلى	حركة	غَلَيَان	فَعَلَان
خضر	لون	خُضْرَة	فُعْلَة
زكم - بكى	مرض - صوت	زُكَام - بُكَاء	فُعَال
صهل - زأر	صوت	صَهِيل - زَئِير	فَعِيل
أبى	امتناع	إِبَاء	فِعَال

* وإذا لم يدل **الفعل** على شيء مما سبق فغالبًا ما يأتى **المصدر** على الأوزان التالية:

الفعل	حالته	مصدره	وزن مصدره
جلس	لازم	جُلُوس	فُعُول
سهل	لازم	سُهُولَة	فُعُولَة
فرح	لازم	فَرَح	فَعَل
سمع	متعدٍّ	سَمْع	فَعْل

ثانيًا مصادر الأفعال غير الثلاثية

هى مصادر قياسية لها قاعدة، وتنقسم إلى :

١ مصادر الأفعال الرباعية

نتعرَّف أوزانها من خلال الجدول التالى :

وزن الفعل الرباعى	وزن مصدره	صياغة المصدر	مثال: الفعل الرباعى	مثال: مصدره
أَفْعَلَ	إفْعَال	إذا كان الفعل على وزن (أَفْعَلَ) فمصدره على وزن (إفْعَال).	أَتْقَنَ	إتْقَان
		إذا كان الفعل آخره حرف علة، يُقلب حرف العلة همزة فى المصدر	أَنْهَى	إنْهَاء
	إفْعَلَة	إذا كان الفعل وسطه حرف علة، تحذف ألف «إفْعَال» ويعوض عنها بتاء مربوطة فى آخره.	أَعَانَ	إعَانَة
فَعَّلَ	تَفْعِيل	إذا كان الفعل على وزن (فَعَّلَ) فمصدره على وزن (تَفْعِيل).	هَذَّبَ	تَهْذِيب
	تَفْعِلَة	إذا كان الفعل آخره حرف علة، تحذف ياء «تفعيل» ويعوض عنها بتاء مربوطة فى آخره.	نَمَّى	تَنْمِيَة
فَاعَلَ	فِعَال أو مُفَاعَلَة	إذا كان الفعل على وزن (فَاعَلَ) فمصدره على وزن (فِعَال أو مُفَاعَلَة).	حَاسَبَ	حِسَاب أو مُحَاسَبَة
فَعْلَلَ	فَعْلَلَة	إذا كان الفعل على وزن (فَعْلَلَ) فمصدره على وزن (فَعْلَلَة).	زَخْرَفَ	زَخْرَفَة
	فَعْلَلَة أو فِعْلَال	إذا كان الفعل مضعفًا، فمصدره يكون على وزن (فَعْلَلَة أو فِعْلَال).	وَسْوَسَ	وَسْوَسَة أو وِسْوَاس

٢ مصادر الأفعال الخماسية

نتعرَّف أوزانها من خلال الجدول التالى :

وزن الفعل الخماسى	وزن مصدره	صياغة المصدر	مثال: الفعل الخماسى	مثال: مصدره
انفعل	انفِعال	إذا كان الفعل مبدوءًا بألف وصل، فمصدره يكون على وزن الفعل مع كسر الحرف الثالث وزيادة ألف قبل آخره.	انكسر	انكِسار
افتعل	افتِعال		انتصر	انتِصار
افعلّ	افعِلال		اخضرّ	اخضِرار
افتعل	افتِعال	إذا كان الفعل آخره حرف علة، يُقلب حرف العلة همزة فى المصدر، مع كسر الحرف الثالث، وزيادة ألف قبل آخره.	انتهى	انتِهاء
تفعَّل	تفعُّل	إذا كان الفعل مبدوءًا بتاء زائدة، فمصدره على وزن الفعل مع ضم ما قبل آخره.	تقدَّم	تقدُّم
تفعلَل	تفعلُل		تدحرَج	تدحرُج
تفاعَل	تفاعُل		تعاوَن	تعاوُن
تفاعَل	تفاعِل	إذا كان الفعل آخره حرف علة، فمصدره يكون على وزن الفعل مع قلب حرف العلة ياءً وكسر ما قبله.	توانَى	توانِي

٣ مصادر الأفعال السداسية تتعرّف أوزانها من خلال الجدول التالى :

وزن الفعل السداسى	وزن مصدره	صياغة المصدر	مثال: الفعل السداسى	مثال: مصدره
استفعل	استفعال	إذا كان الفعل مبدوءًا بألف وصل، فمصدره يكون على وزن الفعل مع كسر الحرف الثالث، وزيادة ألف قبل آخره.	استفهم	استِفهام
		إذا كان الفعل آخره حرف علة، يُقلب حرف العلة همزة فى المصدر مع كسر الحرف الثالث.	استدعى	استِدعاء
استفعل	استِفعَلة	إذا كان الفعل مبدوءًا بألف وصل، ووسطه حرف علة، تُحذف ألف «استفعال» ويُعوض عنها بتاء مربوطة فى آخره.	استقام	استِقامة
افعلَلّ	افعِلّال	إذا كان الفعل مبدوءًا بألف وصل، فمصدره يكون على وزن الفعل مع زيادة ألف قبل آخره.	اطمأنّ	اطمئنان

* المصادر السابق ذكرها تُسمّى المصادر الصريحة، وهناك نوع آخر من المصادر يُسمّى المصدر المؤوّل، ويأتى فى صور :
  - (أنْ + الفعل)، مثل : ينبغى أن تجتهد. (والصريح منه : اجتهادك).
  - (ما + الفعل)، مثل : أعجبنى ما قُلتَ. (والصريح منه : قولك).
  - (أنّ + اسمها + خبرها)، مثل : سرنى أنه فائز. (والصريح منه : فوزه).
* يُعرب المصدر المؤوّل إعراب المصدر الصريح الذى يحل محله،

مثل : يجب أن تشارك الناس اهتمامهم. (والصريح منه : مشاركة).
فى محل رفع فاعل

الأسئلة

مجاب عنها

• تطبيق

س١ حدّد المصادر السماعية والمصادر القياسية - مما فوق الخط - فى الأمثلة التالية :

(١) قال تعالى : ﴿ لَآ إِكْرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَيِّۚ ﴾.
- (أ) الأول سماعى، والثانى قياسى.
- (ب) الأول قياسى، والثانى سماعى.
- (ج) الأول والثانى سماعيان.
- (د) الأول والثانى قياسيان.

(٢) قال (ﷺ) : «إنّ الله كرِه لكم ثلاثًا : قيلَ وقالَ، وإضاعةَ المالِ، وكثرةَ السُّؤالِ».
- (أ) الأول والثانى سماعيان.
- (ب) الأول والثانى قياسيان.
- (ج) الأول سماعى، والثانى قياسى.
- (د) الأول قياسى، والثانى سماعى.

(٣) قال الشاعر : رِعايةُ اللهِ خيرٌ من توَقّينا ∴ ومنّةُ اللهِ بالإحسانِ تُغنينا
- (أ) الأول قياسى، والثانى سماعى.
- (ب) الأول والثانى سماعيان.
- (ج) الأول سماعى، والثانى قياسى.
- (د) الأول والثانى قياسيان.

(٤) قال الشاعر : نسيانُكَ الجانى المسىءَ فضيلةٌ ∴ وخُمودُ نارٍ جدُّ فى إشعالِها
- (أ) الأول والثانى سماعيان.
- (ب) الأول سماعى، والثانى قياسى.
- (ج) الأول قياسى، والثانى سماعى.
- (د) الأول والثانى قياسيان.

(٥) قال الشاعر : أ تراكَ تغنمُ بالتبرُّمِ درهمًا ∴ أم أنت تخسرُ بالبشاشةِ مغنمًا ؟
- (أ) الأول سماعى، والثانى قياسى.
- (ب) الأول قياسى، والثانى سماعى.
- (ج) الأول والثانى سماعيان.
- (د) الأول والثانى قياسيان.

س٢ ميّز نوع المصادر التى فوق الخط فيما يلى :

(١) قال تعالى : ﴿ ۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ﴾.
- (أ) مصدر لفعل ثلاثى.
- (ب) مصدر لفعل رباعى.
- (ج) مصدر لفعل خماسى.
- (د) مصدر لفعل سداسى.

(٢) قال (ﷺ) : «الحياءُ شُعبةٌ من الإيمانِ».
- (أ) مصدر لفعل ثلاثى.
- (ب) مصدر لفعل رباعى.
- (ج) مصدر لفعل خماسى.
- (د) مصدر لفعل سداسى.

(٣) قال الشاعر : وخيرُ الأمرِ ما استقبلْتَ منه ∴ وليس بأنْ تتبّعهُ اتّباعا
- (أ) مصدر لفعل ثلاثى.
- (ب) مصدر لفعل رباعى.
- (ج) مصدر لفعل خماسى.
- (د) مصدر لفعل سداسى.

(٤) قال الشاعر: سَجْنُ اللسانِ هو السلامةُ للفتى ∴ من كل نازلةٍ لها استئصال

(أ) مصدر لفعل ثلاثى. (ب) مصدر لفعل رباعى. (ج) مصدر لفعل خماسى. (د) مصدر لفعل سداسى.

س٣ اختر الوزن الصحيح - للمصادر التى فوق الخط - فيما يلى:

(١) قال تعالى: ﴿ اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ ﴾.

(أ) تَفَعْلُل. (ب) تَفَعُّل. (ج) تَفْعِيل. (د) تَفَاعُل.

(٢) قال (ﷺ): «لا تسألِ الإمارة؛ فإنك إن أوتيتها عن مسألة وُكلت إليها».

(أ) فِعَالَة. (ب) إفالَة. (ج) إفعَال. (د) إفْعَلَة.

(٣) قال الشاعر: إنَّ مَنْ يَعْشَقُ أسبابَ العُلَا ∴ يَطْرَحُ الإحجامَ عنه والحَذَر

(أ) فِعْلَال. (ب) إفْعَال. (ج) فِعَال. (د) إفَال.

(٤) قال العلماء: «الاستشارة مقدمة على الاستخارة».

(أ) افْعِلالة. (ب) افْعِلَّة. (ج) استِفعالة. (د) استِفعَلة.

س٤ ميِّز الأفعال الصحيحة للمصادر التى فوق الخط فى الأمثلة التالية:

(١) قال تعالى: ﴿ ۞ وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُم بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ ﴾.

(أ) أعجَل. (ب) عاجَل. (ج) استَعْجَل. (د) تَعَجَّل.

(٢) قال (ﷺ): «سَوُّوا صُفوفكم؛ فإنَّ تسويةَ الصُّفوفِ من إقامة الصلاةِ».

(أ) سَوَّى. (ب) تَسَوَّى. (ج) ساوى. (د) تساوى.

(٣) قال الشاعر: أزِفَ الفِراقُ، فهل أُوَدِّعُ صامتًا ∴ أم أنتَ مُصغٍ للعتابِ فأعْتِبَ ؟!

(أ) افترَق. (ب) فارَق. (ج) تفرَّق. (د) فرَّق.

(٤) «الرجوعُ إلى الحقِّ خيرٌ من التَّمادى فى الباطل».

(أ) تَراجَع. (ب) أرجَع. (ج) راجَع. (د) رَجَع.

(٥) يخلط الكثيرون بين انقضاء الدَّعوى الجنائية وسُقوط العُقوبة.

(أ) قاضَى. (ب) تقاضَى. (ج) انقضَى. (د) اقتضَى.

س٥ ميِّز المصدر المناسب لكل فعل من الأفعال التالية:

(١) تَفَرَّق.

(أ) تَفريق. (ب) تَفَرُّق. (ج) تَفرِقة. (د) افتِراق.

(٢) نَمَى.

(أ) نَماء. (ب) انتِماء. (ج) تَنامِيًا. (د) تَنمية.

(٣) اجتمَع.

(أ) تَجَمُّع. (ب) تجميع. (ج) اجتماع. (د) إجْمَاع.

(٤) استشار.

(أ) استِشارة. (ب) مُشاوَرة. (ج) تَشاوُر. (د) شُورَى.

س٦ صُغ المصدر الصريح لما فوق الخط فيما يلى:

(١) قال تعالى: ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَٰذَا حَلَالٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ﴾.

(أ) وَصْف. (ب) مُواصَفة. (ج) اتِّصاف. (د) تَواصُف.

(٢) قال (ﷺ): «ولَوَدِدْتُ أنِّى أُقْتَلُ فى سبيلِ اللهِ ثُمَّ أُحيا ثُمَّ أُقتَل».

(أ) قِتالى. (ب) مُقاتَلتى. (ج) قَتْلى. (د) تَقتيلى.

(٣) قال الشاعر: إنَّ من أقبحِ المَعايبِ عارًا ∴ أنْ يَمُنَّ الفتى بما يُسْدِيه

(أ) مُنية. (ب) مَنُون. (ج) امتنان. (د) مَنّ.

(٤) أعجبنى أن قابل المؤمن مُصابَه بثباتٍ وصبرٍ.

(أ) قابِلية. (ب) مُقابَلة. (ج) تقابُل. (د) استِقبال.

س٧ ميِّز التغييرات التى تحدث فى الجمل التالية إذا استُبدل بالمصادر التى - فوق الخط - مصادرها المؤولة:

(١) من مكارم الأخلاق الابتعاد عن رُفقاء السُّوء.

(أ) أن تبعُد. (ب) أن تَبتَعِد. (ج) أن تستَبعِد. (د) أن تُباعِد.

(٢) قال الشاعر: وَاحذَرْ مُصاحبةَ اللئيمِ فإنَّه ∴ يُعدِى كما يُعدِى الصحيحَ الأجْرَبُ

(أ) أن تُصاحِب. (ب) أن تصحَب. (ج) أن تصطَحِب. (د) أن تتصاحَب.

(٣) رأيتُ تَفَهُّمَ المصريين الظروفَ الاقتصاديةَ الصعبةَ التى مرَّ بها الوطن.

(أ) أن المصريين فَهِمُوا. (ب) أن المصريين فاهَمُوا. (ج) أن المصريين تَفاهَمُوا. (د) أن المصريين تَفَهَّمُوا.

المصدر الميمى والمصدر الصناعى

أولًا المصدر الميمى

هو مصدر مبدوء بميم زائدة، ويؤدى معنى المصدر الأصلى (الصريح)،

مثل : هَرَب ← هَرَبًا (المصدر الأصلى) ← مَهْرَب (المصدر الميمى).

وتتعرَّف أوزان المصدر الميمى من خلال الجدول التالى :

الفعل	نوعه	المصدر الميمى	وزنه	المصدر الأصلى (الصريح)
وَعَد	ثلاثى معتل الأول	مَوْعِد	مَفْعِل	وَعْدًا
هَبَط	ثلاثى صحيح الآخر، وعين مضارعه مكسورة	مَهْبِط	مَفْعِل	هُبُوطًا
أوَى	ثلاثى معتل الآخر	مَأْوَى	مَفْعَل	أُوِيًا
لَعِب	ثلاثى صحيح الآخر، وعين مضارعه مفتوحة	مَلْعَب	مَفْعَل	لَعِبًا
طَلَب	ثلاثى صحيح الآخر، وعين مضارعه مضمومة	مَطْلَب	مَفْعَل	طَلَبًا
انْطَلَق	غير ثلاثى	مُنْطَلَق	مُنْفَعَل	انطلاقًا

* نلاحظ من الجدول أن المصدر الميمى من :
  * الفعل الثلاثى يُصاغ على وزن : مَفْعِل أو مَفْعَل
  * الفعل غير الثلاثى يُصاغ بإبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر (كما يصاغ اسم المفعول).
* قد تُزاد تاء مربوطة فى آخر المصدر الميمى على وزن (مَفعَل)، مثل : مَنْفَعَة - مَفْسَدَة - مَحَبَّة.
* المصدر الميمى لا يأتى على وزن (مفاعلة).

ثانيًا المصدر الصناعى

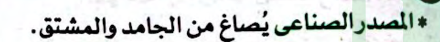
* اسم تلحق آخره ياء مشددة متصلة بها تاء مربوطة للدلالة بهذه الصيغة الصناعية على معنى المصدر، مثل : الاشـتراكيَّة - المسئـوليَّة.

وتتعرف المصدر الصناعى، وطريقة صوغه من خلال الجدول التالى :

المثــــال	المصدر الصناعى	أصله	طريقة صوغه
ما أعظم الحريَّة !	الحـريَّة	الحُـــر	تلحق آخره ياء مشددة متصلة بها تاء مربوطة
الإنسانيَّة تسابق الزمن.	الإنسانيَّة	الإنسان	
إن الوطنيَّة شعور جميل.	الوطنيَّة	الوطـــن	
نحن على موعد مع الجديَّة.	الجـديَّة	الجـــد	

* المصدر الصناعى يُصاغ من الجامد والمشتق.
* إذا وقع الاسم المنتهى بياء مشددة متصلة بها تاء مربوطة نعتًا أو معطوفًا على نعت، فإنه يصبح اسمًا منسوبًا(*) وليس مصدرًا صناعيًّا.

مثل : يجب تفعيل الوحدة الوطنيَّة بين عنصرى الأمة.



(*) الاسم المنسوب : هو الاسم الملحق بآخره ياء مشددة مكسور ما قبلها علامةً للنسب إليه، وتُلحق به التاء إذا كان مؤنثًا، مثل : مصرىّ - مصريَّة.

● تطبيق

س١ حدِّد المصدر الميمي في الأمثلة الآتية :

(١) قال تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٦٢) ﴾.

Ⓐ صلاتي. Ⓑ نُسكي. Ⓒ مماتي. Ⓓ العالمين.

(٢) قال (ﷺ) : «ولو كنتُ متخذًا خليلًا من أمتي لاتخذتُ أبا بكر، ولكن أخوّة الإسلام ومودّته».

Ⓐ متخذًا. Ⓑ أخوّة. Ⓒ الإسلام. Ⓓ مودّته.

(٣) قال الشاعر : ألا إنما النُّعمى تُجازى بمثلها ∴ إذا كان مُسداها إلى ماجدٍ حُرّ

Ⓐ النُّعمى. Ⓑ مثلها. Ⓒ مُسداها. Ⓓ ماجد.

(٤) «مقاومة الشهوات ومدافعة الرذائل مجلبة لرضوان الله».

Ⓐ مقاومة. Ⓑ مدافعة. Ⓒ مجلبة. Ⓓ رضوان.

س٢ ميِّز نوع المصادر التي فوق الخط فيما يلي :

(١) قال تعالى : ﴿ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى (٣٠) ﴾.

Ⓐ مصدر رباعي. Ⓑ مصدر خماسي. Ⓒ مصدر ميمي. Ⓓ مصدر صناعي.

(٢) قال (ﷺ) : «يا أبا ذرّ، أعيّرته بأمه ؟! إنك امرؤ فيك جاهلية».

Ⓐ مصدر ميمي. Ⓑ مصدر صناعي. Ⓒ مصدر رباعي. Ⓓ مصدر خماسي.

(٣) قال الشاعر : وللحريةِ الحمراءِ بابٌ ∴ بكلِّ يدٍ مُضرَّجةٍ يُدَقُّ

Ⓐ مصدر قياسي. Ⓑ مصدر ميمي. Ⓒ مصدر صناعي. Ⓓ مصدر سماعي.

(٤) تتقدّم الشعوب بقوة الإرادة والتصميم.

Ⓐ مصدر سماعي. Ⓑ مصدر قياسي. Ⓒ مصدر ميمي. Ⓓ مصدر صناعي.

(٥) نظر الطلاب إلى بعضهم مَنظَر الفخر والإعزاز.

Ⓐ مصدر ميمي. Ⓑ مصدر صناعي. Ⓒ مصدر خماسي. Ⓓ مصدر رباعي.

س٣ اختر من بين البدائل التالية الجملة التي احتوت على مصدر ميمي :

Ⓐ البترول مُستخرَج من باطن الأرض. Ⓑ الأرض مُستخرَج البترول.
Ⓒ سرَّني مُستخرَج البترول. Ⓓ النهار مُستخرَج البترول.

● تطبيق

س٤ ميِّز الفرق بين الكلمتين اللتين فوق الخط في العبارتين التاليتين :

- الأمة المصريَّة من أعرق الأمم التي عرفها التاريخ.
- المصريَّة وسام شرف تزدان به أعناق المصريين.

Ⓐ الأولى مصدر صناعي، والثانية اسم منسوب. Ⓑ الأولى والثانية اسمان منسوبان.
Ⓒ الأولى اسم منسوب، والثانية مصدر صناعي. Ⓓ الأولى والثانية مصدران صناعيان.

س٥ حدِّد نوع المشتق الذي تمثله كلمة (مُنطلَق) في العبارات التالية :

(١) القواعد العسكرية مُنطلَق الطائرات الحربية.

Ⓐ اسم زمان. Ⓑ اسم مكان. Ⓒ مصدر ميمي. Ⓓ اسم مفعول.

(٢) أبهرني مُنطلَق الصاروخ في الفضاء الواسع.

Ⓐ اسم زمان. Ⓑ اسم مكان. Ⓒ مصدر ميمي. Ⓓ اسم مفعول.

(٣) الصباح مُنطلَق الناس إلى أعمالهم.

Ⓐ اسم زمان. Ⓑ اسم مكان. Ⓒ مصدر ميمي. Ⓓ اسم مفعول.

(٤) الطائرة منطلَق بها إلى عنان السماء.

Ⓐ اسم زمان. Ⓑ اسم مكان. Ⓒ مصدر ميمي. Ⓓ اسم مفعول.

س٦ ميِّز الفرق بين الكلمتين اللتين فوق الخط في العبارة التالية :

تربية الأبناء مسئولية مشتركة بين كلا الزوجين.

Ⓐ الأولى مصدر قياسي، والثانية مصدر صناعي.
Ⓑ الأولى مصدر صناعي، والثانية مصدر قياسي.
Ⓒ الأولى والثانية مصدران قياسيان.
Ⓓ الأولى والثانية مصدران صناعيان.

س٧ صوِّب خطأ - ما فوق الخط - في الجملة التالية :

المصدر الميمي من الفعل (مات) مُميت.

Ⓐ مُمات. Ⓑ موت. Ⓒ ميِّت. Ⓓ مَمات.

س٨ املأ الفراغ -فى الجمل التالية- بمصدر صناعى مناسب :

(١) .... من الأمراض الاجتماعية الشائعة فى الدول النامية.

أ التواكل. ب التخاذل. ج الاتكال. د الاتكالية.

(٢) يسعى رجال الشرطة إلى محاربة .... والفوضى.

أ الجريمة. ب الهمجية. ج الاختلاس. د الانفلات.

(٣) قام الشعب المصرى بثورتين ليبدأ عصر .... والإنتاج.

أ الحرية. ب التنمية. ج العدالة. د المساواة.

س٩ ميِّز الجملة التى جاءت فيها لفظة (مُندفَع) مصدرًا ميميًا :

أ العلماءُ مُندفَع بهم للارتقاء بوطنهم.

ب مُندفَع الجنود للذود عن وطنهم مدعاة للفخر.

ج المساء مُندفَع الطيور إلى أعشاشها.

د الشواطئ مُندفَع الناس للاستمتاع بجمال البحر.

س١٠ حدِّد نوع المشتق فيما تحته خط :

مَقَالـةُ السُّـوءِ إلــى أهلِهـا ∴ أسـرعُ مـن مُنحـدِرٍ سائـلِ

أ اسم فاعل - مصدر ميمى.

ب اسم فاعل - اسم مفعول.

ج اسم مفعول - اسم فاعل.

د مصدر ميمى - اسم فاعل.

تدريبات عامة على الوحدة الثالثة

مجاب عنها

س١ حدِّد نوع المصادر -التى فوق الخط- فيما يلى :

(١) قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ (١)﴾.

أ مصدر سماعى. ب مصدر رباعى. ج مصدر صناعى. د مصدر خماسى.

(٢) قال (ﷺ): «إنَّ شرَّ النَّاسِ عند الله منزلةً يومَ القيامةِ مَن تركَهُ النَّاسُ اتِّقاءَ شرِّه».

أ مصدر سماعى. ب مصدر رباعى. ج مصدر صناعى. د مصدر خماسى.

(٣) قال الشاعر: لولا المَشَقَّةُ سَادَ النَّاسُ كُلُّهمُ ∴ الجُودُ يُفْقِرُ والإقْدامُ قَتَّالُ

أ مصدر رباعى. ب مصدر خماسى. ج مصدر صناعى. د مصدر ميمى.

(٤) فى ترك القبيح عزة للنفس.

أ مصدر سماعى. ب مصدر قياسى. ج مصدر صناعى. د مصدر ميمى.

(٥) قال الشاعر: حريةُ الشعبِ بينَ السيفِ والعلمِ ∴ وقوةُ النفسِ بيـنَ الدمعِ والألـمِ

أ مصدر رباعى. ب مصدر صناعى. ج مصدر ميمى. د مصدر خماسى.

(٦) قال تعالى: ﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ (٥٠)﴾.

أ مصدر رباعى. ب مصدر ميمى. ج مصدر صناعى. د مصدر خماسى.

(٧) قال (ﷺ): «إذا دعَا أحدُكم فليَعزِم المَسألةَ، ولا يقولنَّ: اللهُمَّ إنْ شئتَ فأعطِني».

أ مصدر رباعى. ب مصدر ميمى. ج مصدر صناعى. د مصدر خماسى.

(٨) قال الشاعر: مُتَارَكَـةُ اللئيـمِ بـلا جَـوابٍ ∴ أشَـدُّ علـى اللئيـمِ من الجَـوَابِ

أ مصدر رباعى. ب مصدر ميمى. ج مصدر صناعى. د مصدر خماسى.

(٩) قال الشاعر: لِمَنْ تطلبُ الدنيا إذا لم تُرِد بها ∴ سُـرورَ مُحِـبٍّ أو مَسـاءةَ مُجـرِمِ

أ مصدر رباعى. ب مصدر ميمى. ج مصدر صناعى. د مصدر خماسى.

(١٠) قال الشاعر: إنْ كُنْـتَ مكتئبًا لعِـزٍّ قـد مضـى ∴ هيهـاتَ يُرجعـه إليـك تنـدُّمُ

أ مصدر رباعى. ب مصدر ميمى. ج مصدر صناعى. د مصدر خماسى.

س٢ اختر الوزن الصحيح للمصادر التى فوق الخط فيما يلى :

(١) قال تعالى: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾.

أ تَفَعْلُل. ب تَفَعُّل. ج تَفَيْعُل. د تَفَاعُل.

(٢) قال (ﷺ): «إنى لأدخلُ فى الصلاةِ أريدُ إطالتَها، فأسمعُ بكاءَ الصبىّ، فأتجوّزُ فى صلاتى».

أ فِعَالة. ب فِعْلَلَة.
ج إفْعَلَة. د إفْلَة.

(٣) قال الشاعر: وبعضُ الحِلمِ عند الجهـ ... ـلِ للذلّةِ إذْعانُ

أ فِعَّال. ب فِعْلال.
ج إفّال. د إفْعَال.

س٣ ميِّز الأفعال الصحيحة للمصادر التى فوق الخط فى الأمثلة التالية:

(١) قال تعالى: ﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ﴾.

أ اتَّبَعَ. ب تَابَعَ. ج تَتَبَّعَ. د أَتْبَعَ.

(٢) قال (ﷺ): «مَنْ نُوقِشَ الحِسابَ هَلَكَ».

أ حَسُبَ. ب احْتَسَبَ. ج حَاسَبَ. د تَحَاسَبَ.

(٣) قال الشاعر: حُبُّ السلامةِ يُثنى عزمَ صاحبِه ... عن المعالى ويُغرى المرءَ بالكسلِ

أ سَالَمَ. ب سَلَّمَ. ج سَلِمَ. د أَسْلَمَ.

س٤ ميِّز المصدر المناسب لكل فعل من الأفعال التالية:

(١) أدار.

أ دَوَرَانًا. ب إدارة. ج تدويرًا. د مُدَاوَرَة.

(٢) انتهى.

أ نهاية. ب تناهيًا. ج انتهاء. د إنهاء.

(٣) استرضى.

أ ارتضاء. ب مُرَاضَاة. ج رضوانًا. د استرضاء.

س٥ صوِّب الكلمة التى فوق الخط فى الجملة التالية:

«تواعد الأحرارُ وَعْدًا لمقاومة المستعمرين الأشرار».

أ مَوْعِدًا. ب مَوْعِدَة. ج مُوَاعَدَة. د تَوَاعُدًا.

س٦ صُغ المصدر الصريح - لما فوق الخط - فيما يلى:

(١) قال الشاعر: ومن نكدِ الدنيا على الحُرِّ أنْ يَرَى ... عدوًّا لـه مـا مـن صداقتِه بُدُّ

أ رُؤيَتَه. ب رُؤياه. ج إراءَتَه. د مُرَاءَاتَه.

(٢) يعينك الصغار فى كبرك كما أعنت الكبار فى صغرك.

أ كَعَوْنِك. ب كَمُعَاوَنَتِك. ج كَإعَانَتِك. د كَمَعُونَتِك.

(٣) أكدت المؤسسات الدولية أن الاقتصاد المصرى تعافى فى فترة وجيزة.

أ عافية الاقتصاد المصرى. ب تعافِى الاقتصاد المصرى.
ج مُعَافَاة الاقتصاد المصرى. د إعفاء الاقتصاد المصرى.

س٧ حدِّد - مما يلى - المصادر المؤولة المناسبة للمصادر الصريحة التى فوق الخط فى الجمل التالية:

(١) إرضاءُ الناس غاية لا تُدرَك، ورضا الله غاية لا تُترَك، فاترُك ما لا يُدرَك؛ وأدرِك ما لا يُترَك.

أ أن تُرَاضِى. ب أن تَرْتَضِى. ج أن تُرْضِى. د أن تَسْتَرْضِى.

(٢) سرنى تَرَفُّعُ المتخاصمين عن قول السوء.

أ أن ارْتَفَع. ب أن تَرَفَّع. ج أن تَرَافَع. د أن رَافَع.

(٣) من أجمل ما يتصف به المرء: استدراك الخطأ، وعدم التمادى فيه.

أ أن يُدْرِك. ب أن يُدَارِك. ج أن يَتَدَارَك. د أن يَسْتَدْرِك.

س٨ اختر من بين البدائل التالية الجملة التى احتوت على مصدر ميمى:

أ الصدر مستودع الأسرار. ب المساء مستودع الهموم والأحزان.
ج أسعدنى مستودع الأمانات عند الأخيار. د السرُّ مستودع عند الثقات من الناس.

س٩ ميِّز الفرق بين الكلمتين - اللتين فوق الخط - فى العبارتين التاليتين:

- الانهزامية شعار الضعاف المتخاذلين.
- يسعى الأعداء - يائسين - إلى بثِّ المشاعر الانهزامية فى نفوسنا.

أ الأولى مصدر صناعى، والثانية اسم منسوب. ب الأولى والثانية اسمان منسوبان.
ج الأولى اسم منسوب، والثانية مصدر صناعى. د الأولى والثانية مصدران صناعيان.

س١٠ حدِّد المدلول الصرفى لكلمة (مُختار) فى العبارات التالية :

(١) المؤمن مُختارٌ ما يُصلِحُه فى دُنياه وأُخراه.

Ⓐ اسم فاعل. Ⓑ اسم مفعول. Ⓒ مصدر ميمى. Ⓓ اسم مكان.

(٢) الخيْرُ مُختارٌ من أولى الفضل والصلاح.

Ⓐ اسم فاعل. Ⓑ اسم مفعول. Ⓒ مصدر ميمى. Ⓓ اسم زمان.

(٣) هذا الصباح مُختارُ الفائقين من الطلاب.

Ⓐ اسم فاعل. Ⓑ اسم زمان. Ⓒ اسم مكان. Ⓓ مصدر ميمى.

(٤) سرَّنى مُختارُ الباحثِ المراجع المناسبة لبحثه.

Ⓐ اسم فاعل. Ⓑ اسم مفعول. Ⓒ اسم مكان. Ⓓ مصدر ميمى.

س١١ ميِّز المصدر الصناعى فى العبارة التالية :

«الانعزالية من مُعوِّقات التنمية الاقتصادية فى الدول النامية».

Ⓐ الانعزالية. Ⓑ التنمية. Ⓒ الاقتصادية. Ⓓ النامية.

س١٢ صوِّب خطأ ما فوق الخط فى الجملة التالية :

المصدر الميمى من الفعل (قال) : مُتَقَوَّل.

Ⓐ مَقُول. Ⓑ مِقْوَال. Ⓒ مُقَال. Ⓓ مَقَال.

س١٣ حدِّد المصدر الرُّباعى فى البيت التالى :

قال الإمام علىٌّ (رضي الله عنه) :

تَـغَـيَّـرتِ الـمَـوَدَّةُ والإخَـاءُ ∴ وقَـلَّ الصِّـدْقُ وانقَطَـعَ الرَّجَـاءُ

Ⓐ المودة. Ⓑ الإخاء. Ⓒ الصدق. Ⓓ الرجاء.

س١٤ اختر - مما يلى - الترتيب الصحيح الذى وردت عليه المشتقات التى فوق الخط فى البيت التالى :

قال الشاعر :

إذا صَحَّ عَوْنُ الخالِقِ المرءَ لم يجِدْ ∴ عَسِـيرًا مِـن الآمـالِ إلَّا مُيَسَّـرَا

Ⓐ اسم فاعل - اسم مفعول. Ⓑ اسم فاعل - صيغة مبالغة.

Ⓒ صيغة مبالغة - اسم فاعل. Ⓓ اسم مفعول - اسم فاعل.

أسئلة عامة على دروس المنهج

مجاب عنها

(١) «يسعى العمال إلى زيادة إنتاجية المصنع». كلمة (إنتاجية) :

Ⓐ مصدر لفعل ثلاثى. Ⓑ مصدر لفعل رباعى.

Ⓒ اسم منسوب. Ⓓ مصدر صناعى.

(٢) «يعلو شأننا بالتزامنا بالقيم». عند جعل الفعل واجب البناء على الفتح تصبح الجملة :

Ⓐ ليعلونَّ شأننا بالتزامنا بالقيم. Ⓑ والله لَيعلونَّ شأننا بالتزامنا بالقيم.

Ⓒ هل يعلونَّ شأننا بالتزامنا بالقيم ؟ Ⓓ والله لسوف يعلو شأننا بالتزامنا بالقيم.

(٣) «تواضع تحقق ما تصبو إليه». الأفعال على الترتيب :

Ⓐ مرفوع - مجزوم - منصوب. Ⓑ مبنى - مجزوم - مجزوم.

Ⓒ مبنى - مجزوم - مرفوع. Ⓓ مجزوم - مجزوم - مرفوع.

(٤) المصدر السماعى مما يلى :

Ⓐ الفَهم. Ⓑ التروِّى. Ⓒ المجاورة. Ⓓ الاطمئنان.

(٥) قال تعالى : ﴿لَوْلَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُۥ نَذِيرًا﴾. إعراب ما تحته خط :

Ⓐ مضارع مرفوع بالضمة. Ⓑ مضارع منصوب بالفتحة.

Ⓒ مضارع مبنى على الفتح. Ⓓ مضارع مجزوم فى جواب الطلب بالسكون.

(٦) قال تعالى : ﴿إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ﴾.

سبب اقتران جواب الشرط بالفاء أنه :

Ⓐ جملة اسمية مثبتة. Ⓑ جملة فعلية فعلها طلبى.

Ⓒ جملة فعلية فعلها جامد. Ⓓ جملة فعلية مسبوقة بالتسويف.

(٧) الجملة التى تحتوى على فعل جائز التوكيد بالنون :

Ⓐ والله لن أهمل حق وطنى. Ⓑ لِتصونَنَّ حق الوطن.

Ⓒ والله لأنهى واجبى الآن. Ⓓ أقسم لأحطمنَّ الأعداء.

(٨) «جارى الرجل أخاه ....». المصدر المناسب للفعل (جارى) فيما يلى :

Ⓐ مجاراةً. Ⓑ إجراءً. Ⓒ جريًا. Ⓓ مجاورةً.

(٩) «لَتُدافعنَّ عن الوطن - لِتُدافعنَّ عن الوطن». حكم توكيد الفعلين اللذين تحتهما خط على الترتيب :

Ⓐ كلاهما واجب. Ⓑ الأول واجب، والثانى جائز.

Ⓒ كلاهما جائز. Ⓓ الأول ممتنع، والثانى جائز.

(١٠) «اسعى فى الخير .... رضا الله». الاختيار المناسب :

Ⓐ تنلى. Ⓑ فتنالين. Ⓒ تنالى. Ⓓ فستنالى.

(١١) « .... تجتهد تنل التفوق ». أداة الشرط المناسبة :

Ⓐ إنْ. Ⓑ إذا. Ⓒ لو. Ⓓ كلما.

(١٢) « هل تخلص لوطنك فيرضى الله عنك ؟ ». (يرضى) فعل مضارع :

Ⓐ مرفوع بضمة مقدرة. Ⓑ منصوب بفتحة مقدرة.

Ⓒ منصوب بفتحة ظاهرة. Ⓓ مجزوم بحذف النون.

(١٣) « يصيبك مكروه - استشر الطبيب ». عند الربط بأداة شرط جازمة تصبح الجملة :

Ⓐ إن يصيبّك مكروهُ استشرْ الطبيب. Ⓑ إن يصبْك مكروهُ استشرْ الطبيب.

Ⓒ إن يصيبك مكروهُ فاستشرْ الطبيب. Ⓓ إن يصبْك مكروهُ فاستشرْ الطبيب.

(١٤) قال الشاعر :

فــإذا رُزِقْــتَ خليقَــةً محمــودةً ∴ فَقَــدِ اصْطَفَــاكَ مُقَسِّــمُ الأَرْزَاقِ

سبب اقتران جواب الشرط بالفاء أنه :

Ⓐ جملة اسمية مثبتة. Ⓑ جملة فعلية فعلها جامد.

Ⓒ جملة فعلية طلبية. Ⓓ جملة فعلية مسبوقة بـ « قد ».

(١٥) « تنمى مصر اقتصادها بالصناعة .... ». المصدر المناسب للفعل (تنمى) :

Ⓐ نموًا. Ⓑ تناميًا. Ⓒ تنمية. Ⓓ إنماء.

(١٦) قال الشاعر :

مـا كنـتُ أطلـبُ فـى مـداه مكاسبًا ∴ مـن مَغْنَـمٍ فـانٍ أو مَرْبَـحٍ مـالِ

الصيغة الصرفية لما تحته خط :

Ⓐ اسم مكان. Ⓑ مصدر ميمى.

Ⓒ مصدر صناعى. Ⓓ اسم مفعول.

(١٧) قال تعالى : ﴿ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِىٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾.

إعراب ما تحته خط فى الآية السابقة :

Ⓐ مضارع مرفوع بالضمة. Ⓑ مضارع مجزوم بالسكون المقدر.

Ⓒ مضارع مبنى على الفتح. Ⓓ مضارع منصوب بالفتحة.

(١٨) « لِتذاكر لِتنجح فما كان المهمل ليحرز شيئًا ». نوع (اللام) فى الجملة السابقة على الترتيب :

Ⓐ لام التعليل - لام الأمر - لام الجحود. Ⓑ لام الأمر - لام التعليل - لام الجحود.

Ⓒ لام الأمر - لام الجحود - لام التعليل. Ⓓ لام الجحود - لام الأمر - لام التعليل.

(١٩) أسلوب الشرط الصحيح نحويًا :

Ⓐ متى يُربِّ أبناءنا على حب الرياضة تصير لهم عقولٌ واعية.

Ⓑ متى يُربَّ أبناؤنا على حب الرياضة تصير لهم عقولٌ واعية.

Ⓒ متى يُربِّ أبناءنا على حب الرياضة تصر لهم عقولٌ واعية.

Ⓓ متى يُربَّ أبناؤنا على حب الرياضة تصر لهم عقولٌ واعية.

(٢٠) قال تعالى : ﴿ وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا۟ بِهِمْ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ﴾. (يلحقوا) فعل مضارع :

Ⓐ مرفوع بالضمة المقدرة. Ⓑ منصوب بحذف النون.

Ⓒ مجزوم بحذف النون. Ⓓ مبنى على حذف النون.

(٢١) قال تعالى : ﴿ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾ ﴾.

سبب اقتران جواب الشرط بالفاء أنه :

Ⓐ جملة اسمية مثبتة. Ⓑ سُبِق بالتسويف.

Ⓒ جملة فعلية فعلها طلبى. Ⓓ جملة فعلية فعلها جامد.

(٢٢) الفعل « تنازع » مصدره يأتى على وزن :

Ⓐ تفاعُل. Ⓑ تَفْعِيل. Ⓒ تفعُّل. Ⓓ تفعِلة.

(٢٣) الجملة التى تشتمل على مصدر ميمى :

Ⓐ المثقف مرتاد رياض الكتب. Ⓑ سرَّنى مرتاد المثقف رياض الكتب.

Ⓒ رياض الكتب مرتاد المثقفين. Ⓓ رياض الكتب مرتادة من المثقفين.

(٢٤) كلمة « الإنسانية » تعد اسمًا منسوبًا فى جملة :

Ⓐ الخائن مجرد قلبه من معانى الإنسانية. Ⓑ طغى الكره على التعاملات الإنسانية.

Ⓒ الإنسانية تدعو إلى السلام. Ⓓ وجدت الإنسانية فى قلوب الرحماء.

(٢٥) « لا تقترب من الأسد يفترسك ». إعراب ما تحته خط :

Ⓐ مضارع مرفوع بالضمة. Ⓑ مضارع مجزوم فى جواب الشرط بالسكون.

Ⓒ مضارع منصوب بالفتحة. Ⓓ مجزوم فى جواب الطلب بالسكون.

(٢٦) « ادعُ لقول الحق ». عند توكيد الفعل بالنون فى جملته يصبح :

Ⓐ ادعونَّ لقول الحق. Ⓑ ادعُنَّ لقول الحق.

Ⓒ ادعينَّ لقول الحق. Ⓓ ادعوانَّ لقول الحق.

(٢٧) « إن تؤدِّ واجبك فستجنى ثمار جهدك ». عند جعل المخاطب للمفرد المؤنث تصبح الجملة :

Ⓐ إن تؤدين واجبك فستجنين ثمار جهدك.

Ⓑ إن تؤدى واجبك فستجنين ثمار جهدك.

Ⓒ إن تؤدى واجبك فستجنى ثمار جهدك.

Ⓓ إن تؤدِّ واجبك فستجنين ثمار جهدك.

(٢٨) « أتقن عملك فتسمو منزلتك ». نوع (الفاء) فى الجملة السابقة :

Ⓐ فاء الجزاء. Ⓑ فاء الاستئناف. Ⓒ فاء السببية. Ⓓ فاء العاطفة.

(٢٩) « افعلوا الخير تجنوه ». عند جعل الجملة للمثنى تصبح :

Ⓐ افعلا الخير تجناه. Ⓑ افعلا الخير تجنواه.

Ⓒ افعلا الخير تجنياه. Ⓓ افعلا الخير تجنوانه.

(٣٠) قال الشاعر:

وإن هو لم يحمل على النفس ضيمها .:. فليس إلى حسن الثناء سبيل

سبب اقتران جواب الشرط بالفاء أن جملة الجواب:

ⓐ اسمية مثبتة. ⓑ مسبوقة بالتسويف.
ⓒ فعلية فعلها طلبى. ⓓ فعلية فعلها جامد.

(٣١) «أليس فى مقدورنا أن نمارس الرياضة ؟». المصدر المؤول فى محل:

أ رفع مبتدأ مؤخر. ب رفع اسم «ليس» مؤخر.
ج نصب خبر «ليس». د جر مضاف إليه.

(٣٢) قال تعالى: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾﴾. نوع المصدر فى الآية السابقة:

أ مصدر لفعل ثلاثى. ب مصدر لفعل رباعى.
ج مصدر ميمى. د مصدر لفعل خماسى.

(٣٣) «ارجُ الخير فى مسعاك». عند توكيد الفعل بالنون فى جملته يصبح:

أ ارجُنَّ الخير فى مسعاك. ب ارجوانَّ الخير فى مسعاك.
ج ارجيَنَّ الخير فى مسعاك. د ارجونَّ الخير فى مسعاك.

(٣٤) «تتفانين فى عملك - تعيشين سعيدة». عند الربط بأداة شرط جازمة تصبح الجملة:

أ متى تتفان فى عملك تعشى سعيدة. ب متى تتفانى فى عملك تعيشى سعيدة.
ج متى تتفانى فى عملك فتعيشين سعيدة. د متى تتفانى فى عملك فستعيشى سعيدة.

(٣٥) «لتبنِ قيمًا للإنسان - ابنِ قيمًا للإنسان». الفعلان على الترتيب:

أ معرب، معرب. ب معرب، مبنى.
ج مبنى، مبنى. د مبنى، معرب.

(٣٦) قال تعالى: ﴿وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦﴾﴾. سبب اقتران جواب الشرط بالفاء أنه جملة:

أ اسمية مثبتة. ب فعلية فعلها جامد.
ج فعلية طلبية. د فعلية مسبوقة بالتسويف.

(٣٧) «تخلو روحك من الأمل - لا ترى جمال الوجود». عند الربط بأداة شرط جازمة تصبح الجملة:

أ متى تخلو روحك من الأمل لا ترى جمال الوجود.
ب متى تخلُ روحك من الأمل فلا ترى جمال الوجود.
ج متى تخلُ روحك من الأمل لا ترى جمال الوجود.
د متى تخلُ روحك من الأمل لا ترَ جمال الوجود.

(٣٨) قال تعالى: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾﴾. كلمة «مفازًا»:

أ مصدر ثلاثى. ب مصدر ميمى.
ج مصدر صناعى. د مصدر رباعى.

(٣٩) «قل الحق». عند توكيد الفعل بالنون فى جملته يصبح:

أ قلَنَّ الحق. ب هل تقولنَّ الحق ؟ ج قولنَّ الحق. د لسوف تقول الحق.

(٤٠) «صوموا تصحوا». إعراب ما تحته خط فى الجملة السابقة مضارع:

أ مرفوع بالضمة المقدرة. ب مجزوم فى جواب الشرط بحذف النون.
ج منصوب بحذف النون. د مجزوم فى جواب الطلب بحذف النون.

(٤١) الفعل «تخرَّج» مصدره:

أ تخريج. ب إخراج. ج تخرُّج. د خُروج.

(٤٢) الجملة التى يصح جزم المضارع فى جواب طلبها:

أ لا تهمل تندم.
ب أكرم فقيرًا يسأل العطاء.
ج تمسَّك بالإجراءات الاحترازية تنتقل العدوى إليك.
د احرص على الاجتهاد ترتفع مكانتك.

(٤٣) «إن تسعَ إلى الشر فسوف تصيبُك الأضرار». عند حذف (سوف) تصبح الجملة:

أ إن تسعَ إلى الشر فتصيبك الأضرار. ب إن تسعَ إلى الشر تصبْك الأضرار.
ج إن تسعَ إلى الشر تصيبُك الأضرار. د إن تسعَ إلى الشر فتصيبَك الأضرار.

(٤٤) كلمة «مستقبل» جاءت مصدرًا ميميًا فى جملة:

أ هناك مستقبل مشرق بانتظار بلادنا الحبيبة.
ب الضيف مستقبل فى ديارنا بالبشر والترحاب.
ج سرَّنى مستقبلك لمصابك بصبر وثبات.
د المكتبة مستقبل الأدباء والقُرَّاء.

(٤٥) قال تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾. كلمة «تعبدوا» فعل مضارع:

أ مرفوع بالضمة المقدرة. ب مجزوم بحذف النون.
ج منصوب بحذف النون. د مجزوم بحذف حرف العلة.

(٤٦) «مؤمن يتقى الله - ينجو». عند الربط بأداة شرط جازمة تصبح الجملة:

أ أىّ مؤمنٍ يتقى الله ينجو. ب أىّ مؤمنٍ يتقِ الله ينجُ.
ج أىّ مؤمنٌ يتقِ الله ينجُ. د أىّ مؤمنٍ يتقى الله ينجُ.

(٤٧) «إن تعفوا فلن تزدادوا إلا عزًّا». الفعل (تزدادوا):

أ مجزوم فى جواب الشرط. ب منصوب بفاء السببية.
ج منصوب بـ «لن». د مجزوم فى جواب الطلب.

(٤٨) «صن قلبك عن الأحقاد». عند توكيد الفعل بالنون فى جملته يصبح:

أ صُنَّ. ب صوننَّ. ج صِينَنَّ. د لسوف تصون.

(٤٩) قال (ﷺ) : «اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحُها...». علامة الجزم فى الفعل (تمحُها) :

Ⓐ السكون الظاهر. Ⓑ حذف النون. Ⓒ السكون المقدر. Ⓓ حذف حرف العلة.

(٥٠) المصدر القياسى من الفعل «أرضى» :

Ⓐ إرضاء. Ⓑ رضوانًا. Ⓒ ترضية. Ⓓ رضًا.

(٥١) «إن تقل الحق فنعم الخلق». سبب اقتران جواب الشرط بالفاء أنه :

Ⓐ جملة اسمية. Ⓑ جملة فعلية فعلها جامد.

Ⓒ جملة فعلية فعلها طلبى. Ⓓ جملة مسبوقة بالتسويف.

(٥٢) «المصريون على موعد مع التجديد والابتكار». ما تحته خط على الترتيب :

Ⓐ مصدر ميمى - رباعى - رباعى. Ⓑ اسم مكان - رباعى - خماسى.

Ⓒ مصدر ميمى - رباعى - خماسى. Ⓓ اسم مكان - خماسى - رباعى.

(٥٣) «والله لتفوزن بمحبة الناس الآن». عند تصويب الخطأ تصبح الجملة :

Ⓐ والله لتفوز بمحبة الناس. Ⓑ والله لتفوزن بمحبة الناس غدًا.

Ⓒ والله لتفوزنَّ بمحبة الناس. Ⓓ والله لَتفوزُ بمحبة الناس الآن.

(٥٤) «هلّا تقدم على فعل الخير فتفخر بما أقدمت عليه». الفعل (تفخر) فعل مضارع :

Ⓐ مرفوع بالضمة. Ⓑ مجزوم فى جواب الشرط بالسكون.

Ⓒ منصوب بالفتحة. Ⓓ مجزوم فى جواب الطلب بالسكون.

(٥٥) «إنسان ينأى عن اللحن فى القرآن - يكون فصيحًا». عند الربط بأداة شرط جازمة تصبح الجملة :

Ⓐ أىّ إنسانٍ ينأى عن اللحن فى القرآن يكونْ فصيحًا.

Ⓑ أىّ إنسانٍ ينأى عن اللحن فى القرآن يكنْ فصيحًا.

Ⓒ أىّ إنسانٍ ينأَ عن اللحن فى القرآن يكونْ فصيحًا.

Ⓓ أىّ إنسانٍ ينأَ عن اللحن فى القرآن يكنْ فصيحًا.

(٥٦) «شبابنا يجتهدون فيتحقق الرخاء - ليتكم تجتهدون فيتحقق الرخاء».

الفعل (يتحقق) فى الجملتين على الترتيب :

Ⓐ مرفوع - مرفوع. Ⓑ مرفوع - منصوب.

Ⓒ منصوب - منصوب. Ⓓ منصوب - مرفوع.

(٥٧) «ليت الأحقاد تزولَنَّ - لن أخطط لما لا ينفعنى - لعمرك لأبذلَنَّ جهدى».

حكم توكيد الفعل بالنون فى الجمل الثلاث على الترتيب :

Ⓐ واجب - جائز - ممتنع. Ⓑ ممتنع - واجب - جائز.

Ⓒ جائز - واجب - ممتنع. Ⓓ جائز - ممتنع - واجب.

(٥٨) «لو تتمسك بالقيم تهنأ - تمسك بالقيم تهنأ - تمسك بالقيم فتهنأ». الفعل (تهنأ) مضارع :

Ⓐ مرفوع - مجزوم - منصوب. Ⓑ مجزوم - مرفوع - منصوب.

Ⓒ مجزوم - مجزوم - منصوب. Ⓓ مرفوع - منصوب - مجزوم.

(٥٩) «إن المصرى ليتقدم بوطنه - لعمرى ليتقدمنَّ الوطن». نوع (اللام) المتصلة بالفعلين على الترتيب :

Ⓐ لام التعليل - لام التوكيد. Ⓑ لام الجحود - لام القسم.

Ⓒ لام القسم - لام التوكيد. Ⓓ لام التوكيد - لام القسم.

(٦٠) المصدر القياسى من الفعل «تحضَّر» :

Ⓐ تحْضير. Ⓑ إحْضَار. Ⓒ تحضُّر. Ⓓ حُضور.

(٦١) «تفانَ فى عملك تنل القمة بجدارة». عند مخاطبة المثنى تصبح الجملة :

Ⓐ تفانا فى عملكما تنالا القمة بجدارة. Ⓑ تفانيا فى عملكما تنالا القمة بجدارة.

Ⓒ تفانا فى عملكما تنالان القمة بجدارة. Ⓓ تفانيا فى عملكما تنالان القمة بجدارة.

(٦٢) «مرض فلان حتى لا يرجونه». (حتى) فى هذه الجملة حرف يفيد :

Ⓐ الغاية. Ⓑ التعليل. Ⓒ الابتداء. Ⓓ تقوية النفى.

(٦٣) المصدر من اسم الفاعل «مُكْرِم» :

Ⓐ إكْرام. Ⓑ كَرَم. Ⓒ تَكْرِيم. Ⓓ تكْرِمة.

(٦٤) قال الشاعر :

إذا كُنْتَ فى نِعْمةٍ فارْعَهَا ∴ فإنَّ الذنوبَ تُزيلُ النِّعَم

سبب اقتران جواب الشرط بالفاء أنه :

Ⓐ جملة اسمية مثبتة. Ⓑ جملة فعلية مسبوقة بنفى.

Ⓒ جملة فعلية فعلها طلبى. Ⓓ جملة فعلية فعلها جامد.

(٦٥) «لا تنصحوا أخاكم وتخالفوه». الفعل (تخالفوه) فعل مضارع :

Ⓐ مرفوع بالضمة المقدرة. Ⓑ مجزوم فى جواب الشرط بحذف النون.

Ⓒ منصوب بحذف النون. Ⓓ مجزوم فى جواب الطلب بحذف النون.

(٦٦) التعبير الصحيح نحويًا :

Ⓐ والذى نفوسنا بيده لنعامل معلمينا معاملة آباءنا.

Ⓑ والذى نفوسنا بيده لنعامل معلمونا معاملة آبائنا.

Ⓒ والذى نفوسنا بيده لنعاملَنَّ معلمينا معاملة آباءنا.

Ⓓ والذى نفوسنا بيده لنعاملَنَّ معلمينا معاملة آبائنا.

(٦٧) «اغتنم فرصة تتوفر لك». الفعل (تتوفر) :

Ⓐ مرفوع بالضمة الظاهرة. Ⓑ مجزوم فى جواب الشرط بالسكون.

Ⓒ منصوب بالفتحة الظاهرة. Ⓓ مجزوم فى جواب الطلب بالسكون.

(٦٨) «أحسن إلى الناس وإلّا ينبذوك». سبب جزم الفعل (ينبذوك) أنه :

Ⓐ واقع جوابًا للشرط. Ⓑ واقع جوابًا للطلب.

Ⓒ واقع فعلًا للشرط. Ⓓ معطوف على فعل مجزوم.

(٦٩) «قِ نفسك من الخطر». عند توكيد الفعل بالنون فى جملته يصبح :
- أ) قِنَّ نفسك من الخطر.
- ب) قونَّ نفسك من الخطر.
- ج) قِينَّ نفسك من الخطر.
- د) تقينَّ نفسك من الخطر.

(٧٠) قال الشاعر:

ومَـن كانـتْ منيّتُـه بـأرضٍ ∴ فليـسَ يمـوتُ فى أرضٍ سِـواهَا

سبب اقتران جواب الشرط بالفاء أنه جملة :
- أ) اسمية مثبتة.
- ب) فعلية فعلها جامد.
- ج) فعلية فعلها طلبى.
- د) فعلية مسبوقة بالتسويف.

(٧١) الفعل من المصدر «مزايدة» :
- أ) زادَ.
- ب) زوَّد.
- ج) زايَدَ.
- د) ازْدَادَ.

(٧٢) «أيُّها الإنسانُ، ليتكَ تسعينَّ فى الخير». الحكم الإعرابى للفعل :
- أ) الرفع.
- ب) النصب.
- ج) الجزم.
- د) البناء.

(٧٣) «عمل صالح تتحلى به فى حياتك - يعود عليك بالخير». عند الربط بأداة شرط جازمة :
- أ) أىّ عملُ صالح تتحلى به فى حياتك يعُود عليك بالخير.
- ب) أىّ عملُ صالح تتحلى به فى حياتك يعُد عليك بالخير.
- ج) أىّ عملٍ صالح تتحلَّ به فى حياتك يعُود عليك بالخير.
- د) أىّ عملٍ صالح تتحلَّ به فى حياتك يعُد عليك بالخير.

(٧٤) «ألَا أخبرك بشىء فيه نَفْعُك : عليك ألَّا تهمل دروسك وألَّا تفشل». الأفعال على الترتيب :
- أ) منصوب - منصوب - مجزوم.
- ب) مجزوم - منصوب - مجزوم.
- ج) مرفوع - منصوب - مجزوم.
- د) مرفوع - مجزوم - منصوب.

(٧٥) «مُرتقَى البشرية يتحقق بالتمسك بالأخلاق». نوع الكلمات التى تحتها خط على الترتيب :
- أ) مصدر ميمى - مصدر صناعى - مصدر خماسى.
- ب) اسم زمان - مصدر صناعى - مصدر خماسى.
- ج) مصدر ميمى - مصدر ثلاثى - مصدر رباعى.
- د) اسم زمان - مصدر ثلاثى - مصدر رباعى.

(٧٦) «متى تسعَ إلى هدفك .... ؟». الاختيار المناسب :
- أ) هل تفوزبه.
- ب) فهل تفوزبه.
- ج) هل تفُزبه.
- د) فهل تفُزبه.

(٧٧) يقول الشاعر:

إذا أكمـلَ الرحمـنُ للمـرءِ عقلَـه ∴ فقـدْ كمُلـتْ أخلاقُـه ومآربـه

سبب اقتران جواب الشرط بالفاء أنه :
- أ) جملة فعلية مسبوقة بنفى.
- ب) جملة فعلية فعلها جامد.
- ج) جملة فعلية فعلها طلبى.
- د) جملة فعلية مسبوقة بـ (قد).

(٧٨) «اعلموا أن مسعاكم فى الخير لا يضيع سُدًى». الفعل (يضيع) :
- أ) مرفوع.
- ب) منصوب.
- ج) مجزوم بـ (لا).
- د) مجزوم فى جواب الطلب.

(٧٩) «من يمشِ فى طريق الحق يقِ نفسه الشر». إذا دخلت السين على جواب الشرط يصبح :
- أ) سيقى نفسه الشر.
- ب) فسيقى نفسه الشر.
- ج) سيق نفسه الشر.
- د) فسيق نفسه الشر.

(٨٠) «قل الحق يحترمك الناس - إن تقل الحق يحترمك الناس - قل الحق فيحترمك الناس - إن تقل الحق فسيحترمك الناس». الأفعال التى فوق الخط على الترتيب :
- أ) مجزوم - مجزوم - منصوب - مرفوع.
- ب) مجزوم - مجزوم - منصوب - منصوب.
- ج) مجزوم - مرفوع - منصوب - مرفوع.
- د) مرفوع - منصوب - مجزوم - مرفوع.

(٨١) قال الشاعر:

أحسِـنْ إلى النـاسِ تَستعبدْ قلوبَهُـمُ ∴ فطـالما استعبدَ الإنسـانَ إحسـانُ

الفعلان «أحسن - تستعبد» :
- أ) كلاهما مبنى.
- ب) الأول مبنى، والثانى معرب.
- ج) كلاهما معرب.
- د) الأول معرب، والثانى مبنى.

(٨٢) «ينبغى مواجهة السلبية دون مهانة». نوع المصادر على الترتيب فى الجملة السابقة :
- أ) ميمى - صناعى - رباعى.
- ب) صناعى - ميمى - رباعى.
- ج) رباعى - صناعى - ميمى.
- د) ميمى - رباعى - صناعى.

(٨٣) قال الشاعر:

إذا نَطـقَ السَّـفيهُ فـلا تُجبْـه ∴ فخيـرٌ مـن إجابتِـه السـكوتُ

سبب اقتران جواب الشرط بالفاء أنه :
- أ) جملة فعلية فعلها طلبى.
- ب) جملة اسمية مثبتة.
- ج) جملة فعلية فعلها جامد.
- د) جملة فعلية مسبوقة بنفى.

(٨٤) «لا تنافق الناس يحبوك». عند إدخال فاء السببية على جواب الطلب تصبح الجملة :
- أ) لا تنافق الناس فيحبوك.
- ب) لا تنافق الناس فيحبونك.
- ج) لا تنافق الناس فسيحبوك.
- د) لا تنافق الناس فسيحبونك.

(٨٥) «عاون المرء أخاه على حل أزمته ....». المصدر الصريح المناسب للفعل (عاون) :
- أ) إعانة.
- ب) معاونة.
- ج) عَوْنًا.
- د) تعاونًا.

(٨٦) «ما تفعلوا من خير فما الله بغافل عنه». نوع (ما) فيما تحته خط على الترتيب :
- أ) موصولة - نافية.
- ب) شرطية - موصولة.
- ج) نافية - موصولة.
- د) شرطية - نافية.

(٨٧) قال الشاعر: تَسَابَقُوا طَلَبًا لِلأَجْرِ واختَصَمُوا ∴ فِيمَن يَشُدُّ بِنَاهُ كُلَّ مُختَصَمِ

نوع المصدر فيما تحته خط فى البيت السابق :

Ⓐ مصدر لفعل ثلاثى. Ⓑ مصدر ميمى. Ⓒ مصدر لفعل رباعى. Ⓓ مصدر صناعى.

(٨٨) الفعل المسبوق بالتحضيض عند توكيده بالنون تكون جملته :

Ⓐ هل تمارسنَّ الرياضة ؟ Ⓑ هلَّا تمارسنَّ الرياضة.

Ⓒ ألَا تمارسنَّ الرياضة. Ⓓ لتمارسنَّ الرياضة.

(٨٩) «يعجبنى أنك حريص على النهوض بوطنك». الفاعل فى الجملة السابقة :

Ⓐ «الياء» فى يعجبنى. Ⓑ حريص. Ⓒ النهوض. Ⓓ أنك حريص.

(٩٠) «لتود ما عليك تنل ما تصبو إليه نفسك». الأفعال فى الجملة السابقة على الترتيب :

Ⓐ مجزوم – منصوب – مرفوع. Ⓑ منصوب – مجزوم – مرفوع.

Ⓒ مجزوم – مجزوم – مرفوع. Ⓓ منصوب – مجزوم – مجزوم.

(٩١) «كى تكتسب الحكمة عليك أن تتدارك أخطاءك». عند تحويل المصدر المؤول إلى صريح يصبح :

Ⓐ إدراك أخطاؤك. Ⓑ تدارك أخطاءك. Ⓒ تدارُك أخطائك. Ⓓ إدراك أخطائك.

(٩٢) «أعرض المؤمن عن قول الزور.........». المصدر المناسب للفعل (أعرض) :

Ⓐ إعراضًا. Ⓑ معارضة. Ⓒ تعريضًا. Ⓓ اعتراضًا.

(٩٣) «لن تحقق الهدف حتى تسعى لما تحب». (حتى) فى هذه الجملة تفيد :

Ⓐ الابتداء. Ⓑ التعليل. Ⓒ الغاية. Ⓓ الاستئناف.

(٩٤) «سرنى أنك ناجح». المصدر المؤول فى محل :

Ⓐ رفع فاعل. Ⓑ نصب مفعول به. Ⓒ رفع خبر «أن». Ⓓ نصب اسم «أن».

(٩٥) قال الشاعر:

إذا بلَغَ الرأىُ المشورةَ فاستعِنْ ∴ برأىِ لبيبٍ أو نصيحةِ حازمِ

سبب اقتران جواب الشرط بالفاء أنه :

Ⓐ جملة فعلية فعلها جامد. Ⓑ جملة فعلية مسبوقة بنفى.

Ⓒ جملة فعلية فعلها طلبى. Ⓓ جملة فعلية مسبوقة بالسين.

(٩٦) قال الشاعر:

أيُّهذا الشاكِى وما بِكَ داءٌ ∴ كُنْ جميلًا ترَ الوجودَ جميلا

الفعل «ترَ» :

Ⓐ مرفوع بالضمة المقدرة. Ⓑ مجزوم فى جواب الشرط بحذف حرف العلة.

Ⓒ منصوب بالفتحة الظاهرة. Ⓓ مجزوم فى جواب الطلب بحذف حرف العلة.

(٩٧) «يعمل الآباء على تنشئة جيل يتحلَّى بالوعى المجتمعى». (تنشئة) مصدر لفعل :

Ⓐ ثلاثى. Ⓑ رباعى. Ⓒ خماسى. Ⓓ سداسى.

(٩٨) قال تعالى : ﴿ إِن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ ﴾. سبب اقتران جواب الشرط بالفاء أنه :

Ⓐ جملة اسمية منفية. Ⓑ جملة فعلية فعلها طلبى.

Ⓒ جملة فعلية فعلها جامد. Ⓓ جملة فعلية مسبوقة بنفى.

(٩٩) «ينبغى على أبناء هذه الأمة أن يحققوا الرقى لوطنهم». المصدر المؤول فى محل :

Ⓐ جر نعت. Ⓑ رفع فاعل.

Ⓒ نصب مفعول به. Ⓓ جر مضاف إليه.

(١٠٠) «ألَا تنهضنَّ بوطنك». الفعل فى الجملة السابقة جائز التوكيد بالنون؛ لأنه دلَّ على :

Ⓐ التمنى. Ⓑ الترجى. Ⓒ التحضيض. Ⓓ العرض.

(١٠١) «ليتنى أسافر فأرى المعالم السياحية». نوع الفاء فى الجملة السابقة :

Ⓐ فاء سببية. Ⓑ فاء عاطفة. Ⓒ فاء استئنافية. Ⓓ فاء الجزاء.

(١٠٢) قال الشاعر:

إذا المرءُ لم يَدْنسْ من اللؤمِ عرضُه ∴ فكلُّ رداءٍ يرتَديهِ جميلُ

سبب اقتران جواب الشرط بالفاء أنه :

Ⓐ جملة اسمية مثبتة. Ⓑ جملة مسبوقة بالتسويف.

Ⓒ جملة فعلية فعلها طلبى. Ⓓ جملة مسبوقة بنفى.

(١٠٣) «والله ليحقق المجتهد النجاح الآن». سبب امتناع توكيد الفعل بالنون أن الفعل :

Ⓐ غير واقع فى جواب القسم. Ⓑ غير متصل بلام القسم.

Ⓒ مسبوق بـ (نفى). Ⓓ غير دال على الاستقبال.

(١٠٤) «لا تتمنَّ الخير لنفسك وتمنعه عن الآخرين». الفعل (تمنعه) :

Ⓐ مرفوع بالضمة الظاهرة. Ⓑ منصوب بالفتحة الظاهرة.

Ⓒ مرفوع بالضمة المقدرة. Ⓓ مجزوم بالسكون المقدر.

(١٠٥) «تطيعين الله – يرضى عنك». عند الربط بأداة شرط جازمة تصبح الجملة :

Ⓐ متى تطيعين الله يرضى عنك. Ⓑ متى تطيعى الله يرضَ عنك.

Ⓒ متى تطيعين الله يرضَ عنك. Ⓓ متى تطعى الله يرضَ عنك.

(١٠٦) «فليؤد كل منكم واجبه فتجنوا ثمار جهدكم الذى تبذلون». إعراب الأفعال على الترتيب :

Ⓐ مجزوم – مرفوع – منصوب. Ⓑ مبنى – مجزوم – مرفوع.

Ⓒ مجزوم – مجزوم – مرفوع. Ⓓ مجزوم – منصوب – مرفوع.

(١٠٧) «دخل الجنود فى قتال عنيف مع الأعداء». (قتال) مصدر لفعل :

Ⓐ ثلاثى. Ⓑ رباعى. Ⓒ خماسى. Ⓓ سداسى.

(١٠٨) «لِتحقق ما تصبو إليه ابذل قصارى جهدك – يتعلم الحكيم مما كان لينجح فى حياته – لِتعمل بجد تحقق الفوز – تالله لأحققنَّ الرفعة لوطنى». نوع (اللام) فى الجمل السابقة على الترتيب :

Ⓐ الأمر – الجحود – الأمر – القسم. Ⓑ الأمر – التعليل – التعليل – القسم.

Ⓒ التعليل – التعليل – الأمر – القسم. Ⓓ التعليل – الجحود – الأمر – القسم.

(١٠٩) قال المتنبى: إنْ كـانَ يجمعُنـا حـبٌّ لغُرَّتـه ∴ فليتَ أنّـا بقـدرِ الحـبِّ نقتسـمُ
سبب اقتران جواب الشرط بالفاء أنه :

(أ) جملة اسمية منفية.
(ب) جملة طلبية.
(ج) جملة فعلية فعلها جامد.
(د) جملة مسبوقة بالتسويف.

(١١٠) المصدر الصريح من الفعل «أقال» :

(أ) قَول.
(ب) إقالة.
(ج) استقالة.
(د) مُقاولة.

(١١١) قال الشاعر: فـلا تُلزِمَـنَّ النـاسَ غيـرَ طباعهـم ∴ فتتعبَ مـن طـولِ العِتـابِ ويتعبـوا
ما تحته خط فى البيت السابق على الترتيب :

(أ) واجب التوكيد بالنون – مضارع منصوب.
(ب) جائز التوكيد بالنون – مضارع منصوب.
(ج) جائز التوكيد بالنون – مضارع مجزوم.
(د) واجب التوكيد بالنون – مضارع مجزوم.

(١١٢) «ليس أمام المخلصين إلا أن يستجيبوا لنداء العقل». المحل الإعرابى للمصدر المؤول فى الجملة السابقة :

(أ) نصب مستثنى.
(ب) رفع اسم «ليس» مؤخر.
(ج) نصب خبر «ليس».
(د) رفع مبتدأ مؤخر.

(١١٣) قال تعالى : ﴿وَمَن يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾﴾.
سبب اقتران جواب الشرط بالفاء أنه جملة :

(أ) فعلية فعلها طلبى.
(ب) فعلية مسبوقة بالسين.
(ج) فعلية فعلها جامد.
(د) فعلية مسبوقة بنفى.

(١١٤) «هبط الركاب مهبطًا حميدًا». (مهبطا) مصدر ميمى جاء على هذا الوزن؛ لأن :

(أ) عين مضارعه مضمومة.
(ب) عين مضارعه مفتوحة.
(ج) عين مضارعه مكسورة.
(د) الفعل معتل الآخر.

(١١٥) «والله لن يفلح المهمل». امتنع توكيد الفعل بالنون؛ لأن الفعل :

(أ) غير واقع فى جواب القسم.
(ب) غير متصل بلام القسم.
(ج) منفى.
(د) غير دال على الاستقبال.

(١١٦) «تجنب المجاملة الزائفة؛ فهى مطية المنافقين، وسماع المزاح فى غير وقته؛ فهو مُنتقص للشخصية».
المصدر الميمى مما فوق الخط :

(أ) المجاملة.
(ب) مطية.
(ج) المزاح.
(د) منتقص.

(١١٧) «من الفطنة أن تكتم أسرارك». المصدر المؤول فى محل

(أ) رفع خبر.
(ب) جر نعت.
(ج) رفع مبتدأ مؤخر.
(د) جر مضاف إليه.

(١١٨) «يعانى الرجل من آلام المرض». المصدر من الفعل (يعانى) :

(أ) عَونًا.
(ب) إعانة.
(ج) استعانة.
(د) مُعاناة.

(١١٩) قال تعالى : ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٢١﴾﴾. سبب اقتران جواب الشرط بالفاء أنه :

(أ) جملة اسمية مثبتة.
(ب) جملة فعلية فعلها طلبى.
(ج) جملة اسمية منفية.
(د) جملة فعلية مسبوقة بالتسويف.

(١٢٠) التعبير الصحيح نحويًا :

(أ) عليكم بالعلم فتسمو عقولكم.
(ب) عليكم بالعلم لِتسْمُ عقولكم.
(ج) عليكم بالعلم فتسمُ عقولكم.
(د) عليكم بالعلم فتسمون بعقولكم.

(١٢١) «إهانة» مصدر لفعل :

(أ) ثلاثى.
(ب) رباعى.
(ج) خماسى.
(د) سداسى.

(١٢٢) «صِل الأرحام يسُد الوئام». الفعلان فى الجملة السابقة :

(أ) كلاهما معرب.
(ب) الأول معرب، والثانى مبنى.
(ج) كلاهما مبنى.
(د) الأول مبنى، والثانى معرب.

(١٢٣) «غليان الماء عند درجة ١٠٠». كلمة (غليان) مصدر :

(أ) لفعل ثلاثى.
(ب) لفعل خماسى.
(ج) لفعل رباعى.
(د) صناعى.

(١٢٤) قال (ﷺ) «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه». ما تحته خط :

(أ) منصوب بفاء السببية.
(ب) مجزوم بلام الأمر.
(ج) مجزوم فى جواب الشرط.
(د) منصوب بلام التعليل.

(١٢٥) «إن تتركونى لا أجد مَن يساندنى». ما تحته خط مضارع :

(أ) مرفوع بعد (لا) النافية.
(ب) مجزوم فى جواب الشرط.
(ج) مجزوم بعد (لا) الناهية.
(د) مجزوم فى جواب الطلب.

(١٢٦) ما يُعدُّ مصدرًا صناعيًا :

(أ) تقوية.
(ب) جِدِّية.
(ج) صِبْية.
(د) مبنيّة.

(١٢٧) «متى دخلت بيتًا فسلمت على أهله فما صنعته نعم العمل». سبب اقتران جواب الشرط بالفاء أنه :

(أ) جملة اسمية.
(ب) جملة منفية.
(ج) جملة فعلية فعلها جامد.
(د) جملة فعلية مسبوقة بالسين.

(١٢٨) «متى تقرأ الكتب النافعة ترق معارفك». عند تثنية الجملة السابقة تصبح :

(أ) متى تقرآن الكتب النافعة ترقيان معارفكما.
(ب) متى تقرآ الكتب النافعة ترقيا معارفكما.
(ج) متى تقرآ الكتب النافعة ترقَّ معارفكما.
(د) متى تقرآن الكتب النافعة ترقَّ معارفكما.

(١٢٩) الفعل الذى يختلف عن بقية الأفعال من حيث حكم التوكيد بالنون :

(أ) والله لترضينَّ بقضاء الله.
(ب) لترضينَّ بقضاء الله.
(ج) هل ترضينَّ بقضاء الله ؟
(د) ألا ترضينَّ بقضاء الله.

(١٣٠) قال تعالى : ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾﴾. «حسابًا» مصدر :

(أ) ميمى.
(ب) رباعى.
(ج) خماسى.
(د) سداسى.

(١٣١) «لا تتوانينَّ فى الرجوع عن خطئك». الفعل (تتوانينَّ) مضارع

(أ) مجزوم بالسكون.
(ب) مبنى على الفتح فى محل جزم.
(ج) مرفوع بثبوت النون.
(د) منصوب بالفتحة الظاهرة.

(١٣٢) «هن يدعون إلى الحق». الفعل (يدعون) :

ⓐ مرفوع بضمة مقدرة. ⓑ مبنى على السكون.

ⓒ مرفوع بثبوت النون. ⓓ مبنى على الفتح.

(١٣٣) «ليتك تذاكرين بجد فتنالين التفوق». عند تصويب الخطأ فى الجملة السابقة تصبح :

ⓐ ليتك تذاكرى بجد فتنالى التفوق. ⓑ ليتك تذاكرى بجد فتنالين التفوق.

ⓒ ليتك تذاكرين بجد فتنالى التفوق. ⓓ ليتك تذاكرين بجد فسوف تنالى التفوق.

(١٣٤) «انفرط عقد الوئام بين المتخاصمين حتى أراهم لا يسمعون لصوت العقل». ما تحته خط مضارع :

ⓐ مرفوع بالضمة الظاهرة. ⓑ منصوب بالفتحة الظاهرة.

ⓒ مرفوع بالضمة المقدرة. ⓓ منصوب بالفتحة المقدرة.

(١٣٥) قال تعالى : ﴿ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُواْ لَنَآ ﴾. علامة إعراب ما تحته خط :

ⓐ الفتحة المقدرة. ⓑ حذف النون.

ⓒ الفتحة الظاهرة. ⓓ الكسرة المقدرة.

(١٣٦) التعبير الصحيح نحويًا :

ⓐ حرى الطلاب أن ينتبهوا فيفهمون شرح المعلم.

ⓑ حرى الطلاب ينتبهوا فيفهموا شرح المعلم.

ⓒ حرى الطلاب ينتبهون فيفهمون شرح المعلم.

ⓓ حرى الطلاب أن ينتبهوا فيفهموا شرح المعلم.

(١٣٧) ولا ألِـينُ لغيـرِ الحـقِّ أتبعُـه ∴ حتى يلين لضِرسِ الماضغِ الحجرُ

«حتى» فى البيت السابق أفادت :

ⓐ التعليل. ⓑ الغاية. ⓒ الابتداء. ⓓ الاستئناف.

(١٣٨) كُن كالنَّخيـلِ عَنِ الأحقَـادِ مُرتفعًا ∴ يُرمى بِصَخْرٍ فيلقى أطيـبَ الثمرِ

الفعل «يلقى» :

ⓐ مرفوع. ⓑ منصوب. ⓒ مجزوم. ⓓ مبنى.

(١٣٩) الجملة التى تشتمل على فعل جائز الجزم فيما تحته خط :

ⓐ مَنْ يتوانَ فى عمله يفقد وظيفته. ⓑ لا تقصروا فى أداء واجباتكم.

ⓒ أدِّ ما عليك تنل مبتغاك. ⓓ لو تنشر العداوة تخسر محبيك.

(١٤٠) قال الشاعر :

أضْحَى التَّنائِي بديـلًا عن تدانينـا ∴ ونـابَ عَن طِيـبِ لُقيانـا تجافِينـا

ما تحته خط مصدر لفعل :

ⓐ رباعى. ⓑ خماسى. ⓒ ثلاثى. ⓓ سداسى.

تدريبات شاملة

مجاب عنها

س١ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) قال الشاعر :

لا تَحْسَبَـنَّ المجـدَ والـ ∴ ـعَلْيَـاءَ فـى كَـذِبِ المظاهِـرِ

إعراب ما فوق الخط :

ⓐ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة. ⓑ فعل مضارع منصوب بالفتحة.

ⓒ فعل مضارع مبنى على الفتح فى محل جزم. ⓓ فعل مضارع مجزوم بالسكون.

(٢) «هل تُساعدوا الفقراء فتنالون رضا الله تعالى ؟». تصويب الخطأ فى الجملة السابقة :

ⓐ هل تساعدون الفقراء فتنالون رضا الله تعالى ؟ ⓑ هل تساعدون الفقراء فتنالوا رضا الله تعالى ؟

ⓒ هل تساعدوا الفقراء فتنالوا رضا الله تعالى ؟ ⓓ هل تساعدن الفقراء فتنالون رضا الله تعالى ؟

(٣) «............ أَثْنَيْتَ على ذوى الفضل أثنَى عليك ذووه». أداة الشرط المناسبة للجملة السابقة :

ⓐ مَن. ⓑ أى. ⓒ إذا. ⓓ لولا.

(٤) «إنْ تُطِع والديك فستحظى برضاهما». التغيير الذى يحدث لما فوق الخط إذا حُذِفت (السين) :

ⓐ فتحظَى. ⓑ فتحظَ. ⓒ تحظَى. ⓓ تحظَ.

(٥) «والله لأُشارك هؤلاء الجيران فَرْحَتَهُم الآن».

سبب امتناع توكيد الفعل بالنون فى الجملة السابقة :

ⓐ غيردالٍّ على الاستقبال. ⓑ منفى.

ⓒ غيرواقع فى جواب القسم. ⓓ غيرمتصل بلام القسم.

(٦) «الاشتراكية مذهبٌ سياسىٌّ واقتصادىٌّ يقومُ على سَيْطرة الدولة على وسائل الإنتاج وعدالة التوزيع والتخطيط الشامل». نوع المصادرالتى فوق الخط، بحسب ورودها فى العبارة السابقة :

ⓐ مصدرسداسى - مصدرثلاثى - مصدررباعى. ⓑ مصدر صناعى - مصدررباعى - مصدرثلاثى.

ⓒ مصدررباعى - مصدرخماسى - مصدرثلاثى. ⓓ مصدرصناعى - مصدرخماسى - مصدررباعى.

(٧) «مَن اعتصم بحبل الله فاستمسك به فلا شىء يضيره».

سبب اقتران جواب الشرط بالفاء أنه :

ⓐ جملة طلبية. ⓑ جملة اسمية.

ⓒ جملة مسبوقة بالسين. ⓓ جملة فعلية منفية.

(٨) «بيت الآباء مُستقرُّ الأبناء». كلمة (مُستقَر) :

ⓐ اسم زمان. ⓑ اسم مكان. ⓒ مصدرميمى. ⓓ اسم مفعول.

(٩) «يعرفون للناس فضلهم - هم أهل الفضل». عند الربط بأداة شرط جازمة تصبح الجملة :

ⓐ مَن يعرفون للناس فضلهم هم أهل الفضل. ⓑ مَن يعرفوا للناس فضلهم هم أهل الفضل.

ⓒ مَن يعرفون للناس فضلهم فهم أهل الفضل. ⓓ مَن يعرفوا للناس فضلهم فهم أهل الفضل.

س٢ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) «ما كانت اللُّغَات لِتَرْقَى إلَّا بِرُقِيِّ أهلها».
نوع اللام الداخلة على الفعل (تَرْقَى) :
أ) لام الأمر. ب) لام التعليل. ج) لام التوكيد. د) لام الجحود.

(٢) الجملة التى يصحُّ جزم المضارع فى جواب طلبها :
أ) لا تُهمل يخمل شأنك. ب) لا تُصافح المريض تنتقل إليك عدواه.
ج) لعلك مُزَوَّدٌ بالجدِّ والصبر تبلغ أسمى الغايات. د) أكرم مُهاجرًا يلتمس مَنْ يُكرمه.

(٣) «تحرصون على تحقيق السَّبق - ستقوى إرادتكم».
التغييرات التى تحدث إذا رُبط بين الجملتين بأداة شرط جازمة :
أ) متى تحرصون على تحقيق السبق ستقوى إرادتكم.
ب) متى تحرصوا على تحقيق السبق فستقوى إرادتكم.
ج) متى تحرصون على تحقيق السبق ستقوَ إرادتكم.
د) متى تحرصوا على تحقيق السبق فستقوَ إرادتكم.

(٤) قال الشاعر:
وطرْفُك إمَّا جِئْتَنا فاحْبِسَنَّهُ ∴ كما يحسَبُوا أنَّ الهَوَى حيثُ تَنْظُر
حُكم توكيد الفعل الذى فوق الخط بالنون :
أ) جائز. ب) قليل. ج) ممتنع. د) واجب.

(٥) «انطلق المصريون فى حرب أكتوبر منطلق الأسود».
كلمة (منطلق) فى الجملة السابقة :
أ) اسم زمان. ب) اسم مكان. ج) مصدر ميمى. د) اسم مفعول.

(٦) «فى العجلة النَّدامة ، وفى التأنِّى السلامة». المصدر القياسى فى الجملة السابقة :
أ) العجلة. ب) الندامة. ج) التأنِّى. د) السلامة.

(٧) قال الشاعر:
لا يَمْنَح النفس ما ترجُوه من أرب ∴ إلَّا الطُّمُوح، وإلَّا الجِدُّ والعَمَلُ
إعراب ما فوق الخط :
أ) مضارع مجزوم - مضارع مجزوم - مستثنى منصوب.
ب) مضارع مرفوع - مضارع مرفوع - بدل منصوب.
ج) مضارع مجزوم - مضارع مجزوم - بدل مجرور.
د) مضارع مرفوع - مضارع مرفوع - فاعل مرفوع.

(٨) «تراضى المتخاصمان وتصالحا ....». المصدر المناسب للجملة السابقة :
أ) صُلحًا. ب) تصالُحًا. ج) مُصالحةً. د) إصلاحًا.

(٩) «أىُّ إنسان يسئ إلى أخيه يسىء إلى نفسه».
عند تصويب الخطأ تصبح الجملة :
أ) أىُّ إنسان يُسِئ إلى أخيه قد أساء إلى نفسه. ب) أىُّ إنسان يُسىء إلى أخيه يُسِئ إلى نفسه.
ج) أىُّ إنسان يُسىء إلى أخيه فقد أساء إلى نفسه. د) أىُّ إنسان يُسئ إلى أخيه يُسِئ إلى نفسه.

س٣ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) «ليت المصريون مدركين قدر وطنهم فيعملون على رفعته».
عند تصويب ما ورد فى الجملة السابقة من أخطاء تصبح :
أ) ليت المصريين مدركون قدر وطنهم فيعملوا على رفعته.
ب) ليت المصريين مدركين قدر وطنهم فيعملون على رفعته.
ج) ليت المصريين مدركون قدر وطنهم فيعملون على رفعته.
د) ليت المصريون مدركين قدر وطنهم فيعملوا على رفعته.

(٢) الجملة التى لا تشتمل على جواب طلب :
أ) أغلق النافذة تحجب قوة الريح الباردة.
ب) لا تُفشِ أسرار الناس تكسب وُدَّهم.
ج) لا ترفع صوتك ينزعج السامعون.
د) لِترحم مَنْ هو أضعف منك يرحمك مَنْ هو أقوى منك.

(٣) «يزداد عِزًّا ورفعةً مَنْ يعفو عمَّن أساء إليه».
التغيرات التى تحدث فى الجملة السابقة إذا صارت (مَنْ) شرطية :
أ) من يعفو عمن أساء إليه يزداد عزًّا ورفعة.
ب) من يعفو عمن أساء إليه يزدَدْ عزًّا ورفعة.
ج) من يعفُ عمن أساء إليه يزداد عزًّا ورفعة.
د) من يعفُ عمن أساء إليه يزدَدْ عزًّا ورفعة.

(٤) قال الشاعر:
لا تُسْدِيَنَّ إلَىَّ عارفةً ∴ حتَّى أقوم بشُكْرِ ما سَلَفَا
حُكم توكيد الفعل الذى فوق الخط - فى البيت السابق - بالنون :
أ) واجب. ب) قليل. ج) جائز. د) ممتنع.

(٥) «مَنْ يأمن العُقُوبة فسوف يُسىء الأدب».
الصياغة الصحيحة للجملة السابقة إذا حُذفت منها (سوف) :
أ) مَنْ يأمن العُقُوبة فيُسىء الأدب. ب) مَنْ يأمن العُقُوبة فيُسِئ الأدب.
ج) مَنْ يأمَن العقوبة يُسىء الأدب. د) مَنْ يأمن العقوبة يُسِئ الأدب.

(٦) «الشُّيُوعِيَّةُ مذهبٌ يقوم على الاستيلاء على وسائل الإنتاج وإلغاء الملكية الفرديَّة».

التصنيف الصحيح للكلمات التي فوق الخط بحسب ورودها في العبارة السابقة :

(أ) اسم منسوب – مصدر خماسي – مصدر ثلاثي – مصدر صناعي.
(ب) مصدر صناعي – مصدر سداسي – مصدر رباعي – اسم منسوب.
(ج) مصدر صناعي – مصدر خماسي – مصدر رباعي – مصدر ثلاثي.
(د) اسم منسوب – مصدر سداسي – مصدر ثلاثي – مصدر صناعي.

(٧) قال الشاعر: يا واهبَ الأمنِ النفوسَ ولم تكنْ ∴ لتصيبَ أمنًا أو تطيقَ قرارًا

«اللام» التي فوق الخط في (لتصيب) في البيت السابق :

(أ) لام التوكيد. (ب) لام الجحود. (ج) لام القسم. (د) لام التعليل.

(٨) «ينقضي العمر مهما طال ....». المصدر المناسب :

(أ) قضاءً. (ب) انقضاءً. (ج) اقتضاءً. (د) تقاضيًا.

(٩) قال المعري: ولا تجلسَنْ إلى أهلِ الدَّنايا ∴ فإنَّ خلائقَ السُّفهاءِ تُعْدِي

حكم توكيد الفعلين اللذين فوق الخط بالنون على الترتيب :

(أ) يجوز – يمتنع. (ب) يجب – يمتنع. (ج) يجوز – يجوز. (د) يجوز – يجب.

س٤ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) قال الشاعر:

وإنِّي لأُنْسِي السِّرَّ كَيْ لا أُذيعَه ∴ فيا مَنْ رأى شيئًا يُصان بأنْ يُنْسَى

إعراب ما فوق الخط في البيت السابق :

(أ) مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة – مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
(ب) مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة – مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
(ج) مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة – مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون.
(د) مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون – مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة.

(٢) «تستوي عند الإنسان الحسنةُ والسيئة – قد ضاعت مُروءته».

عند الربط بين الجملتين بأداة شرط جازمة تكون الجملة :

(أ) أيَّان تستوي عند الإنسان الحسنة والسيئة قد ضاعت مروءته.
(ب) أيَّان تستوي عند الإنسان الحسنة والسيئة فقد ضاعت مروءته.
(ج) أيَّان تستوِ عند الإنسان الحسنة والسيئة تضيع مروءته.
(د) أيَّان تستوِ عند الإنسان الحسنة والسيئة فقد ضاعت مروءته.

(٣) «تَفَاءَلْ تبتسم لك الحياة – تفاءَل فتبتسم لك الحياة – لو تتفاءل تبتسم لك الحياة».

الفروق الإعرابية للفعل (تبتسم) في الجمل السابقة :

(أ) مرفوع – مجزوم – منصوب. (ب) مجزوم – منصوب – مرفوع.
(ج) منصوب – مرفوع – مجزوم. (د) مجزوم – منصوب – مجزوم.

(٤) الجملة الصحيحة التي يكون فيها الفعل «يسعى» حكمه واجب البناء على الفتح :

(أ) هل تَسْعَيَنَّ بالصلح بين المتخاصمين ؟ (ب) ألا تَسْعَيَنَّ بالصلح بين المتخاصمين.
(ج) لَيَسْعَيَنَّ المؤمن في الصلح بين المتخاصمين. (د) لِتَسْعَيَنَّ في الصلح بين المتخاصمين.

(٥) جاء في المثل: «البلاءُ مُوَكَّلٌ بالمَنْطِق».

الصيغ الصرفية الصحيحة التي عبَّرت عنها كلمات المثل بحسب ترتيب ورودها :

(أ) مصدر رباعي – مصدر ميمي – اسم مفعول.
(ب) مصدر ثلاثي – اسم مفعول – مصدر ميمي.
(ج) مصدر قياسي – اسم مكان – اسم زمان.
(د) مصدر سماعي – اسم زمان – اسم مكان.

(٦) قال المازني: «تعلَّمتُ أن أحاسِبَ نفسي، وأنصب لها الميزان».

المصدر الصريح لما فوق الخط في العبارة السابقة :

(أ) مُحاسبة. (ب) حُسْبان. (ج) احتِساب. (د) تحاسُب.

(٧) «إن كنت مقاطعًا أخاك فاستبقِ له بقية يرجع إليها».

سبب اقتران جواب الشرط بالفاء أنه :

(أ) جملة مسبوقة بالسين. (ب) جملة فعلية فعلها جامد.
(ج) جملة فعلية طلبية. (د) جملة مسبوقة بنفي.

(٨) «ما أجمل أن يقابل المؤمن مُصابه بالصبر والثبات!». كلمة (مُصابه) :

(أ) مصدر ميمي. (ب) اسم مفعول. (ج) اسم زمان. (د) اسم مكان.

(٩) «مَن رضي بازدراء إخوانه ساءت مكانته بينهم».

عند جعل فعلي الشرط والجواب مضارعين، وإدخال الفاء على الجواب تصبح الجملة :

(أ) مَن يرضى بازدراء إخوانه فستسوء مكانته بينهم.
(ب) مَن يرضى بازدراء إخوانه فستسوءُ مكانته بينهم.
(ج) مَن يرضَ بازدراء إخوانه فستسوء مكانته بينهم.
(د) مَن يرضَ بازدراء إخوانه فستسوءُ مكانته بينهم.

س٥ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) «لم تكن التنمية الاقتصادية لِتتحقَّق إلَّا باتحاد أبناء الوطن».

عند استبدال لام التعليل بلام الجحود تكون الجملة :

(أ) إنَّ التنمية الاقتصادية لَتَتحقق باتحاد أبناء الوطن.
(ب) لِتَتَحقَّق التنمية الاقتصادية باتحاد أبناء الوطن.
(ج) والله لَتَتَحقَّقَنَّ التنمية الاقتصادية باتحاد أبناء الوطن.
(د) يتحد أبناء الوطن لِتَتَحقق التنمية الاقتصادية.

(٢) قال (ﷺ) : «لِيُصَلِّ أحدُكم نَشاطَه، فإذا فَتَرَ فَلْيَقْعُد».

إعراب ما فوق الخط فى الحديث الشريف :

(أ) مضارع مرفوع بالضمة المقدرة – مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.
(ب) مضارع مجزوم بحذف حرف العلة – مضارع مجزوم بالسكون.
(ج) مضارع منصوب بالفتحة المقدرة – مضارع منصوب بالفتحة.
(د) مضارع مجزوم بالسكون – مضارع مجزوم بحذف حرف العلة.

(٣) قال تعالى : ﴿إِن يَنصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾.

سبب اقتران جواب الشرط بالفاء فى الآية السابقة :

(أ) جملة اسمية مثبتة. (ب) جملة اسمية منفية.
(ج) جملة فعلية فعلها جامد. (د) جملة فعلية فعلها طلبى.

(٤) «ارضَ بما قسَمَهُ الله لك تكنْ أغنَى النّاسِ».

التغيير الذى يحدث فى الجملة السابقة إذا أُكِّد الفعل (ارضَ) بالنون :

(أ) ارضَنَّ بما قسمه الله لك تكن أغنى الناس. (ب) ارضَيَنَّ بما قسمه الله لك تكن أغنى الناس.
(ج) ارضَوَنَّ بما قسمه الله لك تكن أغنى الناس. (د) ارضَيَنَّ بما قسمه الله لك تكونَنَّ أغنى الناس.

(٥) «الصَّلاحيَّةُ فى التربية هى قُدرةٌ طبيعيةٌ للإنسان على اكتساب أنماطٍ سُلوكيَّةٍ مُعيَّنةٍ».

المصدر الصناعى فى العبارة السابقة :

(أ) الصلاحية. (ب) التربية. (ج) طبيعية. (د) سلوكية.

(٦) «تعاونت جماعة المسرح استعانةً؛ لتخرج المسرحية على الصورة المُثلَى».

تصويب الكلمة التى فوق الخط فى الجملة السابقة :

(أ) عونًا. (ب) مُعاونةً. (ج) إعانةً. (د) تعاونًا.

(٧) «اسعَ إلى ما ترجو من أمل».

عند جعل (ما) شرطية تصبح الجملة :

(أ) ما ترجو من أمل فاسعى إليه. (ب) ما ترجو من أمل مسْعِى إليه.
(ج) ما ترجُ من أمل اسعَ إليه. (د) ما ترجُ من أمل فاسعَ إليه.

(٨) الجملة التى تشتمل على فعل مجزوم :

(أ) تجنَّب السفهاء تأمن شرهم. (ب) تجنَّب السفهاء فتأمن شرهم.
(ج) تجنَّب السفهاء لتأمن شرهم. (د) لو تتجنَّب السفهاء تأمن شرهم.

(٩) «سوف تُحيط علمًا بالقضية التى تستفيض فى بحثها».

عندما نصوغ من الجملة السابقة أسلوب شرط صحيحًا تصبح :

(أ) أى قضية تستفيض فى بحثها تُحِط بها علمًا.
(ب) أى قضية تستفض فى بحثها سوف تُحيط بها علمًا.
(ج) أى قضية تستفض فى بحثها فسوف تُحيط بها علمًا.
(د) أى قضية تستفيض فى بحثها فسوف تُحِط بها علمًا.

س١ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) الجملة الصحيحة نحويًا :

(أ) ألا تتخلَّوْا عن التقاعس والتخاذل تَسْتَقِم أحوالكم.
(ب) ألا تتخلَّوْا عن التقاعس والتخاذل فَتَسْتَقِيمَ أحوالكم.
(ج) ألا تتخلَّوْن عن التقاعس والتخاذل فتستقيمَ أحوالكم.
(د) ألا تتخلَّوْن عن التقاعس والتخاذل فتَسْتَقِم أحوالكم.

(٢) «لو تتغاضون عن أخطاء الآخرين تحوزون حبهم وتقديرهم».

التغيير الذى يحدث فى الجملة إذا وضعت (أيّان) مكان (لو) :

(أ) أيّان تغاضوا عن أخطاء الآخرين تحوزون حبهم وتقديرهم.
(ب) أيّان تتغاضوا عن أخطاء الآخرين تحوزوا حبهم وتقديرهم.
(ج) أيّان تتغاضون عن أخطاء الآخرين تحوزوا حبهم وتقديرهم.
(د) أيّان تتغاضون عن أخطاء الآخرين فستحوزون حبهم وتقديرهم.

(٣) قال الشاعر :

إذا كُنْتَ فى حاجةٍ مُرْسِلًا ∴ فأرْسِلْ حكيمًا ولا تُوصِهِ

سبب اقتران جواب الشرط بالفاء فى البيت السابق :

(أ) جملة اسمية مثبتة. (ب) جملة اسمية منفية.
(ج) جملة فعلية فعلها جامد. (د) جملة فعلية فعلها طلبى.

(٤) قال تعالى : ﴿لَتُبْلَوُنَّ فِىٓ أَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ﴾.

حُكم توكيد الفعل «لتُبلَوُنَّ» فى الآية الكريمة :

(أ) واجب. (ب) قليل. (ج) جائز. (د) ممتنع.

(٥) قال الشاعر :

لا تَطْلُبَنَّ معيشةً بِمَذَلَّةٍ ∴ وارْبأْ بنفسك عن دَنِىِّ المَطْلَبِ

الصيغة الصرفية للكلمات التى فوق الخط :

(أ) اسم زمان. (ب) اسم مفعول. (ج) مصدر ميمى. (د) اسم مكان.

(٦) «الإعانة فى علم الاقتصاد هى مِنْحة مالية تمنحها الدولة بعض المنشآت؛ حماية لها من المنافسة الأجنبية».

المصدر الخماسى فى العبارة السابقة هو :

(أ) الإعانة. (ب) الاقتصاد. (ج) المنافسة. (د) الأجنبية.

(٧) «لا تهمل واجباتك؛ حتى لا تُحرم حقوقك».

(لا) فى الجملة السابقة على الترتيب :

(أ) نافية – ناهية. (ب) ناهية – نافية. (ج) نافية – نافية. (د) ناهية – ناهية.

(٨) المصدر من الفعل «توقَّف» :

أ) إيقاف. ب) توقيف. ج) توقُّف. د) استيقاف.

(٩) قال تعالى: ﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ ﴾.

حكم توكيد الفعلين بالنون – فيما تحته خط – على الترتيب :

أ) ممتنع – ممتنع. ب) جائز – ممتنع. ج) جائز – جائز. د) ممتنع – جائز.

س٧ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) قال تعالى: ﴿ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ ۚ وَلَوْلَآ أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَآءَهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ ﴾.

إعراب ما فوق الخط فى الآية الكريمة :

أ) مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة – مضارع منصوب بالفتحة.
ب) مضارع مرفوع بالضمة المقدرة – مضارع مجزوم بالسكون.
ج) مضارع مرفوع بثبوت النون – مضارع مبنى على الفتح.
د) مضارع مرفوع بثبوت النون – مضارع مرفوع بالضمة.

(٢) قال الشاعر:

ولا تذكرِ الدهرَ فى مجلسٍ ∴ حديثًا إذا أنتَ لم تُحصِهِ

إعراب الفعلين اللذين فوق الخط فى البيت السابق :

أ) مضارع مرفوع بالضمة – مضارع مجزوم بالسكون.
ب) مضارع مجزوم بالسكون – مضارع مجزوم بحذف حرف العلة.
ج) مضارع مرفوع بالضمة – مضارع مجزوم بحذف حرف العلة.
د) مضارع مجزوم بالسكون – مضارع مجزوم بالسكون.

(٣) «مَن يتَّقِى المحارم سينال رضا الله تعالى». تصويب ما فوق الخط فى الجملة السابقة :

أ) يتق – فسينال. ب) يتقى – ينال. ج) يتقِ – سينلْ. د) يتق – فسينَلْ.

(٤) «انهَ عن المنكر». الجملة الصحيحة التى يكون فعلها حكمه واجب البناء على الفتح :

أ) هل تَنْهَيَنَّ عن المنكر؟ ب) لعلك تَنْهَيَنَّ عن المنكر.
ج) لَتَنْهَيَنَّ عن المنكر. د) بالله لتنهَيَنَّ عن المنكر.

(٥) «التعاون فى علم الاقتصاد مذهب يقوم على تكوين جماعات للقيام بعمل مشترك لمصلحة الجماعة، والاستغناء عن الفردية».

التصنيف الصحيح للمصادر التى فوق الخط، بحسب ورودها فى العبارة السابقة :

أ) سداسى – رباعى – سداسى – صناعى. ب) خماسى – ثلاثى – سداسى – صناعى.
ج) سداسى – رباعى – خماسى – ثلاثى. د) خماسى – ثلاثى – خماسى – ثلاثى.

(٦) «الوطنية تقضى بحب الوطن والاعتزاز به، ونبذ المشاعر السلبية تجاهه».

الصيغة الصرفية للكلمتين اللتين فوق الخط :

أ) اسمان منسوبان. ب) مصدران صناعيان.
ج) مصدر صناعى – اسم منسوب. د) اسم منسوب – مصدر صناعى.

(٧) «متى دعوت أخاك فى ضائقة أجابك».

عند جعل فعل الشرط وجوابه مضارعين يصبح ما فوق الخط :

أ) تدع – يجيبك. ب) تدعو – فيجيبك. ج) تدع – يجبْك. د) تدع – فسيجيبك.

(٨) الجملة التى تشتمل على مضارع منصوب :

أ) إنك لتتأمل بديع صنع الخالق. ب) لتتأملَنَّ بديع صنع الخالق.
ج) قف لتتأمل بديع صنع الخالق. د) لِتتأمل بديع صنع الخالق.

(٩) قال تعالى: ﴿ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ ﴾.

سبب اقتران جواب الشرط بالفاء فى الآية السابقة :

أ) جملة اسمية مثبتة. ب) جملة اسمية منفية.
ج) جملة فعلية مسبوقة بـ(ما). د) جملة طلبية.

س٨ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) الجملة التى احتوت على فعل منصوب :

أ) لَيَقضِيَنَّ التوسُّع فى المدن الجديدة على المشكلة السكانية.
ب) بالله لسوف يقضى التوسُّع فى المدن الجديدة على المشكلة السكانية.
ج) إنَّ التوسُّع فى المدن الجديدة لَيقضِى على المشكلة السكانية.
د) تتوسَّع الدولة فى المدن الجديدة لِتَقْضِىَ على المشكلة السكانية.

(٢) الجملة التى احتوت على فعل مجزوم :

أ) قدِّم المعروف تَجْنِ ثماره. ب) قدِّم المعروف فتَجْنِىَ ثماره.
ج) قدِّم المعروف لتَجنى ثماره. د) إن تُقدِّم المعروف فستجنى ثماره.

(٣) «إن تحرصون على القراءة ستزدادون خبرة و دراية». بعد تصويب الخطأ فى الجملة السابقة تكون :

أ) إن تحرصوا على القراءة ستزدادون خبرة و دراية. ب) إن تحرصوا على القراءة فستزدادون خبرة ودراية.
ج) إن تحرصوا على القراءة فستزدادوا خبرة و دراية. د) إن تحرصوا على القراءة ستزدادوا خبرة و دراية.

(٤) «انأَ بنفسك عن الصغائر، واسمُ بها فوق الدنايا». عند تأكيد الجملة السابقة بالنون تكون :

أ) انأوَنَّ بنفسك عن الصغائر، واسمُوَنَّ بها فوق الدنايا.
ب) انأوَنَّ بنفسك عن الصغائر، واسمَيَنَّ بها فوق الدنايا.
ج) انأيَنَّ بنفسك عن الصغائر، واسمُوَنَّ بها فوق الدنايا.
د) انأيَنَّ بنفسك عن الصغائر، واسمَيَنَّ بها فوق الدنايا.

(٥) «تفاهم أعضاء هذا الفريق فهمًا». تصويب ما فوق الخط فى الجملة السابقة :

أ) إفهامًا. ب) استفهامًا. ج) تفهيمًا. د) تفاهمًا.

(٦) عند صياغة المصدر الميمى من الفعل «التقى» فى جملة تكون :

أ) المسجد مُلتقى المصلين. ب) الضيوف مُلتقى بهم بحفاوة.
ج) المساء مُلتقى الأصدقاء. د) أسعدنى مُلتقى رُفقاء الطفولة.

(٧) قال الشاعر:

بُورِكْـتِ مصــرُ فــلا أرانــى بالغًا ∴ حــقَّ المديـحِ وإنْ جهـدْتُ سـبيلى

الفعل «أرانى» :

أ) منصوب بحذف النون. ب) مجزوم بحذف النون.
ج) مرفوع بثبوت النون. د) مرفوع بالضمة المقدرة.

(٨) «إذا ضاقت بك الدنيا، فلُذْ بالواحد الأحد». اقترن جواب الشرط بالفاء؛ لأنه جملة :

أ) فعلية فعلها جامد. ب) فعلية فعلها طلبى.
ج) اسمية مثبتة. د) مسبوقة بالتسويف.

(٩) الجملة الصحيحة نحويًا :

أ) لا تتخلَّى عن بؤساء يعانوا من الحاجة. ب) لا تتخلَّى عن بؤساء يعانون من الحاجة.
ج) لا تتخلَّ عن بؤساء يعانون من الحاجة. د) لا تتخلَّ عن بؤساء يعانوا من الحاجة.

س٩ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) «لا تنكر فضل والديك عليك أو تخالفهما وتغضبهما تنل رضا الله». الفعل المجزوم جوازًا هو :

أ) تنكر. ب) تخالفهما. ج) تغضبهما. د) تنل.

(٢) قال الشاعر:

وكُــنْ شــاكـرًا الله فى كُـلِّ نعمةٍ ∴ يُثِبْك على النُّعْمَـى جَزِيلَ الْمَـوَاهِبِ

الإعراب الصحيح لما فوق الخط :

أ) فعل مضارع مجزوم فى جواب الطلب، وعلامة جزمه السكون.
ب) فعل مضارع مجزوم فى جواب الطلب، وعلامة جزمه حذف حرف العلة.
ج) فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
د) فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة.

(٣) «سيَنْجو من ظلمات الجهل مَنْ يستضىء بنور العلم».
التغيير الذى يحدث فى الجملة السابقة إذا جُعلت (مَنْ) شرطية :

أ) مَنْ يستضىء بنور العلم ينجُ من ظلمات الجهل.
ب) مَنْ يستضىء بنور العلم فسينجو من ظلمات الجهل.
ج) مَنْ يستَضِئْ بنور العلم فسينجو من ظلمات الجهل.
د) مَنْ يستَضِئْ بنور العلم سينجُ من ظلمات الجهل.

(٤) «تالله لنتفوقن فى امتحان آخر العام».
إعراب ما تحته خط :

أ) فعل مضارع مبنى على السكون. ب) فعل مضارع مبنى على الفتح.
ج) فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. د) فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

(٥) قال العقاد : «أدركتُ حين هَوِيتُ القراءةَ أنّى أستطيعُ أن أضاعفَ فكرى وشعورى».
المصدر الصريح لما فوق الخط فى العبارة السابقة :

أ) تضعيف. ب) تضاعُف. ج) إضعاف. د) مضاعفة.

(٦) «لا بد من التعاون بين الأفراد والدولة لاقتسام المهام؛ وذلك للارتقاء بمستوى المعيشة».
المصادر الخماسية الواردة فى العبارة السابقة :

أ) التعاون - اقتسام - الارتقاء. ب) اقتسام - الأفراد - المهام.
ج) التعاون - مستوى - المعيشة. د) اقتسام - المعيشة - المهام.

(٧) أسلوب الشرط الصحيح نحويًا :

أ) اتق الله فى سرك وعلانيتك وإلَّا تهلك.
ب) متى تتقن عملك فتكسب ثقة الناس.
ج) من يهمل عمله نادم لا محالة.
د) ما يندم أحد ندم فتى صرف شبابه فى اللهو.

(٨) «لا تتعصب لرأيك فتحظى باحترام محاوريك». إعراب (تحظى) :

أ) فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة. ب) فعل مضارع مجزوم بحذف النون.
ج) فعل مضارع منصوب بفتحة مقدرة. د) فعل مضارع منصوب بفتحة ظاهرة.

(٩) «إنَّ من أقبح المصائب أن يتتبع المرء عورات الآخرين».
المحل الإعرابى للمصدر المؤول :

أ) جر مضاف إليه. ب) جر نعت.
ج) نصب خبر «إنَّ». د) نصب اسم «إنَّ» مؤخر.

س١٠ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) قال تعالى : ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾.
إعراب ما فوق الخط فى الآية الكريمة :

أ) مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة - مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
ب) مضارع منصوب، وعلامة نصبه حذف النون - مضارع منصوب، وعلامة نصبه حذف النون.
ج) مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون - مضارع منصوب، وعلامة نصبه حذف النون.
د) مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون - مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

(٢) الجملة التى لا تشتمل على جواب طلب :

(أ) لا تُهمل يُشتَهر أمرك بالإجادة. (ب) لا تقترب من النار يحترق ثوبك.

(ج) افتح صنبور الماء ينهمر ماؤه. (د) ازرع الحقل يُنبت ثمرًا طيبًا.

(٣) قال (ﷺ) : «مَنْ كان يُؤمِنُ بِاللهِ واليَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصمتْ».

سبب اقتران جواب الشرط بالفاء فى الحديث الشريف أنه جملة :

(أ) فعلية فعلها جامد. (ب) فعلية طلبية (أمر).

(ج) فعلية طلبية (نهى). (د) فعلية طلبية (استفهام).

(٤) قال الشاعر :

يَا مَنْ يُعَذِّبُ مَنْ يَشاءُ بعَدْلِهِ ∴ لا تَجْعَلَنِّى فى الذين تُعذِّبُ

حُكم توكيد الفعلين اللذين فوق الخط بالنون على الترتيب :

(أ) ممتنع - جائز. (ب) جائز - واجب.

(ج) ممتنع - واجب. (د) جائز - جائز.

(٥) «اخشَ ربك تفُزْ برضاه».

عند جعل الجملة للمفردة المؤنثة نقول :

(أ) اخش ربك تفُزى برضاه. (ب) اخشى ربك تفُزين برضاه.

(ج) اخشى ربك تفوزى برضاه. (د) اخشى ربك تفُزى برضاه.

(٦) «التوكل على الله - تعالى - يُوجب علينا الأخذ بالأسباب».

الوزن الصحيح للمصدر الذى فوق الخط :

(أ) التَّفعْلُل. (ب) التَّفيُعل. (ج) التَّفعُّل. (د) التَّفاعُل.

(٧) المصدر الميمى من الفعل «نام» :

(أ) مُنوم. (ب) مَنَامَة. (ج) مَنُوم. (د) مَنَام.

(٨) «إنْ تشارك فى الأعمال التطوعية تزكُ نفسك».

عند دخول السين على الفعل (تزكُ) يصير :

(أ) ستزكُ. (ب) فستزكُ. (ج) ستزكو. (د) فستزكو.

(٩) «أنَّى تكونون ذوو طموح إلى تحقيق العلا عليكم بالعمل والجدُّ».

عند تصويب ما ورد من أخطاء فى الجملة السابقة تصبح الجملة :

(أ) أنَّى تكونون ذوى طموح إلى تحقيق العلا عليكم بالعمل والجدُّ.

(ب) أنَّى تكونوا ذوو طموح إلى تحقيق العلا فعليكم بالعمل والجدُّ.

(ج) أنَّى تكونوا ذوى طموح إلى تحقيق العلا عليكم بالعمل والجدُّ.

(د) أنَّى تكونوا ذوى طموح إلى تحقيق العلا فعليكم بالعمل والجدُّ.

س١١ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) «لا تنتهك خُصوصيَّاتِ الآخرين فتحظى بتقديرهم».

التغيير الذى يحدث لما فوق الخط إذا خُوطب بالجملة السابقة المثنى :

(أ) لا تنتهكان - فتحظيان. (ب) لا تنتهكا - فتحظيا.

(ج) لا تنتهكان - فتحظوان. (د) لا تنتهكا - فتحظوا.

(٢) الجملة التى تحتوى على فعل مجزوم :

(أ) خُذ بأسباب الرزق تتفتح لك أبوابه. (ب) لو تأخذ بأسباب الرزق تتفتح لك أبوابه.

(ج) خُذ بأسباب الرزق فتتفتح لك أبوابه. (د) خُذ بأسباب الرزق لتتفتح لك أبوابه.

(٣) «أى إنسانٍ يتوانى فى عمله ولا يُعطيه ما يستحقه لن يحالفه التوفيق».

عند تصويب الخطأ فى العبارة السابقة تكون :

(أ) أى إنسان يتوانى فى عمله ولا يعطيه ما يستحقه فلن يحالفه التوفيق.

(ب) أى إنسان يتوانَ فى عمله ولا يعطيه ما يستحقه فلن يحالفه التوفيق.

(ج) أى إنسان يتوانَ فى عمله ولا يُعْطِه ما يستحقه لن يحالفه التوفيق.

(د) أى إنسان يتوانَ فى عمله ولا يُعْطِه ما يستحقه فلن يحالفه التوفيق.

(٤) الجملة الصحيحة لجعل الفعل «أشارك» جائز التوكيد بالنون :

(أ) أشارك فى مسابقة الخطابة. (ب) هل أشارك فى مسابقة الخطابة ؟

(ج) تاللهِ لأشاركنَّ فى مسابقة الخطابة. (د) لعمرك لَسوف أشارك فى مسابقة الخطابة.

(٥) جاء فى المثل : «إذَا تَرَضَّيْتَ أخاكَ، فلا أخا لك».

مصدر الفعل (تَرَضَّيْتَ) :

(أ) ارتضاء. (ب) ترضية. (ج) ترضِّيًا. (د) تراضيًا.

(٦) «ليس من الوطنية تلك الممارسات الاستغلالية، لا سيما فى أوقات الأزمات الاقتصادية، أو فى المناسبات والأعياد الرسمية».

المصدر الصناعى فى العبارة السابقة :

(أ) الوطنية. (ب) الاستغلالية. (ج) الاقتصادية. (د) الرسمية.

(٧) «ذاكرى تنجحى - ذاكرى فتنجحى». حكم الفعل (تنجحى) فى الجملتين :

(أ) النصب - النصب. (ب) النصب - الجزم.

(ج) الجزم - الجزم. (د) الجزم - النصب.

(٨) قال الشاعر :

وإذا لَمْ يكُنْ مِنَ الموتِ بُدٌّ ∴ فَمِنَ العجزِ أنْ تكونَ جَبانَا

اقترن جواب الشرط بالفاء؛ لأنه جملة :

(أ) اسمية مثبتة. (ب) فعلية مسبوقة بنفى.

(ج) اسمية منفية. (د) مسبوقة بالتسويف.

(٩) لفظة «مُنتقَل» جاءت مصدرًا ميميًا فى جملة :

(أ) المناطق السياحية مُنتقَل السائحين فى بلادنا.
(ب) فصل الشتاء مُنتقَل السائحين فى بلادنا.
(ج) انتقل السائحون فى بلادنا مُنتقَلًا حميدًا.
(د) السائحون مُنتقَل بهم لمشاهدة المناطق السياحية فى بلادنا.

س١٢ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) قال الشاعر:

ألا ليتَ الشبابَ يعودُ يومًا ∴ فأُخبرَه بما فعلَ المَشيبُ

إعراب ما فوق الخط :

(أ) مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. (ب) مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
(ج) مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون. (د) مضارع مبنى على الفتح.

(٢) «لا تَدْنُ بالنار من محطَّات التَّزوُّد بالوقود فيشتعل وقودُها».

الفرق بين إعراب الفعل (يشتعل) قبل حذف الفاء، وبعد حذفها :

(أ) مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة - مضارع مجزوم فى جواب الطلب، وعلامة جزمه السكون.
(ب) مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة - مضارع مجزوم فى جواب الطلب، وعلامة جزمه السكون.
(ج) مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة - مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
(د) مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون - مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

(٣) «أيَّان تهدف الأحزاب السياسية إلى تحقيق مآربها الشخصية فقط ....».

جواب الشرط المناسب للجملة السابقة :

(أ) تتهاوَ مكانتها عند الناس. (ب) تتهاوى مكانتها عند الناس.
(ج) سوف تتهاوى مكانتها عند الناس. (د) فسوف تتهاوَ مكانتها عند الناس.

(٤) قال الشاعر:

لا تجعلَنَّ المالَ كَسْبَكَ مُفْرَدًا ∴ وتُقَى إلهِكَ فاجْعَلَنْ ما تكْسِبُ

حُكم توكيد الفعلين اللذين فوق الخط بالنون :

(أ) الأول واجب، والثانى جائز. (ب) الأول جائز، والثانى واجب.
(ج) الأول والثانى واجبان. (د) الأول والثانى جائزان.

(٥) قال الحسن البصرى : «مروءةُ الرَّجلِ : صِدقُ لِسانِه، واحتمالُه مُؤْنَةَ إخوانِه، وبَذْلُه المعروفَ لأهلِ زمانِه، وكفُّه الأذى عن جيرانِه». المصدر القياسى فى القول السابق :

(أ) صِدقُ. (ب) بذله. (ج) احتماله. (د) كفُّه.

(٦) «إنَّ لصاحبِ الحقِّ مقالًا، ومَنْ حَادَ عن الحق فقد ضلَّ مسعاهُ».

نوع الكلمتين اللتين فوق الخط :

(أ) مصدر ميمى - اسم مفعول. (ب) اسم مفعول - مصدر ميمى.
(ج) اسم زمان - اسم مكان. (د) مصدر ميمى - مصدر ميمى.

(٧) «إنَّ الواعين ليتحدون؛ ليتصدوا للأخطار، وما كانوا ليغفلوا عنها، فلتكونوا مثلهم».

نوع (اللام) فيما تحته خط على الترتيب :

(أ) توكيد - أمر - جحود - تعليل. (ب) تعليل - أمر - جحود - توكيد.
(ج) توكيد - تعليل - جحود - أمر. (د) أمر - توكيد - جحود - تعليل.

(٨) «من حقوق الجار أن تُشاركه أفراحه وأتراحه».

المصدر الصريح لما فوق الخط :

(أ) مشاركته. (ب) تشارُكه. (ج) اشتراكه. (د) إشراكه.

(٩) قال تعالى : ﴿فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾.

سبب اقتران جواب الشرط بالفاء فى الآية السابقة :

(أ) جملة اسمية منفية. (ب) جملة فعلية فعلها جامد.
(ج) جملة فعلية فعلها طلبى. (د) جملة مسبوقة بالتسويف.

س١٣ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) قال بعض السَّلَف : «إنَّك لا تستحقُّ حقيقةَ الإيمانِ حتى تذكرَ عيوبَك قبل أن تذكر عيوبَ غيرك».

«حتى» فى القول السابق أفادت :

(أ) التعليل. (ب) العطف. (ج) الغاية. (د) الاستئناف.

(٢) «متى ازدادتْ ثقتكم فى أنفسكم حُزتُم سببًا مُهمًّا من أسباب النجاح».

التغيير الذى يحدث للفعلين اللذين فوق الخط إذا صارا مضارعين :

(أ) تزداد - تحوزون. (ب) تزداد - تحوزوا.
(ج) تزدد - تحوزون. (د) تزدد - تحوزوا.

(٣) «مهما تُقلِّب فى صفحات التاريخ فسوف تبهرك حضارة المصريين».

التغيير الذى يحدث لما فوق الخط إذا حُذفت منه (سوف) :

(أ) تبهرْك. (ب) تبهرُك. (ج) فتبهرْك. (د) فتبهرُك.

(٤) «يذود المخلصون عن تراب وطنهم بكل ما أُوتوا من قوة».

عندما يكون الفعل (يذود) واجب التوكيد بالنون تكون الجملة :

(أ) أيذودَنَّ المخلصون عن تُراب وطنهم بكل ما أُوتوا من قوة ؟
(ب) والله لسوف يذودَنَّ المخلصون عن تراب وطنهم بكل ما أوتوا من قوة.
(ج) ليت المخلصين يذودُنَّ عن تراب وطنهم بكل ما أوتوا من قوة.
(د) تالله ليذودَنَّ المخلصون عن تراب وطنهم بكل ما أوتوا من قوة.

(٥) ورد فى الأمثال : «أَنْجَزَ حُرٌّ ما وَعَدَ».

المصدر الصريح لما فوق الخط :

(أ) ميعاده. (ب) وَعْدُه. (ج) مُواعَدَته. (د) وعيده.

(٦) قال الشاعر :

مَنْ قَدَّمَ الجِدَّ فى مَسْعَاهُ لَمْ يخبِ ∴ الفَوْزُ بالنُّجحِ مَوْقُوفٌ على الدَّأَبِ

كلمة «مسعاه» فى البيت السابق :

(أ) اسم مفعول. (ب) اسم زمان. (ج) مصدر ميمى. (د) اسم مكان.

(٧) «إنْ تُرِد السعادة فسلِّم بما قد كتبه الله لك».

سبب اقتران جواب الشرط بالفاء أنه :

(أ) جملة طلبية. (ب) جملة مسبوقة بـ(ما).
(ج) جملة مسبوقة بـ(قد). (د) جملة مسبوقة بالسين.

(٨) قال الشاعر:

لكلِّ شىْءٍ إذا ما تمَّ نُقْصانُ ∴ فلا يُغَرَّ بطيبِ العيْشِ إنسانُ

حكم توكيد الفعلين «تمَّ - يُغرَّ» فى البيت السابق :

(أ) يمتنع - يمتنع. (ب) يجوز - يجوز. (ج) يمتنع - يجوز. (د) يجوز - يمتنع.

(٩) الفعل «يسعد» وقع مجزومًا فى جواب الطلب فى جملة :

(أ) احْنُ على فقراء لم تسعد قلوبهم بحياة رغيدة.
(ب) ساعد محتاجًا يسعد بالقليل من العطاء.
(ج) اعطف على الفقراء يسعد قلبك بمواساتهم.
(د) اصمت عن قول الحق فتسعد نفسك.

س١٤ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ ﴾.

الفعل المنصوب فى الآية الكريمة :

(أ) ينفقون. (ب) يصدوا. (ج) فسينفقونها. (د) يُغلبون.

(٢) الجملة التى يصح جزم المضارع فى جواب طلبها :

(أ) أنصف مظلومًا يحتاج إلى مَنْ يُنصفه فتسعد. (ب) لا تتهاون فى حقك يجترئ عليك الناس.
(ج) مارس الرياضة يصح بدنك. (د) لا تكثر من الجلوس تُصاب بالسَّمَانَةِ.

(٣) «اتق الله تفزْ برضاه - اتق الله فتفوز برضاه - لو تتقى الله تفوز برضاه».

الفروق الإعرابية للفعل «تفوز» فى الجمل السابقة :

(أ) مرفوع - مجزوم - منصوب. (ب) منصوب - مرفوع - مجزوم.
(ج) مجزوم - منصوب - مجزوم. (د) مجزوم - منصوب - مرفوع.

(٤) قال الشاعر :

لا تحْرِصَنْ فالْحِرْصُ ليْسَ بزائِدٍ ∴ فى الرِّزْقِ بَلْ يُشْقِى الحرِيصَ ويُتْعِبُ

حكم توكيد الفعل «تحرصن» بالنون :

(أ) جائز. (ب) ممتنع. (ج) واجب. (د) قليل.

(٥) «نصح المصلحون التُّجار أن يمتنعوا مَنْعًا عن الممارسات الاحتكارية».

المصدر الصحيح للفعل (يمتنعوا) فى الجملة السابقة :

(أ) مَنَاعَةً. (ب) مُمَانعةً. (ج) امْتِنَاعًا. (د) تَمَنُّعًا.

(٦) قال تعالى : ﴿مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾.

سبب اقتران جواب الشرط بالفاء فى الآية السابقة :

(أ) جملة اسمية مثبتة. (ب) جملة اسمية منفية.
(ج) جملة فعلية فعلها طلبى. (د) جملة فعلية مسبوقة بالتسويف.

(٧) «من يعصِ ربه .... أثامًا». جواب الشرط المناسب :

(أ) فيلقى. (ب) فيلقَ. (ج) فسيلقى. (د) فسيلقَ.

(٨) «أرضى الابن البار والديه ....». المصدر المناسب :

(أ) رضاءً. (ب) إرضاءً. (ج) رضوانًا. (د) مرضاةً.

(٩) «مَن يسير خلف هواه يتردَّى فى مهوًى لا يتمنَّهُ».

عند تصويب ما ورد من أخطاء فى الجملة السابقة تصبح الجملة :

(أ) مَن يسير خلف هواه تردَّى فى مهوًى لا يتمناه.
(ب) مَن يسرْ خلف هواه تردَّ فى مهوًى لا يتمنَّه.
(ج) مَن يَسِرْ خلف هواه يتردَّ فى مهوًى لا يتمناه.
(د) مَن يَسِرْ خلف هواه فسيتردَّ فى مهوًى لا يتمناه.

س١٥ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) قال الشاعر :

وإنِّى لَأَتْرُكُ قُبْحَ الكَلامِ ∴ لِئَلَّا أُجَابَ بِمَا أَكْرَه

إعراب ما تحته خط :

(أ) مضارع منصوب - مضارع مرفوع.
(ب) مضارع مرفوع - مضارع منصوب.
(ج) مضارع منصوب - مضارع مجزوم.
(د) مضارع مجزوم - مضارع منصوب.

(٢) «ألا تجاهدوا أنفسكم فتفوزون بمرضاة الله». تصويب الجملة السابقة :

(أ) ألا تجاهدوا أنفسكم فتفوزوا بمرضاة الله. (ب) ألا تجاهدوا أنفسكم فتفوزون بمرضاة الله.

(ج) ألا تجاهدون أنفسكم فتفوزوا بمرضاة الله. (د) ألا تجاهدون أنفسكم فتفوزون بمرضاة الله.

(٣) «........ قضية تتناولها بموضوعية تَهْتَدِ فيها إلى الصواب».

أداة الشرط المناسبة :

(أ) أى. (ب) إنْ. (ج) متى. (د) إذا.

(٤) «متى تحرص على طاعة والديك وإرضائهما يَرْضَ الله عنك».

التغيير الذى يحدث للفعل (أشارك) (يَرْضَ) إذا دخلت عليه السين :

(أ) سيرضى. (ب) فسيرضَ. (ج) فسيرضى. (د) سيرضَ.

(٥) «بالله لأشارك الآن فى الأعمال التطوعية التى تخدم أهل الحى».

سبب امتناع توكيد الفعل (أشارك) بالنون فى الجملة السابقة :

(أ) غير واقع فى جواب القسم. (ب) غير متصل بلام القسم.

(ج) غير مثبت. (د) غير دال على الاستقبال.

(٦) «الزيادة السكانية غير المستغلة تلتهم جهود التنمية، وهو ما يعوق استقلالية الدول واكتفاءها بمواردها».

المصدر الثلاثى والرباعى والخماسى والصناعى فى العبارة السابقة على الترتيب :

(أ) جهود - التنمية - المستغلة - استقلالية. (ب) الزيادة - اكتفاءها - استقلالية - التنمية.

(ج) جهود - الزيادة - اكتفاءها - السكانية. (د) الزيادة - التنمية - اكتفاءها - استقلالية.

(٧) «أعجبنى مجلسك الهادئ أثناء الحفل». كلمة (مجلسك) :

(أ) اسم زمان. (ب) اسم مكان.

(ج) اسم مفعول. (د) مصدر ميمى.

(٨) قال الشاعر:

ولا تقلْ : سبقُوا بالحظِّ أو غلبُوا ∴ فما الحظوظُ مَطَايا السَّبْقِ والغَلَبِ

حكم توكيد الفعلين «تقل - غلبوا» بالنون فى البيت السابق :

(أ) جائز - ممتنع. (ب) ممتنع - جائز.

(ج) جائز - جائز. (د) ممتنع - ممتنع.

(٩) قال تعالى : ﴿وَإِن يَكُ كَٰذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ﴾.

سبب اقتران جواب الشرط بالفاء فى الآية السابقة :

(أ) جملة اسمية مثبتة. (ب) جملة فعلية فعلها طلبى.

(ج) جملة اسمية منفية. (د) جملة فعلية فعلها جامد.

س١٦ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) «غابت الشمس حتى لا نجد الدفء». (حتى) فى الجملة السابقة أفادت :

(أ) الغاية. (ب) التعليل. (ج) الابتداء. (د) تقوية النفى.

(٢) قال الشاعر:

تَرُدَّ رِداءَ الصَّبْرِ عِنْدَ النَّوائِبِ ∴ تَنَلْ من جَمِيلِ الصَّبْرِ حُسْنَ العَوَاقِبِ

المضارع «تنل» فى البيت السابق :

(أ) مجزوم بأداة تجزم فعلًا واحدًا. (ب) مجزوم بأداة تجزم فعلين.

(ج) مجزوم فى جواب الشرط. (د) مجزوم فى جواب الطلب.

(٣) قال الشاعر:

وكُلُّ الحادثاتِ إذا تَناهَتْ ∴ فمَوْصُولٌ بها فَرَجٌ قَرِيبُ

نوع الفاء فى قول الشاعر: «فموصول» :

(أ) فاء السببية. (ب) فاء الجزاء. (ج) فاء الاستئناف. (د) فاء العطف.

(٤) «تاللهِ لينتصرَنَّ الحقُّ على الباطلِ». إعراب الفعل فى الجملة السابقة :

(أ) مضارع مرفوع بثبوت النون. (ب) مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة.

(ج) مضارع مجزوم بالسكون. (د) مضارع مبنى على الفتح.

(٥) «سَرَّنى مُبْتَعَثُ الباحثين المصريين للدراسة فى الجامعات الأجنبية».

كلمة (مُبْتَعَثُ) :

(أ) اسم زمان. (ب) اسم مكان. (ج) مصدر ميمى. (د) اسم مفعول.

(٦) «الاختلاف فى الرأى لا يُفسد للوُدِّ قضية». الفعل من المصدر (الاختلاف) فى الجملة السابقة :

(أ) خَالَفَ. (ب) اخْتَلَفَ. (ج) أَخْلَفَ. (د) تَخَلَّفَ.

(٧) «متى تتقن عملك فيرضى الله عنك ؟ - متى تتقن عملك فسيرضى الله عنك».

الفعلان فيما تحته خط على الترتيب :

(أ) مرفوع - منصوب. (ب) منصوب - مجزوم.

(ج) مرفوع - مجزوم. (د) منصوب - مرفوع.

(٨) «ترجمة» مصدر لفعل :

(أ) ثلاثى. (ب) رباعى. (ج) خماسى. (د) سداسى.

(٩) «لغتنا منبع البلاغة؛ لذا وجب علينا مواجهة من يحاول تشويه سمعتها، وأن نذلل العقبات المختلفة فيسهل موصلها إلى قلوب محبيها». المصدر الميمى فى العبارة السابقة :

(أ) منبع. (ب) مواجهة. (ج) المختلفة. (د) موصلها.

س١٧ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) «لعل العلماءُ مُقدِّرين حاجة المجتمع الشديدة إلى عِلمهم فيعملون على نشره».

بعد تصويب العبارة السابقة تكون :

(أ) لعل العلماءَ مُقدِّرون حاجة المجتمع الشديدة إلى علمهم فيعملوا على نشره.
(ب) لعل العلماءَ مُقدِّرين حاجة المجتمع الشديدة إلى علمهم فيعملون على نشره.
(ج) لعل العلماءَ مُقدِّرون حاجة المجتمع الشديدة إلى علمهم فيعملون على نشره.
(د) لعل العلماءُ مُقدِّرين حاجة المجتمع الشديدة إلى علمهم فيعملوا على نشره.

(٢) قال الشاعر :

فاظْفَـر بعلــم تَعِش حيًّا بــه أبدًا ∴ فالنَّاسُ مَوْتَى وأهْـلُ العلمِ أحْيَاءُ

إعراب ما فوق الخط :

(أ) مضارع مرفوع بالضمة. (ب) مضارع مجزوم فى جواب الطلب بحذف حرف العلة.
(ج) مضارع مبنى على السكون. (د) مضارع مجزوم فى جواب الطلب بالسكون.

(٣) «يفوز بحب الناس واحترامهم مَنْ لا يسهُو عن مشاركتهم أفراحهم وأتراحهم».

التغييرات التى تحدث فى الجملة السابقة إذا صارت «مَنْ» شرطية :

(أ) مَنْ لا يسهو عن مشاركة الناس أفراحهم وأتراحهم يفوز بحبهم واحترامهم.
(ب) مَنْ لا يسهو عن مشاركة الناس أفراحهم وأتراحهم يفُزْ بحبهم واحترامهم.
(ج) مَنْ لا يسهُ عن مشاركة الناس أفراحهم وأتراحهم يفُزْ بحبهم واحترامهم.
(د) مَنْ لا يسهُ عن مشاركة الناس أفراحهم وأتراحهم يفوز بحبهم واحترامهم.

(٤) قال تعالى : ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ﴾.

حكم توكيد الفعلين اللذين فوق الخط بالنون :

(أ) جائز - واجب. (ب) ممتنع - واجب. (ج) مُمتنع - جائز. (د) جائز - جائز.

(٥) «التخلُّف فى علم النفس بُطْءٌ فى النُّمُوِّ العقلى للطفل حين يقلُّ الذَّكاء عن حَدِّ السَّواء».

المصدر القياسى فى العبارة السابقة :

(أ) التخلُّف. (ب) بطء. (ج) النموّ. (د) الذَّكاء.

(٦) قال (ﷺ) : «مَنْ كان يؤمنُ بالله واليوم الآخر فلا يجلسْ على مائدةٍ يُدارُ عليها الخمرُ».

نوع الفاء فى الحديث الشريف :

(أ) فاء العطف. (ب) فاء الجزاء. (ج) فاء السببية. (د) فاء الاستئناف.

(٧) «إنْ تُرد محبة الناس فلن معهم تنل محبتهم».

سبب اقتران جواب الشرط بالفاء أنه :

(أ) جملة فعلية مسبوقة بـ (لن). (ب) جملة اسمية منفية.
(ج) جملة فعلية طلبية. (د) جملة مسبوقة بالتسويف.

(٨) «ما قصرت فأندم - مَنْ يقصر فسيندم». الحكم الإعرابى للفعل المتصل بالفاء :

(أ) مرفوع - منصوب. (ب) مجزوم - مرفوع. (ج) منصوب - مرفوع. (د) منصوب - مجزوم.

(٩) قال الشاعر :

إذنْ - واللهِ - نرميهم بحــــربٍ ∴ تُشيبُ الطفلَ من قبلِ المشيبِ

الفعل فيما تحته خط :

(أ) مرفوع بالضمة الظاهرة. (ب) مرفوع بالضمة المقدرة.
(ج) منصوب بالفتحة الظاهرة. (د) منصوب بالفتحة المقدرة.

س١٨ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) «ارعَ حقوقَ الجارِ يَرْعَكَ مَوْلاكَ العَظِيمُ الجبَّارُ».

عند إدخال فاء السببية على جواب الطلب يصبح :

(أ) فَيَرْعَكَ. (ب) فَسَيَرْعَكَ. (ج) فَيَرْعاكَ. (د) فَسَيَرْعاكَ.

(٢) «حيثما تُصغى لشيطانك لن تجنِ إلَّا الخُسران». تصويب الجملة السابقة :

(أ) حيثما تصغِ لشيطانك لن تجنى إلَّا الخُسران.
(ب) حيثما تصغى لشيطانك لن تجنى إلَّا الخسران.
(ج) حيثما تصغى لشيطانك فلن تجنى إلَّا الخُسران.
(د) حيثما تصغِ لشيطانك فلن تجنى إلَّا الخُسران.

(٣) قال الشاعر :

متى تأتِنا تُلْمِم بنا فى ديارِنا ∴ تجد حطبًا جَزْلًا ونارًا تأجَّجا

علامة الإعراب فيما تحته خط على الترتيب :

(أ) أصلية - فرعية. (ب) أصلية - أصلية. (ج) فرعية - أصلية. (د) فرعية - فرعية.

(٤) قال الشاعر :

وإنْ نَاصِحٌ مِنْكَ يومًا دَنَا ∴ فلا تَنْأَ عنْهُ ولا تُقْصِهِ

الصورة الصحيحة لتأكيد الفعلين فى الشطر الثانى من البيت السابق :

(أ) فلا تنأوَنَّ عنه ولا تُقْصِيَنَّهُ. (ب) فلا تنأيَنَّ عنه ولا تُقصِيَنَّهُ.
(ج) فلا تنأيَنَّ عنه ولا تُقصِونَّهُ. (د) فلا تناوَنَّ عنه ولا تُقصِونَّهُ.

(٥) قال (ﷺ) : «لا إيمانَ لمَنْ لا أمانةَ له، ولا دينَ لمَنْ لا عَهْدَ له».

المصدر القياسى فى الحديث الشريف :

(أ) إيمان. (ب) أمانة. (ج) دين. (د) عهد.

(٦) قال الحسن البصرى : «إنَّ النَّفسَ أمّارةٌ بالسُّوءِ، فإن عَصَتْكَ فى الطاعةِ فاعْصِها أنتَ فى المعصيةِ».

سبب اقتران جواب الشرط بالفاء فى المقولة السابقة أنه جملة:

Ⓐ اسمية مثبتة.
Ⓑ فعلية فعلها جامد.
Ⓒ فعلية منفية.
Ⓓ فعلية طلبية.

(٧) قال الشاعر :

ولِلْفَتى من مالِهِ ما قَدَّمَتْ ∴ يَداهُ قَبْلَ موتِهِ لا ما اقْتَنى

مصدر الفعلين اللذين فوق الخط فى البيت السابق :

Ⓐ قُدوم – إقناء.
Ⓑ إقدام – قُنُوّ.
Ⓒ تقديم – اقتناء.
Ⓓ تقدُّم – اقتناء.

(٨) «متى تطع الله فستفوز بالجنة». عند حذف السين تصبح الجملة :

Ⓐ متى تطع الله فتفوز بالجنة.
Ⓑ متى تطع الله تفوز بالجنة.
Ⓒ متى تطع الله فتفز بالجنة.
Ⓓ متى تطع الله تفز بالجنة.

(٩) «لتتخلق يا بنى بالرحمة – لعمرى لأحققن التقدم لوطنى».

حكم توكيد الفعل فى الجملتين السابقتين :

Ⓐ جائز – واجب.
Ⓑ جائز – جائز.
Ⓒ ممتنع – واجب.
Ⓓ ممتنع – جائز.

س١٩ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) الجملة التى احتوت على فعل منصوب :

Ⓐ إنَّ الفائقين لَيَصْبرون من أجل تحقيق ما يتمنَّون.
Ⓑ ما كان الفائقون ليتخاذلوا عن تحقيق مُناهم.
Ⓒ لِيَصْبِرِ الفائقون ولْيُصابروا من أجل الوصول إلى مُبْتَغاهم.
Ⓓ بالله ليُصابِرَنَّ الفائقون بُغية تحقيق ما يريدون.

(٢) قال الشاعر :

إنْ كُنتَ عن خيرِ الأنامِ سائلًا ∴ فخيرُهم أكثرُهم فضائلًا

جواب الشرط فى البيت السابق :

Ⓐ عن خير الأنام.
Ⓑ سائلًا.
Ⓒ فخيرهم أكثرهم.
Ⓓ أكثرهم فضائلًا.

(٣) «ربِّ وفِّقنى لما يُرضيك، ولا تدعْنى بغير تأييدك أهتدِ إلى سبيل الرشاد».

الفعل المجزوم بعلامة فرعية :

Ⓐ وفِّقنى.
Ⓑ يُرضيك.
Ⓒ تدعْنى.
Ⓓ أهتدِ.

(٤) قال الشاعر :

لا تجزعي إن مُنفِسًا أهلكْتُهُ ∴ فإذا هلكْتُ فعندَ ذلك فاجزعي

حكم توكيد الأفعال – التى فوق الخط – بالنون، بحسب ورودها فى البيت السابق :

Ⓐ جائز – ممتنع – جائز.
Ⓑ ممتنع – جائز – ممتنع.
Ⓒ ممتنع – ممتنع – جائز.
Ⓓ جائز – جائز – ممتنع.

(٥) «تعدُّ تنمية الصحراء من القضايا القومية التى تهدف إلى إنعاش الاقتصاد ومعالجة المشكلة السكانية».

المصدر الخماسى الوارد فى العبارة السابقة :

Ⓐ تنمية.
Ⓑ إنعاش.
Ⓒ الاقتصاد.
Ⓓ معالجة.

(٦) المعصية تُورِثُ المذلَّةَ فى المَحيا وبعد المَمات.

المصطلح الصرفى المناسب لما فوق الخط :

Ⓐ اسم زمان.
Ⓑ اسم مفعول.
Ⓒ اسم مكان.
Ⓓ مصدر ميمى.

(٧) «اجتهد فتنال ما تريد». الحكم الإعرابى لأفعال الجملة السابقة على الترتيب :

Ⓐ مرفوع – منصوب – مجزوم.
Ⓑ مبنى – منصوب – مرفوع.
Ⓒ مبنى – منصوب – مجزوم.
Ⓓ مبنى – مجزوم – مرفوع.

(٨) «إذا أردت المجىء فحبذا المجىء مبكرًا». اقترن جواب الشرط بالفاء؛ لأنه جملة :

Ⓐ اسمية منفية.
Ⓑ فعلية فعلها طلبى.
Ⓒ فعلية فعلها جامد.
Ⓓ مسبوقة بالتسويف.

(٩) «ما كنت مقصرًا فى حقك لتقوم بمعاتبتى».

نوع اللام – فيما تحته خط – فى الجملة السابقة :

Ⓐ لام الجحود.
Ⓑ لام التعليل.
Ⓒ لام القسم.
Ⓓ لام الأمر.

س٢٠ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) «ما كان المؤمن ليرضى بغير طاعة ربه بديلًا». إعراب ما فوق الخط :

Ⓐ فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة.
Ⓑ فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة.
Ⓒ فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون.
Ⓓ فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(٢) قال تعالى : ﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَنتَهُواْ يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِن يَعُودُواْ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾﴾

سبب جزم المضارع «يغفر» أنه وقع :

Ⓐ جوابًا للطلب.
Ⓑ فعلًا للشرط.
Ⓒ تاليًا لأداة تجزم فعلًا واحدًا.
Ⓓ جوابًا للشرط.

(٣) «مَن يلهثون وراء شهواتهم لن يجنوا إلَّا الحسرة والندم». تصويب الجملة السابقة :

أ) مَنْ يلهثون وراء شهواتهم فلن يجنوا إلَّا الحسرة والندم.
ب) مَنْ يلهثون وراء شهواتهم يجنون الحسرة والندم.
جـ) مَنْ يلهثوا وراء شهواتهم يجنون الحسرة والندم.
د) مَنْ يلهثوا وراء شهواتهم فلن يجنوا إلَّا الحسرة والندم.

(٤) قال الشاعر :

لا تَقْرَبُوا من ثَرَاهُ إنَّهُ وَطَنِى ∴ وإنَّ كُلَّ حَصَاهُ قُدَّ من بَدَنِى

حُكم توكيد الفعلين اللذيْن فوق الخط بالنون :

أ) جائز - جائز.
ب) واجب - جائز.
جـ) جائز - ممتنع.
د) واجب - ممتنع.

(٥) «انقشعت الغمَّة، واقترب الفرج مَقْرُبَة». تصويب ما فوق الخط فى الجملة السابقة :

أ) قُرْبَانًا.　ب) مُقَارَبَةً.　جـ) تَقَرُّبًا.　د) اقْتِرابًا.

(٦) «بِمهنية عالية ورُؤية شاملة، تسعى الدولة جاهدة لِرَفْع كفَاءة المدارس الفنية؛ لِحَاقًا بالثورة الصناعية».

المصدر الصناعى فى العبارة السابقة :

أ) مِهنية.　ب) عالية.　جـ) الفنية.　د) الصناعية.

(٧) قال الشاعر :

فَلَمْ أرَ كالدُّنْيا بها اغْتَرَّ أهلُها ∴ ولا كاليقينِ اسْتَأْنَسَ الدهرَ صَاحِبُه

مصدر الفعليْن اللذين فوق الخط فى البيت السابق :

أ) غرورًا - مؤانسة.　ب) اغترارًا - استئناسًا.
جـ) غرورًا - إيناسًا.　د) اغترارًا - تآنسًا.

(٨) كلمة «إزالة» تأتى على وزن :

أ) إفْعَلَة.　ب) فعلَلَة.　جـ) فِعَالة.　د) إعَالَة.

(٩) الجملة الصحيحة نحويًا :

أ) أى صالحون يجدوك فى شدة يعينوك.
ب) أى صالحين يجدوك فى شدة فيعينوك.
جـ) أى صالحين يجدوك فى شدة فسيعينونك.
د) أى صالحين يجدوك فى شدة سيعينونك.

سادسًا مجال الكتابة (التعبير)

١ التعبير الوظيفى

أ) التعليق.
ب) الإعلان.
جـ) بطاقة الدعوة.
د) التلخيص.
هـ) البَسْط.
و) الطلب.

تطبيقات عامة على التعبير الوظيفى للتدريب على نمط أسئلة نهاية الفصل الدراسى.

٢ التعبير الإبداعى

- شواهد لإثراء حصيلتك التعبيرية.
- نموذج تطبيقى للتعبير الإبداعى.

تطبيقات عامة على التعبير الإبداعى للتدريب على نمط أسئلة نهاية الفصل الدراسى.

أسئلة للربط بين مجالى القصة والتعبير.

تمهيد

* **التعبير:** نشاط لغوى، يُعبِّر الفرد بواسطته عن فِكَره وآرائه ومشاعره، ويرتبط بغيره من البشر، وهو وسيلته فى التعامُل مع أفراد المجتمع الذى يعيش فيه.
* ينقسم التعبير إلى نوعين :

١ التعبير الوظيفى   ٢ التعبير الإبداعى

١ التعبير الوظيفى

* تعريفه : هو التعبير الذى يجرى بين الناس فى حياتهم؛ لتنظيم أعمالهم، وتعاملاتهم اليومية.

أ التعليق

تعريفه : عرض فكرة بسيطة بأسلوب جيد عن طريق توضيحها وتفسيرها.

نموذج ① على التعليق

س علِّق على الحكمة الآتية فى سطرين :

«خَيرُ العَفْوِ ما كان عِنْدَ المَقْدِرَة».

جـ إذا أساء الإنسان لآخر، فهو مخيَّر بين أن يأخذ حقه منه، أو أن يعفو عنه، ولكنه إن عفا عنه وهو قادر على أخذ حقه منه، فهذا أفضل العفو وأحسنه.

نموذج ② على التعليق

س علِّق على البيت الآتى فى سطر واحد :

دقاتُ قلبِ المرءِ قائلةٌ له ∴ إنَّ الحياةَ دقائقٌ وثوانِ

جـ للوقت قيمة كبيرة فى حياة الإنسان فى كل زمان ومكان، وبه تُقاس حياة الإنسان.

نموذج ③ على التعليق

س علِّق على الصورة المقابلة فى سطر واحد.



جـ القراءة غذاء للروح، وتثقيف للعقول، وتنمية للمعارف، كما أنها وسيلة لقضاء وقت الفراغ فى شىء مفيد.

ب الإعلان

* **تعريفه :** يُقصد به إظهار الشىء بصورة واضحة لا لَبْس فيها، بنشرها فى الصحف والمجلات، أو فى التلفاز والإذاعة.
* **ما يجب مراعاته عند كتابته :**

① تحديد المطلوب، مثل : إظهار محاسن المُعلَن عنه.

② أن تكون :
- عباراته جذَّابة، وألفاظه دقيقة وواضحة.
- كلماته قليلة موجزة.
- جُمَله متوازنة ذات إيقاع موسيقى.

نموذج إعلان عن دورة تدريبية

تعلن أسرة التربية الاجتماعية عن بدء دورة تدريبية فى التنمية البشرية؛ للتعرف على كيفية تنظيم الوقت وإدارته.

على أن تبدأ المحاضرات بمجرد اكتمال العدد، فبادر بحجز مقعدك.

رسم الاشتراك : مبلغ (٨٠) ثمانون جنيهًا.

مدة الدورة التدريبية : شهر.

وعلى مَن يرغب فى الاشتراك التوجه للإخصائى الاجتماعى.

تحريرًا فى ...... / ...... / ٢٠٢٣م.

الإخصائى الاجتماعى

....

ج بطاقة الدعوة



تعريفها:
بطاقة يتم إرسالها إلى الأقارب والأصدقاء والزملاء والجيران والشركات والأشخاص؛ لدعوتهم للمشاركة فى المناسبات.

شروطها:
١ عباراتها سهلة، وألفاظها واضحة ودقيقة.
٢ تتضمن اسمَى المدعوّ والداعى، والمناسبة، وزمانها، ومكانها.

نموذج بطاقة دعوة لحضور مهرجان القراءة للجميع

بسم الله الرحمن الرحيم

صديقى العزيز: ....

أبعث إليك تحياتى، وأدعوك لحضور مهرجان القراءة للجميع السنوى بمعرض الكتاب؛ لتتعرف إصدارات الكُتّاب الحديثة.

وذلك يوم ...... / ...... / ٢٠٢٣م.

صديقك
....

د التلخيص

تعريفه: اختصار الكلام دون الإخلال بالمعنى العام.

أهم ما ينبغى مراعاته عند التلخيص:
- قراءة الفقرة قراءة متأنية فاحصة.
- الاحتفاظ بالفِكَر الرئيسة مع الاستغناء عن التفاصيل.
- عرض الفكرة الرئيسة بوضوح تام.
- الحفاظ على تسلسل الفِكَر.
- استعمال أدوات الربط.
- الالتزام بعلامات الترقيم.
- الالتزام بذكر ما ورد فى الفقرة، مع تجنُّب التأويل والإضافة.
- حذف الكلمات التى لا يُخل حذفها بالمعنى، مثل: النعت، والحال، والمرادفات، والتوكيد.

نموذج للتلخيص

س لخص الفقرة التالية فى نصف حجمها، محافظًا على علامات الترقيم:
«لقد وعى سلفنا الصالح خطورة التفريط فى المال العام، فهذا أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز - رضي الله عنه - كان إذا انشغل فى ليله بأمر من أمور المسلمين أضاء شمعة من بيت مال المسلمين، فإذا انصرف إلى شئونه الخاصة أطفأها، وأشعل شمعة من ماله الخاص رغبة فى الحرص على صيانة مال رعيته، فما أحوجنا للاقتداء بهذا؛ حرصًا على ممتلكاتنا، وحُبًّا فى السمو بمصرنا!».

ج وعى سلفنا خطورة التفريط فى المال العام، فكان عمر بن عبد العزيز إذا انشغل بأمور المسلمين أضاء شمعة من مالهم، وإذا انصرف إلى شئونه أشعل شمعة من ماله؛ حرصًا منه على مال رعيته.

هـ البسط

تعريفه: التوسع فى شرح الكلام وتوضيحه.

أهم ما ينبغى مراعاته عند البسط:
- قراءة الفقرة عدة مرات لفهمها جيدًا، ثم تقسيم الفكرة الرئيسة إلى فِكَر جزئية.
- استخدام المترادفات، والنعت، والحال، والبدل، والتوكيد ... إلخ.
- التعبير عن المعنى بعدة طرق.
- الحرص على تسلسل الفِكَر مع وضوح المعنى.
- استخدام علامات الترقيم.

نموذج للبسط

س ابسط فى سطرين مضمون هذا البيت:

وَمَا يُجْدِى افْتِخَارُكَ بِالأَوَالِى ∴ إِذَا لَمْ تَفْتَخِرْ فَخْرًا جَدِيدَا

ج لا يصح أن يفتخر الإنسان بما حققه أجداده من إنجازات؛ حتى يحقق إنجازًا جديدًا يفتخر به، فإذا لم يحقق إنجازًا جديدًا، فليس من حقه أن يفتخر بالقديم.

و الطلب

تعريفه: وسيلة تستخدم من أجل التقدم لأمر ما بغرض الحصول عليه.

عناصره:
- كتابة العنوان الرسمى للجهة المُرسَل إليها سواء أكانت مؤسسة، أم شخصًا محددًا.
- كتابة النص الرسمى للطلب بلغة خالية من الأخطاء النحوية واللغوية كما لا بد من وجود هدف لهذا المحتوى النصى.
- كتابة العنوان الذى يتم الإرسال إليه سواء أكان عنوان المؤسسة أم الجهة المقدم إليها الطلب أم عنوان الشخص الموجه إليه هذا الطلب الرسمى.
- كتابة معلومات تفصيلية عن الشخص صاحب الطلب؛ لتسهيل الرد عليه.
- كتابة تاريخ الطلب.

نموذج للطلب

س اكتب طلبًا لمدير مدرستك لاستخراج بيان إثبات قيدك بالمدرسة.

جـ

بسم الله الرحمن الرحيم

محافظة ....

إدارة .... التعليمية

مدرسة ....

السيد الفاضل مدير المدرسة : ....

تحية طيبة .. وبعد،،،

أرجو التكرم بالموافقة على استخراج بيان إثبات قيدى أنا الطالب ....

من مدرستكم ....

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام والتقدير

تحريرًا فى ...... / ...... / ٢٠٢٣م.

مقدمه لسيادتكم

الاسم : ....

العنوان : ....

تطبيقات عامة على التعبير الوظيفى

أ علّق بأسلوبك على ما يلى فيما لا يزيد على سطرين :

1. «أدبُ المرءِ خيرٌ مِنْ ذَهَبِهِ».
2. «العملُ شجرةُ النجاحِ، والتفكيرُ شجرةُ الحياةِ».
3. «لسانُ الفتى نِصفٌ ونصفٌ فؤاده».
4. «أنتَ حيثُ تضعُ نفسَك».
5. «الأممُ العظيمةُ تنجبُ العظماء».
6. «كلامُ المرءِ ميزانُ عقلِه وفعلُه ميزانُ خلقِه».
7. «الندمُ على ما فَاتَ مضيعةٌ للوقتِ».
8. بِـلادى وإنْ جـارتْ عَلَـىَّ عزيزةٌ ∴ وأهْلِـى وإنْ ضَنُّـوا عَلَـىَّ كـرامُ
9. ولا خَيْـرَ فى خِـلٍّ يخـونُ خليلَه ∴ ويَلْقـاه مـن بعْـدِ المـودَّةِ بالجَفَـا
10. ومـا نيـلُ المطالـبِ بالتَّمنـى ∴ ولكـن تُؤخَـذُ الدُّنيـا غِلابَـا
11. تعلَّـم فليـس المـرءُ يُولـدُ عالمًـا ∴ ليـس أخو علـمٍ كمَنْ هُـو جاهلُ
12. 
13. 



ب اكتب إعلانًا – مراعيًا ضوابط كتابة الإعلان – عن :

1. مكافحة الأمية التى تعانى منها الأمة المصرية.
2. المحافظة على الأخلاق الفاضلة.
3. ندوة ثقافية تقيمها جماعة الصحافة بمدرستك.
4. الحرص على ترك الفناء نظيفًا.
5. معرض الأنشطة المختلفة بمدرستك.
6. قيام مدرستك برحلة إلى مدينة الأقصر.
7. قدوم قافلة طبية إلى حَيِّك.

جـ مراعيًا قواعد الكتابة التى درستها، اكتب بطاقة دعوة إلى :

1. زملائك تدعوهم لحضور حفل تكريم معلم اللغة العربية لحصوله على جائزة المعلم المثالى.
2. أولياء الأمور تدعوهم إلى ندوة ثقافية تقيمها مدرستك.
3. بعض علماء الأمة لدعوة الشباب إلى نبذ العنف.
4. زملائك تدعوهم فيها إلى المشاركة فى التعداد السكانى لأهميته.
5. صديقك تدعوه فيها لحضور حفل تخرجك فى الجامعة.
6. مدير الإدارة التعليمية لحضور حفل تكريم المتفوقين بالمدرسة.
7. مدرسى المدرسة للمشاركة فى الاحتفال بيوم الطفل.

د لخِّص الفِقَر التالية فيما لا يزيد على سطرين، مراعيًا وضع علامات الترقيم المناسبة :

1. للبيئة تأثير على النفوس وسلطان على القلوب وكم من مرة رأينا نفوسًا خيِّرة أفسدتها البيئة الفاسدة وكم رأينا قلوبًا مريضة أبرأتها البيئة الصالحة فلينظر المرء مَن حوله من الناس فلا يتخير لصحبته إلا أرباب النفوس الطيبة والخصال الشريفة إن احتاج إليهم أعانوه وإن ضل أرشدوه وإن افتقدوه طلبوه فعليك بالصحبة الصالحة إذا كثر حولك الفاسدون فالمرء على دين خليله وكُن من العاقلين الذين يتخيرون فيصيبون ولا ينخدعون.

2. إن العمل واجب وشرف فهو يحفظ كرامة الإنسان ويصون عرضه ودينه ويجعله يستغنى عن السؤال فيعيش كريمًا عزيزًا ويموت جليلًا حميدًا والعمل ينمى شخصية الإنسان ويقوِّم سلوكه ويرفع مستواه الخلقى ويشعره بجدارته بأن يعيش وأنه لا شىء أكثر ضررًا على الإنسان وأدعى إلى انتشار المفاسد والرذائل من حياة البطالة التى تسلك بالإنسان سبل الشر والفساد وتجعله عضوًا فاسدًا فى المجتمع.

3. وطنى مصر هو المكان الذى ولدت فيه وعشت فى كنفه فالوطن هو الأم التى ترعانا ونرعاها الوطن هو الأسرة التى ننعم بدفئها فلا معنى للأسرة دون الوطن الوطن هو الأمن والسكينة والحرية الوطن هو الانتماء والوفاء والتضحية والوطن هو أقرب الأماكن إلى قلبى ففيه أهلى وأصدقائى ويمتاز وطننا مصر بجوه الرائع وسمائه الصافية معظم أيام السنة وتتمتع مصر بما يجذب السياح من معالم سياحية قديمة وحديثة.

4. القوة الحقيقية هى أن تملك نفسك عند الغضب إن هذه القوة نفسها وما من أحد ينكر قيمتها هى التى تمنح العلاقات الإنسانية سلامها وسلامتها وحبورها وانتصارها وهى مانعة الإنسان من أن يهوى فى مزالق الحمق والتهور ومهاوى التمزق والقطيعة وحين تكون هذه القوة سمة الشخصية بالنسبة لأفراد المجتمع فإن العلاقات الإنسانية تستقر على قواعد صلبة لا تهتز ولا تتداعى.

5. قال حكيم لولده يا بنى دعنى أتحدث إليك بما يخطر فى البال والناس يا بنى أحاديث فإن استطعت أن تكون أحسنهم حديثًا فافعل وأرجو أن تكون حذرًا فى اختيار الأصحاب فعليك أيها الابن أن تصاحب الزميل المجد فى دراسته وإياك الكسل والضجر فإنك إذا كسلت لم تؤد واجبك وما كنت لتفوز بحق إذا ضجرت ونعم الإنسان من يملك جماع عقل وقلب صاحبه بالحب والمودة.

6. إذا كثرت المطالبة بالحقوق قل العمل بالواجبات، ولا صعوبة فى تفسير هذه الحقيقة الواضحة لأن البلد الذى يعمل فيه كل إنسان واجبه لا يضيع فيه حق من الحقوق ولا تدعو فيه الحاجة إلى المطالبة بها أو الشعور بنقصها. فإذا رأينا بلدًا يكثر فيه المطالبون بحقوقهم، فخيرما تنفع به ذلك البلد أن تذكره بواجباته، وأن تكرر له حكمة واحدة يقرؤها فى كل مكان، ويسمعها فى كل مناسبة (عليك بالواجب ودع الحقوق تسعى إليك بغير عناء). إن آفتنا الكبرى أننا لا نحمل تبعاتنا وأننا نحاسب غيرنا على واجباتهم ولا نحاسب أنفسنا على واجباتنا.

٢ التعبير الإبداعى

* تعريفه : هو التعبير الكتابى الذى يوضِّح فيه الكاتب فِكَره ومشاعره.
* **عند كتابة الموضوع يُراعى الآتى :**

① كتابة الموضوع على هيئة فقرات، مع التنويع فى عدد سطور كل فقرة.
② ترك مسافة فى أول كل فقرة.
③ بدء الموضوع بآية قرآنية أو حديث، وإذا لم تجد فابدأ بسؤال كأن تقول : ما البطالة ؟
④ استخدام الجملة الاعتراضية فى أول فقرة «إجمال بعده تفصيل»،
مثل : ويجب على الطلاب - بنين وبنات - الالتزام بالمبادئ ...
⑤ جعل كل فقرة تبدأ بأسلوب نحوى مختلف : أسلوب تعجب - مدح - اختصاص - إغراء أو تحذير، مثل : «ما أقبح الإرهاب !» ، «حبذا التطور».
⑥ إنتاج أفكار وثيقة الصلة بالموضوع، ومترابطة.
⑦ إثراء الموضوع بتفصيلات وشواهد وأدلة مناسبة.
⑧ عدم الشطب.
⑨ تجنب الوقوع فى الأخطاء الإملائية.
⑩ الابتعاد عن استخدام الألفاظ العامية.
⑪ استخدام أسلوب الإطناب عن طريق الترادف، والتعبير عن المعنى الواحد بأكثر من وسيلة، مع التنويع فى الأساليب الخبرية والإنشائية.
⑫ تشكيل الكلمات المعروف إعرابها، وليس بالضرورة كل الكلمات.
⑬ ختام الموضوع بأسلوب استفهام تعجبى، كأن نقول : ولكن مَنْ مِنَّا سيسعى لـ ... ؟!!
⑭ استخدام علامات الترقيم.

لتعرُّف أهم علامات الترقيم ومواضعها يمكنك الاستعانة بالجدول التالى :

	علامة الترقيم	رسمها	موضعهـــا	مثـــال
١	الفصلة	،	تُوضع بين الجمل المتصلة فى المعنى التى يكمل بعضها بعضًا.	العلم يعمل على رفعة الأمم ونهضتها، ويسمو بها إلى المراتب العليا.
٢	الفصلة المنقوطة	؛	تُوضع بين جملتين إحداهما سبب للأخرى.	حصل الطالب على المركز الأول؛ لأنه ذاكر باجتهاد.
٣	النقطة	.	تُوضع فى نهاية الجمل التامة، أو فى نهاية الفقرة للدلالة على تمام المعنى.	يذاكر الطالب دروسه بجد.
٤	النقطتان الرأسيتان	:	تُوضعان بعد فعل القول، أو ما يفيد معناه، أو بعد الإجمال الذى يعقبه تفصيل.	• قال حكيمٌ : العلم نور. • الدهر يومان : يوم لك، ويوم عليك.
٥	الشـرطـة	-	تُوضع بين العدد والمعدود.	١- طالب. ٢- طالبة.
٦	الشـرطتـان	- -	يُوضع بينهما الكلام المعترض.	نحن - أبناء مصر - نحب وطننا.
٧	علامتا التنصيص	« »	يُوضع بينهما الكلام المنقول بنصِّه.	قال عمر بن الخطاب : «علموا أولادكم السِّباحة والرماية وركوبَ الخيل».
٨	علامة الاستفهام	؟	تُوضع فى نهاية الجملة التى يُستفهم عنها.	كيف ذهبت إلى المدرسة ؟
٩	علامة التعجب	!	تُوضع بعد الكلام الذى يفيد التعجب أو التأثر.	ما أجمل السماء !

* من أشكال التعبير الإبداعى : **القصة**، وفيما يلى بعض المعلومات التى تساعدك على كتابتها :

• **تعريف القصة :** هى نص أدبى نثرى يتناول بالسرد حدثًا أو حكاية لها معنى يجذب انتباه القارئ وشوق السامع، ويعبِّر عن الطبيعة البشرية، وتتوالى فيه الأحداث والمواقف بين الشخصيات.

• **عناصر القصة :**

① الشخصيات. ② الفكرة. ③ الأحداث. ④ المكان.

⑤ الزمان. ⑥ البناء، أو الهيكل (العقدة، الصراع، المواقف، الحل). ⑦ اللغة.

شواهد لإثراء حصيلتك التعبيرية

① الشباب :

• قال تعالى : ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾﴾.

• قال (ﷺ) : «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُم اللهُ فى ظِلِّه يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ ... شَابٌّ نَشَأَ فى طَاعَةِ اللهِ». (متفق عليه).

• قال أحمد شوقى : إِذَا أَنَا أَكْبَـرْتُ شَـأْنَ الشَّبَابِ ∴ فَإِنَّ الشَّبَـابَ أَبُـو الْمُعْجِـزَاتِ

② الأخلاق :

• قال تعالى : ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾﴾.

• قال (ﷺ) : «إِنَّ أَقْرَبَكُمْ مِنِّى مَجْلِسًا يَوْمَ القيامَةِ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاقًا». (رواه الترمذى).

• قال (ﷺ) : «إِنَّما بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ مَكَارِمَ الأَخْلَاقِ». (رواه أحمد).

• قال أحمد شوقى : إِنَّمَا الْأُمَمُ الْأَخْـلَاقُ مَا بَقِيَتْ ∴ فَـإِنْ هُمُ ذَهَبَتْ أَخْلَاقُهُمْ ذَهَبُوا

③ حب الوطن (الوطن - الوطنية - الانتماء) :

• قال أحمد شوقى : وَطَنِى لَوْ شُـغِلْتُ بِالْخُلْدِ عَنْهُ ∴ نَازَعَتْنِى إِلَيْـهِ فِى الْخُلْدِ نَفْسِـى

• قال الشاعر : لَوْ لَمْ تَكُنْ مِصْرُ الْعَرِيقَةُ مَوْطِنِى ∴ لَغَرَسْـتُ بَيْـنَ تُـرَابِهَا وِجْـدَانِى

• قال الشاعر : وَلِـى وَطَـنٌ آلَيْـتُ أَلَّا أَبِيعَـهُ ∴ وَأَلَّا أَرَى غَيْـرِى لَـهُ الدَّهْـرَ مَالِكَا

④ العلم والعمل :

• قال تعالى : ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

• قال تعالى : ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾﴾.

• قال (ﷺ) : «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِى فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ». (رواه مسلم).

• قال (ﷺ) : «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ». (رواه الطبرانى).

• قال الشاعر : فِى ازْدِيَـادِ الْعِلْمِ إِرْغَـامُ العِدَا ∴ وَجَمَـالُ الْعِـلْمِ إِصْلَاحُ الْعَمَلِ

⑤ الصداقة :

• قال (ﷺ) : «الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِه فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ». (رواه أبو داود).

• قال الشاعر : وَاحْـذَرْ مُصَاحَبَـةَ اللَّئِيـمِ فَإِنَّـهُ ∴ يُعْدِى كَمَا يُعْدِى الصَّحِيحَ الْأَجْرَبُ

• قال الشاعر : عَاشِـرْ أُنَاسًـا بِالذَّكَاءِ تَمَيَّزُوا ∴ وَاخْتَرْ صَدِيقَكَ مِنْ ذَوِى الْأَخْلَاقِ

٦ أهمية الماء :

- قال تعالى : ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾.
- قال الشاعر: فَحَافِظْ بُنَيَّ حَفِظَكَ الْإِلَهُ ∴ وَلَوْ أَنَّ أَنْهَارَهُ جَارِيَه

فَمَنْ يُهْدِرِ الْمَاءَ كَانَ جَزَاهُ ∴ عَذَابًا عَلَى نَفْسِهِ الْجَانِيَه

٧ الرياضة :

- القول المأثور عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) :

«عَلِّمُوا أَوْلَادَكُم السِّبَاحَةَ والرِّمَايَةَ وَرُكُوبَ الْخَيْلِ».

- قال الشاعر: إِذَا مَا كُنْتَ ذَا جِسْمٍ سَلِيمٍ ∴ فَإِنَّ الْعَقْلَ فِي الْجِسْمِ السَّلِيمِ

٨ القراءة :

- قال تعالى : ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ①﴾.
- قال الشاعر: أَنَا مَنْ بَدَّلَ بِالْكُتْبِ الصِّحَابَا ∴ لَمْ أَجِدْ لِي وَافِيًا إِلَّا الْكِتَابَا
- قال الشاعر: أَعَزُّ مَكَانٍ فِي الدُّنَا سَرْجُ سَابِحٍ ∴ وَخَيْرُ جَلِيسٍ فِي الزَّمَانِ كِتَابُ

٩ النيل :

قال الشاعر: مِيَاهُكَ كَالرُّوحِ تُحْيِي الْبِلَادَ ∴ وَتَغْمُرُ بِالْخَيْرِ أَرْكَانَهَا

تَهُزُّ الْحُقُولَ عَلَى جَانِبَيْكَ ∴ وَيَمْلَأُ فَيْضُكَ غُدْرَانَهَا

١٠ الوقت :

- قال (ﷺ) : «لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ : عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ...». (رواه الترمذى).
- قال الشاعر: دَقَّاتُ قَلْبِ الْمَرْءِ قَائِلَةٌ لَهُ ∴ إِنَّ الْحَيَاةَ دَقَائِقٌ وَثَوَانِ
- قال الشاعر: يَا مَنْ يُضَيِّعُ عُمْرَهُ ∴ مُتَمَادِيًا فِي اللَّهْوِ أَمْسِكْ

وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ لَا مَحَالَةَ ∴ ذَاهِبٌ كَذَهَابِ أَمْسِكْ

١١ مكانة اللغة العربية :

- قال تعالى : ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ②﴾.
- قال الشاعر على لسان اللغة العربية :

أَنَا الْبَحْرُ فِي أَحْشَائِهِ الدُّرُّ كَامِنٌ ∴ فَهَلْ سَاءَلُوا الْغَوَّاصَ عَنْ صَدَفَاتِي ؟

- قال الشاعر: لُغَةَ الْقُرْآنِ يَا شَمْسَ الْهُدَى ∴ صَانَكِ الرَّحْمَنُ مِنْ كَيْدِ الْعِدَى

نموذج تطبيقى للتعبير الإبداعى

س اكتب – فيما لا يقل عن خمسة عشر سطرًا ولا يزيد على عشرين سطرًا – مقالًا عن شبكة الإنترنت، مبينًا دورها فى تبادل المعلومات، والتقاء الثقافات.

ج «لقد شهدت السنواتُ الأخيرةُ من القرنِ العشرين تطورًا هائلًا فى كل وسائلِ الاتصالِ، ووسائلِ نقلِ المعلوماتِ، كما تضاعفت المعارفُ والعلومُ، ووسائلُ التكنولوجيا الحديثةِ مما جعلَ العالمَ كلَّهُ قريةً صغيرةً يمكنُ للفردِ من أىِّ دولةٍ الاتصالُ بفردٍ آخرَ، أو مؤسسةٍ أخرى فى بلدٍ يبعدُ عنه آلافَ الأميالِ، ويحصلُ منهُ على المعلوماتِ التى يُريدها، أو يبلغُه بمضمونِ الرسالةِ المرادِ نقلُها إليه فى بضعِ دقائقَ بل بضعِ ثوانٍ، وذلك باستعمالِ تكنولوجيا الاتصالِ الحديثةِ.

وتكنولوجيا الاتصالِ منذُ التسعينياتِ فى تطوُّرٍ مستمرٍّ سريعٍ، ومن أبرزِ هذه الوسائلِ : أنظمةُ النشرِ المكتبى، والنشرِ الصحفىِّ، والبريدِ الإلكترونىِّ، والنصوصِ (المتلفزة)، وصناعةِ الصحافةِ، والكتابِ، والتصويرِ الفوتوغرافىِّ، التى تطوَّرتْ، وظهرَ بعدَها : الأليافُ الضوئيةُ، وأشعةُ الليزرِ، والأقمارُ الصناعيةُ للاتصالاتِ، وأنظمةُ الاستشعارِ عن بعدٍ.

وتلعبُ الحاسباتُ الآليةُ دورًا كبيرًا فى تطوُّرِ، ونموِّ وسائلِ الاتصالِ نتيجةَ التطوُّرِ السريعِ الذى يَحدثُ فى أنظمةِ الحاسباتِ الآليةِ، وتطورها حيثُ وصلتْ إلى الجيلِ السادسِ منها، وأصبحَ الحاسبُ الآلىُّ يُستعمَلُ فى عدةِ أغراضٍ.

وقد خَطتْ وزارةُ التعليمِ خطواتٍ واسعةً، وسريعةً فى استخدامِ الإنترنت بمدارسِها الثانويةِ والإعداديةِ، وجارٍ تعميمُه فى كلِّ المدارسِ حتى الابتدائيةِ حيثُ تتصلُ المدارسُ بشبكةِ الإنترنت المحليةِ (المصرية)، وعن طريقها يمكنُ الاتصالُ بالشبكةِ العالميةِ».



أ اكتب مقالًا - فيما لا يقل عن خمسة عشر سطرًا ولا يزيد على عشرين سطرًا - مراعيًا ضوابط كتابة المقال، ونظام الفقرات، وسلامة اللغة عن :

١ الخروج من الدلتا حُلم قديم يتمثل فى بناء مجتمعات زراعية وصناعية وعمرانية تتدفق بالخير، وتفيض بالحياة.

٢ المساس بحقوق مصر فى مياه النيل ليس خلافًا عابرًا على حدود، وإنما هو اعتداء على وجود الشعب المصرى.

٣ الصداقة الحقة ودورها فى النمو النفسى والاجتماعى.

٤ أهمية السياحة الاقتصادية بالنسبة لبلادنا الحبيبة، وهى وسيلة إعلامية رائعة. فكيف نعمل على تشجيعها وحمايتها ؟

٥ النظام عماد كل تقدم، والفوضى أساس كل تأخر، وما أحوج شعبنا إلى النظام فى هذه الأيام !

٦ أهم المشكلات التى يواجهها الشباب فى اختيار أصدقائهم، مقترحًا حلولًا لها.

٧ دور الأطباء (جيش مصر الأبيض) فى مواجهة فيروس كورونا المستجد.

٨ الرياضة وسيلة نافعة فى تربية النشء على الخلق الحميد والسلوك القويم. اكتب عن أهمية الرياضة، ومدى حِرص الدولة عليها.

٩ التوعية بالإجراءات الاحترازية التى يجب على المواطنين الالتزام بها؛ كى يحافظوا على صحتهم.

١٠ رعاية النشء الصاعد صحيًا، واجتماعيًا، وتعليميًا، وثقافيًا سمة المجتمعات المتحضرة.

١١ دور الوالدين فى تربية الأبناء وتنشئتهم تنشئة صالحة تخدم الوطن.

١٢ المحافظة على المرافق والممتلكات العامة واجب وطنى، والعبث بها خسارة للفرد والمجتمع.

١٣ الشباب المصرى فى أمسّ الحاجة إلى التمسك بالقِيَم الرفيعة، والسلوك القويم والوعى الثقافى، ومزيد من الانتماء الوطنى.

١٤ نبذ العنف واحترام الآخرين، واتباع الأسلوب السلمى فى حل المشكلات قِيَم عظيمة، يجب أن تسود مجتمعنا.

١٥ دور الدولة (شعبًا وحكومةً) فى مواجهة الأوبئة، وكيفية التغلب عليها.

١٦ الوقت كنز لا يباع بمال، فالوقت هو العُمر، وهو رأس المال الحقيقى الذى ينبغى عدم التفريط فيه.

ب جمعت بينهما الصداقة، وفرَّقت بينهما السنون، ثم التقيا فى ساحة القضاء، أحدهما قاضٍ عادل، والآخر مجرم خطير. اكتب قصتهما.

جـ بحث عن ذاته فى الوظائف الحكومية فلم يجدها، فهداه تفكيره إلى العمل الحر، فحقق ذاته، وخدم وطنه. اكتب قصة هذا الشاب.

د «وهكذا أدرك بطل قصتنا أن الطريق الحرام عاقبته الندم والهوان، فأعلن توبته وعاهد الله على الاستقامة». اكتب قصة تنتهى بهذه العبارة.

هـ فى وطننا شخصيات نفخر بانتمائهم لنا، تخيَّر شخصية، واكتب قصتها مبينًا ما جعلها جديرة بهذا الفخر.

و لم تمنعه إعاقته الجسدية من انطلاق قدراته فأبدع وتفوق وحقق مركزًا مرموقًا. اكتب قصته.

١ «الأمانة لا يحفظها إلَّا الصالحون». اشرح هذه المقولة من خلال فهمك لأحداث قصة (وا إسلاماه) فى ضوء ما قام به الشيخ سلامة من خلال حفاظه على الطفلين (محمود وجهاد)، بعد أن استودعت كلٌّ من عائشة خاتون وجهان خاتون الطفلين للشيخ.

٢ «لا سبيل للعرب لمواجهة التحديات إلَّا بالتعاون والتكاتف صفًّا واحدًا». اكتب فى ضوء هذه المقولة مستشهدًا بمواقف من قصة (وا إسلاماه)، مبينًا ثمار هذا التعاون فيما لا يقل عن عشرة أسطر.

٣ «وقُدِّر لجلال الدين أن يعيش وحيدًا فى هذه الدنيا، لا أهل له فيها ولا ولد، فكأنَّما بقى حيًا ليتجرَّع غصص الألم والحسرة بعدهم، وما هذه الرقعة الصغيرة التى ملكها بالهند إلَّا سجن نفى إليه بعد زوال ملكه، وتفرُّق أهله وأحبابه، ولمن يعيش بعدهم ؟! وعلامَ يُحمِّل نفسه أعباء الولاية وتكاليف الإمرة ؟ ولكنه تذكَّر أن التتار هم سبب نكبته ونكبة أسرته، فليعش لينتقم منهم، تلك أمنيته». لخِّص الفقرة السابقة فيما لا يزيد على سطر واحد.

٤ «إنَّ خلق الوفاء من أفضل ما يتميز به المرء». تحدث عن هذا الخلق - فيما لا يزيد على خمسة عشر سطرًا - مسترشدًا بما قام به قطز مع أسرة الشيخ غانم المقدسى.

٥ ابسط العبارة التالية من خلال شخصية (جلال الدين) من قصة (وا إسلاماه) فى ثلاثة أسطر «الدفاع عن الإسلام واجب مقدس».

٦ «الجزاء من جنس العمل». اكتب فى ذلك مسترشدًا بقصة (وا إسلاماه) فيما لا يزيد على خمسة عشر سطرًا.

٧ «الإنسان السعيد هو مَن رزقه الله بصديق ورفيق يعينه على شئون الحياة». اكتب مستدلًا بشخصية الأمير ممدود فيما لا يزيد على ثلاثة أسطر.

٨ «.. وفتَّ موته فى عضد جلال الدين؛ إذ فقد ركنًا من أركان دولته وأخًا كان يعتز به ويثق بإخلاصه ونصحه، ووزيرًا كان يعتمد على كفايته، وبطلًا مغوارًا كان يستند إلى شجاعته فى حروب أعدائه، فبكاه أحرَّ البكاء، وحفظ له جميل صنعه وحسن بلائه، فرعاه فى أهله وولده، وضمَّهما إلى كنفه، وبسط لهما جناح رأفته، واعتبر محمودًا كابنه يحبه ويدلّله، ولا يصبر على رؤيته، وكثيرًا ما يجتذبه من يدى والدته فيحمله إلى صدره، فربما بال الصبى على ثيابه فلا يزيده ذلك إلَّا حبًّا». **لخِّص الفقرة السابقة فى نصف حجمها، مراعيًا علامات الترقيم.**

٩ «خوف الأمهات على أولادهن يجعلهن يصنعن أى شىء من أجل فلذات أكبادهن». **طبِّق هذه المقولة فى ضوء ما جاء فى قصة (وا إسلاماه) من خلال موقف جهان خاتون وعائشة خاتون مع طفليهما.**

١٠ **اختر شخصية أعجبتك من قصة (وا إسلاماه)، وعبِّر عنها فيما لا يزيد على ثلاثة أسطر.**

١١ «وهنا ينزغ الشيطان بين قواد جلال الدين، فيختلفون على اقتسام الغنائم، فيغضب من جراء ذلك سيف الدين بغراق وينفرد بعسكره، فيضعف الجيش جراء الانقسام، وينهزم فى النهاية على يد جنكيزخان». **اكتب - مستشهدًا بالفقرة السابقة - مقالًا تتحدث فيه عن ضرورة النظر إلى المصالح العامة وتنحية المصالح الشخصية فيما لا يزيد على خمسة عشر سطرًا.**

١٢ «ولكنَّ موسى أخلف ظن أبيه فيه، فنشأ فاسد الخلق، ميالًا إلى اللهو ومخالطة أصدقاء السوء من الفتيان الماجنين، وقد حاول أبوه أن يصرفه عن ذلك فلم يفلح». **اكتب - مستشهدًا بالفقرة السابقة - مقالًا عن أهمية الأخلاق فيما لا يزيد على خمسة عشر سطرًا.**

سابعًا مجال القصة

وا إسلاماه

لعلى أحمد باكثير



- ملخص لأهم أحداث القصة — جديد
- أسئلة عامة على القصة — جديد

لقراءة نص القصة كاملًا استخدم QR Code







ملخص لأهم أحداث القصة

لقراءة نص كل فصل استخدم QR code

ملخص الفصل الأول

* رأى جلال الدين أن أباه خوارزم شاه أخطأ فى تعرُّضه للتتار؛ لأنه جعلهم يدخلون بلاد الإسلام، ويرتكبون فيها الفظائع.
* رأى ممدود أن عمه خوارزم شاه جاد بنفسه فى سبيل الدفاع عن بلاد الإسلام.
* وصف ممدودُ التتارَ بأنهم رسل الدمار والخراب؛ لأنهم يدمرون المدن، ويقتلون الرجال، ويذبحون الأطفال، ويشقون بطون الحوامل، ويهتكون أعراض النساء.
* يئس جلال الدين من تحقيق النصر على التتار؛ بسبب:
  * سيطرة التتار على خراسان والرى وهمدان.
  * عِظم سلطانهم فى البلاد، واتخاذهم سمرقند عاصمة لهم.
  * قلة عدة جيشه وعتاده عن جيش أبيه.
* رأى جلال الدين أن ملوك المسلمين مقصرون؛ لأنهم خذلوا أباه حينما استنجد بهم ضد التتار.
* رأى جلال الدين أن يحصن بلاده من التتار.
* رأى ممدود أن يخرج جلال الدين لقتال التتار، فإن انتصر عليهم كان خيرًا له، وإن انهزم كان له من بلاده ظهر يستند إليه.

ملخص الفصل الثانى

* استعد جلال الدين لمواجهة التتار، فجهز الجيش، وأعدَّ العدة، وقوَّى القلاع، وبنى الحصون.
* علم جلال الدين بزحف التتار، فخرج وقاتلهم حتى هزمهم.
* انتقم فلول التتار من أهل هراة؛ لأن أهل هراة هجموا على حامية التتار بالمدينة.
* عاد الأمير ممدود من المعركة جريحًا محمولًا على محفة بعدما أبلى بلاءً حسنًا فى قتال التتار.
* اهتم جلال الدين بعلاج ممدود، ولكن ممدودًا مات متأثرًا بجراحه.
* أضعف موت ممدود من قوة جلال الدين؛ لأنه فقد ركنًا من أركان دولته، وأخًا كان يعتز به، ووزيرًا كان يعتمد عليه، وبطلًا كان يستند إلى شجاعته.
* رعى جلالُ الدين ممدودًا فى أهله وولده، واعتبر محمودًا ابنًا له.
* تحدَّى جلالُ الدين جنكيزخان، فغضب جنكيزخان، وسيَّر جيشًا سمَّاه جيش الانتقام لمقاتلة جلال الدين.
* انتصر جيش (جلال الدين) على جيش جنكيزخان بفضل القائد سيف الدين بغراق، الذى دار خلف جيوش التتار، وكبسهم من خلفهم.

* تسلل الشيطان بين قادة جلال الدين عند تقسيم الغنائم؛ مما جعل القائد سيف الدين بغراق ينفرد بثلاثين ألفًا من خيرة الجنود؛ مما أدى إلى ضعف جيش جلال الدين.
* نجا جلال الدين من الغرق فى نهر السند، وعاش على أمنية واحدة، هى أن ينتقم من التتار؛ لأنهم سبب نكبته فى الحياة.

ملخص الفصل الثالث

* خافت عائشة خاتون وجهان خاتون على (محمود، وجهاد) فسلمتهما إلى الخادم الشيخ سلامة الهندى؛ ليهرب بهما من خطر التتار.
* أخذ الشيخ سلامة الطفلين إلى مسقط رأسه (لاهور)، وأوصاهما بألَّا يتفوَّها بما يدل على أنهما من بيت السلطان جلال الدين.
* كان الشيخ سلامة يرد على مَن يسأله عن أمر الطفلين بأنهما يتيمان وجدهما فتبناهما، ولكن أهل القرية لم يقتنعوا بكلامه؛ لما يبدو على الطفلين من علامات المُلك.
* غزا جنود جلال الدين القرية التى بها الشيخ سلامة والطفلان، فخرج إليهم الشيخ سلامة وعرَّفهم بنفسه، وأظهر لهما الطفلين إلى أن جاء السلطان جلال الدين وتسلَّمهما.
* فرح جلال الدين بعودة الطفلين، وانتعش الأمل فى قلبه، وقوى رجاؤه فى استعادة مُلكه ومُلك أبيه.

ملخص الفصل الرابع

* كان جلال الدين فى كفاح دائم مع أمراء الممالك التى تحيط بمملكة لاهور، وكان يستطلع أخبار ممالكه السابقة، وينتظر الفرصة للانتقام من التتار.
* انشغل جلال الدين بأمر ولديه قبل خروجه لمواجهة التتار، أيأخذهما معه أم يتركهما بالهند، ولكنه فضَّل أن يأخذهما معه.
* شعر محمود فى قرارة نفسه بأنه سيقاتل التتار؛ كى ينتقم منهم لما أصاب أهله.
* دخل جلال الدين مدينة كابل دون قتال كبير؛ لأن أهلها ساعدوه وهجموا على حاكمهم وأشياعه وقتلوهم.
* أحيا جلال الدين ذكرى والده، حيث أمر بنقل رفاته ودفنه بقلعة أزدهن.
* يرجع الفضل فى انتصار (جلال الدين) على التتار فى (سهل مرو) إلى جيش بخارى وسمرقند، حيث إنهم هجموا على التتار من خلفهم وهزموهم.
* وصلت إلى جلال الدين كتب تنبئه بسير جنكيزخان، فطار إليها على عجل فافتقد فى طريقه إليها ثمرتَى قلبه: محمودًا وجهاد، وحزن لذلك حزنًا شديدًا.
* انسحب رجال جلال الدين من حوله؛ لأنهم يئسوا من رجوعه إلى صوابه.
* قُتِل (جلال الدين) على يد رجل من الأكراد.

ملخص الفصل الخامس

* بعد اختطاف محمود وجهاد تم بيعهما لأحد تجار الرقيق بمائة دينار، وتغيَّر اسماهما إلى قطز وجلنار.
* رفض التاجر شراء الشيخ سلامة لكبر سنه؛ فحزن الشيخ سلامة؛ لأنه كان يتمنى أن يصحب الطفلين؛ ليعوِّدهما على الحياة الشاقة.
* نصح الشيخ سلامة الطفلين قبل أن يفارقهما بالصبر، وكتم حقيقة أصلهما، وطاعة مولاهما؛ ليحسن معاملتهما.
* ازداد الشيخ سلامة حسرة وألمًا بعد فراق الطفلين؛ لأنه شعر أنه استغل:
  • نفوذه على الطفلين واطمئنانهما له وإخضاعهما لمن اشتراهما خضوع العبيد.
  • سذاجتهما، فخدعهما عن حقيقة مصيرهما.
* تكالبت الهموم على (الشيخ سلامة)، وبقى أيامًا لا يذوق الطعام حتى أصابته الحمى، ومات.

ملخص الفصل السادس

* كان تاجر الرقيق يعامل قطز وجلنار معاملة حسنة، بينما كان يعامل بيبرس معاملة قاسية؛ لكثرة تمرُّده على مولاه وميله الدائم للهروب.
* غلب الحزن على (قطز، وجلنار) وهما فى سوق الرقيق، وظنَّا نفسيهما فى منام.
* جاء إلى سوق الرقيق رجل دمشقى ليشترى غلامًا، فشعر بالراحة والطمأنينة حينما رأى قطز وجلنار.
* جال فى ذهن الصبيين أن الرجل الدمشقى يعرف حقيقة حالهما، وأنه أتى لينقذهما، وأنه رسول من قِبَل جلال الدين.
* كان الصبيان يجيلان الأفكار فى رأسيهما فى وقت واحد؛ لأنهما بلغا من التآلف حتى صار كل منهما يعرف ما يدور فى نفس الآخر.
* تقدَّم الرجل الدمشقى، واشترى الصبيين، وأنقذهما من خطر الافتراق.

ملخص الفصل السابع

* اشترى (الدمشقىُّ غانمُ المقدسىُّ) (قطز)؛ ليعوِّضه عن ابنه الفاسد موسى، الذى أنفق فى تربيته الكثير؛ ليكون رجلًا صالحًا، ولكنه نشأ فاسد الخلق.
* انتشرت الأخبار عن موت جلال الدين، فمن الناس مَن شمت بموته، ومنهم مَن حزن عليه لما قام به هو وأبوه من جهاد للتتار.
* حزن (قطز وجلنار) على موت جلال الدين؛ لأن أملهما قد انقطع فى الرجوع إليه، ولكن خفف عنهما ما وجداه فى مولاهما الشيخ غانم المقدسى من بر وإحسان.
* عامَل الشيخ غانمُ (قطز وجلنار) معاملة حسنة، ووعدهما بالزواج، وأوصى لهما بجزء من أملاكه، وأن يُعتَقا إذا ما دهمه الموت.

* زادت غيرة موسى من قطز؛ لأن الشيخ غانم سلَّم قطز مقاليد خزائنه، وكان قطز يسلم موسى راتبه الشهرى، وكلما كان موسى يحتاج للمال؛ لينفقه فى اللهو والشراب يتوسل إلى قطز؛ ليعطيه زيادة على راتبه فيرفض قطز.
* مات الشيخ غانم المقدسى، فأبطل موسى وصية أبيه، وباع جلنار لرجل من مصر.
* ذهب قطز إلى صديقه الحاج (على الفراش)؛ ليشكو إليه همومه وآلامه وما أصابه من اضطهاد موسى له بعد وفاة أبيه، وما أُصيب به من فِراق حبيبته جلنار.
* كان قطز جالسًا مع صديقه (الحاج على)، فلطمه (موسى) على جبينه، وانصرف وهو يسب أباه وجده، فبكى قطز، فظن (الحاج على) أن بكاءه من اللطمة، ولكن قطز أوضح له أن سبب بكائه من لعن أبيه وجدِّه، ثم أخبر (الحاج على) بحقيقة أصله.
* وعد (الحاج على) قطز بأنه سيقص أمره على سيده (ابن الزعيم)؛ ليخلصه من اضطهاد موسى له.

ملخص الفصل الثامن

* انتقل قطز إلى قصر ابن الزعيم، وكان ابن الزعيم يقربه منه، ويعرض عليه أن يزوجه، ويوصى خادمه (الحاج على) ألَّا يقصر فى العناية بقطز.
* كان قطز يصلى الفروض ويحافظ على السُّنَن، ويكثر من تلاوة القرآن، ويتردد على دروس الشيخ العز ابن عبد السلام.
* وثق ابن الزعيم، والشيخ العز بقطز؛ لما رأيا فيه من رجاحة عقله، وجودة رأيه، وكمال رجولته.
* انقسم ملوك المسلمين تجاه الصليبيين إلى فريقين:
  • فريق يناصر الصليبيين، وعلى رأسه الصالح عماد الدين إسماعيل صاحب دمشق.
  • فريق يعادى الصليبيين، وعلى رأسه الصالح نجم الدين صاحب مصر.
* كان الشيخ العز بن عبد السلام يحرض الملك (الصالح نجم الدين) على تطهير بلاد الشام من الصليبيين.
* خطب الشيخ العز خطبة ذكر فيها الجهاد وفضائله، وأهميته فى إعلاء كلمة الله، ولم يدعُ للصالح إسماعيل فى خطبته.
* اتفق مَن سمع الخطبة على الإعجاب بها، ولكنهم اختلفوا فى وجه الإعجاب.
* اختلف الناس فى مصير الشيخ العز، فمنهم مَن رأى أن إسماعيل سيقتله، ومنهم مَن رأى أنه سيحبسه، ومنهم مَن رأى أنه سيصادر أمواله، ومنهم مَن رأى أنه سيعزله عن الخطابة، ويشتت شمل أنصاره.
* أمر إسماعيل بعزل الشيخ العز عن الخطابة، وقبض عليه وحبسه، ولكنه أفرج عنه بسبب ثورة أنصاره.
* رأى قطز فى منامه أن الرسول (ﷺ) يقترب منه ويبشِّره بأنه سيملك مصر ويهزم التتار.
* حدَّث قطز الشيخ العز برؤياه، فدعا الله له بأن يحقق رؤياه، ويجمع شمله بجلنار.

مجاب عنها

١

«قالَ السلطانُ جلالُ الدينِ ذاتَ لَيْلةٍ للأميرِ ممدود ابنِ عَمِّهِ وزَوْجِ أُختِه، وكان يُلاعبُه الشِّطرنجَ فى قَصْرِه بغَزنةَ : "غفرَ اللهُ لأبى وسامحه ! ما كان أغناه عن التحرُّش بهذِه القبائل التترية المتوحِّشةِ، إذَنْ لَبقيتْ تائهةً فى جبالِ الصينِ وقِفارِها، ولَظَلَّ بيننَا وبينَهم سدٌّ منيعٌ".

قـال ممـدود : "حَسْـبُهُ أنَّه جادَ بِنَفْسِـه فى سَـبيلِ الدفاعِ عن بلادِ الإسـلام، فقد ظَـلَّ يُقاتلُهم ويُجالِدُهم جِلادًا لا هوادةَ فيه، إلى أنْ كَبَا به الحظُّ، فماتَ شريدًا وحيدًا فى جزيرةٍ نائيةٍ».

س بالموازنة بين (جلال الدين) و(ممدود) فى موقفهما ممَّا فعله (خوارزم شاه) نجد أنَّ :

أ) كليهما كان راضيًا عن قتال (خوارزم شاه) للتتار، والتصدى لهم.
ب) كليهما غضب من تعرُّض (خوارزم شاه) للتتار، وقتاله لهم.
ج) (جلال الدين) كان ساخطًا من تحرُّش والده (خوارزم شاه) بالقبائل التترية، بينما التمس (ممدود) العذر لـ(خوارزم شاه) فى أنَّ غايته كانت الدفاع عن بلاد الإسلام.
د) (جلال الدين) كان مؤمنًا بأن التعرُّض للقبائل التترية أمر حتمى سيتم على يد والده (خوارزم شاه) أو يد مَن بعده، بينما تحسَّر (ممدود) على (خوارزم شاه) الذى انتهى به الأمر إلى الموت وحيدًا فى جزيرة نائية.

٢

«أوَّاهُ يا ممـدودُ ! ليـسَ فى الدُّنيـا مصيبـةٌ أعظَمَ من مُصيبتِنـا. أبعْدَ العزِّ الرفيعِ، والحجابِ المنيعِ، تُساقُ والـدةُ خُـوارزم شاه وأخواتُه إلى طاغيةِ التتـارِ؟! كُلُّ فاجعةٍ فى الحياةِ تهونُ إلَّا هذِه. أيَّـةُ لـذَّةٍ تبقَى فى العيـشِ بعـد تَرْكَان خَاتُـون ؟ ليـتَ شـعرى ما حالُهُـنَّ هنـاك ؟! كيـف يَعِشْـنَ بَيْنَ أولئـكَ الوحـوش ؟! يـا ليـتَ أبى قَتَلَهُـنَّ بيـدِه، أو وَأَدَهُـنَّ فى التُّـرابِ، أو ألقاهُـنَّ فى اليـمِّ خيـرًا من أن يَقَعْـنَ سَـبايا فى أيـدِى القـومِ ويلقيـن الـذلَّ والهـوانَ عندهم، وما أشـكُّ فى أنَّه مـاتَ فى الجزيـرةِ غمًّا حيـنَ بلغَـه أمرُهُـنَّ».

س العاطفة المسيطرة على (جلال الدين) فى الفقرة السابقة، والدليل عليها :

أ) الحزن والأسى على فقدان نساء خوارزم شاه، والدليل قوله : «كل فاجعة فى الحياة تهون إلَّا هذه» - «أية لذة تبقى فى العيش بعد تركان خاتون».
ب) السخط على نساء والده، والدليل : «ياليت أبى قتلهن بيده، أو وأدهن فى التراب».
ج) التحسُّر على والده، والدليل : «ما أشك فى أنه مات فى الجزيرة غمًّا حين بلغه أمرهن».
د) الخوف من همجية التتار ووحشية تلك القبائل، والدليل : «كيف يعشن بين أولئك الوحوش».

٣

«إنك ابنُ خُوارزم شاه وَوَارِثُ مُلكِه وخليفتُه على بلادِه وما يكونُ لَكَ أن تَيْأَسَ من هزيمةِ عدوِّه، وَطَرْدِه من بلادِ رعَاياه.

ولَقَد كانتِ الحربُ بينَ أبيك وبينَ هؤلاء سِجالًا؛ فتارةً يهزِمُهم، وتارةً يهزِمُونه؛ حتى نَفَذَ القضاءُ فيه لأمرٍ طواهُ اللهُ فِى عِلمِه، فماتَ شهيدًا فى جزيرةٍ نائيةٍ، ولكِنْ لم يَمُتْ سِرُّه فهو حَىٌّ فيك. ومَنْ يدرِى، لعلَّ اللهَ يَنْصرُ بكَ الإسلامَ والمسلمينَ، ويجعلُ نهايةَ الأعداءِ عَلى يَدَيْكَ».

س الحكمة المعبرة عن الفقرة السابقة :

أ) ظن العاقل خير من يقين الجاهل.
ب) لا تكن صلبًا فتكسر، ولا لينًا فتعصر.
ج) الأيام دول يوم لك ويوم عليك.
د) ما هلك مالك الذى علمك.

٤

«إنَّ خليفـةَ المسـلمين، وملوكَهم وأمراءَهـم فِـى بغـدادَ ومصـرَ والشـامِ، يعلمُـون بمـا حصلَ ببلادِنـا مِـن نكبةِ التتـارِ، وقـد اسْـتَنْجَدَ بهـم أبـى مِرارًا فلـم يُنْجِـدُوه ولـم يُصْغُـوا لندائِـه، فَدَعْهم يَذوقُوا مِن وَبَالِهم ما ذُقْنا، وحَسْـبى أَنِّى سَـأُحَصِّنُ حُدودَ بِلَادِى وَأَمْنَعُها مِنْهُم وَأَدْفعُ شـرَّهم عَنْهَا فلا أدعُهم يَخلُصُون إليها».

س توقع، مع التبرير موقف حكام المسلمين إن استنجد بهم جلال الدين ضد التتار :

أ) يسارعون إلى نجدته، تقديرًا لوالده خوارزم شاه.
ب) يحجمون عن مساعدته؛ خوفًا من استثارة غضب التتار.
ج) يعرضون عليه التوسط؛ لوقف الحرب مع التتار.
د) يستجيبون لنجدته؛ تكفيرًا عمَّا فعلوه مع والده.

٥

«إنَّكَ لَن تستطِيعَ حمايةَ بلادِك مِنهم إذا غَزَوْكَ فِى عُقْرِها ما لم تَمْشِ إليهم فَتَلْقَهُم دُونَها بمئاتِ الفراسِخ؛ فإنْ أظهرَكَ الله عَلَيْهم فَذَاك، وإن تكُن الأخرى كَانَ لَك من بِلادِك ظهرٌ تستنِدُ إليْه وتَستَعِدُّ فيه. وبعد فإنَّ جنكيزخان لن يتوجَّهَ إلى الغَرْبِ حتى يَفْرُغَ من الشَّرقِ، ولن يَمسَّ العراقَ والشامَ حتى يقضِىَ على مَمالِك خُوارزم شاه أجمعِها».

س ما ورد فى الفقرة السابقة يدل على :

أ) ضعف حصون (جلال الدين) واحتمالية سقوطها أمام التتار.
ب) خوف الأمير (ممدود) من هجمات التتار التى ستطول الغرب والشرق.
ج) عبقرية الأمير (ممدود) الحربية فى جعل بلاد (جلال الدين) حصنًا وظهرًا يستندون إليه.
د) كره (جنكيزخان) لـ(خوارزم شاه) وولده، والتصميم على إبادة ممالكه بعد أن يفرغ من العراق والشام.

٦

«إنَّـكَ لم تَـدَعْ لى فـى قتالِ هـؤلاءِ عُـذرًا يـا ممـدودُ، رَحِـمَ اللهُ أبـى، قـد ورَّثَنـى مُلكًا لا يُغْبَطُ صاحِبُهُ عليه».

س دلالة قوله : «قد ورثنى ملكًا لا يغبط صاحبه عليه» :

(أ) نقل صورة لعظمة المُلك الذى تركه (خوارزم شاه) لولده.
(ب) الإشارة إلى ثُقل الحِمل، وصعوبة تحمُّل أعباء المملكة.
(جـ) حسد جميع الأمراء لـ (جلال الدين)، وتمنيهم أن يحوزوا مثل ملكه.
(د) التأكيد على أنَّ براعة (خوارزم شاه) فى إدارة مملكته أعجزت مَن بعده.

٧

«وفـتَّ موتُـه فـى عَضُدِ جـلالِ الديـنِ إذ فَقَدَ رُكْنًـا مِـنْ أركانِ دَولتِـه، وأخًـا كانَ يَعتزُّ بِـه ويثِقُ بإخلاصِـه ونُصْحِـه ووزيـرًا كان يعتمـدُ علـى كِفايتِـه، وبطـلًا مِغـوارًا كان يسـتندُ إلـى شـجاعتِه فـى حُـروبِ أعدائِـه. فبـكاه أحـرَّ البُـكاءِ، وحَفِـظ له جميـلَ صُنْعِـه وحُسـنَ بلائِـه معَه، فرعـاهُ فى أهلِـه وولـدِه، وضمَّهُمـا إلـى كَنَفِه، وبسَـطَ لهمَـا جَنـاحَ رأفتِه، واعتبـرَ محمودًا كابنِه يُحبُّـه ويُدلِّله ولا يَصبرُ عن رُؤيتِه».

س الفقرة السابقة تعكس عددًا من السمات الشخصية لـ (جلال الدين) ما عدا :

(أ) التشاؤم واليأس. (ب) الإنصاف والإقرار بالأحقية للآخرين.
(جـ) الوفاء وحفظ الجميل. (د) الحنوّ والعطف.

٨

«وهُنا يَنْزَغُ الشَّـيْطانُ بَيْنَ قُوادِ جَلالِ الدينِ، فيختَلِفونَ علَى اقْتِسَامِ الغنائِمِ، فيغضبُ من جرَّاءِ ذلك الأميرُ سـيفُ الدينِ بغراق، وينفـردُ بثلاثينَ ألفًا من خِيرةِ الجُنود، وتوسَّـلَ إليه جَـلالُ الدِّينِ أنْ يرجعَ إلى عَسْـكَرِه، فلم يَقْبلْ وذَهَـبَ غاضِبًا وسَـارَ معه الثلاثونَ ألفًا من الجنود، فضَعُفَ المسلمونَ مِـن جَرَّاءِ هذا الانقسـامِ، وعَلِمَ التتارُ بالأمرِ فجمعُوا فُلُولَ جيشِـهم، وانتظَروا حتَّـى تجيئَهم أمدادٌ مِنْ جنكيزخَان».

س من خلال فهمك للفقرة السابقة، السبب الرئيس فى انسحاب (سيف الدين بغراق) :

(أ) خصوماته الشخصية مع (جلال الدين). (ب) اختلاف القواد على اقتسام الغنائم.
(جـ) ضعف جنود (جلال الدين). (د) مهارة جيوش التتار الحربية.

٩

«وقُـدِّرَ لِجَـلَالِ الدِّيـنِ أنْ يعيشَ وحيدًا فِى هَذه الدُّنيـا، لا أهلَ له فِيها ولا ولَـد، فكأنما بقى حيًّا؛ لِيتجرَّعَ غُصَـصَ الألمِ والحسْـرةِ بعدَهم وما هـذه الرُّقعةُ الصغيرةُ التـى مَلَكَها بالهِنْدِ إلَّا سِـجنٌ نُفِى إليـه بعدَ زوالِ مُلْكِه، وتفرُّقِ أهلِـه وأحبابِه، ولمنْ يعيشُ بعدَهم ؟! وعلامَ يُحمِّلُ نفسَـه أعباءَ الولايةِ وتكاليفَ الإمْرَةِ ؟ ولكنَّه تَذكَّرَ أن التتارَ هُمْ سـببُ نَكبتِه ونَكْبةِ أُسـرَتِه، فَلْيَعِشْ لِيَنْتَقِمَ مِنهم، ولتكُنْ هذه أُمْنِيتَه فِى الحياةِ، إنْ لم تَبْقَ له فِيها أُمْنِيةٌ».

س من خلال فهمك الفقرة السابقة، أصبحت أمنية (جلال الدين) فى الحياة :

(أ) العثور على طفليه (محمود وجهاد).
(ب) الانتقام من التتار والتخلُّص منهم.
(جـ) عودة مُلْكِه مرة أخرى.
(د) إسقاط أعباء الولاية وتكاليف الإمرة من عليه.

١٠

«ولم تَمضِ إلَّا بُرهـةٌ قصيـرةٌ حتـى انتهَـتْ إلى أهْلِ القُرَى المُجاوِرَةِ لمدينـةِ لاهُورَ أنبـاءُ السلطانِ جَلالِ الديـنِ وفِـرَارِه من بلادِ الهِنْـدِ، ومُطاردةِ جنكيـزخان لَهُ حتـى اضْطَرَّه إلى خَوْضِ النهرِ مع عَسـكَرِه وتَرامَى إليهِـم ما جَـرَى بعـدَ ذَلـك مِـن الوقائـعِ بينَـه وبيـنَ أهـلِ الهنـدِ حتَّـى افتتَـح لاهُورَ واتَّخذَهـا قاعِـدَةَ مُلْكِـه، وأخـذ يُوطِّدُ سُـلطانه بِشَـنِّ الغـاراتِ عَلى مـا حَوْلَه من البـلادِ والقُرَى، فانتشَرَ خوفُـه فِـى قلـوبِ أهْلها.

وَحرِجَ لذلـك موقِـفُ الشـيخِ سـلامةَ بينَ أَهْلِ بلادِه، إذْ بدَءُوا يَشْكُون فِى أَمْرِه وفِى أَمْرِ الصَّبِيَّيْنِ اللَّذَيْنِ معه، ويُرجِّحُون أنَّهما من أولادِ السـلطانِ جلالِ الدين، فخَشِـى عَليهما من فتكِهم، وأخذَ يُفكِّرُ فى طريقةٍ للفرارِ بهما إلى لاهُورَ».

س الدافع الذى جعل الشيخ سلامة يخشى على الصبيين من القتل :

(أ) مطاردة (جنكيزخان) لـ (جلال الدين)، واضطراره إلى خوض النهر.
(ب) ظنُّ (الشيخ سلامة) أنَّ أهل بلدته سينتقمون من (جلال الدين) فى ولديه.
(جـ) افتتاح (جلال الدين) لـ (لاهور)، واتخاذها قاعدة لملكه.
(د) معرفة أهل القرى بنيَّة (التتار) فى التخلص من الصبيين.

١١

«ثُمَّ دفعَ الصبيَّيْنِ إلى فَارِسَيْنِ مِنْ فُرسَانِه؛ لِيُرْدِفَاهُما خلفهُما، وركبَ جوادَه وأمرَ الشيخَ سلامةَ أنْ يركبَ معَـه، وقَـال لقَائدِ الحملَةِ: "كُفُّوا عن هذه القريةِ والقُرَى التى تُجاورُها، ولا يُؤخَذْ مِنْ أهلِها الخَرَاجُ؛ إكرامًا للشَّيخِ سلامةَ". فشكره الشيخُ ودَعَا له بطولِ العمْرِ».

س المقولة المعبرة عن مضمون الفقرة السابقة:

(أ) الوفاء بالوعد من شيم الملوك. (ب) خير ذُخر المرء سمعته الطيبة.
(ج) يُكرم المرء على صنيعه المعروف. (د) الأمانة تثقل كاهل حاملها.

١٢

«سيف الدين بغراق استطاعَ أنْ يكيدَ للتتارِ، فانفردَ بفرقتِه عنِ الجيشِ وطلعَ خلفَ الجبلِ المطلِّ على ساحةِ القتالِ، ولم يشعرِ التتارُ إلا بهذا السيلِ منَ المسلمينَ ينحدرُ عليهمْ منَ الجبلِ فاختلَّتْ صفوفُهم».

س بين الدرس الذى تتعلمه من الفقرة السابقة:

(أ) الهجوم خير وسيلة للدفاع. (ب) الحرب خدعة.
(ج) الصبر مفتاح الفرج. (د) البقاء للأقوى.

١٣

«وهـمَّ الكرديُّ بالهربِ لولا أن رَأى السـلطانَ يتمايـلُ كالذى يُدارُ به حتى سَـقطَ على جنبِه وهو يقولُ: "لا حولَ ولا قوةَ إلَّا باللهِ! لقد بيعَ محمودُ وجهادُ بَيْعَ الرقيقِ!".

فَكَرَّ الكرديُّ راجعًا، والتقطَ الحربَةَ فطعنَ بها جنْبَ جلالِ الدينِ، فنشِبَتْ بينَ ضُلوعِه ولم يُحاولْ جلالُ الدِّينِ أن يَدْفَعَ الكرديَّ عن نفسِه، بل استسلَمَ له قائلًا: "هنيئًا لك يا كرديُّ لقد ظفِرتَ برجلٍ أعْجَزَ جنكيزخان! أَجْهِزْ علىَّ، وأرحْنِى من الحياةِ، فلا خيرَ فيها بعد محمودٍ وجهادَ"».

س المغزى من قول جلال الدين: «أجهز علىَّ وأرحنى من الحياة»:

(أ) اليأس من العثور على (محمود وجهاد). (ب) الندم على حروبه ضد الأكراد.
(ج) الأمل فى عفو الكردىّ عنه. (د) العجز عن مقاومة الرجل الكردىّ.

١٤

«وأرادَ أنْ يُزَوِّدَهمـا بنصيحةٍ تنفعُهما فى حَياتِهما الجديدةِ، فتوسَّـلَ إلـى البائِعِينَ؛ ليأذَنوا له أنْ ينفردَ بهما، كَىْ يُودعَهما، ويُسدِى إليهما نصائحَ تنفعُهما فأذِنوا له بذلك، وكان ممَّا يَسَّرَ له مُوافقتَهم أنَّ محمـودًا كان لا يَكُفُّ عـن التَّبـرُّمِ والشَّكْوَى ولا يفتَـأُ يلعَنُ خَاطفيه ويَسـبُّهم ويُعْلِنُ أنَّه ابنُ أختِ السـلطانِ جـلالِ الدينِ، وأنَّ جهـادَ ابنتُه وأنَّ مَـن باعَهما أو اشـتَراهما فهو مُتعرِّضٌ لنقمةِ السـلطانِ وسـطْوَتِه، وكانَ يضـربُ بيـدِه أو يركُلُ برجلِـه أىَّ واحِدٍ من هَؤلاءِ يقتربُ منـهُ، فيُعاقبُونه بالضَّربِ الموجِعِ ليمتَنِعَ عن ذلك فلا يمتنعُ، وأنَّ جهادَ كانتْ تُواصلُ البكاءَ لا يَرْقأُ لها دَمْعٌ، ولا يَسُوغُ لها طَعامٌ، حَتَّى نَحَلَ جِسـمُها، واصفرَّ وجهُها، وخشِـىَ عليها من جَرَّاءِ ذلك، فقالَ لهُم الشيخُ: "إنَّه لو خَلا بهما فتلطَّفَ فى نُصْحِهما لربَّما استطاعَ أن يفثأَ لَوْعَتَهما ويُهدِّئَ ثورتَهما ويصرفَهما عمَّا هما فيه من البُكاءِ وعدمِ الانقيادِ، فكانَ فى ذلك مصلحتُهما ومصلحتُهم ومصلحةُ التاجِرِ».

س الدرس المستفاد من خلال فهمك للفقرة:

(أ) التمسك بالعناد طريق الفوز والنجاة.
(ب) من الحكمة البعد عن التهور فى المواقف العصيبة.
(ج) لا تستمع لنصح الكبار فى كل المواقف.
(د) كثرة التهديد للخصوم يزيد من شعورهم بالخوف.

١٥

«وكان للتَّاجِرِ مملوكٌ ثالثٌ فِى سنِّهما، يُدْعَى بيبرسَ، قد أحضَـرَه إليه أحدُ وكلائِه فضَمَّه إليهما، ولكنَّه كانَ يُعاملُه معاملةً قاسيةً، ويضربُه ويحبسُـه فى المنزلِ لا يَبرحُه مثلَهما، فعجِبَا فى أوَّلِ الأمرِ من خُلُقِ الرجُلِ كيـفَ يرفُقُ بهما ذلكَ الرفقَ، ثم يقسُـو هذه القسـوةَ علـى الغُلامِ؟ ولكن سُرعانَ مـا زالَ عَجَبُهما حيـنَ عَرفا بيبرسَ وتمرُّدَه علـى مَوْلاه وسـوءَ خُلقِه معَـه، وميلَه دائمًا للإباقِ منه، فأدركا حينئـذٍ أنَّ مَوْلاهمـا حكيـمٌ فـى سياسـتِه يُعامِلُ كُلًّا بما يليقُ بـه مـن الشـدَّةِ واللينِ».

س المبدأ الذى يتفق ومضمون الفقرة السابقة:

(أ) القسوة تثمر الحقد والعناد. (ب) كلٌّ يُعامَل بما هو أهل له.
(ج) أخلاق المرء عنوان لبيئته. (د) لا تكن متلونًا مخادعًا.

١٦

«وأخذَ الزِّحامُ يشتدُّ على حَلْقةِ الدلالِ حينَما تهيَّأ لعرضِهما، وكانَ فى الحاضرينَ رجلٌ دمشقىٌّ جميلُ الهيئةِ، تَبْدو عليهِ مخايلُ النِّعمةِ واليَسارِ، قد وَخَطَهُ الشيبُ فى رأسِه ولحيتِه، فزادَه وقارًا وهيبةً، وقدْ حضَرَ إلى سُوقِ الرقيقِ مِنَ الصَّباحِ الباكرِ، فظلَّ زمنًا يطُوفُ على حَلَقاتِ السماسرةِ، يُجيلُ بصرَه فى وُجوهِ الرَّقيقِ، وكلَّما لمحَتْ عينُه صبيًّا أو صبيَّةً، وقفَ عندَه يتأملُه تأملًا دقيقًا».

س الهيئة التى رسمتها الفقرة السابقة للرجل الدمشقى:

- (أ) شيخ كبير يسير متأملًا أحوال الناس وغرابة عاداتهم.
- (ب) مُسِن جميل الهيئة، تبدو عليه أمارات الثراء والهيبة.
- (ج) عجوز ابيضَّت لحيته، مولع بالبيع والشراء.
- (د) شيخ يحرك قدميه بصعوبة يجول بحثًا عن صبىٍّ لخدمته.

١٧

«فتنافَسَ الحاضِرُونَ فى شرائِها، ولكنَّ الرجلَ الدمشقىَّ ظلَّ يُزايدُهم فى الثَّمنِ حتَى بلغَ ثلاثمائةَ دينارٍ، وكان قد عَزمَ على أنْ يقفَ عندَ هذا الحدِّ ولا يزيدَ عليهِ، وكادَ يتركُها لمُنافِسه الَّذى زادَ عليه عَشَرةَ دنانيرَ لولا أنْ نظرَ إلى قطزَ فرآه مُمْتقِعَ الجبينِ يابسَ الشفَتَيْنِ يَنْتفِضُ مِنَ القَلَقِ، والدَّمعُ فى عينَيهِ يَستعطِفانِه ألَّا يَبْخلَ بالزِّيادةِ لئلا يُفرقَ بينَه وبينَ رفيقتِه. فرقَّ له، وغلبتْه الشفَقَةُ، فزادَ أربعينَ دينارًا دفعةً واحدةً؛ ليقطعَ على مُنافسِه السَّبيلَ، فعرفَ المنافسُ أنْ لا فائدةَ مِنَ المُزايدةِ فتركَها لَه. وما كان أشدَّ فرحَ الغُلامِ إذْ أعلَنَ الدلالُ أنَّها لمولاهُ، وقدَّمها له فنقدَه الشيخُ ثلاثمائةً وخمسينَ دينارًا، ومَضَى بهما وهُمَا لا يكادانِ يُصدِّقانِ مِنَ الفَرَحِ أنَّهما قَدْ نجَوَا مِن خَطَرِ الافتراقِ».

س نستنتج من خلال الفقرة السابقة أنَّ السبب الرئيس الذى جعل الدمشقى مُصِرًّا على شراء (جلنار):

- (أ) تحقيق الانتصار على منافسه، والفوز بشراء (جلنار).
- (ب) الجمع بينها وبين (قطز)، والنجاة بهما من خطر الافتراق.
- (ج) الخوف على (جلنار) من تطلُّع الحاضرين إليها.
- (د) تخليص (قطز) من خوفه وقلقه على وجود (جلنار) مع الدلَّال.

١٨

«غلبَتْ الرقةُ قُطز، فدَنا منها باكيًا، وجعلَ يُقبلُ رأسَها ويدَيْها قائلًا: "أشكُرك يا سيِّدتى الكريمةَ، لقد بَذَلْتِ كُلَّ جُهْدِكِ ولا لَوْمَ عليكِ فيما حَدثَ".

فقالتْ له: "أحسَنَ اللهُ إليكَ يا بُنىَّ، ستكونُ عندِى بِمثابةِ ابْنِى، وإن شِئْتَ أعتقْتُك فمضَيْتَ حُرًّا إلى حيثُ تُريدُ".

قالَ لها: "يا مَوْلاتى لا أُريدُ بخدمَتِك بَدَلًا، بَيْدَ أنِّى أخافُ أنْ يتحَرَّشَ بى مُوسى - وقَدْ نفِدَ صبْرِى - فأُسِيءَ إليه فَيُغْضِبَكِ ذلك منِّى".

فقالتْ: "معاذَ اللهِ أنْ أغضَبَ لموسَى منكَ، لو قتلتَه لأرَحْتَنى منه".

فأجابَها: "ما يَكونُ لى أنْ أعتدِىَ على ابنِ مَولاى الذى أكرمَ مَثْواى وأحْسَنَ إلىَّ"».

س من سمات شخصية (قطز) التى تعكسها الفقرة السابقة من خلال حواره مع مولاته، والدليل عليها:

- (أ) الوفاء وحفظ الجميل - «مولاى الذى أكرم مثواى وأحسن إلىَّ».
- (ب) الخوف والجبن - «أخاف أن يتحرش بى موسى».
- (ج) الضعف والتخاذل - «فدنا منها باكيًا».
- (د) القناعة والرضا - «لا أريد بخدمتك بدلًا».

١٩

«قال الحاج علىٌّ الفراش متحدثًا إلى قطز: سأقصُّ على سيِّدى ابنِ الزعيمِ خبرَك، فَسيَشْتاقُ لرُؤيتِك حينَ يعرفُ أنَّك من أولادِ السُّلطانِ جلالِ الدينِ، فقد كانَ مع شيخِه ابنِ عبدِ السلامِ كثيرَ الاهتمامِ بنجدةِ جلالِ الدينِ فى جهادِه للتتارِ، فإذا قابلتُه فسأذكُرُ له طرفًا من حالِ موسى ابنِ الشيخِ غانمٍ مَعَك واضطهادِه لك، وسأُعَزِّزُ قولَك عِنْدَه، فأَقُصُّ عليه ما وقعَ منه اليومَ فى حقِّكَ على مَرْأَى منِّى ومَسْمَعٍ، وما أشكُّ فى أنَّه سيرثِى لحالِك ويعطفُ عليك، فأشيرُ عليه عندئذٍ بشرائِك منهم، وما أحسَبُه يتأخرُ عَنْ ذلك. وأعلَمُ أنَّك ستسعدُ فى خدمةِ سيدِى ابنِ الزَّعيمِ، وسيكونُ لك مِثْلَ المرحومِ الشيخِ غانمٍ أو خيرًا منه».

س توقع موقف (ابن الزعيم) عمَّا سيعرضه عليه (الحاج علىٌّ الفراش) بشأن قطز:

- (أ) يتأنَّى حتى يستشير أستاذه ابن عبد السلام.
- (ب) يبادر بشرائه؛ إكرامًا لجهاد جلال الدين ضد التتار.
- (ج) يتردد فى موقفه؛ خشية غضب (موسى بن غانم المقدسى).
- (د) يرفض شراءه؛ إبقاءً لخدمة قطز لزوج الشيخ غانم.

٢٠

«وقد اقتَضَتْ هذه السياسةُ أن تَخُصَّ بالمناصرة والتأييد أقوَى مُلُوكِ المسلمِين وأصلَحَهم للاضطلاعِ بهذِه المهمَّةِ الكُبرَى ممَّنْ لا يَميلون إلَى مُوالاةِ الصليبيِّينَ أو مُصَانَعَتِهِم. وأنْ تَسْعى للقَضاءِ علَى مَنْ يُواليهم أوْ يخضعُ لِنفُوذِهم مِنَ الملوكِ والأمراءِ. فكانَ المَلِكُ الصَّالحُ نجمُ الدينِ أيوبُ صاحبُ مصرَ على رأسِ الفريقِ الأولِ، وكان عَلى رأس الفريقِ الثاني عمُّه المَلِكُ الصالحُ عِمادُ الدِّينِ إسماعيلُ صاحبُ دمشقَ، وكان العَدَاءُ بين هَذَيْن مُستَحكمًا والتَّنافسُ بينهما شديدًا على المُلْك، فَلا غَرْوَ أن يُوالُوا مَلِكَ مصرَ ويَدْعُوا له، ويُعادُوا مَلكَ دمشقَ ويَعتبرُوه خائنًا للإسلامِ».

س نستنتج من الفقرة السابقة سبب معاداة (الشيخ العز) ومَن معه لـ (الصالح إسماعيل):

Ⓐ طرد الصليبيين يقتضي مناصرة أقوى ملوك المسلمين، و(الصالح إسماعيل) ليس منهم.
Ⓑ العداء والتنافس الشديد بين (الصالح إسماعيل) و(الصالح نجم الدين أيوب).
Ⓒ خضوع الصالح إسماعيل كغيره من بعض الملوك لنفوذ الصليبيين.
Ⓓ موالاة الشيخ العز للصالح نجم الدين، وقُربه منه.

٢١

«وقوِي عزمُ الصَّالحِ أيُّوبَ علَى المسيرِ إلى الشامِ، فاشتدَّ خوفُ الصَّالحِ إسماعيلَ، وعَزَمَ عَلى غَزْوِ مِصرَ قبلَ أن يغزوَ مَلِكُها بلادَهُ، فبعثَ إلى أميرَيْ حِمصَ وحلبَ يطلبُ منهما النجداتِ، وكاتَبَ الفِرنْجَ واتفقَ مَعهم على مُساعدتِه والمسيرِ معَه لمحاربَةِ سُلطانِ مصرَ وأعْطَاهم في سبيلِ ذلك قلعَتَيْ صَفَدَ والشَّقيفَ وبلادَهما، وصَيدا وطبريَّةَ وأعمالَها، وسائرَ بلادِ السَّاحِلِ، وما اكتفَى بذلِك حتَّى أذِنَ لهؤلاءِ الأعداءِ في دُخولِ دمشقَ وشراءِ الأسلحَةِ وآلاتِ الحربِ من أهلِها.

وأدركَ الشيخُ ابنُ عبدِ السلامِ الخطرَ الذي يتهدَّدُ بلادَ الإسلامِ مِنْ هَذا الخطبِ الفادحِ فكتَبَ رسَالةً قويَّةً إلى الصَّالحِ أيوبَ يحثُّه فِيها عَلى التَّعجيلِ بالجهادِ، ويَتَوَعَّده فيها بِغضبِ اللهِ ونقمَتِه وعذَابِه إذا تهاونَ في المسيرِ حتى يتمَّ ما أرادَه أعداءُ الإسلامِ بِه».

س من خلال فهمك للفقرة السابقة، ما يصلح تفسيرًا لغضب الشيخ العز في العديد من المواقف:

Ⓐ الخوف على الأمة من سوء المصير.
Ⓑ سلوك الملوك الذين يحبون السلطة.
Ⓒ مخالفة الناس لتعاليم الشيخ ونصائحه.
Ⓓ قناعاته الشخصية التي تعارض الأحداث الواقعة.

مذكرات